

جامعة الزيتونة

مجلد معجم المخطوطات العربية

الجزء الأول

المجلد الخامس

ذو القعدة ١٣٧٨

مايو ١٩٥٩

مجلة

معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشؤون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر في أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة
الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرش

المخابرات والمقالات ترسل باسم :

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
شارع البستان - القاهرة

صورة الغلاف : تمثل كلباً من مخطوطة كتاب الحيوان
للجاحظ مكتبة الأمروزيانا .

الخطوات العربية في العلم

خزانة القرويين ونواذرها

غلم : العابد الفاسي

تمهيد

قبل أن نخوض في الغاية المقصودة من هذا البحث ، نتحدث قليلا عن فكرة تأسيس المكاتب العامة بالمغرب ، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن القاسم السبتي في كتابه « اختصار الأخبار » ، أن أول خزانة وقفت بالمغرب على أهل العلم هي مكتبة أبي الحسن علي بن محمد الغافقي الشايري السبتي ، أوائل القرن السابع .

ويستظهر بعض الباحثين أن ابتداء تأسيس المكاتب العامة بالمغرب كان أوائل العصر الموحدى ولكننا لم نجد حجة صريحة تعضده وتوثقه . أما المكاتب الخاصة بالأفراد ممن كان لهم شغف بجمع ذخائر الكتب في القرن السادس والسابع فقد ذكر المؤرخون جماعة منهم . في مقدمتهم عبد الرحمان بن الملجوم ، وقريبه عبد الرحيم بن عيسى ، وأبو عبد الله المسوني ، وكل هؤلاء من علماء فاس ورؤسائها ، وبالجملة فإن فكرة تأسيس الخزائن العامة بالمغرب بالصفة التي نعهدها ونعرفها — أى الصفة العمومية — لم تظهر واضحة إلا أيام بني مرين في القرن السابع الهجرى ، وكانت هذه الخزائن العلمية المرينية توجد غالباً إزاء مدارسهم المؤسسة لطلبة العلم .

وأول خزانة من هذا النوع هي الخزانة التي أنشأها أبو يوسف يعقوب

المريني داخل مدرسته المعروفة بمدرسة الخلفاوين قديماً ، وتعرف الآن بمدرسة الصفارين ، وذلك سنة ٦٧٩ هـ ، فقد ذكر المؤرخون أن يعقوب المذكور وقف عدة كتب على المدرسة المذكورة من ضمنها الكتب التي قلمها ملك إسبانيا ليعقوب أثناء وفادته عليه بأحواز الجزيرة الخضراء مستسلماً ومستنصراً ، وهكذا تلاه ابنه أبو سعيد في كل من أيام ولاية عهده وبعد استقلاله بالإمارة ، ثم اقتنى أبو حسن ذلك الأثروبقي الحال هكذا في حركة علمية ونشر للمعرفة إلى أن جاء أبو عنان المريني وأسس الخزانة العلمية بمسجد القرويين بعد ما صار جامعة يقصدها الطلاب من كل ناحية .

خزانة أبي عنان بالقرويين

قال ابن القاضي في أوائل كتابه الجنوة عند ذكر تاريخ عمارة القرويين :
« وأما خزانة الكتب التي يدخل إليها من أعلى المستودع الذي بها ، فإنه لما كان من رأى أبي عنان حب العلم وإيثاره والهمم فيه والرغبة في انتشاره والاعتناء بأهله ، انتدب بأن صنع هذه الخزانة ، وأخرج لها من الكتب المحتوية على أنواع من العلوم كعلوم الأديان والأبدان والأذهان واللسان ، وغير ذلك من العلوم على اختلاف أنواعها ، وعين لها قوماً ليضبطوها ، وذلك في جمادى الأولى سنة ٧٥٠ هـ . »

يتضح من هذا النص الصريح أن أول خزانة بالجامعة القروية ، أسست للطلبة وعموم المطالعين ، هي خزانة أبي عنان هذه ، ولا تزال هذه الخزانة قائمة الآن على حالتها القديمة بمستودع القرويين الموالي لخصبة العين ، وبأعلى بابها الأثري كتابة منقوشة في الخشب تنص على تأسيس الخزانة ونسبتها لأبي عنان رحمه الله ، وقد كانت تحتوى على نفائس وذخائر يوجد البعض منها بالخزانة المنصورية الحالية ؛ نقل ذلك لها بعد تأسيس أحمد المنصور للخزانة الجديدة .

وأمامنا الآن عدة وثائق بوقف بعض الكتب على الخزانة المريضية من قبل أبي عنان ، وأكثر تلك الوثائق بتاريخ عام خمسين وسبعمائة ، مشيراً في الوثيقة إلى الخزانة بقوله : « بالخزانة السعيدة التي ابتدع أيده الله لإنشاءها ، ورفع للطالبيين لواءها ، وهي التي بالجانب الشرقي من صحن جامع القرويين الذي بفاس المحروسة » وعقب الانتهاء من الوثيقة يكتب أبو عنان العبارة الآتية بخط يده : « صحيح ذلك ، وكتب بخط يده عبد الله ووليّه أبو عنان أمير المؤمنين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، خازن الله سبحانه له » . وأكثر الكتب التي تمت إلى الأندلس بصلة وثيقة في خزانة القرويين اليوم يرجع تاريخ وقفها إلى أبي عنان بعد تأسيس خزانته في السنة المذكورة ، أو إلى والده أبي الحسن وجده أبي سعيد وربما إلى أبي يوسف يعقوب ، على مختلف المدارس العلمية المؤسسة قبل ، وقد بقيت عادة الوقف والمنافسة في ذلك مستمرة طيلة أيام بني مرين وبني وطاس منهم ، وحتى قوادهم وأعيانهم جروا على هذه الطريقة ، والناس على دين ملوكهم .

الخزانة المنصورية نسبة لأحمد المنصور السعدي

وهي الخزانة الحالية الآن

تقع خزانة أحمد المنصور السعدي قبلة جامع القرويين ، يدخل لها قديماً من باب مقصورة الخطيب . وكان لها باب خاصة من المسجد إلى حرمها المعد للمطالعة قديماً ، أما الخزانة نفسها فهي عبارة عن قبة متينة البناء على نمط الأبنية الأثرية التي أسسها أحمد المنصور ضخامة وإتقاناً وزخرفة وتنميقاً . ويرجع تاريخ بنائها إلى العشرة الأخيرة من القرن العاشر الهجري . ومن الغريب أننا لم نقف فيما اطلعنا عليه من نصوص على تاريخ بناء هذه الخزانة المنصورية بالضبط ، والأغرب أن أبا العباس

ابن القاضي الذي كان يؤلف كتابه « الجذوة » عام ١٠٠٣ هـ ، لم يشر إلى تاريخ تأسيس هذه الخزانة بالمرّة ، لا عند الكلام على مسجد القرويين ومصالحه المختلفة ، ولا في ترجمة أحمد المنصور نفسه ، فكيف ينبغي أن نفهم هذا الإهمال من رجل عرف بالإخلاص لهذه الدولة الكريمة ؟ أما نسبتها لأحمد المنصور نسبة تأسيس وبناء فهو قدر مجزوم به ، يدل لذلك نصوص الوثائق الوقفية المكتوبة على أول ورقة من عدة كتب بالخزانة المذكورة ، يقول فيها الموثق بعد المطالعة : « على خزانهم الشريفة الجديدة التي من آثارهم أيدهم الله ، بقبلى جامع القرويين من فاس » . وفي مرآة المحاسن ، أثناء كلام ما نصه : « ولقد جاءه - أى أبا المحاسن الحاجب على بن الحاجب - عزوز بن سعيد وقت إنشاء الخزانة الجديدة في قبلة جامع القرويين وأدى إليه سلام السلطان ، وأنه يريد أن يجعل الخزانة في يد أولاد الشيخ إلى آخر كلامه . أما السنة بالضبط فهي التي لا تزال مجهولة عندنا ، وكل ما يمكن أن نؤكد أن التأسيس كان في العقد العاشر من القرن العاشر الهجري . يدل على ذلك أن أقدم تاريخ لوثائق وقف أحمد المنصور هو تاريخ عام ١٠٠١ هـ ، ولم نقف على أقدم من ذلك في الخزانة سيما إذا علمنا أن أحمد المنصور في سنة ٩٩٦ هـ بعث الخصة العظيمة لمسجد القرويين ، فالأقرب والمؤكد أن يكون بناء الخزانة في هذه السنة أو ما يقاربها ، ولست في حاجة إلى بيان ما كان لأحمد المنصور هذا من الشغف بالمكتبة والكتب النادرة وجلبها من أقاصى العالم الإسلامى ، مصر . واسطنبول فقد كان له مبعوثون في كل ناحية من هذه النواحي يبحثون وينقبون ويوجهون لحضرتة النادر والغريب من المخطوطات . وكان المؤلفون في عصره يتسابقون إلى تقديم إنتاجهم العلمى هدية وتقرباً لحضرتة . وفي كتاب خلاصة الأثر أن الرئيس الأديب محمد الأمين الدفترى كان يجمع نفائس الكتب ويبعثها إلى المنصور . وقد كان وزراؤه ورؤساء دولته يتبارون في هذا الميدان . فقد ذكر المؤرخون أن أحد وزرائه عبد العزيز بن سعيد الوزكى كانت له همة في جمع الكتب العلمية : ويقال : إنه كان عنده من الدفاتر

خمسون ألف مجلد ، ثم اقتضى أحمد المنصور في الاعتناء بالخزانة ولده
زيدان وتوجد عدة كتب من وقفه بتاريخ المحرم عام ١٠١٨ هـ .

ثم جاءت الدولة العلوية الشريفة فكان لهم النصيب الوافر واليد البيضاء
في هذه السبيل ، في مقدمتهم مولاي رشيد عبد الله ، وولده سيدى محمد ،
وابنه أبو الربيع مولانا سليمان ، وكثير من رؤساء دولتهم كأولاد الروسى
المشاهير وغيرهم ممن لا يعد كثرة . أما جلالة مولانا محمد الخامس فعطفه
على الخزانة العلمية ووقفه عدة كتب في مختلف العلوم واعتناؤه بها فشيء
نشاهده في كل لحظة وحين .

وهذه قائمة بأهم المخطوطات الأثرية الموجودة بخزانة القرويين ، ويذكر فيها النادر بالخصوص أو ما له صفة تميزه :

١ - تفسير الفخر الرازي ، نسخة قديمة من تجزئة عشرين جزءاً في الأصل ، أكثرها بخط مشرقى .

٢ - تفسير الرازى أيضاً ، من تجزئة ثلاثين باعتبار الأصل ، مختلفة الخط ، وأقدم جزء فيها تاريخ تحبسه على جميع رندة عام ٥٧٤١ هـ ، بقى منها سبعة عشر جزءاً .

٣ - الباب فى علم الكتاب فى ٦ مجلدات . لأبى حفص عمر بن على ابن عادل الحنبلى الدمشقى . تفسير جليل عرف بالإجادة والتحرير خاصة فى المسائل النحوية ، والقضايا الفكرية ، وللأسف لم تقف لصاحبه على ترجمة بعد طول البحث ؛ يقع فى أجزاء ٦ ، بخط مشرقى ، من تحبىس أحمد المنصور سنة ١٠٠٨ هـ .

٤ - أجزاء ثلاثة من تفسير ابن جرير الطبرى بعض أجزاءها فى الرق الخالص .

٥ - تفسير ابن أبى زمنين ، كتب فى القرن الرابع ، كتاب نادر .

٦ - التميز لما أودعه الزمخشرى من الاعتزال فى تفسير الكتاب العزيز لأبى على عمر بن محمد بن خليل .

٧ - نظم الدرر فى تناسق الآى والسور ؛ للبقاعى ، نسخة فى أجزاء ٥ ضخام بخط مشرقى منتسخ من خط المؤلف عام ٩٤٩ هـ . نسخة لها أهميتها وخطرها ، والموضوع من أجل الموضوعات التى تهتم الباحثين اليوم ، خاصة بعد ظهور جماعة تزعم أن الأولى تجزئة القرآن الكريم باعتبار النزول ، فالكتاب يشرح بوضوح التناسق المدهش فى الترتيب الأولى للقرآن الكريم .

٨ - تفسير البسيلي أحمد بن محمد ، أحد تلاميذ ابن عرفة ، جزء ضخم بخط مشرق ، نادر جدا .

٩ - السفر الثالث من صحيح البخارى رواية أبى ذر ، وقع الفراغ من نسخه سنة ٨٠٣ هـ بسبته .

١٠ - فتح البارى لابن حجر ، بخط الحافظ محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسى ، فرغ منه ناسخه سنة ٨٨٨ هـ ، من تحميم أبى العباس الوطاسى عام ٩٣٩ هـ ، وهذه النسخة كان يدرس بها الإمام الشهيد أبو محمد عبد الواحد الونشريسي ، انتسخت من نسخة عليها خط المؤلف الحافظ ابن حجر . وناسخها شخصية معروفة فى أوساط تلمسان ، معرف به فى البستان . ونيل الابتهاج .

١١ - الجزء الثانى من شرح أبى الحسن على بن خلف ابن بطل ، بخط مشرق واضح ، وقع الفراغ من نسخه سنة ٧٧٦ هـ .

١٢ - صحيح مسلم ، نسخة ابن خير ، فى سفر واحد ضخم كتبها الكاتب الأديب أبى القاسم عبد الرحمان بن غفير الأموى وقابلها ؛ وكتب عليها تعليقات الحافظ أبو بكر ابن خير صاحب الفهرست المشهورة ، وقع الفراغ من نسخها سنة ٥٧٣ . وفرغ ابن خير من المقابلة والتصحيح فى ربيع الأول سنة ٥٧٤ هـ ، وهو أصل جدير بكل اعتبار ، اعتمده المغاربة ، يضارع عندهم فى الاعتناء نسخة ابن سعادة بالنسبة لصحيح البخارى .

١٣ - جزء واحد من المعلم بفوائد مسلم للإمام أبى عبد الله المازرى ، وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء عام ٥٩٠ هـ بعد وفاة المؤلف بنحو ٥٤ سنة .

١٤ - نسخة من الموطأ ، بخط أندلسى فى سفر واحد ، كتب بمدينة مرسية عام ٦٢٨ هـ .

١٥ - سفر من المازرى أيضاً ، كتب زمان المؤلف = (المعلم)

١٦ - شرح الموطأ للشيخ أبى جعفر أحمد بن نصر الداودى دفين تلمسان ، ينقصه القليل .

١٧ - شرح الموطأ ، لأبي علي عمر بن علي الوريباغلي العثماني ، أصل هذا الشرح في ٥١ سفرأ ، بقي منه مجلدان تامان ، ٤١ و ٥٠ من أجزاء ٥١ في الأصل من موضوعات المغاربة ، وقع الفراغ من التأليف والنسخ سنة ٧١٠ ، ويوجد بالخزانة عدة شذرات منه غير مرتبة .

١٨ - كتاب في التعريف لمن ذكر في الموطأ ، تأليف العلامة القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء وقع الفراغ من نسخه سنة ٦٧٤ هـ .

١٩ - محاذي الموطأ ، للمهدي ابن تومرت ، نسخة أثرية مكتوبة في رق الغزال بخط أندلسي ينقصها قليل ، بأولها سند عبد المؤمن بن علي عن المهدي ابن تومرت بسنده إلى الإمام ، وقد كتب عن هذه النسخة بالخصوص الدكتور المستشرق شاخت الألمانى الأصل أثناء زيارته للخزانة واطلاعه عليها ، كتب في ذلك بحثاً رائقاً نشر في الأيام الأخيرة .

٢٠ - الجامع الكبير للسيوطي ، أجزاء ستة بخط مشرقى جيد ، من النوادر القليلة وقع الفراغ من نسخه سنة ٩٧٣ هـ .

٢١ - السفر الثالث من تهذيب ابن هشام مقروء على الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد القيسي ، من الذخائر القيمة ، في رق الغزال ، بخط أندلسي .

٢٢ - رجز في المعجزات النبوية تضمن من الأبيات ٦٣٠٠ لأبي الحسن الرهوني ، قدمه للأمير أبي حفص المرتضى من ملوك الدولة الموحدية . من الذخائر .

٢٤ - المدونة ، في سفر ضخمة في رق الغزال بالسواك ، كتبها عبد الله ابن محمد بن عبد الوارث ، نسخة قديمة ضاع تاريخ نسخها . من كتابة القرن الرابع .

٢٥ - أجزاء ثلاثة من بقايا نسخة ابن خلدون ذات الأسفار السبعة وعلى بعض أجزائها خط ابن خلدون المذكور ، تاريخ النسخ ٧٩١ هـ وتاريخ وثيقة الوقف من المؤلف نفسه على الخزانة القروية شهر صفر ٧٩٩ هـ .

٢٦ - القول المعتبر في حل ألفاظ المختصر لأبي عبد الله محمد بن محمد

العجاوى المالكي ، في سفر ضخم ، بخط مشرقى ، وبأوله وثيقة وقف المؤلف المذكور جميع هذا الكتاب على طلبة جامع القرويين بمدينة فاس بتاريخ ٩٥٥ هـ .

٢٧ - كتاب الكافي في الفقه المالكي لأبي عمر يوسف بن عبد البر بخط أندلسي كتب سنة ٦٣٠ هـ ، سفر ضخم .

٢٨ - كتاب مسائل الخلاف لابن الجهم أبي بكر الرازي ، سفر ضخم . بخط أندلسي ، مبتور الطرفين ، وهو كتاب عظيم الفائدة على طريقة البحث والجدل الصحيح ، من النوادر .

٢٩ - جزآن من كتاب المشكاة والنبراس على شرح كتاب الكراس للجزولي تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن عبد السلام العطار من معاصري ابن البناء المراكشي ، أحد الجزئين متلاش جدا .

٣٠ - الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح تأليف ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد الأموي ، في جزئين ، الثاني منها بخط ابن أجروم .
٣١ - المحكم لابن سيده . أسفار ثلاثة ، الكل بخط مغربي سوداني كتب سنة ٩٨١ هـ .

٣٢ - كتاب المثلث لأبي محمد بن السيد البطليوسي جزء متوسط بخط أندلسي صحيح . كتب سنة ٦٣٦ هـ ، ضمن مجموع .

٣٣ - كتاب الفرق بين الحروف الخمسة ، لابن السيد المذكور .

٣٤ - كتاب خلق الإنسان ، تأليف أبي محمد ثابت بن أبي ثابت من تلاميذ أبي عبيدة . كتاب قيم نادر في موضوعه بخط أندلسي متقن مرمز بالأحمر . مشكول ؛ اشتد تلاشيه ويتعين استخراج نسخة منه .

٣٥ - كتاب الفرق . لأبي محمد ثابت المذكور ، يذكر فيه مؤلفه ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع ، تاريخ كتابته سنة ٦٠٠ هـ

٣٦ - الجزء التاسع من كتاب الجماهرة لابن دريد من نسخة عتيقة بخط مشرقى جيد .

٣٧ - الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة . تأليف زين الدين ابن عبد القادر الحنبلى ، والكتاب له أهمية عظمى بالنظر إلى خطط الحجاز ، والطرق المسلوكة في القرن العاشر ، مع ذكر كثير من عوائد المصريين وشؤونهم الاجتماعية ؛ وكان مؤلفه حياً سنة ٩٧٢ هـ .

٣٨ - ربحانة الكتاب ونجمة المتتاب لابن الخطيب . سفر واحد اشتمل على جزءين ، الرابع ، والخامس بخط مغربى .

٣٩ - كتاب ترتيب المدارك ، نسخة غير تامة ، اشتملت على جزءين مختلفى الخط يتفقان في كثير من التراجم ، أحدهما بخط أندلسى .

٤٠ - المدونة في الرق : اشتملت على عدة أجزاء ، أقدم جزء فيها كتب سنة ٤٩٤ هـ .

٤١ - كتاب الفصوص لصاعد البغدادى الأندلسى ، سفر متوسط بخط مغربى مع تصحيف وإصابة أوراقه بتنقيح . وقع الفراغ من نسخه عام ٩٦٩ هـ . وكتاب الفصوص هذا من أندر كتب الخزائن سيما وقد كان من الشائع في الأوساط الأدبية أن كتاب الفصوص ضاع أيام مؤلفه ، فن المتعين إحياء هذا التراث الثمين بتحقيقه ونشره .

٤٢ - حلية المحاضرة في صناعة الشعر وأنواعه للأديب المشهور أبى على محمد بن حسن الحاتمى . كتاب قيم نادر .

٤٣ - الموطأ نسخة في عدة أجزاء في الرق . كتبت لعلى بن يوسف ابن تاشفين ، بخط أندلسى متقن : تاريخ الفراغ من بعض أجزائها سنة ٥٠٢ هـ .

٤٤ - عمل من طب لمن حب . للسان الدين بن الخطيب . ألفه لأبى سالم بن أبى الحسن المرينى : سفر ضخيم بخط أندلسى واضح أصابه تنقيح يظن ظناً قوياً أنه بخط ابن الخطيب نفسه .

٤٥ - كتاب إحكام الفصول في أحكام الأصول . لأبي الوليد الباجي ، جزء ضخيم بخط أندلسي جيد ، من أحسن الكتب الصالحة لدراسة الفن ، كتب سنة ٦٨١ هـ .

٤٦ - كتاب الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي . جزء واحد مبدور الطرفين ، أصاب بعض أوراقه سوس وتلاش ، وعدد التراجم التي اشتمل عليها ٦٤٦ ترجمة .

٤٧ - الموازنة بين أبي تمام والبحتري ، نسخة جيدة بخط الوزير محمد بن عيسى ، أحد حملة الأقلام لدولة المنصور السعدى .

٤٨ - أجزاء في الرق من كتاب التاج للجاحظ ، بخط أندلسي متقن عريق في القدم .

٤٩ - شذرة اشتملت على ١٦ ورقة في علم الفلك ، وبه عدة أشكال هندسية رسمت بدقة وإتقان ، يظن أنه من المخطوط الذى هو أم كتب هذا الفن عند الأقدمين . فى الرق .

٥٠ - شرح قصيدة فى الصيد لأبى إسحاق إبراهيم الفعيجى ، فى موضوع محاسن الصيد وأحكامه . تأليف أبى القاسم بن عبد الجبار ، من أهل القرن العاشر .

٥١ - هداية المسترشدين والرد على المناظرين ، لأبى بكر الباقلانى ، بخط أندلسى ممتاز .

٥٢ - شرح الإرشاد لإمام الحرمين ، تألف أبى زكرياء يحيى الإدريسى .

٥٣ - شذرة متوسطة من مختصر ابن عبد الحكم ، مكتوبة فى الرق .

٥٤ - مختصر أبى مصعب الزهرى ، نسخة قديمة كتبت سنة ٣٥٩ هـ

بقرطبة ، كتبها حسين بن يوسف عبد الإمام الحكم المستنصر فى شعبان من السنة المذكورة بخط أندلسى ممتاز يندر مثله فى الخطوط الأندلسية المتداولة .

٥٥ - جامع البيان عن تأويل آى الفرقان لابن جرير الطبرى ، فى

عشرة أجزاء ، أكثره مكتوب فى الرق ، من النوادر الغريبة جدا صحة وإتقانا .

٥٦ - كتاب الإيضاح للناسخ والمنسوخ لأبي محمد مكى بن أبي طالب القيراونى القرطبي ، نادر جدا .

٥٧ - شرح شواهد الجمل في النحو ، لأبي القاسم الزجاجي . تأليف أبي القاسم عيسى بن إبراهيم القيمي من أهل طليخة .

٥٨ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة . جزآن في سفر واحد . رواية أبي محمد قاسم بن أصبغ .

٥٩ - كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي بكر بن العربي المعافري ، نادر جداً أصابه تلاش وبتر .

٦٠ - جزء من الجامع الصحيح ، هو السفر السابع من الأصل ، عليه خط الحافظ ابن مفوز سنة ٤٨١ هـ .

٦١ - اختصار صحيح الإمام مسلم لأبي محمد عبد العظيم المنذرى : بخط مشرق صحيح كتب سنة ٦٤٥ في حياة المؤلف .

٦٢ - التقریب لكتاب التمهيد (مختصر كتاب التمهيد لابن عبد البر) تأليف عبد الله محمد بن أحمد بن فرح القرطبي صاحب التفسير ، جزآن ضخمان بخط أندلسي من تحبیس أحمد المنصور عام ١٠١١ هـ .

٦٣ - الجزء الرابع من صحيح مسلم ، عليه خط عبد الحق الأزدي الأشبيلي ، صاحب الأحكام .

٦٤ - كتاب الزهد لأبي داود السجستاني ، جزء متوسط بخط أندلسي . وهو كتاب غريب نادر .

٦٥ - سيرة ابن إسحاق . سفر واحد اشتمل على الأجزاء الآتية : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ - كتب سنة ٥٠٦ هـ نسخة أثرية قديمة بخط مشرق ، عليها عدة سماعات نقلت من الأصل المنتسخ منه .

ووجود هذا السفر القديم بالخزانة يقضى على تلك الشائعة من أن كتاب

سيرة ابن إسحاق شيء لا وجود له إلا في الخيلة كما زعمه بعض الباحثين .
٦٦ - الأسئلة والأجوبة لابن السيد البطليوسي ، كتاب مهم في اللغة والأدب ، نسخ سنة ٩٤٧ .

٦٧ - مسند عبد بن حميد الكشي . سفر ضخمة بخط مشرق ممتور الطرفين من النواذر .

٦٨ - خريدة القصر وجريدة العصر ، لأبي عبد الله الأصفهاني . جزآن بخط مغربي جيد ، الجزء الخامس والسادس . والكتاب له شهرة عالمية ، طبعت بعض أقسامه وتوجد منه شذرات أخرى .

٦٩ - دفتر يتضمن عقوداً وأثرية لبلاد المراتح قرب واد كبير والساورة ، من قبل مولانا أمير المؤمنين أبي النصر مولانا إسماعيل قدس الله روحه . مهم جداً ، جزآن .

٧٠ - رحلة أبي عبد الله محمد الإسماعيلي إلى الديار الحجازية صحبة والده السلطان سيد محمد بن عبد الله .

٧١ - مختصر العين للزبيدي ، مجلد واحد في الرق .

٧٢ - كتاب الألفاظ لابن السكيت ، مجلد كتب في رق الغزال .

٧٣ - كامل الصناعة في الطب جزء واحد ينسب للمجوسي على بن عباس ، ينقصه اليسير من وسطه .

٧٤ - نسخة من البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل ، لأبي الوليد بن رشد ، مجلد واحد ضخمة مكتوب كله في رق الغزال . تراجمه مع الورقتين أولاً وآخرها : الكل مموه بالذهب .

من تجميع أبي الحسن المريني على مدرسة عدوة الأندلس من فاس بتاريخ العشر الأوائل من ربيع النبوي عام ٧٢٨ هـ . وهذا المجلد من نواذر الخزائن موضوعاً وكتابة وزخرفة عدد أوراقه ٣١٨ ورقة .

٧٥ - طبق الأرباب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير

المالكية ، تأليف أمير المؤمنين سيدي محمد بن عبد الله . جزء ضخيم جميع أوراقه مجدولة بالذهب ، وبآخره تقاريط لبعض علماء مصر .

٧٦ - الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد . جزء ضخم يكون الجزء الثاني ، من كتاب الجمعة إلى آخر كتاب الجهاد . بالصفحة الأولى زخرفة أنيقة وله غشاء ثمين يدل على براعة الصناعة المغربية .
٧٧ - شذرات مكتوبة في الرق ، من أناجيل لوقا ، ومرقس ، ويوحنا ، وللأسف لا توجد ورقته الأخيرة ولا الأولى ، وقد كتب عليه بعض الباحثين وهو الراهب طسرا لما زار فاس ووقف عليه بتاريخ ٢٣ أبريل ١٩٣٨ م ، واعتبره من أهم النسخ القديمة للأناجيل .

٧٨ - كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١ هـ . سفر متوسط بخط أندلسي كتب سنة ٤٦٥ هـ .

٧٩ - الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام في الطب لمحمد بن علي بن فرج الفهرى المعروف بالشنفري ، في ثلاث مقالات ، تاريخ نسخه سنة ١١٢٦ هـ .

٨٠ - شرح الفصوص في صناعة الطب جزء واحد متوسط ، بأوائله بتر . يظن أنه لأبي نصر الفارابي .

٨١ - كتاب بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، تأليف أبي الحسن القطان . الجزء الأول منه ، سفر ضخم بخط مغربي صحيح ، من أندر الكتب الموجودة بالخزانة . من تحييس أحمد المنصور سنة ١٠٠١ هـ . وسنشر ما وجدناه في الدشت في مقال آخر .

العابد الفاسي

مدير خزانة القرويين

المخطوطات العربية في بولونيا

للمستشرقين البولونى فى كويياك

بين الكثير من المخطوطات الشرقية الموجودة فى بولونيا يوجد عدد قليل من المخطوطات باللغة العربية . وهذه المخطوطات موزعة فى مكتبات المعاهد والمتاحف وفى المكتبات الخصوصية هنا وهناك . بأعداد قليلة . ولم يكن أكثرها مسجلاً حتى هذا الحين ، وكان بعضها مسجلاً تسجيلاً غير صحيح . وحدث عدم تمييز بين المخطوطات باللغة العربية والمخطوطات باللغة الفارسية أو التركية . وكان بعض المشرفين الذين لا يعرفون اللغة العربية يُطلقون على مثل هذه المخطوطات كلمة عامة هى « مخطوطات شرقية » . . . ولقد وضع حداً لمثل هذه الأخطاء عملُ المستشرقين خصوصاً حين باشر قسم المخطوطات لدى معهد المستشرقين فى أكاديمية العلوم البولونية فى وارسو درسَ جميع المخطوطات الشرقية فى بولونيا ووضع فهرس عام وشامل لها .

وبالنسبة لكثرة هذه المخطوطات . فقد صُنفت حسب لغاتها العربية والفارسية والتركية والتترية والعبرية ، ووُضعت خطة لدرسها لمدة طويلة من الزمن . أما الأجزاء الأولى من الفهرس فسوف تظهر فى السنوات القريبة . والمهم بالنسبة لنا هو المخطوطات العربية التى يمكن القول أنه سيفرغ العمل قريباً من وضع فهرس كامل بها . ذلك لأن كثيراً من المخطوطات قد فهرست وغالبيتها قد درسها المستشرقون بعد أن كانت مطروحة ومنسية فى المتاحف وفى المكاتب ، ونتيجة لذلك فقد أزيلت كثير من الأخطاء التى كانت موجودة فى السجلات القديمة . وهذا العمل الذى قام به بين الحين والآخر أكثرية المستشرقين المستعربين قد ساعدنى كثيراً فى إعداد هذه القائمة :

أما القائمة فتحتوى فقط على أسماء وغناوين الكتب ذات الفائدة العلمية

والقيمة التاريخية . ولم أذكر بعض المخطوطات مثل الرسائل التي كتبها بولونيون وما شابه ذلك ، نظراً لعدم أهمية مثل هذه الرسائل إلا للمهتم بتاريخ العلاقات ما بين بولونيا والشرق العربي . وبالإضافة إلى ذلك لم أذكر كثيراً من الكتابات المنسوخة عن القرآن الكريم أو عن كتب الصلوات . هذا ولم أذكر شيئاً عن المخطوطات الموجودة في مدينة « فورتسواف » (بريسلاو) التي أصدر فهرسها كارل بروكيلمان في سنة ١٩٠٠م (١) ، وج . ريختير في سنة ١٩٣٣م (٢) ويجدر بالذكر أنه لم يبق من المخطوطات التي كانت موجودة في هذه المدينة إلا عدد قليل إذ أن معظمها قد فقد أثناء الحرب الأخيرة .

وفي الختام أحب أن أذكر أن من المحتمل أن هذه القائمة لا تحتوي على جميع المخطوطات العربية في بولونيا . ونرجو في الأيام القادمة حين يقرب الانتهاء من وضع الفهرس الكامل أن نفرّد قائمة أخرى للمخطوطات الباقية .

(١) C. Brockelmann, *Verzeichnis der arabischen, persischen, türkischen und hebreischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Breslan*, Breslan, 1900.

(٢) G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Handschriften (Stadts- und Universitätsbibliothek, Breslan)*, Leipzig 1933.

١ - أكاديمية العلوم البولونية في كرا كوفية

(١) شرح منية المصلى لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي وهو شرح كتاب منية المصلى وغنية المبتدى لسديد الدين الكشغري .

(نسخة من شهر رمضان سنة ١٠٤٠)

(٢) كتاب شرح الشاطبية لعلی بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الناصح وهو شرح حرز الأمانی ووجه التهانی لأبي القاسم الشاطبي .

(نسخة بدون تاريخ)

٢ - المتحف الوطني في كرا كوفية

(٣) شرح كتاب الألفية لأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكنودى المطرزي (نسخته بدون تاريخ) .

(٤) كتاب أنساب العرب لسلمة بن مسلم العوتبي (العوني) الصحاري (نسخة من شهر شعبان سنة ١٢٥٣ نقلها سعيد بن ناسب وسليمان بن سعيد مبارك) .

(٥) من كتاب أحاديث السلفاء - وهو قسم من كتاب ألف ليلة وليلة (نسخة حديثة بدون تاريخ) .

(٦) تأريخ الحميس في أحوال أنفس النفيس لحسين بن محمد بن حسن الديار بكري (نسخة بدون تاريخ) .

٣ - معهد اللغات الشرقية بجامعة كرا كوفية

(٧) كتاب غنية المتملی لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي . وهو شرح كتاب منية المصلى وغنية المبتدى لسديد الدين الكشغري .

(نسخة بدون تاريخ) - انظر رقم ١ .

(٨) قسم قليل من كتاب الإباضية بلا عنوان . ولا اسم للمؤلف . وهو

- في سيرة الأئمة الإباضية وتاريخهم وفيه قسم من كتاب لابن الصغير .
(نسخة حديثة بدون تاريخ) .
- (٩) تعليقات جمعها في هوامش شرح المنار لابن فرشته - هو كتاب عن الفقه الحنفي (نسخة من سنة ١١٢١) .
- (١٠) الجزء الثاني من حاشية على شرح الخرشي لأبي الحسن بن الصعدي العدوي المالكي (نسخة بدون تاريخ) .
- (١١) مجموعة الأحاديث - العنوان والمؤلف مجهولان .
- ملاحظة : المؤلف كان في سنة ٤٨٤ هـ في بغداد تلميذاً للشيخ أبي قاسم عبد الله بن محمد التميمي - (نسخة بدون تاريخ) .
- (١٢) مختصر كتاب الانتصاف من الكشف لناصر الدين أحمد المالكي المؤلف : عبد الكريم بن علي الأنصاري (نسخة بدون تاريخ) .
- (١٣) درر الحكم في غرر الأحكام . وهو فقه حنفي للمتي خسرو (نسخة بدون تاريخ) .
- (١٤) تبصرة الحكم في أصول الأقضية ومناهج الأحكام لإبراهيم ابن علي بن محمد بن فرحون (نسخة مكتوبة في المدينة في سنة ٨٢٤ هـ منقولة عن مخطوطة بيد المؤلف) .
- (١٥) عنوان مجهول - المؤلف : أبو الحسن علي بن ناصر الدين بن جبريل المنوفي المصري (نسخة من سنة ٩٥٠ هـ كتبها محمد السنوسي) .
- (١٦) قسم عن إسبانية وصقلية من كتاب المغرب في حلي المغرب لابن سعيد الأندلسي (بدون تاريخ) .
- (١٧) قصيدة الكواكب الدرية (قصيدة بردة) لشرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري الصنهاجي (نسخة بدون تاريخ) .
- (١٨) كتاب طبقات المشايخ لأبي العباس أحمد الدرجيني (نسخة من سنة ١٣٤١ هـ منقولة عن نسخة من سنة ١١٨٠ هـ) .

(١٩) الجزء الأول من كتاب السيرة وأخبار الأئمة لأبي زكرياء يحيى بن أبي بكر الوارجلاني (نسخة حديثة بدون تاريخ) .
(٢٠) الجزء الثاني من الكتاب نفسه بخط آخر (نسخة حديثة بدون تاريخ).
(٢١) نسخة أخرى كاملة من نفس الكتاب (نسخة من شهر صفر سنة ١٣٤٥ هـ) .

(٢٢) قسم كبير من كتاب سيرة المذهب والأئمة وعلمائهم والإمامة .
— عنوان آخر : أزهار الرياض في أخبار الرياض — المؤلف مجهول عاش حول سنة ٦٥٠ (نسخة حديثة بلا تاريخ) .

(٢٣) (١) أخبار وقائع جربة . وهي وصف الهجوم المسيحي على جزيرة جربة في سنة ٩١٦ .

(ب) قصيدة في الموضع نفسه لمؤلف مجهول .

(>) قصيدة إباضية عن المغرب لمؤلف مجهول .

(د) تاريخ ورغله وسدراته لمؤلف مجهول .

(هـ) تاريخ مزاب لمؤلف مجهول (نسخة حديثة بدون تاريخ) .

(٢٤) ذكر بعض بقاع فاضلة وهو وصف بقاع إباضية في مزاب المؤلف مجهول (نسخة من شهر جمادى سنة ١٣٤٤ كتبها محمد بن إبراهيم بفاراه القاضي من غرداية) .

(٢٥) كتاب عجب الإعجاب المنتخب من أحوال بني مزاب لسيد بسمعين مدبجى (كتاب مصنف في الأوقات الحديثة) .

(٢٦) كتاب شرح الجهالات لأبي عمار عبد الكافي بن التناوقي (نسخة من سنة ١٣٠٢ هـ كتبها إبراهيم الشماخي) .

(٢٧) بيان التواريخ وهو قسم من تاريخ بني مزاب لمؤلف مجهول (نسخة بخط مستشرق) .

(٢٨) هذه نسب سدرتن وعمارة العطف ونسب أولاد عبد الله وهو مقالات قصيرة عن تاريخ مزاب وسدرتن (نسخة حديثة بدون تاريخ) .

- (٢٩) كتاب بلا عنوان فى تفسير القرآن ، لأبى الخير محمد بن محمد
الجزرى الدمشقى الشافعى (نسخة بدون تأريخ) .
- (٣٠) كتاب السير لأبى العباس أحمد بن أبى عثمان سعيد بن عبد الواحد
الشاخى (نسخة غير كاملة من سنة ١١١٩ كتبها أبو بكر عمر بن أبى بكر) .
- (٣١) قسم قليل من كتاب إياضية فى سير المشايخ لمؤلف مجهول
(نسخة قديمة بدون تاريخ) .
- (٣٢) قسم من كتاب إياضى فى الفقه - بلا عنوان ولا اسم للمؤلف
(نسخة بدون تاريخ) .

Wladyslaw Kubiak

المساعد فى معهد اللغات الشرقية بجامعة كراكوفية

فهرس الخزانة الغروية بالنجف

في مشهد أمير المؤمنين الإمام على بن أبي طالب عليه السلام

للكنوز حسين علي محفوظ

زار هذه الخزانة فئة من الأفاضل . منهم شيخنا العلامة المعمار المؤرخ الفهرسي الكبير ، الشيخ محمد المحسن الرازي ، الطهراني ، الملقب (أقابزر) نزيل النجف ، صاحب كتاب (الذريعة) . ثم وفقت إلى زيارتها في السنة الماضية ، وقيدت أسماء بعض كتبها ، وقابلته بالفهرس الذي صنعه الشيخ الطهراني ؛ وهذه طائفة من نوادره :

١ - المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم : السيد ركن الدنيا والدين حيدر بن علي بن حيدر الآمل الحسيني ؛ برسم خزانة سلطان العرب والعجم جلال الدنيا والدين الشاه شجاع / فرغ من إتمامه (شهر رمضان ٧٧٧) .

٢ - رسالة في العلوم العالية / من علوم الصوفية والمتكلم والحكيم : السيد حيدر المذكور . كتبها بالتأسيهم على سبيل الاختصار . بخطه (٧٨٧) .

٣ - اللعة الجوينية في الحكمة العلمية والعملية : عز الدولة سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله بن كمونة / كتبه حسب أمر شمس الدين محمد الموفى القزويني حين أراد العود من بغداد ؛ حتى يصحبه معه ، برسم خزانة الصاحب العالم العادل المنصف العامل ؛ شمس الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين محمد الجويني صاحب الديوان . بخطه (٦٧٩) .

٤ - زبدة النقض ولباب الكشف / في شرح كتاب الإشارات ونقضه والاعتراض عليه : نجم الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد النخجواني . التقاط ابن كمونة المذكور . بخطه (شوال ٦٧٩) .

٥ - ملئقط القانون المسعودى لأبى الريحان البيرونى : ابن كمونة . بخطه (٦٧٩)
٦ - ملئقط الآثار الباقية عن القرون الخالية لأبى الريحان : ابن كمونة
خطه (٦٧٩) .

٧ - ملئقط كتاب الهيئة لأويد الدين العروضى : ابن كمونة . بخطه (٦٧٩) .

٨ - ملئقط الشمسية فى المنطق : ابن كمونة . بخطه (٦٧٩) .

٩ - رسالة فى الكلام : ابن كمونة . أنجز تأليفها فى (العشر الآخر من
ذى القعدة ٦٧٩) .

١٠ - ملئقط تلخيص المحصل للخواجة نصير الدين الطوسى :
ابن كمونة . بخطه ، فى العشر الأوسط من ذى القعدة سنة (٦٧٠) .

١١ - شرح الطوالع / من تركة السيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه
الحسينى . وقف على الخزانة الغروية فى (١٠ شعبان ٨١٠) بخط حسن بن
المطهر فى مجالس آخرها آخر نهار الأحد (خامس شهر صفر ٧٦٨) . عليه
خط على بن إبراهيم كتابدار (خازن) الحضرة المقدسة المنورة الغروية سنة ٩٥٠هـ .
١٢ - مصباح الأرواح فى أصول الدين : الشيخ ناصر الدين عبد الله
ابن عمر البيضاوى (سنة ٧٣٢) .

١٣ - مقدمة فى المنطق . بخط الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم
ابن العتافى ، فى آخره إجازة ؛ هذا نصها : « أنهى قراءة هذا الكتاب من
أوله إلى آخره ، وبجته وتفحص عن مشكلاته ، وتحقق معضلاته الأخ فى الله ،
الشيخ الصالح ، الفقيه العالم ، شمس الدين محمد بن صدقة - نفع الله به
وبأمثاله ، وأوصله إلى رتب كماله - فى مجالس آخرها خامس شهر جمادى
الأولى سنة ٧٢٥ هـ . وكتب أفقر العباد إلى الله على بن محمد القاسى -
عرفه الله عيوب نفسه ، وجعل يومه خيراً من أمسه ، حامداً مصلياً مسلماً » .

١٤ - كتاب الإيجاز فى التصريف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن مالك الطائى الجياني .

- ١٥ - الجمل في النحو .
- ١٦ - رسالة في الإلهي والطبيعي : كمال الدين عبد الرزاق الكاشي .
- ١٧ - نهج العرفان في أحكام الإيمان : محمد بن شجاع الأنصاري ،
ألفه في ١٩ شعبان ٨١٩ هـ بخطه (١٨ رجب ٨٣١) .
- ١٨ - أصول الفقه / بخط مؤلفه (١٩ شوال ٦٩٧) . باعه السيد
حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي ، للمرئضي المعظم قدوة الأفاضل
والأئم ، أفضل المتأخرين زبدة المتبحرين ، المخصوص بعناية رب العالمين ،
كهف الحاج والحرمين : نظام الحق والملة والدين ، محمود (٢٧ رجب ٧٦٦) .
- ١٩ - مسائل حنين بن إسحاق في الطب / وقف سنة ٨١٢ .
- ٢٠ - شرح ديوان أبي الطيب المتنبي / ج ٢ : ابن العتائقي . بخطه (٧٨١) .
- ٢١ - شرح كتاب غاية الاختصار / في الفقه .
- ٢٢ - الإماقي [أو الإيماقي] في شرح الإيلاق في الطب : ابن العتائقي .
بدأ به ١١ ذى الحجة ٧٥٤ هـ وفرغ منه ١٨ المحرم ٧٥٥ هـ . بخط حسين
ابن محمد / عليه تقرير محمد بن جعفر النباطي .
- ٢٣ - التبيان / ملكه محمد بن عبد المطلب بن الأعرج الحسيني .
- ٢٤ - شرح التلويحات السهروردية : سعد بن منصور بن سعد ،
المعروف بابن كمونة .
- ٢٥ - كتاب في اللغة (حلب ٦٤٠ هـ) .
- ٢٦ - شرح الإشارات : محمد بن أسعد بن محمد اليماني ، المدعوبيدر
التستري (٧٤٠) .
- ٢٧ - فعلت فلا تلم / نفثة مصدور وانتصار مظلوم : قطب الدين
محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازي . انتصر لصاحب كتاب التحفة الشامية
حيث استلب كتابه مجاهرة وأغار على ما فيه مكابرة ... بكتاب سماه تبيان
مقاصد التذكرة . بخط ابن العتائقي (٧٣٢) .

٢٨ - الرسالة المعينة لكل طالب في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك والكواكب / معرفة مقادير الأبعاد والأجرام : ابن العتائقي . بخطه (منتصف ذي الحجة ٧٨٧) .

٢٩ - شرح الخغميني (١٢ ذي الحجة ٧٨٧) .

٣٠ - رسالة في الدلالة : فخر الدين أبو الحسن علي بن محمد البندهي ، المعروف بابن البديع . بخط عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقي (٢٨ ذي القعدة ٧٧٨) .

٣١ - رسالة في بقاء النفس الإنسانية بعد خراب البدن : الخواجة نصير الدين الطوسي . بخط ابن العتائقي ، في المشهد الغروي (٢٠ ذي القعدة ٧٧٨) .

٣٢ - جوابات الخواجة الطوسي : السيد ركن الدين الاسترابادي . بخط ابن العتائقي (٧٧٨) .

٣٣ - الرسالة الغراء في الفرق بين نوعي العلم الإلهي والكلام : أفضى القضاة سراج الدين الأرموي .

٣٤ - رسالة إيضاح القول في العشق : الشيخ الرئيس ؛ لأبي عبد الله الفقيه البصري . بخط ابن العتائقي (ذو القعدة ٧٧٨) .

٣٥ - الرسالة الفارقة والملحة الفارقة في بيان فرق المسلمين ، وأن مخالف الحق من أهل القبلة هل هو كافر ، أم لا : ابن العتائقي .

٣٦ - تسليك النفس إلى حظيرة القدس في النكات الكلامية : العلامة الحلبي / صنفه لولده محمد . بخط حسن بن علي بن إبراهيم المزبدي (يوم الثلاثاء ١٦ شوال ٧٠٧) .

٣٧ - تقريب / المقرب في النحو لابن عصفور : أبو حيان . بخط محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي علي الأشعري ، في المدرسة الكاملية بالقاهرة (٧١٢) .

٣٨ - غاية الإحسان في علم البيان : محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، نزيل القاهرة . بخط الأشعري المذكور .

- ٣٩ - الرسالة المفردة في الأدوية المفردة : ابن العتائقي .
- ٤٠ - الدر المنتخب في لباب الأدب : ابن العتائقي / ألفه في ٢٢ يوماً (شهر رمضان ٧٧٦) .
- ٤١ - مختصر شرح حكمة الإشراف : للقطب محمد بن مسعود الشيرازي : ابن العتائقي (٦ جمادى الآخرة ٧٥٦ / ألفه في مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام في ٢٠ يوماً) .
- ٤٢ - شرح الملخص / ج ٣ : نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني (يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني ٧٠٦) وفتية سنة ٧٦٠ هـ .
- ٤٣ - شرح حكمة الإشراف : قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي / مكتوب من نسخة الأصل (٧٢٩) .
- ٤٤ - التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح في الطب / ج ٢ : عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن العتائقي . بخطه في (سرار شعبان ٧٧٤) .
- ٤٥ - الشَّهْدَة في شرح [تعريب (الزبدة في الهيئة للخواجه الطوسي)] نصير الدين علي بن محمد الكاشي [: ابن العتائقي . بدأ به ٢٢ ذى الحجة ٧٨٧ هـ و فرغ منه آخر نهار الخميس ١٤ المحرم ٧٨٨ هـ .
- ٤٦ - الإيضاح والتبيين في شرح (مناهج اليقين في أصول الدين لأبي منصور الحسن بن المطهر) : ابن العتائقي . بدأ به ٢٢ شهر رمضان ٧٨٧ هـ و فرغ منه ١٢ ذى القعدة ٧٨٩ هـ .
- ٤٧ - زبدة رسالة العلم : أجوبة الخواجه نصير الدين الطوسي لكمال الدين ابن ميثم البحراني .
- ٤٨ - الرسالة المكملة لشرح المناهج .
- ٤٩ - مقالة في أن النفس ليست بمزاج البدن ولا كائنة عن مزاج البدن : ابن كمونة .

٥٠ - تفسير مقصورة أبي بكر ابن دريد - رحمه الله - تصنيف
الأستاذ الجليل أبي عبد الله الحسين بن خالويه - أيداه الله - قرئ عليه
سنة ٣٧٥ هـ .

٥١ - الجواهر في الفرائض .

٥٢ - شرح الطوالع (ق ٨) .

٥٣ - كتاب الكلم الصادقية في الحكمة الحقيقية / ج ٣ - جمعه الشيخ
الإمام أبو المعالي سعد بن علي الوراق من كلام الشيخ محمد الصادق . نقله
الشيخ إبراهيم الحربى المذكر .

٥٤ - نقد المحصل : الخواجة نصير الدين الطومى . بخط محمد
ابن سنقر (٦٧٣) .

٥٥ - الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار : أبو جعفر محمد بن
الحسن الطومى (ق ٦) .

٥٦ - كتاب في الفلسفة (٧١٣) .

٥٧ - كتاب صفة الصفوة للعارف / شرح صفوة المعارف :
ابن العتائق .

٥٨ - نهاية المرام في علم الكلام (سلخ جادى الأولى ٧١٣) .

٥٩ - الأسرار : ابن بابويه .

٦٠ - شرح الموجز : ابن العتائق (٧٧٨) .

٦١ - جمل علم النحو .

٦٢ - كتاب في اللغة (٩٢٨) .

٦٣ - النهج المستقيم على طريقة الحكيم / شرح القصيدة العينية :
كمال الدين ابن ميثم البحرانى .

٦٤ - قصة سلامان وابسال / انتخبت من نقل حنين بن إسحاق من
اليونانى إلى العربى .

٦٥ - الفوائد البهائية في القواعد الحسابية : عماد الدين أبو علي عبد الله ابن محمد بن عبد الرزاق الخربوي البغدادي العراقي ، الحكيم الحاسب المعروف بابن الخوام ؛ المولود سنة ٦٤٣ هـ . فرغ من تعليقها (يوم الجمعة ١٣ ذي القعدة ٧٤٣) .

٦٦ - وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٩٠١) / نظر فيه أفقر الوري مكى بن محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين بن محمد نجل الشهيد محمد بن مكى .

٦٧ - شرح تشريح الكليات : علاء الدين أبو الحسن علي بن الخزم القرشي ، المعروف بابن نفيس (نسخة عتيقة) .

٦٨ - مصباح الأرواح / في علم النظر وأصول الدين : ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى . بخط ابن العتائقي (٧٣٢) .

٦٩ - كتاب الإيجاز في علم التصريف : ابن مالك / عليه خط ابن العتائقي .

٧٠ - كتاب في اللغة : الزمخشري . بخط يعقوب بن موسى (٦٢٢) .

٧١ - كتاب في الحكمة (٦٩٧) .

٧٢ - تفسير القرآن / فرغ من تعليقه نصر بن محمد بن أبي البركات (٧٤٧) .

٧٣ - نهاية الإقدام في علم الكلام (نسخة عتيقة) .

٧٤ - الموجز في المنطق .

٧٥ - معرفة قوى الأغذية : حنين بن إسحاق (ظ) . بخط محمد بن يوسف الوراق بالقلم المعقلى .

٧٦ - المسائل الشيرازية : أبو علي الفارسي . قرئت على المؤلف (٣٦٣) .

٧٧ - شرح شعر النابغة والمقصورة وقصائد الأعشى وامرئ القيس (ق ٥) .

٧٨ - الاعتبار في الحكمة : أبو البركات هبة الله بن علي بن ملكا ، البغدادي الطبيب ، طبيب المستنجد بالله (٥٣٨) .

٧٩ - التبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي / ج ٢ (٥٧٦) .

٨٠ - معجم الأدباء : ياقوت الحموي / ج ١ بخطه .

٨١ - شرح الملخص : علي بن عمر الكاتب القزويني / ج ٢ - وقف سنة ٧٧٩ .

٨٢ - الأسرار الخفية في المنطق والطبيعي والإلهي : العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ بخطه .

التعريف بالمخطوطات

ابن رشيد الفهرى ورحلته إلى المشرق

بقلم : محمد الفاسى

امتاز العصر المربى الزاهر بإقبال المغاربة على تدوين أخبار رحلاتهم . وكانت أقدم رحلة ألفت فى هذا العصر هى الرحلة المغربية للعبدى . وقد برز المغاربة فى هذا النوع الأدبى وبذوا غيرهم فيه حتى إن أشهر رحلة فى العالم وهو ابن بطوطة كان من أهل المغرب . وحتى إن أعظم رحلة ألفت فى العربية ألفتها مغربى وهو الإمام ابن رشيد الفهرى .

ولد أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس ابن سعيد بن مسعود بن حسين بن محمد بن عمر الفهرى بمدينة سبتة ، سنة سبع وخمسين وسبائة ، وكان من بيت عريق فى المجد . وكانت مدينة سبتة فى أوج عظمتها العلمية . فبدأ دراسته بها وأخذ عن مشايخها . وكان اعتماده فى علوم اللسان على أبى الحسين بن أبى الربيع قرأ عليه كتاب سيبويه واستوعبه وحصل على ثقافة واسعة إلا أنه مال من أول أمره إلى دراسة علم السنة وصناعة الحديث حتى تضلع منها . وصار له باع فيها طويل مما جعل ابن الخطيب يقول عنه : « كان رحمه الله تعالى فريد عصره جلالة وعدالة وحفظاً وأدباً وسمتاً وهدياً واسع الأسمعة على الإسناد صحيح النقل أصيل الضبط تام العناية بصناعة الحديث قبا عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال (١) » .

ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره تآقت نفسه إلى أداء فريضة الحج وملاقاة علماء بلاد المشرق (٢) ليكمل عليهم اختصاصه فى علم الحديث ويحصل

(١) الإحاطة ، مخطوطة الأسكوريال ص ١٣٢ .

(٢) كما ذكره ابن الخطيب فى ترجمة ابن الحكيم فى الأسكوريال ص ٤٣ .

على أعلى الأسانيد وكانت له معرفة بالأديب الكاتب أبي عبد الله محمد بن حكيم الرندي ، فاتفقا على السفر جميعا إلى المشرق فغادر كل منهما بلده والتقيا بمصر المرية في أوائل سنة ثلاث وثمانين وستمائة ؛ وكانت هذه القاعدة باب المشرق منها تبحر المراكب الكبيرة قاصدة مراسي إفريقيا الشمالية ومصر والشام .

وإننا نعلم تفاصيل رحلتها هذه . بما كتبه ابن رشيد في مؤلفه العظيم الذي سنتكلم عنه بعد ، وهو الموجود منه خمسة أجزاء بخزانة الأسكوريال بإسبانيا حيث وقفت عليها ولخصتها ، وقد ضاع منه جزآن الأول أو بعضه وآخر في الوسط سنحقق أمره بعد أيضاً ، فلذا لا نعرف هل ذهب المركب بهما قاصداً مدينة تونس حيث نجدهما في أول جزء عندنا من هذه الرحلة ، أم رسا بهما أولاً في إحدى المراسي الأخرى كهنين أو الجزائر أو عنابة .

وأقام ابن رشيد بتونس مدة قضاها في التردد على مشايخها وتقييد الفوائد عنهم في شتى الفنون خصوصاً في علم الحديث ، وقد ضمن كل ذلك رحلته الثمينة مع تراجم كل من لقبهم من العلماء والأدباء وغيرهم .

ومن تونس سافر إلى الإسكندرية ولاندرى هل كان ذلك على طريق البر أم البحر أم البعض برّاً إلى طرابلس مثلاً والباقي بحراً ، وذلك لأن الجزء الذي تعرض فيه لسفره من تونس ومقامه بالإسكندرية مبتور الأول والآخر .

وقد أقام مدة بالإسكندرية مشغلاً بالبحث والتنقيب ، دائم التردد على كل من يشار إليه بمعرفة في فن من الفنون ، مقيداً كل ما يسمع وما يرى ، ثم انتقل إلى القاهرة وحل بها يوم سابع رجب سنة أربع وثمانين وستمائة وقضى بها مدة وهو مقبل على الدراسة والاستفادة ، ولا ندرى كم أقام بها ، ولا متى حل بدمشق التي زارها بعد خروجه من مصر ، ولا المدة التي بقي فيها بدمشق كل ذلك لضباغ جزء لا شك أنه كان خاصاً بهذه الأخبار .

وقصد بعد ذلك البلاد الحجازية فدخل المدينة أولاً في طريقه من دمشق ثم مكة ، وحج في موسم سنة أربع وثمانين ، ثم رجع إلى المدينة ومنها إلى مصر فالإسكندرية ، وهو في أثناء كل ذلك لا يفتر عن التقييد والبحث عن علماء كل بلد وأدبائه والأخذ عنهم ونقل أخبارهم وإفاداتهم وإنشاداتهم .

وفي اليوم الرابع من ربيع الأول خمس وثمانين وسمائة: غادر الإسكندرية مبحراً قاصداً طرابلس الغرب ف قضى بها بضعة أيام ثم غادرها وسار حتى وافى مدينة المهديّة. وبحث فيها أيضاً عن مشاهيرها على عادته في التنقيب عن أهل العلم والأدب. ومنها سار إلى أن وصل مدينة تونس. فدخلها يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الثاني سنة خمس وثمانين وسمائة .

وكانت مدينة تونس في ذلك العصر قد بلغت على عهد الدولة الحفصية الفتية أعلى مدارج الرقي العلمي وصارت في مصاف العواصم الإسلامية الكبرى كالقاهرة ودمشق وغرناطة وفاس، وقد رأينا في حديثنا الأول عن الرحالة العبدري إعجابه بها وقد زارها سنتين بعد ابن رشيد وإنما أخرنا الكلام على ابن رشيد لأنه لم يتوف إلا بعد اثنتين وثلاثين سنة من رحلة العبدري . ولم يكن إعجاب ابن رشيد بمدينة تونس وبأهلها وعلمائها ليقل عن إعجاب العبدري ، وقد برهن على ذلك بمقامه بها في رجوعه سنة كاملة تفرغ فيها للاستفادة أكثر ما كان في إمكانه من مشايخها. وقد فارقها صديقه ابن الحكيم ورجع لوطنه، حيث كان ينتظره مستقبل زاهر إذ صار بعد ذلك كاتباً لمحمد الثاني النصري صاحب غرناطة ثم رقاها بعد ذلك إلى منصب الوزارة .

أما ابن رشيد فإنه بعد أن أقام تلك المدة كلها بمدينة تونس . اشتاق إلى وطنه فغادرها يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسمائة وقصد بلاد المغرب على طريق البحر . ومما يلاحظ بهذه المناسبة أنه بخلاف جل الرحالة المغاربة يؤثر السفر في البحر ولعل ذلك لأنه من أبناء المراسي وقد ربي بمدينة سبتة . فهو لا يهاب ركوب المراكب واختراق لجج البحر لاعتياده رؤية ذلك . وقد رسا به المركب ببونة قاعدة بلاد الغناب المسماة اليوم عنابة فاجتمع بقاضي البلاد وبالوالي . ثم أبحر ونزل بمراس أخرى إلى أن وصل مدينة مالقة بالأندلس وإليها كان متوجها المركب الذي ركب فيه . ولم يقصد وطنه في الحين بل أزمع السفر إلى مدينة رندة لملاقاة صديقه ابن الحكيم . وقد كانا تواعدا على ذلك لما كانا بتونس . وقبل خروجه من مالقة بحث عن علمائها وأخذ عنهم وذكرهم في رحلته الجامعة وقضى بها أسبوعاً ثم توجه إلى رندة حيث التقى

بصديقه ابن الحكيم وبحث أيضاً عن مشاهيرها وأخذ عنهم ، وقصد الجزيرة الخضراء ومنها أبحر الى مدينة سبتة « والشوق قد برح ، والغم قد صرح ، والديار قد تدانت والأعلام قد تراءت » كما قال في آخر جزء من رحلته ودخل وطنه يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ست وثمانين وستمائة بعد أن تغيب عنها ثلاث سنوات قضاهما كلها كما رأينا في الإقبال على التزود من المعارف والبحث عنها في مظانها البعيدة والقريبة حتى حصل منها على أكبر حظ وأوفره .

وتصدر بعد ذلك للإقراء ببلده وبدأ صيته ينتشر وأقبل على تأليف الكتب المفيدة خصوصاً في الفن الذى تخصص فيه وهو علم الحديث ، وإننا لا ندرى بالضبط السنة التى بدأ فيها تدوين أخبار رحلته . حيث لم يرد شيء من ذلك في الأجزاء التى بقيت لنا من هذه الرحلة . وإنما نعلم أن ذلك وقع قبل سنة عشرين وسبعمائة . إذ قيد على آخر أجزاءها سماع الأديب الكاتب عبد المهيمن الحضرمي الذى سنتكلم عنه في العصر المريني الثانى وأرخ ذلك السماع بشهر جمادى الثانية من السنة المذكورة .

ولكن يظهر لنا . أنه على عادة أكثر من يدونون حوادث رحلاتهم . بدأ ذلك وهو مسافر ثم لما رجع إلى بلده أخذ في تنسيق تقاييده وترتيبها ليخرجها للناس للإفادة أولاً ثم للدلالة على مبلغ علمه وشهادة علماء الأمصار له . إذ كانت الرحلة بمثابة الأطروحات التى يكلل بها علماء وقتنا دراساتهم . والتى تبرهن على تفوقهم وعلو كعبهم في العلوم التى تخصصوا فيها .

وبعد أن قضى بسبتة خمس سنوات وجه إليه صديقه ابن الحكيم يستدعيه وقد كان حصل على كبير الخطوة عند ملك غرناطة محمد بن محمد بن الأحمر . وهو محمد الثانى . فلبى دعوته وقصد غرناطة فحل بها في سنة اثنين وتسعين وستمائة فعين للخطابة والإمامة بنجامعها الأعظم . وأخذ يلقي دروساً ممتعة في المسجد المذكور فكان — كما قال ابن حجر في الدرر الكامنة — يشرح من البخارى حديثين يتكلم على سندهما ومنهما أتقن كلام (١) .

(١) ج ٤ : ص ٢ من الدرر الكامنة .

وكانت للوزير اللوذعي أبي عبد الله ابن الحكيم أكبر العناية بصديقه العلامة « فكان إذا فرغ من الخدمة يحىء إلى ابن رشيد فيباشر خدمته بنفسه أحياناً ويبالغ في إكرامه » وكان موضع احترام سائر أهل غرناطة لما رأوه فيه من متانة الدين وعلو الكعب في سائر العلوم وحرصه على إفادة طلابه . وقد كانت له مع تخصصه في علوم الحديث مشاركة في غيرها وقد قال عنه ابن الخطيب بعد الفقرة التي تقدم لنا نقلها : « (كان متصلاً من العربية واللغات والعروض فقيهاً أصيل النظر ذا كراً للتفسير ريان من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الأصلين عارفاً بالقراآت » (١) .

وكان يقرئ بغرناطة غير ما فن ويعقد مجالس للخاص والعام . فصارت له بسبب كل هذا مكانة علمية ودينية لا تدانى . ولما توفي المحدث الكبير أبو جعفر ابن الزبير صاحب كتاب صلة الصلة . وقد كان قاضى المناكح بغرناطة . أضيف هذا الوظيف لابن رشيد إلا أنه لم يبق فيه إلا مدة يسيرة . وذلك أن صديقه ابن الحكيم وقعت له نكبة فقتل سنة ثمان وسبعائة وخلع سلطانه . وقد حاولت اليد الآثمة أن تعتدى عليه أيضاً بالسوء فحفظه الله وفر من غرناطة ولحق بحضرة فاس حيث كانت سبقتة الشهرة والذكر الجميل .

فحل بها معززاً مكرماً . واحتفى به سلطان المغرب أبو الربيع سليمان المريني أى احتفاء . وخبره في المقام أين شاء من مدن إبالته : فاختر سكنى مدينة مراکش لأنه كان تقدم له أن دخلها وأعجبه فساعدته على ذلك أبو الربيع وانتقل إليها فعين خطيباً وإماماً بجامعها العتيق وأقبل على تدريس العلم بها وقضى بها مدة لا نعرفها بالضبط . إذ إن كنا نقدر أنه لم يقم بفاس إلا يسيراً ربما تم له أمر الانتقال إلى مراکش فإننا لا ندرى متى غادرها . إذ يكتفى كل من ترجمه بالإشارة إلى أن السلطان استدعاه بعد ذلك من مراکش إلى فاس فلبى الدعوة وقصد مدينة فاس واستوطنها آخر أيام حياته .

ولا يقولون لنا متى وقع ذلك ولا من هو السلطان الذى استدعاه

(١) الإحاطة مخطوط الأسكوريال ص ٤٢ .

إلا أن التاريخ يعيننا على تعيينه، وذلك أن أبا الربيع توفي في آخر شهر جمادى الثانية سنة عشر وسبعائة فلا يعقل أن يكون هو الذى استدعى ابن رشيد؛ إذ لم يكن قضى إذ ذاك بمراكش إلا نحو السنة فيكون الذى استدعاه هو السلطان الجليل أحد مفاخر الدولة المرينية أبو سعيد عثمان بن يعقوب وقد بقى على عرش المملكة إلى سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة .

ولما حل ابن رشيد بمدينة فاس اقتبله السلطان أبو سعيد بكل ما يليق بمقامه من الإجلال وصار من خواصه، ولا يبعد أن يكون استدعاه في أول أمره، ولم يكن الاتصال المتين الذى كان له بالملك يمنعه من الإقبال على تبليغ رسالته العلمية، فكان يقضى جل أوقاته في نشر العلم وتأليف الكتب التى خلدت ذكره . وبقي على هذه الحال إلى أن توفي بفاس في الثالث والعشرين لشهر المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعائة ودفن خارج باب الفتوح بالروضة المعروفة بمطرح « الجلة » المشتملة على العلماء والصلحاء والفضلاء من الغرباء الواردين مدينة فاس كما قال ابن الخطيب : « ومطرح الجلة هذا صار يقال له مطرح الجنة تفاؤلاً » .

كان ابن رشيد قبل كل شيء إماماً في الحديث وكان أكثر اشتغاله بالعلوم الحديثية وكان لذلك على مذهب أهل الحديث في الصفات يقبلها على ظاهرها ولا يبحث في تأويلها، فاتهمه أعداؤه — على ما نقله ابن حجر في الدرر الكامنة عن سير النبلاء للذهبي — بأنه لم يكن مالكيّاً . ولنورد نص ما قال الذهبي بالحرف :

« وأخبرني ابن المرباط قال : كان شيخنا ابن رشيد على مذهب أهل الحديث في الصفات يمرّها ولا يتأول، وكان يسكت لدعاء الاستفتاح ويسر البسملة فأنكروا عليه وكتبوا عليه محضراً بأنه ليس مالكيّاً فاتفق أن القاضى الذى شرع في المحضرات فجأة وبطل المحضر (١) » .

ولكننا لا ندري أين وقع هذا الاتهام ولا متى ، وعلى كل حال فهو يدل

على تعصب كبير إذ لمن بلغ مبلغ ابن رشيد في العلم والتقوى أن يتمذهب بما شاء من المذاهب السنية .

وكان ابن رشيد خطيباً بليغاً ينشئ الخطب البديعة وتارة يرتجلها كما وقع له مرة بمسجد غرناطة — على ما حكاه ابن الخطيب في الإحاطة المخطوطة — قال : « حكى عنه أنه قام للخطبة يوماً بعد فراغ المؤذن الثاني ظنه الثالث فلما قام نادى المؤذن الثالث ، فقال بديهة : أيها الناس رحمكم الله إن الواجب لا يبطله المندوب وإن الأذان الذي بعد الأول غير مشروع الوجوب فتأهبوا لطلب العلم وانتبهوا وتذكروا قول الله تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فقد روينا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال لأخيه والإمام يخطب أنصت فقد اغا ومن لغا فلا جمعة له ، جعلني الله وإياكم من علم فعمل وخوطب فقبل وأخلص فتخلص . وذلك مما استدلت به على قوة مطاوعة لسانه له » .

وكان ابن رشيد يقرض الشعر أيضاً إلا أنه كانت تظهر على شعره آثار التكلف ومن شعره هذان البيتان قالهما في البحر وقد انبسط عليه ضوء القمر ليلة البدر :

انظر إلى البدر قد مدت أشعته
على خُصَّارَةٍ حتى ابيض أزرقه
والريح قد صنعت درعاً مسامرها
حباب برق بدا للعين رونقه
وله أيضاً :

تغرب ولا تحفل بفرقة موطن
تفر بمنى في كل ما جئت من حاج
فلولا اغتراب المسك ما حل مفرقاً
ولولا اغتراب الدر ما حل في التاج
وقد أورد له ابن الخطيب في الإحاطة — كما بالجزء المخطوط منها الموجود بخزانة الأسكوريال — قصيدتين أخريين .

وبالجملة فقد كان ابن رشيد جامعاً لفضائل جمّة . وقد وصفه الإمام الذهبي في سير النبلاء فقال فيه ، كما نقله ابن حجر في الدرر الكامنة : « كان ورعاً مقتصداً منقبضاً عن الناس ذا هيبة ووقار . يسارع في حوائج الناس . يجلب المصالح ودرء المفاسد ، يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه في الله لومة لائم » .

أما تأليفه فجعلها كما قدمنا في الحديث . وأهمها رحلته التي طبق ذكرها الآفاق : وإن كانت لا يوجد منها اليوم نسخة كاملة .

بدأ كتابة هذه الرحلة مدة غيبته وأتمها بعد رجوعه . وقد ضمنها ذكر شيوخه الكثيرين الذين أخذ عنهم بأمصار المشرق والمغرب ، ومن أشهرهم قطب الدين القسطلاني والحافظ عبد العظيم المنذرى وشرف الدين بن عساكر الدمشقي وغيرهم ممن يطول ذكرهم .

وقد أثنى على هذه الرحلة كل من ذكر مؤلفها فمن ذلك ما قاله ابن الخطيب في الإحاطة : « فيها فنون وضروب من الفوائد العلمية والتاريخ وطرق من الأخبار الحسان والمستندات العوالي والأناشيد وهي ديوان كبير لم يسبق إلى مثله » وقال عنها المقرئ في أزهار الرياض : « أودع فيها ذكر أشياخه وجمع فيها من الفوائد الحديثية والأدبية كل عجيبة وغريبة » .

وقد كانت أجزاء من هذه الرحلة توجد بمكة المكرمة حيث وقف عليها السيوطي كما ذكر ذلك في بغية الوعاة ، وذكر العياشي بعد ذلك في رحلته أنه رأى منها بمكة أيضاً عند شيخه أبي مهدي الثعالبي عدة أجزاء ونقل منها فوائد كثيرة وإنشادات عديدة وكان منها بفاس أيضاً نسخة أو بعض الأجزاء إلى القرن الحادى عشر حيث نرى شيخ الإسلام أبا السعود الفاسي يتقل عنها مباشرة .

ولكن اليوم لم يبق جزء واحد من كل هذه النسخ ببلد من بلاد الإسلام ، وكل ما بقى لنا منها هي الأجزاء الخمسة المحفوظة بخزانة دير الأسكوريال قرب مجريط بإسبانيا ، وهذه الخزانة تحتوى على ذخائر ثمينة جعلها من مؤلفات أهل المغرب الأقصى والأندلس ، وقد كانت التأليف التي تركب منها هذه الخزانة ملكاً للسلطان السعدى زيدان ابن المنصور وكانت محمولة في سفينة

سقطت في أيدي قراصين إسبانيين أخذوها وذهبوا بها إلى بلادهم وقدموها هدية
لملكهم فأمر بجعلها في الدير . الذي كان أمر ببنائه وهو دير الأسكوريال
على نحو ستين كيلو متراً من شمال العاصمة الإسبانية .

وقد وقفت عليها بهذه الخزانة في أحد تردداتي عليها ، بقصد دراسة ما فيها من
الرحلات وغيرها من المؤلفات التي تهتم تاريخ بلادنا الأدبي . وكان ذلك في
شهر شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف .

اختلف المؤلفون في عدد الأجزاء التي تتركب منها الرحلة فمنهم من ذكر
أنها أربعة كالمقرى في أزهار الرياض . ومنهم من جعلها خمسة وهو قاسيرى
مؤلف برنامج الأسكوريال ، وتبعه في ذلك العلامة بروكلمان ومنهم من جعلها
سنة كالسيوطى وغيره وبتحليلنا للأجزاء التي وقفنا عليها بالأسكوريال
تظهر الحقيقة .

أجزاء الأسكوريال خمسة أشير إلى كل واحد منها بحرف من حروف
الجمل : أ ل ف : با ، جيم . دال ، ها . منها ثلاثة بخط المؤلف وهى أ ل ف
جيم . دال .

وأول الأجزاء التي كانت تتركب منها النسخة التامة مفقود . وكان يشتمل على
لمقدمة . وذكر السفر من سبعة إلى المربة ثم الإبحار منها إلى أن وصل إلى
تونس وذكر دخوله لهذه الحاضرة . والجزء الثانى وهو الأول من الأجزاء
الخمس الموجودة بالأسكوريال . والذي نشير إليه بحرف الألف يبتدئ
بقوله : « ومن لقينا بدتونس مقدمي عليها من بلاد المغرب يرسم الوجهة
الحجازية يسر الله مرامها » ودعاؤه هذا يدل على أنه بدأ كتابة رحلته أثناء
سفره . وكل هذا الجزء فيمن لقيهم بتونس من الفضلاء والعلماء والكتاب مع
استطرادات مفيدة وقد كان هذا المجلد في ملك الإمام المنجور ثم صار لولده
عبد السلام وهو يقع في ست وستين ورقة « عدده ١٧٣٦ »

والجزء الثالث وهو المشار إليه بحرف باء . مبتور الأول ويبتدئ ما يوجد
منه بقوله : « ومن لقينا أيضاً بثغر الإسكندرية » وعلى هذا ينقصه ذكر

الخروج من تونس إلى أن وصل الإسكندرية بجزراً أو برّاً مع ذكر عدد من لقيهم بها من الفضلاء . وهذا الجزء يحتوى على وصف مشاهد الإسكندرية ومن ذلك قوله في وصف مناره ، وقد كان من أشهر آثار الدنيا وما مر كاتب بذلك المرسى ولم يتعرض له في رحلته قال فيه ابن رشيد رحمه الله: « ومن عجائب الإسكندرية منارها الذى يعجز عنه الواصف ويحار فيه الراصف وضخامته من داخله أكثر مما هي من خارجه ، وهو من عجائب المصنوعات وغرائب المراتب : قاس أحد أصحابنا جانبه البحرى فوجده مائة ونيفاً على عشرين قدماً ، وذكر لى بعض الأصحاب أنه أخذ ارتفاعه بالاسطرلاب فألقى القاعدة ستين قامة والفحل الوسط أربعين والفحل الأخير عشرين والله أعلم » وفى هذا الجزء ذكر سفره إلى القاهرة والكلام على من لقيهم بها وهو مبتور الآخر أيضاً وقد كان فى ملك الفقيه أبى العباس أحمد بن يحيى الونشريسى صاحب المعيار ثم لحفيده محمد بن عبد الرحمان ثم للمنجور وقد كتب على ظهر أول ورقة من هذا المجلد - الثالث من رحلة ابن رشيد
•
« عدده ١٧٣٩ » .

الجزء الرابع مفقود وهو الذى كان يحتوى على ذكر سفره من القاهرة إلى أن وصل إلى دمشق مع وصف المقام بالعاصمة الأموية وذكر من لقيهم بها من الفضلاء إلى أن غادرها ، ودليل ذلك أن الجزء الذى يليه يبتدئ بقوله : ذكر توجهنا من دمشق حماها الله تعالى إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

الجزء الخامس من الأجزاء الثلاثة التى بخط المؤلف . ونشير إليه بحرف جيم وهو يبتدئ بما ذكرنا من سفره من دمشق ويحتوى على وصف الطريق إلى المدينة ثم وصف المدينة المنورة وذكر من لقيهم بها من الفضلاء ثم وصف الطريق بينها وبين مكة المكرمة ، ثم وصف الحج ومناسكه وما يتعلق به . وذكر من لقيهم بمكة ومنى وعرفات . ثم خروجه من مكة ورجوعه إلى المدينة المنورة ثم مغادرها وقد أهل عليه هلال محرم سنة خمس وثمانين وستمائة فى الطريق وصار إلى أن وصل القاهرة وذكر أيضاً من لقيهم بها فى هذه المرة الثانية ثم قصد

الإسكندرية وذكر من لقيه بها في الصدور ممن لم يكن لقيه في الورد ، وبذلك ينتهي هذا الجزء وقد كان أيضاً في ملك الونشريسي والمنجور ، عدده ١٦٨٠ . وقد كتب عليه أنه الخامس من رحلة ابن رشيد والجزء السادس هو الجزء الثالث من الأجزاء التي بخط المؤلف ونشير إليه بحرف دال يحتوي على ذكر سفره من الإسكندرية بحراً إلى أن وصل طرابلس فتونس حيث أقام سنة كما قدمنا وذكر في هذا الجزء عدداً كبيراً ممن لقيهم بتونس في رجوعه أو تجدد له لقاءه مع استطرادات مفيدة وإيرادات لطيفة ثم عن أدبه وذوقه « عدده ١٧٣٧ » .

الجزء السابع ونشير إليه بحرف هاء هو الأخير وفيه بقية الكلام على تونس وأدبائها وعلمائها وخبر رحلته عنها إلى أن وصل مسقط رأسه « عدده ١٧٣٥ » وهذا الجزء من الجزعين « ألف ودال » من أهم المصادر عن تاريخ الأدب العربي بتونس في القرن السابع .

وما تقدم يتبين أن رحلة ابن رشيد واسمها « ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهة إلى الحرمين مكة وطيبة » كانت تتركب من سبعة أجزاء لا من ستة ولا من أربعة كما ذكر . وسبب هذا الاختلاف هو ما يقع كثيراً في مثل هذه الكتب ذات الأجزاء الكثيرة من تصرف النسخة في تقسيمها فمنهم من يجعل الأجزاء صغيرة فيكثر عددها ومنهم من يجعلها كبيرة فيصغر ؛ ولكن يظهر من ذلك أنها كانت تتركب في الواقع من ستة أجزاء إلا أن الأول كان ينقسم هو بدوره إلى جزعين والدليل على ذلك أن الجزء « ألف » كتب عليه هذه العبارة - الثاني من الأول وعلى هذا فلا ينقص نسخة الأسكوريال إلا نصف الجزء الأول . والجزء الرابع وبعض أول الجزء الثالث وآخره .

ولابن رشيد مؤلفات أخرى منها اثنان لا يزالان محفوظين بخزانة الأسكوريال أيضاً وهما « السنن الأبين والمورد الأيمن » في المحاكاة بين الإمامين في السند المعنعن « وقد ألفه في مدرسة سبتة سنة خمس وتسعين وسمائة والنسخة التي بالأسكوريال عليها خط المؤلف بالمقابلة على النسخة وتاريخ ذلك سنة اثنتين وسبع مائة .

والثاني كتاب الإفادة النصيح بالتعريف بإسناد « الجامع الصحيح » وقد ذكر فيه عدداً من المحدثين والنسخة التي بالأسكوريال بخط أبي عبد الله محمد ابن هاني اللخمي السبتي وستكلم عنه فيما بعد إن شاء الله وعليها خط المؤلف أيضاً بتاريخ سنة ست وسبعائة .

وله دون ذلك مؤلفات لم يبلغنا إلا أسماؤها ومنها ترجمان التراجم في إبداء وجه مناسبة - تراجم البخاري لما تحتمها مما ترجمت عليه . ومنها « المقدمة المعروفة لعلو المسافة والصفة » ومنها « أحكام التأسيس في أحكام التجنيس » ومنها « الإضاءات والإناارات في البديع » وكتاب « وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي » شرح فيه كتاب القوافي لشيخه أبي الحسن حازم وغير ذلك من التأليف في شتى الفنون .

ويحسن قبل أن نختم هذا الحديث أن نشير إلى وهمين منتشرين حول ابن رشيد الفهرى أحدهما أن بعض من ذكره من المعاصرين قال عنه إنه سافر مرتين وقد رأينا أنه لم يرحل إلى المشرق إلا مرة واحدة . والوهم الثاني أعظم من الأول وهو أن كثيراً من المستشرقين يجعلون من ابن رشيد شخصين وذلك أن أحدهم ظن أن الونشريسي الذي يرد اسمه على الأجزاء التي كانت في ملكه هو المؤلف لها، ووهم في اسمه جاعلا له الونشريسي وكذا نجد في كثير من كتب تاريخ آداب اللغة العربية في باب الرحلات - رحلة ابن رشيد ورحلة الونشريسي .

ونرجو في الختام أن يوفق أحد العلماء ممن يشتغلون بهذا الفن إلى نشر أجزاء رحلة ابن رشيد المحفوظة بخزانة الأسكوريال .

محمد القاسي

عميد جامعة الرباط

قصة من الأدب الشعبي الأندلسي

للكاتب صلاح الدين المنجد

ازدهر الأدب الشعبي في المشرق ازدهاراً كبيراً منذ القرن الثاني من الهجرة، وقد عدَّ ابنُ النديم في «الفهرست» عدداً من الكتب الشعبية التي صُنِّفت في «الأسفار والخرافات» مما نُقل إلى اللغة العربية عن الفرس والهند أو مما أُلِّف فيها (١). وكانت ألف ليلة أشهر ما عُرف من أدب شعبي، في أصلها الذي نقل ووضع في بغداد. وفيما أُضيف إليه، على مرِّ السنين في دمشق والقاهرة. وقد بقيت تحتلُّ المقام الأول في هذا الميدان. حتى اكتشف المستشرق الألماني الأستاذ ه. ريتز في إحدى مكتبات استامبول مجموعة من القصص الشعبي القديم كتب عليها «الحكايات العجيبة». وقد وضعت الحكايات على شكل أسفار. كل سمر قصة. تقع في خمسين ورقة على الأغلب. وفي هذه الأسفار ما هو مأخوذ من العرب والفرس والروم. وقد نشرها الأستاذ ه. فير (٢). وكنا رأينا أن هذه الأسفار هي على الأرجح قطعة من تأليف الجهشيارى، حوِّرت على مرِّ السنين وأضيف إليها، كما وقع للألف ليلة نفسها (٣). وذلك لأنَّ الأوصاف التي نعت بها ابن النديم أسفار الجهشيارى توافقت أوصاف الأسفار الجديدة (٤). وقد أتيح لنا باكتشاف المجموعة الجديدة أن نضيف إلى قصصنا الشعبي في المشرق ثروة رائعة أكثر صفاء من ألف ليلة.

(١) ابن النديم، الفهرست: المقالة الثامنة ص ٤٢٢ (ط. مصطفى محمد. القاهرة).
(٢) طبع بدمشق عام ١٩٥٦ لحساب جمعية المستشرقين الألمان باسم الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة. وهذا الاسم مضاف بخط غير خط النسخة. وفي المجموعة ١٨ سماً واسمها الألماني هو.
Das Buch der Wunderbaren Erzählungen und Seltsamen Geschichten
(Franz Steiner Verlag. Wiesbaden 1956).

(٣) انظر مقدمة الكتاب الألمانية، ومجلة معهد المخطوطات العربية. المجلد الثالث ص ٣٣٣

(٤) انظر وصفها في ابن النديم ص ٤٢٣

وإذا كنّا نعلمُ الكثير عن القصص الشعبي في المشرق ، فإن مانعرفه عنه في الأندلس قليل . ولا يستطيع أحد أن يزعم أن إسبانية الإسلامية لم تعرف قصصاً شعبياً ، ولم يوجد فيها ، في بلاط الملوك والأمراء ، أو في دور الشعب ، مسامرون ومسامرات ، ومُخَرَّفون ومُخَرَّفات — إلى جانب ما عرفته من زجّالين . لأن هذا القصص الشعبي هو ، كالشعر الشعبي ، أمرٌ تحسّ الشعوب بحاجتها الماسّة إليه . هو غذاء روحى لا بُدّ لها منه ، تلتقى فيه أو هامها وأحلامها وبطولاتها ومآسيها . ولم تخل أمة من الأمم منه ، فكما وُجد الزجل فلا بُدّ أن يكون وُجد أيضاً — لدى العرب والمسلمين ، ولدى المستعربين في إسبانية — قصص شعبي نقلوه من تراث أسلافهم الإسبان أو ألفوه من بطولات الفتح أو من وحى المشرق العظيم . ولقد وصل إلينا من الزجل كثير . ومن المؤسف أن ما وصل إلينا من القصص الشعبي نادر ، رغم أننا لا نشك في أن هذا القصص قد وُجد . وأنه كان يُتناقل ويُروى في القصور والدور ، لكنه لم يسجّل ، أو سُجِّل قليل منه ، ازدراءً به ، وتقليداً لنظرة المشرق نفسه إليه . لقد كان الأندلسيون مفتونين بتقليد المشاركة . وكان الشرق لا يهتم بهذا اللون من الأدب ، وكان يعنى بالأدب الأرسطوقراطي وحده . ولهذا لم ير ابن النديم في ألف ليلة إلا أنه كتاب « غث بارد » .

ولا شك أن الليالي الألف المشرقية ، وغيرها من الأسفار والحكايات الشعبية ، قد بلغت الأندلس فيما بلغه من تراث المشرق وكتبه ، على أيدي وأفواه آلاف من الأندلسيين الذين رحلوا إلى الشرق . أو على أيدي وأفواه المشاركة البغداديين الذين قصدوا إلى الأندلس . وقد ذكر المقرئ وجود هذه القصص (١) .

وليس غريباً أن نفقد أثر هذا القصص الشعبي المشرق في مؤلفات الأندلسيين العرب الكلاسيكية . فنحن لا نجد له أثراً كبيراً في مؤلفات المشاركة أنفسهم . على أن (منندذ بلايو) أبان في كتابه « أصول الحكاية »

(١) انظر بالثيا ، تاريخ الفكر الأندلسي .

عن تأثير ألف ليلة في كتاب الإسبان قبل نهاية القرن السابع عشر . فذكر فيما ذكر ، أن Lope de Vega كان متأثراً بألف ليلة في قصته « الفتاة تيودور Doncella Teodor » بحكاية الجارية تودد المعروفة في ألف ليلة . كما أشار إلى أوجه الشبه بين حكاية « الحصان المسحور » وقصة الفروسية الإسبانية clemades y claramunda . وأظهر أن قِطْعاً من حكاية قهر الزمان والأميرة بدر البذور دخلت في قصة Pierre de Provenza y linda Magalona وغير ذلك (١) .

وفي أثناء إقامتي بمدريد عام ١٩٥٤ كنت مهتماً بوضع فهرس عام لخطوط إسبانية . فعثرتُ ذات يوم وأنا أشتغل في معهد بالثنيا ديون خوان Valencia de Don Juan على مخطوطٍ فيه مجموعة من الأقاصيص والخرافات كُتِبَ في القرن الحادي عشر الهجري ظناً ، بخط مغربي . فلاحظتُ أن أكثر المجموعة من القصص العamy المعروف في الشرق ، مما نُقِلَ عن اليهود : كقصة بقرة بني إسرائيل . والطوفان ، وصعود النمرود إلى السماء ، وحديث إبليس مع نوح ، وقصة أهل الكهف - أو مما نجده في كتب الأدب المشرقية : كحديث عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف في الجوارى ، وحديث النساء المحسنات لأزواجهن ، أو مما نجده أخيراً في ألف ليلة كمدينة النحاس وقصر الذهب .

فلفت نظري قصة تختلف تماماً عن كل ما في المجموع . . وخاصة في عنوانها . كان كل ما في المجموع يتعلق بالشرق . وكان في عنوان القصة شيء يتعلق بالأندلس . وكان اسمها « قصة الشاب الذي كان في قرطبة » . فعمكفتُ على دراستها . فرأيت أنها كتبت بلغة عامية ، لكن فيها ألفاظاً وتعبيرات أندلسية تحتفظ بها . وتبين لي أن القصة فيها روح ألف ليلة المشرقية .

وخيل لي يومئذ أني كشفتُ نواة من الأدب الأندلسي الشعبي . وسارعتُ

فأخبرت صديقي الأستاذ هـ . ريتز بما وجدتُ . لكنني علمت بعدئذ ، أن بلانثيا قد قرأ المخطوط قبل وأشار إليها في كتابه ، وذهب إلى أن هذه القصة تردّد حكاية قمر الزمان الموجودة في ألف ليلة على نحو يُغيّر المألوف (١) على أني رأيتُ أن هذه القصة جديدة بتحليل أعمق من الإشارة إليها ، وأن نصّها جدير بأن يُنشر أيضاً .

ملخص القصة

تتلخص القصة أن تاجراً قرطيبياً تزوج ، ثم أوتى طفلاً ذكراً لم يرَ أجمل منه في زمانه . فلما كبر وشبّ ، تعلم الأدب والشعر والمعاني ، وقرأ القرآن بالروايات السبع . ففى ذات يوم ذهب الشاب الى الفقيه يحمل اليه خريطة مملوءة بالكسوة والمال . فتأخّر في العودة وأدركه الليل . فقال له الفقيه : إن الأمير قد برّح في قرطبة أن الذى يوجد بعد العشاء الأخيرة يُقتل . وطلب اليه أن يبيت عنده . فأبى الفقى وخرج يمشى . ففاجأه صاحب الليل فهرب . وصادف حماماً خربةً فألقى نفسه فيها . وقال : يا أهل الحمام أنا في ضيافتكم . ثم أخذته النوم .

وكانت الحمام مسكونة بطائفة من الجن . فجاءت طائفة أخرى تزورها لتأخذها إلى بغداد تحضران معاً عرساً للجن هناك . فاعتذر جن الحمام أن لديهم إنسيّاً هو في ضيافتهم . فحمله عفريت منهم وهو نائم وفي لحظات انتقلوا جميعاً إلى بغداد . فأدخله العفريت إلى دار أمير السلعة ، وألقاه في سرير ابنة الأمير . وهى نائمة : ومضى إلى العرس .

واستيقظت الفتاة فأحسّت أنّ بجانبها شيئاً . فذكرت الله واستعاذت من الشيطان . وأخذت الشمعة واقتربت بها إلى وجهه فوجدته كالقمر ليلة البدر ، والعرق يتصبّب على وجهه كأنه اللؤلؤ . وبهر الفتاة حسنه وجماله . فأطالت النظر في وجهه . فنقطت من

(١) انظر الفكر الأندلسى ص ٥٩٥ . صحح اسم القصة كما ذكرناها هنا .

الشمعة نقطة عليه . فاستيقظ فزعا ، فرأى جارية حلوة شاخصة إليه . فتحدثا . وقد حسب كل منهما الآخر من الجن . ولم تملك الفتاة إعجابها فدعته إلى نفسها . فأبى إلا بعقدٍ ومهر . فأنت بدواة وقرطاس . فكتب الفتى الصداق ، وكتب نسبها ونسبه ، ودفع إليها خاتما كان بيده من ياقوت . ثم بنى بها واستسلما لنوم عميق .

وانتهى عرس الجن فعاد العفريتُ إلى دار أمير السلعة . فرفع الفتى من جانب زوجته الحسنة . وردّه في لحظات إلى حمام قرطبة . فلما طلع النهار ودخلت أشعة الشمس من الطاقات : استيقظ . فهبَّ مخبل العقل يصيح : أنا بقرطبة . وزينب ببغداد .

وأسنف الناس لما أصاب الفتى وأيقنوا أنه أصيب بمسٍّ من جنون وطلب الفتى من أبيه أن يسافر . فجهز له أبوه مركباً كبيراً وحمله سلماً ، وزوّده بسبعة أحجار ياقوت برهاني وأوصاه أن يحفظها لطوارق الزمان . فأخذها وخباها .

فجاز الفتى جزر البحر . وباع واشترى . ثم هبط مدينة كبيرة بالشرق فباع المركب وذهب إلى الحج . فلما حج قصد بغداد بأمواله وعبيده ، وفي الطريق خرج عليه اللصوص فسلبوه ماله . وأخذوا عبيده .

وجلس عند عين ماء بالقرب من بغداد ليغتسل . فذكر الجواهر التي كان خباها فأخرجها . ووضعها إلى جانبه . وكانت حمراً ، فأنت حداً وخطفتها . حسبت أنها لحماً . فأصبح صفر اليمين . ودخل بغداد قريح القلب باكى العين .

وتسوقه المصادفة إلى بيت أمير السلعة . دون أن يعلم . ثم نجد هناك زوجته . ونجد طفلاً هو ابنه . فيعود بهما إلى الإسكندرية ثم لإشبيلية . نلاحظ أن في هذه القصة أمرين مهمين :

الأول: أن فيها الكثير من روح ألف ليلة المشرقية في جنبها وعفارتها ، ومغامراتها . وجواهرها وتجارها . وقطاع الطرق فيها . وبعنصرى المفاجأة

والمصادفة . لقد وضع القصص الأندلسي هذه القصة على غرار أقاصيص المشرق . بدأها بقرطبة ، لكن سحر الشرق دفعه إلى أن ينقل جوّها إلى بغداد ، لأن معظم حكايات ألف ليلة يجرى في بغداد .

الثاني : أن فيها أثراً من الأساطير اليونانية . فالقطعة التي تذكر في القصة تنبّه الفتاة بعد أن نام الفتى إلى جانبها ، وأخذها الشمعة ، واقترابها من وجه الفتى الجميل كالقمر ... وإطالتها النظر إليه ، وتصبب العرق على وجهه كأنه اللؤلؤ ... وسقوط نقطة من الشمعة على وجهه ... هذه القطعة نجد لها شبيهاً في أسطورة بيسيته وكبوييد عندما تراه بيسيته نائماً حالماً في مخدعها كاله فتون ، فيبهرها جماله ، وتحمل المصباح لتراه فيهتز . وتسقط نقطة من الزيت على وجهه أو ذراعه فيستيقظ .

وعلى هذا فالقصة مزيج من خيال الشرق وخيال الإغريق . ولا عجب في هذا ، فقد كانت الأندلس أرضاً لهذا المزج بين الشرق والغرب في أمور كثيرة .

ولابدّ أن نذكر أن القصة احتفظت بالألفاظ من لغة الأندلس . مثل « برّح الأمير » (١) و « صاحب الليل » (٢) و « الخريطة » و « الفقيه » و « الصهريج » (٣) و « الجفان » (٤) وبعض هذه الألفاظ ما تزال مستعملة في المغرب .

(١) أي أعلن . وسمعت هذه الكلمة في المغرب .

(٢) كان يطلق اسم « صاحب الليل » على صاحب المدينة وصاحب الشرطة . وكان عظيم القدر عند السلطان له القتل لمن وجب عليه دون استئذان السلطان (المquiry ١-٢٠٣) .

(٣) كثر ورود هذا اللفظ في شعر الأندلسيين . وخاصة ابن حميس في وصفه المبانى والبرك . قال مثلاً ، في وصفه داراً بناها المنصور بن أعلى :

وتريك في الصهريج موقع قطرها
نوق الزبرجد لؤلؤاً مشورا
(المquiry ٢ - ٣٦) .

(٤) كلمة أندلسية كثيراً ما ترد في الوثائق الدبلوماسية التجارية المعقودة بين المسلمين والنصارى في الأندلس . (انظر الوثيقة رقم ١٢٠ ص ٢٦٧ سفر ٤ في :

Los Documentos Arabes Diplomaticos:

del Archivo de la Corona de Aragon. por Madrid — Granada. 1940).

ونجد ملابس أندلسية أخرى في هذه القصة . فقد كان يُنادى بعدم خروج أحد بعد العتمة من أجل حفظ الدور والدروب من السرقة . يذكر المقرئ « أن لبلاد الأندلس دروب بأغلاق تغلق بعد العتمة . ولكل زقاق بائث فيه له سراج معلّتي وكلبٌ يسهر وسلاحٌ مُعدّ . وذلك لشطارة عامتها وكثرة شرهم وإعيائهم في أمور التلصص » (١) .

أما زمن وضع القصة فإن من الصعب تحديده الآن .

ولعل دراستنا هذه تكون نواة لدراسات أطول يقوم بها الباحثون عن القصص الشعبي الإسلامي الأندلسي .

• • •

وها نحن نقدم نصّ القصة . وقد حافظنا على رسم المخطوطة ، وعلى لهجة القصة العامية . وأشرنا في الصفحات الأولى منها إلى بعض الخطأ وتصويبه .

قصة الشاب الذي كان في قرطبة

ذكروا - والله أعلم - أنه كان بمدينة قرطبة شاب من أولاد التجار وترك له أبوه مالاً كثيراً ، وضيعاً ورِباعاً . وكان جميل الصورة ، ولم يكن بمدينة قرطبة أجمل منه . كأنما غفل رضوان وخرج من الجنان . وكانت معه ابنة عمه ... (١) منها جبلاً . وكانوا على أكلٍ هنيئ وشرب راخي (٢) ويتمتعون في أحل (٣) والحلل .

فجلس يوماً من الأيام وهما يتمتعون فيما أنعم الله عليهم من النعم والخير . ثم قال الشاب لابنت (٤) عمه : يا بنت عمي . هذه نعمة شاملة أعطانا الله تعالى فله الحمد والشكر . فلو مَنَّ الله علينا بولدٍ نفرح به ويكون هذا المال رزقه ويتمتع به . وإعالم (٥) يا بنت عمي من لم يخلق مولود ذكر (٦) ليس يُذكر . قالت له : يا بن عمي . خذ أنت من مالك ، وناخذ أنا من مالي ، ونختن اليتمى ؛ ونزوّج الصبيان ، ونخفر الآبار ونبنوا (٧) القناطر عسى الله أن يأتينا بولد ذكر (٨)

قال : ففعلوا كل ما قالوا وزيادة .

وكان لهما قصرٌ عظيم فيه بستان مليح وسهريج (٨) كثيرة . وكان زمان الحرّ . فلبست عليها الجارية زوج حلالٍ يمانية مكلّلة بالدرّ والياقوت وجلست على سهريج (٨) لها ، وأطلقت برجلها في الماء وهي تميل وتهيل وترك القلب خاشعاً لا وذليلاً .

قال : فدخل عليها زوجها وأخذ بيدها ومضى إلى قبة كانت (١١٨) (١٦)

-
- | | |
|------------------------------|-------------------------------------|
| (١) كلمة غير مقروءة | (٢) كذا ، بدلا من « رخي » |
| (٣) كذا ، لعل أصلها « الحل » | (٤) كذا ، بدلا من « لابنة » |
| (٥) كذا ، بدلا من « واعلى » | (٦) كذا ، بدلا من « مولوداً ذكراً » |
| (٧) كذا ، بدلا من « نبى » | (٨) كذا |

لهم ، فدخلوا فيها ، فرفعها وركبها وجامعها . فحملت منه . فبقت الجارية تسعة أشهر ؛ وولدت طفلاً لم أرى (١) أجمل منه في زمانه . وبقوا فارحين . وألقوه إلى مرضعة ترضعه . وبنا له أبوه قصراً أحسن من قصر أبيه ، فرضعته المرأة حتى كمل له خمس سنين ، وكان يخيّل ليلتي ينظره كأنه من عشرة سنين . وكان له جمال وقدّ واعتدال حتى ما كان في قرطبة أتمّ منه جمالاً .

فدخل عليه والديه (٢) في قصره وفرحوا به وقالوا : نجعلوا في المكتب يقرأ . ثم إنهم أخذوا طبقاته ذهباً (٣) وفضة وثياب رقاع للفقير الذي يقره وألقوا على الصبي زوج حمل مكمل بالدر والياقوت . وكان يفتن من يلقي ، حتى وصل إلى المسجد ، وفرح به الفقيه فرحاً شديداً وجعله إلى جانبه ، وجعل يعلمه الكتاب العزيز ، ويعلمه الأدب والشعر والمعاني . فتعجب الفقيه من حسنه وجماله وإحسانه وتأديبه .

فخرج الصبي عالماً نبياً . وكان يقرأ القرآن بالسبع مقارى ، وبالأربعة عشر روايات ، حتى ما كان في قرطبة أعلم منه . فكان النساء يتحدثون به على المعاني لرؤيا الرجال في المحافل .

ففرح به أبوه وأعطاه خريطة مملوءة مالا وكسوة . وقال له : يا بني ! احملها للفقيه ، فمشى إليه وأعطاه ما بعث له أبوه ، ففرح به وأدخله في داره وأكرمه وأعطاه كتباً كثيرة ، فاشتغل بطالعهم حتى جنّ عليه الليل . فقال الشاب للفقيه : أى وقت هذا ؟ فقال (١١٨ ب) الفقيه : قد صلّوا الناس (٥) العشاء . فقام وطلب له المشى إلى أبيه ، قال له : يا سيدى ! إن والدى ينتظرنى ، ولا بدّ قطّ إلا عندهم . فقال له

(١) كذا ، بدلا من « لم ير » . (٢) كذا بدلا من « والداه » .

(٣) كذا بدلا من « ذهب » . (٤) كذا بدلا من « كتباً » .

(٥) كذا بدلا من « صلى الناس » .

الفقيه : يا ولدى ! إن الأمير قد برّح (١) في قرطبة أنّ الذي يوجد بعد العشاء الآخرة يغنيه له عن رأسه. فخرج الصبيّ من عنده على غير رضاٍ منه . فبينما هو يمشى إذ هو بصاحب الليل . فهرب الصبيّ من قدامهم ليما رأى من كثرتهم . فصادف حمام (٢) خربة ، فألقى بنفسه فيه . فقال : يا أهل الحمام أنا في ضيافتكم في هذه الليلة . فنام في الحمام حتى عسعس الليل .

فلما بمجموعة من الجنّ قد وردوا عليه . فسلموا على أمير الجن وقالوا له : يا أمير الجن ! إنّ ببغداد عرساً كبيراً فأرسلنا إليك أميرنا أن تحضره ولا بُدّ . فقال لهم الأمير : لا تقدر لأنّ عندنا ولدأ في حمامنا . فقالوا له : يا أمير الجن ! نحمله معنا ونبيّته في دار أمير السلعة ، فإن معه ابنة فائقة الجمال . فأخذه العفريتُ على كاحله ، ووصلوه إلى بغداد، ثم جعلوه في وسط السرير مع ابنة الأمير ، وهو مثل حريرة (٣) في الحل والحلل . والقبعة أعلاها منقوش ، وأسفلها مفروش بالحرير والديباج .

فانتهت الجارية من نومها فحسّت بجنبها روح ثان (٤) . فذكرت الله واستعاذت من الشيطان الرجيم . وأخذت الشمعة وجاءت بها إلى وجهه ، ووجهه كأنه الجواهر (١١٩) فتعجّبت من ذلك الحسن والجمال . وأطالت النظر إلى وجهه حتى تقطت نقطة على وجهه ، فاستيقظ من نومه فازعاً (٥) مرعوباً ، فرأى (٦) الجارية والشمعة يبيدها، وهي شاخصة تنظر في وجهه . قال لها : إنس أو جان ؟ فقالت له : وأنت ؟ قال : نعم . فلا تقدر الجارية تملك نفسها وشموّتها عن الطفل لحسن جماله . قالت له : ياسيدي (٧) أبو عبد الله... ! (٨) على بحسبك وجمالك ، ولا نريد أن يتمتع بحسنى وجمالى إلاّ أنت في

(١) أى قد أعلن . وهذه كلمة أندلسية مغربية . (٢) كذا بدلا من « حماماً » .

(٣) كذا بدلا من « حورية » (٤) كذا بدلا من « روحاً ثانياً » .

(٥) كذا ، بدلا من « فرعاً » (٦) ص « فرع »

(٧) ص « يسيدى » (٨) كلمة غير مقروءة

هذه الليلة ، وتفك ختامَ مختوم . قال لها : حاشا (١) والله أن أجامعك في الحرام ، إلا بمهرٍ وفريضة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقامت وأنت بدواية وقرطاس . فكتب الطفل الصداق وكتب نسبَها ونسبه . ودفع إليها خاتم (٢) كانت بيده من ياقوت قيمته عشرون ألف دينار من الذهب عيانا . فابتننا بالجارية ، فوجدنا بكرة غير مثقوبة . ومهرة لم تتركب . ثم بقوا نائمين حتى نفذَ العرس للجن . فأنا العفريت إلى القبة ورفع الفتاة على كاهله وردّه إلى الحمام وكما كان أول مرة . فلم يتيقظ الفتاة حتى رأى الشمس قد دخلت عليه من مناطق الحمام . فخرج وهو مخجل العقل وهو يصيح ، أنا بقرطبة وزينب ببغداد !

فتعجب الناس منه وصاروا يقولون : خسارة من صبي اختلّ في عقله . فذهب الناس إلى والديه فقالوا لهم : إن ابنكما قد عدم عقله . فقالوا لهم : ولمَ ذلك ؟ فوصل الفتاة إلى داره فسأله أبوه وأمه (١١٩ ب) وقالوا : أين بتّ البارحة ؟ فقال لهم : ببغداد . وأصبحتُ في قرطبة في الحمام الفلاني فاستبحتوه في كلام ثان فوجدوه مخجل العقل .

ثم تغيّروا والديه (٣) من أجله وقالوا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . فبقا الفتاة مدة من شهر . فقال لوالديه يوم من الأيام : أتريدون أن أهلك بين أيديكما ؟ فقالوا له : يا ابننا ! وما الغاي تريد أن نصنعه لك ؟ قال لهم : تعطيني مالا كثيراً ونسافر به إلى بلد السند والهند وما بينهما من البلدان . عسى الله أن يحلّ ما في خاطري . فعمروا له مركباً من جميع أجفانه . وطلع له من السلعة مالا مزيد عليه ، وطلع الصبي في مركبه ، وأعطاه سبعة أحجار برهاني مما لم توجد إلا عند الملوك . وقال له : يا ولدي ! اجعلهم على ذراعك . فإن أصابك شر من طوارق الزمان وجدتهم ، فإن الزمان ما له أمان .

فجاز الصبي في جزور البحر حتى باع واشترى ، فكثُر ماله ، فهبط

(٢) كذا بدلا من « خاتماً »

(١) من « حشا »

(٣) كذا بدلا من « تغيّر والداه » .

في مدينة كبيرة في المشرق ، فباع المركب ، وذهب إلى الحج هو ومن كان معه من قرابته إلى بيت الله الحرام ، وطلب الركوب إلى بغداد . فشى معهم بأمواله وعبيده . فمشوا إلى بغداد . فخرجوا عليهم اللصوص فسلبواهم عن ما كان معهم . فخرج الفتا عن ما كان معه من الأموال . فقال : لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . فجاء إلى عين من ماء بالقرب من بغداد فخلع الثوب الذي كان عليه ، فتفكر في الحروز الذي على كاهله ، ففرح فرحاً شديداً وقال : ذكرك الله يا والدي بالخير . فألقاها على ثوبه وجعل يطهر (١٢٠) بدنه ، فإذا بجدها انقضت من الحوى فأخذ الحروز وهم حمر ، وتخليل لها أنهم لحم . فقبض الفتى الحجار وضربها . وقد طار بها الحداء في جو السماء .

ودخل الصبي إلى مدينة بغداد ، وهو قريح القلب باكي العين صفر الدين لا يملك ديناراً ولا درهماً . ووجد الصبي المدينة كالعروسة المجلية . فبقى الصبي يمشى من سوق إلى سوق حتى وصل إلى سوق الفحامين فوقف بجانب حانوت . فنظر له صاحب الحانوت ، فقلب الله قلبه عز وجل إلى الشاب بالرفقة والرحمة . فأخذ بيده وطلع إلى الحانوت فأعطاه خبزاً وأداماً ، فأكل الشاب حتى شبع ، وشرب حتى روى ، وعطف الفحام عليه وسأله عن اسمه ومن هو ، وما الذي أصابه ؟ فأجابه الفتا وحديثه بكل ما جرا له من وقت طلع في السفينة إلى الوقت الذي أخذت منه الحروز .

قال : فتأسف الفحام عنه وجعل يصبره وقال له : يا ولدي ! لازم باب الحانوت . وإذا بشيخ ذو نعمة ورافة . فقال للفحام : نريد شيئاً من البياض . ونريد من يحمله لي . فقام الفحام إلى قفة فيها بياض ودفعها للصبي وقال له : احمل هذا إلى سيدي الأمير . فقام الفتا في إثر الأمير حتى وصل إلى زقاق غير منفوذ ، وفي قعر الزقاق باب قصر كأنه باب مدينة . فدفع الباب . وإذا به قد انفتح ، وقام إليه ... خمسين ، فأخذوا القفة من على رأس الفتا ، ودخلوا بها إلى الدار .

ودخل الشيخ إلى قصره . وبقي الفتا على منصبة من مناصب القصر وحده ، وهو يفكر ويتأمل في ذلك القصر ، ويتنهد . وإذا بجارية قد (١٢٠ ب) دخلت . وعلى رأسها خبزاً (كذا) وفي يديها طاجينا (كذا) من أدام . فرفعت عينها إلى الفتا . فقبلت عينها إلى عين الفتا فحنت عليه لحسن جماله وبهائه . فدخلت الجارية إلى القصر وقلبا مغموم بالشفقة على الفتا . فألقت الطعام بين يدي الشيخ وزوجته ، فقالت لهم : يا مولايأ رأيت في أسطوان الدار فتا وهو قريح القلب ، ولا أظنه إلا غريب فريد متأسف . قال لها : خرج عن بالي . فقل له يدخل . فقامت وأدخلته . فتقدم بين يديه طعاماً طيباً . وبقي الأمير يؤنسه في الحديث ، ويتأمل في جلوسه وأكله وأدبه وخرقته في أكله . فألقى الله عز وجل في قلب الأمير الرأفة والرحمة لهذا الفتا .

فبينما يأكل والشيخ يؤنسه إذ خرج من وراء الحجاب طفل صغير مثل البدر الطالع فشى إلى الفتا وترأى عليه ثم قبله الفتا وفرح به فرحاً شديداً ، ودخل في قلبه الشفقة والرأفة لهذا الطفل . والطفل كذلك . فتأمل إلى الحروز الذي خطف له الحذاء والطفل يلعب بها . وصاح الفتا صيحة ، ووقع مغشياً عليه .

فدارت به الجوار والشيخ وكل من حضر ورشوه بماء الورد ، وبخروا له : ففناق الفتا من غشيته ، فوجدهم دابرين به يرشون وجهه ، وقد كساه الله عز وجل حسناً وجمالاً وبهاء . فقال له الشيخ : ما الذي أصابك يا فتى حتى غشى عليك ؟ فقال له : ياسيدي ! الحروز الذي عند الطفل متاعى ، وهو سبعة (١٢١) أحجار ، وكل واحد منهم بوزنه ، فقال الشيخ : على بالميزان . فحضرت الحروز بين يدي الأمير ففتحتها وأخرج منها أحجار ياقوته برهمنى . فقال له : ما وزن هذا ؟ قال : كذا وكذا . فما زال الشيخ يسأله حجراً حجراً ، والفتا يعرفه . فوجده الشيخ على الأصح والحق . فقال له : أخبرني ما قصتك يا فتى ؟ فقال له :

أنا فلان بن فلان من مدينة قرطبة . وكان والدى صاحب باع وضيع
وأموال كثيرة وخيراً . وكان يُعرف أبو عبدالله الجودرى . وما رزقه الله
عز وجل ولداً غيرى . فجعلنى نقرأ حتى بلغت بالقراءة . فأعطانى كسوة
ملبحة وخريطة من مال ، فحملتها إلى الأستاذ ، ففرح بها . وحدثت للأمير
القصة التى وقعت له فى الحمام فى قرطبة ، وكيف مشى إلى بغداد لدار الأمير
إلى زواجه مع الجارية .

قال : فوثبت الجارية وعانقته ، وكل من كان حاضراً . وسبق الحمام
وأدخل الحمام . وأفرغ عليه ثياب رقايع . وبقي مع زوجته أياماً عديدة ،
وانتهى إلى الحجاز ، وهبطوا مع الركب إلى مصر ، ومشوا إلى بلاد اسكندرية .
فطلعوا فى البحر حتى إشبيلية ، وهوفارحاً مسروراً وفرح أبوه وأمه . وبقوا
فى عيش هانى حتى أنهما اليقين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين (١٢١ ب)

مواد أندلسية جديدة من الروض المعطار

للككتور صموح الدين المنجم

في عام ١٩٣٧ أصدر الفقيه الأستاذ ليفي بروفنسال كتاب « صفة جزيرة الأندلس » (١) منتخبة من كتاب « الروض المعطار في خبر (الصحيح : عجائب) الأقطار » للحميري (محمد بن عبدالله بن عبد المنعم). وقد اعتمد في نشره على مخطوطتين بلا تأريخ ، وثالثة مبتورة الأول والآخر ، ورابعة انتسخت في مراكش سنة ١٠٤٩ هـ . وهى النسخ التى استطاع وجداها يومئذ . وقد كان لظهور هذا الكتاب أثر طيب عند جميع الذين يشتغلون بالأندلسيات ، لأنه نص مهم عن جغرافية الأندلس .

على أن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية استطاع أن يصور مخطوطتين أخريين من الروض ، هما أقدم من النسخ التى اعتمد عليها الأستاذ بروفنسال . إحداهما فى مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة (رقم ٣٦٥ تاريخ) كتبت سنة ٩٧١ هـ ، والثانية من مكتبة بيرم باشا الملحقه بنور عثمانية (رقم ٤٤) كتبت فى حدود سنة ٩٩٠ هـ .

وكنْتُ أخبرت الأستاذ الفقيه بوجود هاتين المخطوطتين فى زيارته الأخيرة للقاهرة عام ١٩٥٤ ، وكان بوده مقابلة نصه المنشور بهما . لكن المنية عاجلته .

وقد أتيت على أن أقابل النص المنشور بهاتين المخطوطتين . فتبين لى أنهما يصححان النص فى أماكن كثيرة . على أن هذه التصحيحات ليست

(١) طبع النص العربى فى لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٧ ثم أضيف إليه

مقدمة واسعة وترجمة فرنسية عند E. J. Brill بليدن عام ١٩٣٨ باسم

E. Lévi-Provençal, *La Péninsule Ibérique au Moyen-âge d'après le kitab Ar-Rawd al-Mi'târ...* Lelden, 1938.

من غرض هذه المقالة ، بل هي خاصة بتقديم مادة جديدة تتعلق بالأندلس لم أجدها في النص المنشور . ولا أستطيع الجزم بأنها سقطت منه سهواً ، أو أنها لا توجد في المخطوطات التي اعتمد عليها الأستاذ بروفنسال . وأعتقد أن مقابلة دقيقة بين المطبوع والمخطوطات الجديدة قد تسفر عن اكتشاف مواد جديدة أخرى ليست فيه . وبانتظار طبعة جديدة كاملة تستخدم جميع المخطوطات رأيت أن أقدم هذه المادة التي عثرتُ عليها :

١ — شاطبة

بالأندلس (١). مدينة جليلة متقنة حصينة . لها قصبستان ممتعتان . وهي كريمة البقعة ، كثرة الثمرة ، عظيمة الفائدة ، طيبة الهواء . وهي قريبة من جزيرة شقر ، ويعمل بها كاغدٌ لا نظير له بمعمور الأرض يعمُ المشرق والمغرب . وفي شاطبة يقولُ الشاعر ينمُّها :

شاطبة الشرق شرّ دار ليس لسكانها فلاح
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبهم سُلاح
وفيها بزيان قديم من عمل الأول يقولون له الصنم . وفيه يقول شاعرهم :
بقية من بقايا الروم معجبة أبدى البناء لنا من أمرها حكما
لم ندر ما أضمرُوا فيها سوى أمم من الأوائل سمّوه لنا صنما
كالبرد الفدّ ما أخطأ مشبهه حقاً لقد برد الأيام والأثما
وهي حاضرة آهلة بها جامع ومساجد وفنادق وأسواق وقد أحاط بها
الوادي (١٨٥ ب)

(١) النص المثبت مأخوذ من مخطوطة عارف حكمة بالمدينة . وقد قوبل بنسخة يرم بها باستنبول .

مخطوطات أرسطو في العربية

للدكتور عبد الرحمن بدرى

- ٣ -

٩ . كتاب « التفاحة »

ذكره إخوان الصفا في « رسائلهم » ، كما ذكره ابن سبّين (« الكلام على المسائل الصقلية » ص ٣٦ س ١٩ . المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٤١ ، بتحقيق محمد شرف الدين «التقيا») . وهو تقليد لمحاورة « فيدون » لأفلاطون ، إذ هو حوار بين أرسطو وتلاميذه قبيل وفاته ، تحدث فيه أرسطو وهو يحمل تفاحة في يده ، ومن هنا جاء اسم هذا الكتاب . وقد تنبه موسى بن ميمون (المولود في قرطبة في ١١٣٥/٣/٣٠ والمتوفى بمصر القديمة في ١٢٠٤/١٢/١٣) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وترجم الكتاب في العصور الوسطى إلى العبرية (ترجمه إبراهيم بن حسداى في أوائل القرن الثالث عشر الميلادى) ، كما ترجمه إلى اللاتينية لوزيوس JRAS سنة ١٧٠٦ .

وله ترجمة مختصرة إلى الفارسية نشرها ص . د . مرجوليوث في المجلة الآسيوية البريطانية JRAS سنة ١٨٩٢ ص ١٨٧ - ص ٢٥٢ بالعنوان التالى :
S.D. Margoliouth : "The book of the apple, ascribed to Aristotle Edited in Persian and English" . Journal of the Royal Asiatic Society, 1892 (p.187 - 252).

المخطوطات (١) مخطوطة تيمور بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٠
أخلاق ، وهي مجموعة رسائل : الرسالة التاسعة منها (من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٦٧) :
« مختصر كتاب التفاحة لسقراط » . وهذه المخطوطة تنسب إذن إلى سقراط ، لا إلى أرسطو ليس .

(٥) انظر المجلد الأول من هذه المجلة .

(٢) مخطوطة كوبريلي باستانبول تحت رقم ١٦٠٨ ، مجموع رسائل ،
وتقع من الورقة ١٧٠ ب إلى ١٨١ ب بعنوان : الرسالة المعروفة بالتفاحة
لأرسطاطاليس .

أولها : « ذكروا أنه لما حضر أرسطاطاليس الموت حضر عنده أصحابه
فقال له سباس : أيها المعلم إنه قد اشتد جزع من حضرتك من أحوالك
فإن كنت ... »

النشرات : نشره الشيخ أمين ظاهر خير الله نشرة عدل في مواضع من
النص وحوّر ووضع عنوانات من عنده وفصلها فصولا ، وذلك في «المقتطف»
ديسمبر سنة ١٩١٩ ص ٤٧٥ - ص ٤٨٤ ، ويناير سنة ١٩٢٠ ص ١٨ - ص ٢٢
وفبراير سنة ١٩٢٠ ص ١٠٥ - ص ١١٠ ومارس سنة ١٩٢٠ ص ٢١٧ - ص ٢٢١ ،
وفي أبريل سنة ١٩٢٠ ص ٩٥ ورد تعقيب جاء بالمجلة من الأستاذ مرجوليوت.
وهذه النشرة عن نسخة كانت موجودة في مكتبة البطريرك الأنطاكي
للروم الأرثوذكس في دمشق ولا نعلم مكان وجودها الآن .

وعن كتاب « التفاحة » De pomo في العصور الوسطى اللاتينية راجع :

Cl. Boeumker : Sitz Münch. Ak. 1920, 8, Abh. S. 11.

١٠ - كتاب الأحجار لأرسطوطاليس ، ترجمة لوقا بن إسرافيون .

ولعل المقصود هو يوحنا بن سراييون كما يرجح اشتينشيدر (ص ٨٥) وإن
كان هذا كان يكتب بالسرمانية ، لا بالعربية . وقد تنبه البروني (« كتاب
الجمهر » ص ٤١ س ٧) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وقد ترجم
إلى اللاتينية ثلاث مرات أو أربع ، إحداها لجيرارد الكريموني .

المخطوطات (١) مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٢٧٧٢ ،
وتتضمن من الورقة ١ إلى الورقة ٢٣٦ . والمخطوط كله في ٤٥ ورقة
مقاس 17×12 سم ومسطرته ١٣ سطراً ، ورقمه القديم هو في ملحق ٨٧٦ .
(٢) وأشار هلموت رتر إلى وجود عدة مخطوطات في استانبول ،
فراجع ما كتبه في ذلك :

H. Ritter - F. Sarre - R. Winderlich : *Orientalische Steinbücher und persische Fayencetechnik* (Islambuler Mitteilungen, hgg. Arch. Inst. des Deutschen Reichs. Heft 3, 1935.

(٣) مخطوط تيمور برقم ٦٠ طبيعيات ، والرواية الواردة فيه تختلف في نصها عما ورد في مخطوط باريس اختلافاً ظاهراً ، وتبدو أقرب إلى الترجمتين اللاتينية والعبرية .

راجع في هذا الموضوع أيضاً .

Wellmann, in Sitz - ber. *Berliner Akademie der Wissenschaften*, phil. - hist. Kl. 1924, h. 79 sqq.

النشرات : نشرة عن مخطوط باريس المذكور هنا أولاً : يوليوس روسكا :

J. Ruska : *Das Steinbuch des Aristoteles, mit literargeschichtlichen Untersuchungen nach der arabischen Handschrift der Bibliothèque Nationale, herausgegeben und übersetzt*. Heidelberg, 1912.

وقد ترجمه إلى الألمانية وزوده بشروح وأبحاث ضافية عميقة في موضوع علم الأحجار عند العرب . وراجع عنه هذه الترجمة .

C.F. Seybold: ZDMG, 68 (1914), s. 606 - 626.

ويوجد فصل بعنوان : (خواص الأحجار والجواهر) منسوب إلى أرسطو في مخطوط الفاتيكان رقم ٩٣٨ ورقم ١١٧ ب (١١٨ -) .

١١ - كتاب « المرأة » ، ترجمة الحجاج بن مطر ، كما ذكر « الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٢ (نشرة فلوجل) والقفطى (ص ٣١ ، طبع مصر) وحاجي خليفة (ج ٥ ص ١٤٩ تحت رقم ١٠٤٧٦) ، وابن أبي أصيبعة لا يذكر اسم المترجم . ولم نعث له على مخطوط حتى الآن .

١٢ - كتاب « الاسطماخس »

وهو كتاب في السحر والطلسمات يذكر أن أرسطو ألفه للإسكندر حينما أراد الإسكندر الزحف من اليونان إلى فارس . وقد ذكره ابن النديم في « الفهرست » منسوباً إلى هرمس (ص ٣٥٣ طبعة فلوجل) ، ولكن ابن

أبي أصيبعة يضيفه لأرسطوطاليس في الثبوت التكميلي الوارد في آخر مقاله عن أرسطو في «عيون الأنبياء» . وذكره حاجي خليفة (ج ٥ ص ٤٣ تحت رقم ٩٨٤٨) ، وينقل عنه المجريطي في « غاية الحكيم » . وموسى بن ميمون يذكر في « دلالة الحائرين » (الترجمة الإنجليزية ، لندن سنة ١٩٤٢ ص ٣١٩) أن الكتاب لا يمكن أن يكون أرسطو هو مؤلفه . كما ينقل عنه المكي في « المجموع المبارك » (مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٥٢٤) .

وقد درس الكتاب هانز هينرش شيدر ورتيسنشتين في كتابهما :
Reitzenstein - Schaefer : Studien zum antiken synkretismus.

المخطوطات : ليس له مخطوط كامل ، بل توجد منه اقتباسات في :
(١) مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٢٥٧٧ (١٠٥ ورقة ، مقاس ٢١ × ١٥ ١/٢ سم) .

(ب) مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩١ تصوف ، وهو مجموع ورد فيه فصل من كتاب « الإسطمانخس » هذا في الورقة ١٣٦ إلى ١٣٧ - وورد في آخره : « وهذا فصل من كتاب الإسطمانخس ، وهو لأرسطاطاليس » .

وقد نشرنا هذا الفصل على دراسة تحليلية له في كتابنا : « الإنسانية والوجودية في الفكر العربي » . القاهرة سنة ١٩٤٧ ، ص ١٨٠ - ص ١٨٤ .

١٣ - رسالة الحروف

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ١١٣٢ (الفهرست ٣ : ١٢٨) .

١٤ - الذخيرة - ويبحث في الأكسيد والطلسمات ، ويسمى « ذخيرة الإسكندر » .

المخطوطات

(١) برلين برقم ٤١٩٣ (في فهرست ألفرت ص ٥٤١) .

(ب) المكتب الهندي برقم ٤٧٣ .

(ج) دار الكتب المصرية - رقم ٥٦ حروف وأسماء .

راجع في هذا الكتاب :

J. Ruska : *Tabula Smaragdina*. Heidelberg, 1926, pp. 68 - 107.

١٥ - اختفطات الكبرى

وهي رسالة في السيمية .

المخطوطات : باريس المكتبة الأهلية برقم ٢٦٣٦ .

١٦ - رسالة في السحر

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٩٥ الرسالة الثامنة ورقة

١٤٨ ب إلى ١٥٤ .

١٧ - كتاب « هرمس الهرامسة - وهو ادريس - في الحكم عند طلوع
الشعرة اليمانية » ورد في مقدمته بأن أرسطوطاليس ترجمه من الكتاب
المخزون في الأسرار » وهو مكتوب باللسان القديم . وأصلحه نفظويه .
المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٧٨ ورقة ١ إلى ١٤١ .

١٨ - « مسائل » أو (حدود الطبائع) وهو يشمل تعريفات للطبائع :
الأرض ، الشمس ، الكواكب ، الخ .

وفي مقدمته أن أرسطوطاليس بناء على طلب الإسكندر قد كلف تلاميذه
باستخراج أهم التعريفات الواردة في كتبه وجمعها في كتاب .

المخطوطات : مخطوط غوطة في ألمانيا Gotha برقم ١١٦١ (راجع
فهرست پرتش Pertsch ٢ : ٣٧٤) .

١٩ - رسالة أرسطوطاليس الى الاسكندر في السياسة *περι βασιλείας*

المخطوطات : (١) الفاتيكان برقم ٤٠٨ ورقة ٢٢٨ إلى ٢٣٦ كتبت
في ١٥ شوال سنة ٩٢٨ هـ .

(ب) كوبرلي باستانبول برقم ١٦٠٨ من ورقة ١٨٢ إلى ١٨٩ .

- (ج) كوبريلي باستانبول برقم ١٦٠٨ ورقة ٧٨ إلى ١١٠
(د) أيا صوفيا باستانبول برقم ٢٨٩٠ ورقة ١١٨ إلى ١٣٦ .

النشرات : (١) *Lippert : De epistula pseudo-aristotelica*
περὶ βασιλείας Com- mentatio, Dissertation, Halle, 1891.

(ب) لويس شيخو : في مجلة المشرق « ج ١٠ ص ٣١١ - ص ٣١٩
ثم أعاد نشرها في كتابه : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة
العرب » ص ٤٠ - ص ٤٩ . بيروت سنة ١٩١١ م .

٢٠ - رسالة أرسطوطاليس في « التدبير » ترجمة أبي علي عيسى
ابن إسحق بن زرعة .

المخطوطات : (١) باريس المكتبة الأهلية برقم ١٣٢ ورقة ١٧٠ ،
وتاريخ نسخها سنة ١٣٤٥ م .

النشرات : نشرها لويس شيخو في مجلة « المشرق » وأعاد نشرها في
كتابه : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ -
ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ .

٢١ - مقالة أرسطو « في تدبير المنزل » .

وردت في مخطوط مجموع وصفه عيسى إسكندر المعلوف وقال إنه « اتصل
بمكتبته » ، بالعنوان التالي : « ثمار مقالة أرسطو في تدبير المنزل » وتقع في
٧ صفحات وهذا المجموع في نحو ٤٠٠ صفحة مخروم من أوله وآخره
وفيه المقالات التالية : (١) « التعليقات » للإسكندر الأفروديسي ،
(٢) « ثمار المسائل الطبية » لثاوفرسطس ، (٣) « مسائل ما بال »
لأرسطوطاليس في ٢٥ مقالة ، (٤) « ثمرة من كلام يحيى وجالينوس »
في الترياق - ومقالات أخرى مختلفة لعيسى بن ماسويه وجالينوس ،
وآخرها رسالة « في الموسيقى » لأبي الفرج بن الطيب .

وقد عارضها عيسى إسكندر المعلوف برسالة بريسون « في تدبير المنزل » ،
ولكنه لم ينشرها ولا نعلم ما مصير هذه المخطوطة الآن .

راجع كلام عيسى إسكندر المفلوف في كتاب : « مجموعة أربع رسائل
لقدماء فلاسفة اليونان ولابن العبري » - نشرها الأب لويس شيخو ،
وقد كانت ظهرت تباعاً في المشرق ثم إنه أعاد طبعها في بيروت سنة
١٩٢٠ - سنة ١٩٢٣ ، ص ٣٧ - ص ٣٨ .

٢٢ - « مسائل ما بال ... »

المخطوطات : المخطوط السابق المشار إليه في ٢١ .

٢٣ - رسالة أرسطوطاليس الى الاسكندر في واجبات الأمير .

تقع في ثلاثين باباً، وتوجد لها مخطوطة في الفاتيكان برقم ٥٢٣ من القرن
العاشر ، مقاس $١٣ \times ٨ \frac{1}{4}$ سم وفي ٩٠ ورقة . وتبدأ هكذا : « قال
أرسطوطاليس في ابتداء كتابه : الحمد لله على ما أولانا من المعارف
الإلهية ... فلئن ألفت هذا الكتاب (ص : الكتابة) لتجعله نائباً عني
في سفرك ... »

وهذه الرسالة تختلف عن « سر الأسرار » وعن الرسالة إلى الإسكندر
« في السياسة » اللتين وصفناهما هنا في ٧ ، ١٩ .

٢٤ - رسالة في الكيمياء بغير عنوان ومنسوبة الى الاسكندر

في مخطوطة الفاتيكان رقم ٩٢٦ (من القرن السابع عشر الميلادي ،
مقاس $١٦ \times ١٠ \frac{1}{4}$ سم وتقع في ٧٠ ورقة) وتبدأ هكذا : « فصل
في تدبير المعادن على رأى الحكماء ... قال الحكيم الفاضل أرسطوطاليس
اعلم أن الله ... لما خلق الأفلاك السبعة خلق لكل فلك ذرى في يومه ،
وجعل له معدناً من المعادن » . - وهي مكتوبة بخط كرشوني (أى
بخط سرياني) .

٢٥ - الآداب والحكم المنسوبة الى ارسطوطاليس

وهذه عديدة جداً ومنتشرة في عدة كتب ، ونذكر هنا أهمها :
(١) « الكلم الروحانية في الحكم اليونانية » لأبي الفرج بن هنلو

(المتوفى سنة ٤٢٠ هـ)؛ نشره مصطفى القباني، القاهرة سنة ١٩٠٠ م ،
ص ٦٥ - ص ٧٨ .

(ب) «جاويدان خرد» لمسكويه (المتوفى سنة ٤٢١ هـ) ؛ نشره
الدكتور عبد الرحمن بدوي ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، ص ٢٦٦-ص ٢٧٠ ؛
ص ٢١٩ - ص ٢٢٥ («وصية أرسطاطاليس للإسكندر» - وقد نشرها
قبل ذلك لويس شيخو في مجلة «المشرق» ثم ضمنها كتابه «مقالات فلسفية
قديمة» ص ٣٥ - ص ٤٠) .

(ج) «مختار الحكم ومحاسن الكلم» لأبي الوفاء المبرش بن فاتك ،
ألفه سنة ٤٤٥ هـ وفيه فصل عن أرسطوطاليس : أخباره ، وحكمه
وآدابه ، وهذه الأخيرة تقع من ص ١٨٥ إلى ص ٢٢٢ من نشرة الدكتور
عبد الرحمن بدوي ، مطبوعات المعهد المصري للدراسات الإسلامية
في مدريد سنة ١٩٥٨ .

ومخطوطات هذين الكتابين قد ذكرناها بالتفصيل في تصدير نشرتنا
لهما فنكتفي بالإحالة إلى تصديري لكتلتا النشرتين .

(د) «نوادير الفلاسفة والحكماء وآداب المعلمين القدماء» لحنين
ابن إسحق في المخطوط رقم ٧٥٦ في الأسكوريال بإسبانيا .
وقطعة منه في مخطوط منشئ رقم ٦٥١ من المخطوطات العربية ،
خصوصاً ورقة ١٢ ب : «قال حنين بن إسحق : هذا ما وجدت من
حكمة أرسطاطاليس في ذلك اليوم» ثم ورقة ٦٤ : «آداب أرسطاطاليس» ،
ثم ورقة ٦٨ «رسالة أرسطو إلى الإسكندر» . وقد ترجمه ك . مركله
إلى الألمانية ونشر في ليبسك سنة ١٩٢١ .

K. Merkle: *Die Sinnsprüche der Philosophen*, Leipzig, 1921.

راجع في هذا تصدير نشرتنا («جاويدان خرد» ص ٤٠ - ص ٤١) ،
القاهرة سنة ١٩٥٢ .

(هـ) كتاب «الحكمة والحكماء» وهو مجموع يشتمل على نصائح
وحكم للفلاسفة أفلاطون وأرسطاطاليس وسقراط وفيثاغورس .

منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم ٣٨٥ فلسفة في ١٠٢ ورقة .

٢٦ - « فضائل النفس »

كتاب منسوب إلى أرسطو .

وأشار مسكويه في « تهذيب الأخلاق » (ص ١٠٣ - ١٠٨ - طبع القاهرة سنة ١٣٢٩) إلى أن أبا عثمان الدمشقي نقله إلى العربية « وهذا الرجل (أى أبا عثمان) فصيح باللغتين جميعاً ، أعنى اليونانية والعربية ، مرضيُّ النقل عند جميع مَنْ طالع هاتين اللغتين ، وهو مع ذلك شديد التحرر لإيراد الألفاظ اليونانية ومعانيها في ألفاظ العرب ، ومعانيها لا تختلف في لفظ ولا معنى . ومن رجع إلى هذا الكتاب ، أعنى المسمى بـ « فضائل النفس » قرأ هذه الألفاظ كما نقلها » (ص ١٠٨ - ١٠٩) . وقد نقل مسكويه في كتابه هذا عدة صفحات بنصها من ترجمة أبي عثمان الدمشقي لكتاب « فضائل النفس » (من ص ١٠٣ إلى ص ١٠٨) - مما يعدُّ مصدراً غير مباشر لنص كتاب أرسطو هذا .

ولهذا يحسن بنا الإشارة إلى المخطوطات الموجودة من كتاب « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق » لمسكويه .

- (أ) المتحف البريطاني ، الملحق برقم ٧٢١ - ٢ .
- (ب) الفاتح باستانبول برقم ٣٥١١ (راجع « العالم الشرقي » MO ج ٧ : ١٢٠)
- (ج) كوبرلي برقم ٧٦٧ .
- (د) فاضل باستانبول برقم ٢٦١ .
- (هـ) دار الكتب المصرية (ط ٢ : ١ : ٢٨٢) .

والغريب أنه لم يرد ذكر هذه الترجمة إلى العربية في « الفهرست » لابن النديم ولا في القفطي أو ابن أبي أصيبعة . ولكن نقل مسكويه عنها قوله: إن أبا عثمان الدمشقي قد ترجمه من اليونانية إلى العربية ترجمة

فصیحة یقطع بأن الكتاب قد ترجم إلى العربیة .

٢٧ - الفضائل والردائل *Peri aretōn kai kakōn*

نسب إلى أرسطو هذا الكتاب الذى یغلب على الظن أن مؤلفه لا یمکن أن یكون قد عاش قبل القرن الأول المیلادى (راجع Zelber, 2, Aufl. ص ١٠٣ تعليق ١) ویقول *Müller* إنه یوجد منه مخطوط عربی لترجمة عربیة له فى مجموعة پیترمن برقم ٩ فى مكتبة برلین 9 Petermann ، راجع هوفمن ص ٢١٦ .

J. G. E. Hoffmann: *de Hermenent ed. see immutata*, 1873. S. 216.

ولم نطلع علیه حتى نعرف أى كتاب هو .

وعلى كل حال فما أورده مسکویه وأشرنا إلیه فى رقم ٢٦ السابق مباشرة یقطع بأن كتاب « فضائل النفس » هذا الذى ذكره هو كتاب آخر غیر « كتاب الفضائل والردائل » *Peri aretōn kai kakōn* فقد راجعنا هذا الأخير على ما أورده مسکویه فلم نجد فیهِ شیئاً مما أورده مسکویه .

عبد الرحمن بدوی

المكتبات وهواة الكتب في اسبانية الاسلاميه^(١)

— ٢ —

لعمدتنا زوليامه ريبيربا
رجمه الدكتور جمال محمد

لم يكن سكان قرطبة ، تلك العاصمة المكتظة بأهلها ، من المسلمين فحسب ، بل كانت تموج أيضاً بالمسيحيين الذين كانت لهم ديانتهم وكنائسهم وأساقفتهم وقساوستهم ، والذين تركت لهم الحرية في تعليم أبنائهم وتربيتهم على ما كان شائعاً حينئذ من عادات وأفكار ، تدلنا على ذلك وثيقة محايدة ، تركها مسيحي مستعرب مرموق هو « البارو القرطبي » إذ ذكر في كتابه « الدليل المنير » Indiculus Luminosus « أن كثيراً من أهل ملتي يقرأون شعر العرب وقصصهم ويدرسون ما كتبه الفقهاء والفلاسفة من المسلمين ، ولم يكن ذلك بقصد الرد عليها ، ولكن ليتعلموا كيف يكون التعبير السليم الفصيح باللغة العربية . نعم إن جميع الشبان المسيحيين الأذكياء يعرفون اللغة العربية وآدابها ، ويقرأون ويدرسون الكتب العربية ، بل ويبدلون أموالاً طائلة في تأسيس مكتبات عظيمة ، ويعلنون بأعلى صوت وفي أى مكان ، أن هذه الآداب جديرة بالإعجاب .

« وإن سياسة الأمويين السمحة الحكيمة أدت إلى إبقاء المسيحيين في أعمالهم ، ولم تطردهم من وظائفهم ، حتى من كان يعمل منهم في القصر ، وقد آتت هذه السياسة ثمرتها للدرجة أن الخلفاء عرفوا كيف يهدئون نائرة

(١) انظر القسم الأول من هذا البحث في المجلد الرابع (مايو ١٩٥٨) في هذه المجلة .

النفس الهائجة ويمنعون التصادم بين أتباع دينين جد مختلفين ، اللهم إلا في تلك الأيام الحزينة التي جرت فيها دماء الشهداء في شوارع قرطبة .

واليهود ، هذا الشعب الذي فرض عليه أن يعيش مع الشعوب الأخرى ، ولا ينظر إليه بعين الارتياح على الرغم مما كان فيه من ضيق ، اتبعوا أيضاً نمط الحياة السائد في تلك الفترة ، وفي الوقت الذي كانت تزخر فيه معابدهم ومدارسهم بما يتوهم لإخوانهم بعمله في المشرق ، وتنعم هذه المعابد والمدارس برعاية « حسداى » طبيب الخليفة الحكم المشهور ، نجاهم يوجهون عنايتهم إلى الدراسات العربية ، فاعتادوا الكتابة بها . والعناية بتكوين مكتبات عربية . وكان يوسف بن إسماعيل اليهودى وزير باديس بن حبوس الغرناطى من أشهر المولعين باقتناء الكتب في إسبانيا الإسلامية ، وكانت مكتبته من أشهر المكتبات المعدودة بها^(١) .

وقد تأثر عدد من المولدين ، سيئى الحظ ، من الغاليين والقطلوניים والفرنسيين واللبارديين وأهل كالبيريا بهذا الميل ، وقد شاء الحظ التعس لبعضهم أن يكونوا خدماً للحریم ، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لئلا يقع ضرر ما على شرف السيدات ؛ وقد استخدم هؤلاء المولدون في القصر وفي حراسة السلطان ؛ ولما كان هؤلاء يصلون إلى قرطبة وهم أطفال ، سواء أكان ذلك عن طريق الشراء أم كهدايا من الحكام الأوربيين (أرسل دوق برشلونة عشرين صبيا في إحدى المرات تمهيداً للتحالف مع الخليفة) كانت توجه إليهم عناية فائقة لتربيتهم تربية تؤهلهم لكي ينضموا فيما بعد إلى زمرة الأدباء ، فيزيدوا من عددهم ، وكانوا ينظمون الشعر ، ويكتبون أدباً باللغة العربية ، وينشئون المكتبات ؛ وإلى هذه الدرجة بلغ الشغف بالكتب^(٢) .

وقد انتقلت هذه الرغبة من الأشخاص المرموقين ، حيث نشأت أولا ، إلى هؤلاء الذين أرادوا أن يتشبهوا بهم ، كما هو الحال الآن ، وفي بعض

(١) ابن الخطيب : الإحاطة - ١ ورقة ١٣١ ،

Munk: Melanges de Philosophie juive et Arabes p. 480.

Dozy: Histoire des Musulmans en Espagne vol III p. 61.

(٢)

الأحيان ، أثار بعض هؤلاء الهواة المتهوسين منافسة حادة مع جماعى الكتب من العلماء ذوى الأصل الكريم ، ونقرأ وصفاً شاهداً على ذلك ما ذكره الحضرمي - الرحالة المشهور وجماع الكتب - عن زيارته لأحد دكاكين الكتب بقرطبة حيث جرى العرف على أن يتم البيع بالمزاد العلني برساطة خبير ، فيقول : « أقمت مرة بقرطبة ، ولازمت سوق كتبها مدة أترقب فيها وقوع كتاب لي بطلبه اعتناء ، إلى أن وقع ، وهو بخط فصيح وتفسير مليح ففرحت به أشد الفرح ، فجعلت أزيد في ثمنه ، فيرجع إلى المنادي بالزيادة على ، إلى أن بلغ فوق حده ، فقلت له : يا هذا ، أرني من يزيد في هذا الكتاب حتى يبلغه إلى ما لا يساوي . قال : فأراني شخصاً على لباس رياسة ، فدنوت منه ، وقلت له : أعز الله سيدنا الفقيه ؛ إن كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك فتد بلغت به الزيادة بيذنا فوق حده ، قال : فقال لي : لست بفقيه ، ولا أدري ما فيه ، ولكني أقمت خزانة كتب ، واحتفلت بها لأنجمل بين أعيان البلد ، وبقي بها موضع يسع هذا الكتاب ، فلما رأيته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ولم أبال بما أزيد فيه ، والحمد لله على ما أنعم به من الرزق فهو كثير ، قال الحضرمي : فأخرجني وحماني على أن قلت له : نعم لا يكون الرزق كثيراً إلا عند مثلك ، يعطي الجوز من لا له أسنان ، وأنا الذي أعلم ما في هذا الكتاب ، وأطلب الانتفاع به يكون الرزق عندي قليلاً ، وتحول قلة ما يبدى بيني وبينه » .

يقول المؤرخ ابن سعيد الذي نقلنا عنه النص السابق : إنه سمع من والده أن قرطبة كانت تحتوى على أكبر قدر من الكتب بإسبانيا ، وأن أهلها كانوا أشد الناس حبا في إنشاء المكتبات ، فعن هذه السيل يصبح الفرد شخصية هامة أو ممتازة ، إلى حد أن الأشخاص العاديين الذين لم ينالوا تربية علمية كانوا حريصين على ألا تخلو منازلهم من مكتبات تشتمل على كتب مختارة بعناية فائقة ، ولهذا كان لبعض ما يقال أثر عظيم في النفوس ، كأن يقال : « فلان .. في مكتبته نسخة فريدة » أو « قد تمكن فلان من الحصول على كتاب بخط الناسخ فلان المشهور ... » (١) .

وعندى أن هذه القصة ترسم ما كان عليه سوق الكتاب في قرطبة من رواج بصورة أفضل من أى وصف آخر له ، وتوضح كيف أن الهواية تغلغت في النفوس لا بقصد العلم فحسب بل بقصد الترف أيضاً ، وتدل على صفات جماعى الكتب ، فهذا جماع من أصل طيب لم يتمكن من الحصول على الكتاب بالرغم من اجتياحه إليه في حين أن الذى تمكن من شرائه شخص ليس له من غرض سوى عرض (كعبه) فى منزله ؛ وإن الغرابة التى تثيرها هذه الحادثة فى نفس الأجنبى للدليل على أن مثل هذه المناظر لا توجد فى بلده .

ولعل التكهن بعدد الكتب التى كانت تنسخ سنوياً فى قرطبة من الأمور التى تدعو إلى الدهشة ، وإن كان مما يسهل تقديره . فإذا أدخلنا فى حسابنا أن عدد الطلبة بها كان يروح بين خمسة آلاف وستة آلاف طالب (كان يجتمع فى فصل واحد على مدرس واحد ألف طالب) ، وأن هؤلاء كانوا ينسخون كل ما يلقى عليهم أساتذتهم من علوم ، وأنهم يدرسون فى عام واحد عدة كتب ، وأن مئات من النسوة كن يحترفن نسخ القرآن وكتب العبادة ، وأن بعضهن كن ينسخن القرآن فى أسبوعين ، وإذا علمنا فضلاً عن ذلك ، أن عدداً من الوراقين كان لهم نساخ خصوصيون يدفعون لهم أجورهم ، وأن المكتبات الخاصة كان لها جماعات من الرجال المختصين لهذا العمل ، لاستطعنا أن نقدر عدد الكتب بين سبعين وثمانين ألف نسخة تقريباً دون مغالاة فى العدد .

وقد ذكر ابن بشكوال فى ترجمته لعبد الملك بن زيادة الله بن على ابن حسين بن محمد بن أسد المني ، من أهل قرطبة ، ما أنشده اغتباطاً بالتفاف ألف تلميذ حوله فى جامع قرطبة ، ومع كل تلميذ محبرته وقلمه لينسخ ما يمليه عليه إذ قال :

إنى إذا احتوشنى ألف محبرة يكتبن حداثى طوراً وأخبرنى
نادت بعقوتى الأعلام معلنة هذى المفاخر لا قعبان من لبن

وفي رواية للحميدى :

إني إذا حضرني ألف محبرة تقول أنشدني طوراً وأخبرني
نادت بأقلامي الأقلام ناطقة هذى المكارم لاقعبان من لسين

وقد ولد عبد الملك في ١٦ من ذى الحجة عام ٣٩٦ هـ وتوفي في ربيع
الآخر عام ٤٥٧ هـ^(١).

وقد وصلت شهرة مسلمي إسبانيا ومقدرتهم على النسخ والتجليد إلى
المشرق ، وقد أشاد المقدسى بذلك في كتابه^(٢).

وهذا (أى عدد الكتب) قليل إذا ما قورن بالوقت الحاضر، ولكنه كثير
في ذلك الوقت إذا أدخلنا في اعتبارنا أنها نسخ مخطوطة ، وأن أوروبا مجتمعة
لا تعطينا مثل هذا الرقم من المخطوطات ولا أظن أن الحقيقة تجانب كثيراً من
يقول إن عدد الكتب وهواتها وعدد المكتبات كان أكثر في ذلك الحين من
الآن ، فسرقة مثلاً أو بلبسية بالرغم من أنهما من المدن الرئيسية في إسبانيا
التي أصبحت مساحتها أكثر اتساعاً مما كانت عليه آنذاك ، في الوقت الذي
ازدهرت فيه الحركة الأدبية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي لم يكن بها
غير مكتبات أربع بعد اختراع المطبعة .

وقد أراد المنصور بن أبي عامر أن يتفوق على الحكم في ميدان الثقافة
وهواية جمع الكتب ، لذا نجد ولده عبد الله يهتم اهتماماً خاصاً أثناء رحلته
إلى المشرق بتصحيح ومقابلة نصوص الكتب التي يدرسها أو يحصل عليها^(٣).

وكان المبرزون من أدباء قرطبة يهدون المنصور ما يؤلفونه من كتب ،
فمثلاً قدم إليه صاعد البغدادي المشهور كتابه « الفصوص » فنحه المنصور
خمسة آلاف دينار ، وصاعد هذا هو صاعد بن الحسن الربعي اللغوي ،

(١) ابن بشكوال : ١ ص ٣٥٤ - ٣٥٦ ترجمة ٧٦٩ .

(٢) المقدسى : أحسن التقاسيم ص ٢٣٩ ط دى غوية .

(٣) المقرئ : نفع الطيب ١ ص ٩٠٤ .

كان قد قدم إلى قرطبة لينافس أبا علي التّالي درة عهد عبد الرحمان الثالث والحكم الثاني وقد توفي صاعد عام ٤١٧ هـ بصتلية في سن عالية^(١) .

ووضع حسان بن مالك بن أبي عبدة كتاباً للمنصور أنجزه في سبعة أيام تأليفاً ونسخاً وتصويراً ، وقد مات حسان قبل عام ٤٢٠ هـ^(٢) ..

وكان للمنصور كتبه المحببة إلى نفسه منها كتاب الجواس Chaguas من تأليف أبي العلاء البغدادي وكان يطالع فيه كل ليلة^(٣) ، وكان ولوعاً بتزيين مصحف عثمان بالأحجار الثمينة^(٤) ؛ غير أن أمره بإحراق جزء كبير من مكتبة الحكم الثاني كان من أبرز الأمور التي لم تغفر له^(٥) .

وكان محمد بن عبد الرحمان بن معمر اللغوي من أهل قرطبة هو المسؤول عن تصحيح ومتابعة كتب المنصور وكتب ابنه ، وهو الذي أسس لما مكتبتهما واستعان بما فيهما من كتب في تأليف كتابه الذي وضعه عن تاريخ بني عامر ، وكان من أكبر الناس تقديراً للخطوط وأنسبهم لها إلى كتابها ، فضلاً عن كونه مؤرخاً ، وقد توفي في شوال عام ٤٢٣ هـ^(٦) .

غير أن هذه الفترة المزدهرة لم تدم طويلاً لاندلاع الحرب الأهلية في قرطبة بعد عهد المنصور وبداية عهد الهمجية على يد البربر الذين كانوا يكونون الجزء الأكبر من القوات الملكية ، وأخذوا يسرقون القصور والمكتبات ويحرقونها مما أدى إلى انتقال الأسر ذات الدخول المتوسط إلى الأقاليم ، وهروب الطلاب والأساتذة من العاصمة إلى غيرها من المدن مؤسسين بذلك مراكز تعليمية جديدة ، وناشرين في الوقت نفسه هواية جمع الكتب في البلاد التي

(١) الضبي ص ٣٠٦ - ٣١١ ترجمة ٨٥٢ ؛ ابن بشكوال : ١٨ : ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ترجمة ٥٣٦ .

(٢) الضبي : ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ترجمة ٦٦٢ .

(٣) المراكشي : المعجب في تلخيص أخبار المغرب ص ٢١ ط دوزي .

(٤) ابن الأبار : التكلة ١٨ ص ٣٢٠ - ٢١ ترجمة ٩٥٢ .

(٥) المقرئ : نفع الطيب ١٨ ص ١٣٦ .

(٦) ابن الأبار : التكلة ١٨ ص ١١٩ ترجمة ٤١٧ .

بلجأوا إليها ، والتي غدت فيما بعد عواصم ملوك الطوائف المشتهين على طاعة السلطة المركزية القائمة في قرطبة تلك السلطة التي تعرضت في كل لحظة للتحطيم والزوال .

وعلى الرغم من هذا كله ، فإن قرطبة عاصمة إسبانيا الإسلامية ظلت المركز الرئيسى للتعليم بنوعيه الأدبى والعلمى في تلك الأوقات التي زاد فيها الشغف بالكتب ، وها هي ذى أسماء بعض جماعى الكتب .

فطين : أحد موالى المنصور ، جمع عدداً عظيماً من الكتب الصحيحة المضبوطة النقط ، وقد باعها بعد وفاة مولاه^(١) .

وأبو على الغسانى ، وقد أسس مكتبة كانت تعد في عهده من أغنى المكتبات وأحسنها اختياراً ، واعتبرت كتبه ومراجعته في العلوم المختلفة مصادر ثقة^(٢) .

أما محمد بن يحيى الغافقى ، من أهل قرطبة ، ويعرف بابن الموصول ، فكان يجمع من لدن صباه كتباً ومقالات منتقياً إياها بعناية فائقة ، وكان عارفاً بخطوط نساخى الكتب ، ويحتكم إليه لمعرفة أسمائهم ، وكان مؤثراً للكتب على كل لذة حتى اجتمع له منها ما لم يجتمع مثله لأحد بعد الحكم الثانى ، وكانت عنده كتب بخط أبى على القالى البغدادى ، ونسخ لفطاحل العلماء ، ومهرة الخطاطين ، وقد توفى في جمادى الآخرة عام ٤٣٣ هـ^(٣) . وباع ورثته المكتبة وأغلوا فيها حتى قومت الورقة في بعض كتبها بربع مثقال .

وأسس الوزير جعفر بن مكى بن أبى طالب بن محمد بن مختار القيسى اللغوى ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا عبد الله ، مكتبة عظيمة ، وقد ولد بعد عام ٤٥٠ هـ بفترة وجيزة وتوفى في المحرم عام ٥٣٥ هـ^(٤) .

(١) المقرئ : نفع الطيب - ٢ ص ٥٧ .

(٢) ابن بشكوال : - ١ ترجمة ٦٢٦ .

(٣) ابن الأبار : - ١ ص ١٢٢ ترجمة ٤٢٧ .

(٤) ابن بشكوال : - ١ ص ١٣١ ترجمة ٤٢٩ .

وكذلك فعل كل من محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا بكر ، ولد في رجب عام ٣٩٥ هـ وتوفي عام ٤٩٥ هـ^(١) ، وهشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ويعرف بابن الصابوني ، من أهل قرطبة . ومن جمع كتباً كثيرة محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافري ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا عبد الله ، ولد عام ٤٤٠ هـ وتوفي في ذي القعدة عام ٥١٢ هـ^(٢) ؛ ومحمد بن عبد الرحمان بن خيرة ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا الوليد^(٣) .

وقد أسس الأمير هشام من أمراء الأسرة الأموية وحفيد عبد الرحمن الثالث مكتبة عظيمة اشتراها الخليفة سليمان .

أما مسلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف بن برد الأنصاري ، من أهل استعجه وسكن قرطبة ، ويكنى أبا القاسم ، فقد رحل إلى المشرق ، وجد في جمع كتب جديدة من الأقطار التي كان يزورها ، وكان كلما اجتمع له منها مقدار صالح نهض به إلى مصر ، وهكذا ساق من المشرق ١٨ حملاً من الكتب في كل فن من العلم ، ولم يتم له ذلك إلا بمال كثير حملة إلى المشرق^(٤) .

ونذكر في النهاية الحسن بن بكر بن غريب القيسي السباد ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا بكر ، الذي لم يزل ينسخ ويدرس إلى أن توفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من صفر عام ٤٣٠ هـ وكان مولده عام ٣٥٤ هـ^(٥) .

وقد لعت أسماء كثير من مهرة النساخين الذين كانوا يكتبون كتابة صحيحة وبمهارة عظيمة ، ومنهم يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني الباني ، سكن قرطبة ، ويكنى أبا عمر ، وقد توفي بعد عام ٤٠٠ هـ^(٦) .

(١) ابن الفرضي : ٢ - ص ١٠٤ ترجمة ١٧٢٤

(٢) ابن بشكوال : ٢ - ص ٥١٤ ترجمة ١١٤٤

(٣) المصدر السابق : ٢ - ص ٥٣٤ ترجمة ١١٨٦

(٤) ابن بشكوال : ١ - ص ٢٣٤ ترجمة ٥٠٨ .

(٥) المصدر السابق : ١ - ص ١٣٧ ترجمة ٣٠٧ .

(٦) المصدر السابق : ٢ - ص ٦١٤ ترجمة ١٣٧٧ .

وعين بن محمد الوراق ، يكنى أبا الفضل ، من أهل رية ، سكن سُمَّجَلَة وأقام بقرطبة^(١).

ومحمد بن حكم بن سعيد ، من أهل قرطبة ، يعرف بالخال . وكان أتيق الوراق ، مما جعل الناس يتنافسون فيما كتبه حتى في العصور المتأخرة^(٢). وكان سعيد بن سلمة بن عباس بن السمع بن وليد بن حسين ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا عثمان ، شديد التحمس لضبط الكتب طيلة حياته الطويلة ، ولد عام ٣٣٥ هـ وتوفي عام ٤١٧ هـ^(٣).

أما سعيد بن نصر بن أبي الفتح مولى أمير المؤمنين عبد الرحمان بن محمد ، من أهل قرطبة ، ويكنى أبا عثمان ، فكان يلجأ إليه لتصحيح الكتب^(٤). وكان عمل الوراق أحياناً مصدر رزق لبعض الأدباء مثل مروان بن أمية ، من أهل قرطبة ، وهو من ولد أمية بن زيد الكاتب توفي عام ٤٤٠ هـ^(٥) وفي الأوقات العصيبة خلال الحرب الأهلية ، قاسى بعض الناس من سرقة مكتباتهم ، كما حدث لعمر بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى ابن حامد الذهلي ، من أهل قرطبة ، إذ سرق منه ثمانية أحمال من الكتب ، ولد بالزهراء يوم الجمعة ١٠ صفر عام ٣٦١ هـ^(٦).

وكانت المكتبات كلها خاصة ، وكان ببعض المساجد كتب يستخدمها الطلاب ، ولم يكن هناك من خدمة عامة غير هذه ، وليس بصحيح ما يقوله « غزيرى » في فهرسه الذى عمله لمكتبة الأسكوريال^(٧) (وقد فقد كثير منها) من أنه كان بإسبانيا سبعون مكتبة عامة ، ولم تكن مكتبة الحكم الثانى مفتوحة للشعب كما يؤكد بعض الناس .

(١) ابن الفرضى : ٢ ص ٦٤ ترجمة ١٦١٢ .

(٢) ابن الأبار : التكملة : ١ ص ١١٠ ترجمة ٣٧٩ .

(٣) ابن بشكوال : ١ ص ٢١٤ ترجمة ٤٨٠ .

(٤) المصدر السابق : ١ ص ٢٠٨ ترجمة ٤٦٣ .

(٥) ابن الأبار : التكملة : ١ ص ٣٨٠ ترجمة ١٠٨١ .

(٦) ابن بشكوال : ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٥٨٧ .

(٧) Castri: Biblioteca arabica — hispana ascurialensis I. II. p. 71.

وإذا كانت قرطبة قد احتلت المركز الأول في ميدان التعليم وهواية جمع الكتب فإن إشبيلية ، موطن الملك الشاعر المعتمد التي لا منافس لها ، قد شغلت المركز الثاني . وقد تذاكر مرة الفيلسوف القرطبي المشهور ابن رشد والطبيب الإشبيلي اللامع ابن زهر عن أهم ما تشتهر به المدينتان ، وقد أثرت عن هذه المذاكرة عبارة ابن رشد المشهورة المعبرة عن الحقيقة « إني لا أعرف لماذا يقال هذا ؟ » قال .. إنه عندما يتوفى عالم في إشبيلية تنقل مكتبته إلى قرطبة لتباع هناك ، وعندما يموت مغن أو موسيقي في قرطبة تنقل آلاته إلى إشبيلية حيث تباع هناك » وإن هذه المذاكرة التي توضح تماماً شهرة كل من المدينتين تميل في فكرتها إلى تفضيل العاصمة ، ولكن يجب أن نسند إلى إشبيلية المركز الثاني في هذا الشأن الذي نحن بصدد الحديث عنه ، وإن لم يكن هذا بفضل مكتبة الأسرة الملكية التي كانت تعد من أحسن المكتبات ، أو بعدد الجامعين والمكتبات التي ازدهرت في إشبيلية ، بل بفضل الشهرة التي اكتسبتها سوق الكتب بها تلك السوق التي كان يتردد عليها رجال الأدب بحثاً عن النسخ النادرة الغريبة ، وكثيراً ما يشير ابن الخطيب المؤرخ الغرناطي إلى الخط الإشبيلي على أنه خط له طابعه الخاص ، ويمكن تمييزه عن الخطوط المستخدمة في باقي بلاد الأندلس^(١) .

ويذكر ابن الأبار في كتابه التكملة ، شارع الوراقين في إشبيلية حيث حث ابن مزين في أحد حوانيته على مؤلف تاريخي نادر من تأليف الرازي^(٢) ، وهو كتاب الرايات .

وكان عبد الله بن محمد بن سارة البكري من شتره ، ويكنى أبا محمد ، ويسكن إشبيلية ، يتعيش من الوراقة ، وقد توفي عام ٥١٧ هـ^(٣) .

ومن أهل إشبيلية الوراقين عبد الرحمان بن عثمان بن عبد الرحمان الجندامي ، وقد سكن قرطبة^(٤) .

(١) Gayangos: History T. I. apendice XLII.

(٢) ابن القوطية : تاريخ افتتاح الأندلس ص ١٩٧ .

(٣) ابن الأبار : التكملة ص ٢ ص ٤٦٢ - ٤٦٣ ترجمة ١٣٣١ .

(٤) المصدر السابق : ص ٢ ص ٥٨٣ ترجمة ١٦٣٤

ويمكننا أن نذكر الأسماء الآتية من بين جماعى الكتب لإشيلية : شرف الدين ابن الملك المعتمد ، وكان شغوفاً بجمع الكتب ، وقد نسخ بنفسه بعضاً منها بخطه الجميل^(١).

ومنهم محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خير بن عيسى اللخمي ، يعرف بابن الأحذب ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا عبد الله ، كان جامعاً للكتب والأصول^(٢).

ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن العربي المعافري الإشبيلي ، اشتهر بسريره الليلي في الاستذكار ، وهو بكامل ملابسه ، ممدداً والكتب عن يمينه وشماله ، ومصباحه لا يطفأ ، فإذا استيقظ مد يده وأخذ كتاباً ليقرأ^(٣).

ومحمد بن خير بن عمر بن خليفة مولى إبراهيم بن محمد بن يعمر اللمتوني من أهل أشبيلية ، خصص كل وقته لتصحيح كتبه ، وعند وفاته بيعت كتبه ووصلت أثمانها الغاية التي لا مزيد عليها^(٤).

وابن مروان الباجي المشهور ، أعطى كتبه التي جمعها إلى خطيب جامع لإشبيلية أبي الحكم بن الحجاج اللخمي من أهل إشبيلية وهو عبد الرحمان بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي ، يكنى أبا الحكم ، ولد في شوال عام ٣٢٠ هـ وتوفي في صفر عام ٦٠١ هـ^(٥).

وكانت المرية من أشهر مدن الأندلس في هذا الشأن ، ولو أن شهرتها هذه ترجع إلى إقامة أبي جعفر بن عباس ، وزير الملك زهير ، وأشهر جماعى الكتب في تلك العصور . ويذكر معاصروه أن أحداً من رفاقه لم يكن يفترقه في أربعة أشياء : المال والبخل والعُجب والكتابة ، وكان على ما يذكره

-
- (١) المقرئ : نفح الطيب : ٢ ص ٤٨٧ .
(٢) ابن الفرضي : ٢ ص ١٠٦ - ١٠٧ ترجمة ١٧٣٠ .
(٣) الضبي : ص ٨٢ - ٩٠ ترجمة ١٧٩ .
(٤) ابن الأبار : التكملة ١ ص ٢٤٠ - ٢٤٢ ترجمة ٧٨٠ .
(٥) المصدر السابق : ٢ ص ٥٨٠ - ٥٨١ ترجمة ١٠٨٦ .

شاباً وسبياً رشيقياً متين الجسم ، ورث عن آبائه ثروة هائلة قدر المال المعداد منها والمنقوط فقط بمقدار ٥٠٠ ألف مثقال ذهب شريفى أى ما يعادل ٢٠ مليون ريال إسباني ، وذلك عدا الممتلكات في الضياع والمدن . وقد درس أبو جعفر كل العلوم بشغف عظيم وبخاصة القانون وفروع المعرفة المتصلة بالسياسة ، وهى التى أوصلته إلى مرتبة الوزارة كما ذكرنا . وقد أساءت إليه رذيلة البخل إذ أنه لم يعن في تقدير مصروفاته المنزلية منها والخاصة بما تدره عليه أملاكه من دخل . وكانت هواياته فضلاً عن جمع الكتب ، هوايات زهيدة التكليف جداً ، إذ لم يكن له من هواية أكثر من اللعب بالشطرنج الذى شغف به شغفاً عظيماً ؛ ومع كل هذا فإنه في سبيل الحصول على مخطوطات أو أوراق قديمة أو كراسات مفككة أو قطع من القماش أو أوان وأثاث لم يكن مساوماً أو شحيحاً بل كان كريماً ومتساعداً فوق الحد ، وكان الوراقون والذساخون والتجار الذين يتعاملون معه يعرفون عنه ذلك جيداً . وكثير منهم أثنى من التعامل معه فقط ، إذ أنه كان مستعداً أن يدفع ثلاثة أمثال الثمن الذى تستحقه الكتب ، ومن ثم عُرِف عنه أنه أفضل عميل ، مما كان يدعو الوسطاء والوراقين أن يجلبوا له أفضل ما عندهم . وبهذا استطاع أن يجمع مكتبة ضخمة تربو مجلداتها على ٤٠٠ ألف مجلد كامل عدا الأوراق والكراسات المنفصلة التى تفوق الحصر والنى ملأت قصره فضلاً عن الخزائن العتيقة .

ومن يذكرون غيره^(١) قاضى المرية عبد الحق بن عطية وكان جماع كتب كبير^(٢) ، وكذلك ميمون بن ياسين الصنهاجى اللمتوفى ، وهو سيد بربرى من قبيلة صنهاجة سكن المرية ، وأهله من صحراء المغرب ، يكنى أبا عمر ، وكان يفضل جمع الكتب القيمة ، وقد توفى بإشبيلية في ذى القعدة عام ٥٣٠ هـ^(٣) .

(١) المقرئ : نفح الطيب - ٢ ص ٣٥٩ ، ابن الخطيب : الإحاطة - ١ ورقة ٦٧ ب .

(٢) المقرئ : المصدر نفسه - ١ ص ٨١٧ .

(٣) ابن الأبار : التكملة - ١ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ ترجمة ١١٣٧ .

وكان بالمرية وراق يدعى نصر^(١) .

ويُذكر من أهل مالقة وراق ونساخ قدير ، هو ابن مدرك الغساني كان واسع الثقافة ، كرس حياته لجمع دواوين الشعر والرسائل الأدبية بكميات وافرة ، وكان خبيراً بخطوط كبار النساخين ، أما نسبه فهو محمد ابن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن مدرك بن عبد العزيز بن عثمان بن أحمد بن عيسى بن مدرك الغساني ، من أهل مالقة ، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر^(٢) .

وخطيب مسجد مالقة عيسى الروندي الذي رحل إلى المشرق حيث جمع كتباً كثيرة ضاعت كلها نتيجة اضطرابات عائلية . وقد وصات إلينا بعض أبيات قالها شاعر مالقي يسمى أبا جعفر أحمد بن رضا المالقي :

ليس المدامة مما أستريح له ولا مجاورة الأوتار والنغم
ولنما لذتي كتب أطلعها وخادمي أبدأ في نصرتي قلبي
والفقيه الطبيب الفيلسوف عثمان بن مندور المالقي ، وهو من سلالة أسرة نبيلة في إشبيلية ، تزوج ابنة أبي علي بن حسان النقيه التي ورثت مكتبة أبيها^(٣) مما أتاح له الانتفاع بها .

ومحمد بن أحمد بن بلس ، حفيد القاضي أبو الفضل بن عياض المشهور وقد ورث مكتبته الضخمة المنتقاة التي سبق له أن جمعها^(٤) .

ويمكن لروندة أن تفخر بوجود جماع كتب ذائع الصيت من أسرة نبيلة من إشبيلية ، هو محمد بن الحكيم اللخمى الذي لم يمنعه اهتمامه بالاشتغال بالسياسة والمزادات العلنية بغرناطة من دراسة العلوم ، وقد استطاع أن يجمع عدداً عظيماً من الكتب دفعه إلى جمعها حبه وشغفه بها حتى إن حجرات قصره

(١) المصدر السابق : ٢ ص ٤١٦ ترجمة ١١٩٢ .

(٢) ابن الأبار : التكملة ١ ص ٢٣٤ - ٣٥ ترجمة ٧٦٨ .

(٣) المقرئ : نفع الطبيب ص ٢٢٠ (دوزي) .

Lerchundi: Chrestomatia

(٤) ابن الخطيب : الإحاطة ٣ ورقة ١٤١ ب .

(٥) المصدر السابق : ٢ ورق ١٦٣ ب .

ضاعت بخزائنها . وكان كرمه مثار مديح له أكثر من كنوز مكتبته ، وقد ضاعت كل مجوهراته وكنوزه وكتبه وأقمشته في ثورة الشعب^(١) .

وتدين بطليوس بشهرتها في ميادين الأدب ، إلى العالم المضفر بن الأفضس . وقد اعتمد في تأليف كتابه المشهور المسمى « المضفريات » اعتماداً كلياً على ما كانت تضمه مكتبته العظيمة المنتقاة . وكتابه هذا عبارة عن دائرة معارف تقع في خمسين مجلداً وتعالج كل العلوم من فن الحرب والسياسة والتاريخ إلى الخرافات والأساطير وغيرها من فنون الأدب^(٢) . وقد توفي المضفر عام ٤٦٠ هـ .

وكان بشلب وراقون أيضاً وقد أقام بها أبو القاسم القنطري ، من أهل القنطرة ، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صفوان بن سمنان ويعرف بالقنطري ، ويكنى أبا القاسم ، وقنطرة السيف من الثغر الجوفى ، وكان جاعاً للدواوين والكتب^(٣) .

أما طليطلة فليست في حاجة لأن نتحدث عنها إذ كانت مشهورة في العصور الوسطى كمرکز للتعليم ، يتردد عليه علماء أوروبا لدراسة العلوم العربية . وقد ظهرت فيها بتايا متفرقة من مكتبة الحكم الثاني ، وذلك أيام الحرب الأهلية . وطليطلة هي المدينة التي عاش فيها بنو ذى النون الذين دفعهم حبه للكتب إلى الاستيلاء عنوة على مكتبات خاصة ، فنهبوا مكتبة العروشي حيث أترج للناس أن يشهدوا أمراً عجيباً عندما شبت النار في حى القرائين ، ولم يهتم أحد بأن ينقذ منها سوى حجرات ابن ميمون جماع الكتب حيث كان يحفظ مكتبته التي اشتهرت باحتوائها على الكتب الصحيحة ، وابن ميمون هذا هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى ، ويكنى أبا جعفر ، ولد عام ٣٥٣ هـ وتوفي في شعبان عام ٤٠٠ هـ^(٤) .

(١) ابن الخطيب : الإحاطة - ٢ ورقة ١١٠ .

(٢) ابن الأبار : التكملة - ١ ص ١٢١ ترجمة ٤٥١ ، المقري : نفع الطيب - ٢ ص ١٣٠

(٣) ابن الأبار : التكملة - ١ ص ٢١٦ - ٢١٧ ترجمة ٧٣٤ .

(٤) المصدر السابق : - ١ ص ٢١ - ٢٢ ترجمة ٣٠ .

وعاش بها في أواخر أيامها محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، ويكنى أبا عامر ، وقد ولد عام ٤٥٦ هـ ، وتوفي في ربيع الأول عام ٥٢٣ هـ^(١) ، وكان شغوفاً بجمع خطوط العلماء المشهورين في طليطلة .

ويذكر ابن الأبار كخطاطين مصححين : كلا من سليمان بن محمد المعروف بابن الشيخ ، ويكنى أبا الربيع ، وقد ولد عام ٣٤٧ هـ ، وتوفي عام ٤٤٠ هـ^(٢) ، وقاسم بن محمد بن سليمان الخلالى القيسى ، ويكنى أبا محمد^(٣) ، وكذلك عبد الرحمان بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصارى ويعرف بابن الخطار ، ويكنى أبا محمد^(٤) .

وقد عاش بطليطلة حاتم بن محمد بن عبد الرحمان بن حاتم التيمي المعروف بابن الطرابلسى ، ويكنى أبا القاسم ، وهو جماع قرطبي أسس مكتبة عظيمة من كتب في نهاية الإقتان^(٥) .

ومن أهل طليطلة البارزين هشام بن عمر بن محمد بن الأموى ويعرف بابن الخشنى ، ويكنى أبا الوليد ، جمع من المشرق عدداً عظيماً من كتب حسان كثيرة^(٥) .

ويذكر من أهل وادى الحجارة جماع كتب ، كانت لديه كتب كثيرة ، وهو عبد الرحيم اليزدى .

وعلى الرغم من أن ثغر سرقسطة كان من أبعد المراكز عن الإمبراطورية الإسلامية ، وأن أهلها المحاربين كانوا غير شغوفين بالعلوم إلا أنها تعرضت أخيراً وبشكل عام لتأثيرات هواية جمع الكتب ، تلك الهواية التى كانت مسيطرة على الأذهان ، وأبلغ دليل على ذلك ما فعلته أسرة بنى هود التى وليت حكمها

(١) ابن الأبار : ١ - ص ١٩٨ ترجمة ٤٤٣ .

(٢) المصدر السابق : ٢ - ص ٤٦٤ ترجمة ١٠١٦ .

(٣) المصدر السابق : ١ - ص ٣٢٣ - ٢٤ ترجمة ٧٠١ .

(٤) المصدر نفسه : ١ - ص ١٥٨ - ١٦٠ ترجمة ٣٥١ .

(٥) ابن بشكوال : ٢ - ص ٥٨٨ ترجمة ١٣١١ .

في آخر الأيام . وكان من بين أفرادها المقتدر الفلكي الرياضي الفيلسوف الذي تحمل اسمه بقايا قصر الجعفرية، والمستعين الذي لا يقل عنه في هذا الشأن والذي أهدى إليه ابن بكلاريس كتابه المشهور عن الأعشاب الطبية المسمى « المستعين » والذي كان الحصول على نسخة منه سبباً من أسباب افتخار بعض المكتبات الأوربية^(١). ولكن عندما أخذ الشغف بالكتب الذي كان قد وصل إلى درجة عظيمة بين المدن الأندلسية ، ينشأ ويتطور في هذه المدينة كان الملك ألفونسو قد فتحها . ومع ذلك فقد بقيت بها ذكرى بعض الوراقين من قلعة أيوب وسرقسطة ممن اضطروا إلى الهجرة نتيجة استرداد المدينة . ويمكن أن نذكر منهم عبد الله بن محمد بن سندور بن منديل بن مروان التجيبي ، ويكنى أبا محمد ، وكان جاعاً للكتب والدواوين وقد توفي قبل عام ٥٠٠ هـ .^(٢)

وقد اختار الوراقون المهاجرون من أراجون ، مدينة بلنسية للإقامة فيها ، وهناك أسست أسرة « سيدراي » من قرطبة دكانها بعد هربها من قلعة أيوب عقب سقوطها في أيدي المسيحيين على أثر موقعة « كوتندة » . وإلى بلنسية ذهب الوراق السرقسطي الشهير محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي ، جامع قصائد الشاعر الأراجوني ، الذي كان يجتمع في حانوته أدباء بلنسية تجذبهم إليه نباهته وفتوته ورقته . وقد ولد عام ٥٤٠ هـ ، وتوفي عام ٦٠٦ هـ^(٣) ، وانتقلت إليها أيضاً أسرة ابن الصغير السرقسطي جاع الكتب ، مكرساً وقته للتجارة فيها ، وقد وجه إليها ابنه أحمد الذي تمكن من أن يصبح ناسخاً ماهراً وجاعاً خبيراً للمخطوطات والكتب بحيث استطاع أن يكون منها مكتبة عظيمة . وقد عين هذا فيما بعد مديراً للمكتبة الملكية في عهد الموحدين .

ويذكر ابن الأبار أن محمد بن سليمان بن سيدراي الكلابي الوراق من

Simonet: Glosarid CXLVI. (١)

(٢) ابن الأبار : التكملة ١ - ص ٤٠٦ ترجمة ١٣١١ .

(٣) ابن الأبار : التكملة ١ - ص ٢٩٤ ترجمة ٩٠٢ .

أهل قلعة أيوب . والمعروف باسم القلعي ، ويكنى أبا عبد الله ، فتح له دكاناً في بلنسية . وقد توفي عام ٥٤٨ هـ . ويذكر أن والده كان وراقاً أيضاً^(١) .

وقد عاش بلنسية أيضاً ، محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النحوي ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله ، وقد ولد في صفر عام ٥٦٣ هـ وتوفي في ربيع الأول عام ٦١٠ هـ . وكانت صنعته نسخ الكتب^(٢) .

ويجب علينا أن نتذكر الوراقين الآتية أسماؤهم من أهل بلنسية فمنهم عبد الله بن حيان الأروشي وكانت له همة عالية في اقتناء الكتب ؛ ويذكر ابن علقمة في تاريخه أن ذا النون صاحب طليطلة أخذ كتب العروشي من داره وساقها إلى قصره ، وكانت تبلغ ١٤٣ عدلا من أعدل الحالمين ويقدر كل عدل منها بعشرة . ويقال أيضاً إنه كان قد أخفى منها نحو الثلث . وقد ولد العروشي عام ٤٠٩ هـ وتوفي عام ٤٨٧ هـ^(٣) .

وعلى بن محمد بن علي بن هذيل أبو الحسن البلنسي وقد لازم زوج أمه أبا داود المقرئ ، ونشأ في حجره ، وصارت إليه أصوله العتيقة في فنون العلم ، وقد توفي في رجب عام ٥٦٤ هـ^(٤) .

وعبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن مسعود بن عيسون المعافري من أهل بلنسية ، وأصله من لبرقاط عمل أبيشة من ثغورها الشرقية ، يكنى أبا مروان ، اشتهر بجمع الكتب والكراسات والقصص التاريخية إلى غير ذلك ، وقد أسس مسجداً على مقربة من باب القنطرة Puerta de alacantara بحمل اسمه

(١) ابن الأبار : - ١ ص ١٩٩ ترجمة ٦٧٧ .

(٢) المصدر السابق : - ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ترجمة ٩١٨ .

(٣) الضبي : بنية الملتصص ص ٣٣٠ - ٣٣١ ترجمة ٩٢٠ ، ابن بشكوال - ١ ص ٢٩٣ ترجمة ٦٢٩ .

(٤) ابن الأبار : التكلية - ٢ ص ٦٦٦ - ٦٦٧ ترجمة ١٨٥٨ .

وكنذلك منزلاً ملاصقاً له لإمام المسجد ، وقد توفي عام ٥٧٣ هـ وقيل ٥٧٤ هـ^(١).

ومن اشتهروا بانتقاء الكتب والدواوين والكراسات سليمان بن عبد الملك بن روييل بن إبراهيم بن عبد الله العبدري ، ويكنى أبا الوليد ، وقد ولد عام ٤٩٦ هـ . وتوفي عام ٥٣٠ هـ^(٢).

وعلى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي أبو الحسن الشاري الأصل ، والشارية بشرق الأندلس ، السبتي ، وكان مولده عام ٥٧١ هـ . ووفاته عام ٦٤٩ هـ^(٣).

ويوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد اللري ، وهو أبو عمر بن عباد وقد توفي عام ٥٧٥ هـ^(٤).

ويمكن أن نذكر من الخطاطين الذين كان يشار إليهم محمد بن حسين ابن عبد الله بن عمر بن هارون بن موسى من أهل شون ، سكن بلنسية ، ويكنى أبا عبد الله . توفي في ذي القعدة عام ٦٠٩ هـ^(٥).

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن سعدون الأزدي يكنى أبا محمد . وقد استكتبه بعض الرؤساء . توفي في آخر عام ٦٢٢ هـ^(٦).

وعبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن نميل ، يكنى أبا زيد ، وكان يكسب رزقه من نسخ الكتب وعمل الحاسبين ، توفي بعد عام ٥٨٠ هـ^(٧).

ومحمد بن مروان بن يونس ، من أهل لرية ، ويعرف بابن الأديب . كان حسن الوراثة ، توفي عام ٥٤١ هـ وقيل ٥٤٢ هـ^(٨).

-
- (١) المصدر السابق : - ٢ ص ٥٣٨ ترجمة ١٥١٢ .
 - (٢) ابن بشكوال : - ٢ ص ٦٣٩ ترجمة ١٤٣٠ .
 - (٣) ابن الأبار : التكملة - ٢ ص ٦٨٧ ترجمة ١٩٢٢ ، جلاء المقتبس ص ٣٠٨ .
 - (٤) المصدر السابق : - ٢ ص ٧٣٤ ترجمة ٢٠٨١ .
 - (٥) ابن الأبار : التكملة - ١ ص ٣٠٢ ترجمة ٩١٧ .
 - (٦) المصدر السابق : - ٢ ص ٥١٤ ترجمة ١٤٤٦ .
 - (٧) المصدر السابق : - ٢ ص ٥٧٠ ترجمة ١٦١١ .
 - (٨) المصدر السابق : - ١ ص ١٨٧ ترجمة ٦٥١ .

وابن صنفى وهو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب بن عبد الرؤوف بن غالب بن فنيفس العبدري الوراق ، من أهل بلنسية ، وأصله من طرطوشة ، ويكنى أبا عامر ، وكان موثقاً به إذ كان ضابطاً حسن الوراق (١).

وعبد الله بن إبراهيم بن الحسن بن منتيال الوراق ، من أهل مريبطر ، يكنى أبا محمد ، وكان له دكان كتب في القيسارية بالرغم من رداءة خطه ، ولد قبل عام ٥٥٠ هـ ، وتوفي في ذى القعدة عام ٦١١ هـ (٢).

وأخيراً خلف بن عمر من أهل جزيرة شتر ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالأخفش ، كان معلماً مشهوراً ، ووراثاً محسناً ، وكان يتنافس فيما يكتب ويغالى فيه ، توفي بعد عام ٤٦٠ هـ (٣).

وكان بيلنسية مدرسة خاصة بالخطاطين (٤).

أما البتاع الأخرى من الإقليم الشمالى فكان بها أيضاً خطاطون وجامعو كتب ، ففي جزيرة شتر امتاز محمد بن محمد بن يحيى بن خشين ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان يكتب المصاحف ، ولم يكن أحد من أهل زمانه يدانيه في المعرفة بنقطةها والبصر برسمها مع جودة الخط والإتقان ، توفي في حدود عام ٦٣٠ هـ (٥).

وفي شاطبة . أقام محمد بن يوسف بن سعادة مولى سعيد ابن نصر مولى عهد الرحمان الناصر . من أهل مرسية ، ودار سلفه ببلنسية ، ويكنى أبا عبد الله وقد ورث كتباً قديمة ومخطوطات قيمة عن ابن سكرة ، وهو أبو علي الصوفي وكانت في غاية الصحة . وكانت له مكتبة غنية فاخرة ، وكان صوفياً وتلميذاً

(١) المصدر نفسه : ١ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ ترجمة ٧١٢ .

(٢) ابن الأبار : التكلة ٢ ص ٥٠٦ ترجمة ١٤٣٤ .

(٣) المصدر السابق : ١ ص ٤٨ ترجمة ١٥٩ .

(٤) انظر Julián Ribera y Tarrago: Disertaciones. vol. II p. 304-8.

(٥) ابن الأبار : المصدر نفسه : ١ ص ٣٤٠ ترجمة ٩٩٤ .

للغزالي وناصحاً أميناً لقاضي شاطبة ، وتوفي بها عام ٥٦٦ هـ وكان مولده بمرسية عام ٤٩٦ هـ (١).

وكان لك لب بن محمد بن محمد من أهل شاطبة ، ويعرف بالبلنسي ، ويكنى أبا عيسى ، كانت لديه أصول عتيقة ، توفي في غرة جمادى الأولى عام ٦٣١ هـ (٢).

وقد ذاع صيت ابن الرومية ، عالم النبات المشهور ، في شاطبة في جمع الكتب في مختلف العلوم ، وقد ساعده على ذلك غناه الفاحش وكرمه الزائد الذي سمح له أن يعطي الكتب لمن يطلبها ولو كان المطلوب مخطوطاً أصلياً نادراً تعد ملكيته شرفاً لمقتنيه ، وكان يفعل ذلك استجابة لرغبته في أن يتعلم الآخرون ، وكان على مذهب ابن حزم الفيلسوف الترطبي المشهور (٣).

أما في مرسية ، فقد تفوق فيها بخطها الجميل كل من علي بن محمد بن ديسم أبو الحسن المرسى ، وكان يعيش من الوراق (٤) ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد العزيز ، ويكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن حمنال ، وكان يكتب المصاحف ويجيد نقطها ويعرف رسمها مع براعة الخط وحسن الوراق (٥).

ومن رحل إليها ، بعد أن عاش مشغولاً بالسياسة حقبة طويلة في قرطبة وبلنسية ، ابن الفرّج من غرناطة وكان جاعاً للكتب ، عنده مكتبة مختارة ، وكانت المخطوطات المكتوبة بخطه في غاية القيمة ، ولم يكن لها في عصره مثيل ، وقد جمع منها قدراً كبيراً . وابن الفرّج هذا هو محمد بن عبد الرحيم بن الفرّج ابن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي ، من ولد سعيد بن عبادة ويكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الفرّج ، ولد عام ٥٠١ هـ ، وتوفي عام ٥٦٧ هـ (٦).

-
- (١) الضبي : ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ترجمة ٧٧٨ ، ابن الأبار : التكملة - ص ٢٢٣ - ٢٢٦ .
ترجمة ٧٤٦ ، المقرئ : ص ٦٠٧ .
(٢) ابن الأبار : المصدر السابق : ص ٨٨ - ٨٩ .
(٣) الإحاطة : ص ١ ورقة ٤١ ب .
(٤) ابن الأبار : التكملة : ص ٢٦٩ - ٦٨٠ ترجمة ١٨٩٨ .
(٥) المصدر السابق : ص ٣٤٢ ترجمة ١٠٠١ .
(٦) المصدر نفسه : ص ٢٢٧ - ٢٢٩ ترجمة ٧٥٠ .

ومحمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري ،
من أهل مرسية . ويكنى أبا بكر ، صديق ابن الأبار المؤرخ البلسي ،
وكانت عنده أيضاً مكتبة حافلة بالأصول العتيقة ، والدفاتر الأثرية ، والكتب
الجميلة غير أنها ضاعت لاختلال عقله قبل وفاته بمدة ، ويعد أكثرها وهو
لا يشعر (١) .

وقد لوحظ أن العلماء والسياسيين كانوا يلجئون إلى الولايات الحرة كلما
تقدمت حركة الاسترداد ، ولذا كانت غرناطة المكان الذي أقام فيه كثير
منهم ، وحافظت بهذا على هواية جمع الكتب زمناً طويلاً . ومن ثم زاد
عدد جماعى الكتب فيها عن غيرها من الأقاليم إذ يمكن أن نضيف إلى جماعى
الكتب من المواطنين من هاجر إليها منهم من أهل الأقاليم الأخرى .

وإذا استطعنا أن نتوقف قليلاً في زيارتنا البسيطة هذه . . . وكانت عبثاً
ثقيلاً على - لمكتبات إسبانيا الإسلامية ، لدخلنا مكتبة « بنى الأحمر »
الملكية بغرناطة ولتعرفنا على أمنائها العلماء الذين يشرفون عليها . ثم نقوم بعد
ذلك بزيارة للمكتبات الخاصة مثل مكتبة الزبيدي التي سرقها اسكيلولا ثم
أعيدت فيها بعد بفضل رجال سلطان غرناطة ، ومكتبة ابن فرحون التي
اكتسبت قيمة بما كانت تشتمل عليه من مخطوطات هامة قام هذا الفنان
بتزييتها بالرسوم ، ومكتبة « الطراز » التي كان يزورها الأدباء ليعارضوا
ما لديهم من نسخ على ما بها بغية تصحيحها (٢) ، أو مكتبة ابن لوب ، ذلك
الخطيب المنفوه والمجادل الذكي والمتدين الزاهد الذي اعتاد أن يرحل إلى
الأقاليم المسيحية الإسبانية ليتناقش علناً مع الأساقفة الإسبان وبخاصة في تلك
الفترة التي نشبت فيها المعارك القاسية بين أتباع الدينين ، ولكن لكي نقف
على مدى ما وصل إليه شغف الناس بجمع الكتب علينا أن نرور شارع الوراقين
لنرى كيف ترك النفعاء والمحامون أعمالهم اعتقاداً منهم بقلة جدواها وأقبلوا على

(١) ابن الأبار : التكملة : ١ - ص ٣٦٢ - ٣٦٤ ترجمة ١٠٣٩ .

(٢) الإحاطة : ٢ - ورقة ١٣٩ ب .

بيع الكتب لما كانت تدره عليهم من أموال تكفى لأن يعيشوا خلال ما تبقى
لهم من سنوات عيشة هادئة بعد حياة حافلة بالمتاعب والمسئوليات .

وقد حدث أن فناً ناهياً وخطاطاً ماهراً هو ابن سكران ، من أهل
بلنسية . أخذ يوماً بعضاً من وثائق كانت محفوظة في مسجد البيازين مع أنه
كان في مقدمة المسؤولين عن مكتبة سلاطين غرناطة . وقد أدى هذا الأمر
إلى إبعاده .

وقد حزن الزبيدي المعلم الشهير من أهل جيان وجماع الكتب المعروف
على سرقة مكتبته وبخاصة لأنها كانت تشتمل على مخطوطات كتبها إملاء عن
أساتذته ، وقد توفي الزبيدي في غرناطة (١) .

ويذكر أن الشاعر الذائق الغريز ابن ساره من أهل شنترية ، كان نساخاً
ووراقاً ، وكان يتعيش من هذه الحرفة في غرناطة (٢) .

وقد وصل ابن باليس الغرناطى إلى درجة عظيمة من الشهرة والحظ في
تجارة الكتب ، وكان على أخلاق عظيمة متديناً وأديباً (٣) .

ويذكر ابن الخطيب معلمه الورع أبا القاسم الكايجي ضمن من يذكر
من الجامعين الحياة الذين أسسوا مكتبات عظيمة (٤) ، وأبا عبد الله الطراز الذى
نالت مخطوطاته الفخمة الرائعة درجة عظيمة من الثقة كماذج للإتقان والدقة (٥) .

وكان هناك عدد من الخطاطين الفنانين والنساخين الممتازين مثل ابن
فرحون ، الذى حاز الإعجاب برشاقة خطه وزخرفة كتابته بالرسوم (٦) ،
وابن عامر الحجوارى الذى نسخ كثيراً من الكتب اعتبرت نماذج تحتذى (٧) .

(١) الإحاطة : ١ - ورقة ٣٤ ب .

(٢) المصدر السابق : ٣ - ورقة ٩٩ ب .

(٣) شرحه : ٢ - ورقة ١٤١ ب .

(٤) شرحه : ٣ - ورقة ١٣٧ ب .

(٥) شرحه : ٢ - ورقة ١٤٦ أ ، الجزء : ص ١٧٦ .

(٦) الإحاطة : ١ - ورقة ٤٧ ب .

(٧) الإحاطة : ٣ - ورقة ١٤٩ ب .

ومنهم أبو عبد الله العابد من أهل فاس ، وأقام بغرناطة هو وأحد أولاده .
وقد تقلد مناصب رفيعة في ديوان السلطان ، وقد ورث كتبه الثمينة ابن
الأشيب معلم ابن الخطيب (١).

أما ابن لوب المالتي الذي عاش ردهاً من الزمن في غرناطة ، فقد أوقف
جزءاً كبيراً من مكتبته على جامع مالقة (١).

وبعد أن انتهت حركة الاسترداد ، ظل بين ظهرانينا ، الموريسكيون الذين
حافظوا على هوية المخطوطات ، ولكن بشكل بسيط على قدر ما سمح به
الزمن الذي كانوا يعيشون فيه . وقد قاوم شعبنا (الإسباني) مسأنة انتشار
التعليم الإسلامي بين الرعايا الذين يدينون بالإسلام مقاومة عنيفة ، وأدت أوامر
التحريم المتكررة إلى اعتبار هذا الميل خطيئة وسبب التغالي فيها يوماً بعد يوم
اختفاء ذلك نهائياً بطرد الموريسكيين من البلاد .

وبعد فهل كان عند المسلمين كتب ومكتبات أكثر مما ذكر ؟

وآلا تدل القلة الحالية للكتب العربية على أن ما ذكر كان خرافة أو
غير معقول ؟

إن السبب الذي أدى إلى تضاعف عدد المخطوطات عند المسلمين كان
هو نفسه أيضاً السبب في تلفها السريع ، فذلك الورق السميك الجاف اللامع
الذي كانت تنتجه المصانع الإسبانية . كان على الرغم مما يدل عليه مظهره من
مقاومة لفعل الزمن ضعيفاً هشاً إذا ما قورن بالورق ، ويتحالم كالألياف
بنعل الرطوبة فضلاً عن صلاحيته الفائقة من ناحية أخرى كغذاء للثوران والعثة
وإيقاد النار ، ولا يتحمل التنقل من يد إلى أخرى باستمرار ولمدة طويلة
إذ أنه يتمزق بسهولة . وهكذا كان استخدام الكتب مضرراً بها ، ويجعلها
غير صالحة للدراسة ؛ ويستخدم ما يتبقى منها لأغراض أخرى . ويضاف
إلى هذا ما قام به المهاجرون من ترحيل كتبهم ووقوعها في أيدي الجهلة ممن

(١) المصدر السابق : - ٢ ورقة ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ الخ .

(٢) المصدر نفسه : - ٢ ورقة ١٥٧ ب .

من لا يحسنون المحافظة عليها إلى غير ذلك من أسباب . وهكذا نجد أسباباً كثيرة أساسية لفقد الكتب كانت تحل بها ببطء وسكون دون مراعاة للأحداث التي تملأ التاريخ .

ولا شك أن كتباً كثيرة قد فقدت بسبب الظروف السيئة ، مثل ما حدث لعبد الرحمان بن موسى الهوارى من أهل استجة ، ويكنى أبا موسى ، إذ رحل إلى المشرق في عهد عبد الرحمان الأول وقدم الأندلس صادراً من سفره فغضب ببحر تدمير فذهبت كتبه وعندما هناه أهل استجة بقدومه وغزوه عن ذهاب كتبه قال لهم : ذهب الخرج وبقي الدرج يعنى ما فى صدره(١).

وقد حدث الشيء نفسه لأفلح مولى الناصر عبد الرحمان بن محمد أمير المؤمنين ، ويكنى أبا يحيى(٢)، ولعبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمان ابن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصارى الحارثى من أهل أُنْدَه ، ولد في رجب عام ٤٩ هـ وتوفى في ربيع الأول عام ٦١٢ هـ(٣).

وقد نقل كثير من الكتب الأسبانية إلى بلاد المشرق، فمثلاً جاع الكتب الإسباني عطية بن سعيد بن عبد الله ، ويكنى أبا محمد الصوفي طاف بالمشرق ويقال إنه جمع كتباً كثيرة حملها على قافلة من عدة جمال على الرغم من أنه كان يعيش عيشة فقيرة وقد توفى بمكة عام ٤٠٨ هـ وقيل ٤٠٩ هـ .

أما الحميرى المورخ فقد أوقف كتبه على العلماء بالمشرق(٥)، وكذلك فعل محمد بن علي بن ياسر الأنصارى من أهل جيان ، فقد أوقف كتبه على طلبة العلم بالمشرق(٦)، وقيل على أصحاب الحديث على ما يقول ابن الأبار(٧)، وكان أميناً لمكتبة نور الدين وتوفى في جمادى الأولى عام ٥٦٣ هـ .

-
- (١) ابن الفرضى : ١ ص ٢١٥ - ٢١٦ ترجمة ٧٧٦ .
 - (٢) المصدر السابق : ١ ص ٧٦ ترجمة ٢٦٠ .
 - (٣) ابن الأبار : التكملة ٢ ص ٥٠٦ - ٥٠٩ ترجمة ١٤٣٥ .
 - (٤) ابن بشكوال : ٢ ص ٤٣٩ - ٢٤٢ ترجمة ٩٦٠ .
 - (٥) المقرئ : ١ ص ٥٣٥ .
 - (٦) المقرئ : ١ ص ٤٩٩ .
 - (٧) ابن الأبار : التكملة : ١ ص ٢١٨ - ٢١٩ ترجمة ٧٣٦ .

وقد رحل نبيل الدين بن هلال الأندلسي إلى المشرق وأهدى كتبه إلى صديقه « الشرف » من أهل مرسية (١).

ولقد وصل عدد لا يحصى من العلماء الإسبان إلى المشرق ، اضطرتهم إلى ذلك حركة الاسترداد المسيحية ، ولذا لاستغرب ما تقوم به المطابع في البلاد الشرقية في الوقت الحاضر من نشر أشهر مؤلفات الإسبان كالصوفية المسلمين مثل ابن عربي ، والنحويين مثل ابن مالك ورجال السياسة مثل أبي بكر الطرطوشي وقراء القرآن مثل ابن قره الشاطبي والشعراء مثل ابن خناجة وابن خاقان ... الخ .

وقد نقلت إلى شمال أفريقية وبخاصة المغرب كتب إسبانية في عصور مختلفة ، فبعد وفاة المنصور وابنه هرب كثير من العلماء الإسبان من الفتنة إلى فاس (٢) .

وقد حضر إلى أسبانيا طلبة من المغاربة للدراسة وحملوا عند عودتهم إلى أوطانهم ما كانوا قد جمعوه من كتب هامة كما فعل يصادق بن داود الأنماقي ، ويكنى أبا عبد الرحمان وقد توفي عام ١ - ٣٧٢ هـ (٣) ومحمد بن عبد الحلق بن سليمان أبو عبد الله الكرمي من تلمذات ، توفي عام ٦٢٥ هـ (٤).

ويمكن أن نقول إن مكتبة أسرة ملجوم المغربية وأصلها من شرق الأندلس والتي كانت تحتوى على دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل العصر مثالها ، قد جمعها صاحبها في إسبانيا ، وهو عبد الرحمان بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الأهوازي ، يكنى أبا القاسم وتشهره العامة بابن رقية ولد عام ٥٣٥ هـ وتوفي عام ٦٠٥ هـ (٥) .

(١) المقرئ : ١ ص ٨٩١ .

(٢) المراكشي : ص ٢٦١ .

(٣) ابن الفرضي : ٢ ص ٧٢ ترجمة ١٦٤٧ .

(٤) ابن الأبار : التكللة : ٢ ص ٧٥١ - ٧٥٢ ترجمة ٢١٣٧ .

(٥) المصدر السابق : ٢ ص ٥٩٠ ترجمة ١٦٥٢ ؛ ٦٨٩ - ٦٩٠ ترجمة ١٩٣٠ ،

لجنوة : ص ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ .

ورحل إلى مراكش بعض النساخين والوراقين من الإسبان مثل الوراق الغافقى من أهل كرمونه (١) ، وآخر من نخيمينه وكان يبيع نسخه من الكتب بأسعار مرتفعة جداً (٢) ، ومنهم جاع الكتب ابن رشيد الذى عاش فى غرناطة وتوفى فى فاس (٣) . وتحتفظ مكتبة الأسكوريال ببعض مخطوطات بخطه .

ومع كل فقد حفظت لنا التواريخ أدلة تكفى لتوضيح دمار آلاف وآلاف من المخطوطات ، وأشير هنا إلى الحرائق المتعمدة التى كانت تحدث علناً وعلى أيدي الشعب نفسه وفى احتفال عظيم .

كان إحراق المخطوطات العربية فى إسبانيا طوال عدة قرون عيداً واحتفالاً شعبياً عظيماً ، ولعل قليلاً من أمم العالم قد جنت ثمرة هذا السرور الذى يشترك فيه المسلمون والمسيحيون ، ولكن يجب ألا ننظر أن ذلك كان نتيجة لاحتقار العلوم أو حقداً منا على المسلمين وعلومهم ، بل على العكس فإن ذلك كان كان بفضل الحساس المتزايد ، أو المبادئ المغالى فيه وهى ميزة خاصة فى شعبنا . وفى الشعوب المتأخرة حيث لا يعرفون القيمة الحقيقية للكتب ، لا يكتبونها ولا يحرقونها ؛ أما فى بلاد كبلادنا نحن « الإسبان » حيث يلاحظ سريعاً قوة تأثير الكتب كوسيلة أو أداة لنشر الأفكار ، فإنه يلجأ إلى إحراقها لمنع انتشار مذاهب خطيرة أو إلحادية تعارض المعتقدات التى ترى العامة سلامتها وصحتها .

ولما كان هذا الأمر يبدو شاذاً فإننا سنعطى هنا فكرة سريعة حتى نستطيع أن نقدره ونتبينه فى مجموعه .

حينما كان التعليم غير منتشر بصورة كافية بين المسلمين بعد استيلائهم على إسبانيا ، لم يدر بخلد الناس ما قد يشتمل عليه الكتاب من خطر ؛ ولكن بعد أن توطدت أركان مذهب مالك لتقاوم دخول المذاهب الأخرى الوافدة من المشرق بدأ فعلاً إحراق الكتب فى إسبانيا الإسلامية . وفى بداية الأمر

(١) الجنوة : ص ٢٨٣ .

(٢) المصدر السابق : ص ٧٨ .

(٣) الإحاطة : ص ٣ ورقة ١٥ ب .

تولى الشعب بنفسه ، بدافع من الفقهاء . أمر العدالة ، فوجه التهم وأساء معاملة الأشخاص الذين تشير إليهم الشائعات بأنهم أدخلوا أفكاراً خطيرة ، وإذا لم يتم هذا بإعلان توبته ثار الشعب ضده . واقتحم بيته وأحرق كتبه . كما حدث مع ابن مسرة الفيلسوف . أما بعد ذلك عندما توفي ابن كليب الذى أدخل المذهب الفلسفى الشرقى القائل بالاختيار ضد الجبرية كان العلماء على هيئة لجنة هم الذين دخلوا بيته وأخرجوا كتبه إلى الطريق العام لإشعال النار فى كل ما لا يمت بصلة إلى المذهب الذى يعتنقونه (١) . ومما لاشك فيه أن هذا التفتيش كان غير رسمى وقام به العلماء دون مراعاة للقوانين أو النظم السائدة ؛ وقد أعلنت الحكومة عدة مرات عن كراهيتها لهذا التدخل فى أعمال كان من الواجب أن تسير وفق القوانين من اتهام ومحاكمة أمام المسؤولين ، وقد عالج الأمويون هذا العنف فى كثير من الحالات بتسامح كبير كما حدث فى عهد الحكم ، ولكنهم لم يتأخروا عن مقاومته دائماً وكانوا يضطرون إلى أن يخرجوا من إسبانيا الأشخاص الذين لا تؤمن حياتهم دون حماية منهم .

والدليل على أن التحمس الشعبى هو الذى كان السبب فى هذه الأحداث وليست رغبة الحكومة نجده بوضوح أيام المنصور ، إذ كان هو شخصياً شغوفاً بكتب الفلسفة وغيرها من كتب الحكمة التى كان ينكرها شيوخ المسلمين والشعب على السواء ، وكان يحفظ فى أماكن أمينة من خزائنه المجلدات التى تدعو إلى إثارة الشك ، وفيما بعد عندما صار رئيساً للحكومة نظم فوراً حملة تفتيش مؤلفة من العلماء كوسيلة لإرضاء أفراد الرعية الذين أعربوا عن رغبتهم فى تفتيش مكتبة الحكم التى كان يرى الشعب أنها تضم كثيراً من المؤلفات الخطيرة الإلحادية ، ولم تخل دون ذلك مكانة صاحبها أو شهرته ولا أنها مكتبة والد السلطان الحاكم . وقد أخرج المفتشون كثيراً من الكتب المشكوك فيها إلى هو القصر وأشعلوا فيها النيران فى حضرة المنصور نفسه الذى ساعد بيديه فى تقديم نسخ منها إلى النيران . وقد قدمت إلى النيران كتب الفلسفة والفلك

(١) ابن الفرضى : ١ - ص ١٢٠ - ١٢١ ترجمة ٤١٧ .

العليا والمناقشات الدينية إلى غير ذلك من الموضوعات إذ اعتبر كل هذا خطراً ، وأبقى فقط على كتب الطب والرياضة ، ومبادئ الفلك والقانون وغيرها من المواد البريئة .

ومما لاشك فيه أنه لم يكن من الميسور فحص الأربع مئة ألف مجلد التي كانت تضمها المكتبة في وقت قصير ولا القيام بعماية اختيار دقيق ، ولذا نجت كتب كثيرة كان من الواجب إحراقها وذلك بفضل تلك النظرة القصيرة التي كانت تسيطر على الفقهاء ؛ وقد ثبت هذا بعد سنوات عندما نشبت الحرب الأهلية التي أشاعت الحزن والكآبة في قرطبة ، عندما دخل البربر المدينة وانزعوا القصر من الخلفاء إذ عثر تحت الأنقاض وفي السرايب وفي مجارى المياه على عدد من كتب مكتبة الحكم التي لم يقدر لها أن تسرق أو تباع بأبخس الأثمان على أيدي هذه الفئة الطاغية من الجنود الأفريقيين التي جلبها المنصور ليكون منها جيش السلطان .

ويذكر ابن سعيد أن الجزء الأكبر من الكنوز الأدبية التي كانت تشتمل عليها مكتبة الحكم الثاني قد وزعت في أنحاء البلاد في إشبيلية وقرطبة والمرية وغيرها من المدن « وقد عثرت أنا بنفسى على بعض منها في مدينة طليطلة كانت قد أنقذت من التدمير أيام المنصور ، وهى تتعلق بموضوعات كان من الواجب أن تحرق من أجلها على ما يظهر » (١).

ويمكننا أن نقول إنه عندما سقطت الإمبراطورية وقسمت إلى عدد من الدول أو الملكيات التي يحكم كل منها أمير له ميوله الخاصة ، كانت تلك الفترة أكثر الفترات حرية وتسامحاً ، وتعرض خلالها الفقهاء أنفسهم للسخرية ولم يكن يهتم بهم بعض ملوك الطوائف . .

وكان التفتيش يجرى فقط في بعض المدن الأندلسية مثل إشبيلية في الأسواق والحوانيت وذلك بحثاً عن كتب مشكوك فيها لإحراقها في الميادين علناً وباحتفال دينى عظيم .

وقد حدث مثل هذا مع كتب ابن حزم ذلك الرجل المتدين الذي كان يحقد عليه الفقهاء (١).

وقد قوى ساعد رد الفعل الديني بمجيء المرابطين وزاد من نشاطه وبعث فيه الحماس ما كان يتوهم به بعض الملوك وأفراد الشعب من عدم تمسكهم بالدين وقلة تهمسهم للقيام بالواجبات التي فرضها عليهم القرآن ، وقد أرسل السلطان المرابطي أوامره إلى مختلف أنحاء إسبانيا بإحراق كتب الفلسفة التي قد توجد عند الأشخاص بما في ذلك الفقهاء أنفسهم . وقد أثارت هذه الأوامر من ناحية أخرى معارضة شديدة من جانب الفقهاء المسلمين ولكنها كانت أصواتاً فردية لم تؤثر ثمرتها ، أمام الأحكام الذين كانوا يميلون إلى التسامح فقد استبدلوا بغيرهم ونفذت الأوامر بشدة .

وعلى الرغم من أن بعض الشخصيات الأفريقية من المرابطين كانت تشغل مناصب هامة هنا في شبه الجزيرة وكانوا جماعى كتب ممتازين مثل المنصور بن محمد بن الحاج داود بن عمر الصنهاجي اللمتوني ، ويكنى أبا على الذى يقال عنه إنه كان شغوفاً جداً بالأصول والكتب العتيقة التي جمع منها عدداً كبيراً توفي عام ٥٤٩هـ (٢)؛ فإن الحكم المرابطي لم يكن يميل كثيراً إلى كتبنا إذ أنه فضلاً عن إحراق كتب الغزالي (٣) ، وسلب المكتبات مثل مكتبة عبد الرحمان بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري ، ويكنى أبا بكر ، وقد ولد في المحرم عام ٤٩٠ هـ وتوفي في رمضان عام ٥٦٦ هـ (٤) ، ولم يكف على بن تاشفين عن جمع الكتب من مختلف الأقاليم الإسبانية ليكون مكتبته القيمة التي لم يستطع أى ملك مغربي أن يكون له مثلها (٥) .

(١) عن ابن الخطيب : انظر Lerchundi: Crestomatia. page 93-94.

(٢) ابن الأبار : التكلة - ١ ص ٢٩٢ ترجمة ١١٢٢ ، ابن الأبار : المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي على الصوفي ص ١٩٣ - ١٩٥ ترجمة ١٧٣ .

(٣) المراكشي : ص ١٢٢ .

(٤) ابن الأبار : التكلة - ٢ ص ٥٦٦ - ٥٦٧ ترجمة ١٦٠٣ .

(٥) المراكشي : ص ١٧٠ - ١٧٢ .

ثم انتقل الحكم بعد سنوات في المغرب إلى الموحدين وهم من أتباع الطريقة المدرسية ولذا كانوا من محبي الفلسفة ، وعندما وصلوا إلى إسبانيا اتبعوا مذاهب أسلافهم المتطرفة فأمرؤا بإحراق كل كتب المذهب المالكي، المذهب الرسمي الوحيد إلى ذلك الحين في إسبانيا وبدعوا في جمعها وحملها إلى العدو الأخرى من المضييق وبتوافل لاحضر لها حملت هذه إلى فاس حيث أحرقت ظناً ، ولما كان هذا العمل يعد بمثابة اعتداء خطير على المذهب السني الوطني الإسباني ، فقد جرت بين الشعب فكرة مؤداها أن سلاطين الموحدين كفره أو غير مؤمنين مما دفع سلاطين الموحدين إلى اضطهاد التلامذة للقضاء على هذه الفكرة ، ولذا نجد ابن رشد وابن طفيل يتعرضان للاضطهاد والامتحان هما وكتبهما، بعد أن كانت تسند إليهما المناصب وينالما التثريف من قبل دولاء السلاطين التي أهديت إليهم مؤلفاتهما الفلسفية، التي غدت نادرة جداً وأصبح من الصعب المحافظة على نسخة واحدة منها لولا أنها ترجمت إلى اللاتينية أو العربية على أيدي اليهود الذين طردوا من البلاد كما حدث للفيلسوف المشهور ابن ميمون .

وكان الموحدون أيضاً من هواة جمع الكتب ، واستخدموا نساخين وخطاطين من الإسبان ، منهم أبو العباس بن الصغرة من أهل المرية وأبوه من بلنسية وجده من سرقسطة وكانت النسخ التي يكتبها مرتفعة القيمة ، وقد عينه السلطان أبو يعقوب أميناً لمكتبته (١) .

ولكن تعصب هؤلاء الأفارقة قد أصاب الكتب المالكية أحياناً فأحرقوا (٢) والكتب الفلسفية أحياناً أخرى (٣) .

وفي بعض المناسبات دفعهم حرصهم إلى الحصول على الكتب التي يريدونها إلى استخدام العنف أو الالتجاء إلى النهب كما فعلوا في المكتبة العلمية لأبي الحجاج الموريني من أهل إشبيلية (٤) .

(١) الإحاطة : ص ١ ورقة ٣٢ ب .

(٢) ابن الأبار : التكملة ص ١ ص ٢٧٦ ترجمة ٨٢٠ ، المراكشي : ص ٢٢٥ .

(٣) المراكشي : ص ٢٢٥ .

(٤) المراكشي : ص ١٧٠ - ١٧٢ .

وقد أحرقت بعض المجموعات الإسبانية في بعض المناطق الأفريقية ففى تونس أحرقت علناً فى الميدان كتب المؤرخ البلباسى ابن الأبار (١) . وهكذا أدى اختلاف وجهات نظر الحكام المتتالية إلى التهام رأس المال الذى جمعه هواة الكتب الإسبان بكل حماس ، على الرغم من تجديده بعض الشيء فى فترات السلام والحرية النسبية ، أما الكتب التى لم تحرق وحفظها المسيحيون والموريسكيون واليهود فقد فقدناها نحن عن طريق الإهداء كما حدث فى عهد سانشو الرابع (الذى وعد بنى مريين بتسليمهم الكتب الموجودة فى دولته وسلمهم فى دفعة واحدة ثلاثة أحمال) . أو بإحراقها ولم يكن هذا إلا جريمة كتلك التى اقترفها المسلمون وكانوا مثلاً اقتدينا به نحن فى هذا الشأن ويذكر روض القرباس عند إشارته إلى هدية سانشو الرابع بعض المخطوطات الهامة التى كانت ضمن هذه الأحمال (٢) .

ومن أشهر الحرائق التى حدثت فى إسبانيا المسيحية وكانت بداية لأعمال التخريب ، هو ذلك الحريق الذى أضرم فى ميدان باب الرملة بمدينة غرناطة تنفيذاً لأوامر الكردينال ثسيروس . وقد ألهمت نيرانه آلاف المخطوطات الثمينة ذات الخط الفنى الجميل الرائع وكما يقول الأب الكرليا Alcolea كانت هناك مخطوطات محلاة بالذهب والنفضة والجواهر ، قدرت بمبالغ عشرة آلاف ريال وقد أذهر بعض المتفرجين استعدادهم لدفع ثمنها فى الحال إذا كانت هناك رغبة فى بيع هذه الكتب .

ولم يكن هذا الحدث أكثر من محاولة ، أما فيما بعد ، فإن الحريق الذى حدث عام ١٥١١ م بناء على قرار من الملكة «خوانا» فقد سجله التاريخ وكان على الموريسكيين بناء على هذا القرار أن يقدموا إلى اقتضاة كل ما قد يكون فى حوزتهم من كتب عربية لفحصها على أن ترد كتب الفلاسفة (التى لم يكن باقى منها شيء لأنها كانت قد أحرقت) وكتب الطب والتاريخ (وهى قليلة عندهم) ، وتحرق الكتب الخاصة بالقانون والدين وهى أكثرها عدداً (٣) .

(١) المراكشى ص ١٧٠ ١٢٢

(٢) المقرئ - ص ٨٦٨

(٣) روض القرباس Beaumier ص ٥٢٥ ، ابن خلدون : التاريخ - ص ٧ .

ومنذ ذلك الحين أوقف المجمع المقدس الإعلان عن الكتب وأخذ على عاتقه إحراقها وعقاب المهانين أو المحتالين ، ولكن الموريسكيين استطاعوا مع ذلك إخفاء كثير منها وإنتاذاها من الحريق، إذ لوحظ أيام طردهم من إسبانيا على ما يقول فرأى ماركوس من وادى الحجارة : إنه قد عثر فى منازل المبعدين على كثير من الكتب الدينية الإسلامية والمصاحف ذات العلامات الملونة باللون الأحمر والأزرق ورسوم وحروف غريبة مما دفع المسيحيين القدامى إلى اتخاذها برهاناً على الكذب والنفاق واعتبارها عملاً من أعمال السحر والشعوذة .

ومن بين الحوادث الكثيرة التى يمكن أن نذكرها فى هذا الصدد ما أشار إليه اسكولانو فى كتابه Decadas (الكتاب العاشر ، الفصل الأربعون) أن قاضى Altea فاجأ عند عودته فى أغسطس سنة ١٥٨٤ م إلى قصره موريسكياً يحمل عدداً به مصاحف مكتوبة بخط مزين وملون وكانت تخص على حد قوله عملاً له يسمى خونطار وهو فقيه تلك المنطقة ، وقد اعتقله وقدمه إلى المجمع المقدس (١) .

وقد ساعدت هيئات أخرى على إشعال حماس المفتشين وتبويرته ، فقد جرت فى القرن ١٧ م محادثات دبلوماسية بين ملوك إسبانيا وسلطين مراكش ، الذين طلب مندوبوهم استرداد ما كانت تشتمل عليه مكتبة الأسكوريال من كتب عربية استولى الإسبان على الجزء الأكبر منها عندما أسرت بحريتهم بعض سفن كانت تحمل مكتبة مولاي زيدان . وقد رفع الأمر إلى المفتش العام لأخذ رأيه ، وقد أفتى بعدم رد كتب الدين الإسلامى لأنها تساعد على انتشار هذا الدين، ورأى أن يرد بدلا عنها كتب الفلك والطب والهندسة والتاريخ وغيرها إلا إذا رأى مجلس الدولة رأياً أفضل من هذا واضعاً نصب عينيه ما فعله نيسينروس من إحراق خمسة آلاف مخطوطة بعد الاستيلاء على غرناطة وهى أفضل وسيلة . وعندما عرض الأمر على مجلس الدولة قدر وجهة نظر المفتش وقرر بإلجاء الأصوات إحراقها جميعاً ، ولم يكن هناك إلا أصوات قليلة ترى الاكتفاء بحرق كتب الدين فقط . ولكن القدر الذى كان يدخر

خطأً أفضل لهذه المكتبة العربية الوحيدة الموجودة بأسبانيا قد حفظها من الحريق نتيجة تدخل المركز بيلادا Velada الذى أوصى الملك بحفظها فى مكان أمين وقد قبل الملك وجهة نظره .

وعلى هذا يمكن أن نلاحظ كيف أن ألسنة اللهب كانت على وشك أن تلتهم هذا القدر الضئيل الذى نفخر به الآن .

وإنى لا ألوم مطلقاً تصرف الكاردينال نيسروس العظيم ولا المفتشين ، وليست لدى رغبة لأتكل من شأن هذا التصرف ، إذ لم يكن الدافع له الحقد على الآداب أو الفنون كما كان الواجب أن يكون عليه مؤسس جامعة القلعة Alcala ، ولم يكن على أقل تقدير احتقاراً للآداب العربية التى أمر أن يحفظ منها كتب الفلسفة والطب والتاريخ ، ولكن من العدل والحقيقة دون تحقير للعمل أن نأسف ونحزن لوقوع هذه الأفعال . وليس من اتهام لأحد لأن الرقابة كان عليها أن تتف فى صف شعبنا ، ذلك الشعب الذى كان عليه الحاكم تحقيق رغباته الحماسية . ألم نتحمل بعض المشاق ، وبصفة خاصة فى انتشار تلك الفضائل العظيمة التى غدت حريقتنا واستقلالنا وأصبحت فيما بعد أساس عظمة وقوتنا ؟

ولم يبق غير مسألة واحدة وهى استياء جماعى الكتب ، إن هدف قوانيننا كان إحراق الكتب الخطرة والحفاظ على الصالح المفيد منها ، ولم يكن فى الإمكان أفضل مما كان ، وكان على التضاة وحكام المدن فيما بعد أن يعتمدوا على مترجمين قديرين لفحص الكتب . وليس من السهل التحدث عن ذلك الأمر إذ كان من الصعب عملياً تحقيق ذلك ، وأذكر أنى قرأت فى مخطوط عربى محفوظ فى مكتبة جامعة بلنسية ملاحظة باللغة القطاونية مكتوبة بالانشتالية تقول : « بعد صعود المسلمين إلى الجبل عثرت أنا خاتمه فرانده فى منزل كان يعيش فيه ميل ليني Mil Leni de Guadalete ملكهم الذى اختاروه ، على هذا الكتاب ولما كان مكتوباً بحروف عربية لم أستطع أن أعثر أبداً على من يستطيع قراءته . وكم أخشى ألا يكون ذلك هو القرآن » .

إن هذا المخطوط البريء كان كتاب نحو وقواعد . ترى كم من مخطوطات شك الناس فيها على أنها مصاحف قدمت بجهلهم إلى النيران ؟ (١)

برنامج شيوخ ابن الفخار الرعيني

(٥٩٢ - ٦٦٦ هـ)

تأليف : إبراهيم شبرج

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمان بن ديصم الرعيني الإشبيلي ، يعرف بابن الفخار ، ويعرف سلفه قديماً ببني الحاج ، وكانوا نزاولا قرية تعرف ببساطشة على نهر إشبيلية الأعظم ، بمقربة من قلعة مبشر .

إشبيلي المولد والنسبنة والقراءة ، ولد في شعبان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ، وبها نشأ وأخذ عن شيوخ عصره ، وأجازوه صغيراً ، وقُدِّمَ للتدريس في مجالسهم ، قال في ترجمته لأبي بكر محمد بن عبد النور السبتي (١) لمتوفى سنة ٦١٤ هـ : « أجاز لي إجازة مطلقة غير مرة ، وكثُر انتفاعي به ، ورسمني للإقراء في مجلسه وتعليم العربية » .

وتولى القضاء على مذهب مالك ، وكان سنة ٦١٥ هـ ، مُسْتَقْفَى في مَوْرور (٢) .

ولم يكن للرعيني رحلة إلى المشرق - وقت إملاء برنامجه على ما نعلم - فقد دعا الله في آخره (٣) أن يسنى له الأمل في اللحاق بالبلاد المشرقية ، أما تنقلاته داخل الأندلس والمغرب فعندنا بعض التفاصيل المؤرخة عنها :

فقد انتقل في صفر سنة ٦١٤ هـ إلى قبطيل (٤) ، لإحدى جزر إشبيلية ، وأخذ عن بعض علمائها ، وكان سنة ٦١٥ هـ بمالقة (٥) ، ثم بشريش (٦) ، وفي رمضان سنة ٦٢٥ هـ كان بقرطبة (٧) ، وكان بمرسية في رجب سنة ٦٢٩ هـ ،

(١) برنامج شيوخ الرعيني : الترجمة رقم ٤ الورقة ٤ ب ، ورقم ٢٧ ورقة ٢٠ ب . (مخطوط)

(٢) المصدر نفسه : ورقة ٤٦ ب (٣) المصدر نفسه : ورقة ٣٩ ب

(٤) المصدر نفسه : ورقة ٢٠ ب (٥) المصدر نفسه : ورقة ٢١ ب و ٢٤ أ

(٦) المصدر نفسه : ورقة ٢٢ ب و ٢٤ أ (٧) المصدر نفسه : ورقة ١٣ ب

ثم بغرناطة (١) سنة ٦٣٦ هـ ، ثم بتلمسان سنة ٦٤٦ هـ ، واستقر آخره عمره بمراكش حتى توفي بها في الرابع والعشرين من رمضان سنة ست وستين وسبعمائة .

واشتهر أمر أبي الحسن الرعيني بالكتابة ، قال ابن الزبير (٢) : « غلبت عليه الكتابة واعتمدها وتقدم فيها ، وكتب جليلة من الملوك بالأندلس والعُدوة » . وكان ذلك في صدر شبابه ، فقد ذكر في ترجمة عبد الرحمن الفاززى (٣) قوله : « أول لقاء لى له بإشيلية في عام ٦١٤ هـ ، واتصت صحبتي وملازمتي له واشترأكي في الكتابة معه بقرطبة وإشيلية ، إلى أن كان آخر عهدي به في رجب عام ٦٢٧ هـ . وذكر في ترجمته لأبي يحيى أبي بكر بن القاضي هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي (٤) ، قال : « كتب معي بإشيلية وغرناطة ومرسية ، وطالت صحبتي له » . وكان أبو يحيى هذا يكتب بإشيلية عن الباجي ، الثائر بها على ابن هود (٥) .

وبعض رسائله التي احتفظ بنصوصها تلميذه ابن عبد الملك المراكشي في كتابه : الذيل والتكملة ، توضّح طريقته في الكتابة ، وهي الطريقة السائدة في عصره ، المعتمدة على السجع وضروب البدع .

* * *

كتب ابن الفخّار عدّة تراليف ، منها :

١ - برنامج شيوخه : ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم ، ومن هم

بمرتبة الشيوخ .

٢ - اقتفاء السّنن في انقضاء أربعين من السّنن : خرجها عن أربعين

شيخاً ، وأورد ذكرها في برنامج (٦) .

٣ - شرح الكافي لابن شريح : قال في البرنامج يترجم شيخه أبا بكر

محمد السبّتي : « قرأت عليه كتاب الكافي لابن شريح وباحثته في غوامضه ، وطالعت به بأكثر الشرح الذي وضعته عليه (٧) » .

(١) البرنامج : ورقة ٣٣ أ (٢) ابن الزبير : صلة الصلاة ، ١٤١

(٣) البرنامج : ورقة ٢٥ أ (٤) انظر الترجمة رقم ٤ من النص الآتي .

(٥) ابن خلدون : العبر ٤ : ١٦٩ (٦) البرنامج : ورقة ٤ ب

(٧) المصدر نفسه ، ورقة ٤ أ

٤ - صلة المطمع والذخيرة : وصفه في ورقة ٤٦ ب من البرنامج على أنه كتاب كبير ، يُعَدّه ، وقد حشر فيه ما خاطبه به الكتاب والشعراء وما جرى بينهم من المراجعات ، وسماه : جنى الأزاهر النضيرة ، وسنى الزواهر المنيرة ، في صلة المطمع والذخيرة ، مما ولّدت الخواطر من المحاسن في هذه المدة الأخيرة (١) .

برنامج الرعيني (٢)

رتب الرعيني برنامجه على الطبقات ، وقد قال ذلك في إجازته لابن عبد الملك المراكشي التي سنذكرها . وعمد في تراجمه إلى ذكر أسماء شيوخه كاماة في الغالب ، وموضع لقائه لهم ، وأوجز فيما أخذه عنهم من الكتب ، وذكر تواليفهم ، ومن استجازهم إجازة عامة فأجازوه ، وذكر وفياتهم . وعمد أحياناً إلى ترتيب أهل الطبقة الواحدة على حسب لقائه لهم وأخذهم عنهم . وهذا بيان الطبقات التي أقام عليها ترتيب البرنامج .

(١) حملة الكتاب العزيز المتصدرين لإقراءته .

(٢) ذكر من لقيته وأخذ عنه ما يُسر من مصنفات الحديث ومسنداته ، وكتب الفقه .

(١) رجعتا في ترجمة ابن الفخار إلى المصادر التالية :

١ - ابن عبد الملك : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة . (مخطوط رقم ٦١ تاريخ حلیم . دار الكتب) السفر الخامس ، ص ٩٧ - ١١٢ وهو أهم المراجع عنه ، وقد اعتمد ابن عبد الملك في ترجمته على برنامج شيوخه واستعرضهم جميعهم ، وأورد شيئاً من رسائله إلى صديقه أبي المطرف عميرة ، ورسائل التزم فيها حرف العين ، وعارض بها رسالة أبي عبد الله ابن الجنان . الخ .

٢ - ابن الزبير : صلة الصلة ، ص ١٤٠ (الرباط ١٩٣٧) .

٣ - ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار (مخطوط الآستانة - ج ٨ : ٣٦٦) وعده ضمن كتاب المغرب .

واعتمدنا كل الاعتماد على برنامج شيوخه .

(٢) انظر : الدكتور عبد العزيز الأهواني : كتب برامج العلماء في الأندلس . (مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الأول . مايو ، ونوفمبر ١٩٥٥) وقد درس أصل هذه الكتب ، وطرقها المختلفة ، وأهميتها .

(٣) ذكر من لقيه من النحويين والكتّاب ، وحملة اللغات والآداب .

(٤) من أخذ عنهم من المترسّمين بالكتابة والشعر ، وحَمَل الآداب .

(٥) سائر من لقيه من المشيخة المسندين .

وأورد في هذه الطبقة الأخيرة من لقيه من أهل : إشبيلية ، ومورور ،
ورندة ، ومالقة ، وغرناطة ، ووادي آش ، والمرية ، وجبّان ، وقشافة ،
ومرسية ، وأوريولة ، وشاطبة ، وبانسية ، وسبنة ، وتلمسان ، وبجاية ،
والشرق . ثمّ من أجازته من أهل المشرق ، وهم سبع ، وردت عليه إجازاتهم
جميعها في شعبان سنة ٦١٩ هـ .

وذكر في آخر هذا الفصل ، أنّه بقي من أهل المشرق ممّن أجاز له ،
جماعة لم يورد أسماءهم لأنّه لا يعرف - وقت إملاء برنامجه - طُرُقهم
ولا عنّ أخذوا ، وحتى السبعة الذين ترجم لهم من أهل المشرق ، جاءت أخبارهم
مقتضبة ، حيث لم يتحقّق أحوالهم ولا وقف على فهارسهم .

كما بقي عليه من أهل الأندلس - غير من ذكر - من لم يُسمّه ،
إما لفسيانته ، وإما لأنّه لم يحضره من أسماء شيوخهم وطُرُق روايتهم ما يثبتّه .

ثمّ جرد أسماء من ترجم لهم من المشايخ ، على التّسق الذي قدّمه في
البرنامج ، تيسيراً لمن له غرض الوقوف على مجرد أسمائهم (١) . وذلك على
النحو التالي :

١ - أبو علي عمر بن أحمد بن عمر بن موسى الأنصاري ، المعروف -
بالزّيّار - رحمه الله .

٢ - وأبو بكر ابن الرماك الإشبيلي الذي يروى عن أبي الأصمغ الطحان .
رحمه الله .

(١) الورقة ٣٨ ب ، و ٣٩ أ - ويذكر الدكتور عبد العزيز الأهواني أن قائمة نسخة
الأسكوريال التي اعتمدها في دراسة برنامج الرعي ، تشمل تسعة وتسعين شيئاً . (مجلة
معهد المخطوطات . مجلد ١ جزء ١ ص ١٠٣) وعليه ، تكون نسخة الأستاذ خير الدين
الزركلي قد انفردت عنها بزيادة ثمان تراجم .

٣ - وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري المعروف بالقرطبي . رحمه الله .

٤ - وأبو بكر محمد بن عبد النور بن أحمد السبئي ، الشهيد ، رحمه الله .

٥ - وأبو العباس أحمد بن مُنذَر ، ابن جهور الأزدي . رحمه الله .

٦ - وأبو عمران موسى بن عامر الجذامي الجزيري . رحمه الله .

٧ - وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن سايان بن مرزوق الجذامي ، رحمه الله .

٨ - وأبو القاسم أحمد بن عيسى بن عيسى البر البكري القرموني ، رحمه الله .

٩ - وأبو الحسن علي بن هشام بن حجاج بن الصَّعب اللخمي الشريشي ، رحمه الله .

١٠ - وأبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سايان ابن الطيلسان ، رحمه الله .

١١ - وأبو الحسين محمد بن القاضي أبي عبد الله بن زرقون ، رحمه الله .

١٢ - وأبو محمد عبد الكبير بن أبي بكر محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي ، رحمه الله .

١٣ - وأبو محمد عبد الله بن محمد الجذامي ، المعروف بالشلطيبي ، رحمه الله .

١٤ - وأبو العباس أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد العزقي ، رحمه الله .

١٥ - وأبو الخطَّاب أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن واجب التميمي ، رحمه الله .

١٦ - وأبو القاسم أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن بقي ، رحمه الله .

١٧ - وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن خاتقون الأزدي ، رحمه الله .

١٨ - والأخوان ، أبو محمد ، وأبو سايان ، ابنا أبي دارد سايان ابن حوط الله ، رحمهما الله .

- ١٩ - وأبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي الغرناطي ،
رحمه الله .
- ٢٠ - وأبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد الملاحى ،
رحمه الله .
- ٢١ - وأبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعى . رحمه الله .
- ٢٢ - وأبو عامر يحيى بن أبي الحسين عبد الرحمن بن أبي عامر بن
ربيع ، رحمه الله .
- ٢٣ - وأبو الحسن على بن أبي عبد الله محمد بن على الغافقى الشارى ،
رحمه الله .
- ٢٤ - وأبو بكر عتيق بن على بن قَسْتَدَال المريبطرى ، رحمه الله .
- ٢٥ - وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسى الأعجمى ،
رحمه الله .
- ٢٦ - وأبو بكر محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموى ، رحمه الله .
- ٢٧ - وأبو الحسن على بن محمد بن على الحضرمى ، ابن خروف ، رحمه الله .
- ٢٨ - وأبو الحسن على بن عبد الله الأنصارى ، رحمه الله .
- ٢٩ - وأبو على عمر بن محمد بن عمر الأزدي السلموبين ، رحمه الله .
- ٣٠ - وأبو على عمر بن عبد المجيد بن عمرازدى الرندى ، رحمه الله .
- ٣١ - وأبو الحسن على بن جابر بن على اللخمى ، الدباج ، رحمه الله .
- ٣٢ - وأبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن
عبد المؤمن ، رحمه الله .
- ٣٣ - وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم اللخمى ،
رحمه الله .
- ٣٤ - وأبو بكر بن أبي الحكم على بن عبد العزيز اللخمى ، رحمه الله .
- ٣٥ - وأبو الحكم عبد الرحمان بن عبد السلام بن بركان ، رحمه الله .

- ٣٦ - وأبو عمر محمد بن عبد الله بن غيث الجذامي الشريشي ،
رحمه الله .
- ٣٧ - وأبو زيد عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد الفازازي ، رحمه الله .
- ٣٨ - وأبو عمرو سالم بن صالح بن علي [بن] صالح بن سالم
الهمداني المالقي ، رحمه الله .
- ٣٩ - وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الخولاني الزوالى ، رحمه الله.
- ٤٠ - وأبو محمد عبد الرحمن بن القاضي أبي الحسن بن أحمد الزهرى ،
رحمه الله .
- ٤١ - وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البلوى ، رحمه الله .
- ٤٢ - وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزدي ابن زغائل ، رحمه الله .
- ٤٣ - وأبو عمر أحمد بن أبي القاسم محمد بن حكم بن مسلامة الباجي ،
رحمه الله .
- ٤٤ - وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن حصن الحضرمي ،
رحمه الله .
- ٤٥ - وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري ، رحمه الله .
- ٤٦ - وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن سيد أبيه ،
رحمه الله .
- ٤٧ - وأبو بكر محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصارى السقطي ،
رحمه الله .
- ٤٨ - وأبو زكرياء يحيى بن أبي القاسم خلف بن يحيى القيسى ،
رحمه الله .
- ٤٩ - وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الأنصارى ، ابن العذال ،
رحمه الله .
- ٥٠ - وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان ...
ابن الفخار ، رحمه الله .

٥١ - وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عيسى الغافقي الشقوري ،
رحمه الله .

٥٢ - وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن حفص اليحصبي ،
رحمه الله .

٥٣ - وأبو الربيع سليمان بن حكيم بن محمد بن أحمد الغافقي ،
رحمه الله .

٥٤ - وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني ،
رحمه الله .

٥٥ - وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، ابن المناصف ،
رحمه الله .

٥٦ - وأبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري ،
أبقاه الله .

٥٧ - وأبو جعفر عبد الله بن أبي الحسن عبد الرحمان بن مَسْلَمَة ،
رحمه الله .

٥٨ - وأبو جعفر أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن ، أحمد
المخزومي ، رحمه الله .

٥٩ - وأبو جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم بن خلف بن فرقد القرشي ،
رحمه الله .

٦٠ - وابن عمه أبو القاسم محمد بن عامر بن فرقد القرشي ، رحمه الله .

٦١ - وأبو مروان عبد الملك بن سليمان بن عيسى الأنصاري ، رحمه الله .

٦٢ - وأبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن يحيى الغساني ، العشاب ،
رحمه الله .

٦٣ - وأبو جعفر أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام الحجري ،
ابن الجيار ، رحمه الله .

٦٤ - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي ،
رحمه الله .

٦٥ - وأبو بكر عبد الرحمان بن أبي عامر بن دحان ، رحمه الله .

- ٦٦ - وأبو زيد عبد الرحمان بن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان القمارشي ، رحمه الله .
- ٦٧ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر اللخمي النباقي ، رحمه الله .
- ٦٨ - وأبو بكر محمد بن أبي الحسن علي بن يوسف بن علي بن مطرف ، رحمه الله .
- ٦٩ - وأبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله التجيبي ، ابن المُلَيْح ، رحمه الله .
- ٧٠ - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري ، ابن صاحب الأحكام ، رحمه الله .
- ٧١ - وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حسين العبدي ، الكواب ، رحمه الله .
- ٧٢ - وأبو علي الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسن بن سمعان الحاشمي ، رحمه الله .
- ٧٣ - وأبو جعفر أحمد بن أبي محمد عبد الحق بن سمالك ، رحمه الله .
- ٧٤ - وأبو عمران موسى بن عبد الرحمان بن يحيى السخان ، رحمه الله .
- ٧٥ - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المليلح القشيري ، رحمه الله .
- ٧٦ - وأبو بكر محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله التجيبي الأزدي ، رحمه الله .
- ٧٧ - وأبو الحسن علي بن محمد بن بقي الغساني الوادائي ، رحمه الله .
- ٧٨ - وأبو محمد عبد الصمد بن أبي القاسم بن أبي رجاء البلوي ، رحمه الله .
- ٧٩ - وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يوسف بن غالب الأنصاري ، رحمه الله .
- ٨٠ - وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف النيمي ، رحمه الله .

٨١ - وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي ، المعروف باللّوشى ،
رحمه الله .

٨٢ - وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلّتان الأنصارى ،
رحمه الله .

٨٣ - وأبو الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعى اللّبلى ،
رحمه الله .

٨٤ - وأبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الأسدى ، رحمه الله .

٨٥ - وأبو عمرو نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقى ،
رحمه الله .

٨٦ - وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد الطرسونى ، رحمه الله .

٨٧ - وأبو عيسى محمد بن محمد بن أبى السّداد ، رحمه الله .

٨٨ - وأبو زكرياء يحيى بن إبراهيم الأصبهى الحنّدى ، رحمه الله .

٨٩ - وأبو عمرو محمد بن محمد بن عيشون ، رحمه الله .

٩٠ - وأبو الحسن على بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجى ، رحمه الله .

٩١ - وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبى ، رحمه الله .

٩٢ - وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن محرز الزهرى ، رحمه الله .

٩٣ - وأبو الحسن على بن عبد الله بن البناد ، رحمه الله .

٩٤ - وأبو عبد الله محمد بن أبى يحيى بن خلف ، رحمه الله .

٩٥ - وأبو الحسين يحيى بن الحسين بن يحيى بن مجمل الصنهاجى ، رحمه الله .

٩٦ - وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدى ، أبقاه الله .

٩٧ - وأبو عبد الله محمد بن أبى محمد عبد الحق بن سليمان ، رحمه الله .

٩٨ - وأبو زكرياء يحيى بن أبى بكر بن عصفور العبدرى ، أبقاه الله .

٩٩ - وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم التميمي ، ابن الخطيب ،
رحمه الله .

١٠٠ - وأبو البركات عمر بن مودود بن عمر الفارسي ، السَّلَاسِي . رحمه الله .

١٠١ - وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين السَّعْدِي
الجَبَاب ، رحمه الله .

١٠٢ - وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي ،
رحمه الله .

١٠٣ - وأبو محمد عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين الجَبَاب السَّعْدِي ،
رحمه الله .

١٠٤ - وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الشافعي ،
رحمه الله .

١٠٥ - وأبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR الدمشقي ،
رحمه الله .

١٠٦ - وأبو محمد عبد العزيز بن سحنون الغماري ، رحمه الله .

١٠٧ - وأبو الطاهر إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقبلي ، رحمه الله .

متى أُملي (١) برنامجي ؟

يتحدث الرَّعْبِيُّ عن شيوخه بحالة البعيد العهد بهم ، وقد أوضح في مقدمة البرنامج أنه اهتم بتصنيف مشيخته متأخراً ، قال : إن بعض عدول الملة « سألني أن أقيّد له ما علق بالخاطر من أسماء من لقينّه ورويتُ عنه ، فتوقّنت في إسعافه ، واستُهدفتُ لسهام الملام في خلافه » ثم مات هذا السائل ، قال : « فآثرت أن أستدرك ما فات منه لمن طَلَبُبه مثل طَلَبِبه : وأن أورد مَنْ .. مِنْ المشيخة وما عندى من السَّماع بحسبِهِ ، فأنبئتْ ما لم يفلته ذكرى ، وأوردتْ ما لم يرتبْ فيه فكرى ، من أسماء الأشياخ الذين اقيمتْهم وأخذتْ عنهم ، والإفصاح ببعض ما استفدته منهم ، وإن كان قد أتى على كثير من ذلك ما مُنِني به الإنسان من النسيان ، وذهب معظم المتريّد والمستفاد ، بالتردّد في الأسفار ، والتحوّل عن الأوطان » . وقال في حديثه عن أشياخ أبي على الأنصارى (الترجمة رقم ١) : « وقتني على خطوطهم له ، ولا أتق الآن ذكرى لهم ، فلذلك تركتهم » ، وفي ترجمته لأبي بكر الأنصارى القرطبي (رقم ٣) : « قرأت عليه كثيراً من كتب المجالس ، ولا أحقق الآن ما أكملته منها وما لم أكمله » .

هكذا يثبت الرَّعْبِيُّ أنه تأخر في إملاء برنامجي ؛ ولكن متى كان ذلك على وجه التحديد ؟ المؤكد أنه أملاه بعد سنة ٦٤٦ هـ ، فقد قال في ترجمة أبي زكرياء يحيى بن أبي بكر بن عصفور العبدري (رقم ٩٨) إنه لقيه بتلمسان في ربيع الأول من السنة نفسها ، وهي السنة التي سقطت فيها بلده إشبيلية ، ولذلك ، كثيراً ما يذكر بعد ذكرها قوله : « رجعها الله (٢) » .

وقد قضى على كل اسم من المترجمين في البرنامج قوله : « رحمه الله » إلا ثلاثة شيوخ تحدث عنهم على أنهم أحياء ، ودعا لهم بالبقاء ، وهم :

(١) استعملنا الإملاء بدل الكتابة ، لما ورد من قوله في ورقة ٣٩ أ : « وكذلك بقى أيضاً من أخذت عنه بالأندلس غير من ذكرت ، من لم أسمه ، إما لأن أنسيته عند الإملاء لهذا المجموع ، الخ .

(٢) ورقة ١٢ أ ، و ١٣ ب ، و ٢٢ أ

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري (الترجمة رقم ٥٦) .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي (رقم ٩٦) .

أبوزكرياء يحيى بن أبي بكر بن عصفور العبدري (رقم ٩٨) .

وتحقيق وفيات هؤلاء الثلاثة سيجعلنا نضع تاريخ هذا البرنامج بين سنة ٦٤٦ هـ وأقرب تاريخ وفاة من وفيات هؤلاء الثلاثة إليها (١) .

مخطوطات البرامج :

عرفنا من مخطوطات البرنامج مخطوطتين :

الأولى: في خزنة الأستاذ خير الدين الزركلي ، وقد تفضل فأطعنني عليها وسمح بالنشر عنها .

وهي تقع في ٤٦ ورقة ، مقاس ١٤,٥٠ × ٢٠ سم ، مسطرة ٢٥ ، وبها ختم يقع بين الورقتين ٢٨ ، ٢٩ أثناء الترجمة رقم ٤٥ ، وهي ترجمة أبي بكر بن العربي المعافري . ولم نستطع أن نحدد عدد الأوراق الضائعة ، ولكنها كانت تتضمن اثنتي عشرة ترجمة ، هي تراجم (٢):

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سيد أبيه .

محمد بن جابر السقطي

يحيى بن أبي القاسم بن يحيى القيسي .

محمد بن علي بن الدمال .

علي بن إبراهيم بن الفخار .

علي بن أحمد الغافقي الشقوري .

(١) جاء في فهرس الأسكوريال عند وصفه لنسخة « البرنامج » الموجودة هناك ، والتي سنصفها بعد هذا : أن الرعيي أمل برناجه سنة ٦٥٦ هـ . ولم يذكر مصدر ذلك .

(٢) أرقام هذه التراجم كما وردت مرتبة في البرنامج ، من ٤٦ - ٥٧

على بن محمد بن حفص الحصبى .

سليمان بن حكم الغافقى .

محمد بن إبراهيم بن عبد البر الخولانى .

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، ابن المناصف .

على بن عبد الله الأنصارى .

عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلمة .

وسقطت ورقة أخرى بين الورقتين ٢٩، ٣٠ تتضمن جزءاً من ترجمة
أبى القاسم بن فرقد (الترجمة رقم ٦٠) وترجمة أبى مروان عبيد الملك بن
سليمان بن عيسى الأنصارى (رقم ٦١) والورقة الأولى مرممة .
وقد كتبت هذه النسخة على ورق يضرب إلى الحمرة ، بحبر بُنى
باهت يكاد يختلط لونه أحياناً بلون الورق ، وبرُزت أسماء المترجمين
وطبقاتهم التى يعدون فيها بخط أغلظ .

وخطها جيد دقيق على الطريقة الأندلسية ، كتبها سنة ٨٠٧ هـ بغرناطة
يحيى بن أبى طالب عبد الله بن أبى القاسم محمد بن أحمد العزقى اللخمي (١)
من أمراء بنى العزقى أصحاب (٢) سبئة ، ببيع بها سنة ٧١٠ هـ وخُلِعَ ،
ثم ببيع ثانية سنة ٧١٤ هـ وتوفى بها سنة ٧١٩ هـ (٣) . وقد ذكرَ براءة
الخط ؛ (٤) وتوضح هذه المخطوطة مدى دقته وعنايته ، فقد ضبطَ المُشْتَبِه
فيها من الأعلام بالحركات ، وضبط أيضاً حين الالتباس ؛ وحرص على

(١) و (٢) ترجمه ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ ، ونقل عن ابن الخطيب ،
أنه كان قيمياً على الحديث رواية وضبطاً وتخريجاً . وتكلم فى رئاسة سبئة نيابة عن صاحب
فاس أبى سعيد بن عبد الحق .

وانظر فى نثير الجمان فى شعر من نظمى وإياه الزمان ، للأمير إسماعيل بن يوسف
ابن الأحمر : الباب السادس فى شعر ملوك بنى العزقى وأنبأهم . (الورقة ٣٣ - مخطوط
دار الكتب) .

(٣) خير الدين الزركلى : الأعلام ٩ : ١٩١ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ .

التمييز ، بين الحاء والعين في وسط الكلمة ، بإثبات عين أو حاء مفردة
تحته تدفع الإشكال .

ويمكن أن نُقرّر أنّ هذه المخطوطة لا يُؤخّذُ على ناسخها خطأً بذكر ،
وهذا ، وما نُورِدُه عن سندها ، بواسطة السماعات والقراءات التي عليها وعلى
الأصل المُنتسخة منه ، يجعلها في مَرْتَبَةِ النسخة الأم ، وهو ما شجّع على
الاعتماد عليها دون الحاجة لغيرها .

فقد نقل يحيى النعزّي على صدر نسخته هذه ما وجده على الأصل، وهي
إجازة صادرة من الرّعيني نفسه في رجب عام ٦٦٤ هـ ، وتؤكد القراءة
التي تلتها أنها صادرة لأبي عبدالله محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك (١)
المراكشي ، وهذا نص الإجازة والقراءة :

(١) (٢) الفقيه العارف
الأديب المحصل أبو عبدالله ... الفقيه الصالح الفاضل المرحوم
من الاستفادة ، وبلغه دينا ودنيا منتهى الإرادة، فله بهذه القراءة التي كان زنده
فيها واريأ لهذا كرتي ... اشتملت عليه ... ويروى كل ما شذّ عن
البرنامج إذا صحّ عنده ، واستفرغ في ال... له جهده ، وقد كان
قرأ على بلفظه تأييفي المرتب على الطبقات ... يسير مواضع منه ، وناولته
جميعه ، وأجزت له غيره من مجموعاتي كلها ، وكما رويته ، وما أستحسن
أن يرويّه من نظمي ونثري ، وما يلفيه من منشدات شيوخي رحمهم الله ...
وما أحمله أو أنتحله مستوعبة إن شاء الله تعالى ، فهو أهل لذلك : نفعه الله وإيأى
عمته ، وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربّه علي بن محمد ... الرّعيني الإشيلي ،

(١) ترجمه ابن الزبير : صلة الصلة . (١٨ ب ، مخطوطة بالتيمورية) قال : إنه
روى عن الكاتب الجليل أبي الحسن علي بن محمد الرّعيني ، وصحبه كثيراً ، وكان يستحسن
أغراضه ويستنبط منازعه ، وكتب له على بعض كتبه بخطه ب « صاحبي وعمل ابني » .
وقد نشر الدكتور عبد العزيز الأهواني هذه الترجمة ، في : مجلة المعهد المصري للدراسات
الإسلامية في مدريد . المجلد الأول - العدد الأول . (مدريد ١٩٥٥) .
(٢) كتب هذا السطر بأعلى الصفحة ، فناله البلى .

وفقه الله وأصلحه ، منسلخ رجب الفرد عام أربعة وستين وسمائة ، والحمد لله كثيراً ، وصلى الله تعالى وملائكته الكرام على سيد ولد آدم سيدنا ومولانا محمد ... وسلم تسليماً .

(ب) الحمد لله: أكمّله قراءة على صاحبنا الأديب الحافل المتقن الضابط المتفطن، المتفضل بهبة هذه النسخة لي، أبي عبد الله بن عبد الملك، حفظه الله وتولاه.. أصل سماعه ... أصحح هذه النسخة عليه، وكتب محمد [بن عمر] بن رُشيد الفهرى (١) أرشده الله، وكان ... بمدينة أغات، في عاشر شوال، عام
وسمائة ، والحمد لله »

وعلى هذا، فإن الأصل كان لأبي عبد الله محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك المراكشي، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ ، وهو أصل سماعه على الرعيّتي ، وقد وهبته لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رُشيد الفهرى قبل سنة ٧٠٠ هـ ، ونقل العزّز في نسخته هذه عنه سنة ٧٠٨ هـ .

وقد قرأ العزّز في هذه النسخة من « البرنامج » على أبي إسحاق إبراهيم بن أبي العباس أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي (٢) الإشبيلي ، وحديثه الغافقي به بحق إجازة مؤلفه أبي الحسن الرعيّتي له، وذلك على مجالس، أولها العشرون من رجب (٣) ، وآخرها التاسع والعشرون منه ، لسنة ٧١٢ هـ ، وسمع أبنائه ، وأثبت هذا السماع على آخر صفحات (٤) الكتاب ، وهذا نصّه :

(١) الحمد لله حق حمده ، سَمِعَ جميع مشيخة أبي الحسن الرعيّتي هذه رحمه الله ، على الشيخ الأستاذ المقرئ المحدث أبي إسحاق بن أبي العباس الغافقي أعزه الله

(٢) في مجالس آخرها في يوم الأربعاء التاسع والعشرين لرجب الفرد

(١) أبو عبد الله ، الرحالة ، صاحب ملء العيبة . (٦٥٧ - ٥٧٢١ هـ) . ترجمه الشوكاني : البدر الطالع ٢ : ٢٣٤ ، وابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١١١ .

C.Brock, G.A.L. 2: 317, S 2: 344

(٢) شيخ أهل المغرب في العربية ، ولد في إشبيلية سنة ٦٤١ هـ وحمل صغيراً إلى سبتة سنة ٦٤٦ هـ لما سقطت بلده في يد الفرنج ، وبها كانت وفاته سنة ٧١٦ هـ . ترجمه ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣ (٣) ورقة أ . (٤) ورقة ٤٦ ب .

المبارك من عام اثني عشر وسبعائة بسبته وقاها الله ، وبقصبتها المحروسة
عبدُ الله وأحمدُ الأخوان أسعدهما

(٣) الله بقراءة والدهم يحيى بن أبي طالب بن محمد بن أحمد اللخمي
العزفي وفقه الله ، وسمع محمد أنحورهما أسعده الله ، من قوله في ترجمة
الكاتب أبي بكر محمد بن أبي الحكم ، ابن المرئشي (١) : « قلتُ : وكان
من أهل

(٤) الإنصافِ » [ورقة ٢٤ أ] إلى آخرها ، أعني إلى آخر التأليف ،
والحمد لله . وحدثنا بها عن مؤلفها أبي الحسن المذكور رحمه الله بحق إجازته
له ، وكتب يحيى بن أبي طالب المذكور يوم الأحد عاشر شعبان من عام
التاريخ .

وعقب الغافقي مؤثماً هذه القراءة ، بقوله :

« ما قيد على هذا صحيح ، وكتب هذا بخطه في الرابع عشر من شهر شعبان
المكرم من العام المذكور لإبراهيم بن أحمد الغافقي . »

تسمية البرنامج :

على صدر الصفحة الأولى للبرنامج ، كُتب بقلم غليظ ، هو خط
يحيى العزفي ، ناسخ الكتاب :

« كتاب الإيراد لنُبنة المُستفاد

« من الرواية والإسناد بقاء حملة العلم في البلاد

« على طريق الاقتصار والاقتصاد . خرج فيه مشيخته

« على بن محمد بن علي الرعيني وفقه الله لطاعته

« وأعانه على مرضاته .

وهذا نص ما وجدته العزفي على نسخة بن عبد الملك . والصيغة التي ورد
عليها اسم أبي الحسن الرعيني عارياً عن الأنقاب ، والدعاء له ، تثبت أن نسخة
ابن عبد الملك كانت بخط الرعيني ، أو خط اسمها — على الأقل — بنفسه .

النسخة الثانية : مخطوطة «الأسكوريال»

ورد في فهرس (١) الأسكوريال وصفُ نسخةٍ عتيقةٍ من برنامج الرعيني، نسخت عن الأصل سنة ٥٦٦٣هـ، وبآخرها سماع مؤرخ سنة ٥٧١٢هـ، لعبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي، أحد كتاب دولة بني مرين. كتبت بخط مغربي، مضبوطة، في ٤٥ ورقة، مسطرة ٢٨، مقاس ٢١ × ١٥ سم. وهي محفوظة تحت رقم ١٧٢٩؛ ولم نقف عليها.

الفصل الذي نشره

أشق الرعيني هذا الفصل بآخر برنامجه بعد أن جرّد أسماء المترجمين، وضمّنه بعض من تذكر (٢) إليه ممن لقيه من شعراء العصر، ممن ينزل منزلة الشيوخ، وقد فصلهم عن موضوع الطبقة الرابعة، لسببَيْن :

١ - أنهم منزلون منزلة الشيوخ.

٢ - أن نخلتهم الشعر خاصة (٣).

ويبدأ هذا الفصل بالورقة ٤١ أ؛ إلى آخر الكتاب. ويشمل عشر تراجم، هي التراجم التالية.

Les manuscrits arabes de l'Escurial 3: 241

(١)

Pons Boigues, Ensayo No. 254 p. 301 (Madrid 1898) ويراجع

(٢) استعمل الرعيني هذه الصيغة لمعنى « تذاكر »، ولم نقف عليها في المعاجم. (انظر أول النص).

(٣) قال في آخر الطبقة الرابعة ٢٧٠ أ : « وقد بقي من نخلته الشعر خاصة نفر أورد ذكرهم بعد ».

فصل ضمته بعض من تذكرت إليه ممن لقيته من شعراء العصر ،
 ... سوى من تقدم ذكره ممن ينزل منزلة الشيوخ - ، فأنشدني من
 شعره ، وأجاز لي جل منظومه ،

منهم :

١ - الشيخ الأديب الحافظ ، أبو المتوكل ، الجثم بن أحمد بن جعفر

السكوني (١)

شاعر إشبيلية ، الذّاكر للأدب وأشعار العرب واللغات ، جالسته كثيراً
 وحضرته ، وأنشدني من أشعاره جملة كبيرة ، وسمعت من منشوره ،
 وهو قليل ، وكان من أسرع الناس بدهة ، وأعجلهم ارتجالاً ، وربما
 اختبره الضلّبة بأن يتروحوا عليه معاني الشعر وأعارضه وقوافيه : فبرجل
 ذلك بسُرعة حتى كأنه يمايه من حفله ، وربما زادوا في طلب تبكيته
 بأن يقترح عليه هذا قطعة شعر ، وهذا موشحة ، وهذا زجلاً ،
 فيملي على كل واحد منهم منترحه ، ولا يحف للمماتى عليه قلم
 لسرعة ارتجاله .

شاهدت له من هذا ما يتضّى منه (٤١ ب) العجب ، إلا أن
 كلامه لا يأتي مستقحاً ولا كثير التناسب ، ولا تطول أيضاً قصائده ،
 إنما كان أكثر ما يأتي به قِطعاً .

حدثني رحمه الله ، قال : حضرت سوق الدوابّ بإشبيلية ، ومعى الأديب
 أبو بحر صفوان بن إدريس ، رحمه الله ، فعرض قَرس أشقر ، أجراه
 غلام أسود ، فابتدر أبو بحر ، وقال :

لله أشقر لو تجاريه الصبا	باعاً ، نخرت للدين وللنم
وكانه وعليه عبد أسود	ناراً ناجح في فؤاد متيسم
أو فحمة سوداء أوقيد بعضها	فنظرت منها أشقراً في أدھم

(١) ترجمه ، ابن الأبار : التكلة لكتاب الصلة ، الترجمة ٢٠٢٣ - والبيهقي : المختص

من كتاب تحفة القادم ١١٨ (مصر ١٩٥٧) .

وكانما هو عند ما يجرى به
قال أبوالمؤكل ، فقلت :

وأشتر مثل البرق لونا وسُرعة
تلفح في ثوب من النقع أسحم
وقد نثلت منه يد السبق نخمة
جري ، فجلا ما ازبد منه بهارة
سليم الشنلى ، لو سال سال رَحِيمًا
فأحدث في ذاك الدخان حريقا
بما ازبد منه ، دُرّة وعقيقا
وقد كان يبدو قبل ذاك شقيقا

وكتب إلى أبي البحر المذكور مخاطباً :

إيه أبا البحر والأبام قاطعة
عندي لفقذك أوجال أتيت بها
ولا سلامة إن لم أهد نيرة
قد كنت أودع سر الشوق في طرس
والشوق يتعب بين النفس والنفس
كأنتي واضع كفى على قبس
حتى تمد إلها كف مُتَبَس
لكننى خيفت أن يعدو على الطرس

وأشدنى يرى بعض أصهاره ، رحمهما الله :

سقى بدموع الغمام
وقد كنت أرجو حرز عيش ابن حرز
تسفل من ظهر التراب لبطنها
لمن أشتكى ياد همر خطبك ، إنه
فسقته عيني ، مثل جدواه ، مزنّة
وسمعت من لفظه الأبيات التي تأتي بعد ، وما أتبعها به من النشر :

يا كعبة تسعى لها آمالنا
كم من يد أوليتني ملأت يدي
وقد استشرتك في الحديث فهل ترى
قصّد الحجاج سعى لفضل المومنين
وبها أشير إليك إن خسرست قمى
أن نزل الغربان وكمر الحيشم

لا زالت ألسن يراعك باختراعاك
بانطباعك تندر فتبكت ، أما بعد :

فان بدرَب النَّقْوَةِ الموسومِ بالنَّزَالَةِ ، المرسوم لكلُّ من نَزَّالَهُ ،
 منازلَ ودوراً أرحبُ من منازلِ البُردور ، ومغنى وقصوراً تقرُّ لها لِرَمِّ
 بالقُصور ، فما عسى أن يكون وَكْرُ « المَيْثَم » حتى تُنزع من ظله
 أفرأخه ، ويُسمع من أجله عوبائه وصراخه ، وهو أغرب من القُرْموص (١)
 في ضيق السَّاحة ، وأقرب إلى الأفحوص من طريق المساحة ، مع ما في
 هذا الدَّرب من الأبنية ، ذوات الأفضية ، ومن السَّاحات ، ذوات
 المساحات ، مما ارتسم في زِمَامِك ، وما اتَّسم بمِثْم عذابتك واهْتِياَمِك ،
 إمّا لأنْ نسخهُ السَّعد ، أو مَسَخهُ القَدَرُ المنجزُ الوَعْد ، وهو من
 نَتَلَرُ الرِّثَاسَةِ غُثُل ، وعليه من الحِراسَةِ أَلْفُ قُتُل ، وسَأَعِيْنُهَا لَدَيْكَ ،
 وأَبِيْنُهَا بَيْنَ الكَرِيْمَتَيْنِ يَدَيْكَ .

لا زالت غمرة عيزك سافيرة ، ونضرة ميهزك وافيرة ، وأعطفك
 تتأودُّ لأبناء القيرى ، ومطافك تتردد إليه النافحات في البرى .

وسمعتُ أيضاً من لفظه ما ثبت في حفظه من أبعاض رسالة ردِّ
 بها على ابن غرمسية (٢) .

وسمعتُ من مقطعاته ومرتجلاته كثيراً ؛ وله من قصيدة زهدية :

دُنْيَا حَكَّتْ بِحَمَرِهَا طَعْمًا وَمَهْمَا كَتَّ
 ونَحْنُ فِيهَا حِسَابُ فَوْقَ تَيَّارِ
 نَعْرِ لِبُؤْسِ لَبُوسٍ مِنْ تَنَعِمِهَا
 وَلَيْسَ فِي ظِلِّهَا عَارٍ مِنَ الْعَارِ
 أَضْحَى بَنُوها كَأَمْثَالِ الْقَرَاشِ بِهَا
 وَلَيْسَ فِيهَا سَرَّاجٌ غَيْرُ دِينَارِ

(١) حفرة ضيقة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد .

(٢) كتب أبو عامر أحمد بن غربية مولى إقبال الدولة بن مجاهد ، ملك دانية ، رسالته ،
 لما شجر بينه وبين أبي جعفر أحمد بن الجزار ؛ أو الخراز ؟ وهي رسالة شعوية في تفصيل المعجم
 هل العرب . (انظر : ابن سعيد : المغرب ٢ : ٣٥٥ ، هامش - وقد نشرت هذه الرسالة مع
 جملة ردود عليها ، في نوادر المخطوطات ، المجموعة الثالثة ١٩٥٣) .

عموا عن الحق والأبصار سالمة
وربّ أبصار قوم دون إنبصار

ومنها :

فاصبر عن النار مختاراً لطاعته
من قبل صبرك مضطراً على النار .

ومهم :

٢ - الشيخ الأديب الحاج ، أبو بكر ، محمد بن أبي عامر أحمد بن
محمد بن حجاج الغافقي (١).

من أهل إشبيلية ، وأصله من مرسية ، رحمه الله ، وهو شاعر مجيد
مكثر ؛ لقيته بإشبيلية بعد أن حج ونسك ، واغبط بما رفض من شواغل
دُنياه وترك .

وكان كثيراً ما يلتم بأبي رحمة الله زائراً له ومُستريحاً إليه .

أنشد له شيخنا أبو القاسم بن فرقد ممّا قاله بالمدينة المقدسة ، يسر

الله لنا زيارتها :

قطعت علّاتني وأرحت سيري
ولم تخرج إلى أحدٍ سواك
(٤٢ب) وهانذا بطيبة في نعيم
بقرّب المصطفى ، حتى أراك

وأنشد له أيضاً :

عزمت ، على أن الرحيل لطيبة
ويعجبني ميمّن يحبّ التجاسر
إذا لم أخطر في الوصول لطيبة
ففي أيّ شيء لبّنت شعري أخطر ؟

(١) ترجمه ، ابن سعيد : المغرب في حل المغرب ١ : ٢٦١

وإني لأهوى الدار من أجل أهلها
وأهجر إلا من إليه أهاجير
حرام على قلبي الحذار من الردى
يحاذره غري ، وربّي حاضر
إذا كنت مشتاقاً إلى من تحبه
فما ثمّ مكروه ولا ثمّ ضائر

وله من قصيدة يمدح فيها شريفاً ، ويسأل منه شفاعاً :
يا ابن النسيّ الهاشمي محمد
وابن الشقيع ، وأنت نعم المقتدي
إني رجوت اليوم منك شفاعاً
وذخرتُ جدك للشفاعة في غد

ومهم الشيخ الأديب الحيد نظماً ونثراً :

٣ - أبو القاسم ، عامر بن القاضى أوى الوليد هشام بن عبد الله بن هشام

الأزدى القرظى (١) - رحمه الله -

لقبته بقرطبة ، وكتب إلى إجازة ما يحياه ، وماله من نظم
ونثر ، وسمي لي تواليته ، ومنها : منشط الكسلان ومثبط العجّلان
ومقصودته التي عارض بها ابن دريد ، ومعارضته لمنشئ السبيل ،
للمعري ، ومقاماته ، وغير ذلك .

وهو جليل القدر في الأدباء ، حافظاً للغة ، كتب قديماً وسبق
مع طبقة من النحول ، كأبي اسحاق الزويل ، وابن خروف ، وغيرهما .
ومن شيوخه الذين ساهم لي : أبوه ، والقاضى أبو محمد بن مغيث ،
وابن بشكوال ، وابن خير ، وأبو جعفر بن يحيى .

(١) ترجمه ، ابن سعيد : المغرب في حل المغرب ١ : ٧٥ ، وابن الآبار : التكلة لكتاب
الصلة : الترجمة رقم ١٩٤٤ ، وابن عبد الملك المراكشي : الذيل والتكلة ٥ : ٢٩ أ . وكانت
ولادته في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

ومن شعره - رحمه الله - ونقلته من خطه :
 أنا في غني عن رؤية الناس كلهم
 مجازا ، فما في دهرنا من هم ناس
 إذا ألزمت شكوى عنيت بطيها
 فإن ذهببت بالبرء ، فالكنب جملاس
 وإن ظهرت مني هنك سامة
 فجامعة يتي وبينهم الكاس

وله رحمه الله ، ونقلت ذلك من خط أخيه شيخنا أبي يحيى أبي بكر رحمه الله :

شربتها عالماً بأنى أتيت في شربها كبيرة
 مرتجياً رحمة وعفواً بحسن مالى من السريرة

وله قطعة أنحلاها من حرف الراء ، تدل على متانة أدبه ، مع سلامة طبعه ، أولها :

(١٤٣) نذاك إذا ضن الغمام سماء
 ووجهك في ليل الخطوب ضياء
 تنال بك الآمال في كل حالة
 وما شاء العافى فذاك تشاء
 تعودت بسط الوجه والكف منعماً
 فليس من الحمد الجزيل كفاء
 وما زلت ميمون النقية هادياً
 إلى كل ما فيه هدى وشفاء

ومنها :

لك الله أنت المستغاث إذا تبأ
 مهاد ، ولم يثبت عليه وطاء

دعاك لسانٌ للخِلافةِ مُنْصَحٌ
 وليسَ عَجِيباً أن يكونَ دُعاهُ
 دُعاهُ مِنْكَ وضاحُ المُحَيّا كأنما
 عِمامتُهُ إِذ يُسْتَبانُ لِيَواءُ
 وله في النّرجِسِ الأندلسيِّ ، وزعمَ أَنَّهُ لم يُسَبِّقْ إليه :
 حقٌّ للنّرجِسِ أن نَعشَقَهُ
 كيفَ لا يُعشَقُ وهو الذّاهِبُ
 يُعقِبُ الوردُ ، فلا تُخَلِّ به
 وتمتّع بالذّي لا يُعتَبِ
 قلتُ : النّرجِسُ الأندلسيُّ ، لأنّ الذّي وصفه أَدَمِلُ المَشْرِقُ إِنّا هُوَ
 البّهّارُ عِندَنا ، وقد صرّح أبو نَواسٍ بِهَذَا ، ودفعَ الإشْكَالَ ، فقال : (١)
 لدى نرجِسٍ (٢) غَضّ القطافِ كأنه
 إِذا ما منحناهُ العيونَ عِيونُ
 مخالفةٌ في شِكلِهِنَّ (٣) فصفرة
 مكانَ سوادٍ ، والبياضُ جُفونُ
 وشعرُ أبي القاسمِ كثيرٌ في ضروبٍ مُختلفةٍ . وله تشبيهاتٌ عجيبةٌ ،
 كقولهِ في نورِ الكِتّانِ :
 نورَ الكِتّانِ نوراً قد شفى من بُرحاءِ
 خلّطتهُ لما تبدّى لابساً ثوبَ سماءِ
 نُقْطاً من لازوردٍ تحتها طحالبُ ماءِ
 وله في أَجناسِ التّجَنّيسِ تأليفٌ سَمّاهُ : ثَمرةُ الغرابِ ، في ضروبٍ
 من التّجَنّيسِ غِرابٌ ؛ وله مقاماتٌ حِسانٌ ، كَمَثَلِ له منها جُملةٌ .

(١) ديوان أبي نواس : ص ٣٣٨ (مصر ١٨٩٨ م) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي ديوانه : أرى نرجساً .

(٣) في الديوان : مخالفة ألوانهن .

توفي سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة .

وأخوه الكاتب :

٤ - أبو يحيى أبو بكر (١)

شيخنا ، كَتَبَ معى باشيلية ، وغرناطة ، وبمرسية ، وطالت
صُحْبَتِي له ، وكتابته راثقة ، وكذلك شعره .

حدثني بالشَّهاب عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد
الأنصاري ، ابن عقاب ، سماعاً منه عليه ، بقراءة أبيه القاضي أبي الوليد ،
حدثنا به عن القيسى .، عن القضاى .

وناولني تأليف أبيه في التاريخ ، المسمى : بهجة النفوس وروضة
الأنس ؛ وأنجزني أن له تأليفاً في الفقه سمّاه : المفيد للحكام فيما يعرض
لهم من نوازل الأحكام .

حدث عنه وعن ابن بشكوال ، وقرأ السَّبع عن ابن غالب ، وأجازله .
ومن (٤٣ ب) شيوخته : أبو جعفر بن يحيى ، وصيه القاضي
أبو العباس المجريطى ، وغيره .

أنشدني كثيراً ، وأفادني لطول مجالسته إياه ؛ وله من قطعة كتب
بها عن غيره :

إلى أولى الفضل أهل البيت والحرم
والساكنين به فى أمتع العِصم

القاطنين به والوافدين إلى
أداء حجةٍهم من خيرة الأمم

من أحمد بن أبي حفص هم
حباً بدا نوره نارا على علم

(١) ترجمه : ابن سعيد : المغرب ١ : ٧٤ ، وأدرکه يكتب باشيلية عن الباجي ، الثائر

بها على ابن هود .

صحبتم بضميرى حيث كنت ولى
عذرت يقيد عما أشتى قدمى
وحين لم ألف باباً نحوكم فتتحاً
أتيت موضع إغذاذى لكم قلتمى
وقد رجوتكم فى دعوة خلصت
فى موطن خصه الرّحمان بالكرم
أرجو القبول لها حتى تكون لما
أثمت فيه مكان البرء للسم
أقيت عهدى إليكم والوفاء به
وأنتم أهلّه من أفضل الشيم
لا خيب الله مستعاكم وهناكم
ما قد خصصتكم به من كامل النعم
وشعره كتأبى (١) من هذا النمط .
توفى بالجزيرة الخضراء : عام خمسة وثلاثين وستمائة (٢) .
ومنهم :

٥ - الشيخ الأديب الناسك ، أبو بكر : يحيى بن عبد الله بن محمد
ابن عبد السلام الهذلى التطلى ، رحمه الله .

لقبته بإشبيلية . ثم ببلدة غرناطة . وهو من المجيدين المطيلين ،
نظم فى الزهد قصائد مطوّلات : ومقطعات . أخذها عنه سماعاً من
لفظة وقراءة : أبو عمرو بن سالم ، شيخنا : ووصفه بالزهد والفصل .

(١) نسبة إلى الكتاب (بضم الكاف ، وتشديد المثناة) حيث يتلقى صبيان المغاربة تعلمهم
الأولى البسيط (انظر عن الكتاب : R. Dozy. Supplement aux Dictionnaires .
arabes. II, 442 (édition 1927) : وعن نظامه : عثمان الكماك : مراكز الثقافة فى المغرب .
(مصر ١٩٥٨) .

وتعبير الرعى هذا تعبير ضريف جديد ، وقد عبر فى مثل هذا المقام أثناء ترجمة أبى زكرياء
يحيى بن مرزوق الجذامى (١٦ أ) بقوله : وكان يتعاطى نظماً من الشعر نازل الخط .
(٢) قال ابن سعيد : بلغنى فى مصر أنه توفى بالجزيرة الخضراء فى سنة أربعين وستائة ؟ .

ومن قوله ، ونقلته من خطه :
 عليك بإنفاق ما في يدك قُربٌ غنيّ ليس فيه غناءُ
 إذا لم يُفِدك الذي تستفيد فأنتَ وغيرك فيه سواءُ
 ومن خطه :

إذا وضَحَ النهارُ طَفَقْتُ فيه أعينُ ما يشينُ ولا يزينُ
 وأبتدُرُ الفراشَ لَقَى طريقاً كأنى فوقه حَجَرٌ رزينُ
 فلا بالليلِ ينتفِعُ المعنى ولا في الصُّبحِ يَبْتَهِجُ الحزينُ
 وله ، ومن خطه :

أيا ربَّ إني لو تحقَّقتُ أننى
 إذا عُرِضوا يومَ القيامة ، مقبولُ
 (٤٤) نظرتُ إلى الموتِ اشتياقاً ولوعةً
 ولكنَّ عَدائي أنَّ حاليَّ مجهولُ
 وأنتَ إلهي بالطَّويَّةِ عالمُ
 فإن كنتُ مقبُولاً فذاك هو السُّؤلُ

إلى غير ذلك من أشعاره .
 وله معشرات زهديّة .

ولقيتُ بإشيلية ، ثم بسبته :

٦ — القاضي أبا عبد الله بن دادوش — رحمه الله —

وكثيراً ما كان يتردّدُ إلى ويأنس بي ، وكان حاضرَ الذِّكر
 للأدب والأخبار ، وكثيرَ الإمتاع للقلوب والأسماع .
 أنشدني لنفسيه سيراً ، ولغيره كثيراً .
 ومن شيوخه : القاضي الأديب أبو محمد التّادلي ، سمع من عياض ،
 وحمل عن ابن عتاب ، وأبي بحر ، إجازةً .

وحكى ابن دادوش عنه أنه قال ، وقد وقع ذكر أبي بكر الأبيض
الشاعر ، قال لى أبو عبدالله بن حبّوس (١) : كان الأبيض متين الأدب ،
سألته يوماً عن حفظه للغريب المصنّف ، فقلت له : يُنسب إليك أنك
كَبَلْتَ نَفْسَكَ حَتَّى حَفَظْتَهُ ، فقال لى : نعم ، وفى ذلك أقول :

رَبَعْتُ عَجَوزِي إِذْ رَأَيْتُنِي لَابِسًا
حَلِقَ الحَدِيدَ ، وَإِنَّهُ لِبِرْعُ
شَدَّتْ عَلَى حَيَازِمِهَا ، وَتَمَثَّلَتْ
أَمْثَالُهَا ، وَفَوَادُهَا مَصْدُوعُ
قَالَتْ : هُبَيْلَتُ ، فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ هَمَّةُ
هِيَ عُنْصُرُ الْعُلِيَاءِ وَالْيُنُبُوعِ
سَنَ الْفَرَزْدَقُ سُنَّةً فَتَبِعْتُهُ
إِنِّي لِمَا مِنْ الْكِرَامِ تَبِيعُ

ومن شيوخ ابن دادوش أيضاً ، أبو العباس الحراوى الشاعر ، سمع
منه أكثر قصائده ، والكاتب أبو العباس بن السعود القرطبي ، قرأ عليه
المقامات اللزومية للأشتر كوفى ، وحدثه بها عن مُنْثِثِهَا المذكور .

وأنشدنى له - أعنى لأبى السّعود - :

أَقِمْ بِأَرْضِكَ لَا تَرْحَلْ إِلَى وَطَنِ
سِوَاهُ ، تَبْغَى بِلُوحِ الْهَمِّ وَالْوَطَرِ
فَالْأَسْرُ وَهُوَ عَلَى أَغْصَانِهِ مَلِكُ
تَرَاهُ يُوْطَأُ بِالْأَقْدَامِ فِي الْعَفْرِ

(١) ضبطت الباء فى الأصل كذا بالتخفيف : وجاءت فى ترجمته فى المطرب من أشعار
أهل المغرب ، لابن دحية ص ١٨٨ ، مشددة .

قلتُ أنا في ضدِّ هذا :

فارقْ ولا تَعْنِ بالأوطانِ تَعْمُرُها

ففى سِواها تَنالُ العِزَّ والشَّرَفَا
فالدُّرُلم يَعلُ أجيادَ الحِسانِ ولا

زانِ التَّرائِبَ حتَّى فارقَ الصَّدَفا

وأنشد ابنُ دأودَ لِنَفْسِهِ في دُولابٍ :

وباكِيةٌ لم تُرْعَ للنَّوى ولا عرَفَتْ زَفَراتِ الهوى
ثَنُّ أنْبى يومٍ اسْتَقْبَلَ رِكابُ مُسْلِمِي بذاتِ اللّوى
إذا اسْبَلَتْ دَمْعُها في الصَّ عَيْدٍ أَيْنَعُ كُلُّ قَضِيبٍ ذَوَى
وكتَبَ إلى بِخَطِّه .

ومن قوله :

يا ماجداً لِرُعيْنٍ يَنْتَمِي حَسَباً شِكايتي دونَ شكٍّ أنْتَ تُبْرِها
سَفِينَةُ الوَعْدِ في بَحْرِ الرِّجا وَقَفْتُ فامْنُنْ بِريحٍ مِنَ الإنْجازِ تُجْهِرها
ومن شيوخِهِ أيضاً . القاضي أبو بكر بن عَاسِيه . حدَّثه عن مالِك بن
وهيبَ فيها ذَكَرَ . والأستاذ أبو ذر . وغيرُهُ .

ومَن كَتَبَ إلى بِجُمْلَةٍ وافرةٍ من شِعْرِهِ :

٧ - الأديب أبو النِّعَمِ رضوان بن أبي يزيد خالِد بن الحَسَنِ بن

عَبْد الرَّحْمَنِ بن مَكْرَم ، المَخْزُومِي (١) ، المالِقِي .

شاعرٌ غَزَلَ مُرَقِّقاً . لم يَكُنْ فيما كَتَبَ بِهِ شَيْءٌ يَلِيقُ ذَكَرُهُ .

سوى قَطيعِ غَزَلِيَّاتٍ خَتَمَها بِهَذِهِ القِطْعَةِ :

إِنْ هَمْ هَمْ هَمْ بِكَ فَاصْبِرْ لَهُ
فَلا كَيْثِلَ الصَّبْرِ إِنْ هَمْ هَمْ هَمْ
والسَّرا لا تَفْشِه نَمًّا بِهِ
فصاحِبُ السَّرا إِذا نَمَّ نَمَّ
ولا تَضُمَّنْ لِمَسْرى الهوى
أنفًا ، وإِنْ فاح ، فَنَضُمَّ ذُمَّ
وشمَّ احلَرَهُ : فَنَ شَمَّه
فَنَفْسَهُ لا غَيْرَ بِالشَّمِّ مَسَمَّ

(١) ترجمه ابن سعيد : المغرب ١ : ٣٧ قال : وبعد انفصال من إفريقية بلغني أنه مات .
يا ابن الأبار : التكلية ، الترجمة ٢١٦ ، وقال إنه توفي سنة ٤١٠ أو ٤٢٠ وسنة .

ولا يَعُدَّتْكَ مالٌ وَخِفٌ فاللّال كالماء إذا عَمَّ غَمٌ
وزُمٌّ عن كلِّ قَبِيحٍ فَا فما يُرَى أسَمٌ من زَمٍّ فَمٌ
ومَن لَقِيَتْهُ :

٨ - الشيخ الأديب المسنن : أبو القاسم بن الصوّاف المصري .

وهو أخو القاضي أبو الوفاء . الوافد على الموحّدين . المُستَقْضَى من قِبَلِهِمْ : وكان يكثر القُعود لدى شيخنا أبي القاسم بن فَرْقَد : وأبى زكرياء بن خَلَف ، رحمهم الله جميعاً .

أنشدني كثيراً من مقطعات الشعر . وأسمعى جُمْلَةً من طُرفِ الحكايات ، وكان مُتَمَتِّع المُجالسة ؛ أنشدني لنفسه فيما ذكر :

ومحاولٌ منى خِصَابَ مَشِيهِ فلعلَّ في أهلِ الشَّيْبَةِ يَحْضُلُ
قُلْتُ اكْسِه بِسَوَادِ حِظِّي مَرَّةً ولكَ الذِّمَّانُ بَأَنَّهُ لَا يَنْصُلُ

ومنهم :

٩ - الشيخ الأديب . أبو عبد الله محمد بن إدريس بن مرزج الكُحْمَل (١)

من أهل جزيرة شقُر . شاعر مجيد ، لقيناه بقرطبة . وأجاز لي الرواية عنه لكل ما يحمله . ولجميع نظمته ونثره .

وأنشدني بلفظه :

وعَشِيَّةٌ كانت قَنِيصَةً فَنِيصَةً ألفوا من الأدب الصَّرِيحِ شِيوْخًا
(٤٥أ) فكَأَنَّهَا العَنَقَاءُ قَدْ نَصَبُوا لَهَا من الانحذاء إلى الوقوع فُخْوَخًا
شَمِلَتْهُمْ أَدَابُهُمْ ، فَتَجَاذَبُوا سرَّ السُّرُورِ مَحْدَثًا وَمُصَيِّخًا

(١) ترجمه ابن سعيد : المغرب ٢ : ٣٧٣ . وابن الأبار : التكملة . الترجمة ١٠٠٥ قال : « توفي ببلده يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأول . ودفن يوم الثلاثاء بعده سنة أربع وثلاثين وسبعمائة » . وابن الخطيب : الإحاطة ٢ : ٢٥٢ . ونقل عن ابن عبد الملك المراكشي : كان ابن مرزج الكحل مبتذل الثياب على هيئة أهل البادية . ويقال إنه كان أنيا .

والورقُ تُقَرَأُ سورةَ الطَّربِ التي يَنسِيكَ مِنْهَا نَاسِخٌ مَنسُوخًا
والنَّهْرُ قَدْ طَفَحَتْ بِهِ نَارُ نَجْوِهِ فَتَسِيَّمَتْ مِنْ كَانَ فِيهِ مُنِيخًا
فَتَخْلُجُ خِلَالَ السَّمَاءِ كَوَاكِبًا قَدْ قَارَنْتَ بِسُجُودِهَا الْمَرِيخَا
خَرَقَ الْعَوَائِدِ فِي السَّرُورِ نَهَارَهُمْ فَجَعَلْتُ أَبْيَاتِي لَهُ تَارِيخَا

ولقيته بعد ذلك بمرسية ، فلزمني بها وأنس بي ، وقرأت عليه معظم ديوان شعره الذي استقر رأيه عليه في ذلك الوقت .

وأنشدني قصائد عدة ، وقطعا بارعة ، منها قوله (١) :

عَرَجٌ بِمَنْعَرَجِ الْكَشِيبِ الْأَعْفَرِ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبَيْنَ شَطِّ الْكَوْثَرِ
وَلَتَغْتَبِقِهَا قَهْوَةٌ ذَهَبِيَّةٌ

من راحتي أَحْوَى الْمَدَامِيعِ (٢) أَحْوَرُ
وعَشِيَّةٌ كَمْ كُنْتُ أَقْرَبُ وَقَتَّهَا سَمَحَتْ بِهَا الْأَيَّامُ بَعْدَ تَعَذُّرِ
نَلْنَا بِهَا آمَالَنَا فِي رَوْضَةٍ تَهْدِي لِنَاشِقِهَا شَمِيمَ الْعَنْثَرِ
وَالدَّهْرُ مِنْ نَدَمٍ يُسْفِهُ رَأْيَهُ فِيمَا صَفَا مِنْهُ بِغَيْرِ تَكْدُرِ
وَالْوَرَقُ تَنْشِدُو وَالْأَرَاكَةَ تَنْشِقِ وَالشَّمْسُ تَرْفُلُ فِي قَدِيسٍ أَصْفَرِ
وَالرَّوْضُ بَيْنَ مُدْهَبٍ وَمُفَضِّضٍ وَالزَّهْرُ بَيْنَ مُدْرَهَمٍ وَمُدْتَرِ
وَالنَّهْرُ مَرْقُومُ الْأَبَاطِحِ وَالرُّبَى بِمَصْنَدَلٍ مِنْ زَهْرِهِ وَمُعْصَفَرِ
وَكَأَنَّمَا ذَاكَ الْحَبَابُ فِرْنَدُهُ مَهْمَا طَفَقَا فِي صَفْحِهِ كَالْجَوْهَرِ
وَكَأَنَّهُ وَجْهَاتُهُ مَخْفُوفَةٌ بِالْأَسِّ وَالنُّعْمَانِ ، خَدَّ مُعَدَّرِ
نَهْرٌ يَهِيْمُ بِحُسْنِهِ مِنْ لَمٍ يَهِيْمُ وَيُجِيدُ فِيهِ الشَّعْرَ مَنْ لَمْ يَشْعُرِ
مَا أَصْفَرُ وَجْهَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا إِلَّا لِفَرْقَةٍ حُسْنِ ذَاكَ الْمُنْتَظَرِ (٣)

(١) يذكر ابن الخطيب أنه قالها في عشية نهر غيداق : وهو نهر من خارج مدينة نالوشه ، أو من أحواز برجه .

(٢) في الإحاطة ، ونفع الطيب : المرافف .

(٣) هذه القطعة في النفع ٣ : ٢٧ ، والمغرب ٢ : ٣٧٣ ومنه سقطت الأبيات ١١٠٨٠٤ .

هذا من الشعر الرائق الفائق ، الذى لا نظير له .

وأنشدنى قطعةً أخرى :

أرأتُ جُفونَكَ مثلهُ من منظرِ ظلِّ شمسٍ مثلِ نحدٍ مُعَدَّرٍ
وجداولٍ كأراقمٍ ، حَصْبَاؤُهَا كِبْطُونُهَا ، وَحَبَابُهَا كَالْأَظْهَرِ
هذا التَّشْمِيمُ العجيبُ فى تشبيهِ الجدَّاولِ بالأراقِمِ ، زعمُ أنَّه لم
يُسَبِّقْ إليه .

(٤٥ب) وقرارة كالعشْرِ فى خيلةٍ سالتَ مَذَانِيهَها بها كالأسْطُرِ
فكَانَتْهَا مَشْكُولَةً بِمُصَنَّدِلٍ من يانِعِ الأزْهَارِ أو بِمُعَصَفَرٍ
أَمَلْ بَلْغَنَاهُ بِهَضْبِ حَديقَةٍ قد طرَّزَتْهُ يدُ الغَمامِ المُطْطِرِ
فكَانَتْهُ وَالزَّهْرُ تاجٌ فَوْقَهُ مَلِكٌ تَجَلَّأى فى بَسَاطِ أَخْضَرِ
راقٍ النَّوَاطِرَ مِنْهُ رَاتِقٌ مِنْظِرٍ يَصِفُ النَّصْرَةَ عَنْ جَنانِ الكَوْنِ
كَمْ قَادَ خَاطَرَ خَاطِرٍ مُسْتَوْفٍ وَكَمْ اسْتَفْزَرَ جِالُهُ مِنْ مُبْصِرِ
لو لَاحَ لى فِما تَقادِمَ لم أَقْلُ عَرَجَ بِمَنْعَرَجِ الكُثِيبِ الأَعْفَرِ

وأنشدته لى ممَّا لهُ من الشعرِ كثيرة .

وعرَّفْتُهُ يوماً بِحَاجةٍ قُضِيَتْ لَهُ ، كانَ لها من نَفْسِهِ مَكانٌ ، فَأَنشَدْنِى
مَرْتَجِلاً :

أَبَا حَسَنِ أَعِنْدَكَ أَنْ عَيَّنِى إِذَا ما أَبْصَرْتُكَ تَقَرُّ عَيْتِى
مَكَائِكَ فى المودَّةِ مِنْ فُؤادِى مَكَائِكَ فى السَّراوَةِ مِنْ رُعبِى

ووقعت بينه وبين الكاتب أبى زكرياء يحيى بن إبراهيم الخدج — وأنا
حاضر — ملاحاةٌ ، خرج عليه فيها أبو زكرياء لفضل حيدةٍ كانت فيه ،
فقام عنه ، وأنشده :

تَعَوَّدْتُ قولَ الخَيْرِ فى كُلِّ حالَةٍ وَمَنْ كانَ مِثْلِي فَهوَ للخَيْرِ قائلُ
وَلَا أَعْرِفُ الفَحْشَاءَ إِلَّا بِوصفِها وَغَيْرِها مِنْ سائِرِ النَّاسِ فاعِلُ

وله من قطعة كتب بها إلى شيخنا الجليل أبي الربيع بن سالم :
لقد فُتت ابن سالم البرايا بما حوَّلت من قدر رفيع
حسنت فكنت لذة كل عين كأنك قد خلقت من المَجُوع

وبينه وبين أبي البحر صفوان ، وأبي الحسن بن حريق ، وأبي عمر بن غياث ، وغيرهم ، مخاطبات شعرية ومراجحات ظهرت فيها براعته . ونفقت بها صناعته ، وليس هذا موضع الاستيفاء لها ، ولكني أوردت ماعليق بالذكور من هذه النثف ، لما جُبِلَت النفس عليه بهذه الطريقة من الشَّغف ، وأستغفر الله تعالى من هذا الارتياح ، وأرجو أن يكون إن شاء الله من قبيل المباح ، وفضل الله كفيلاً بالتجاوز والسماح .

ومنهم :

١٠ - الشيخ الأديب أبو موسى ، عيسى بن عبد الله اللخمي ، الذُّجِّي (١) :
منسوب إلى ذُجَّة ، قرية من قرى شريش : لقيته مراراً بإشبيلية وشريش وغيرهما . وهو حاضر (٤٦ أ) الذِّكْر للآداب ، وكثيراً ما ينظم في الطريقة الرُّجُلِيَّة ، ويُجيد فيها ، ويبتني وبينه مخاطبات أيام استقضى بشلتر ، وكنت إذ ذاك مستقضى في مَورور ، عام خمسة عشر وستائة . والشَّبابُ إذ ذاك بمائه وروثقه ، والخاطرُ على أولِ تَسْيَلِهِ وتدْفِيقِهِ .
وأنشدني كثيراً من أشعاره المَعْرَبَةِ والمَهْزَلِيَّة (٢) : وأكثر ذلك شَرَدَ عن ذكرى .

ومما أنشدنيهِ : قوله في فتى يصنع القيسي :

لله منك أبا عبد الإله يد لها بدائع لم يسبق لها بشر
كم من هلال لها لم يلف ... وقد أوفى على التَّمَّ حتى مدَّه الوتر

(١) ترجمه ابن عبد الملك المراكشي : الذيل والتكملة . السفر الخامس ، د أ .

(٢) يعنى شعر الزجل ، وهو المقابل للمعرب .

يردّ باللطف للعيسدان نصرتها
 من بعد ما فطمت عن ما بها الشجر
 تردّها في طبع القصب أنمله
 وكلّ عود حتّى من ظهره الكبير
 يستخدم الریش لما مات طائرهما
 فجاءها عمر لما انقضى عمر
 رُسلُ المنايا إلى الأرواح يبعثها
 وقد حدّاهما إلى أعلائه القدر

* * *

وقد خاطبتني جماعة من الشعراء والكتّاب . وجرت بيني وبينهم
 مراجعات ، وتردّت إلى منهم مقطّعات ؛ وغير هذا المجموع أوّل بها .
 وسرد إن شاء الله تعالى مسوّقة سوق العراب مع أشكالها ونظائرها .
 منسوقة على ترائب الآداب أسلاك جواهرها ، في الكتاب الكبير الذي
 بين يدي ، الذي سمّيته : جنى الأزاهر النّضيرة ، وسنّى الزّواهر
 المنيرة ، في صِلَة المطمح والدّخيرة . ممّا ولّدته الخواطر من المحاسن في
 هذه المدّة الأخيرة .

وفي هذه النبذة هنا كفاية ممّا يليق بالمقصد أو يقرب . وفي غيرها
 يُدرك في هذا الشّأن الشّأؤ المغرّب ، بحول الله تعالى .
 وهنا انتهى ما حَضَرَ : والله يستعملنا فيما هو أوّل . وعمن علينا
 بعفوه وصنّحه فضلاً منه وطوّلاً .

فهرس تراجم النّص

صفحة

- ١ - أبو المتوكل ، الميثم بن أحمد بن جعفر السكوني ... ١٢١
- ٢ - أبو بكر ، محمد بن أبي عامر أحمد بن محمد بن حجاج النافقي ... ١٢٤
- ٣ - أبو القاسم ، عامر بن أبي الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي القرطبي ... ١٢٥
- ٤ - أخوه : أبو يحيى أبو بكر ... ١٢٨
- ٥ - أبو بكر ، يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام الهللي التطيلي ... ١٢٩
- ٦ - القاضي أبو عبد الله بن دادوش ... ١٣٠
- ٧ - أبو النعم رضوان بن أبي يزيد خالد بن الحسين بن عبد الرحمان بن مكرم ،
الخزوي المالقي ... ١٣٢
- ٨ - أبو القاسم بن الصواف المصري ... ١٣٣
- ٩ - أبو عبد الله محمد بن إدريس بن مرج الكحل ... ١٣٣
- ١٠ - أبو موسى عيسى بن عبد الله اللخمي الذجي ... ١٣٦

فهرس الأعلام

صفحة

- ابن آسية (أبو بكر القاضي) ... ١٣٢
- ابن الأبار (محمد بن عبد الله القضاعي) ... ١٣١ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣
- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب النافقي ... ١١٨ ، ١١٩
- » بن أحمد بن محمد بن سيد أبيه ... ١٠٩ ، ١١٥
- » بن علي الخولاني الزوالي ... ١٠٩
- » بن محمد الأزدي ، ابن زغلل ... ١٠٩
- » بن محمد بن عبد العزيز بن حصن الحضرمي ... ١٠٩
- » بن محمد بن يوسف بن غالب الأنصاري ... ١١١
- أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي ، أبو يحيى ... ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨
- الأبيض (أبو بكر الشاعر) ... ١٣١
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخزوي ... ١١٠
- » بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف التيمي ... ١١١
- » بن الجزائر (الخرّاز ؟) ، أبو جعفر ... ١٢٣
- » بن عبد المجيد بن سالم بن تمام الحجري ، ابن الجيار ... ١١٠
- » بن عبد الحق بن سهاك ، أبو جعفر ... ١١١
- » بن عبد المؤمن ... ١٠٨
- » بن عيسى البكري القرموني ... ١٠٧
- » بن غرسية ، أبو عامر ... ١٢٣

أحمد بن محمد بن أحمد الطرسوفى	١١٢
» بن محمد بن أحمد العزفى ، أبو العباس	١٠٧
» بن محمد بن حكم بن مسلمة الباجى	١٠٩
» بن محمد عبد العزيز السعدى الجباب	١١٣
» بن محمد بن عمر اللخمى الثباق	١١١
» بن محمد بن عمر بن واجب القيسى ، أبو الخطاب	١٠٧
» بن محمد بن يزيد الأسدى	١١٢
» بن منذر بن جهور الأزدى . أبو العباس	١٠٧
» بن يحيى بن أبى طالب العزفى	١١٩
» بن يزيد بن عبد الرحمان بن بقرى . أبو القاسم	١٠٧
إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيل ، أبو الطاهر	١١٣
» بن يوسف بن الأحمر ، الأمير	١١٦
الأشتركونى (محمد بن يوسف)	١٣١
التادلى (أبو محمد)	١٣٠
ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعى اللبلى	١١٢
ابن الجنان (أبو عبد الله)	١٠٥
ابن حبوس (أبو عبد الله)	١٣١
ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى)	١١٨ ، ١١٦
الخرأوى (أبو العباس الشاعر)	١٣١
ابن حريق (أبو الحسن)	١٣٦
الحسن بن على بن الحسن بن سمعان الهاشمى	١١١
ابن حوط الله (أبو سليمان بن سليمان)	١٠٧
» » » (أبو محمد بن سليمان)	١٠٧
ابن الخطيب (لسان الدين محمد بن عبد الله)	١٣٤ ، ١٣٣
ابن خلدون (عبد الرحمان بن محمد)	١٠٤
خلف بن عبد الملك بن بشكواز	١٢٥ ، ١٢٨
خير الدين الزركلى	١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٦
ابن دادوش (أبو عبد الله)	١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢
ابن دحية (عمر بن الحسن بن على)	١٣١
رضوان بن خالد بن الحسين بن عبد الرحمان بن مكرم الخزومى	١٣٢
ابن الرومك (أبو بكر الإشبلى)	١٠٦
ابن الزبير (أحمد بن إبراهيم)	١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧

الزويل (أبو اسحاق)	١٢٥
سالم بن صالح الحمداني الملقب ، أبو عمرو	١٠٩
أبو السعد القرطبي (أبو العباس الكاتب)	١٣١
سليمان بن حكم بن محمد الفافقي ، أبو الربيع	١١٠ ، ١١٦
» بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي ، أبو الربيع	١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦
سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، أبو الحسن	١٠٨
الشوكاني (محمد بن علي)	١١٨
صفوان بن إدريس التجيبي ، أبو بحر	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٦
ابن الصواف المصري (أبو القاسم)	١٣٣
» » » (أبو الوفاء)	١٣٣
ابن الطحان (أبو الأصم)	١٠٦
عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي ، أبو القاسم	١٢٥ ، ١٢٧
عبد الرحمان بن أبي الحسن بن أحمد الزهري	١٠٩
» بن أبي عامر بن دحان	١١٠
» بن عبد السلام بن بركان ، أبو الحكم	١٠٨
» الفازاري	١٠٤
» بن محمد عبد الرحمان القارشي	١١١
» بن يخلفتن بن أحمد الفازاري	١٠٩
عبد الصمد بن أبي القاسم بن أبي رجاء البلوي	١١١
عبد العزيز الأهواني	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٧
» بن سحنون الفهري	١١٣
عبد القوي بن عبد العزيز الجباب السعدي	١١٣
عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الفافقي	١٠٧
عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم التميمي ، ابن الخطيب	١١٣
» بن عبد الرحمان بن مسلمة	١١٠ ، ١١٦
» بن محمد الجذامي الشلطي	١٠٧
» بن محمد بن حسين العبدري ، الكواكب	١١١
» بن محمد بن محمد بن أحمد التجيبي ، ابن المليح	١١١
» بن يحيى بن أبي طالب العسزي	١١٩
عبد الملك بن سعيد	١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣
» بن سليمان بن عيسى الأنصاري ، أبو مروان	١١٠ ، ١١٦
عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضري	١٢٠
عتيق بن علي بن قتندال المريطري	١٠٨

عثمان الكماك	١٢٩
أ بن العربي = محمد بن عبد الله بن محمد	
علي بن إبراهيم بن علي ، ابن الفخار	١١٥، ١٠٩
» بن أحمد بن علي الغافقي ، الشقوري	١١٥، ١١٠
» بن أحمد بن علي الغساني ، العشاب	١١٠
» بن جابر بن علي اللخمي الدباج	١٠٨
» بن عبد الله الأنصاري	١٠٨
» بن عبد الله بن البناد	١١٢
» بن عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري	١١٦، ١١٥، ١١٠
» بن محمد بن أحمد الأنصاري ، ابن عقاب	١٢٨
» بن محمد بن بقي الغساني الواداشي	١١١
» بن محمد بن حفص اليحصبي	١١٦ ، ١١٠
» بن محمد بن عبد الرحمان البلوي	١٠٩
» بن محمد بن علي الحضري ، ابن خروف	١٠٨
» بن محمد بن علي الرعيبي ، ابن الفخار ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٩	١٢٩، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٥، ١٠٤، ١٠٣
» بن محمد بن علي الغافقي الشاري	١٠٨
» بن محمد بن يبي بن جبلة الخزرجي	١١٢
» بن هبة الله بن المسلم الشافعي	١١٣
» بن هشام ، ابن الصعب اللخمي الثريشي	١٠٧
» بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي	١١٣
» بن أحمد الأنصاري ، الزبار ، أبو علي	١١٤، ١٠٦
» بن عبد المجيد بن عمر الأزدي الرندي	١٠٨
» بن محمد بن عمر الأزدي ، الشلوين	١٠٨
» مودود بن عمر الفارسي السلماسي	١١٣
» مياض بن موسى اليحصبي	١٣٠
» عيسى بن عبد الله اللخمي الذبي	١٣٦
ابن الفخار = علي بن محمد الرعيبي	
ابن فرقد القرشي (أبو جعفر بن إبراهيم بن خلف)	١١٠
ابن فضل الله العمري	١٠٥
القاسم بن محمد بن الطيلسان	١٠٧
الكلاعي = سليمان بن موسى بن سالم	١٣٢
مالك بن وهيب	١٣٢

المجريطى (أبو العباس ، القاضي)	١٢٨
محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصارى	١١٢
• بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني	١١٦ ، ١١٠
• بن أحمد بن محمد بن حجاج الغافقى	١٢٤
• بن أحمد بن محمد بن عطية القيسى المالقى	١١٠
• بن أحمد بن أبي المليلح القشبرى	١١١
• أحمد بن يوسف الأنصارى ، ابن صاحب الأحكام	١١١
• بن إدريس بن مرج الكحل	١٣٣
• بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي	١٠٧
• بن جابر الأنصارى السقطى	١١٥ ، ١٠٩
• بن أبي الحكم على بن عبد العزيز اللخمي ، أبو بكر	١١٩ ، ١٠٨
• بن خير ، أبو بكر	١٢٥
• بن شريح بن أحمد الرصيني	١٠٤
• بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموى	١٠٨
• بن عامر بن فرقد القرشى ، أبو القاسم	١٣٣ ، ١٢٤ ، ١١٦ ، ١١٠
• بن عبد الحق بن سليمان	١١٢
• بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبى	١١٢
• بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم	١٠٨
• بن عبد الله الأزدي	١١٥ ، ١١٢
• بن عبد الله الأنصارى ، القرطبى	١١٤ ، ١٠٧
• بن عبد الله بن أبي بكر القيسى الأغشاقى	١٠٨
• بن أبي عبد الله بن زروق	١٠٧
• بن عبد الله بن غياث الجذامى الشريشى ، أبو عمر	١٣٦ ، ١٠٩
• بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافرى ، أبو بكر	١١٥ ، ١٠٩
• بن عبد النور السيئى ، أبو بكر	١٠٧ ، ١٠٤ ، ١٠٢
• بن عبد الواحد بن إبراهيم الملاشى ، أبو القاسم	١٠٨
• بن عتيق بن على التجيبي الأزدي	١١١
• بن على الأنصارى ، ابن العذال	١١٥ ، ١٠٩
• بن على بن يوسف بن على بن مطرف	١١١
• بن عمر بن رشيد الفهرى	١١٨
• بن عمر بن يوسف الأنصارى القرطبى	١١٣
• بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، ابن المناصف	١١٦ ، ١١٠

صفحة

محمد بن محمد بن أحمد بن حمز الزهرى ... ١١٢
 بن محمد بن أبي السداد ، أبو عيسى ... ١١٢
 بن محمد بن سعيد بن عبد الملك المراكشى ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦
 بن محمد بن سعيد البحصي اللوثي ... ١١٢
 بن محمد بن عيشون ، أبو عمرو ... ١١٢
 بن أبي يحيى بن خلف ... ١١٢
 بن يحيى بن أبي طالب المزني ... ١١٩
 ابن مرج الكحل = محمد بن إدريس
 ابن المرحى = محمد بن أبي الحكم على بن عبد العزيز
 ابن مغيث (أبو محمد ، القاضي) ... ١٢٥
 ابن المناصف = محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ
 موسى بن عامر الجذائى الجزيرى ، أبو عمران ... ١٠٧
 موسى بن عبد الرحمان بن يحيى السخاى ... ١١١
 نصر بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير النافقى ... ١١٢
 أبو نواس (الحسن بن هانيه) ... ١٢٧
 الهيثم بن أحمد بن جعفر السكونى ، أبو المتوكل ١٢٢ ، ١٢١
 يحيى بن ابراهيم الأصبغى ، الخنجر ... ١٣٥ ، ١١٢
 بن أحمد ، ابن مرزوق الجذائى ... ١٢٩ ، ١٠٧
 بن أبي بكر بن عصفور العبلى ... ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥
 بن الحسين بن يحيى بن مجمل الصنهاجى ... ١١٢
 بن خلف بن يحيى القيسى ... ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٣٣
 بن عبد الرحمان بن أبي عامر بن ربيع ، أبو عامر ... ١٠٨
 بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام المهنلى التطللى ... ١٢٩
 بن عبد الله بن محمد المزني اللخمى ... ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

فهرس البلدان

صفحة

إشبيلية	١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦
أغاث	١١٨
الأندلس	١٠٤ ، ١٠٣
أوريول	١٠٦
بجاية	١٠٦
برجه	١٣٤
بطشة	١٠٣
بلنسية	١٠٦
تلمسان	١١٤ ، ١٠٦ ، ١٠٤
الجزيرة الخضراء	١٢٩
جزيرة شقر	١٣٣
جيان	١٠٦
دانية	١٢٣
ذجة (من قرى شريش)	١٣٦
زنده	١٠٦
سبتة	١٣٠ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١٠٦
شاطبة	١٠٦
شريش	١٣٦ ، ١٠٣
شلب	١٣٦
العدوة	١٠٤
غرناطة	١٢٩ ، ١٢٨ ، ١١٦ ، ١٠٦ ، ١٠٤
قبطيل	١٠٣
قرطبة	١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣
قشاطة	١٠٦
قصبة سبتة	١١٩
قلعة مبشر	١٠٣
مالقة	١٠٦ ، ١٠٣
المدينة المقدسة	١٢٤
مراكش	١٠٤
مرسية	١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٤ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣
المرية	١٠٣
مورور	١٣٦ ، ١٠٦ ، ١٠٣
نالوثة	١٣٤
نهر إشبيلية	١٠٣
نهر غيداق	١٣٤
وادي آش	١٠٦

فتدالكتب

المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة .

تأليف : صلاح الدين المنجد

الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٦ : ٨٥ ص

هذا الكتاب الصغير المفيد هو تقريراً شبيح بكتاب بروكلين . لكنه موجز ومخصص للمؤرخي دمشق الذين ولدوا أو عاشوا وماتوا فيها . رتب المؤرخون فيه ترتيباً تاريخياً مع ذكر مصادر تراجمهم . وآثارهم المطبوعة والمخطوطة . المخطوطات التي لم يذكرها بروكلين سبقت بـ X . وثمة شيء جديد في هذا الكتاب هو أن المؤلف قدم نماذج عن خطوط المؤرخين التي وجدها . وعلى نحو هذا الكتاب يجب أن يظهر في يوم من الأيام بروكلين جديد . ولكن لابد أن يجرى الماء طويلاً في النيل قبل أن يتحقق ذلك .

هـ . ريتز

(أوريانيس)

شرح كتاب السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني

إملاء : محمد بن أحمد السرخسي

الجزء الأول . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

معهد المخطوطات العربية . القاهرة ١٩٥٧ .

عندما وقع كتاب السير الصغير للشيباني في يد فقيه أهل الشام الأوزاعي وجد من الطرافة أن يؤلف أهل العراق ، الذين كانوا لا يملكون شيئاً من فقه الحرب . مثل هذا الكتاب . فبلغت مقالة الأوزاعي الحسن بن محمد فغاطه ذلك ودفعه إلى تأليف السير الكبير .

لم يصل إلينا كتاب السير نفسه ، والذي نعرفه منه هو ما وجد في شرح السرخسي . فقد أملاه من ذاكرته ، وبعضه مختصر عن الأصل ، مع شرحه ، وهو في سجن خاقان بأوزجند . ولقد سجن لأنه أفتى بأن زواج خاقان بعقيقته قبل أن تمضي عدتها حرام (ويبدو أن الخاقانات ما كانوا يسمحون لرجال الدين أن يتدخلوا في شؤونهم المادية ، كأمراء النصاري في القرون الوسطى) ويعتبر المسلمون كتب السير كأنها أوائل المؤلفات في القانون الدولي ، وأن مؤلفيها هم أسلاف غروسيوس . الأمر الذي لا يمكن به الجزم إلا بنطاق ضيق .

وكتاب السير هذا لا يتضمن فقط قواعد يمكن تسميتها قانونية : بل قبل كل شيء توجيهات عن السلوك أثناء الحرب ، والأنظمة الحربية ...

استطاع المحقق صلاح الدين المنجد أن يعرف (٢٨) مخطوطة لهذا الكتاب . (لم يعرف بروكلمن إلا ١٧ مخطوطة) . وقد استخدم خساً منها لنشره مع مطبوعة حيدر آباد . أضاف في الحواشي التعليقات التي وجدها في بعض المخطوطات تفسيراً للكلمات الفقهية النادرة . طبع نص الشيباني بحرف كبير ، وشرح السرخسي بحرف أدق ، بشكل جعلت النشرة واضحة . إننا لنعترف بفضل محقق الكتاب الذي جعل في تصرفنا كتاباً فقهياً مهماً وقديماً ، يقدم لنا صورة حية عن طرائق العمل في المدرسة الفقهية العراقية .

(أوربانس)
(٥ . رير)

تاريخ أحمد باشا الجزائر
تأليف : الأمير حيدر أحمد شهاب
تحقيق : الأبوين أنطونيوس شبلي واغناطيوس عبده خليفة
(مكتبة أنطوان . بيروت ١٩٥٥) ٥٥٥ ص من القطع المتوسط

ما أسوأ ذلك العهد ، عهد الأمراء الإقطاعيين في الشرق العربي ! أمعنوا في الظلم والاضطهاد وهم يسوقون العباد سوق العبيد . ويمثل أحمد باشا الجزائر هؤلاء الأمراء أروع تمثيل ، فهو إمامهم في الجور ، لقبوه بالجزائر لأنه كان يجزر البشر جزر الغم فولد في الأنفس رعباً قاتلاً .

تسلط أحمد الجزائر - وأصله من بوسنة - على إيالة صيدا بتشكيل من الباب العالي في تركيا . وكان تولى قبل ذلك مديرية البحيرة بمصر حيث اشتهر بالعنف والقهر ، حتى إذا غلبه نابليون لجأ إلى عكا وحصنها بمعونة الإنجليز . فعلا شأنه هناك وانبسطت قدرته حتى عينه الخليفة العثماني والياً على سوريا وقائد جيوش الدولة في الحجاز ، ولم تدركه الوفاة إلا سنة ١٨٠٤ .

وللمعاصرين مصنفات في قصة الجزائر أجلبها شأناً هذا التاريخ الذي ألفه أمير لبناني يدعى حيدر أحمد شهاب . وقام بنشر التاريخ الأب شبلي والأب خليفة عن نسختين : إحداهما في خزنة الأول كتبها بالحرف السرياني الكرشوفي المملووظ بالنطق العربي المطران بطرس البستاني سنة ١٨٦٢ ، والأخرى في « المكتبة الشرقية » للأباء اليسوعيين في بيروت ، كتبها مخايل لطفى الحمصي سنة ١٨٢٨ .

وهنا أزيد أنى وقفت لخمس سنين خلت في والخزانة الوطنية بمدينة فينة على مخطوط عنوانه « ترجمة أحمد باشا الجزائر لمؤلف مسيحي مجهول » . MXT. 66. Catal. II, 1197 ، وليس في مقلوري اليوم أن أجزم هل هذا التاريخ هو ذاك بعينه .

والتاريخ المنشور مرجع واف للحوادث التي جرت في الشرق العربي ولا سيما في مصر وسوريا ولبنان من سنة ١٧٥٥ إلى سنة ١٨٠٤ بالإضافة إلى أخبار الجزائر في أطواره وقبائحه وقضاياه ، مسرودة في لغة ذلك العصر وهي ركيكة تحاذي أداء العامة على الغالب . وقد تسربت فيه ، فوق هذا ، ضروب من تحريف النسخ أصحح الناشران منه كل ما تعلق بالمعنى وبعض ما تعلق بالمبنى . والحق أنه من المتعذر أن يميز ناشر نص متأخر هل الغلط اللغوي أو النحوي من جهة المؤلف غير المتمكن أو من جهة الناسخ المتهاون .

ورأى الناشران رأياً حسناً إذ جعلوا للنص ذبلاً أدرجا فيه رسائل مختلفة دينية وقارية تمس جميعاً تاريخ لبنان في زمن الجزائر من قرب ومن بعد ، ذلك حتى يتم الضوء على هذه الحقبة . فنشراً فيما نشراً من الوثائق المطوية : « نبذة عن جبيل وحكامها وقلعها وكنيستها الكبرى » لراهب

لبناني و « تاريخ نشأة الرهبانية الباسيلية انشورية » للخورى حنايا المنير . وهذا التاريخ يضم سنة سنة (من ١٧٦١ إلى ١٨٠٤ م) فوائد جمة تتجاذبها حوادث الدهر وبحن السياسة وشئون الرهبانية .
ولهذا السفر الحافل فهارس محكمة تقرب موادها إلى الباحث .

بشر فارس

أسنى المتاجر في بيان من غلب على وطنه النصارى
ولم يهاجر . وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر
لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي المتوفى
سنة ٩١٤ هـ ١٥٠٨ م

أعاد نشرها الدكتور حسين مؤنس

صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد .

المجلد الخامس (١٩٥٧) ص ١٢٩ - ١٩١

للأستاذ الدكتور حسين مؤنس فضل كبير على نشر النصوص الأندلسية وتشجيع الدراسات المتعلقة بها . وقد أصبحت صحيفة معهد الدراسات في مدريد الذي يديره بنشاط ، مرجعاً لا بد منه للباحثين في شؤون الأندلس .

وقد نشر الأستاذ مؤنس أخيراً في صحيفة المعهد : هذا النص المهم للونشريسي . وهو فتوى من الفتاوى التي تضمنها كتاب « المعيار المغرب والجامع العرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب » الذي طبع في فاس ، في اثني عشر مجلداً سنة ١٣١٤ هـ . وهي تتعلق بالأحكام التي تطبق على المسلمين من أهل الأندلس الذين غلب النصارى على بلادهم ولم يهاجروا عنها .

اعتمد الدكتور مؤنس في نشرته على مخطوطة جديدة رقمها (١٧٥٨ اسكوريال) كتبت سنة ٨٩٠ هـ . واتخذ مطبوعة فاس نسخة ثانية للمقابلة .

قدم للنص دراسة عن المخطوط . والمؤلف . وموضوع الفتوى . وتحدث عن الصراع الطويل بين الإسلام والنصرانية في المشرق وحوض البحر الأبيض : وكيف كان المسلمون يتخلون أحياناً عن بلادهم للنصارى ، والنصارى للمسلمين . وتكلم على المدجنين - وهم المسلمون الذين بقوا في ديارهم بعد استيلاء النصارى عليها - وحالمهم بعد ارتداد الإسلام عنها . ثم ساق النص ، وأردف به فتوى ثانية للمازري في شأن رجل أراد المقام في الأندلس ليعتمد إخوانته المسلمين ويتكلم باسمهم ، ويخاصم عنهم ، كان الأستاذ ح. عبد الوهاب نشرها في كتابه عن الإمام المازري (تونس ١٩٥٥) .
وقد وردت في مقدمة الأستاذ مؤنس أساءة تحتاج إلى تصحيح ، وهي من خطأ المطبعة .

ذكر في ص ١٣٥ أن نفقور استولى على « عين زرب » . والصحيح « عين زرب » بألف مقصورة في آخرها . وكانت من الثغور من نواحي المصيصة (معجم البلدان) .

وورد في ص ١٣٥ أن نفقور أحرق « جباله واللاذقية » . والصحيح « جبل » وهي مدينة مشهورة في سورية جنوب اللاذقية . (انظر معجم البلدان) .

وورد في الصفحة نفسها أن يوحنا « وصل إلى قيصرية على شاطئ البحر » . والصحيح « قيسارية » كذا عريبها المسلمون . وهي بلدة على ساحل بحر الشام في فلسطين ، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (انظر معجم البلدان) - وانظر أيضاً :

A.S. Marmardji, *Textes géographiques arabes sur la Palestine*, Paris, p. 169.

وورد في الصفحة نفسها « استولى يوحنا الشمشيق ... » Jean Tzimisces واسمه الصحيح كما ورد عند المؤرخين العرب هو « الشمشيق » (انظر : تاريخ القلانسي ص ١٢ ، ١٣ حيث يصف مجيء هذا الإمبراطور إلى دمشق) . وتسميه المصادر العربية أيضاً « الدمشقي Domesticus » . وكلمة Tzimisces الشمشيق أرمينية معناها قصير القامة . وكانت لقباً ليوحنا الأول هذا (انظر : ابن العبري . مختصر تاريخ الدول ، ص ١٦٩ - الطبعة الثانية ، بيروت ١٩٥٨)

ولا نعتقد أن المثال الذي ورد في المقدمة عن غزو نقفور ويوحنا الأول الشام ، واستيلائهما على بعض مدنها كشيذر وحمص وحلب ودمشق . ينطبق على استرداد الإسبان بعض بلاد الأندلس . ذلك لأن الروم في غزوهم - لا استردادهم - الشام . كانوا يسلبون ويهبون ويغربون ، وقد يأخذون الجزية (كحال دمشق مع يوحنا الأول) (١) ، أو يعقدون معاهدة صلح (كحال قرعويه في حلب مع فوقاس) (٢) لكنهم كانوا يمدون إلى بزنطية ، وتبقى البلاد إسلامية . ويكون أميرها مسلماً (كقرعويه ، أو هفتكين) ولا يبدلون الأنظمة والأحكام فيها ، ويبقى الشرع الإسلامي سائداً . وهذا على ما اعتقد يختلف عن حال البلاد التي استردها الإسبان وعن حال المدجنين فيها . فإن الأمير هنا لا يكون مسلماً ، والأنظمة لا تبقى إسلامية . وعلى الجملة فإن مقدمة الدكتور مؤنس الشاملة ، ونص التوثريسي . يقدمان مواد هامة . ويفتحان آفاقاً جديدة لدراسة حال المدجنين تحت حكم الإسبان .

صلاح الدين المنجد

مشاهدات لسان الدين بن الخطيب في بلاد المغرب والأندلس

(مجموعة من رسائله)

نشر وتحقيق : الدكتور أحمد مختار العبادي

(منشورات كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . الإسكندرية ١٩٥٨)

(١) انظر : ابن العبري . مختصر تاريخ الدول ص ١٦٩ وارجع للتفصيل إلى :

Schlumberger, *L'Épopée byzantine à la fin du Xe siècle*.
Paris 1925.

(٢) انظر مقالنا : حلب تحت الحماية البيزنطية . معاهدة قرعويه وفوقاس . مجلة نقابة المحامين بدمشق . المجلد ١٨ (١٩٥٤) ، العدد الثاني ص ٩ - ١٢

نشر الدكتور العبادي ، وهو أحد المختصين بالآندلسيات ، بعض رسائل ابن الخطيب (٥٧١٣هـ - ٥٧٧٦هـ) المتعلقة بالمغرب والأندلس .

فالرسالة الأولى ، وهي « خطرة الطيف ورحلة الشتاء والصيف » تتعلق برحلة رسمية قام بها سلطان غرناطة أبو الحجاج يوسف بن نصر (٧٣٣ - ٧٥٥هـ) ومعه وزيره لسان الدين لتفقد أحوال الثغور الشرقية لمملكة غرناطة . وكان ماركوس مولي M. Muller قد نشر هذه الرسالة من قبل في سنة ١٨٦٦ نقلا عن « ريحانة الكتاب » (١) . فأعاد الدكتور العبادي نشرها على نسخة خطية جديدة وجدها في الاسكوريال (رقم ٢٧٠) .

والرسالة الثانية « مفارحات مالقة وسلا » . وكان ملر قد نشرها من قبل أيضاً (٢) . فأعاد المحقق نشرها دون الرجوع إلى مخطوطات جديدة .

والرسالة الثالثة « معيار الاختيار في ذكر أحوال نفاهد والديار » وهي وصف لأهم مدن المغرب الأقصى ، وكثير من مدن المملكة الغرناطية . وكان سيمونه Simonet قد نشر وصف مملكة غرناطة سنة ١٨٦٠ ، وجاء ملر فنشرها كاملة سنة ١٨٦٦ (٢) . فأعاد المحقق نشرها ، دون الرجوع إلى مخطوطات جديدة .

والنص الرابع قطعة من « نفاضة الجراب في علالة الاغتراب » وهي رحلة لسان الدين إلى المغرب بين سنة ٥٧٦٠هـ - ٥٧٦٣هـ على الأرجح . نشرها المحقق عن مخطوطة الاسكوريال رقم ١٧٥٥ . ولقد يسر الدكتور العبادي للباحثين بالآندلسيات الرجوع إلى هذه النصوص التي كان من الصعب الوصول إليها . وقد بذل أحسن جهد في شرح الألفاظ ، والتعريف بالمدن والأماكن ، والترجمة للأعلام . وألحق بالكتاب فهارس مختلفة . ويبدو على النشرة الجهد والإتقان والدقة . والرسائل بمجموعها مصدر مهم عن تاريخ الأندلس والمغرب وجغرافيتهما ، كما أنها مرجع لدراسة لسان الدين نفسه .

صلاح الدين المنجد

معجم المؤلفين : تراجم مصنفى الكتب العربية

تأليف : عمر رضا كحالة

صدر منه سبعة أجزاء بدمشق

الجزء الأول ، دمشق ١٩٥٧ - السابع ١٩٥٩ .

الأستاذ عمر رضا كحالة من علماء دمشق المعروفين . أمد المكتبة العربية بتصانيف قيمة كثيرة أصبحت مراجع للباحثين والدارسين . مثل « معجم القبائل العربية » و « أعلام النساء » و « جغرافية شبه جزيرة العرب » و « فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » وهذه مؤلفات ضخمة تتطلب

M. J. Muller, *Beiträge zur Geschichte der Westlichen Araber* I, (١)
Munchen 1866.

(٢) في المرجع السابق .

من الجهد والصبر والوقت والبحث ما لا يتاح لأحد . يشقى مؤلفها لتخرج إلى النور ، فيجدها الباحثون أمامهم وتعينهم على دراساتهم وتيسر لهم السبل إلى المراجع . لذلك كان الأستاذ كحالة جديراً بشكر الباحثين جميعاً .

والمعجم الجديد الذي يقدمه لنا هو للمؤلفين وحدهم . وسيصدر في خمسة عشر مجلداً . صدر منها سبعة . ضم فيه تراجم المصنفين ، من عرب وعجم منذ بدء التدوين حتى العصر الحاضر . ذاكراً اسم المترجم وشهرته وولادته ووفاته ، أو الزمن الذي كان حياً فيه بالتاريخين الهجري والميلادي ونسبته ، وكنيته ، ولقبه ، واختصاصه في العلم إن كان له اختصاص . ومكان ولادته . ونشأته ورحلته وشيوخه والمناصب التي تولها ومكان وفاته . واكتفى بذكر خمسة كتب فقط للذين أكثروا التصنيف ، وأبان عن مخطوطها ومطبوعها . وذيل ذلك كله بالمصادر : المخطوطة ، ثم المطبوعة ، ثم المجلات والجرائد . وهو يحيل إلى بروكلمان دائماً ثم يذكر فهرس المخطوطات التي ورد اسم المترجم له فيها .

وتظهر مزية المعجم في الأمور التالية :

١ - يظهر المؤلف أنه حيادي تماماً في تراجمه للمعاصرين المتوفين ، لم يتأثر بميل سياسي أو عمل حكومي ، أو صداقة أو عداوة .

٢ - وفرة المصادر التي أورد بها التراجم وتنوعها . فهذه أول مرة نجد معجماً ضخماً كهذا يعنى باستقصاء ما في المجلات والجرائد العربية من مقالات . كما يعنى بذكر فهرس المخطوطات التي تدل على أماكن وجود مؤلفات المترجم له . بحيث إن مجموع المصادر الكثيرة أحياناً تكفى لوضع دراسة موسعة عن الرجل .

٣ - تتبع المؤلف جميع الدراسات والمقالات والمؤلفات التي ظهرت عن الرجل المترجم له حتى يوم صدور المعجم ، فهو من هذه الناحية قريب من الكمال . وهذه مزايا ليست قليلة .

وقد وعد المؤلف بأن يفردي في آخر المعجم ملحقين الأول منهما للإحالات وإن تعددت . والثاني للكتب المخطوطة والمطبوعة والمجلات والجرائد .

وهذا العمل ، كجميع الأعمال العظيمة الفخمة ، لا بد أن تظهر فيه نواقص أو هفوات ، لكن مزاياه ، والجهود التي يبذلها مؤلفه لإخراجه ، أعظم من أن تذكر أمامها توافه صغيرة يثرثر بها الكسالى الذين لم يمانوا أشباه هذه الأعمال .

صلاح الدين المنجد

كتاب الروضتين في أخبار الدولتين
لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة
نشر وتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد

الجزء الأول - القسم الأول . القاهرة ١٩٥٦ (صدر عام ١٩٥٧)

كتاب الروضتين أشهر من أن يعرف . هو مصدر مهم جداً لتأريخ الدولتين النورية والصلاحية . بدأ فيه بأخبار زنكي أبي نور الدين . وانتهى به إلى حوادث سنة ٥٩٨ هـ .

وكان طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٢٨٧ م في جزئين .

وقد أقدم الدكتور محمد حلمي الأستاذ المساعد في كلية دار العلوم على إعادة نشر النص . وكان قد أتم بدراسة أتي شامة ، ووضع رسالة الدكتوراه عنه ، في جامعة لندن بإشراف الأستاذ جب . واتخذ مخطوطة كوينهاجن أساساً لنشرته - وهي نسخة مخرومة ، أتم النقص الذي فيها من مخطوطة بدار الكتب .

وقد جهد المحقق في تقديم النص صحيحاً والتعليق عليه . لكن من المؤسف أن نقول إن النص الجديد لا يختلف كثيراً عن النص القديم في ضبطه . بل إن النص القديم هو أسلم لأنه خلا من تعليقات كلها خطأ ، تضلل القارئ .

لن أتعرض الآن للنص ومقابلات النسخ ، ولكني سأقصر كلمتي على تعليقات المحقق وحدها . ولو أنه اكتفى بتقديم النص دون تعليق لما آخذناه على تعليقاته .

فالمعروف أن كتاب الروضتين يتعلق - في قسم كبير منه - بالشام ، وأن حوادث نور الدين وصلاح الدين قد وقعت ، على الأغلب ، بالشام ، وكان لدمشق من هذه الحوادث نصيب كبير . لذلك كان من الواجب على محقق الكتاب أن يكون عارفاً بتاريخ الشام ، وطبوغرافيتها ، ومدنها وأماكنها . حتى يستطيع أن يبين في تعليقاته إذا علق - سير الحوادث وأماكنها . لكن يبدو أن المحقق ليس له أدنى معرفة بذلك ، ولم يتنبأ لهذا العمل . فجاءت تعليقاته مضطربة ، مشوشة ، خاطئة .

وها نحن نقدم ملاحظاتنا بالتفصيل .

١ - إهمال التعليق على أماكن كثيرة :

إن عشرات وعشرات من الأماكن الطبوغرافية في سورية ودمشق خاصة غفل المحقق عنها ولم يحدد أماكنها . مثلاً : دار البطيخ ، سوق الغنم (ص ١٠) ، الخضراء ، دار الخيل ، الخواصين ، دار الوكالة ، سوق على ، الفسقار ، البادين ، الفوارة ، قيسارية العقيقي ، البيطرة ، طاحونة السقيفة (ص ٤٣) ، قبة الطلوايس (ص ٥٨) ، مسجد القدم (ص ٢٠٠) قبر معين الدين (ص ١٦٤) الخامسين (ص ٢٠١) الدباغة (ص ٢٤٠) إلى غير ذلك . وهي أماكن مهمة ، ومعروفة لدى الباحثين بتاريخ دمشق ، ومثل هذه عشرات أيضاً من البلدان في الشام أغفلها المحقق فتعليقه إذن كان ناقصاً .

التردد والاضطراب في التعليق :

إن عدم معرفة المحقق للأماكن جعله يتردد في تحديدها . مثال ذلك أنه ورد في ص ١٧٨ ما يدل

« وكان النيث قد انجيس عن حوران والمرج والغوطة » فلم يدر المحقق أى مرج هذا الذى قصده المؤلف . فعلق فى الحاشية رقم ٢ « هو مرج ييوس ، أو مرج المذراء بغوطة دمشق ، أو مرج راهط ، أو مرج الصفر » وهكذا سرد ، لعدم عرفانه الأماكن ، أسماء جميع المروج التى مرت به ولم يحدد المرج المقصود فى النص .

وفى ص ٢١٦ ورد ذكر الحولة . فسرد فى الحاشية رقم ٣ جميع الحولات المعروفة ولم يحدد المقصودة بالمتن .

وهكذا تزيد هذه التعليقات القارئ اضطراباً بدلا من أن تهديه إلى القصد والصواب .

تعليقات خاطئة :

وننتج عن عدم اطلاع المحقق على تاريخ دمشق جيداً أن جاءت تعليقاته عن أماكنها خاطئة . ففى ص ١٤٤ ورد ذكر المدرسة الحسامية . فعلق أنه لا ذكر لها فى الدارس ولا خطط الشام ، ونقل عن خطط الشام ذكر الحسامية الشبلية . وهى خانقاه .

والصحيح أن المدرسة الحسامية هى اسم ثان للمدرسة الشامية البرانية وقد جاء فى الدارس فى الجزء الأول ص ٢٧٨ عند الكلام على المدرسة الشامية وتربتها ما يلى : « ويقال للربة والمدرسة الحسامية نسبة إلى ابنها (ابن ست الشام) حسام الدين عمر بن لاجين » . ١ .

هذا ما جاء فى الدارس الذى نفى المحقق أن يكون ذكر المدرسة .

ومن هذا الباب من الخطأ فى معرفة الأماكن قول المحقق فى مقدمته ص ٤ « وفى حى متواضع من أحياء دمشق كان يعرف باسم درب الفواخير .. ولد (أبوشامة) »

فالذى يفهم من عبارة المحقق أن درب الفواخير هو حى متواضع . وهذا غير صحيح . فدرب الفواخير حارة من حارات حى الباب الشرق . وهكذا خلط المحقق وجعل الدرب حياً .

التدليس فى التعليق :

ولاحظنا أن المحقق يضع تعليقاته ويرددها بمصادر لاعلاقة لها بها . ففى ص ٤٤ ذكر أبوشامة المساجد التى وقف عليها نور الدين أوقافاً لتطعيمها ، فعلق المحقق فى الحاشية رقم ٣ « عن مساجد دمشق راجع خطط دمشق نشر وتعليق صلاح الدين المنجد » . وهذا تدليس . فكتابتنا خطط دمشق الذى ذكره المحقق فى قائمة المراجع ، والمطبوع فى بيروت عام ١٩٤٩ ليس فيه شيء عن مساجد دمشق ألبتة . فكيف يحيل إليه ؟ والذى تكلم على مساجد دمشق هو الحافظ ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق (المجلد الثانية - خطط دمشق) وكنا حققناها عام ١٩٥٤ . وليس فى قائمة المراجع التى وضعها المحقق أى ذكر لتاريخ ابن عساكر . وأغلب الظن أن المحقق لم يطلع على تاريخ ابن عساكر فى قسمه هذا ، ولا على خطط دمشق من تأليفنا وإنما أحال ليوم أنه اطلع عليها . وفوت على القارئ أن يعرف أماكن مساجد كثيرة فى دمشق .

تعليقات لا مصادر لها :

وكثير من التعليقات التى ذكرها المحقق لا مصدر لها . وهذا مخالف للنهج العلمى . كالذى كتبه

عن الثغور (ص ٤٩ ، حاشية ٥) ، وعن تاج الدولة تنش (ص ٦٨ ، حاشية ١) وعن المسيب الصوفي (ص ٢٣٦ ، حاشية ٢) .

تعليقات مشوهة:

وإذا كنا نعذر الخقق لعدم معرفته بتاريخ سورية وأماكن دمشق لأنه غريب عنها ، غير مختص بها ، فلن نغفر له أن يشوه أقوال القدماء ويحرفها ويملاؤها بتعليقاته . وها نحن نسوق الأمثلة على ذلك .

ورد في ص ١٩٧ ذكر جيرون . فعلق الخقق بقوله : « حصن بدمشق ينسب إليها أحد أبوابها » ونقل ذلك عن ياقوت . ورجعنا إلى ياقوت فتبين لنا أن الخقق لم يفهم ما كتبه . ووجدنا فيه ما يلي « والمعروف اليوم أن باباً من أبواب الجامع بدمشق ، وهو باب الشرق ، يقال له باب جيرون » فانظر كيف شوه الخقق قول ياقوت . فالباب الذي ينسب إلى جيرون هو باب الجامع ، لا أحد أبواب دمشق .

وفي ص ٢٢٤ ورد ذكر نهر الأعوج . فعلق الخقق نقلاً عن الأستاذ جب أنه « نهر ينبع من جبل الهرمون » ويبدو أن الأستاذ جب كتب اسم الجبل Hermon فعرّبها الخقق بالهرمون والصحيح « حرمون » وهو جبل مشهور معروف جداً .

وفي ص ١٧٨ ورد ذكر النقطة . فعلق عليها بقوله : « النقطة اسم للنقطة التي منها دمشق » نقلاً عن ياقوت . ورجعنا إلى ياقوت فوجدنا : « النقطة هي الكورة التي منها دمشق » .

وفي ص ٣٠٠ ورد ذكر نهر بردى فعلق الخقق بقوله ، نقلاً عن ياقوت : أعظم أنهار دمشق . يخرج من بلدة يقال لها قنوا على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك . والذي وجدناه في ياقوت هو : « أعظم أنهر دمشق . يخرج من قرية يقال لها قنوا ، من كورة الزبداني ، على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك » . فالقرية عند ياقوت أصبحت بلدة عند الخقق . وإسقاطه « من كورة الزبداني » جعل التعليقة مبهمه . إذ لا يعرف أحد ما هي قنوا ولا أين هي . ولكن الناس جميعاً يعرفون الزبداني .

من هذه الملاحظات كلها نستنتج أن عمل الخقق لم يكن علمياً ولا دقيقاً ولا صحيحاً . وأنه هجم على عمل ليس له به درية ولا اختصاص - على الرغم من دراسته عن ابن شامة مع الأستاذ جب - ويحس القارئ أن الخقق غريب عن النص ، غريب عن روحه ، وأماكنه ، وحوادثه . ويحس أيضاً أنه حققه على عجل دون روية وتبصر . وأنه غير عارف بالمراجع والمصادر التي يجب الرجوع إليها لتحقيق الأماكن والوقائع . فأين خطط الشام لابن عساكر ، وأين مؤلفات Dussaud و Sauvaget و Ecochard و Sauvaire و Sourdcl Thomine ، وسائر مؤلفات مؤرخ الشام الأستاذ كرد علي . (يسميه الخقق : السيد كرد علي) ، وغيرها وغيرها .

إننا أمام تعليقات الخقق التي سقنا أمودجات عنها لا نملك إلا أن نتمنى لو أن الخقق لم يعلق ، ولا نملك إلا أن نقرر أن الطبعة القديمة هي أحسن من الجديدة لخلوها من كل ما ذكرنا .

هذا ما رأيناه في التعليقات . أما ملاحظتنا عن المخطوطات المعتمدة والنص ، والخطأ الذي فيه فنذكرها في العدد القادم .

ويجب أن نذكر أن هذا القسم من الروضتين قد راجعه الأستاذ الدكتور مصطفى زيادة وقدم له بالثناء عليه .

صلاح الدين المنجد

سرقات. أبي نواس

لمهل بن يموت بن المزرع

تحقيق وشرح : محمد مصطفى هدّارة

١٨٨ ص ، دار الفكر العربي . القاهرة ١٩٥٨

كان مهلهل بن يموت الشامي كتب حمزة الإصبهاني رسالة ضمنها سرقات أبي نواس وقد رأى المحقق نشر هذه الرسالة فكانت باكورة عمله في نشر المخطوطات . واعتمد على النسخة المخطوطة المحفوظة في الأسكوريال التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية . وهي نسخة كتبت سنة ٧١٠ هـ . وصفها المحقق فذكر أن فيها « أخطاء هائلة » جعلت مهمة تحقيقها شاقة إلى أبعد الحدود ، « وأن ناسخها ليس بعالم حتى إنه ليخطئ في أبسط القواعد النحوية » . « وأنه لم يجد للناسخ ترجمة في الكتب المختلفة . وهذا يؤكد أنه ليس بنى بال في مجال العلم » .

وكنا ذكرنا في قواعد تحقيق النصوص أنه لا يجوز نشر أي كتاب عن مخطوطة واحدة . إلا إذا جزم أنها وحيدة في العالم . وقد أقدم المحقق على نشر رسالة مهلهل ، على شأنها ، معتمداً على مخطوطة واحدة لا يمكن اتخاذها أما ولا أصلاً صحيحاً . وذكر أنه لم يثر على غيرها . وقد عثرنا نحن على نص هذه الرسالة في آخر الجزء الخامس من ديوان أبي نواس الذي جمعه حمزة الإصبهاني . وهو مصور في معهد المخطوطات العربية (رقم ٢٨١ أدب) . وهذا الجزء مكتوب نسخ ٦٢٤ هـ بخط يوسف بن المظفر بن صدقة البغدادي .

وقد عارضنا المطبوع بالنص المخطوط . فوجدنا أن ما طبع فيه نقص كبير . وأن كثيراً من ألفاظه مصحف أو محرف ، لم يستطع المحقق تقويمه .

وقد قدم حمزة الإصبهاني نفسه لهذه الرسالة وأبان عن سبب وضعها، وهذا النص لا يوجد في المطبوع وهو مهم . لذلك رأينا سرده هنا قبل البدء بذكر ما سقط من المطبوع وما حُرف من ألفاظه .

قال حمزة :

« رسالة الشامي التي كتب بها إلى في تعقب أبي نواس ، وهذا الشامي هو من أقارب الجاحظ لأن الجاحظ كان خال أبيه . واسمه مهلهل بن يموت بن المزرع ويكنى أبا نضلة . وله روايات كثيرة عن الجاحظ قد سمعناها منه .

« وكان أبوه انتقل بعد موت خاله الجاحظ عن البصرة إلى الشام فاستوطن الطبرية، وولد له بها

مهلهل هذا . فنشأ باناشام ثم انتقل إلى العراق بسبب ديوانه لأنه كان جندياً . وكان أعلم الناس بأشمار المحدثين وأكثرهم بحثاً عنها وأرواحهم لها . فلما وردت بغداد ثالث مرة وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وطلبت نسخ شعر أبي نواس من عند النبختين فقضيت وطرى من النظر فيها دلونى على هذا الرجل . وقالوا : إن عنده قطعة من شعر أبي نواس الذى قاله بمصر . فلقيته وأخذت ما كان عنده من ذلك . فلما رأى أنى أحرج على جمع شعر أبي نواس عمل هذه الرسالة إلى وأتخفى بها . وقصد فيها لتعنت أبي نواس ليقنع جميع ما يعاب به أبو نواس ثم يكر على نقضها برسالة تشتمل على محاسن شعر أبي نواس . فحصلت هذه وقارقه قبل فراغه من تبليغها . وكان ميله إلى أبي نواس ميل مصيبة لتعصب البلدية . إذ كان بصرى الأصل وإن كان شامى المنشأ . حتى كان يفضل على كل من قال الشعر بعد بشار . وكان مع غزارة أدبه وكثرة روايته شاعراً مليح الشعر حلو التشبيب . عذب الألفاظ ، ظريف البلديع : لا يمدح ولا يهجو .

فهذه المقدمة توضح لنا طرفاً من ترجمة صاحب الرسالة مهلهل . كما تبين سبب تأليفها . لو اطلع عليها المحقق لأفاد منها في مقدمته .

وهذا مسرد ببعض ما وجدناه من تصحيقات وسقط :

- ١ - ورد في المطبوع ص ٣١ . س ٤ : « وتناول أمرك » . في المخطوط « تناول أمذك » وهو أصح ..
 - ٢ - ص ٣١ : س ٥ : « لما رأيتك حريضاً على شعر أبي نواس » في المخطوط « ... على جمع شعر أبي نواس » وهو أصح ويوافق مقدمة الإصبهاني .
 - ٣ - ص ٣١ ، س ٨ : « قصد آخر بالعب » في المخطوط « قصد لآخر بالعت والازراء » .
 - ٤ - ص ٣٢ ، س ٣ : « ثم هم أجمعوا على أبي نواس » في المخطوط « ثم هم أجمعون مجتمعون على أبي نواس » .
 - ٥ - ص ٣٢ س ٨ : « ويعنون به » : في المخطوط « يفنون به » .
 - ٦ - ص ٣٣ ، س ١ : « أعطيتك الإقرار بتفضيله وتقديمه » في المخطوط « أعطيتك الإقرار بتفضيله وتعظيمه ورياسته وتقديمه .. »
 - ٧ - ص ٣٣ ، س ١ : « في المشهور من شعره لا في المنحول الزور » في المخطوط « ... المنحول الدون »
 - ٨ - ص ٣٣ ، س ٣ ، ٤ : « إلا أنى ذمت إليك الطوائف التى [نخلته] الشعر الردى والنظم الزرى لمن سبر معرفته ودرايته . »
- وفي المخطوط : « إلا أنى ذمت إليك الطوائف التى تنحله الشعر الردى والنظم الزرى من غير معرفة ولا دراية ، ولا دراسة ولا رواية ، لمن سبر معرفته ودرايته »
- ٩ - ص ٣٣ ، س ٥ : « وعرفتك في تقديمى إياه عصبى لى » وفي المخطوط « وعرفتك مع تقديمى إياه ... عصبى لى » .

١٠- ص ٣٣ ، س ٦ « لكن الغير على هذه الطبقة حملنى على كشف » وفي المخطوط « لكن
القيظ على هذه الطبقة حملنى ... »

١١- ص ٣٣ ، س ٧ « وتبويب ذلك باباً باباً » في المخطوط « وتبويب ذلك باباً باباً بالقياس ».

١٢- ص ٣٣ ، س ٨ « ثم اذكر بعده من هذه الرسالة رسالة أخرى » وفي المخطوط « ثم أكر
بعد فراغى من هذه الرسالة على رسالة أخرى » .

١٣- ص ٣٣ ، س ٩ « ليظهر بهما كثير من أشعاره في المباح والمقايح » في المخطوط « ليظهر
بهما كوامن أشعاره »

فهذه ثلاث عشرة ملاحظة عما في مقدمة الرسالة ، وهى صفحتان ، من تحريف أو
تصحيف أو زيادة .

ونبدأ في الرسالة :

١٤- ص ٣٤ ، س ١ « فن ذلك سرق أبى (كانت في الأصل : أبو) نواس الصحيح ... »
في المخطوط « سرق أبو نواس الصحيح في جميع المديح » .

١٥- ص ٣٤ ، س ٥ بعد ذكر بيت الخنساء يوجد بيت للأحوص ساقط من المطبوع :
«فسرقه الأحوص عن الخنساء فقال :

مى ما أقل في غابر الدهر مدحة

فا هى إلا لابن ليسل المكرم

فسرق المعنى أبو نواس»

وعلى هذا يكون أبو نواس سرق بيت الأحوص ، والأحوص بيت الخنساء .

١٦- ص ٣٦ ، بعد بيت أبى نواس الذى أوله « فنى يشترى .. » يوجد بيت لبشار وآخر
لأبى نواس ساقطان من المطبوع . وهما :

« وقال بشار :

صحبك المملك في سوقه فزاد في كثرة حسادى

فسرقه أبو نواس فقال :

دعيني أكثر حاسديك برحلة إلى بلد فيه الخصيب أمير

١٧- ص ٣٧ ، س ١ « وقال أبو صاره (كذا) . وفي المخطوط « قال ابن ميادة » .

١٨- ص ٣٧ ، س ٢ :

يزهى به في الروح ، بفتح أول يزهى .

الصواب : يزهى بضم الأول . وكذا في المخطوط . وهذا الفعل يبنى على المجهول دائماً

في ماضيه ومضارعه . يقال : زهى يزهى ، (انظر القاموس) .

وصحح اللفظة نفسها في البيت التالى س ٥ .

١٩- ص ٣٧ ، س ١٢ « كان هامتها » ولا يستقيم الوزن . وفي المخطوط « كأن هامتها » .

٢٠- ص ٣٨ ، س ٨ « إن أمسك الفئث لم تخلف محايله » وفي المخطوطة « ... لم تمسك مواهبه » وهي موافقة لما في الديوان المخطوط .

فهذه عشرون ملاحظة تكفي للدلالة على قيمة الرسالة المطبوعة . ولا بد من إعادة نشر الرسالة والاعتماد على مخطوطاتها المحفوظة في آخر نسخ الديوان من رواية حمزة . وهي كثيرة .

وهذا دليل جديد نسوقه إلى الذين لا يحفلون بجمع المخطوطات عند النشر ، والذين يهجمون على النشر دون اتباع قواعده العلمية .

وقد قدم المحقق لنصه المطبوع هذا بمقدمة عن تاريخ السراقات في الشعر العربي ، وأردفه بفهارس مختلفة . وذكر أنه قرأ نصوص الكتاب على الأستاذ محمود شاكر (كذا) .

صلاح الدين المتجدد

رسائل ابن الأثير

حررها وحققها : أنيس المقدسي

(٣٥٢ ص . بيروت ١٩٥٩)

هذه مجموعة من رسائل ضياء الدين ابن الأثير (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) صاحب « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر » ووزير الملك الأفضل الأيوبي . وهو أخو مجد الدين المحدث ، وعز الدين المؤرخ .

وقد عمل على تحقيقها الأستاذ العالم أنيس المقدسي ، الذي سبق أن نشر ديوان ابن الساعاتي ، وألف كتابه المشهور « أمراء الأدب في العصر العباسي » .

وقد اعتمه في نشرها على مخطوطة أحمد الثالث باستانبول . الموجودة صورتها في معهد المخطوطات . وهي مؤرخة سنة ٦٥٥ هـ .

وشأن هذه الرسائل تتجلى في ناحيتين : الأولى أنها تمثل لونا من النثر شاع وانتشر في زمن نور الدين وصلاح الدين . وكان من أعلامه العماد الكاتب ، والقاضي الفاضل ، وابن الأثير هذا . والثانية أنها تلقي أضواء على أحوال القرن السادس : السياسية والاجتماعية والأدبية ، تساعد على دراسته وتوضيح معالنه . وقد أشار الأستاذ المحقق في مقدمته إلى ذلك فقال : « إن العصر الأيوبي الجدير بأن يدرس دراسة جيدة ، وأن تعنى الهيئات العلمية العربية بنشر جميع ما لم ينشر بعد من المخطوطات المختصة به . وكما أن في نشر هذه الرسائل فائدة لمؤرخي الأدب كذلك فيه فائدة لمؤرخي الحوادث والدول » .

وقد قدم الأستاذ لميسر بدراسة موجزة عن ابن الأثير وطريقته الترسلية وأسماؤه الأمراء والأعيان والملوك التي وجهت الرسائل إليهم أو عنهم . وأردفها بفهرس للأعلام ، وللرسائل .

ولا شك أن نشر هذه الرسائل عمل جدير بكل تقدير . ونرجو أن يتابع الأستاذ المقدسي ، بما عرف عنه من علم وتلقيق وجدارة ، نشر سائر رسائل ابن الأثير ، وأن يكون عمله حافزاً للعلماء إلى نشر رسائل القاضي الفاضل ، وابن العباد .

صلاح الدين المنجد

الأئمة الاثنا عشر

تأليف شمس الدين محمد بن طولون

المتوفى (سنة ٩٥٣ هـ ، ١٥٤٦ م)

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

عن دار صادر ودار بيروت سنة ١٩٥٨ في ١٤٣ ص

يحتوي التراث الإسلامي على آثار كثيرة متنوعة في تاريخ الأئمة الاثنا عشر ، أكثرها من تأليف علماء الشيعة الإمامية ، والباقي من تأليف علماء السنة وغيرهم .

وقد تنوعت مؤلفات علماء الشيعة ودراساتهم عن هؤلاء الأئمة ، فكتبوا مناقبهم وفصائلهم وتاريخهم وأنسابهم وكراماتهم ومزاراتهم ، ما بين معتدل وغال ووسط بين ذلك . وانتشرت مصنفاتهم بين طائفتهم الكبيرة انتشاراً واسعاً في كثير من أنحاء العالم الإسلامي على مر العصور .

وكانت مؤلفات غيرهم من علماء السنة والمذاهب الأخرى ، تتسم أيضاً بالاعتدال حيناً وبالغلو في أكثر الأحيان . ونظرة عاجلة إلى كتب المؤلفات والمصنفين كالذريعة إلى تصانيف الشيعة ، وكشف الحجب والأستار ، وكشف الظنون وغيرها . تعطينا نظرة سريعة إلى عدد المصنفات التي ألفت في هذا الموضوع ما بين مبسوط وموجز ومتوسط .

ولعل الكتاب الذي نحن بصددده ، وهو لمؤلف له - بجانب آثاره الكثيرة - عناية كبيرة بالتاريخ . من خير ما ألف في هذا الموضوع فقد قدم لنا فيه بصورة مركزة موجزة تراجم ضافية لهؤلاء الأئمة الاثني عشر خللت من التطرف والغلو ، وطبعت بطابع من الإنصاف صادر من عالم جليل من أهل السنة شديد الحب لآل البيت .

وفي الحق إن اختيار الدكتور صلاح الدين المنجد لهذا النص النادر وعنايته بتحقيقه ومراجعته وتقديمه للعلماء في هذه الصورة من دقة التحقيق وسلامة النص وجمال الإخراج لما يستوجب الشكر والثناء .

وهو بما يذله من جهد قيم فيه . وما ألحقه بكل ترجمة من التراجم من هذا الثبت المستوفى للمراجع والمصادر التي تناولت صاحب كل ترجمة أمكنه أن يقدم لنا مادة أساسية سينتفع بها الباحثون في تاريخ هؤلاء الأئمة وكل من يريد التوسع في تراجمهم .

لقد حرص المحقق على التزام القواعد العلمية لتحقيق النصوص فقدم لنا دراسة مستفيضة لحياة

المؤلف وتاريخه ودراساته ومناصبه العلمية ومؤلفاته ، تمتد أوسع وأحفل ترجمة هذا المؤرخ ، وربما كانت وشائج الوطن التي تجمع بينهما - وكلاهما دمشقي - من أسباب حرص المحقق على تقديم الدراسة الوافية وتقديم كتابه أيضاً للعلماء .

كما عارض النص على المصادر المختلفة للتأكد من سلامته ، وقسمه حسب التراجم ، وعرف بالأماكن الواردة فيه وشرح بعض الألفاظ اللغوية الغامضة . وذيّل الكتاب بفهارس للأعلام والأماكن ومصادر المراجعة والتحقيق ، وهذا غاية العمل المنشود .

ومع أنه التزم منهجه العلمي التزاماً دقيقاً ، فقد كنت أرجو أن يحفظ عنوان الكتاب كما وضعه مؤلفه وكما ورد على ظاهر الكتاب وهو : « الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثنا عشر عند الإمامية » فقد اكتفى بذكر الاسم الكامل للكتاب في داخل الكتاب ولم يشبته على الغلاف .

وأخيراً فإن مما يبعث على الارتياح عناية دور النشر الجديدة في إخراج منشوراتها على نهج علمي معروف . كهذا النهج الجيد الذي التزمته دار بيروت ودار صادر اللتان نشرتا هذا الكتاب وأعلنتا عنه وهو المنهج الذي وضعه معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

فؤاد سيد

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١

تحقيق وشرح : عبد السلام هارون

(٧٢٠ ص ، نشرته مؤسسة الخانجي مصر . القاهرة ١٩٥٨)

كتاب الاشتقاق مشهور معروف . شرح فيه ابن دريد أسماء القبائل العربية وأفخاذها وبطونها . وتجاوز إلى ذكر ساداتها وشعرائها وفرسانها ... ، وكان غرضه الرد على الشعوبيين الذين عابوا على العرب تسمية أبنائهم وعبيدهم أسماء شنيعة أو غريبة .

وكان المستشرق الألماني فرديناند وستنفلد F. Wüstenfeld قد نشر هذا الكتاب سنة ١٨٥٤ . أي قبل أكثر من مئة عام ، فنقدت نسخته وأصبح نادراً ، فأعاد الأستاذ عبد السلام هارون نشره .

وكان الأستاذ هارون نشر عدداً كبيراً من النصوص وحققها بما عرف عنه من سعة علم . وأدى للتراث العربي خدمات كثيرة .

وقد كان الأستاذ هارون عالماً حقاً عندما اعترف بفضل وستنفلد فذكر أنه نشر الكتاب « نشرة علمية ممتازة أسدى بها غيراً كثيراً إلى الباحثين . وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل » ثم أضاف أن عمل وستنفلد « جدير باستحقاق الثناء والإجلال » .

وهكذا تنزه الأستاذ هارون عن العيب الذي شاع عند بعض ناشري النصوص في أيامنا الذين يسرقون جهود المستشرقين ثم يسمونهم سباً ، ويرمونهم بالجهل .

رجع الأستاذ هارون في نشرته إلى مخطوطة ليدن التي كان وستنفلد اعتمد عليها ، فصحح ما وهم وستنفلد في قراءته ، وقدم للنشرة بمقدمة طويلة عن الكتاب وشأنه ، وعن مؤلفه وآثاره ، وجعل الكتاب مفيداً بما أردف به من فهارس مطولة للآيات ، والأحاديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، والألفاظ اللغوية ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب ، كما أنه أشار إلى أرقام النشرة الأولى بهامش صفحات نشرته . أما النص نفسه فقد شرح ألفاظه وحقق أسماؤه ، ورد نصوصه إلى مصادرها . فأصبح الكتاب وسيلة من الطراز الأول للبحث والمراجعة .

صلاح الدين المنجد

نشاطات المخطوطات

نوادير المخطوطات في المغرب (١)

ما يزال المغرب . رغم ما أصابه من محن . غنياً بالمخطوطات العربية . وهذا الغنى لا يتجلى في الكم فقط بل في الكيف . فقد عثرت فيه على كنوز ونوادير من المخطوطات لم أشاهد مثلاً في بلد آخر . على كثرة تطوافي في البلدان وبحثي عن المخطوطات .

ولا يُستغرب وجود مثل هذا التراث في المغرب . لأن المغرب جمع في أرضه بين حضارة المشرق وحضارة الأندلس . كما تجمع فيه تراث الأندلس الذي نجا من الإحراق . وتراث المشرق الذي حملته المغاربة إليه .

وقد حافظ المغاربة على هذا التراث وتمسكوا به . وسمعت أنهم كانوا في عهد الحماية يخفون هذه المخطوطات ، خوفاً عليها من الضياع . فيدفنونها في بطن الأرض . أو يجعلونها داخل الجدران حتى لاتصل إليها الأيدي الغريبة وتخرج بها من البلاد .

١ - والمكتبات العامة في المغرب التي توجد فيها المخطوطات القديمة هي :

(١) مكتبة القرويين في فاس .

(٢) مكتبة ابن يوسف في مراكش .

(٣) المكتبة العامة بالرباط .

(٤) المكتبة العامة بتطوان

٢ - أما المكتبات الخاصة الكبيرة فهي :

(١) خزانة جلالة الملك محمد الخامس بالرباط .

(١) القسم الأول من التقرير الفني الذي قدمه السيد الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات عن رحلته إلى المغرب . انظر العدد الثامن من المجلة .

(٢) خزانة الكتاني في فاس

(٣) » الجلاوى بمراكش

وتوجد خزائن أخرى أصغر منها :

خزانة الشيخ العربي الحريشي ، وخزانة العابد الفاسي ، وخزانة
عبد السلام بن سودة ، وخزانة إدريس بن الماحي الإدريسي ، وخزانة
عبد العزيز الصقلي ، وخزانة الجواد الصقلي وكلها في فاس .
خزانة ابن زيدان ، خزانة المنوني في مكناس .
خزانة السيد عبد الله كنون في طنجة .
خزانة الفقيه التطواني ، خزانة الباشا الصبيحي ، خزانة الناصري في سلا .
خزانة محمد الفاسي ، وخزانة سيدي المدني في الرباط .
خزانة الرحالي الفاروقي ، وخزانة الفقيه عباس بن إبراهيم ، وخزانة
التهامي الناصري في مراكش .
خزانة البزيد بن صالح في تطوان .

٣ - المكتبات في الزوايا والمساجد . وهي كثيرة منها :

وزان - تمكروود - تازة - زاكورة - تنغملت - العياشية -
بزو ...

وقد حدثت عقبات منعت زيارتنا لجميع هذه المكتبات . كما أننا لم نستطع
زيارة مكتبة جلالة الملك ، لذلك سنتحدث عن المكتبات التي زرناها .
والنوادير التي سجلناها منها .

وقد اهتممنا بالمكتبات غير المفهرسة قبل غيرها .

المكتبات العامة

١- مكتبة القرويين

أغنى المكتبات العامة في المغرب وأعظمها وهي فخر للمغرب ولفاس . ضمت نوادر من المخطوطات لا توجد في مكان . وكثير منها نُسخ قديمة جداً . يديرها العابد الفاسي وهو عالم ، محيط ، خبير بالكتب والرجال . وقد صدر لها فهرس قديم لا يتضمن كل ما فيها . ففي الخزانة نوادر غريبة جداً ما تراز تحت النظر والبحث يتبعها مديرها ويكشفها . وهو في سبيل وضع فهرس مفصل لجميع مخطوطاتها اطلعنا على جزء ضخم منه ، وقد انتقينا بمعونة الأستاذ العابد منها ما يلي :

- ١ - تفسير ابن جرير الطبري في ١٠ مجلدات في رق الغزال .
- ٢ - التمهيد لابن عبد البر . جزء كتب سنة ٥٠٥ هـ .
- ٣ - مسند عبد بن حميد ، تنقصه أوراق من الأول نسخة قديمة :
- ٤ - المدونة في رق الغزال في عدة أجزاء .
- ٥ - قطعة من الجزء الخامس من اقتباس الأنوار في الأنساب للرشاطي .
- ٦ - الصيب الجهم لابن الخطيب .
- ٧ - نسخة أخرى منه .
- ٨ - الناسخ والمنسوخ لابن العربي المعافري . ناقص من الأول :
- ٩ - أوراق من صلة الصلة لابن الزبير .
- ١٠ - بغية الموائس من بهجة المجالس لابن ليون .
- ١١ - ٩٦ ورقة من السفر الخامس من تاريخ ابن حيان .
- ١٢ - نجد ابن هشام ، مجلدان في القصص الشعبي العربي .
- ١٣ - شرح البطليوسي لأدب الكتاب .
- ١٤ - تكملة القاموس للزبيدي بخطه في مجلدين :
- ١٥ - الأسئلة والأجوبة لابن السيد البطليوسي :

- ١٦ - رحلة الإسحاق .
- ١٧ - شرح مقصورة حازم القرطاجنى للشريف الغرناطى السبتي .
- ١٨ - أنس السمير فى نوادر الفرزدق وجريير لعلى مصباح .
- ١٩ - نسخة ابن خير من صحيح مسلم .
- ٢٠ - نوازل ابن رشد .
- ٢١ - البيان والتحصيل لابن رشد .
- ٢٢ - محاذى الموطأ .
- ٢٣ - إنجيل لوقا ويوحنا ومرقص .
- ٢٤ - الأول من المشكاة والنبراس على شرح كتاب الكراس للعطار .
- ٢٥ - التميز للسكونى (جزآن) .
- ٢٦ - كتاب الفرق لثابت بن أبى ثابت ومعه كتاب خلق الإنسان له .
- ٢٧ - اقتطاف الأزاهر فى النحو للرعىنى .
- ٢٨ - المحكم لابن سيدة (ثلاث مجلدات) .
- ٢٩ - المثلث لابن السيد البطليوسى فى مجلد .
- ٣٠ - العبر لابن خلدون نسخة المؤلف (المجلد الثالث والمجلد الخامس) .
- ٣١ - أرجوزة فى الطب لابن الطفيل .
- ٣٢ - الجزء الثانى من سير الفزارى .
- ٣٣ - السفر الثالث من كتاب السماء والعالم فى اللغة لمحمد بن أبان اللخمى .
- ٣٤ - أجزاء من كتاب التاج للجاحظ .
- ٣٥ - مختصر أبى مصعب الزهرى .
- ٣٦ - الأخلاق لأرسطو (المقالة الثامنة) .
- ٣٧ - الأخلاق لأرسطو (المقالة الأولى ...) .
- ٣٨ - كتاب الألفاظ لابن السكيت .
- ٣٩ - تفسير ابن أبى زمنين .
- ٤٠ - سيرة ابن هشام .
- ٤١ - الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج ومكة المكرمة لزين الدين الجزيرى .

- ٤٢ - شرح الافليلى على بعض قصائد المتنبي .
- ٤٣ - طبق الأرباب .
- ٤٤ - ابن عظوم المرادى (اللوحات) .
- ٤٥ - ملخص القابسى .
- ٤٦ - عمل من طب لمن حب . لابن الخطيب .
- ٤٧ - الثانى من الأغانى للإصفهانى .
- ٤٨ - تفسير ابن العادل الدمشقى (ستة مجلدات) .
- ٤٩ - الجامع الكبير للسيوطى : سبعة مجلدات .
- ٥٠ - مسائل الخلاف لأبى بكر بن الوراق الجهمى .
- ٥١ - الإعلام فيمن بويج قبل الاحتلام لابن الخطيب .
- ٥٢ - رحلة البلوى المسماة تاج المفرق .
- ٥٣ - ربحانة الكتاب .
- ٥٤ - شرح الموطأ لعمر الورياغلى .
- ٥٥ - خريدة القصر للعماد الإصفهانى (جزآن)
- ٥٦ - شذرات من خريدة القصر .
- ٥٧ - كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك .
- ٥٨ - الموطأ فى رق الغزال فى عدة أجزاء .
- ٥٩ - الفصوص لصاعد اللغوى .
- ٦٠ - شرح منظومة ابن سينا فى الطب لابن رشد .
- ٦١ - صناعة انطب لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى (جزء أول).
- ٦٢ - الإسعاد فى شرح الإرشاد لابن بزيمة .
- ٦٣ - الإفصاح فى شرح الإيضاح لابن الحسين بن أبى الربيع السبتي (الجزء الأول):
- ٦٤ - سيرة ابن إسحاق (٥٠٤:٣) .
- ٦٥ - جزء من جمهرة ابن دريد .
- ٦٦ - الوهم والإيهام لابن القطان .
- ٦٧ - الروض الأنف نسخة فى مجلدين للسهيلى . كتبت سنة ٥٨٠ .

- ٦٨ - مجموع أوله الاقتصاد في الاعتقاد ، والقسطاس ، ومحك النظر
ومعيار العلم ، وأقسام الوجود ، وفصائح الباطنية والمستظهرى كلاً للغزالي
كتبت سنة ٩٨١ .
- ٦٩ - الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام للشنفري
الفهرى المتطبب .
- ٧٠ - الألفاظ المغربية في الألفاظ المعربة ، ينقصه الأول ، لعيسى صاحب
مثلث الكلام .
- ٧١ - حاية المحاضرة في صناعة الشعر لابن المظفر الحاتمي في جزأين .
- ٧٢ - التقريب لكتاب التمهيد لمحمد بن فرج القرطبي مجلدان .
- ٧٣ - اختصار مسلم للمندري جزآن .
- ٧٤ - الثاني من ضوء التبراس شرح سيرة ابن سيد الناس .
- ٧٥ - جزء من كامل الصناعة الطبية .
- ٧٦ - التهذيب للبرادعي في الفقه المالكي : ٣ مجلدات في رق الغزال .
- ٧٧ - مختصر كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيديويه لابن الصائغ .
- ٧٨ - كتاب الإيضاح للناسخ والمنسوخ لمكّي بن أبي طالب القيرواني .
- ٧٩ - الذيل والتكملة لابن عبد الملك .
- ٨٠ - إحكام الفصول في أحكام الأصول لأبي الوليد الباجي .
- ٨١ - شرح الموطأ لأحمد الداودي التلمساني .
- ٨٢ - التعريف برجال الموطأ لابن الخدّاء الإندلسي .
- ٨٣ - الثاني من ابن بطال على البخارى .
- ٨٤ - رجال البخارى لأحمد الكلاباذي
- ٨٥ - تأليف في طبيعة الخيل وأنواعها المختلفة . للحكيم اندراد الاشيل :
- ٨٦ - السياسة لأبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي المتوفى
بالصحراء سنة ٤٨٩ هـ .
- ٨٧ - الجزء الرابع من واضح السبيل إلى معرفة قانون التأويل لابن
العربي المعافري .

- ٨٨ - شرح ابن الخطيب لمنظومة ابن خلدون في الأصول .
- ٨٩ - فوائد الدارس المشرقة على عيون المجالس لابن خيرة (محمد)
الأندلسي على رق الغزال :
- ٩٠ - ديوان أبي القاسم غانم بن محمد بن أحمد بن أبي العلاء في مدح
الوزيرين (٢٤ ورقة) بخط مشرق جميل . تملكها أبو هاشم يوسف
ابن الإمام الظاهر لأمر الله . ذكره صاحب اليتيمة وقال :
لم أقف على ديوانه .
- ٩١ - تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب المنصوري . ينقصه
حرف الألف لأبي جعفر أحمد بن الحشّاء .
- ٩٢ - قطعة من طبقات النحاة للزبيدي (المتوفى ٣٧٩) (٥٧ ورقة) ناقص الآخر .
- ٩٣ - رصف المباني في شرح حروف المعاني لأبي جعفر أحمد بن عبد النور
المالقي . خط مغربي .
- ٩٤ - سير الفزارى بخط العباس بن أصبغ . قطع من الأول والثالث والرابع
والخامس . عليه عدة سماعات من رواية محمد بن وضاح عن
أبي مروان المصيصي عنه . عليه خط ابن بشكوال .
- ٩٥ - الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث لأبي عبيد اخروى . بخط
أندلسي .
- ٩٦ - التمهيد لابن عبد البر لما في الموطأ من معالي الأسانيد . السابع . نسخة
كتبت سنة ٥٠٥ هـ
- ٩٧ - كتاب الزهد لأبي داوود . غريب نادر بخط أندلسي .
- ٩٨ - تذهيب التهذيب للذهبي . مجلدان كتب في عصر الذهبي .

٢ - مكتبة ابن يوسف العامة

- خزانة ليس لها تاريخ قديم .
عدد مخطوطاتها المعروفة بأسمائها ومؤلفيها (٩٦٠) . والمعروف بعنوانه
وموضوعه ، ومؤلفه مجهول ٢٥٠ .
ويوجد فيها من الكراريس والندشت نحو ٥٠٠ .
وكثير من مخطوطاتها بحالة رديئة جداً .
وليس لها فهرس مطبوع .
انتقينا منها بمساعدة مديرها ما يلي :
- ١ - تاريخ دمشق لابن عساكر في أجزاء ٣١ تنقصه الأجزاء ١ - ١١ -
٢٢ - ٢٧ رقم ٤١٥ .
 - ٢ - خمسة كراريس في الرق في طبقات المحدثين بدون رقم ٩٦١ .
 - ٣ - الأول من ارتشاف الضرب من لسان العرب لابن حيان رقم ٢٠٣ .
 - ٤ - أسباب النزول للحافظ ابن حجر : رقم ٢٥٨ .
 - ٥ - النصف الثاني من الأحكام لابن حزم : رقم ٩٠٧ .
 - ٦ - مجموع فيه كتاب الوصول إلى معرفة الأصول لابن العربي
المعافري : رقم ٩٢٤ .
 - ٧ - جمع أحاديث القرآن لابن عبيد القاسم بن سلام ، رقم ١٠٤ .
 - ٨ - مجموع رقمه ٤٥٦ فيه مقالة في الاسم والمسمى لابن السيد البطليوسي .
 - ٩ - الثاني من شرح الشاطبية لأبي شامة ، مبتور من الأول رقم ٦٧٢ .
 - ١٠ - كتاب الضعفاء لأبي نعيم رقم ٩٦١ .
 - ١١ - تحفة العروس للتيجاني سنة ٨٩١ رقم ٢٥٢ .
 - ١٢ - تبين المشكل وتفسير المجلد مما احتوى واشتمل عليه كتاب
الجميل للرندي ، رقم ٤٩٤ .
 - ١٣ - التصريف لمن عجز عن التأليف لابن القاسم الزهراوى ، رقم ٤٠٤ .
 - ١٤ - غريب المعاني المنسوب لأبي بكر الطرطوشى ، رقم ٣٥٢ .

- ١٥ - المقام المخزون في الكلام الموزون للكلاعي . رقم ٤٢٢ .
- ١٦ - أرجوزة غريب القرآن لمحمد بن أحمد الصلتان . رقم ٢٠٩ .
- ١٧ - الثاني من مختار الحكم لمبشرين فاتاك المتنصرى مبتور من أوله . رقم ٩١٤ .
- ١٨ - فهرسة العمرى المكناسى . رقم ٨٢١ .
- ١٩ - شرح جمل الزجاج لابن أبي الربيع ١٠٠ .
- ٢٠ - مختصر نوازل ابن الحاج القيسى رقم ٤٩١ .
- ٢١ - موشحات شرقية كتب سنة ٧٥٧ رقم ٢٢٤ .
- ٢٢ - حقائق القرآن لعبد الرحمان السلمى رقم ٦ تفسير .
- ٢٣ - الأحكام الشرعية لعبد الحق الإشبلى ٤ أجزاء رقم ٥ .
- ٢٤ - ملزمة من المصحف على الرق بخط كوفى بدون رقم .
- ٢٥ - سفر في علم الكلام مبتور من الأول والآخر رقم ٤٠١ .
- ٢٦ - قطعة من أبكار الأفكار لأبى شرف ووصيته لابنه رقم ٧٠٢ .

٣ - خزانة الرباط العامة

تقع هذه الخزانة في الرباط عاصمة المغرب . وفيها مخطوطات كثيرة جمعت بطريق الشراء ، أو من مكتبات خاصة - كمخزانة مولاي عبد الحفيظ بطنجة - ومكتبات عامة . ويزيد عدد المخطوطات فيها على ثلاثة آلاف . وأكثر ما فيها غير قديم بخطوط مغربية ، حاشا لمخطوطات نادرة أو قيمة انتقيناها . ويديرها اليوم المغربي عبد الله الرجراجي الذي قدّم لنا أحسن المساعدات ، ويرأس قسم المخطوطات فيها السيد إبراهيم الكتاني الذي رافقنا في رحلتنا . وها هي ذى الكتب النادرة التي انتقيناها لشأن مؤلفيها أو لقيمتها .

١ - النصف الأول من القرآن : على رق غزال - محلى بالذهب بخط أمير المسلمين أبي زيان كتب سنة ٨٠١ . برقم ٥٤٩ .

٢ - بعض أحزاب من للقرآن العظيم مكتوبة بخط أندلسي على رق غزال محلاة بالذهب ، برقم ٥٥٦ .

٣ - إعراب القرآن لأبي حيّان الأندلسي (الأول والثاني) برقم ٦٧٦ .

٤ - التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام للسهيلي المتوفى سنة ٥٨١ . برقم ٦٨٥ .

٥ - اللباب في علوم الكتاب لابن العادل الحنبلي الدمشقي (القرن التاسع) برقم ٧٠٦ .

٦ - مجالس الطرطوشي المتوفى سنة ٥٢٠ ، برقم ٧٠٧ .

٧ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية الغرناطي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ . برقم ٨٠٧ .

٨ - جمع النهاية ، وهو مختصر بن أبي جمرة الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٥ هـ لصحيح البخاري . رقم ٧٤٣ .

- ٩ - الغاية والنهاية لعبد الملك بن حبيب القرطبي المتوفى سنة ٢٨٣ هـ .
رقم ٧٧٩ .
- ١٠ - مسند ابن أبي شيبه المتوفى سنة ٢٣٥ هـ (الجزء الثاني ، على
رق غزال) برقم ٧٩٨ .
- ١١ - أزجال صوفية لعلی بن عبدالله الششتري الفاسي المتوفى سنة ٦٦٨ هـ .
برقم ١٠٣٨ .
- ١٢ - اصطلاحات الصوفية لمحی الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .
برقم ١٠٥٧ .
- ١٣ - رسائل الرندی (محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٣٣ هـ) الكبرى .
برقم ١٠٦٩ .
- ١٤ - رسالة في أحوال الطريقة المولوية لعبد الغنى النابلسي الدمشقي
المتوفى سنة ١١٤٣ هـ . برقم ١٠٨٧ .
- ١٥ - تحفة الأنفس لابن هذيل الأندلسي (القرن الثامن) بخط أندلسي .
برقم ١٣٩٧ .
- ١٦ - المفيد للحكام فيما يعرض لهم في نوازل الأحكام . لهشام بن
عبد الله بن هشام المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . برقم ١٥٩٦ .
- ١٧ - شرح ديوان امرئ القيس للوزير أبي بكر عاصم بن أيوب
البطليوسي المتوفى سنة ٤٩٤ هـ . برقم ١٧٨٩ .
- ١٨ - شرح ديوان ذي الرمة للأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ . برقم ١٨٠٠ .
- ١٩ - شرح على شعر المتنبي في مدح سيف الدولة للافليلي القرطبي المتوفى
سنة ٤٤١ هـ . برقم ١٨٠٣ .
- ٢٠ - ديوان أبي فراس الحمداني المتوفى سنة ٣٥٧ هـ . نسخة كتبت
سنة ٥٨٨ هـ بخط أندلسي . برقم ١٨٠٥ .
- ٢١ - نسخة ثانية وقفها أحمد المنصور الذهبي على خزانة القرويين :
نسخة سنة ١١٣٦ هـ . برقم ١٨٠٦ .

- ٢٢ - ديوان سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن الموحدى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ . نسخت النسخة سنة ٥٨٨ هـ بخط أندلسي . برقم ١٨١٩ .
- ٢٣ - السير والمغازي لابن اسحاق المتوفى سنة ١٥١ هـ (الجزء ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) برقم ٢٠٢٠ .
- ٢٤ - رسالة في ذكر يوم السقيفة أفضّل الله بن إبراهيم الغزوى . برقم ٢٠٢٣ .
- ٢٥ - رقم الحلل في نظم الدول لابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦ هـ . برقم ٢٠٣٤ مع شرح للناظم نفسه .
- ٢٦ - الجمان في أخبار الزمان لمحمد بن الحاج الشطبي المتوفى سنة ٩٦٣ . برقم ٢٠٤١ .
- ٢٧ - إعمال الأعلام لابن الخطيب المتوفى سنة ٨٧٦ هـ . برقم ٢٠٦٧ .
- ٢٨ - معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار . لابن الخطيب . برقم ٢٠٦٩ .
- ٢٩ - الدرّ والعقيان في بيان شرف بنى زيان لمحمد بن عبد الله التنسي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ . برقم ٢٠٦٧ .
- ٣٠ - قصيدة في ذم الأتراك الحاكين بتلمسان لسعيد بن عبد الله التلمساني . برقم ٢٠٨٩ .
- ٢١ - نزهة الحادى بأخبار ملوك القرن الحادى : لمحمد الصغير اليفراني (القرن الثامن عشر) برقم ٢٠٩٨ .
- ٣٢ - كناش شروط الأجناس (عقود ومعاهدات بحرية وتجارية واقتصادية بين سلاطين المغرب وملوك أوروبا (في سنة ١١٨٠ هـ - ١٣١٠) برقم ٢١٠١ (مهم) .
- ٣٣ - كناش في أمور البحر (مهم) برقم ٢١٠٢ .
- ٣٤ - الروضة الساجانية لأبي القاسم بن أحمد الزياتي المتوفى سنة ١٢٤٩ . برقم ٢١١٣ .

- ٣٥ - كناش مكاتيب الطابع الشريف (مهم) برقم ٢١٢٨ .
- ٣٦ - أجزاء من الذخيرة لابن بسام المتوفى سنة ٥٤٣ هـ . برقم ٢١٨٢ .
- ٣٧ - اختصار وفيات الأعيان لأبي القاسم بن محمد طرطاط (القرن التاسع) برقم ٢٢٣٧ .
- ٣٨ - شرح فلاند العقيان لابن زاكور المتوفى سنة ١١٢٣ . برقم ٢٢٩١
- ٣٩ - معجم ما استعجم للبكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . برقم ٢٣٣٤
- ٤٠ - رحلة العبدري المتوفى في آخر القرن السابع . برقم ٢٣٣٥ .
- ٤١ - رحلة البلوى المتوفى في القرن الثامن . برقم ٢٣٣٩ (١) .

(١) أما بشأن مكتبة تطوان العامة فنحيل إلى المقال الجيد الذي كتبه الأستاذ عبد الله كنون في هذه المجلة (المخطوطات العربية في تطوان . المجلد الأول (١٩٥٥) ص ١٧٠-١٨٩)

المكتبات الخاصة الكبيرة

١ - مكتبة الكتاني

هي مكتبة السيد عبد الحى الكتاني ، عالم المغرب ومحدثه . وهي أعظم مكتبة خاصة في المغرب ، استطاع صاحبها بعلمه الواسع : وخبرته النادرة ، ومعرفته الكتب والرجال أن يجعل فيها عيون المؤلفات ونوادير المخطوطات . فكل مخطوط فيها يشير إلى علم صاحبها وفضله . وقد صادرت الحكومة المغربية هذه المكتبة وختمتها بالشمع الأحمر لأمر سياسية . وقد أمرت بفتحها للاطلاع عليها . ففتحت بحضور نائب عن القاضى وشاهدين عدلين ، ونائب عن باشا فاس ، وحضر أيضاً مدير خزانة القرويين العابد الفاسى . وفي المكتبة ٢٤ خزانة من الخشب المحفور ملئت بالكتب . وقد صُنِّفَتْ حسب الفنون ، واختلط المطبوع منها بالمخطوط . ووجدنا للمكتبة فهرساً كتبه الكتاني بخطه . على أن كثيراً من المخطوطات المسجلة فيه غير موجود . ورأينا في المكتبة صورة كبيرة لصاحب المكتبة أيام شبابه ، وصوراً كثيرة لعلماء دمشق منهم جمال القاسمى ، ومحمود حمزة ، وعبد الرزاق البيطار ، ومحمود أبو الشامات ، وعبد القادر الخطيب ، وصوراً أخرى . وفي الخزانة أيضاً تحف غريبة مختلفة . وقد انتقينا من الفهرس ما يلي :

١ - سيرة الكازرونى

٢ - المورد العذب الهنى فى الكلام على سيرة الحافظ عبد الغنى ، للقطب الحلبى . تم نسخه عام ٧٤٦ هـ .

٣ - مهراى رعوس الجهلة المبتدعة ومدراس النكوس السفلة المنخدعة لابن أبى محلى السجلماسى . قال الكتانى : وهو من الغرابة بمكان .

٤ - تحفة الظرفاء فى جمع ما فى الكلاعى من الرسائل النبوية والصحابية الخلفاء ، لليحمدي بخطه . أكمله عام ١١٦٤ هـ .

- ٥ - شرح ألفية السلوك في وفيات الملوك للزياني . عليها خطه . مجلد كبير .
- ٦ - فضل الخيل للحافظ الدمياطي ومعه رشحات المداد في الصفات الجياد .
- ٧ - الروضة المقصودة في مآثر بني سودة للحوّاز .
- ٨ - واسطة السلوك في سياسة الملوك لأبي حمّو العبد الوادى .
- ٩ - ديوان عبد الهادى السودانى التنبى . نسخة قديمة .
- ١٠ - مجموع من كلام سعيد التلمسانى فى الملحون (قصائد شعبية) .
- ١١ - مجموعة مختاطة من عدة تأليف للملاّ إبراهيم الكوراني بخطه . المتوفى بالمدينة المنورة .
- ١٢ - مجموع مهم جداً بخط أحمد بن العباس البوعزاوى .
- ١٣ - مجموع فيه إجازات كثيرة منها بخط مرتضى الزبيدى .
- ١٤ - مجموعة فيها إجازات لابن رحمون وهى من الغرابة بمكان .
- ١٥ - مجلد فى مكاتيب المنصور السعدى إلى عظماء دولته ورؤساء الدول بقلم الفشارى (شاعر مغربى) وهو من أندر ما اشتملت عليه هذه المكتبة .
- ١٦ - جزء خطى فى المعادن .
- ١٧ - الجزء الثانى من حديث عبد الله بن مسعود . تخريج أبى القاسم بن عساكر . عليه خط ابن فرتون القاسى (شيخ ابن الزبير) وابن جابر الواد آشى .
- ١٨ - اختصار الأخبار عما كان بسببته من المزارات لابن عبد الملك السبتي
- ١٩ - القرآن الكريم . جزء مذهب عزّ نظيره .
- ٢٠ - جزء من القرآن على الرق بخط الملك أبى زيّان أحد ملوك تلمسان كتب سنة ٨٠١ هـ .
- ٢١ - فضائل القرآن لمحمد بن عبد الواحد الغافقى الأندلسى الملاحى مؤرخ الأندلس . المسمى لمحات الأنوار .

- ٢٢ - تفسير الورتجيني المسمى عرائس البيان في حقائق القرآن .
- ٢٣ - الأحكام الصغرى لابن العربي المعافى .
- ٢٤ - مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور للبرهان البقاعي .
- ٢٥ - تفسير المنظوم أوله حم التنزيل .
- ٢٦ - الجزء الثاني من كتاب الكشف في القراءات لمكي بن أبي طالب
القيرواني مكتوب في الرق .
- ٢٧ - القبس على موطأ مالك بن أنس لابن العربي .
- ٢٨ - شرح الشيخ التاودي على مشارق الصاغانى وشرح العراقى على
القسم الثالث منه .
- ٢٩ - عقد الجمان في عقود الرحمن والضمان للتقى السبكي .
- ٣٠ - برنامج الكتب السلطانية بفاس على مولاي حافظ .
- ٣١ - الدر الثمين في أسماء المصنفين مجلد .
- ٣٢ - برنامج الكتب التي طبعت بفاس .
- ٣٣ - برنامج المكتبة العراقية بفاس سنة ١٩٢٨ .
- ٣٤ - برنامج مكتبة الشيخ الصادق النيفر بتونس : بخطه .
- ٣٥ - برنامج القرويين ، خطى في كناية .
- ٣٦ - مجموع فيه أربعون رسالة للسيوطي .
- ٣٧ - مجموع فيه :
- المراقبة العليا في القضاء والفتيا للنباهي .
- تأليف اليوسى العكاكزة (طائفة من المغرب مبتدعة إياحية
ما تزال موجودة) .
- مستودع العالم لابن الأحمر .
- أعتاب الكتاب لابن الأبار .
- ٣٨ - مجموع إضاءة الأدموس لابن العباس الهلالي (في الثاني عشر) .
- ٣٩ - مجموع رسالة المفاخرة بين مالقة وسلا لابن الخطيب .
- ٤٠ - مجموع مهم فيه أوراق يظن أنها من كتاب الإعلام بمن مضى

- وغبر في أعيان القرن الحادى عشر ، لعبدالله بن محمد الفاسى .
- ٤١ - مجموع فيه ثلاث أرجوزات . لابن المناصف القرطبي في السيرة النبوية .
- ٤٢ - مجموع فيه :
- غريب اللغة الوارد في القرآن لموسى القليوبى وصل فيه لحرف الميم .
- رد ابن عزوز المراكشى على مبتدعة زمانه .
- ٤٣ - تأليف الرجراجى في السلاطين .
- ٤٤ - مجموع فيه :
- جنى الجنتين في التفضيل بين الليلتين .
- ٤٥ - مجموع فيه :
- زهرة الشمايخ في علم التاريخ لابن زيد الفاسى .
- التعريف برجال المختصر لابن الحاجب ، لابن عبد السلام الأموى .
- لفظ القرائد لابن القاضى (مؤرخ فاسى)
- شجرة المنونين .
- قضية البلديين من أهل فاس للزبائى .
- ٤٦ - مجموع فيه :
- الإفادات والإنشادات للشاطبي . (أفادنى وأنشدنى)
- عمل من طب للمقرى (فى الفقه) جد المقرى صاحب النفع .
- الحقائق والرقائق له .
- ٤٧ - مجموع فيه :
- رسالة ابن ليون التجيبى : الإنالة العلمية فى طريقة العلماء المتجردين من الصوفية .
- ٤٨ - مجموع فيه :
- النفحة العاطرة الأنفاس فى الرحلة الحمّارية لحاضرة فاس (الحمّارية أسرة فى طنجة حتى اليوم)

- ٤٩ - مجموع فيه :
المزاييا رحلة لابن عبد السلام الناصري ، ورحلته الحجازية
الثانية .
- ٥٠ - مجموع فيه :
تقييد لابن خلدون على لفظ المعدة بيت الداء .
- ٥١ - مجموع فيه :
جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر .
- ٥٢ - رسائل اليوسى الكبرى إلى مولاى إسماعيل .
- ٥٣ - مجموع فيه :
الإعلام بأهل العلم والعوام للبقاعى .
- ٥٤ - مجموع فيه :
الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة لابن الحكيم المديونى .
(مديونة قبيلة)
- ٥٥ - مجموع فيه :
تقييد لبعض معاصرى ابن عبد اللطيف السوسى فى الانتقاد
على الطريقة الدرقاوية (فرع من الشاذلية) .
- ٥٦ - الموجز فى الطب لابن النفيس .
- ٥٧ - مجموع فيه :
الناسخ والمنسوخ لابن حزم .
فهرسة زكريا الأنصارى .
فهرسة إبراهيم بن هلال .
فهرسة ولده عبد العزيز .
- ٥٨ - مجموع فيه :
فهرسة الصعيدى ابن الحسن .
- ٥٩ - مجموع فيه :
بداية الهداية للغزالى .

والجواهر ، وشرح الأسماء الحسنى ، ومعارض السالكين ،
والمعارف العقاية ، والنفع والتسوية ، ومشكاة الأنوار .
وفصل التفرقة ، والميزان . والانتصار لما وقع في الإحياء
من الأسرار .

وانتصار الزناتى للغزالي .

وانتصار ابن النحوى له .

وكتاب فقهاء تلمسان لأبى زكريا القليعى بالإسكندرية فى
سؤاله عن الإحياء .

وجواب أبى الفضل النحوى لهم .

والمنقذ من الضلال .

(ورحلة أبى بكر ابن العربى المعافى ناقصة)

٦٠ - مجموع فيه :

المقابسات لأبى حبان .

٦١ - مجموع فيه :

عقيدة ابن العربى .

٥٢ - مجموع فيه :

مراجعات ابن عربى الحاتمي وحكمه .

ورسالة الأنوار له .

ورسالة فى الوحدة والوجود له .

٦٣ - مجموع فيه :

مجموع رسائل للمجاهظ فى الحاسد والمحسود ، ومناقب الترك

ومفاخر الترك : وفخر السودان على البيضان . والتربيع

والتدوير ، ورسالة تفضيل النطق على الصمت .

ورسالة فى مدح التجار وعمل السلطان .

ورسالة فى العشق والنساء .

ورسالة فى الوكلاء .

- ورسالة فى استئجاز الوعد .
- ورسالة فى بيان مذاهب الشيعة .
- ورسالة فى طبقات المغنين .
- ٦٤ - مجموع .
- تخريج الدلالات السمعية للخزاعى المغربى .
- ٦٥ - مجموع فيه :
- ديوان ذى الرمة .
- قصائد مختارة من أشعار العرب .
- ٦٦ - مجموع فيه :
- مراجعات لسيدى محمد العالم ابن السلطان مولاى إسماعيل
- جد الدولة العلوية (صاحب الألف ولد) .
- ٦٧ - مجموع فيه :
- كتاب فيه نبذة من ترجمة أبى القاسم الشاطبى للقسطلانى
- بخطه .
- ٦٨ - مجموع فيه :
- رسائل سلطانية وفتاوى .
- ٦٩ - مجموع فيه :
- رسالة الوطواط فيما جرى بينه وبين الزمخشري .
- ٧٠ - مجموع فيه :
- فهرسة كتب الغزالي بخط كتب سنة ٧٤٩ هـ .
- ٧١ - مجموع فيه :
- ورقة بخط ابن البنا وعليها خط ابن مرزوقا، ورسائل الحاتمي،
- والطوسي ، ورسائل ابن فورك .
- ٧٢ - مجموع فيه :
- بوعزآوى فيمن تولى من الصحابة وهو صغير السن .
- وتاريخ مراکش لم يسم مؤلفه .

٧٣ - مجموع فيه :

وجوه ترتيب سور القرآن المسمى بالبرهان في ترتيب سور
القرآن لابن الزبير صاحب صلة الصلة .

٧٤ - مجموع فيه :

شرح يوسف بن بطليموس على أرجوزة ابن سينا ، ألفه
للأمير أبي يحيى بن أبي يعقوب الموحدى .
وتأليف في الطب لمحمد بن الحاج إبراهيم الرودنى .

٧٦، ٧٥ - كناشان لبعض علماء الشام .

٧٧ - مذكرات مولاى العباس (قائد الجيش المغربى فى حرب تطوان)

٧٨ - ظهائر السلطان مولاى عبد الرحمان .

٧٩ - مكاتيب مولاى السلطان الحسن .

٨٠ - مكاتيب لسفراء الدول .

٨١ - مكاتيب نائب طنجة بركاش والنائب قبله محمد الخطيب .

٨٢ - مكاتيب بعض القضاة وكبار العمال ونحو ذلك .

٨٣ - ريحانة الكتاب فى مجلد ضخمة .

٨٤ - نسخة أخرى .

٨٥ - نسخة أخرى بخط أندلسى .

٨٦ - كناش فيه المعاهدة المغربية مع إسبانية فى كراستين بتاريخ ١٨٦١ .

٨٧ - كناش فيه مكاتيب مخزنية عزيزية (نسبة إلى عبد العزيز) .

٨٨ - آخر مثله .

٨٩ - محافظ فيها ظهائر ووثائق .

الكتب الأثرية التى لها قيمة تاريخية: إما لقدمها أو لكونها
بخطوط مؤلفيها أو أهمية كاتبها أو مالكيها أو ندرتها وهى مرتبة
على الفنون .

٩٠ - الأول من الهداية لمكى بن أبى طالب القيروانى على الرق .

الثاني منه في آخره أنه تم نسخه عام ٤٨٥ هـ . وفي آخره إجازة بخط حازم بن محمد تلميذ المؤلف مؤرخة في عام ٤٩٥ هـ . كتبها لعبد العزيز بن الحسن الحضرمي الميورقي المترجم في صلة ابن بشكوال .

٩١ - تفسير الإمام الواحدى كتبه الفتح مولى الحسن بن الوليد بن الحاكم الإشبيلي أتمه عام ٥٧٦ باخرم الشريف تجاه الكعبة . وكانت النسخة ملكاً للشيخ أبي المحاسن الفاسي لانفارقه صارت إلى من بعض أبنائه .
٩٢ - الجزء الثاني من أحكام القرآن لابن العربي بخط مشرق قديم نسخ سنة ٥٧٩ هـ من سورة براءة .

٩٣ - الثاني من كشف الزخشرى تم نسخه سنة ٧١٥ هـ
٩٤ - شفاء الصدور لابن النقاش كتبه أحمد بن الصديق الشهرزورى سنة ٥٦٤ هـ .

٩٥ - مجلد من تفسير ابن برجّان الأندلسي بخط مشرقى في مجلد ضخيم . أوله سورة الأعراف .

٩٦ - التيسير لأبى عمرو الداني بخط أندلسي قديم . وفي أوله إجازة له لأحمد بن إبراهيم بن الزبير مؤرخة عام ٦٦٨ هـ .

٩٧ - المحاذى لابن عبد السلام الفاسي (الثامن عشر) بخط يده . في فن القراءات .

٩٨ - نسخة في الرق من الموطأ الحديث .

٩٩ - مجلد من نسخة أخرى مسموع على خلف بن محمد بن غفول الشاطبي المتوفى بفاس سنة ٥٢٠ هـ .

١٠٠ - الأول والثاني والثالث والرابع من الزرقاني على الموطأ بخط المؤلف . نسخ من الصحيح على الرق .

١٠١ - الأول من فتح البارى عليه خط مؤلفه ابن حجر بالإلحاق والاستدراك والتصحيح .

- ١٠٢ - الرابع من الجمع بين الصحيحين للحميدى والخامس، وكلاهما بخط أحمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الفهرى أكملًا نسخها بدار الحديث الأشرفية بدمشق عام ٦٤١هـ، وعليه عدة سماعات بخط ابن الصلاح .
- ١٠٣ - الأول من مسند أحمد بخط عبد الله بن إدريس العراقى .
- ١٠٤ - الثانى .
- ١٠٥ - الثالث .
- ١٠٦ - معالم السنن للخطابى تم نسخها ببغداد عام ٤٨٧ هـ .
- ١٠٧ - حلية الأبرار للنوى ، كتب سنة ٧٨١ هـ بخط محمد بن إسماعيل البعلى الحنبلى .
- ١٠٨ - مجلد من الأطراف للمزى : بخط مغربى وعليه خط ابن حجر وخط المرتضى الزبيدى .
- ١٠٩ - التكملة لوفيات النقلة للمندرى .
- ١١٠ - الضعفاء والمجروحون لابن أبى حاتم : مجلد عتيق بخط أندلسى
- ١١١ - تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزى سنة ٦٣٣ هـ
- ١١٢ - فتح البصير فى التعريف بالرجال المخرج لهم فى الجامع الكبير لإدريس العراقى الفاسى فى مبيضة .
- ١١٣ - الأول من غريب القرآن والسنة لأبى عبيد أحمد بن المؤدب : خط مغربى قديم .
- ١١٤ - غريب أبى عبيد القاسم بن سلام فى الرق وعليه خط زيدان بن أحمد المنصور السعدى .
- ١١٥ - الإيصال فى مختلف التسمية لمغلطائى بخطه فى مبيضة .
- ١١٦ - القول البديع فى الصلاة على النبى الشفيع للسخاوى وبخطه . أتمه سنة ٨٦١ هـ

التراجم والتاريخ

- ١١٧ - الأول من التكملة لابن الأبار . بخط أندلسى واضح فى غاية الصحة والضيبط مزخرف مذهب .

١١٨ - مجلد آخر من التكملة أيضاً . نسخ عام نيف وثلاثين وسبع مئة
وعليه خط للحكم بن سعيد بن حكم القرشي الأندلسي بالتصحيح
وصحة المقابلة على خط ابن الأبار مؤلفه . وبالجمله فهو والذي
قبله من النفائس النادرة .

١١٩ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (الرابع) للفاسي بخط الحافظ
عبد العزيز بن فهد المكي . أتمه عام ٨٧٦ هـ .

١٢٠ - الأول من أزهار الرياض للمقرئ، أوله بخط مؤلفه وباقيه بخط
السيد عبد القادر الفاسي تلميذ مؤلفه . وعلى أوله بخط ابن
إدريس شعر .

١٢١ - المجلد الثاني منه .

١٢٢ - الرحلة العياشيه بمجلد واحد، بخط تلميذ العياشي كتبها له في حياته،
وعليها طرر بخط أحد رفاقه في الرحلة منبهاً له على سهولان وقع
أو ذهول إن حصل .

١٢٣ - الأول من الرحلة العياشيه بخط ولد المؤلف حمزة .

١٢٤ - رحلة عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري بخطه .

١٢٥ - طبقات الشافعية لابن كثير، وبأوله خطه بالإجازة به للقليوبي
الشافعي ولكتبتها جمال الدين يوسف بن محمد البشنوني المصري
بتاريخ ٧٤٦ هـ

١٢٦ - قلائد العقيان للفتح بن خاقان ، مجلد عتيق بخط جيد أندلسي .

التصوف

١٢٧ - سراج المريدين للقاضي ابن أبي بكر بن العربي المعافري على
أوله خطه بخط أندلسي واضح .

١٢٨ - رسائل إخوان الصفا بخط إسماعيل بن عمرو الخطيب أتمها بقونه
عام ٦١٧ هـ .

الأدب

- ١٢٩ - الرابع من الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح لابن الحسين عبد الله ابن أبي الربيع الإشبيلي بخط ابن إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي أتمه سنة ٦٦٠ هـ وعليه خط ابن أبي الربيع مؤلفه في مواضع!.
- ١٣٠ - الثالث من أمالي ابن الشجرى الهاشمي العلوي مسموع على مؤلفه، وفي آخر ورقة منه خط ابن طبرزد مؤرخ عام ٦٠٢ هـ وسمع على مؤلفه عام ٥٣٩ هـ.
- ١٣١ - شرح ابن السيد البلطيوسي لشواهد جمل الزجاج بخط أندلسي قديم جداً .
- ١٣٢ - درة الغواص للحريرى كتبت في حياة المؤلف .
- ١٣٣ - ديوان الصلاح الصفدى المسمى ألحان السواجع بين المبادئ والمراجع بخط مشرقى واضح .
- ١٣٤ - رسائل ابن المطرف أحمد بن عميرة الأندلسي بخط أندلسي عتيق جداً في سفر فاسى جديد .
- ١٣٥ - الصلاة على النبي لابن بشكوال بخط أندلسي عتيق .
- ١٣٦ - مجموع أوله :
- كتاب الالتزام والتبعية للحافظ الدارقطنى منقول من خطه وأظهرها بخط السافى وفي أولها خط تلميذه الحافظ عبد الغنى المقدسى صاحب العمدة .
- ١٣٧ - مجموع فيه :
- الأمثال النبوية لابن دريد .
- ١٣٨ - مجموع ثلاثيات مسند الإمام أحمد انتقاء علم الدين البرزالي بخط أبي جعفر أحمد بن يوسف الغرناطى نسخه بحجة سنة ٧٤٤ هـ وسمعه ابن جابر الأندلسي الأعمى .

١٣٩ - عوالى الحافظ الذهبى عليه سماع ليوسف بن شاهين وفيه
نظم بعض السيرة لابن الشحنة .

١٤٠ - مجموع فيه :

فى التسوية بين حدثنا وأخبرنا لابن جعفر الطحاوى .
شروط الأئمة لابن الفضل بن ظاهر المقدسى

١٤١ - كناش الحافظ السخاوى جله بخطه فيه إجازاته العديدة من ابن
حجر بخطه .

١٤٢ - مجموع فيه :

سؤال ورد على علماء دمشق عام ٧١٥ هـ فى حق النصيرية
وأجوبة العلماء عليه .

١٤٣ - مجموع كله بخط ابن ناصر فى أوله :

السُّرَّاق ومن تكلم فيهم من الرواة وطبقاتهم بخط ابن ناصر
الدمشقى فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ هـ بدمشق .

١٤٤ - الإعلام بحدود قواعد الإسلام للقاضى عياض .

١٤٥ - رحلة الزبائى مجلد خط مغربى .

١٤٦ - اللوحة البدرية لسان الدين خط أندلسى .

١٤٧ - مجموع اشتمل على عدة منظومات فى التصوف .

١٤٨ - الدر المنظم لابن العباس السبئى خط مغربى . مجلد .

١٤٩ - رحلة العياشى خط مغربى .

١٥٠ - جزء من مصنف عبد الرزاق الصنعافى خط حديث مغربى .

١٥١ - مجموعة من إنشاء الفشتالى .

١٥٢ - الأدوية المفردة لأبى الصلت بن عبد العزيز الأندلسى .

١٥٣ - الروضة السليمانية فى ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية لأبى القاسم الزبائى .

١٥٤ - شمائل الترمذى خط أندلسى قدم مقابلة .

١٥٥ - الأول من التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار .

١٥٦ - قطعة من ابن بشكوال قديمة .

- ١٥٧ - حاشية ابن الطيب على القاموس .
- ١٥٨ - الثاني من الجمع بين الصحيحين للحميدى .
- ١٥٩ - جزء آخر من حاشية ابن الطيب على القاموس .
- ١٦٠ - رفع الحجب المستورة على محاسن المقصورة للشریف الغرناطى .
- ١٦١ - اختصار بهجة المجالس (لابن عبد البر) لابن ليّون التجيبي .
- ١٦٢ - جزء آخر من مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني .
- ١٦٣ - ألفية السلوك فى وفيات الملوك لابن القاضى .
- ١٦٤ ، ١٦٥ - أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض ، جزآن .
- ١٦٦ - كتاب تغريد العنديل لابن الوكيل مختصر نفح الطيب .
- ١٦٧ - رحلة العياشى . نسخة متقنة .
- ١٦٨ - التاسع من تاريخ الإسلام للذهبي . خط مشرقى . من سنة ٤٩١ - ٥٤٠ .
- ١٦٩ - التاج والإكليل فى مآثر السلطان الجليل للزيانى .
- ١٧٠ - كتاب فى الزهد والرفائق .
- ١٧١ - رسائل أندلسية لابن عميرة المخزومى .
- ١٧٢ - الفلاحة النبطية من لسان الكلدانيين إلى العربية لأبى بكر أحمد بن على ابن قيس الكلدانى .
- ١٧٣ - تلقيح الأفكار بالعمل برسوم الغبار لابن الياسمين الأندلسى . خط مشرقى .
- ١٧٤ - الأول من مسند جابر بن عبد الله فى مسند أحمد .
- ١٧٥ - كتاب فى الأحكام الشرعية فى الحديث . خط أندلسى قديم .
- ١٧٦ - مخاطبة الرعايا والجهات . رسائل عن أبى الوليد بن نصر . خط أندلسى قديم .
- ١٧٧ - تخريج الدلالات السمعية . خط مغربى .
- ١٧٨ - جزء آخر من مسند عبد الرزاق الصنعاني .
- ١٧٩ - معجم السفر للسلفى . خط مشرقى جديد .

- ١٨٠ - نسخة قديمة من كشف الظنون .
- ١٨١ - جزء آخر من رسائل ابن عميرة المخزومي .
- ١٨٢ - طبقات الشافعية لابن كثير خط مشرق .
- ١٨٣ - الثالث من أمالي ابن الشجري بخط مصنفه .
- ١٨٤ - معجم بغوى . نسخة قديمة . كتب بدمشق سنة ٦١٠ هـ .
- ١٨٥ - جزء من الجمع بين الصحيحين للحميدى .
- ١٨٦ - الأول من حاشية ابن الطيب على القاموس .
- ١٨٧ - الثانى من حاشية ابن الطيب .
- ١٨٨ - الثالث من معجم ما استعجم للبكري أولها حرف الصاد .
- ١٨٩ - مطالع الأنوار لابن قرقوان .
- ١٩٥ - رسائل إخوان الصفا ، كتب سنة تسع عشرة وستمائة نسخها إسماعيل ابن بدل الخطيب بمدينة قونية .
- ١٩١ - الإيصال فى مشبه الأسماء لمغلطاي بخطه .
- ١٩٢ - جزء من المدونة على رق الغزال .
- ١٩٣ - تاريخ الضعفاء لابن أبي حاتم .
- ١٩٤ - البرهان للجوينى .
- ١٩٥ - كتاب الهداية لمكى بن أبى طالب على رق الغزال .
- ١٩٦ - كتاب الملاحق لابن دريد . نسخة عتيقة جيدة .
- ١٩٧ - جزء من التكملة لابن الأبار . بخط قديم أندلسى معتبر .
- ١٩٨ - أوراق مفرقة تتعلق ببني نصر .
- ١٩٩ - رحلة الزياى (الثانى عشر) .
- ٢٠٠ - بلوغ الأرب وكنوز الذهب فى معرفة المذهب الذى غرب فهمه عن ذهب ، لعل بن عبد الله بن القيم بن أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله .
- ٢٠١ - نوادر النظام فى شرف سيد الأنام (وقف المسجد الجامع داخل قضية مراکش) محمد بن القاسم بن داود السلاوى .

- ٢٠٢ - كناش دفتر الإعارات في خزانة القرويين
- ٢٠٣ - ديوان ابن زاكور بخط يده . الروض الأريض في بديع التوشيح ومتقى القريض .
- ٢٠٤ - المقالة الثانية من الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد . وفيه تفسير يحيى بن سعيد لمسائل حنين بن إسحاق الطبية .
- ٢٠٥ - غنية الطالب شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلى بن أبي طالب لمفتى محمود حمزة . بخطه . ألفها قبل أن يصير مفتياً سنة ١٢٧٣ هـ .
- ٢٠٦ - رحلة العبدى .
- ٢٠٧ - ربحانة الكتاب تامة . بخط حديث .
- ٢٠٨ - شجرة الأنبياء والخلفاء .
- ٢٠٩ - الأول من معجم ما استعجم للبكرى .
- ٢١٠ - جزء من السلوك للمقرئى .
- ٢١١ - الصلة لابن الزبير .
- ٢١٢ - كتاب فى التراجم .
- ٢١٣ - الحقائق لأهل الحقائق للنيسابورى .
- ٢١٤ - قطعة من ربحانة الكتاب . بخط أندلسى .
- ٢١٥ - المباحث القانونية لعلى بن حزم (ابن النفيس) .
- ٢١٦ - المغرب فى اللغة للمطرزى .
- ٢١٧ - قلائد العقيان . نسخة أندلسية .
- ٢١٨ - جوامع مدينة القاهرة وما يتبعها .
- ٢١٩ - الرابع من شرح الإيضاح لابن أبي الربيع . نسخة قديمة أندلسية .
- ٢٢٠ - روضة المحبين لابن قيم الجوزية .
- ٢٢١ - جواهر العقود فى مصطلح القضاة والموقعين والشهود للمهاجى .
- ٢٢٢ - المقالة السابقة فى الأول من كتاب كامل الصناعة للمجوسى .
- ٢٢٣ - العراقى على مقدمة ابن الصلاح فى الحديث .
- ٢٢٤ - كتاب الأنساب لابن حيان (مأخوذ من المقتبس) مهم .
- ٢٢٥ - الثانى من مسند الزار . نسخة قديمة .
- ٢٢٦ - رسالة الإخوان إلى سائر البلدان لعلى بن ميمون .

٢ - مكتبة الجلاوى باشا بمراكش

- صاحبها الجلاوى باشا رئيس وزراء المغرب فى عهد الحماية ، وهى فى أحد قصوره الثلاثة . التى صادرتها حكومة المغرب لأسباب سياسية . وقد أمرت الحكومة بفتح القصور للاطلاع على الكتب . ولم نجد لها فهرساً . وانتقينا من الكتب ، بمساعدة التاورتى على بن المعلم ما يلى :
- ١ - النصف الأول من البارع فى أحكام النجوم لابن أبى الرجال رقم ٩٣٥ .
 - ٢ - مجموع به فهرسة القاضى عياض ، ومسالك الهداية لابن العياشى ، واقتفاء الأثر وقطف الثمر فى رفع أسانيد الأثر لصالح بن محمد العمرى الفلانى وفهرسة محمد بن سليمان .
 - ٣ - كنش الموسيقى الأندلسية محتوى على أحد عشر باباً من الآلة الغرناطية .
 - ٤ - رحلة العبدى الحاحى .
 - ٥ - كتاب المعلم محمد فى هندسة البناء وما يجرى عليها من الأحكام .
 - ٦ - مجموع به التفهيم للبيرونى ، وعمل الاسطرلاب ، وتذكرة الألباب ورسالة محمد السبتي المسماة المنحة العطارية والزائرجية الخطائية ، والتادلى على المقنع ، ومطالع وأبعاد الكواكب النيرات بالاسطرلاب ، ورسالة آلة شعاعية للعلمى .
 - ٧ - الحائلك فى الموسيقى .
 - ٨ - ترتيب ما اختصره عمر بن الفرخان الطبرى من كتب القدماء المنجمين فى أنواع المسائل والقضاء على الدلائل .
 - ٩ - الكتيبة الكامنة لابن الخطيب .
 - ١٠ - معيار الاختيار والإشارة فى آداب الوزارة ، مقامات السيوطى : أنموذج اللبيب فى خصائص الحبيب ، الأوقات فى زيارة الأولياء ، مقامة خطرة الارتياح ، مقامة حمدون بن الحاج ، وأخرى فى الأدب وبها ينتهى المجموع .
 - ١١ - الأول والثانى من أمالى القالى .

- ١٢ - شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي .
- ١٣ - الأمثال لابن سلام .
- ١٤ - بغية المقاصد لمحمد بن علي السنوسي .
- ١٥ - وصف بلاد الأندلس - قطعة من كتاب -
- ١٦ - تاج المفرق للبلوي .
- ١٧ - رحلة الغزال .
- ١٨ - فهرسة المهدي القاسي .
- ١٩ - الأول من شرح مقصورة الغساني .
- ٢٠ - بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق .
- ٢١ - الثاني من شرح العتبية .
- ٢٢ - الجواهر المختارة للزياني .
- ٢٣ - الموسيقى الأندلسية .
- ٢٤ - مصباح الساري ونزهة القاري
- ٢٥ - تراجم صلحاء المغرب ليوسف بن يحيى .
- ٢٦ - مجموع مشتمل على غاية الأمانة والدر النفيس وغيرهما .
- ٢٧ - دفتر العبيد للإسماعيلي .
- ٢٨ - الجيش العرمرم لأكنسوس .
- ٢٩ - الأول من الكلاعي .
- ٣٠ - الروض البانع في مناقب أبي محمد صالح .
- ٣١ - كرامات المختار الكنتي لولده محمد .
- ٣٢ - الرياحين الوردية في الرحلة المراكشية .
- ٣٣ - الثالث من الاكتفاء .
- ٣٤ - السادس من المحكم وجزء آخر (باب الثلاثي ك. ج. س) مبتور الأخير .
- ٣٥ - اختصار حديقة الأزهار .
- ٣٦ - نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب
- ٣٧ - الثاني من الدرر المكنونة .

- ٣٨ - الطرائف والتالدة للكتنى .
- ٣٩ - نوازل أبى عبد الله محمد (مبنورة)
- ٤٠ - ذيل القرافى على الديباج .
- ٤١ - فهرسة الكوهن .
- ٤٢ - أوراق من نفاضة الجراب .
- ٤٣ - رحلة مولاي إدريس بن عبد الهادى
- ٤٤ - رقم الحلال فى نظم الدول .
- ٤٥ - رحلة الظريف للبعد الضعيف .
- ٤٦ - أنس المنقطعين لابن سنان الأندلسى .
- ٤٧ - فى الحديث والسيرة النبوية .
- ٤٨ - الأنيس المطرب فى أخبار ملوك المغرب .
- ٤٩ - قطعة من مصحف كوفى فى الرق .
- ٥٠ - قطعة مثل السابقة
- ٥١ - مصحفان بخط شرقى .
- ٥٢ - مظهر النور الباصر (٢)
- ٥٣ - ديوان اليوسى .
- ٥٤ - الرواية وعمل المدفع لآباهيم الأندلس .
- ٥٥ - الدرة الفاتقة لمحمد الزكى العلوى .
- ٥٦ - شرح الألفية للشاطبى (٤ أجزاء)
- ٥٧ - أزهار الرياض .
- ٥٨ - ريحانة الكتاب .
- ٥٩ - كناشة فى الملحون .
- ٦٠ - العاشر من المهدي العثماني على الموطأ .
- ٦١ - روضة النسرین لابن الأحمر .
- ٦٢ - الأول من التمهيد .
- ٦٣ - القبس لابن العربى .

- ٦٤ - وفيات الأعيان .
- ٦٥ - نهاية العقول في تنبيه هم الفحول لعلى السوسى .
- ٦٦ - ديوان المتنبي .
- ٦٧ - مفردات طيبة .
- ٦٨ - الثانى من درة الأسلاك فى دولة الأتراك لابن حبيب .
- ٦٩ - الحيل فى الحروب .
- ٧٠ - أنساب الأشراف للبلاذرى نسخة قديمة .
- ٧١ - كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهرى .
- ٧٢ - قطعة من مصحف فى رق الغزال .
- ٧٣ - عقد الجمان فى مناقب مولاي عبد الرحمان .
- ٧٤ - الطرب الأندلسى .
- ٧٥ - الطرب الأندلسى ١١ نوبة .
- ٧٦ - التفريع لابن الجلاب .
- ٧٧ - كتاب فى التنجيم والفلك .
- ٧٨ - نهاية الطلب فى علم الكيمياء وصناعة الذهب ٣ أجزاء
- ٧٩ - إنشاء لابن الخطيب .
- ٨٠ - الأول من ريحانة الكتاب .
- ٨١ - عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة .
- ٨٢ - رد العقول الطائشة فى فضل خديجة وعائشة .
- ٨٣ - ديوان ابن التبيه .
- ٨٤ - جزء مبنور من الريحانة .
- ٨٥ - التذكرة الحمدونية (جزء)
- ٨٦ - ديوان المتنبي .
- ٨٧ - مصحف فى قالب كبير .
- ٨٨ - أوراق فى التاريخ .
- ٨٩ - الشهب اللامعة .

- ٩٠ - معراج الصعود لأحمد بابا .
- ٩١ - بدائع السلك .
- ٩٢ - شجرة مباركة في أولاد مولاي علي بن الوالي .
- ٩٣ - دفتر به أسماء كتب الخزانة .
- ٩٤ - مجموع فيه تأليف في السياسة والحكمة .
- ٩٥ - رحلة أبي سالم العياشي .
- ٩٦ - فوائد وتقاييد مختلفة بخط محمد بن علي الدكالي .
- ٩٧ - شرح الفصيح للمالك بن المرجل .
- ٩٨ - الموافقات (جزآن)
- ٩٩ - الأدوار في تفسير الأنوار لأبي عبد الله البقار .
- ١٠٠ - الثاني والثالث من الاكتفاء .
- ١٠١ - كتاب الفلاحة .
- ١٠٢ - الفهرس المسمى بإيقاظ المهم .
- ١٠٣ - المقصور والممدود للكني .
- ١٠٤ - الثاني من حاشية ابن الطيب على القاموس .

معجم ما نشر من المخطوطات العربية (١)

في عام ١٩٥٨

١ - في البلاد العربية (٢)

١ - الجمهورية العربية المتحدة

١ - سورية :

١ - ابن الخياط : ديوان شعره

تحقيق خليل مردم بك

مقدمة ٥٠ ص + نص ٢٢٢ + فهرس من ص ٢٢٢ إلى ٣٤٨
(مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ١٩٥٨)

٢ - الحسنى ، عبد الحى : الثقافة الإسلامية في الهند

مقدمة في الترجمة للمؤلف بقلم على الحسنى الندوى ص ٣ - ٦ + النص من ص ٣٥٠ - ٣٥٧ + فهرس الموضوعات ص ٣٥١ - ٣٥٧ - ليس له فهرس .
(مطبوعات المجمع العلمي العربي . دمشق ١٩٥٨)

٣ - السمرقندى ، علاء الدين : تحفة الفقهاء (الجزء الأول)

تحقيق الدكتور محمد زكى عبد البر

قسم العبادات

مقدمة ٣٦ ص + نص ٦٦٠ ص + فهرس ١٠ ص
(مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨)

٤ - الصولى : أخبار البحترى

تحقيق الدكتور صالح الأشر

١ - ٤٤ ص مقدمة + ٤٩ - ١٣٩ نص + من ١٤٣ - ١٩١ ذيل أخبار البحترى +
فهرس من ١٩٣ - ٢٥٦ + تصويبات .
(مطبوعات المجمع العلمي العربي . دمشق ١٩٥٨)

(١) نذكر في هذا المعجم ما علمنا أنه نشر من النصوص نشرة علمية لأول مرة ، أو ما أعيد نشره على نسخ مخطوطة جديدة ، ولا ننوه بالطبعات التجارية .

(٢) رتبنا أسماء البلاد والكتب بحسب مؤلفيها على حروف المعجم .

٥ - الفارقي : شرح الأبيات المشكلة للإعراب (١)

تحقيق سعيد الأفغاني

مقدمة ٣٧ ص + نص ٢٨٦ ص + فهرس من ص ٢٧٨ إلى ص ٣٢٠
(مطبعة الجامعة السورية . دمشق ١٩٥٨)

٦ - منتخبات إسماعيلية

تحقيق الدكتور عادل عوا

- (١) كتاب تربية المؤمنين أو تأويل دعائم الإسلام للقاضي النعمان (الجزء الأول)
 - (٢) رسالة جلاء العقول وزبدة المحصول للداعي علي بن محمد بن الوليد .
 - (٣) رسالة زهر بذر الحقائق للداعي حاتم بن إبراهيم الحامدي البني .
 - (٤) منتخب من كتاب الأزهار وجميع الأنوار للداعي حسن بن نوح الهندي البهروجي .
- مقدمة من ص ١ - ظ + نصوص ٢٥٠ ص + فهرس من ص ٢٥١ إلى ٢٧٢
(مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨)

ومن النصوص التي ظهرت في مجلة المجمع العلمي العربي ما يلي : (٢)

١ - ابن أبيك الدواداري : مرسوم مملوكي شريف بمخالفة عقيدة ابن تيمية

استخرجه من مخطوطة الدرر الفاخرة ونشره وقدم له الدكتور صلاح الدين المنجد .
مجلة المجمع العلمي العربي . المجلد ٣٣ (١٩٥٨) ص ٢٥٩ - ٢٦٩

٢ - ابن باجة الأندلسي : كتاب النفس

نشره محمد صغير حسن المعصوي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .
المجلد ٣٣ (١٩٥٨) : ص ٩٦ - ١١١ ؛ ٢٧٨ - ٣٠١ ؛ ٤٢٤ - ٤٤٢ ؛
٦٠٩ - ٦٣٢ . وسأثره في المجلد ٣٤ (١٩٥٩)

(١) صدر الكتاب بعنوان « توجيه إعراب أبيات ملفزة للإعراب على أنه للرواني » ثم استدرك المحقق الجليل في نشرة خاصة فجعل اسم الكتاب « شرح الأبيات المشكلة للإعراب للحسن بن أسد الفارقي » وقد أبان الأستاذ عبد العزيز الميمني خطأ التسمية الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٣٤ (١٩٥٩) الجزء الأول . وذكر أن اسم الكتاب هو « الإفصاح عن أبيات مشكلة الإفصاح للفارقي » .

(٢) صدر في المجلد ٣٣ هذا أبحاث عن المخطوطات :

خليل مردم بك ، جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام للشيرازي ص ٣ - ٢٠
سماع لصلاح الدين الصفدي ص ٥١٧
صلاح الدين المنجد ، مخطوطة جديدة من تاريخ داريا ص ٦٧٨ - ٦٨٢
عز الدين التنوخي ، من نواذر المخطوطات المغربية ص ٦٨٣ - ٦٨٥

٣ - ابن فارس اللغوى : كتاب فنيا فقيه العرب

نشره الدكتور حسين على محفوظ
مجلة المجمع العلمى العربى ، المجلد ٣٣ (١٩٥٨) ص ٤٩ - ٤١٧ ، ٥٨٨ - ٦٠٨

٤ - الأسعردى : ثلاث وقفيات للمدرسة الأسعردية بدمشق

نشره الأمير جعفر الحسنى .
مجلة المجمع العلمى العربى المجلد ٣٣ (١٩٥٨) ص ٤٠١ - ٤١٧ : ٥٨٨ - ٦٠٨

ب - مصر

١ - ابن الأثير ، ضياء الدين : الاستدراك فى الرد على رسالة ابن الدهان

المسماة بالمآخذ الكندية
تحقيق : حفنى محمد شرف
تصدير وتقديم ٣٤ ص + ٢٠٣ ص نص + فهرس من ص ٢٠٥ إلى ٢١٦
(مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٥٨)

٢ - ابن دريد : الاشتقاق

تحقيق عبدالسلام هارون
تقديم من ص ٣ - ٤٠ + النص ٥٦٧ ص + الفهارس من ص ٥٧٠ - ص ٧١٣
(مؤسسة الحانجى ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - ١٩٥٨)

٣ - ابن سيده الأندلسى : المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة (الجزء الأول)

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار
تصدير ومقدمة ٢٨ ص + النص ٣٥٢ ص + فهرس من ص ٣٥٤ - ٣٦٠
منشورات معهد المخطوطات العربية بالأشتراك مع مكتبة مصطفى الحلبي . (القاهرة ١٩٥٨)

٤ - ابن سينا : الشفاء (السفسطة)

تحقيق الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى
مراجعة وتصدير الدكتور إبراهيم بيوى مذكور
تصدير ٨ - ز + مقدمة ٢٥ ص + النص ١١٥ ص + فهرس من ص ١١٧ - ١٣٤
من منشورات وزارة التربية
(المطبعة الأميرية ، القاهرة - ١٩٥٨)

٥ - ابن واصل الحموى : مفرج الكروب فى بنى أيوب (الجزء الثانى)

تحقيق أحمد زكى صفوت
تقديم من ١ - د + ٣٨٦ ص نص + فهرس من ص ٣٨٧ إلى ٤٧٥
(دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٨)

٦ - أبو شامة : الروضتين فى أخبار الدولتين (الجزء الأول)

تحقيق الدكتور محمود حلمى أحمد
تصدير ه - ز + مقدمة ٦٢ ص + النص ٣٢٢ ص
(لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة - ١٩٥٨)

٧ - أبو عمر الزاهد : المداخل فى اللغة

تحقيق محمد عبد الجواد
مقدمة ١٧ ص + النص من ص ٢٣ - ٨٩ + فهرس من ص ٩٥ - ١١٢
(مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة - ١٩٥٨)

٨ - الأصفهاني ، أبو الفرج : الأغاني (الجزء الرابع عشر)

تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
مقدمة ج - غ + النص ٥١٧ ص + فهرس للموضوعات واستدراكات من ص ٥١٩ - ٥٤٥
من منشورات إدارة التراث القديم ، وزارة التربية
(المطبعة الأميرية ، القاهرة - ١٩٥٧) وظهر عام ١٩٥٨ .

٩ - امرئ القيس : ديوان شعره

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
مقدمة ٢٣ ص + نص ٤٨٦ ص + فهرس من ص ٤٨٧ إلى ص ٥٠٢
(دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٠ - جميل بن عبد الله بن معمر : ديوان شعره

جمعه الدكتور حسين نصار
مقدمة من ص ٥ إلى ١٧ + النص من ص ٢١ إلى ٢٢٩ + فهرس من ص ٢٣٠ إلى ص ٢٤٦
(مكتبة مصر ، القاهرة - ١٩٥٨)

١١ - الخطيئة : ديوان شعره بشرح ابن السكيت والسكرى والسجستانى

تحقيق نهمان طه أحمد
مقدمة من ص ٧ إلى ٦٣ + النص ٣٩٩ ص + فهرس من ص ٤٠١ إلى ص ٤٨٨
(مكتبة مصطفى الحلبي وشركاه ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٢- الحيمى : سيرة الحبشة

تحقيق الدكتور مراد كامل
مقدمة ٦٧ ص + ١٢٠ النص + ٣٠ فهارس
من منشورات (إدارة التراث القديم - وزارة التربية)
(المطبعة الأميرية ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٣- الخالديان : الأشباه والنظائر (الجزء الأول)

تحقيق الدكتور محمد يوسف
مقدمة من ص ١ - غ + النص من ص ١ - ٢٣ + فهارس من ص ٢٣٣ إلى ٢٤٢
(لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٤- الخالديان : التحف والهدايا

تحقيق الدكتور محمد سامى الدهان
مقدمة من ص ٩ - ٣٥ + النص من ص ٧ - ٢٦٣ + الفهارس من ص ٢٦٥ - ٣٢٥
(من مطبوعات المعهد الفرنسى للآثار الشرقية - القاهرة ١٩٥٨)

١٥- الرازى ، ابن أبى حاتم : الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية (الجزء الثانى)

تحقيق الدكتور حسين الهمدانى
تقديم - ٥ - + النص ٢٢٩ ص + فهرس من ص ٢٣١ - ٢٣٢
(مطبعة الرسالة ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٦- زباره ، السيد محمد : نشر العرف فى نبلاء اليمن بعد الألف (الجزء الثانى)

يبدأ بحرف العين المهملة بترجمة عامر بن عبد الله الشهارى الحسنى وينتهى بترجمة يوسف بن يحيى - النص فى ٩٦٤ ص + فهرس من ص ٩٦٥ - ٩٧٣ وهو آخر الكتاب .
(المطبعة السلفية ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٧- الزركشى ، بدر الدين : البرهان فى علوم القرآن

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
النص ٤٧٧ ص + فهرس الموضوعات من ص ٤٨١ - ٤٩١
(مكتبة عيسى الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٨- السخاوى ، شمس الدين : التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

(الجزء الثالث)

أشرف على طبعه وتصحيحه المرحوم الشيخ محمد حامد الفتى
فهرس المترجم من ص ١ - ١٤ + النص ٤٤٥ ص
يبدأ بترجمة عبد الله بن عمر الجمال ، وينتهى بترجمة عليان بن مسعود الشكيلي الخنفي
(مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - ١٩٥٨)

١٩- السهروردي ، يحيى بن حبش : هياكل النور

تحقيق الدكتور محمد على أبو ريان

مقدمة ٤٢ ص + النص من ٤٥ - ٩٠ + الفهارس من صفحة ٩١ - ١٢٧
(المكتبة التجارية ، القاهرة - ١٩٥٧ ، وظهر في عام ١٩٥٨)

٢٠- الطبري ، محمد بن جرير : جامع البيان عن تأويل القرآن

تحقيق محمود محمد شاكر وخرج أحاديثه أحمد محمد شاكر

ظهر منه خلال عام ١٩٥٨

الجزء الثالث عشر : فيه تفسير سورة الأعراف من آية ١٠١ - ٢٠٦ .

وتفسير سورة الأنفال من آية ١ - ٤٧

النص ٥٨٩ ص + الفهارس من ص ٥٩٣ - ٦٣٩

الجزء الرابع عشر : فيه تفسير سورة الأنفال من آية ٤٨ - ٧٥

وتفسير سورة التسوية

١ النص ٥٨٩ ص + فهارس من ص ٥٩٣ - ٦٣٨

(دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢١- العقيلي ، الشريف : ديوان شعره

تحقيق الدكتور زكي الخاسني

مقدمة ٢٦ ص + النص من ص ٣٣ - ٣٠٧

(مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢٢- المبرد : الكامل (الجزءان الثاني والثالث)

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الثاني ٣١٦ ص + فهرس بالموضوعات ص ٣١٩ - ٣٢٧

الجزء الثالث ٤١٤ ص + فهرس بالموضوعات ص ٤١٥ إلى ٤١٩

(مكتبة نهضة مصر ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢٣- المرتضى ، الشريف : ديوان شعره (الجزءان الأول والثاني ، يتلوها

الثالث وهو الأخير)

تحقيق رشيد الصفار

قدم له الشيخ رضا الشيبيني والدكتور مصطفى جواد

الأول فيه من الألف المقصورة إلى آخر الدال مقدمة ١٤٤ ص + النص ٣٠٢ ص + فهارس

من ص ٣٠٣ - ٣١٠

الثاني فيه من قافية الراء إلى الكاف النص ٣٧٦ ص + فهارس من ص ٣٧٧ - ٣٨٢

(مكتبة عيسى الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢٤- المرداوى : الإنصاف فى الراجح والمرجوح من الخلاف

تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى

ظهر منه خلال عام ١٩٥٨

الجزء الحادى عشر : فهرس بالموضوعات ا - ث + النص ٤٢١ ص

الجزء الثانى عشر (وهو الأخير) : فهرس بالموضوعات ا - ث + النص ٣٥٤ ص

(مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢٥- المقرئى : السلوك لمعرفة دول الملوك (القسم الثالث من الجزء الثانى)

تحقيق الدكتور محمد مصطفى زياده

تصدير ه - و + فهرس المحتويات ز - ح + النص من ص ٥٥١ - ٩٦٢ + فهرس

عامة للجزء الثانى بأقسامه الثلاثة من ص ٩٦٥ - ١٠٨٢

(مطبعة جنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، ١٩٥٨)

٢٦- المهدي ، عبد الله : أسماء الأئمة المستورين

تحقيق الدكتور حسين الهداى

مقدمة بالإنجليزية ٣ ص + نص ٦ ص

مع ترجمة النص باللغة الإنجليزية فى ١٨ ص

من منشورات معهد الدراسات الشرقية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٥٨

٢٧- الوثائق التاريخية لمصر الإسلامية ، مجموعة الوثائق الفاطمية (المجلد الأول) وثائق الخلافة وولاية العهد والوزارة

جمعها الدكتور جمال الدين الشيال

تتضمن مقدمة ودراسة للوثائق ١٧٨ ص + نص الوثائق من ص ١٨٣ - ٤١٩ + مراجع

البحث والتحقيق والفهارس من ص ٤٢٢ - ٤٨٧

(منشورات الجمعية التاريخية المصرية ، القاهرة - ١٩٥٨)

٢ - تونس

التيجانى ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد ، رحلته من سنة ٧٥٦ - ٧٥٨ هـ قدّم له ونظر فيه : حسن حسنى عبد الوهاب

مقدمة ٤٦ ص + النص ٣٩٥ ص + الفهارس من ص ٣٩٩ - ٥٠٢

نشرىات كتابة الدولة للتربية القومية والشباب والرياضة .

(المطبعة الرسمية - تونس ١٩٥٨)

٣ — السودان

البكرى ، أبو عبيد : فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

بتحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين والدكتور إحسان عباس
مقدمة من د - ت + النص من ص ٣ - ٤٠٦ + الفهارس من ص ٤٠٧ - ٥١٢
مطبوعات جامعة الخرطوم . الخرطوم ١٩٥٨)

٤ — العراق

الباقلاني : البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات

عني بتصحيحه الأب رتشارد يوسف مكارثي .
مقدمة من ص ١٢ - ٣٦ + النص من ص ١ - ١٠٨ + تعليقات إضافية من ص
١٠٩ - ١٣٦ + الفهارس من ص ١٣٧ - ١٨٠ . مع مقدمة بالإنكليزية من ص 27 - 9
(منشورات جامعة الحكمة في بغداد ٢ . طبع في بيروت - المكتبة الشرقية ، ١٩٥٨)

٥ — لبنان

١ - ابن طولون الدمشقي : الأئمة الاثنا عشر

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
مقدمة من ص ٩ - ٣٥ + النص من ص ٣٩ - ١٢٢ + الفهارس من ص ١٢٣ - ١٤١
(دار بيروت ودار صادر . بيروت ١٩٥٨)

٢ - ابن العبري : مختصر تاريخ الدول

وقف على طبعه أول مرة الأب أنطون صالحاني
النص ٢٩٩ ص + الفهارس من ص ٣٠٠ - ٣٤٥
(الطبعة الثانية - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٥٨)

٣ - ابن قيس الرقيات : ديوان

تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم
مقدمة من ص ٥ - ٧ + النص من ص ١ - ١٧٢ + الزيادات والشعر النثى ينسب
إليه في ص ١٧٤ - ١٩٩ + الفهارس إلى ص ٢٣١
(دار بيروت ودار صادر . بيروت ١٩٥٨)

٤ - الجاحظ : رسالة في الحكيم وتصويب أمير المؤمنين على بن أبي طالب
في فعله

تحقيق ش. بلا Ch. Pellat

مجلة المشرق ، المجلد ٥٢ (١٩٥٨) ص ٤١٧ - ٤٩١

٥ - السيوطي : نزهة الجلساء في أشعار النساء

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

مقدمة من ص ٥ - ١٢ + النص من ص ١٩ - ١١٣ + الفهارس من ص ١١٥ - ١٣٧
(دار المكشوف . بيروت ١٩٥٨)

٦ - الهمداني : تكملة تاريخ الطبري

نشره ألبرت يوسف كنعان في مجلة المشرق . المجلد ٥٢ (١٩٥٨) ص ٥١ - ٨٢ ؛ ٤٩٢ - ٥٣٠ .

٦ - المغرب

ديوان آخر ملوك غرناطة يوسف الثالث

نشره عبد الله كنون

مقدمة من ١ - ن + ٢٥٢ ص نص + الفهارس من ص ٢٥٥ - ٢٦٩
(مطبوعات معهد مولاي الحسن بتطوان - ١٩٥٨)

٢ - البلاد غير العربية

١ - إسبانيا

المبشر بن فانتك : مختار الحكم ومحاسن الكلم

تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي

تصدير عام من ص ١ م - ٦٧ م + النص من ص ١ - ٣٦٢ + فهارس من ص ٣٦٥ - ٣٧١
(مطبوعات المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد ، مدريد ١٩٥٨)

٢ - ألمانيا

١ - أبو نواس : ديوان

الجزء الأول . بتحقيق إيفالد فاغنر Ewald Wagner

مقدمة بالألمانية من VII - X ، تمهيد بالعربية من ج - س + النص من ص ١ - ٣٥٥
(الفهارس الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان ٢٠ - ١ - طبع بالقاهرة ١٩٥٨ ونشره
فراز شتاينر - ويسبادن)

٢ - محمود بعمره النصيري ، أخبار وروايات عن موالينا أهل البيت

عنى بنشرها : ر . شروطمان ٢٦ ص قطع كبير + ١٨ ص مقدمة بالألمانية + فهارس
(مطبوعات مجمع برلين الألماني ١٩٥٨)

٣ - إيران (١)

١ - ابن أبي ذر (محمد بن يوسف العامري النيسابوري) : السعادة

والإسعاد في السيرة الإنسانية

نشره مصوراً ، وقدم له ووضع فهارسه : مجتبى مينوى .

مقدمة بالفارسية من ص ج - ز + فهرست أقسام الكتاب من ط - كد . ثم النص مصوراً
٤٥٤ ص . + فهرست عام لأسماء الأعلام من ص ٤٥٥ إلى ٤٥٩ + مقدمة بالإنكليزية من

III - VII

(١) تكرم الدكتور مهدي بياني مدير المكتبة الوطنية بطهران فأعلمنا بهذه المطبوعات ، فله
الشكر .

(منشورات جامعة طهران . رقم ٤٥٣ . طبعة فرائز شتاير - ويسبادن ١٩٥٨)

٢ - الحراني ، أبو محمد حسن : تحف العقول عن آل الرسول

صححه على أكبر غفاري

طهران ١٩٥٨

٣ - الساوي ، عمر بن سهلان : البصائر النصيرية في المنطق

طهران ١٩٥٨

٤ - تركيا (١)

١ - ابن خلدون : شفاء السائل لتهديب المسائل

عارضه بأصوله وعلق حواشيه وقدم له : محمد بن تاويت الطنجي

مقدمة عربية ١ - قا + ١٩٢ المتن والفهارس + ١٢ ص مقدمة تركية .

(منشورات كلية الإلهيات بجامعة أنقرة رقم XXII ، استامبول ١٩٥٨)

٢ - ثابت بن قرة : رسالة في الحجة المنسوبة إلى سقراط في المربع وقطره

نشرها Ayden Sayib في مجلة Belleten . أنقرة . المجلد ٢٢ (١٩٥٨) ص

527 - 549 باسم Sabit Ibn Kurra nin Pitagor teorbinini tamimi

عن مخطوطة أياصوفيا رقم ٤٨٣٢ .

(١) تكريم الأستاذ أحمد آتش فأعلينا بهذه المطبوعات . فله الشكر .

الفهارس وقوائم المخطوطات (١)

فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات الجزء الثالث قسم العلوم (القسم الأول) الهيئة - الفلك - التنجيم

وضعه المستشرق الألماني الدكتور باول كوتتش
مقدمة من ص ٣ - ٤ + أسماء الكتب من ص ٥ - ١١٠ + فهرس بأسماء المؤلفين من
ص ١١٣ - ١١٦

فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى)
القسم الثاني (الجزء الثاني)

القسم الثاني (الجزء الثاني)
اعتنى بتأليفه ي . علوش ، وعبد الله الرجراجي ٤٥٨ ص .
الرباط ١٩٥٨
مطبوعات معهد الأبحاث المغربية العليا (٦٣)

قائمة مخطوطات دار الكتب بالمنصورة

نشرها عبد الرحمن عبد التواب
مجلة معهد المخطوطات (المجلد الرابع ١٩٥٨) ص ٢٥٩ - ٣٠٠

المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي . المخطوطات الأدبية

لكوركيس عواد
مجلة سومر . المجلد الرابع عشر (١٩٥٨) ص ١٢٧ - ١٧٩

(١) نذكر هنا الفهارس والقوائم التي علمنا أنها ظهرت في عام ١٩٥٨ .

الفهرس

صفحة

المخطوطات العربية في العالم :

٣	خزانة القرويين ونوادرها العابد الفاسي
١٧	المخطوطات العربية في بولونيا للمستشرق البولوني ف . كويالك
٢٣	فهرس الخزانة الغروية بالنجف للدكتور حسين علي محفوظ

التعريف بالمخطوطات :

٣١	ابن رشيد الفهرى ورحلته إلى المشرق محمد الفاسي
٤٣	قصة من الأدب الشعبي الأندلسي الدكتور صلاح الدين المنجد
٥٧	مواد أندلسية جديدة من الروض المطار » » » »
٥٩	مخطوطات أرسطو بالعربية الدكتور عبد الرحمن بدوى
٦٩	المكتبات وهواة الكتب في إسبانية الإسلامية (٢) الدكتور جمال محرز
١٠٣	برنامج شيوخ ابن الفخار الرعنى إبراهيم شيوخ

نقد الكتب :

١٤٥	المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة الأستاذ ه . ريتز
١٤٥	شرح كتاب السير الكبير » » » »
١٤٦	تاريخ أحمد باشا الجزائر الدكتور بشر فارس
١٤٧	أسنى المتاجر في بيان من غلب على وطنه النصارى الدكتور صلاح الدين المنجد
	ولم يهاجر . وما يترتب عليه من العقوبات والزواج
١٤٨	مشاهدات لسان الدين بن الخطيب في بلاد الغرب والأندلس الدكتور صلاح الدين المنجد
١٤٩	معجم المؤلفين : تراجم مصنفى الكتب العربية » » » »
١٥٠	كتاب الروضتين في أخبار الدولتين » » » »
١٥٤	سركات أبي فواس » » » »
١٥٧	رسائل ابن الأثير » » » »
١٥٨	الأئمة الاثنا عشر لابن طولون فؤاد سيد
١٥٩	الاشتقاق لابن دريد الدكتور صلاح الدين المنجد

نشاط معهد المخطوطات :

التقرير الفني الذي قدمه السيد مدير المعهد	١٦١
عن رحلته إلى المغرب	...
معجم ما نشر من المخطوطات العربية	١٩٥
الفهارس وقوائم المخطوطات	٢٠٦
فهرس العدد	٢٠٧

مَجَلَّة
مِغْنَمَةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

الجزء الثاني

المجلد الخامس

جمادى الأولى ١٣٧٩

نوفمبر ١٩٥٩

مجلة
معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية
وتعنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر فى أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة

الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرشاً

المخابرات والمقالات ترسل باسم :

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

باب اللوق — القاهرة

صورة الصلاف تمثل : برج حربى من كتاب الأنيق فى المجانيق
لابن أرفبغا الزردكاش مخطوطة أحمد الثالث - استانبول

المخطوطات العربية في العالم
نوادير مخطوطات
الخزائن الخاصة بدمشق

كان معهد المخطوطات قد أوفد في عام ١٩٤٧ بعثة إلى دمشق للاطلاع على المخطوطات العربية في مكتباتها . وأتيح لها أن تزور يومئذ بعض الخزائن الخاصة وأن تسجل نوادر ما فيها . ونحن نقدم هنا قائمة بما سجلته البعثة يومئذ :

١ - خزانة أبي اليسر عابدين مفتي دمشق

- ١ - أودية الأدوية (كتاب في الصيدلة) ، للحسين التفليسي
- ٢ - البديع في الأصول ، لأحمد بن علي « ابن الساعاتي » . نسخة كتبت حوالى القرن العاشر .
- ٣ - تخريج أحاديث الهداية ، لعلي المارديني الملقب بالتركماني . نسخة كتبت حوالى القرن الثامن .
- ٤ - الكواكب المنيرة الجامعة في تراجم المجتهدين من الأئمة الأربعة ، للعجلوني الدمشقي . نسخة كتبت سنة ١١٥٩ هـ .
- ٥ - التعريف والإخبار بتخريج أحاديث كتاب الاختيار . نسخة كتبت سنة ٨٦٠ هـ .
- ٦ - تفسير ألفاظ الترمذي . نسخة كتبت سنة ٨٤٠ هـ .
- ٧ - تلخيص الجامع الكبير المسمى الوجيز الجامع لمسائل الجامع ، لصدر الدين سليمان بن العز الحنفي . نسخة كتبت حوالى القرن الثامن .
- ٨ - جامع المضمورات والمشكلات « شرح القدوري » ، ليوسف ابن عمر الصوفي المعروف بنميرة .

- ٩ - جامع البيان في تفسير القرآن ، لنور الدين السيد معين بن السيد
صفي الدين .
- ١٠ - جزء من قانون ابن سينا ، بخط ابن جميع الطبيب بالقرن السادس .
- ١١ - حاشية الأشباه والنظائر « جزءان » ، لمحمد بن محمد بن يحيى
« التاجي » . نسخة كتبت حوالي القرن العاشر .
- ١٢ - خلاصة مذهب الدروز ، جمع : أبي الخير عابدين .
- ١٣ - خواص المعادن والأحجار ، لأحمد بن يوسف . كتبت
سنة ٩٢٩ هـ .
- ١٤ - خير مطلوب في العلم المرغوب ، لجمال الدين محمود بن أحمد
الخصيري البخاري . كتبت سنة ٦٣٦ هـ .
- ١٥ - الدر المنتقى بشرح الملتقى ، للعلائي « علاء الدين الحصكفي » .
 بخط المؤلف .
- ١٦ - الدرة الثمينة في أحكام الملاح والسفينة ، لحسن بن عبد الله
الأزهري . كتبت حوالي القرن العاشر .
- ١٧ - ذخيرة العقبي على صدر الشريعة العظمى ، ليوسف بن جنيد
المعروف بأخي جلبي . كتبت حوالي القرن العاشر .
- ١٨ - رسائل الدروز - الجزء الأول - من سبعة أجزاء . كتبت
في القرن التاسع .
- ١٩ - رسائل الدروز « النساء - الرضا والتسليم ... إلخ » ١٧ رسالة .
 بخط أبي الخير عابدين .
- ٢٠ - رسالة خلاصة مذهب الدروز (أسئلة وأجوبة) . نسخة حديثة .
- ٢١ - الروض الندي في ذكر الحوض المحمدي ، لمحمد بن أبي بكر
عبد الله بن محمد زاده . نسخة مكتوبة بخط المؤلف .
- ٢٢ - الزيادات ، لمحمد بن الحسن الشيباني . نسخة نادرة كتبت
سنة ٨٠٧ هـ .

٢٣ - السير الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني . نسخة كتبت سنة ١١٥٨ هـ .

٢٤ - شرح الكشاف للطبي ، نسخة مكتوبة حوالى القرن السادس .

٢٥ - شرح الجامع الصغير ، للبخارى « حسام الدين عمر البخارى » .
نسخة مكتوبة حوالى القرن العاشر .

٢٦ - شرح الجامع الصغير ، للبزدوى . نسخة مكتوبة حوالى القرن الثامن .

٢٧ - شرح كتاب أدب القاضى للخصاف ، لحسام الشهيد . نسخة كتبت حوالى القرن الثامن .

٢٨ - شرح كتاب الخراج لأبى يوسف (جزءان) ، لعبد العزيز الرجبى . نسخة حديثة .

٢٩ - شرح المنهج لتركيا الأنصارى (جزءان) ، للداوودى (محمد) .
نسخة مكتوبة بخط المؤلف .

٣٠ - صفوة التفاسير ، لملا أبو بكر أحمد بن داوود . نسخة كتبت سنة ١٢٧٣ هـ .

٣١ - طبقات المفسرين ، للداوودى المالكي . نسخة كتبت فى القرن العاشر .

٣٢ - فتاوى تقي الدين السبكي . نسخة كتبت بخط المؤلف .

٣٣ - فتاوى شيخ الإسلام ابن قاضى شعبة . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .

٣٤ - قنية الفتاوى ، للزاهدى (معتزلى) . نسخة كتبت حوالى القرن الثانى عشر .

٣٥ - قصة قرقيسون وما جرى لها مع حمامة الذهب . نسخة كتبت حوالى القرن العاشر .

٣٦ - كتاب أدعية درزية « أوله مرثية عمار بن ياسر » . نسخة حديثة .

٣٧ - كتاب الأسرار (فى الخلاف) ، لعبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسى . نسخة كتبت حوالى القرن العاشر .

- ٣٨ - كتاب إثمار الإنصاف وآثار الخلاف ، ليوسف بن جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي . نسخة كتبت حوالى القرن العاشر .
- ٣٩ - كتاب الدول الإسلامية - ينتهى سنة ٧٤٤ ، للذهبي ، نسخة مكتوبة فى القرن التاسع .
- ٤٠ - كتاب فى مواضيع مختلفة فى الطب فى تمديد البول . نسخة مكتوبة فى سنة ٩٧٣ هـ .
- ٤١ - كمال الدراية ، شرح النقاية ، مختصر الوقاية ، لثقى الدين ابن عباس الشمنى . نسخة كتبت سنة ٨٨٨ هـ .
- ٤٢ - ماهية الأدوية للمداواة . نسخة كتبت فى القرن التاسع .
- ٤٣ - مجموع رسائل للسادات السبكية - بخط أيديهم -
- ٤٤ - مجموع رسائل أوله الرسالة الدامغة للفاقد ، الرد على النصيرى . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .
- ٤٥ - مجموعة رسائل أخرى فى الدروز والتيامنة والنصيرية .
- ٤٦ - مجموع فى خط علم القراءة . نسخة بخط محمد بن موسى بن عمران المقدسى .
- ٤٧ - مختلف الرواية ، للسمرقندى . نسخة كتبت فى القرن الحادى عشر تقريباً .
- ٤٨ - معين المفتى ، لطمرطاش . نسخة كتبت فى سنة ١٠٧٨ هـ .
- ٤٩ - مناقب أبى حنيفة . نسخة كتبت فى سنة ٩٨٤ هـ .
- ٥٠ - الموسوم بكشف الحقائق (عن الدروز) . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .
- ٥١ - ميثاق ولى الزمان ومعه ثلاث رسائل . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .
- ٥٢ - نسخة السجل (دروز) جزآن . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .

- ٥٣ - نظم السيرة النبوية : يبدأ بسيرة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى بني أسد . نسخة كتبت حوالى القرن السابع .
- ٥٤ - يعقوب باشا على صدر الشريعة (فقه) . نسخة كتبت في سنة ٩٧٨ هـ .

٢ - خزانة السيد سعيد حمزة نقيب الأشراف

- ١ - الإبريز لابن المبارك ، لأحمد بن المبارك . نسخة كتبت في سنة ١٢٤٧ هـ .
- ٢ - الأخلاق ، للشيخ محي الدين بن العربي . نسخة كتبت حوالى سنة ١٣٢٢ هـ .
- ٣ - أدب الأوصياء ، للمولى على بن أحمد بن محمد الجمالى . نسخة كتبت سنة ١٢٩٠ هـ .
- ٤ - إرشاد العمال فيما يطيب في يوم عاشوراء ، للدمياطى . نسخة مكتوبة حوالى : سنة ١٢٠٠ هـ .
- ٥ - إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض ، للماردينى . نسخة كتبت سنة ٩٩٠ هـ .
- ٦ - أسباب النزول ، لعله للواحدى . نسخة كتبت سنة ٦٦٩ هـ .
- ٧ - الأشباه والنظائر ، للإمام السيوطى . نسخة كتبت سنة ١١٣٧ هـ .
- ٨ - الإشراق فى المذاهب الأربعة . نسخة كتبت سنة ٩٤٢ هـ .
- ٩ - آكام المرجان فى أحكام الجان ، للقاضى بدر الدين الشبلى . نسخة كتبت حوالى القرن الثامن .
- ١٠ - التذكرة الحسينية فى ذى الرتب السنية ، للسيد حسين بن حمزة . نسخة كتبت سنة ١١٧٥ هـ .
- ١١ - تذكرة المرشدى . نسخة كتبت فى القرن العاشر تقريباً .

- ١٢ - ترتيب الأصول المنيفة ويعنى بها أصول أبي حنيفة . نسخة
كتبت في سنة ١١٠٤ هـ .
- ١٣ - التشويق إلى البيت العتيق ، لمحج الدين الطبرى . نسخة كتبت
في القرن التاسع .
- ١٤ - تعطير الأنام في تعبير الأحلام ، لعبد الغنى النابلسى . نسخة
كتبت سنة ١٠٩٦ هـ .
- ١٥ - تفسير جزء عم . نسخة كتبت حوالى القرن العاشر .
- ١٦ - تفسير الفيض الهندى (بالحرف المهمل) ، لأبى الفضل الهندى .
كتبت سنة ١٢٠٠ هـ تقريباً .
- ١٧ - تفسير الماوردى (المجلد الرابع) ، لأبى الحسن على بن حبيب
الماوردى . كتبت سنة ١٢٠٠ هـ .
- ١٨ - التهذيب . نسخة كتبت سنة ١٠٧٠ هـ .
- ١٩ - جامع الصدر الشهيد (رتب به الجامع الصغير للشيبانى) ،
للإمام محمد الشيبانى . نسخة كتبت ٧٣٦ هـ .
- ٢٠ - جامع الفتاوى ، للبكشهرى . نسخة كتبت سنة ٩٨٣ هـ .
- ٢١ - جامع الفتاوى ، لفرق أمره الحملى . نسخة كتبت في القرن
العاشر .
- ٢٢ - حاشية على السراجية ، لبديع الدين . نسخة كتبت سنة ٧٦٦ هـ .
- ٢٣ - حاشية على عقائد النسفى ، لابن أبى شريف . نسخة كتبت
سنة ١١٣٩ هـ .
- ٢٤ - حاشية الكواكبى على رسالة طاش كبرى . نسخة كتبت
حول الألف .
- ٢٥ - حواشى الخير الرملى على المنح . نسخة كتبت
سنة ١٠٩١ هـ .

٢٦ - الحياة في شرح شروط الصلاة ، لابن كمال باشا . نسخة كتبت نحو سنة ١٢٠٠ هـ .

٢٧ - خواتم الحكم من لطائف العلوم . نسخة كتبت نحو الألف .

٢٨ - الدر اليتيم في بيع مال اليتيم ، لعبد الغنى السادات . نسخة كتبت في أوائل القرن الرابع عشر .

٢٩ - ديوان السيد عبد الكريم حمزة . نسخة كتبت سنة ١٣٣٢ هـ .

٣٠ - ذخيرة الخير فيما سئل عنه محمد باقر وعمر باجسير ، لجمل الليل . نسخة كتبت سنة ١٢١٣ هـ .

٣١ - رسالة تأديب المتمردين في نجاة أبوى الرسول عليه الصلاة والسلام . نسخة كتبت سنة ١١٤٣ هـ .

٣٢ - رسائل في أحكام الحيطان (اسمها مراصد الحيطان) ، لصنع الله بن على الحنفى النقشبندى . نسخة كتبت نحو سنة ١١٦٢ هـ .

٣٣ - رسالة في معنى لفظ الجلالة ، للإمام الغزالى . نسخة كتبت سنة ١١٩٥ هـ .

٣٤ - رقائق باللغة الفارسية . نسخة كتبت في القرن العاشر تقريباً .

٣٥ - سلوك العارفين للسلمى ومعه عيوب النفس له أيضاً . نسخة كتبت سنة ١٣٠٩ هـ .

٣٦ - السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ، لم يذكر مؤلفه ، ويقول صاحب الكشف إنه للطبرى . نسخة كتبت سنة ٨٦١ هـ .

٣٧ - السير والسلوك ، للشيخ قاسم الحافى . نسخة كتبت نحو ١١٠٠ هـ .

٣٨ - شرح الأجرومية ، لعلى الأندلسى المعروف بالكندى . نسخة كتبت سنة ١١٥٨ هـ .

٣٩ - شرح إيساغوجى ، للعطار . نسخة كتبت نحو سنة ١٢٥٠ هـ .

٤٠ - شرح تنوير الأبصار المسمى مطالع الأنوار ولوامع الأفكار ،
للشيخ إسماعيل بن عبد الباقي المعروف بابن اليازجي . نسخة كتبت نحو
سنة ١١٠٠ هـ .

٤١ - شرح ديوان ابن الفارض ، للشيخ عبد الغنى النابلسي . نسخة
كتبت بخط المؤلف سنة ١١٢٣ هـ .

٤٢ - شرح السراجية ، لشهاب الدين أحمد بن محمود السيراسي .
نسخة كتبت سنة ٩١١ هـ .

٤٣ - شرح السراجية ، لابن كمال باشا . نسخة كتبت سنة ٩٨٣ هـ .

٤٤ - شرح عقيدة الطحاوية ، لنجم الدين منكوبرسي الإيامي الناصري .
نسخة كتبت في القرن السابع .

٤٥ - شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع النظم والشرح ،
للعلامة السيوطي . نسخة كتبت سنة ١١٨٠ هـ .

٤٦ - شرح مجمع البحرين ، لعبد اللطيف أمين الدين . نسخة كتبت
سنة ٧٣٧ هـ .

٤٧ - شرح المحيية ، للشيخ عبد الغنى النابلسي . نسخة كتبت
سنة ١٢٩٣ هـ .

٤٨ - شرح المفتاح (مهمش وعليه تعليقات كثيرة جداً) ، للعرجاني .
نسخة كتبت سنة ٨٣٠ هـ .

٤٩ - شرح مقدمة أبي الليث ، للإمام ابن أيدغمش القرماني .
نسخة كتبت حول سنة ١١٠٠ هـ .

٥٠ - شرح مواقع النجوم لمحيي الدين بن العربي رضي الله عنه ،
لحسن بن موسى الكردي . نسخة كتبت سنة ١٣٠٠ هـ .

٥١ - شرح منظومة النسفي ، للؤلؤي البخاري . نسخة كتبت
سنة ٦٦٠ هـ .

٥٢ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض . نسخة كتبت
سنة ٨٤٦ هـ .

٥٣ — شفاء الغليل بفتاوى الحايك ، لإسماعيل الحايك . نسخة كتبت سنة ١٢٨٧ هـ .

٥٤ — غنية الطالب شرح رسالة الصديق لعلى بن أبي طالب لمحمود افندي حمزة . نسخة كتبت سنة ١٣٢١ هـ .

٥٥ — فتاوى الأسكوبي ، وخزانة الفقه للسمرقندي ، وأحكام الناطقي ، وترجيح البيئات لغلام البغدادى . نسخة كتبت نحو سنة ١٢٠٠ هـ .

٥٦ — فتاوى الحانوتى ، محمد بن سراج الدين . نسخة كتبت فى القرن العاشر .

٥٧ — فتاوى الشلبى ، على بن الشيخ أحمد بن الشيخ شهاب الدين الحنفى . نسخة كتبت سنة ١١٢٩ هـ .

٥٨ — فتح الغفور شرح منظوم القبور ، للسيوطى . نسخة كتبت سنة ١٠٨٤ هـ .

٥٩ — فتح الودود على سنن أبي داود ، لأبى الحسن السندى . نسخة كتبت حول سنة ١٠٠٠ هـ .

٦٠ — فرائد القلائد مختصر شرح الشواهد ، للعينى . نسخة كتبت سنة ١٠٥٦ هـ .

٦١ — فوائد ومواعظ . نسخة كتبت نحو ١٢٠٠ هـ .

٦٢ — فى تحريم الغيبة وما فيها من العقوبات ، لأبى عبد الله الحسن ابن نصر بن خميس . نسخة كتبت فى القرن التاسع .

٦٣ — قصد السبيل ، للإمام الملا إلياس الكورانى . نسخة كتبت حول سنة ١١٠٠ هـ .

٦٤ — القواعد السنوية فى قراءة حفص عن عاصم عن طريق الشاطبية ، للعدوى الصالحى الدمشقى . نسخة كتبت سنة ١١٤٠ هـ .

٦٥ — كتاب البزدوى . نسخة كتبت نحو الألف .

٦٦ — كشف القناع على تحفة الأسماع ، (المتن) للسيد نسيب حمزة (والشرح) لابنه السيد محمود حمزة . نسخة كتبت ١٣٢١ هـ .

- ٦٧ - كشف اللثام ورشف المدام شرح عمدة الأحكام ، لمحمد السفاريني الحنبلي . نسخة كتبت سنة ١١٦٩ هـ .
- ٦٨ - كشف اللثام في شرح هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام ، (المتن) لعمر الغزي (والشرح) للبطار . نسخة كتبت سنة ١٢٧١ هـ .
- ٦٩ - كليات أبي البقاء . نسخة كتبت نحو سنة ١٢٠٠ هـ .
- ٧٠ - لسان الحكام ومعه التتمة وتعارض البيئات ، الأول لابن الشحنة ، والثاني لبرهان الدين العدوى ، والثالث لغانم البغدادي . نسخة كتبت سنة ١٢٠٠ تقريباً .
- ٧١ - لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام ، لعبد الرزاق الكاشاني . نسخة كتبت سنة ١٢٩٣ هـ .
- ٧٢ - مجموع أوله القوائد المخصصة ، به عشر رسائل ، لابن عابدين صاحب الحاشية على الدر . نسخة كتبت سنة ١١٢١ هـ .
- ٧٣ - مجموع به القنية والأشباه وقيمة الدهر ، الأول للزاهدي ، والثاني لابن نجم ، والثالث للترغاني . كتبت سنة ١١٥٦ هـ .
- ٧٤ - مجموعة رسائل ، لابن نجم . نسخة كتبت سنة ١١٠٠ هـ .
- ٧٥ - مجموع فيه رسالة لأبي نصر الفارابي فيما ينبغي أن يقدم قبل تعلم الفلسفة المأخوذة عن أرسطو - ويلها رسالتان الأولى عيون المسائل في الفلسفة لأبي نصر أيضاً ، والثانية لابن سينا . نسخة كتبت سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٧٦ - مجموعة الفتاوى . لعلي افندي ، لعلي افندي شيخ الإسلام بشمقجي زاده . نسخة كتبت نحو ١١٠٠ هـ .
- ٧٧ - مجموعة الفتاوى العمانية الحامدية المسماة مغني المفتي عن جواب المستفتي ، لحامد العمادي .
- ٧٨ - مجموع معروضات أبي السعود . وغيرها وفيه ضمانات فضيل ، ورسالة في الإبراء العام للشيخ حسن الشرنبلالي وهي بخط يده ، وإجازتان من عبيد الله البهلولى . نسخة كتبت سنة ١٠٤٥ هـ .

٧٩ - مجموع / مهمات المفتى ، والسيف المشهور على الزنديق وشاتم الرسول صلى الله عليه وسلم ، الأول لابن الكمال ، والثاني لابن أخوين .
نسخة كتبت سنة ٩٤٤ هـ .

٨٠ - مجموع / ميزان المدعين ، ملجأ القضاة عند تعارض البيئات ، مجمع ترجيح البيئات ، الأول لابن الأسيرى ، والثاني لابن غانم البغدادى ، والثالث للبسنوى ، نسخة كتبت سنة ١٢٦٧ هـ .

٨١ - مختارات النوازل ، للإمام برهان الدين على المرغينانى صاحب الهداية سنة ٩٨٨ هـ .

٨٢ - مختصر إحياء علوم الدين للغزالي ، اختصار : الغزالي نفسه .
نسخة كتبت في القرن العاشر .

٨٣ - مصحف شريف . نسخة كتبت حول القرن العاشر .

٨٤ - المطالع السعيدة في شرح الألفية المسماة بالفريدة ، للإمام السيوطى . نسخة كتبت سنة ١١٦١ هـ .

٨٥ - معراج الوصول في شرح منهاج الأصول : المتن للبيضاوى ، والشرح لمجد الدين الأيكي ، ألفه القزويني كما ذكر في خطبته نسخة كتبت سنة ٨٦٨ هـ .

٨٦ - المغرب عن عجائب المغرب « ناقص » (عمله سنة ٥١٠) ،
لمحمد بن عبد الرحيم بن سليمان الغرناطى . نسخة كتبت سنة ٩٨٤ ، بخط مغربي .

٨٧ - معيار الأدب شرح نهاية البهجة في النحو ، للسيد إبراهيم بن السيد محمد بن حمزة الحراني . نسخة كتبت ١٢٠٠ تقريباً .

٨٨ - منتخب من ابن أبي الدنيا القرشي ، المنتخب : محمد بن محمد ابن عيسى بن موسى سنة ٨٢٩ هـ .

٨٩ - منتخب من كتاب التحبير ، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري . نسخة كتبت حول القرن العاشر .

٩٠ - (المنح) شرح تنوير الأبصار ، لمحمد بن عبد الله الغزى القمراثي . نسخة كتبت سنة ١١٢٨ هـ .

- ٩١ - مهمات المفتين ، لابن كمال باشا . نسخة بخط المؤلف .
- ٩٢ - الموازين للشعراني / تنبيه العقول للكوراني / رسالة وحدة الوجود للنابلسي / شرح الصلوات للبغدادى / منهل الصفا للعلوانى ، نسخة مكتوبة سنة ١١٩١ هـ .
- ٩٣ - نتائج الأفكار شرح البردة ، ليحيى بن منصور بن يحيى الحسينى . نسخة كتبت سنة ١٢٠٠ هـ .
- ٩٤ - التتف ومعه رسالة فى توجيه التشبيه الذى يتضمنه قولنا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - لابن كمال باشا - ومعه رسالة أخرى فى اصطلاحات الفقهاء لعلى بن جلبي ، لشرف الدين قاسم الدمراحي الحنفى نسخة كتبت نحو القرن العاشر .
- ٩٥ - نجاة الغريق فى الآيات والأحاديث الواردة فى حق أبى بكر الصديق . نسخة كتبت سنة ١٣٠٠ تقريباً .
- ٩٦ - نزهة ذوى الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب ، لأبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم المقدسى . نسخة كتبت سنة ٩٣١ هـ .
- ٩٧ - نسبة السادة آل حمزة ، للسيد محمد سعدى بن السيد عبد الرحمن . نسخة كتبت ١٠٧٣ تقريباً .
- ٩٨ - النصائح والوصايا لعبد الوهاب الشعراني نسخة كتبت فى القرن الثانى عشر تقريباً .
- ٩٩ - نظم الشاطبية فى القراءات ، للشاطبى . نسخة كتبت فى القرن الثامن تقريباً .
- ١٠٠ - نهج النجاة فى المسائل المنتقاة ، لمحمد بن حمزة الحرانى . نسخة كتبت بخط المؤلف سنة ١٠٨٠ .
- ١٠١ - نهج النجاة ، للسيد محمد بن حمزة الشهير بالحمزاوى نقيب الأشراف بالشام . نسخة كتبت سنة ١٠٨٨ هـ .

١٠٢ - النهر شرح الكنز ، لشيخ الإسلام عمر بن نجيم ، نسخة كتبت نحو سنة ١٠٠٠ هـ .

١٠٣ - هذه أسئلة وأجوبة الأسئلة ، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني . نسخة كتبت سنة ١٠٠٠ هـ .

٣ - خزانة المرحوم الأستاذ عبد القادر المغربي

١ - تاريخ دول الإسلام ، للذهبي . نسخة قريية عهد من المؤلف .
٢ - تحفة الظرفا في تواريخ الملوك والخلفاء / أرجوزة وصل بها إلى زمان المستعين بالله ومعها الذيل عليها من نظم محمد الباعوني ، لمحمد بن أحمد الباعوني . نسخة كتبت سنة ١٠٥٣ هـ بخط نور الدين .

٣ - التنقيب على ما في المقامات من الغريب - من المقامة العشرين إلى الخمسين (وكتب في بعض صفحاته السفر عن الغريب وما دانه) ، لابن ظفر المكي . نسخة كتبت سنة ٥٨٧ هـ بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم .
٤ - الجفر الجامع والنور اللاح ، لكمال الدين أبي سالم محمد بن طلحة النصيبي . نسخة كتبت ١١٦٦ هـ .

٥ - ديوان ابن حجر العسقلاني (منتخب مما نظمه ابن حجر) ، نسخة كتبت سنة ١٠٣٣ هـ بخط أبي بكر العمرى ، من خط المؤلف .

٦ - ذيل النفعة ونيل المنحة ، لمحمد بن السمان نسخة من عصر المؤلف .

٧ - الزاهر ، لأبي الحسن على بن محمد بن فرحون القيسي القرطبي وهو أبو صاحب الديباج المذهب . نسخة كتبت سنة ١٠٦٨ هـ بخط عبد الحى ابن أحمد بن العماد .

٨ - سقط العقيان والحلى لعروس ديوان ابن العلا ، أو ضوء الفن من سقط الزند ، لمحمد الدرا الدمشقي . نسخة كتبت سنة ١٠٩٥ هـ .

٩ - شرح ديوان الخنساء . نسخة كتبت سنة ١١٤٥ هـ بخط محمد الرسامى .

- ١٠ - الفضل الميين في الصبر عند فقد البنات والبنين ، لمحمد شمس الدين ابن يوسف الدمشقي الصالحى . نسخة كتبت سنة ٩٩٧ هـ .
- ١١ - قطعة كبيرة من خريدة العصر ، للعماد الكاتب . نسخة كتبت سنة ١٠٣٣ بـخط أبى بكر العمري .
- ١٢ - القاعدة في العقود ، لابن تيمية . نسخة كتبت حوالى القرن التاسع .
- ١٣ - كتاب فرقد الغربا وسراج الأدبا ، لجمال الدين والدنيا الحسن الشهير بالجانيني . نسخة كتبت سنة ١٠٨٠ هـ .
- ١٤ - اللباب فى تسليية المصاب ، للماتريدى .
- ١٥ - اللؤلؤ المتثور فى نصيحة ولاية الأمور ، لنور الدين العراقى ، نسخة كتبت سنة ١٠٢٧ هـ .
- ١٦ - اللؤلؤ الرطب على قصيدة كعب - الأول ، لمحمد النصرى الطرابلسى . نسخة كتبت سنة ١٢٠٨ هـ بـخط المؤلف .
- ١٧ - اللؤلؤ الرطب على قصيدة كعب - الثانى ، لمحمد النصرى الطرابلسى . نسخة كتبت سنة ١٢٠٨ هـ بـخط المؤلف .
- ١٨ - مراصد الاطلاع فى أسماء الأمكنة والبقاع ، لصنى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق . نسخة كتبت قبل سنة ٨٧٨ ، منقولة من خط المصنف .
- ١٩ - منهاج الدكان ، لكوهين العطار الإسرائيلى . نسخة كتبت سنة ٧٦٤ بـخط أبى شامة محمد بن محمد بن الحاج .
- ٢٠ - منتخبات من كتب الأدب تحوى أسفاراً وأقوالاً وأفانين . نسخة كتبت فى القرن الثانى عشر .
- ٢١ - نفع الطيب ، للمقرى . نسخة كتبت سنة ١١٤٤ هـ .

برلين ، الثانى (برلين ١٩٥٠) مخطوطات غوطا ، الثالث (برلين ١٩٥٦)
مخطوطات مكنتبات درسدن Dresden ، لينزيغ Leipzig ، ومونيخ München
إن فهارس المجموعات الألمانية نشرت ، بلا استثناء ، منذ عهد بعيد ،
وأكثرها منذ القرن التاسع عشر . ولم تنقطع المكنتبات عن شراء مخطوطات
جديدة عربية أو شرقية ؛ وقد سجلت هذه المشتريات الجديدة فى قوائم يفيد
منها المكنتيون . على أنه لم تنشر لها فهارس إضافية .

وفى عام ١٩٥٥ ، اقترحت أن تحصى ثم تفهرس جميع المخطوطات
الشرقية الموجودة فى مكنتبات ألمانيا التى دخلت المكنتبات بعد ظهور فهارسها .
وقد قبلت الجهات المختصة هذا الاقتراح وبدى بتنفيذه . وقد تبين نتيجة
لبحث أولى أن هناك ما يقرب من ١٤ ألف مخطوط شرقى غير مفهرس ،
توجد فى ألمانيا بشطريها . وهذه المخطوطات الموزعة فى عدد كبير من المكنتبات
صنفت حسب لغاتها . وعهد إلى العلماء المختصين بوضع فهارسها حسب
اختصاصهم . إما بأنفسهم وإما بالاستعانة بالخبراء ، والعمل جارى فى فهرسة
المخطوطات العربية منذ عام . ويديره الأستاذ Otto Spies الأستاذ فى
جامعة بون ، والأستاذ رودلف سلهايم R.Sellheim الأستاذ بجامعة
فرانكفورت ، وبمساعدة الدكتور إيفالد فاغر Evald Wagner من جامعة
ميانصة Mainz

أما نشر المخطوطات العربية التى يعد ناحية هامة من نشاط المستشرقين
الألمان منذ أجيال ، فقد رجع إليه بعد الحرب الثانية رغم جميع الصعوبات
التي أحدثتها الحرب ، وخاصة فى المكنتبات العلمية والمطابع . عدا العقبات
الاقتصادية والمالية . وأشهر السلاسل التى تصدر الآن هى المكتبة الإسلامية
التي أسسها منذ ثلاثين سنة الأستاذ هلمت ريتير H.Ritter والتي يديرها
اليوم البرت ديتريش A.Dietrich .

فى عام ١٩٤٥ حقق هنرى كوربان H.Corbin مجموعة الحكمة
الإلهية للسهروردي . وفى عام ١٩٤٩ صدر الثانى من الوافى بالوفيات ، ثم

صدر في عام ١٩٥٣ الثالث منه . وظهر الرابع هذا العام ، كلها بتحقيق الأستاذ
.S. Dedering

وكان برنارد لوين B. Lewin . قد أصدر الثالث من ديوان ابن المعتز
عام ١٩٥٠ . والرابع منه عام ١٩٤٥ .

وفي عام ١٩٥٦ نشر هانس فير H. Wehr كتاب الحكايات العجيبة
والأخبار الغريبة . عن مخطوطة أيا صوفيا .

ونشر إيفالد فاغنر E. Wagner . ديوان أبي نواس الذي صدر
الأول منه عام ١٩٥٨ .

ونشر فليشهامر M. Fleischhammer . كتاب مشاهير علماء الأمصار
لابن حبان البستي هذا العام .

ويحضر رودلف سلهايم R. Sellheim الآن نشر كتاب ابن عبيد الله
المرزباني .

وحققت السيدة سوسن ويلزر Wilzer . كتاب مختصر طبقات المعتزلة .
لأحمد بن يحيى المرتضى . وهو يطبع الآن في بيروت .

وإلى جانب المكتبة الإسلامية ، نجد السلسلة التي يصدرها مجمع العلوم
والآداب في ميانصة Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission
فقد صدر منها : كتاب فواتح الجمال وفواتح الجلال ، لنجم الدين كبرى .
حققه فريتز ماير F. Meier .

وكتاب العاقل الحسالى والمرخص الغالى ، لصفي الدين الحلبي . حققه
ويلهم هونرباخ W. Hoenerbach .

وكتاب السموم للخابر بن حيان . طبع مصوراً . مع ترجمة ألمانية لسيجل
Siggel أصدرها قبل وفاته ، في الربيع الماضي .

وكذلك أسهم مجمع العلوم في برلين في نشر النصوص في السنوات الأخيرة .
فقد صدر في عام ١٩٥٣ الرسالة المحيطة لجمشيد بن مسعود الكاشي . مع شرح
كتبه المرحوم Paul Luckey . ونشر رودلف شتروطمان R. Strothmann

رسالتين عن النصيرية الأولى مجهولة العنوان والمؤلف 19 Kiel, Arab. ؛
والثانية رسالة للشيخ محمود بأمره الحسين النصيرى .

وكان شتروطمان نفسه ، قد نشر بين عام ١٩٤٤ و ١٩٥٥ فى منشورات
مجمع العلوم فى غوتنجن . كتاب مزاج التسليم ، وهو تفسير لإسماعيلى للقرآن .
وكذلك نشر عام ١٩٤٦ فى مجلة « الإسلام Der Islam المجلد ٢٧ »
كتاب سبيل الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فالتق الإصباح ، المعروف
بمجموع الأعيان ، لأبى سعيد ميمون بن القاسم الطبرى النصيرى .

ونشر أوتوشيس ، وهونرباخ الترجمة الألمانية لفقهِ النصيرية ، لابن
الطيب فى أربعة مجلدات ، ظهرت فى Corpus Scriptorum christianorum
Orientalum, de Louvain

ونهى هذه العجالة ، التى قد تكون غير كاملة ، بالإشارة إلى أن كاتب
هذا المقال قد أسس - منذ ثلاث سنوات - قسماً للإسلاميات فى معهد الآثار
الألماني فى القاهرة . وستكون دراسة المخطوطات العربية ونشرها من أعمال
هذا القسم . وقد تقرر نشر سلسلة من المصادر المتعلقة بتاريخ مصر الإسلامية .
وسيدأ بنشر كتاب : كنز الدرر وجوامع الغرر لابن الدوادارى
بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وكاتب هذا المقال .

هـ . دوبر

التعريف بالمخطوطات

مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب

مصحفها : الدكتور صلاح الدين المنجد

تمهيد

نقدم في الصفحات التالية المصادر الأساسية لتأريخ الطب العربي ، منذ فجر الإسلام إلى مطلع العصر الحديث ، التي جمعناها بتكليف من الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، تمهيداً لوضع كتاب عام عن تاريخ الطب عند العرب . وقد بدأنا بذكر المصادر العامة التي تفيد في معرفة تأريخ الطب بصورة عامة ، وتراجم الأطباء خلال العصور .

ثم سردنا بترتيب أبجدي أسماء جميع الأطباء الذين تركوا تواليف في الطب العربي سواء كانت من إنتاجهم أو كانوا ترجموها . وأشرنا إلى تراجم الأطباء في بروكلمن وغيره .

ولا شك أن أوسع دليل يمكن الاستفادة منه هو كتاب بروكلمن . فقد تتبع فيه الأطباء خلال العصور ، وذكر مؤلفات كل منهم ، وأماكن وجودهم ، ولكن فاته أطباء كثيرون ، كما فاته أسماء مؤلفات طبية كثيرة . مما دعا إلى الاستدراك عليه .

وقد حاولنا في مصادرنا هذه أن لا نعيد ما ذكره بروكلمن ، لأنه مطبوع ، بل دللنا غالباً على ما لم يعرفه من المخطوطات الطبية وأماكن وجودها . وأضفنا أسماء أطباء لم يذكرهم . وتبعتها خاصة المؤلفات الطبية في المكتبات غير المفهرسة ، مكتبات البلاد العربية والشرقية خاصة ، كمكتبات القاهرة ، والاسكندرية ، والمغرب ، وتونس ، وسورية ، والعراق ، وإيران ، والهند ، وتركيا .

ففي القاهرة رجعنا إلى مخطوطات دار الكتب المصرية ، والمكتبات الملحقة بها : التيمورية ، وطلعت ، وحليم . وفي الاسكندرية رجعنا إلى مخطوطات مكتبة البلدية ، وفي المغرب رجعنا إلى مخطوطات الرباط ، وفي تونس رجعنا إلى مخطوطات جامع الزيتونة : في قسميها الأحمدية والعبدلية ، وفي الشام إلى مخطوطات القدس والظاهرية بدمشق ، وفي العراق رجعنا إلى مكتبة المتحف العراقي ، ومخطوطات الأوقاف . أما إيران والهند وتركيا فرجعنا إلى المخطوطات التي صورها معهد المخطوطات من مكنتاتها أو نوه بها في مجلته .

فإذا أضيفت مصادرنا هذه إلى ما ذكره بروكلمن كان لدى الباحث أوسع ما يمكن تقديمه لتأريخ الطب العربي . وقد أشرنا إلى المصادر المطبوعة بعد ذكر مخطوطاتها .

أما المصادر الأجنبية فهي كثيرة .

وقد أمدنا دليل الدراسات الإسلامية (Index Islamicus) بكثير منها . ولم نتعرض للمصادر اللاتينية لأن ذلك ليس من اختصاصنا . رغم أنه لا بد لمن يكتب تأريخ الطب العربي ، وخاصة في الحقبة التي أعطى الشرق فيها الغرب أحسن ثمرات الفكر والتجارب ، من معرفة المترجمات اللاتينية وكيف ترجمت وهل كانت ترجماتها مطابقة للأصل العربي .

وقد جعلنا المصادر على قسمين :

١ - مصادر عامة عن تاريخ الطب وتراجم الأطباء .

(أ) المصادر العربية .

(ب) المصادر الأجنبية .

٢ - المصادر الطبية المخطوطة . وقد رتبنا الأطباء والمؤلفات فيها على الحروف الأبجدية . وأردفنا أسماء الأطباء بتواريخ وفياتهم إذا عرفت .

ولست أزعم أن هذه المصادر تامة كاملة . فمن المحتمل أن يضاف إليها ، مع الأيام ، أسماء جديدة تكشف عنها المكتبات التي ستري النور وتصبح في متناول الباحثين والعلماء .

وأرى من الواجب شكران الذين أعانوني في إخراج هذه المصادر ، وأبدأ
بالعلامة الجليل حسن حسنى عبد الوهاب الذى أرسل إلى قائمة بالخطوط
الطبية المحفوظة في جامع الزيتونة وضعها السيد الصادق مالث الغريانى ، والأستاذ
عمر كحالة الذى أمدنى بخطوط الظاهرية ، ودائرة الآثار ببغداد التى أرسلت
إلى أسماء خطوط المتحف العراقى ، وموظفى معهد الخطوط الذين ساعدوني
في هذا العمل .

١ - مصادر عامة عن تاريخ الطب

وتراجم الأطباء

١ - المصادر العربية مرتبة بحسب تاريخ وفاة مؤلفيها

حنين بن اسحق (- ٢٦٠)

نواذر الاطباء

مخطوطة في الاسكوريال ٧٥٦

اليعقوبى (٢٨٤)

تاريخ اليعقوبى

تضمن كثيرا من تراجم الاطباء

اسحاق بن حنين (- ٢٩٨)

تاريخ الاطباء والحكماء

نشره روزنتال في مجلة اوريانس عام ١٩٥٤

مخطوطة في حكيم اوغلو رقم ٦٩١

المسعودى (- ٣٤٦)

التنبيه والاشراف

تضمن كثيرا من تراجم الاطباء

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٨

ابن جلجل (الفه سنة ٣٧٧)

طبقات الاطباء والحكماء

نشره فؤاد سيد في مطبوعات المعهد الفرنسى بالقاهرة

سنة ١٩٥٤

ابن النديم (بعد سنة ٣٧٧)

الفهرست

تضمن الكثير من اخبار الاطباء في العصر العباسي ، انظر الفن الثالث من المقالة السابعة في اخبار المتطببين القدماء والمحدثين واسماء ما صنّفوه من الكتب .

ابو سليمان المنطقي (اواخر الرابع)

صوان الحكمة

فيه تراجم الحكماء والأطباء . وصلنا منه منتخب . منه مخطوطتان في :
كوبريلى ٩٠٢
مراد ملا ١٤٠٨
في دار الكتب المصرية نسختان مصورتان عنهما

صاعد بن احمد الأندلسي (- ٤٦٢)

طبقات الأمم

فيه نصوص كثيرة عن الأطباء

ابن المطران موفق الدين (- ٥٨٧)

بستان الأطباء وروضة الألباء

مخطوط بمكتبة الجيش في كلفلاند بأمریکا .

ظهر الدين البيهقي (- ٥٩٥)

تاريخ حكماء الاسلام

نشره الأستاذ كرد على في مطبوعات المجمع العلمى بدمشق

النظامى العروضى (القرن السادس)

جهاز مقالة

ترجمه عن الفارسية عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب
طبع بالقاهرة عام ١٩٤٩ .

القفطى ، على بن يوسف (- ٦٤٦)

اخبار العلماء باخبار الحكماء

طبع في ليبسيك ١٩٢٢

ابن أبى أصيبعة (- ٦٦٨)

عيون الاتباء في طبقات الأطباء

نشر في القاهرة بعناية ملر سنة ١٢٩٩ هـ

ابن فضل الله العمرى (- ٧٤٩)

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

افرد فيه جزءا كبيرا للأطباء في المشرق والمغرب وهو يتم
ابن أبى أصيبعة .
مخطوط في ايا صوفيا

المقرئى (- ٨٤٥)

الخطط والآثار

ينظر باب البيمارستانات في مصر (الجزء الثانى ص ٤٠٥)
طبع ببولاك سنة ١٢٧٠ هـ .

النعمى (- ٩٢٧)

المدارس في أخبار المدارس

يراجع فيه (مدارس الطب بدمشق)
نشره الأمير جعفر الحسنى في مطبوعات مجمع دمشق .

مجهول

نبذة لطيفة عن ابن ماسويه المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .
مخطوطة بدار الكتب ١٤٢ طب

الهرأوى ، حسين (القرن الرابع عشر)
فصل العرب على الجراحة
طبع بالقاهرة سنة ١٩٤١

الدكتور أحمد عيسى (- ١٩٤٦)
تاريخ البيمارستانات في الاسلام
طبع بدمشق سنة ١٩٣٩

معجم الأطباء ، ذيل على طبقات ابن أبى أصيبعة
طبع في القاهرة سنة ١٩٤٢

المأثور عن كلام الأطباء
نشره مصطفى السقا عام ١٩٥١

آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب
طبع في القاهرة

الدكتور شوكت موفق الشطى
تاريخ الطب
دمشق ١٩٥٧

الأب ج . شحاته فنواى
تاريخ الصيدلة والعقاقير
القاهرة ١٩٥٩

ب - المصادر الغربية

C. Brockelmann, *Geschichte der Arabischen Litterature*. = B

J.D. Pearson, *Index Islamicus*.

L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, Paris 1876.

L. Leclerc, *De la traduction arabe de DIOSCORIDES* dans (*Journal Asiatique*, IX, 1867)

L. Leclerc, *La Chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*.
Leiden, 1896.

F.F. Guirguis, *Le Livre de l'art du traitement de Nagmaddin Mahmud aš Širazi*, Beyrouth, 1902.

G. Colin, *Avenzoar, sa vie et ses oeuvres*, Paris, 1911.

Sarnelli, T., *Il kitab al Lumāh al Kafiyah fi'l-adwiyah aš Šifiyah di al 'Abbas Ali b. Rasul al Gassani, re del Yemen*, (RSO) 24 (1949) pp. 78-91.

Wiberg, J., *The anatomy of the brain in the Works of Galen and, Ali, al 'Abbas. a comparative historical-anatomycal Study janus 19*(1914) pp. 17-32, 84-104.

Mieli, A., *Entre los medicamentos y los Venenos de Abu Mansur Muwaffaq*, Archeion 22 (1940), pp. 398-406.

Spink, M.S., *Arabian gynaecological, obstetrical and genito-urinary practice illustrated from Abulcasis*. Proc. Roy. Soc. Med. 30 (1937) pp. 653-670. (Section history of medicine pp. 1-18).

E.G. Brown, *Arabian Medicine*, Cambridge 1921.

G. Sarton, *Introduction to the History of Science*. Baltimore, 1927-1948

Schacht & Meyerhof, *Galen uber die medizinischen Namen*, Berlin 1931.

Renaud, H.P.J., *Trois Etudes d'histoire de la médecine Arabe en Occident*. Nouveau Mss d'Avenzoar. (en Hesperis, 1931).

M. Meyerhof & G.P. Sobhy, *An abridged version of the book of Simple Drags*. Cairo 1932.

M. Meyerhof, *Al Muršid fil Kuhl ou Le guide de l'Oculiste, ouvrage inédit de l'oculiste arabe*. Esp. M.B.Q.A. Al Gafiqi. Traduction des parties ophthalmologiques. Paris 1933.

M. Meyerhof, *Esquisse d'Histoire de la Pharmacologie chez les musulmans d'Espagne*. (dans al Andalus, 1935).

Meyerhof, M., *An Arabic compendium of medico-philosophical definitions*. Isis 10 (1929) pp. 340-349.

Renaud, H.P.J., *Etude sur le Taqwim al-adwiya d'al Alai, médecin arabe de l'époque des croisades*. Atti VIII cong. int. Storia med. (Rome 1930), pp. 121-130.

Renaud, H.P.J., *Un problème de bibliographie arabe. Le "Taqwim al Adwiya" d'al 'Alai*. Hesperis 16 (1933) pp. 69-98.

A. Bloom, *L'Ostéologie d'Abulqasim et d'Avicenne. Son origine talmudique, suivie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*. Paris 1935.

P. Krauss, *Epître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M.B.Z. Al Razi*, Paris 1936.

A. Mièli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*. Leiden, 1938.

Renaud, H.P.J., *La Prétendue "Hygiène d'Abulcasis" et sa véritable origine*. Lisboa, 1941.

M. Meyerhof, *Etudes de Pharmacologie arabe*. (dans Bulletin de l'Institut d'Egypte 1940-1941).

A. Gonzalez Palencia, *Historia de la literatura arabigo-Espanola*. Madrid, 1945. (Chap. XII).

Cumston, C.G., *A brief historical Summary of the treatment of trachoma with special reference to the Arabian school and the Writing of 'Ali ibn el Aissa (Jesus Hali)*. Annals of medical history 3 (1921) pp. 244-251.

Steinschneider, M., *Zur oculistik des Isa ben Ali (9 Jahrh) und des sogenannten Canamusali*. Janus 11 (1906), pp. 399-408.

Gabrieli, G., *Medici e scienziati Arabi : Ali ben Ridwan*, Isis 6 (1924) pp. 500-506.

Mayerhof, M., *Ueber Klima und Gesundheit im alten Kairo nach Ali b. Ridwan*. SPMSE 54 (1923) pp. 197-214.

Boubaker Ben Yehia, *Aperçu sur la "Période Arabe" de l'Histoire de la Médecine*. Paris 1953.

C. Dabler, *La "Materia Medica" de DIOSCORIDES. Transmission medieval Y renacentista*. Madrid 1956.

A. Chéhadé, *Ibn an-Nafis et la découverte de la circulation pulmonaire*. Damas 1955.

G. Wiet, *Ibn al Nafis et la circulation pulmonaire dans*. J.A. 1956/1.

G. Anawati, *La médecine arabe jusqu'au temps d'Avicenné*, dans Les mardis de Dar al Salam, Paris 1956.

Joseph Hréz, *La part de la médecine arabe dans l'évolution de la médecine française*, Paris 1922.

Schachter, *Un médecin perse du IXe. siècle d'origine chrétienne, Ali ibn Rabbân at Tabari*. Bull. Soc. franç. hist. méd. 26 (1932) p.p. 16b-170.

Elgood, C., *Baha ul Douleh and his "Quintessence of experience"*
Annals of medical history N.S. 10 (1938), pp. 261-265.

Sbath, P., *Le livre des Questions sur l'oeil de Hunein Ben Ishaq, médecin et grand savant chrétien du IXe. siècle (809-877)* BIE 17 (1935), pp. 129-138.

Sbath, P., *Le formulaire des hopitaux d'Ibn abi-l-Bayan, médecin du Bimarestan Annacery au Caire au XIIIe. siècle* BIE, (1933), pp. 13-7p.

Bachatly, C. 'Une ordonnance médicale d'un traité perdu d'Ibn el 'Afif. BIE 14 (1932), pp. 63-68.

Renaud, H.P.J., *Etude sur le Musta'ini d'Ibn Beklarech, médecin Juif de Saragosse au XIe. siècle. VIe. congrès int. hist. med. (Leyde-Amsterdam, 1927),* pp. 267-273.

Renaud, H.P.J., *Trois études d'histoire de la médecine arabe en Occident : I. Le Musta'ini d'Ibn Beklares.* Hesp. 10 (1930) pp. 135-150.

Sbath, P., *Abrégé sur les arômes par Sahlan ibn Kaissan, médecin chrétien melchite égyptien du calife al Aziz mort en 990.* BIE 26 (1944) pp. 183-213.

Sbath, P., *Le livre sur l'eau d'orge de Yohanna Ben Massawaih. Texte arabe publié pour la première fois avec ... traduction française* BIE 21 (1939) pp. 13-24.

Sbath, P., *Traité sur les substances simples aromatiques par Yohanna Ben Massawaih, grand savant et célèbre médecin chrétien décédé en 857. Texte arabe...* BIE 19 (1937), pp. 5-27.

Sbath, P., *Le livre des temps d'Ibn Massawoi'h médecin chrétien célèbre décédé en 857.* BIE 15 (1933) pp. 23b-257.

Meyerhof, M., *La découverte de la circulation pulmonaire par Ibn an-Nofis, médecin arabe du Caire (XIIIe. siècle).* BIE à6 (1934), pp. 33-46.

Meyerhof, M., *Ibn an-Nofis (XIIIth cent.) and his theory of the lesser circulation.* Isis 23 (1935), pp. 100-120.

Meyerhof, M., *Ibn an-Nafis und seine Theorie des Lungenkreislaufs. Quellens u Studien Z. Gesch. d. Natureu u. Med.* 41 (1935), pp. 37-88, 1-10.

Temkin, O., *Was Servetus influenced by ibn an-Nafis ?* Bull. Hist. Med. 8 (1940), pp. 731-734.

Wood, C.A., *The Lost manuscript on ophthalmologie by the thirteenth cent. surgeon ibn an-Nafis.* J. Amer. med. assoc. 104 (1935) pp. 2122-2123.

Wiedemann, E., *Beschreibungen von Schlangen bei ibn Qaff.* SPMSE 48, 49 (1916-1917), pp. 61-64.

Blachère, R., *Une source de l'histoire des sciences chez les Arabes : les tabakat al umam de Saïd el Andalusi.* Hesp. 8 (1928), pp. 357-361.

- Meyerhof, M. and Monnerot-Dumaine, M., *Quelques maladies d'Europe dans une encyclopedie medicale arabe du XVIIe. siècle.* BIE 24 (1942), pp. 33-47.
- Richter, P., *Paracelsus im lichte des Orients.* Arch. Gesch. Naturw. Technik 6 (1913), pp. 294-304.
- Kahle, P., *Ibn Samgun und sein Drogen buch.* Doc. isl. ined., 1952, pp. 25-44.
- Ben Yehia, B., *Avicenne medecin : Sa vie, son oeuvre.* Rev. hist. sci. 5 (1952), pp. 350-358.
- Renaud, H.P.J., *Trois études d'histoire de la medecine arabe en Occident : ii. Nouveaux manuscrits d'Avenzoar.* Hesp. 12 (1931), pp. 90-105.
- Meyerhof, M., *Die Allgemeine Botanik und Pharmakologie des Edrisi.* Arch. Gesch. Math. Naturwiss. Technik 12 (1930), pp. 225-236.
- Rosenthal, F., *Ishaq b. Hunayn's Tarih al atibba,* Oriens 7 (1954) pp. 55-80.
- Renaud, H.P.J., *Un chirurgien musulman du royaume de Grenade. Muhammad As safra.* Hesp. 20 (1935), pp. 1-20. note complementaire, 27 (1940), pp. 97-98.
- Reinaud, H.P.J., *Un medecin du royaume de Grenade: Muhammad as Saquri.* Hesp. 33 (1946), pp. 31-64.
- Renaud, H.P.J., *A propos du millenaire de Razès.* B. Fr. hist. méd. 25 (1931), pp. 203-207.

- Haskins, C.H., *The reception of Arabic science in England*. Engl. Hist. Rev. 30 (1915), pp. 56-69.
- Herrmann, E.T., *Early Arabian medicine*. Bull. Med. Libr. Ass. N.S. 25 (1936-37), pp. 113-117.
- Holmyard, E.J., *Mediaeval Arabic pharmacology*, Proc. Roy. Soc. Med. 299 (1935-36), sec. hist. med., pp. 1-10.
- Hubotter, F., *Von medizinisch interessantem in Koran und in 1001 Nacht*. Forschungen u. Fortschritte 5 (1929), p. 176.
- Inayatullah, Sh., *Contribution to the historical study of hospitals in mediaeval Islam*. Indian cultur IC 18 (1944), pp. 1-14.
- Kairallah, A.A., *Arabic contributions to anatomy and surgery*. Annals of Medical History 3rd. ser., 4 (1942), pp. 409-415.
- Laignel-Lavastine, M. et Milad. Ahmed ben. *L'école médicale de Kairouan aux Xe. et XIe. siècle*. Bull. Soc. franç. hist. med. 27 (1933), pp. 235-242.
- Mayer, C.F., *The Collection of Arabic medical literature in the Army Medical Library, with a checklist of Arabic manuscripts*. Bull. Hist. Med. 11 (1942), pp. 201-216.
- Menetrier, M.P., *Le millénaire de Razès. La médecine arabe, son rôle dans l'histoire et son influence sur la médecine française*. Bull. Soc. franç. med. 2b (1931), pp. 191-202.

Meyerhof, M., *New light on the early period of Arabic medical and ophthalmological science*. Bulletin de la Société d'Ophthalmologie d'Egypte, (1926), pp. 25-27.

Meyerhof, M., *La surveillance des professions médicales et paramédicales chez les Arabes*. BIE 26 (1944), pp. 119-134.

Decourdemanches, J.A., *Note sur les poids médicaux arabes*. J.A. 10 Ser. 16 (1910), pp. 483-498.

Desruelle, M., and Bersot, H., *L'assistance aux aliénés chez les Arabes du VIIIe. au XIIe. siècle*. Annales Med. Psy. VXe. ser., 96 année, vol. 2 (1938), pp. 689-709.

Eberman, V.A., *Meditinskaya shkola v Dzhundishapure*. (l'école de médecine de Gundisapur) ZKV 1 (1925), pp. 47-72.

Elgood, C., *The early history of the Baghdad boil*. JRAS, (1934), pp. 519-533.

Elgood, C., *On the significance of Al-Baras and Al-Bahaq*. JASB N.S 27 (1931), pp. 177-187.

Geiss, A., *Un journal arabe de médecine*, BIE 5th ser., 4 (1910), pp. 5b-64.

Geiss, A., *Sur un journal arabe de médecine*. Le Ya'soub el Tibb. ou l'Abeille médicale. BIE 5th ser. 4 (1910), pp. 76-86.

Hagensen, C.D., and Munro D.C., *Arabian medicine as represented in the Memoirs of Usamah Ibn Munqidh*. Annals of Medical history N.S. 5 (1933), pp. 226-235.

- Mieli, A., *De la anatomia arabe*. Archeion 24 (1942), pp. 438-454.
- Mittwoch, E., *Ein Corpus medicorum arabicorum*. Archeion 14 (1932), pp. 453-457.
- Philipsborn, A., *Les premiers hôpitaux au Moyen Age (Orient et Occident)*, Nouv. clio. 6 (1954), pp. 137-163.
- Renaud, H.P.J., *Abulcasis, Avicenne et les grands médecins arabes ont-ils connu la syphilis ?* Bull. Soc. franç. hist. med. 28 (1934), p. 122.
- Renaud H.P.J., *Les manuscrits arabes relatifs à la médecine arabe de la Bibliothèque de Rabat*. Bull. Soc. fr. hist. med. 17 (1923), pp. 269-277.
- Renaud, H.P.J., *Les origines de la médecine arabe en Espagne*. Bull. Soc. fr. hist. med. 29 (1935), pp. 321-332.
- Aly Zaki, *La chirurgie arabe en Espagne*. Bull. Soc. franç. hist. méd. 26 (1932), pp. 236-244.
- Aly Zaki, *La psychothérapie dans la médecine arabe*. Bull. Soc. franç. hist. méd. 30 (1936), pp. 268-27h.
- Arnold, T.W., *The Caesarian section in a Arabic manuscript dated 707 A.H.* Browne Festschrift, 1922, pp. 6-7.
- Barbillon. *Voyage au Levant de Tournefort*. Bull. Soc. fr. hist. méd. 2b (1931), pp. 161-182.

Bay, Dr., *Deduction anatomo-physiologiques tirées du mouvement de la sakieh et d'autres appareils utilisés par les Arabes*. BIE 5th ser. 10 (1916), pp. 75-82.

Chassinat, E., *Deux formules pharmaceutiques coptes*. BIFAO 49 (1950), pp. 9-22.

Cumston, C.G., *A brief hitorical summary of the treatment of trachoma, with special reference to the Arabian School and the writings of Ali Ibn el Aissa (Jesus Hali)*. Proc. Roy. Soc. Med. 14 (1921), Section hist. med., pp. 43-51.

Daressy, G., *Les maladies fréquentes au Caire au XVIIe. siècle*. BIE 5 (1923), pp. 69-82.

Renau d,P.H.J., *La transcription des noms propres au Moyen âge et les erreurs qu'elle occasionne. A propos d'une communication sur la médecine arabe*. Bull. Soc. fr. hist. med. 28 (1934), pp. 182-184.

Willaret et Hariz, *Contribution à l'étude de la médecine arabe avant l'Islam*. Bull. Soc. fr. hist. med. 16 (1922), pp. 223-229.

٢ - المصادر الطبية المخطوطة

آق شمس الدين الرومى :

- ١ - رسالة فى فضيلة ماء الكبريت وخواصه
دار الكتب (١٢٠٥ طب)

الاملى : (محمد بن محمود)

- ٢ - شرح موجز محمد الايلاقى
الظاهرية (٧٧٩١)
٣ - شرح القانون لابن سينا
دار الكتب (١١٢٤)
طلعت (٤٧٨)
الظاهرية (٢٦٥)

الأبشيهى (خضر بن سلامة)

- ٤ - الطب النبوى
طلعت (٥٧٩)

ابقراط :

- ٥ - اسماء الرياح ومعرفة هبوب كل منها
طلعت (٥٩٤ طب)
٦ - الأهوية والبلدان (ترجمة حنين بن اسحاق)
أيا صوفيا
مطبوع : نقله شبلى شميل (- ١٩١٧) وطبع بمطبعة
المقتطف سنة ١٨٨٥ م .
٧ - تقدمة المعرفة (ترجمة يعقوب الكندى)
تيمورية (١٧٧ طب)
اسكندرية (٣٧٢٢ طب)

٨ - تنبير الأمراض الحادة (نقل حنين)

أيا صوفيا (١٤٣٨ / ١)

٩ - الدرة المكنونة في الحكمة والأسرار المخزونة

تيمورية (٢٢٢ طب)

١٠ - فصول أبقراط

تيمورية (١١٩ طب)

دار الكتب (١٧٠٢ طب)

الظاهرية (٣٩٤٣)

الأحمدية (٥٥٤٣ / ٣)

(مطبوع)

١١ - قصيدة في حفظ الصحة

تيمورية (٢٦٥ طب)

١٢ - كتاب أبقراط الذي وجد في قبره بعد موته

طلعت (٩٥٤ طب)

دار الكتب (١٧٨١ طب)

الأزهر (٧١) ٧٣٩٤

(مطبوع)

١٣ - كتاب لأبقراط

طلعت (٥٠٦ طب)

دار الكتب (١٧٨١ طب)

١٤ - كتاب بقراط في الموت السريع

جامعة استامبول (٣ / ٦١٧٧ طب)

١٥ - الكناش المعروف بالمعالجات البقرائية (المقالة الرابعة)

المتحف العراقي - بغداد (٢١٦٩)

١٦ - مختصر في الطب منسوب لابقرات

اوقاف بغداد (٣٠٠٣)

المتحف العراقي - بغداد (١٢٥٥)

١٧ - معالجات بعض السموم

دار الكتب المصرية (١٧٨١)

ابن أبي الأشعث (أحمد بن محمد ، أبو جعفر) المتوفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م

طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥

١٨ - الفادى والمفتدى

الأزهر ٧٧ / ٧٦٢٠

١٩ - مقالة في النوم واليقظة

طلعت (٥٩٤ طب)

ابن أبى أصيبعة (أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجى) المتوفى سنة

B 1, 320, S1, 560

٦٦٨ / ١٢٧٠ م

٢٠ - عيون الأنباء فى طبقات الأطباء

الظاهرية (٤٨٨٣)

ابن أبى البيان الاسرائيلى (داود) من القرن السابع B. 1, 491, S1, 896

٢١ - الدستور المارستانى

تيمورية (١٧٤ طب)

دار الكتب المصرية (١٤٢ طب)

ابن أبى خالد (احمد بن ابراهيم) = أنظر ابن الجزار

ابن أبى صادق (عبد الرحمن بن على) المتوفى سنة ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م

B. 1,205,484, SI,367/2,886

٢٢ - شرح فصول أبقراط

اسكندرية (٣٧٤٠ ج)

دار الكتب (١١١٣ طب)

المتحف العراقى - بغداد (٥٢٤)

جامعة بيروت الأمريكية

دار العلوم ديوبند (الهند) ٦١ طب

الظاهرية (٦٩٥٦)

٢٣ - شرح المسائل الصغير لحنين بن اسحاق

الاحمدية (٥٣٢٥)

احمد الثالث (٢١٤٦ شتى مسائل حنين فى الطب)

خدابخش (٢١٣٤)

دار الكتب (١٣٨٩ طب)

ابو الصلت الانطلسى (امية بن عبد العزيز) المتوفى سنة ٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م

B. 1, 486, SI, 889

٢٤ - الأدوية المفردة وطبائعها ومنافعها

الظاهرية (٤٧٠٥)

دار الكتب (٥٠٩)

٢٥ - الرسالة المصرية

طبعها عبد السلام هارون سنة ١٩٥١

ابن أبى المنجم (صفى الدولة عبد الملك)

٢٦ - الدستور فى الطب

تيمورية (١٥١ طب)

دار الكتب (٤٠ ، ٨٨٦ طب)

ابن الاكفانى (محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصارى) المتوفى سنة ٧٤٩ هـ /

١٣٤٨ م B. S2, 169

٢٧ - غنية اللبيب عند غيبة الطبيب

احمد الثالث (٢٠٤٨ طب)

الجامعة الامريكية ببيروت

٢٨ - بغية السائل من اختصار المسائل

تيمورية (٢٠ طب)

٢٩ - كشف الرين فى احوال العين

دار الكتب (٣٥٤ طب)

دار الكتب (٨٨٣ طب)

دار الكتب (٨٧ طب)

حليم (٤٦ طب)

أزهر (٧٦٧٠ / ٨٤)

ابن الامشاطى (مظفر الدين محمد بن أحمد العينتأبى) المتوفى سنة ٨١٠ هـ

B. S 2, 93, 169

٣٠ - تأسيس الصحة

شرح على كتاب اللوحة لشيخ اطباء مصر العفيف بن

أبى السرور الاسرائيلى

أزهر (٧٤٠٢ / ٧٢)

٣١ - المنجز (شرح على الموجز لابن النفيس)

التيمورية (١٩٤ طب)

دار الكتب (١٢٦ طب)

المبدلية (٣٥٠٠ ، ٣٥٠١)

ابن أمين بيت المال (احمد)

٣٢ - تحفة الاحباب في ذكر ما طاب من الشراب (منظومة)
طلعت (٥١٤)

ابن البردى (على بن هبة الله) طبيب المقتدر بامر الله المتوفى سنة ٤٩٤هـ /
١١٠٠ م B. S 1,885

٣٣ - رسالة ابن هبة الله
أزهر (٧١ / ٧٣٩٤)

٣٤ - شرح دعوة الأطباء لابن بطلان
طلعت (٥٢٤ طب)
فاتح (٣٥٢٢)

٣٥ - توضيح المسائل التي أودعها ابن بطلان في دعوة الأطباء
أحمد الثالث (١٩٧٦)

ابن بطلان (المختار بن الحسن) المتوفى سنة ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م
B. 1,483, S1,885

٣٦ - تقويم الصحة
أحمد الثالث (٢٠٦٩)

٣٧ - دعوة الأطباء
دار الكتب (١٢٠٦ طب)
امبروزيانا A. 125
أزهر ٧١ / ٧٣٩٤

ابن البيطار (محمد بن أحمد الملقب) المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م

٣٨ - الجامع لمفردات الأدوية والأغذية (مطبوع في بولاق
سنة ١٢٩١)
B, S 1,896

متحف الاوقاف بالآستانة (٢١١١)
دار الكتب (٩٩ ، ٣٣ طب)
السميدية بتونك الهند (٢٦٩ متفرقات)
سبحان الله بجامعة عليكرة (١٦ / ٦١٠)

رضا رامبور (٣٣٧٨)
خدابخش (٢١٨٦)
الرباط
المتحف العراقي (١٨٦٣)
العبدلية (٢٨٧٠ ، ٣٥٠٤)
الاحمدية (٥٣٦٣ ، ٥٣٦٤ ، ٥٣٦٥)

٣٩ - كتاب ابن البيطار في الأدوية

الاحمدية (٢/٥٣٢٠)

٤٠ - مجمع المنافع البنية

الظاهرية (٣١٦١)

٤١ - المغنى في الأدوية المفردة

احمد الثالث (٢٠٢١)
بلدية الاسكندرية (١٧٢٧ ب)

ابن التاميز (صاعد بن هبة الله أمين الدولة) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ /
B. SI,891 م ١١٦٥

٤٢ - اقرباذين منتزع من علم الاقرباذاذينات

دار الكتب (١٤١ طب)
طلعت (٥١١ طب)

٤٣ - الأمينية في الطب

تيمورية (٤٠٨ طب)

٤٤ - المغنى في الطب

تيمورية (٣٥٣ طب)

ابن تومرت (محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي) المتوفى
سنة ٣٩١ هـ / ١٠٠١ م B. 1,303

٤٥ - فطرة الصانع في سمة الطابع

الرباط (2643)

ابن الجزائر القيرواني (أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد المتطبب) المتوفى
سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م B, S I, 424

٤٦ - الاعتماد في ذكر الأدوية المفردة

أيا صوفيا (٣٥٦٤)

٤٧ - بدل العقاقير

دار الكتب (٥٦٣٦ طب)

٤٨ - زاد المسافر وقوت الحاضر

دار الكتب (٣٧ م طب)

الرباط (2644)

٤٩ - طب المشايخ وحفظ صحتهم

دار الكتب (٥٦٣٦ ل طب)

٥٠ - طب المعدة

الظاهرية (٣١٦٦)

المتحف العراقي - بغداد (٢١٠٣)

٥١ - مختصر كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة

الرباط (2645)

ابن جزلة (يحيى بن عيسى بن على) المتوفى سنة ٤٩٣ هـ / ١١٠٠ م
B. Si,887

٥٢ - تقويم الأبدان

دار الكتب (٢١ ، ١٤٤ ، ١٢٣٨ طب)
تيمورية (١٥٠ ، ١٦٠ ، ٣١٢ طب)
حليم (٤ طب)
كوبريلي (٩٦٠ / ١)
أزهر (٢٨ / ٤٥١٠)
الظاهرية (٦٧٨٣)
الأحمدية (٥٣٦٧)

٥٣ - رسالة في استعمال الأغذية

دار الكتب (١٤٤ طب)

٥٤ - رسالة في كيفية عمل الأدوية

دار الكتب (١٤٤ طب)

٥٥ - منهاج البيان فيما يستعمله الانسان

دار الكتب (٨٨٥ طب)
خدابخش (٢١٩٧)
طلعت (٥٢٨ طب)
رضا رامبور (٣٣٧٦ ، ٣٢٨٩)
أوقاف بغداد (٣٠٩)
الموصل (ص ٣٥٢)
المتحف العراقي (١٠٩ ، ١٣٠)
الأحمدية (٥٣٦٨)
الظاهرية (٣١٦٨ ، ٥٦٠٢ ، ٧٠١٢)

ابن جماعة (عز الدين عبد العزيز بن محمد) المتوفى سنة ٧٦٧ هـ /

B. 2,72,S2,78 م ٦٦ - ١٣٦٥

٥٦ - رسالة لمعات الأنوار في التشریح

الظاهرية (٣١٦٤)

ابن جميع (اسماعيل بن هبة الله) B 1,489 SI,892

٥٧ - الارشاد لصالح الأنفس والأجساد

دار الكتب (٤٨٥) طب

٥٨ - التصريح بالكنون في تنقيح القانون

الظاهرية (٣١٤١)

ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي) المتوفى سنة ٥٩٧ هـ /

١٢٠٠ م B 1,362, 422,451, 510, S 1,914

٥٩ - تبير الأشياء

الأحمدية (٥٤٢٩ / ٣)

ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي) المتوفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م

B 1, 159, 291/2, 359/60, 378,424, 450, II, 47, 67,

S I, 262, 303, 509, 606,611 ; 646 ; 749 ; 20 ; 753 ; 50 ; 777 ; 6 ; 973 zu

II 28 48/9, 67, 72.

٦٠ - بطل الماعون في فوائد الطاعون

الظاهرية (٣١٥٨)

ابن الخطيب السلماني (لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد) المتوفى

سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م B 1,52, 373

٦١ - منظومة في الطب

الأحمدية (٥٤٣٠ / ١)

٦٢ - الوصول لحفظ الصحة في الفصول

الرباط (2672)

ابن ربن (على بن سهل) المتوفى سنة ١٩٢ هـ ٨٠٧ م B. SI,415

٦٣ - حفظ الصحة

بودليان (٢٣٦٦)

ابن رسول (السلطان يوسف بن عمر) المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ هـ

B. S 1,901

٦٤ - اللعة الكافية في الأدوية الشافية

دار الكتب (٣٥ ، ٨٨٤ طب)

٦٥ - المعتمد في الأدوية المفردة

دار الكتب (١٣٠ طب)

(طبع في القاهرة سنة ١٣٢٧)

ابن رشد (محمد بن أحمد القرطبي) المتوفى سنة ٥٩٥ هـ / ١١٩٩ م

B. S 1,823

٦٦ - شرح أرجوزة أو الفية ابن سينا .

أزهر ٤٧٥ عروسي / ٤٢٧٧٦

تيمورية (١٠٩)

دار الكتب (١٢٣٩ طب)

الأحمدية (٥٣٥٢)

٦٧ - شفاء السقام ومبرىء الآلام

تيمورية (١٠٩ طب)

٦٨ - الكليات

طبع في المرائس بالمغرب سنة ١٩٣٩ م

ابن رضوان (على) المتوفى سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ هـ
B. 1,637 - S. 1, 886

٦٩ - الأصول في الطب

تيمورية (١٢٣ طب)

٧٠ - دفع مضار الأبدان بارض مصر

دار الكتب (٣٦ طب)

دار الكتب (١٨ م طب)

المتحف العراقى (٢٠٤٢)

٧١ - مقالة في التطرق بالطب الى السعادة

حكيم أوغلو (٦٩١ / ٣)

٧٢ - مقالة في شرف الطب

حكيم أوغلو (٦٩١ / ٢)

نشر مايرهوف وشخت احدى رسائله - القاهرة ١٩٣٧

٧٣ - النافع في كيفية تعليم صناعة الطب

دار الكتب (٤٨٣)

ابن الرقام (محمد بن ابراهيم بن على) المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م
B. S 2,378

٧٤ - تاليف في الطب

الرباط (2667)

٧٥ - خلاصة الاختصاص في معرفة القوى والخواص

دار الكتب (٣٥ طب)

ابن زهر المغربى المتوفى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م

٧٦ - الفوائد المجربات في خواص المعادن والنبات والحيوانات

منتخب من كتاب خواص ابن زهر

دار الكتب (١٣٥ طب)

ابن زهر (أبو العلاء زهر بن عبد الملك) المتوفى سنة ٥٩٥ هـ /
B. 1,486. S 1,889

٧٧ - التذكرة (جامع أسرار الطب)

الرباط (2650/D 532)

٧٨ - كتاب التبيين في قطع الشك باليقين ، انتصارا لجالينوس

عن الشكوك المنسوبة لأبي بكر الرازي

المبدلية (٢٨٦٧ / ١)

٧٩ - كتاب الخواص

المبدلية (٢٨٦٧ / ٤)

٨٠ - مجربات صحيحة

المبدلية (٢٨٧٦ / ٤)

٨١ - مسهلات باعتبار الفصول

المبدلية (٢٨٦٧ / ٥)

٨٢ - نجع النجع

المبدلية (٢٨٦٧ / ٣)

ابن زهر (أبو مروان عبد الملك بن زهر) المتوفى سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م

B. S 1,890

٨٣ - اثربة ومعاين لما يحدث في البدن من الأمراض

المبدلية (٢٨٦٧ / ٨)

٨٤ - الاقتصاد في اصلاح الانفس والاجساد

المبدلية (٢٨٦٧ / ٩)

٨٥ - التذكرة في النواء المسهل
المبدلية (٢٨٦٧ / ١٣)

٨٦ - التيسير في المداواة والتدبير
المبدلية (٢٨٦٧ / ٧)

٨٧ - رسالة تفضيل العسل على السكر
المبدلية (٢٨٦٧ / ١٠)

٨٨ - القانون المقتضب
المبدلية (٢٨٦٧ / ١١)

٨٩ - كتاب الأغذية والأدوية
المبدلية (٢٨٦٧ / ١٢)
أحمد الثالث ٢٠٦٨ (٢)

٩٠ - مختصر كتاب حلية البرء لجالينوس
المبدلية (٢٨٦٧ / ١٤)

ابن ساعد الأنصاري (محمد بن إبراهيم) = ابن الألفاني

ابن سحنون (عبد الوهاب بن سحنون التنوخي) المتوفى سنة ٦٩٤ هـ /
١٢٩٥ م B. S 1, 901

٩١ - مفرح النفس

الأحمدية (٥٤٢٩ / ١)
دار الكتب (٤٨٣ طب)

ابن سعيد الأندلسي (محمد بن سعيد بن زكريا)

٩٢ - التذكرة السعيدية
دار الكتب (١٠٤٩ طب)

ابن سمجون المتطبب (حامد) المتوفى حدود سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م

٩٣ - جامع الأدوية المفردة

احمد الثالث (التاسع منه)

ابن السمع (اصبح بن محمد الفرناطى المهندس) المتوفى سنة ٤٢٦ هـ /

١٠٣٥ م B. 1,472, S 1,861

٩٤ - رماية الغرض ، وحماية الجوهر عن العرض

الاحمدية (٥٣٧٠)

ابن سينا (ابو على الحسين بن عبد الله) المتوفى سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م

B. S 1, 823

٩٥ - الأدوية القلبية

تيمورية (٣١٤)

٩٦ - أرجوزة ابن سينا فى الطب

دار الكتب (٣ ، ١١٦ ، ١١٨٩ طب)

٩٧ - أرجوزة فى خواص حجر النخيرة

دار الكتب (١٠٣٣)

٩٨ - أرجوزة فى الطب

أزهر ٩٨ مجاميع ١٩٦٣

٩٩ - أرجوزة ثانية فى الطب

أزهر ٥٩٤ / ٥٣٦١٥

١٠٠ - أرجوزة فى الطب

الرباط (2646)

١٠١ - أرجوزة في علم الطبائع والاصول

دار الكتب (١٧٦٤ طب)

١٠٢ - أرجوزة في الفصول التي يستحسن فيها تناول الطعام

تيمورية (٤٤٠ طب)

طلعت (٥٦١ طب)

٢٠٣ - اسرار الجماع

طلعت (٥٤٩ طب)

١٠٤ - الفية ابن سينا في الطب

الاحمدية (٥٣٥٠ ، ٥٣٥١ ، ٥٦٤٩ / ٢)

المبدلية (٢٨٥٠)

١٠٥ - منظومة في علم التشريح

الاحمدية (٥٣٥١)

١٠٦ - البرقة الحمراء والاسرار الكبرى فيما يخص الاملاح

والمعادن (تنسب اليه)

دار الكتب (١٥٤٣ طب)

١٠٧ - تحصيل لباب الحكمة ... بهمنيار بن المرزبان

مولانا احمد البركاتى بتونك

معهد المخطوطات رقم ٣٠١٧ فلم ...

١٠٨ - تدارك انواع الخطا في التدبير

سوهاج (١٠٠ طب)

احمد الثالث (٢٠٦١ / ٣)

تيمورية (٣٢٥ طب)

١٠٩ - حفظ الصحة

تيمورية (٣٧٨ طب)
الأصفية (٢٥/٤١)

١١٠ - رسالة في تشريح الأعضاء

أحمد الثالث (٢٠ / ٣٤٤٧)

١١١ - رسالة في السنكنجيين

أحمد الثالث (٢١١٩)
رضارامبور (٤/٤٢٣)
الأصفية (١٨/٤١)

١١٢ - رسالة في طبائع الأغذية

رضا رامبور (٣ / ٣٢٠٦)

١١٣ - رسالة في القولنج وبيان أقسامه

سوهاج (١٠٠ طب)
دار الكتب (١٨٦٧ طب)

**١١٤ - رفع المضار الكلية عن الأبدان الانسانية . وهو كتاب تدارك
أنواع الخطأ في التدبير**

دار الكتب (١٨٦٧ طب)
دار الكتب (١٩ طب)
الأصفية (١٩/٤١)
رضا رامبور (٥/٤٢٣)

١١٥ - فصول مستفادة من مجالس النظر

دار الكتب (١٨٦٧ طب)

١١٦ - القانون في الطب

- دار الكتب (٨٠ طب)
تيمورية (٣٦٧ طب)
الظاهرية (٧٩٥٥ ، ٧٩٥٦ ، ٧٨٧٩ ، ٧٨١٩ ، ٧٦٧٨ ،
٦٧٥٥ ، ٥٤٥١)
الظاهرية ، الثالث والرابع والخامس منه (٣١٣٤ - ٣١٤٠)
رضا رامبور (٣٢٠٨)
خدابخش (٢١٦٠)
الاحمدية (٥٣٢٦)
الاحمدية ، الاول والثاني من نسخة اخرى (٥٣٢٧ ، ٥٣٢٨)
الاحمدية ، سفر يشتمل على فصول ومقالات منه ، (٥٣٤٢)
الظاهرية ، كليات القانون (٧٩٨١)
المتحف العراقي ، (٣٠١ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤١٢)
(طبع بولاق ١٢٩٤ هـ)

١١٧ - قطعة من الدستور الطبي

سوهاج (٢٣ طب)

١١٨ - مسائل معدودة في الطب

خدابخش ٢٥٥٩ (٢٢)

١١٩ - منظومة في الفصول الاربعة وما يستحسن فيها من الأدوية

دار الكتب (١٢١٠ طب)
أحمد الثالث (٣٤٤٧ / ٧٥)

١٢٠ - النجاة

دار الكتب (٨٤ طب) (١)

(١) بالاضافة الى ما ذكرنا تراجع قائمة فؤاد سيد عن مخطوطات
ابن سينا ، وكتاب الاب قنواتي .

ابن شقرون (عبد القادر بن أحمد بن شقرون الكناسي) المتوفى سنة ١٢١٩هـ /
م ١٨٠٤

١٢١ - أرجوزة في علم الصحة (وهي الشقرونية)

الرباط 2724 - 2725

طبع في تونس سنة ١٣٢٣ هـ

ابن طاووس العلوي (علي بن موسى) المتوفى سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٦ م
B. 1,204,498, S 1,912

١٢٢ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان

دار الكتب (١٣٨٨ طب)

ابن طرخان (إبراهيم بن محمد) المتوفى سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م
B. S 1,900

١٢٣ - التذكرة الهادية

دار الكتب (١٥٤٩ طب)

ابن طملوس (الحكيم، أبو الحجاج يوسف بن محمد) المتوفى سنة ٦٢٠ هـ /
١٢٢٣ م B. S 1,823,837

١٢٤ - شرح ألفية ابن سينا

الأحمدية (٥٣٥٥)

ابن طولون (شمس الدين محمد) المتوفى سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م
B. S 2, 494

١٢٥ - عرف البان فيما ورد في الباذنجان، مع مفردات طبية
تيمورية (٤٢٢ طب)

ابن عبد ربه (عثمان بن سعيد) المتوفى سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م
B. S 1,417

١٢٦ - الدكان

الظاهرية (٣١٥٩)

ابن عبد الهادى (يوسف بن حسن) المتوفى سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣
B. S 2,130-31

١٢٧ - الاقناع فى أدوية القلاع

الظاهرية (٣١٥٦)

١٢٨ - طب الفقراء

الظاهرية (٣١٥٥)

١٢٩ - كمال الأصفا فى أدوية الأمعا

الظاهرية (٣١٦٥)

ابن العبرى (غريغوريوس) المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م
B. S 1,591

١٣٠ - منتخب الغافقى فى الأدوية المفردة

تيمورية (٣٨٩ طب)

طبعه مايرووف وصبى بالقاهرة ١٩٤٠

ابن عربى (محبى الدين محمد بن على) المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م
B. 1,441, S 1,695, 785, 790

١٣١ - الدرة المنتخبة فى الأدوية المجربة

دار الكتب (٣٧ م طب)

ابن القف (أمين الدولة أبو الفرج بن موفق المسيحى) (- ٦٨٥ هـ /
B. S 1,899 (م ١٢٨٦

١٣٢ - الأصول فى شرح الفصول

الاسكندرية (٣٣٥٢ ج)

دار الكتب (٤ م طب)

دار الكتب (١٧٣٢ طب)

بنى جامع (٩١٩ طب)

الأحمدية (٥٣٢١ ، ٥٣٢٢)

العبدلية (٢٨٥٣ ، ٢٨٥٤ ، ٢٨٥٥)

١٣٣ - جامع الفرض في حفظ الصحة ودفع المرض
الرباط 2665

١٣٤ - شرح القانون

الظاهرية ٧٨٠٢

١٣٥ - عمدة الاصلاح في صناعة الجراح

أزهر ٧٦ / ٧٥٩١

الأحمدية (٥٤١٣ ، ٥٤١٤)

دار الكتب (٦٧ طب)

جامعة بيروت الأمريكية 6 A, I 13

الجامعة الآسيوية كلكتا (٣٣٢) (عنها طبعة الهند)

(طبع بحيدرآباد)

ابن قيم الجوزية (محمد بن أبي بكر) المتوفى سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م

B. S 2,126

١٣٦ - الطب النبوى

دار الكتب (١٤٧١ طب)

دار الكتب (١٦٢٧ طب)

تيمورية (٤٣٩ طب)

أزهر (٣٣ / ٤٥١٥)

الظاهرية (٧٥٤٩)

مطبوع بحلب ، ومعه زاد المعاد

ابن الكتبي البغدادي (يوسف بن اسماعيل) المتوفى سنة ٧٥٤ هـ /

B. 2,169, S 2, 218, 1030. ١٣٥٣ م

١٣٧ - ملا يسع الطبيب جهله

تيمورية (١٢٧٩ طب)

طلعت (٦٠٠ طب)

الظاهرية (٣١٦٧ ، ٦٧٥٣)

أوقاف بغداد (٣٠٠٢)

الموصل ٣٤٦

ابن كمال باشا (احمد بن سليمان) المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م

B. I, 263, 291, 295, 377, 379; 417;
442, 509, II, 21, 214, 230; 449; S I;
646, 472, 516, 645, 647, 651; 663; 739;
816, 20, 821, 68 ii, 865, II; 14; 289;
292, 301, 307, 668, N I, 764.

١٣٨ - راحة الأرواح في دفع علة « عاهة » الأشباح

الأحمدية (٥٤٤٦ / ٣)

ابن ماسوية (يوحنا) المتوفى سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م B. S I, 416

١٣٩ - الأزمان وما يستعمل فيها

تيمورية (٢٢٩ طب)

١٤٠ - تركيب طبقات العين .

تيمورية (١٠٠ طب)

دار الكتب (٥٦٣٦ ل طب)

١٤١ - جواهر الطب المفردة بصفاتهما ومعادنها

تيمورية (٢٣٦ طب)

١٤٢ - الحميات

تيمورية (١١٧ طب)

١٤٣ - الطب

تيمورية (٣٢٦ طب)

١٤٤ - الفصول الحكمية والنوادر الحكمية (كتب بها الى تلميذه)

حنين بن اسحاق

ازهر (١١٨٢ مجاميع)

اباطة (٧٣٢٤)

دار الكتب (٥٦٣٦ ل طب)

ابن المطران (اسعد بن الياس) المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م
B. S 1, 892

١٤٥ - بستان الأطباء وروضة الألباء

مخطوطة في خزانة الشيخ رضا الشيبى ببغداد - كتبت
سنة ٥٨٨ (١) .
الاحمدية (٥٤٠٠)
مكتبة الجيش في كلفلاند بأمریکا

١٤٦ - المقالة الناصرية في التداير الصحية

أحمد الثالث (٢١٤٤)

ابن ملكا (هبة الله بن على البغدادى) أوحّد الزمان ، المتوفى حدود سنة
٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م B. S 1, 831

١٤٧ - المعتبر من الحكمة

الظاهرية (٦٧٨٩)

ابن مندويه (أحمد بن عبد الرحمن) من القرن الرابع

B. S 1,423

١٤٨ - مختصر في علم الطب

أيا صوفيا (٣٧٢٤)

ابن منظور (محمد بن مكرم الأنصارى) المتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م
B.S 2,14

١٤٩ - مختصر مفردات ابن البيطار

تيمورية (١١٥ طب)

ابن ميمون الاسرائيلى ، من القرن السابع

١٥٠ - شرح أسماء العقار

أيا صوفيا (٣٧١١)

نشره مايرهوف عام ١٩٤٠

(١) وصفها في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الثالث
(١٩٢٣) ص ٢ - ٨ .

ابن النفيس (على بن ابي الحزم القرشي) المتوفى سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .
B. S 1,825 - S 2, 330

١٥١ - الشامل في الصناعة الطبية

المتحف العراقي (١٢٧١)

١٥٢ - شرح الفصول لأبقراط

دار الكتب (١٤٤٨ طب)

١٥٣ - شرح قسم التشريع من كتاب القانون

ايا صوفيا (٤١٩٩)

الظاهرية (٣١٤٥)

١٥٤ - شرح كتاب ابيديميا لأبقراط

طلعت (٥٨٣ طب)

١٥٥ - شرح الكتاب الثالث من القانون

دار الكتب (١٨٥٠)

١٥٦ - شرح الموجز

الظاهرية (٧٦٤٧، ٣١٤٩)

المتحف العراقي (١٨٣٣)

١٥٧ - الموجز

دار الكتب (٤٣ م طب)

الرباط (2666)

ازهر (٢ / ٢٢٦٦)

اوقاف بغداد (٣٠١٣، ٣٠١٢)

وطبع بالهند على الحجر سنة ١٣٢٢

ابن هندو (على بن الحسين) من القرن الخامس B. S 1,425

١٥٨ - مفتاح الطب

تيمورية (٣٢٣)

تيمورية (٣٥٩)

ابن وحشية (أحمد بن على) B. 1, 242, S 1, 430

١٥٩ - كتاب السموم

ولى الدين (٢ / ٢٥٤٢)

ابو نعيم الأصبهاني (أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م

١٦٠ - الطب النبوى B. 1, 362 2, 155, S 1, 616

مكتبة عبد الحى الكنوى بالهند - فلم معهد المخطوطات
٣٠٧١

ابراهيم بن الحاج محمد مفوش

١٦١ - رسالة فى الطب

الأحمدية (٦ / ٥٣٢٠)

ابراهيم الطبيب (بعد القرن الحادى عشر)

١٦٢ - بغية اللبيب وغنية الطبيب

الأحمدية ٥٣٩٨

الادريسي (محمد بن محمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م

١٦٣ - الجامع لصفات اشتات النبات ، وضروب انواع المفردات

دار الكتب (١٥٢٤ طب)

الأزرقى (إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبى بكر) كان حيا سنة ٨٩٠ هـ /
B.2,171,252 م ١٤٨٥

١٦٤ - تسهيل المنافع فى الطب والحكمة

ولى الدين (٢٤٨٩)
العبدلية (٤١٩٤)
الأحمدية (٥٤٤٥ / ٤)
طبع فى القاهرة عدة مرات سنة ١٣٠٧ ، وبهامشها الطب
النبوى للذهبي ، وطبعات أخرى

الأزرقى

١٦٥ - مغنى اللبيب حيث لا يوجد طبيب

دار الكتب (١٢٢ طب)
دار الكتب (١٣٧ طب)

الأزمورى (عبد الفنى بن أبى سرحان)

١٦٦ - كتاب فى خواص النباتات (وهو شرح أدوية باللسان اليونانى
والسريانى والفارسى والعجمى)
الرباط (٢٧٣٥)

الأزهري (موسى بن يوسف)

١٦٧ - تذكرة طبية مختصرة من كتاب مصالح الأبدان والأنفس
لأبى زيد البلخى
دار الكتب (١٨٣٢ طب)

الاستراباذى (حسين بن محمد بن على) المتوفى سنة ٨١٣ هـ ١٤١٠ م
B. 1,598

١٦٨ - شرح قانونجة للجفميينى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ)

دار الكتب (١٦٣ طب)
تيمورية (١٨٤ طب)
أوقاف بغداد (٢٩٩٣)

الاسرائيلي (أبو السعد العفيف بن أبي السرور) من القرن السابع
B. SI,895

١٦٩ - اللوحة العفيفية في الطب

تيمورية (١٥١ طب)

الأحمدية (٥٤٤٧ / ٣)

الاسرائيلي (اسحاق بن سليمان) المتوفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م
B. SI,421

١٧٠ - اقوال الأوائل في طبائع الأغذية وفوائدها

فاتح (٣٦٠٤)

١٧١ - كتاب الحميات

أحمد الثالث (٢١٠٩)

الاسرائيلي (السموال بن يحيى) المتوفى سنة ٥٧٦ هـ / ١٨٠ م
B. 1,488, SI,892

١٧٢ - نزهة الأصحاب في معاشره الاحباب

طلعت (٥٩٥ طب)

الاسرائيلي (فاضل بن حسن السكندري ، ابن البرقمانى)

١٧٣ - المقالة الحسنية في حفظ الصحة البدنية

الاحمدية ٥٤٢٩ / ٢

دار الكتب (٥١٤ طب)

الاسرائيلي القرطبي (موسى بن عبد الله) المتوفى سنة ٦٠١ / ١٢٠٤ م

١٧٤ - تنبير الصحة

دار الكتب (١٧٧٤ طب)

١٧٥ - رسالة في دفع السموم

تيمورية (٤٥٨ طب)

١٧٦ - رسالة في علاج البواسير

ازهر (٣٨١ السقا / ٢٨٨٩١)
الاحمدية (٢ / ٥٠٩٣)

١٧٧ - رسالة في الطب

تيمورية (١١٨ طب)

١٧٨ - رسالة في المسوعين (التقط فيها ما قاله الاطباء في شفاء
المسوعين

نور عثمانية (٤ / ٣٥٩٠)

١٧٩ - الفصول في الطب (اختارها من كلام جالينوس وكتب
ابقراط)

نور عثمانية (٣ / ٣٥٩٠)

١٨٠ - كتاب في الطب ، ألفه للسلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب

الاحمدية (٢ / ٥٤٣٤)

الاسرائيلي (هبة الله بن ربن بن حسن بن جميع)

B. 1,458, 489, SI, 825 n,

١٨١ - رسالة في خواص الليمون

رضا رامبور (٣ / ٣١٦٧)

اسطفن بن باسيل = ديسقوريدس

اسماعيل حكيم الدين الطبيب

١٨٢ - الشرح الكبير ، المشهور بالشجرة على كتاب قانونجة
للاسترباذي

الظاهرية (٤٢٦٣)

اصطخر الحكيم

١٨٣ - منافع ما نقله الحكيم اصطخر من اللغة الهندية الى الفارسية

ثم فسرہ بالعربية الحكيم أبو البركات

طلعت (٥٩٤ ط)

الأصفهاني (جلال الدين محمد)

١٨٤ - دستور الجلالى فى المالحات

المتحف العراقى (٢١٥٨)

افرائيم بن الحسين (تلميذ على بن رضوان)

١٨٥ - مقالة فى الوصايا الهادية لتركيب الادوية

دار الكتب (١٧٨٢ ط)

الأفزرى (على بن محمد بن عبد الله)

١٨٦ - المختصر فى الطب

المتحف العراقى (١٢٨)

الأقصرائى (جمال الدين محمد بن محمد) المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

B. SI,825

١٨٧ - حل الموجز

دار الكتب (١٢٤ ط)

دار الكتب (١٣٤٩ ط)

دار الكتب (١٢٠٢ ط)

تيمورية (٤٠٦ ط)

طلعت (٤٧٧ ط)

اسكندرية (٥٦٣٧ ط)

الظاهرية (٣١٤٨)

العبدلية (٢٨٦٤)

الاحمدية (٥٣٤٦)

طبع بايران طبع حجر سنة ١٢٩٤ هـ ، والهند ١٩٠١

و ١٣٢٥

الأنطاكي (داود بن عمر) المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م B. S2,491

١٨٨ - بغية المحتاج في المجرب من العلاج

الازهر (٤٩ / ٥٩٤٤)

١٨٩ - تذكرة اولى الالباب والجامع للمعجب المعجاب (طبع بولاق

(١٢٨٢

دار الكتب (١٩ طب)

دار الكتب (٢٠ طب)

دار الكتب (١٩٠ طب)

دار الكتب (٣٨٣ طب)

تيمورية (١٦ طب)

تيمورية (٣١٧ طب)

طلعت (٥٣٤ طب)

طلعت (٤٧٦ طب)

الازهر (٧٥ / ٧٥٨٦)

الرباط (2687-92)

الظاهرية (٣١٣١ ، ٣١٣٢ ، ٣١٣٣)

اوقاف بغداد (٢٩٨٤ - ٨٧)

المتحف العراقي (٨٣٧) الجزء الاول

المتحف العراقي (١٤١٤)

المتحف العراقي (١٦٥٠)

المتحف العراقي (١٩٧) قطع منها

الاحمدية (٥٣٧٧ - ٧٩)

الاحمدية (٦٢٤٦) الاول

الاحمدية (٦٢٤٧) الثانى

الاحمدية (٦٢٤٨) الثالث

١٩٠ - رسالة تتعلق بالسن الثالث الى آخر العمر

سوهاج (٤١ طب)

١٩١ - رسالة الجربات

الاحمدية (٥٤٣٨ ، ٥٤٣٩)

١٩٢ - الطب الروحاني

الظاهرية (٣١٢٨)

١٩٣ - مجمع الفوائد البدنية في ادوية البرية

تيمورية (١٦٥ طب)

الاحمدية (٥٤٠٢)

الاحمدية (٥٤٠٣ / ٢)

١٩٤ - مختصر المفردات

الظاهرية (٣١٣٠)

١٩٥ - مفردات من تذكرة الشيخ داود الانطاكي

العبدية (٢٨٦٣)

١٩٦ - الملكي في الطب

تيمورية (١٦٦ طب)

١٩٧ - نبذة في الفصد والحجامة

المتحف العراقي (٣٢٦ / ٦)

١٩٨ - نزهة الانهال في اصلاح الابدان

تيمورية (١٤٧ طب)

تيمورية (٢٨٦ طب)

دار الكتب (٣٢ طب)
دار الكتب (٤٤ طب)
دار الكتب (٤٥ طب)
دار الكتب (٨٩٥ طب)
دار الكتب (١١٩٩ طب)
الأزهر (٤٧٧ / ٤٣١١٤)
الأحمدية (٥٣٨٣)

١٩٩ - النزهة المبهجة في تشخيص الأنفان وتعديل الأمزجة

طلعت (٥٧١ طب)
طلعت (٥٢٥ طب)
طلعت (٥١٠ طب)
الرباط (٢٦٩٣-٦)
الظاهرية (٣١٢٩)
أزهر ٥٣ أباطة / ٦٥٠٤ ونسخ أخرى
الأحمدية (٥٤٤٠ / ٣)
الأحمدية (٥٣٨٠) ونسخ أخرى
طبع بهامش تذكرة أولى الألباب - بولاق ١٢٨٢ هـ

٢٠٠ - نظم كفاية المحتاج في علم العلاج

تيمورية (٣٦١ طب)

أهرن (؟)

٢٠١ - الأدوية القاطنة

المتحف العراقي ، بغداد (٣/١٦٩٨)

الايحي (شهاب الدين محمد البلبلي)

٢٠٢ - شرح الموجز لابن النفيس

تيمورية (٣٥٤ طب)

الإيلاقى (محمد بن يوسف) تلميذ ابن سينا (من القرن الخامس)
B. S 1,887

٢٠٣ - الأسباب والعلامات

الاسكندرية (٢٠٦٣ د)

٢٠٤ - الفصول الإيلاقية في كليات الطب

دار الكتب (١١١٥ طب)

الباجى (محمد)

٢٠٥ - التدبير المنجى من الحب الأفرنجى

دار الكتب (١٧٦٦ طب)

بحرق (شيخ الإسلام محمد بن عمر الحضرى) المتوفى سنة ٩٣٠ هـ /
B. 1,300, S 1,526, 2,228; 554 م ١٥٢٤

٢٠٦ - شرح منظومة في علم أصول الطب

تيمورية (٣٢٨ طب)

دار الكتب (٧٦٧ طب)

البخارى (القاضى)

٢٠٧ - الكافى في الطب

تيمورية (١٣٨ طب)

بختيشوع

٢٠٨ - نصائح الرهبان في الأدوية المركبة

تيمورية (٢٤٦ طب)

البديسي (ادريس بن حسام) B. S 2,325

٢٠٩ - رسالة الآباء عن مواقع الوباء

العبدلية (٢٨٤٩ / ٢)

براكليسوس

٢١٠ - الطب الجديد الكيماوى .

دار الكتب (١٢١٧ طب)

دار الكتب (٦٦ طب)

طلعت (٥٣٥ طب)

المتحف العراقى (١٤٥٧ / ٣)

الاحمدية (٥٤٣٦ / ٣)

الاحمدية (٥٤١١ / ١)

البرلسى (احمد بن احمد بن محمد)

٢١١ - الرحمة فى الطب والحكمة

طلعت (٤٨٦)

البروجردى (على نقى بن عبد الله)

٢١٢ - كتاب فى الطب (مفردات)

المتحف العراقى (٩١)

البسطامى (عبد الرحمن بن محمد) B. 11,232

٢١٣ - البرة اللامعة فى الادوية الجامعة . كشف ٧٤٣/١

دار الكتب (١٢١١ طب)

طلعت (٤٩٥ طب)

٢١٤ - وصف الدواء في كشف الوباء

الأحمدية (٥٤.٨)

بشر بن يعقوب بن اسحاق المتطبب B. S 1, 1021

٢١٥ - الرسائل الطبية

عمومية (٤٢١٣)

أحمد الثالث (٢٠٧٤)

رضا رامبور (٣٣١٧)

البغلي السوسي (محمد بن أحمد) من القرن الحادي عشر

٢١٦ - مجموع المنافع في علم الطب النافع

الرباط (2682-6)

البغدادي (عبد اللطيف) B. S 1,88

٢١٧ - مقدمة المعرفة لبقرط وتفسيره

الظاهرة (٣١٥٢)

البغلي (أبو زيد أحمد بن سهل) المتوفى سنة (- ٣٢٢)

٢١٨ - كتاب مصالح الأبدان والأنفس B. 1,229, S 1,408,435

أيا صوفيا (٢٧٤١)

البليدي (أحمد بن محمد بن يحيى) B. S 1,422

٢١٩ - تدبير الجبال والأطفال والصبيان

دار الكتب (١٨٠٣)

البلوى (عبد الرحمن بن محمد)

٢٢٠ - كتاب في البيزرة

العبدلية (٣٥٠٣)

بوشان (الحكيم)

٢٢١ - الأول من كتاب طبيب نفسه

الفه بالانجليزية وترجم الى الفرنسية وغيرها - تعريب

مردخاي النجار .

الاحمدية (٥٤١٢)

بيركاوى (ابراهيم كتنخدا)

٢٢٢ - نفائس فرائد الدرر الحسان فيما يزيل المرض ويحفظ صحة

الانسان

طلعت (٥٢٦ طب)

البيرونى (أبو الريحان ، محمد بن أحمد) المتوفى سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م

B. 1,475

٢٢٣ - الصيدلة (فى الطب)

المتحف العراقى (١٩١١)

البيطار (أبو بكر بن البدر) كان موجودا فى القرن الثامن

B. S 2,169

٢٢٤ - كامل الصناعتين المعروف بالناصرى

اسكندرية (٢٠٤٢ ج)

خليل أفا (٢٦ طب)

طلعت (٥٨٨ طب)

دار الكتب (١٢١٨ طب)

أزهر (٦٩ أباطة / ٦٥٢٠)

البيطار الأندلسي الملقب بالدمشقي = ابن البيطار
التادفي (محمد بن إبراهيم)

٢٢٥ - الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة

الظاهرية (٦٩٧٣)
دار الكتب (٤٢ طب)

التبريزي (إبراهيم بن محمد)

٢٢٦ - حاصل المسائل

طلعت (٥٤٨ طب)

التبريزي البغدادي (علي بن أحمد بن هبل) المتوفى سنة ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م
B. S 1,895

٢٢٧ - المختار في الطب

دار الكتب (٣٩ طب)
دار الكتب (٣٨ طب)
دار الكتب (٩١١ طب)
حليم (٢ طب)

التستري (محمد بن عبد الله)

٢٢٨ - أصول تراكييب الأدوية

ايا صوفيا (٣٧٠.٨)

٢٢٩ - اطعمة المرضى

ايا صوفيا (٣٧٠.٨)

٢٣٠ - الأقرباذين على ترتيب العلل

ايا صوفيا (٣٧٠.٨)

التفليسي (حبيش بن ابراهيم) من القرن السابع B. S 1,893

٢٣١ - كامل التدبير - (اختصار فصول ابقراط)

سليم آغا (545 bis)

التنوخى (يوسف بن عبد الله بن على ، سبط أبى على الصورى)

٣٣٢ - الكتاب الأشرف فى صناعة الدرياق المنقذ للنفوس من التلف

خدابخش (٢٢٠٢)

التونسي (احمد بن عبد السلام) = الصقلی

التونسي (حسين خوجة بن على) B. S 2, 687

٢٣٣ - الأسرار الكمينية باحوال الكينة

وكان المؤلف أول من أدخلها الى تونس سنة ١١٠١ هـ

دار الكتب (١٠٩٦ طب)

الأحمدية (٥٦٤٩ / ٤)

التونسي (محمد الحجيج)

٢٣٤ - تأليف الحجيج فى الطب (وهو اختصار لكتاب هبة الله مع

زيادات)

الأحمدية (٥٣٩٣ ، ٥٣٩٤)

٢٣٥ - المجموع الطبى

دار الكتب (١٣٣٧ طب)

التونسي (محمد بن حسين يرم)

٢٣٦ - تعريب رسالة القيّر في حمام الآنف

الأحمدية (٥٤٠٧ / ٢)

الأحمدية (٥٤٣٧ / ٣)

الأحمدية (٥٤٤١)

الأحمدية (٥٦٤٨)

التونسي (محمد بن عثمان الحسنى)

٢٣٧ - المختصر الفارسى في الأمراض وعلاجها

دار الكتب (١٥١٨ طب)

الأحمدية (٥٣٧١) ونسخ اخرى

٢٣٨ - منهاج الدكان

المبدلية (٢٨٦٩)

التونسي (محمد بن المبارك)

٢٣٩ - مختصر في الطب

احمد الثالث (٢٠٨١)

التونسي (يوسف القيّر)

٢٤٠ - رسالة في مجربات علم الطب

الأحمدية (٥٤٠٦)

الأحمدية (٥٤٤٠ / ١)

التيفاشي (احمد بن يوسف) المتوفى سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م

B. 1,495, S 1,904

٢٤١ - رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباه

تيمورية (٣٨١ طب)

دار الكتب (٤٤ طب)

٢٤٢ - رسالة فيما يحتاج اليه الرجال والنساء من استعمال الباه
مما يضر وينفع .
دار الكتب (٢٤ م طب)

٢٤٣ - الشفا في الطب عن المصطفى
طلعت (٥١٥ طب)

نابت بن قرة الحراني المتوفى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م
B. 1,204,217, S 1,368,383, 438, 852

٢٤٤ - الذخيرة في علم الطب
بروسة (١٣ طب)
طبع في القاهرة (جامعة القاهرة)

٢٤٥ - الروضة في الطب
بروسة (١٣ طب)

٢٤٦ - كتاب البصر والبصيرة
تيمورية (١٠٠ طب)
دار الكتب (١٣٥٠ طب)

جابر بن حيان الصوفي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م، وفي قول سنة ١٦١ هـ
٢٤٧ - السموم ودفع مضارها B. 1,240, S 1,225/6

دار الكتب (١٠٥٣ طب)
تيمورية (٣٩٣ طب)
المتحف العراقي - بغداد (١٣٠٥)

جالينوس

٢٤٨ - ابدال الأدوية
سليم أغا (٨٨٣ / ٣)

٢٤٩ - الأدوية المفردة (ترجمة حنين)

أحمد الثالث (٢٠٨٣)

٢٥٠ - أسباب الأمراض (ترجمة حنين)

تيمورية (٩٥ طب)

٢٥١ - الأسطقساط

وهو الخامس من جوامع الاسكندرانيين

ايا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٥٢ - الأعضاء الآلة (ترجمة حنين)

تيمورية (٣١١ طب)

طلعت (٥٤٠ طب)

٢٥٣ - الأمزجة

السادس من جوامع الاسكندرانيين

ايا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٥٤ - ايساغوجى (ترجمة حنين بن اسحاق)

دار الكتب (١١٠٣ طب)

٢٥٥ - تدبير الأبدان ورسائل أخرى

تيمورية (٤٤١ طب)

٢٥٦ - تدبير الأصحاء (ترجمة حنين)

دار الكتب (١٧٢٠)

٢٥٧ - الترياق (ترجمة يحيى الاسكندراني)

دار الكتب (١٦٦ طب)

٢٥٨ - التشريح الصغير - تشريح العروق الضوواب

أيا صوفيا (٣٥٨٨ / ٨)

٢٥٩ - التشريح للمتعلمين - تشريح العظام (ترجمة حنين) -

تشريح العصب (نقل أبى عثمان الدمشقى)

لاله لى (١٦٢٤)

٢٦٠ - تفسير جالينوس لكتاب فولويس

جامعة استامبول (٦١٧٧ / ١)

٢٦١ - جوامع جالينوس فى الأمراض الحادثة فى العين

طلعت (٦١٦ طب)

٢٦٢ - جوامع كتاب جالينوس فى البول

دار الكتب (١٧٨٣ طب)

٢٦٣ - رسالة فى الفصد

تيمورية (١٢٠ طب)

٢٦٤ - الصناعة الصغيرة

الثانى من جوامع الاسكندرانيين

أيا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٦٥ - علاج التشريح

الظاهرية (٦٧٠٥)

٢٦٦ - فرق الطب

الأول من جوامع الاسكندرانيين لكتب جالينوس ال ١٦
أيا صوفيا ٣٥٨٨

٢٦٧ - قول في حدود المجسة

أيا صوفيا (٣ / ٣٥٩٣)

٢٦٨ - قوى الأغذية (ترجمة حنين)

دار الكتب (١٧٢٧)

دار الكتب (١٧١٩)

٢٦٩ - القوى الطبيعية

السابع من جوامع الاسكندرانيين
أيا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٧٠ - كتاب الى افلوقن

الرابع من جوامع الاسكندرانيين
أيا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٧١ - كتاب جالينوس في تشريح الحيوان

طلعت (٥٩٤ طب)

٢٧٢ - كتاب جالينوس في تشريح الحيوان الميت (ترجمة حنين)

طلعت (٥٥٠ طب)

٢٧٣ - كتاب في الأسماء الطبية التي استعمالها الأطباء وعلى اى

المعانى استعمالوها (ترجمة حنين)

دار الكتب (١٥٦٣ طب)

٢٧٤ - كتاب العلال والأعراض

٦ مقالات من جوامع الاسكندرانيين
ايا صوفيا (٣٥٨٨)

٢٧٥ - محنة الطبيب الحاذق

بلدية الاسكندرية (٢٨١٣ ج)

٢٧٦ - مقالات جالينوس (٦ مقالات)

أزهر ٧٩ / ٧٦٢٨

٢٧٧ - مقالات جالينوس في سوء المزاج المختلف

ايا صوفيا (٣٥٩٣ / ٢)

٢٧٨ - مقالة جالينوس في اختلاف الأعضاء (ترجمة حنين)

جامعة استامبول (٦١٧٧ / ٢)

٢٧٩ - مقدمة جالينوس في الطب

دار الكتب (١١٦ طب)

٢٨٠ - منافع الأعضاء

المتحف العراقي - بغداد (١٣٧٨ / ٣)

٢٨١ - المنافع البيئة وما ينفع في الأزمنة

الاحمدية (٥٤٣٢ / ٤)

جبرائيل بن بختيشوع المتوفى سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م

٢٨٢ - كتاب جبرائيل بن بختيشوع الى المتوكل في تدبير الصحة

أحمد الثالث (٢٦٣٦ / ٢)

الجبرتي (عبد الرحمن) المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ - ٢٢ م

٢٨٢ - مختصر تذكرة داود الأنطاكي

دار الكتب (١٢٦ طب)

أزهر (١٢٩ / حسونة ١٣٠٣١)

الجرجاني (اسماعيل بن الحسين) المتوفى سنة ٥٣١ هـ = الخوارزم شاهي

الجزري (محمد بن القاسم) - كشف ١٢٠ -

٢٨٤ - بلغة الطبيب

طلعت (٥٤١ طب)

الجفميني (محمود بن عمر) المتوفى سنة - ٧٤٥ / ١٣٤٤ م

B. S 1,826

٢٨٥ - قانونجة في الطب (مختصر من قانون ابن سينا)

دار الكتب (١٢٢٣ طب)

طلعت (٤٩٣ طب)

طلعت (٤٧٩ طب)

أزهر (٨١ / ٧٦٤٥)

أزهر (٩٨ / ٨٢٩٢)

أزهر (١١٦ / ١٠٨٩٩)

أوقاف بغداد (٢٩٩٨)

الموصل (ص ٣٥)

الظاهرية (٤٤٣١)

الجلدي (علي بن ايمن) المتوفى سنة - ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م

B. S 2,171- S 1,908

٢٨٦ - درة الفواص وكنز الاختصاص في علم الخواص

دار الكتب (١٠٨٨ طب) - تيمورية (٤٤٥ ، ٢٢٨ ،

٩١٠ طب)

طبع في بومباي سنة ١٣٠٩

٢٨٧ - غاية السرور في شرح ديوان الشنور في الطب الكيماوى

(الأول والثانى)

المبدلية (٣٥٠.٦ ، ٣٥٠.٥)

الاحمدية (٥٢٦٠)

الجوينى او (الخوى) (يوسف بن اسماعيل بن الياس) = ابن الكتبى
البغدادى

الجيلانى (حكيم على)

٢٨٨ - شرح قانون ابن سينا

دار الكتب (١١٢٣ طب)

حاجى باشا (خضر بن على) من القرن التاسع

٢٨٩ - السعادة والاقبال

تيمورية (١٢ طب)

٢٩٠ - شفاء الاسقام ودواء الالام

تيمورية (٣٠٩ طب)

طلعت (٦١٣ طب)

طلعت (٦١٤ طب)

دار الكتب (٢٦ طب)

دار الكتب (٥٩ طب)

الاحمدية (٥٣٨٤ ، ٥٣٨٥)

الظاهرية (٧٠.٦٥)

الحجاج بن خيثم

٢٩١ - طب الطيور (الفه برسم قانصوه الكبير)

احمد الثالث (٢٠١٦ طب)

الحريرى ، صاحب المقامات المتوفى سنة ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م
B. 1,276, S 1,486

٢٩٢ - أرجوزة في الطب

تيمورية (١٧٠)

الحسن بن أبى نعلب بن المبارك B. S 2,169

٢٩٣ - المنقذ من الهلكة في دفع مضار السمائم المهلكة

أحمد الثالث (١٩٦٥ / ٢)

الحفناوى (على)

٢٩٤ - فتح الرحمن من بدء خلق الانسان (رسالة في التشريع)

تيمورية (٢٣٣ طب)

الحلبى (مصطفى بن عبد الحكيم)

٢٩٥ - تاج الفنون في علاج العيون

طلعت (٥٥٣)

الحلبى (معلى بن أحمد بن إبراهيم)

٢٩٦ - حاشية على شرح نفيس بن عوض الكرمانى على موجز ابن

النفيس

حليم (٥٢ طب)

الحموى (على بن عبد الكريم)

٢٩٧ - الاحكام النبوية في الصناعة الطبية

طلعت (٥٧٧ طب)

حنين بن اسحاق المتوفى سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ - ٧٤ م
B. 1,205, S 1,366, 44,898

٢٩٨ - تركيب العين وعلاجها

دار الكتب (١٣٥٠ طب)
تيمورية (٣٢٩ طب)
تيمورية (١٠٠ طب)

٢٩٩ - تسمية كتب جالينوس

ايا صوفيا (٣٥٩٣ / ٣)

٣٠٠ - قول في حفظ الأسنان واستصلاحها

الظاهرية (٤٥١٦)

٣٠١ - كتاب الاغذية

خدابخش (٢١٤٢ / ١)

٣٠٢ - كتاب الفوائد في تنوع الموائد

خدابخش (٢١٤٢ / ٢)

٣٠٣ - مسائل حنين في الطب

طلعت (٥١١)
الاحمدية (٥٤٣٧)
مع زيادات تلميذه حبيش بن حسن (وانظر ترجماته لكتب
جالينوس) .

الحوفي (شهاب الدين أحمد)

٣٠٤ - كتاب في الطب

دار الكتب (١٤٨٧ طب)

الختاني (يعقوب بن اسحاق)

٣٠٥ - البيطرة الرومية في امراض الخيل

دار الكتب (١٣٣٤ طب)

الخجندی (محمود بن صائن الدين) B. S 1,826

٣٠٦ - التلويح الى اسرار التشريح

تيمورية (٣٤٣ طب)

تيمورية (١٩٠ طب)

دار الكتب (١٣ م طب)

المبدلية (٢٨٦٦)

الاحمدية (٥٦٤٩ / ١)

خوارزم شاهي (اسماعيل بن الحسين الحسيني الجرجاني) المتوفى

سنة ٥٣١ هـ B. S 1,889

٣٠٧ - الاورام والبثور

دار الكتب (١١١٧ طب)

٣٠٨ - الحميات وانواعها

دار الكتب (١١١٧)

٣٠٩ - رسالة في امراض العين

الاحمدية (٥٤٣٧)

٣١٠ - زبدة الطب في المعالجات

اسكندرية (٣٦٣٥ طب)

أحمد الثالث (٢١٠١)

الاحمدية (٥٣٤٩)

دار الكتب (١١١٧ طب)

الظاهرية (٤٧٢٧)

الخوارزمي (محمد بن علي)

٣١١ - كتاب الباء مما وضعته الفلاسفة والحكماء ، ونقله المؤلف

من اليوناني الى العربي .

جامعة استامبول (٢٤٢ / ٥)

الخوارزمي (محمود بن محمد) من القرن التاسع

٣١٢ - قانون شاه في الطب

اسكندرية (٥٢١٨ ج)

الخيرى (قطب الدين محمد بن محمد) المتوفى سنة ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م

٣١٣ - تقويم الأسل في تفضيل اللبن على العسل

الأحمدية ٥٤٤٨

الدخوار (عبد الرحيم بن علي) المتوفى سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣١ م

B. S. 1,896

٣١٤ - شرح مقدمة المعرفة

اسكندرية (٣٤٢٠ ج)

الدرعى (احمد بن صالح بن ابراهيم) كان حيا سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩١-٩٢

B. S 2,713

٣١٥ - المنظومة الطبية في المعالجات

دار الكتب (٩٨٦ طب)

الرباط (٢٧١٣)

الأحمدية (٥٤٤٤)

الدمهورى (احمد بن عبد النعم) المتوفى سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م

B. S 2,498

٣١٦ - القول الاقرب في علاج لسع العقرب

خليل أفا (٣٠ طب)

٣١٧ - الكلام اليسير في علاج العقدة والبواسير

خليل آغا (٢٤ طب)

٣١٨ - منتهى التصريح بمضمون القول الصريح في علم التشريح

حليم (٤٧ طب)

أزهر (٣٣ / ٤٥١٥)

٣١٩ - منظومة في علم الطب

الرباط (2721)

ديسقوريدس

٣٢٠ - الحشائش أو الأدوية المفردة (ترجمة اسطفن بن باسيل)

B. S 1,370

دار الكتب (١٢٠٩ طب عن نسخة أيا صوفيا)

خدابخش (٢١٨٩) من القرن السابع بخط نفيس جدا .

طبع النص العربي لهذا الكتاب في تطوان - برشلونة عام

١٩٥٢ و ١٩٥٧ بتحقيق قيصر دبلر وإيلياس طرس .

٣٢١ - مجمع علاجات الداءات البشرية

تيمورية (٢٢٠ طب)

الديلمي (محمد)

٣٢٢ - تحفة المؤمنين ، وهو معجم للمفردات العربية الطبية

وتفسيرها بالفارسية

تيمورية (٢٧٤ طب)

الدينوري (أحمد بن محمد بن اسحاق)

٣٢٣ - طب رسول الله

فاتح (٣٥٨٥)

الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م
B. 2,46, S 1,276,559,565;619;2;45;102

٣٢٤ - الطب النبوى

دار الكتب (٦٤ طب)
دار الكتب (٦٥ طب)
طلعت (٥٢٢ ، ٤٨٨ طب)
الظاهرية (٤٥٩٠)
المتحف العراقى (٥٨٤)

الرازى (محمد بن زكريا) المتوفى سنة ٣١٣ هـ على الأرجح

B. S 1,417 - 18

٣٢٥ - بياض نامه

طلعت (٥٩٤ طب)

٣٢٦ - براء ساعة

دار الكتب (٩٩١ طب)
تيمورية (١٩١ طب)
تيمورية (٤ طب)
الاحمدية (٥٤٣٥ / ٣)
الاحمدية (٥٣٤٧ / ٢)
طبع في بيروت سنة ١٩٠٣

٣٢٧ - تقاسيم العلل

ازهر ٧٣ / ٧٤١١

٣٢٨ - جراب المجربات وخزانة الاطباء

دار الكتب (١١٩٦ طب)

٣٢٩ - الحاوى فى الطب

احمد الثالث (٢١٢٥) « عشرة أجزاء »

دار الكتب (١٧١٨ طب)

دار الكتب (١٥١٩ طب)

دار الكتب (١٧١٨ طب)

الأحمدية (٥٤٠١)

الظاهرية (٦٧٧١)

طبعت أجزاء منه فى الهند

وطبعت أجزاء منه أيضا فى البندقية ١٥٠٩ ، ١٥٤٢

٣٣٠ - الخواص والأشياء المقاومة للأمراض

تيمورية (٢٦٤ طب)

دار الكتب (١٤١ طب)

٣٣١ - رسالة فى الطب

طلعت (٥٩٨ طب)

٣٣٢ - الروض الأريض فى علاج المريض

تيمورية (١٩١ طب)

٣٣٣ - الشاهانية فى الصناعة الطبية

طلعت (٥٨٩ طب)

٣٣٤ - شرح الكليات

الظاهرية (٣١٤٢)

٣٣٥ - الطب الملوكى ، وهو المساواة بالأغذية دون الأدوية

دار الكتب (١١١٨ طب)

تيمورية (٤٤٨ طب)

٣٣٦ - كتاب التجارب

أحمد الثالث (١٩٧٥)

٣٣٧ - كتاب الجدرى والحصبة

لندن (١٧٦٦)

٣٣٨ - كتاب الكافي في المنى

جامعة استامبول (٢٤٢ / ٤)

٣٣٩ - كتاب المرشد

طلعت (٥٩٤ طب)

٣٤٠ - الكناش الفاخر في الطب

شهيد على (٢٠٨١ / ١)

اسكندرية (٣٧٧٥ / ج)

٣٤١ - معرفة المزاج الآدمي

دار الكتب (١٧٨١ طب)

٣٤٢ - مقالة في الحصا المتولد في الكلى والمثانة

ليدن (١٨٩٦)

٣٤٣ - مقالة في الداء الخفى

الرباط (2641)

٣٤٤ - مقالة في النقرس

اسكندرية (٦٤١٨ د)

٣٤٥ - منافع الأغذية ودفع مضارها

القاهرة (١٣٠٥ هـ)

٣٤٦ - المنصوري في الطب

تيمورية (١٢٩ طب)

٣٤٧ - نزهة الملوك

الفتاح (٣٦٤٤)

الرازي (محمد بن عمر بن حسين ، فخر الدين) المتوفى سنة ٦٠٦ هـ /

B. 1,506, S 1,920 م ١٢٠٩

٣٤٨ - رسالة في الحكم على أسرار الكف وصفة معجون

دار الكتب (٣٢ طب)

الرشيدى (أحمد بن حسن) المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م

٣٤٩ - المفردات الطبية

دار الكتب (١٠٩٩ طب)

الرمطى (أبى عامر محمد بن أحمد بن عبد العزيز)

٣٥٠ - رسالة في تدبير صحة جميع الأعضاء وحفظها من حلول

الأدواء

الأحمدية (٥٤٤٥ / ٢)

الرومى (على جلى)

٣٥١ - مختصر درة الفواص وكنز الاختصاص

دار الكتب (١١٩١ طب)

زروق المغربى (أحمد بن عيسى) المتوفى سنة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م

٣٥٢ - تلخيص الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة (لنصر بن نصر)

دار الكتب (٣٧ طب)

طلعت (٥٦٤ ، ٥٦٥ طب)

أزهر (٤٣١١٤ / ٤٧٧)

الزقاق القرطبي

٣٥٣ - كتاب القرطبي للزقاق في ضروب العلاجات من الفرق
الى القدم

دار الكتب (١٢٠٥ طب)

زنطاج (الحكيم)

٣٥٤ - السموم

المتحف العراقي (١٦٩٨ / ٢)

الزهر اوى (خلف بن عباس الاندلسى) المتوفى في اول القرن الخامس

B. S 1,425

٣٥٥ - التصريف لمن عجز عن التأليف

تيمورية (١٣٧ طب)

دار الكتب (١٣٧ طب)

على امرى (٢٨٥٤)

خدا بخش (٢١٤٦)

أحمد الثالث (١٩٩٠)

الرباط (٢٦٤٨) وجعل اسمه على بن سليمان المتوفى

سنة ٤٣١ و ترجمته في الديباج ص ٢١١

الرباط نسخة ثانية (٢٦٤٨)

٣٥٦ - رسالة في العقاقير المفردة

دار الكتب (١٠٧١ طب)

المتحف البريطاني (٩٨٥)

زين العرب المصرى (على بن عبد الله) كان موجودا سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م

٣٥٧ - شرح كليات القانون

دار الكتب (٢٥ م) الجزء الاول

السامري (يعقوب بن اسحاق) المتوفى سنة ٦٨١ / ١٢٨٢ م
B. S 1,899

٣٥٨ - شرح كليات القانون

أحمد الثالث (١٩٤٦)

السجزي أو الشجري (طاهر بن ابراهيم) من أوائل القرن السادس
B. S 1,888

٣٥٩ - ايضاح محجة العلاج

طلعت (٥١١ طب)

السجزي (مسعود بن محمد)

٣٦٠ - أسرار حقائق الطب

طلعت (٥١١ طب)

دار الكتب (١٤٣ طب)

٣٦١ - مخزن الفوائد في الطب

دار الكتب (١٨٠٢ طب)

سعيد بن هبة الله بن الحسن ، أبو الحسن المتوفى سنة ٤٩٤ أو ٤٩٥ هـ /
B. 51,888 م ١١٠١

٣٦٢ - الاقناع في الطب

دار الكتب (٦ م طب)

٣٦٣ - المغنى في تدبير العال والأمراض والأعراض

اسكندرية (٤٧٢٩ ج)

ظاهرية (٤٧٣٨)

٣٦٤ - مقالة في خلق الانسان

تيمورية (١٥١)

السلمى (عبد العزيز بن عبد الجبار) من القرن السابع B. S 1,894

٣٦٥ - امتحان الالباء لكافة الأطباء

دار الكتب (٤ / ٣٢ فهرس)

السمرقندى (نجيب الدين محمد بن على) المتوفى سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م

B. S 1,895

٣٦٦ - الابدال من المعاجين والاقراص والأدوية المفردة

الرباط (2663)

٣٦٧ - الأدوية المعروفة المستعملة وخواصها وفعالها

دار الكتب (١٢٢ طب)

الرباط (2656)

٣٦٨ - أسباب العلال وعلاجها وعلاماتها

تيمورية (١١١ طب)

طلعت (٥١٦ ، ٥١٧ طب)

دار الكتب (٢٣ ، ١١٢٠ ، ١٧٢١)

الاحمدية (٥٣٥٧)

أزهر ٧٤ / ٧٥٨٠

أزهر ٨٠ / ٧٦٣٥

الرباط (2653)

الجامعة الأمريكية (١٨٥ من القسم الجديد) بيروت

٣٦٩ - أصول تركيب الأدوية

- دار الكتب (٢٢ طب)
تيمورية (١١١ طب)
تيمورية (٢٨٥ طب)
رضا رامبور (٣٢٠٦ / ٣)

٣٧٠ - الأغذية والأشربة للمرضى ، - وهو غير الأطعمة للمرضى -

- الرباط (2654)
المتحف العراقي (٣٢٦ / ٤)

٣٧١ - رسالة أقربالذين على ترتيب العلل

- تيمورية (١١١ طب)
الرباط (2658)
المتحف العراقي (٣٢٦ / ٥)

٣٧٢ - رسالة في ابدال الأدوية

- تيمورية (١١١ طب)
طلعت (٥٩٤ طب)
دار الكتب (١٧٨ طب)
دار الكتب (١٢٢ طب)

٣٧٣ - رسالة في الأطعمة للمرضى

- تيمورية (١٢١ طب)
طلعت (٥٩٤ طب)

٣٧٤ - رسالة في الأطعمة الأصحاء

- دار الكتب (١٢٢ طب)

٣٧٥ - رسالة في مداواة وجع المفاصل

الرباط (2661)

٣٧٦ - شرح الأسباب والعلامات لنفيس بن عوض الكرماني

أوقاف بغداد (٢٩٩٢)

الاحمدية (٥٣٥٨)

٣٧٧ - قسم الاقربا بآذين من النجيبات

طلعت (٥٩٤ / ٨)

٣٧٨ - قسم المفردات من كتاب النجيبات

طلعت (٥٩٤)

٣٧٩ - قوانين تركيب الادوية

دار الكتب (١٢٢ طب)

٣٨٠ - كتاب أدوية القلب وما يتعلق به

الرباط (2659)

٣٨١ - كتاب ايلاقى

الرباط (2662)

٣٨٢ - كتاب نواذر الحكمة

الرباط (2660)

٣٨٣ - المجموع في الطب

المتحف العراقي (١٥٣٩)

٣٨٤ - النجيبات في الطب

دار الكتب (١ طب)

سم ساعة القيرواني (اسحاق بن عمران) B. 1,232, S 1,417

٣٨٥ - رسالة في حفظ الصحة

دار الكتب (٥٦٣٦ طب)

السنوسي (محمد بن يوسف) المتوفى سنة ٨٩٥ هـ / ١٤٩٠

B. S 2,352

٣٨٦ - تفسير مفردات طبية

الأحمدية (٥٤٣٥ / ٢)

٣٨٧ - شرح لقوله عليه السلام «العدقيت الداء» والحمية رأس البواء

الرباط (2678)

العبدلية (٢٨٤٨)

الأحمدية (٥٤٣٢ / ١)

الأحمدية (٥٤٣٣)

الأحمدية (٥٤٣٦ / ٥)

٣٨٨ - مجربات

دار الكتب (٨٢٤ طب)

طبع ببولاق سنة ١٢٧٩

السوسي الهشتوكي (محمد - فتحا - بن يحيى) المتوفى سنة

١١٦٣ هـ / ١٤٥٠ م

٣٨٩ - تأليف في الطب

الرباط (2717)

السويدى (ابراهيم بن محمد) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩٢ م

B. S 1,900

٣٩٠ - تحفة الحكيم فى الطب

المتحف العراقى (١٣٧٧)

٣٩١ - خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر

دار الكتب (١٢٠ طب)

٣٩٢ - شرح موجز القاتون فى الطب لابن النفيس

الظاهرية (٥٦٣٠)

السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر) المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

B. S 2,182

٣٩٢ - الرحمة فى الطب والحكمة

المتحف العراقى (١٧٠١)

المتحف العراقى (١٩٤١)

٣٩٤ - المنهج السوى والمنهل الروى فى الطب النبوى

دار الكتب (٩٩١ طب)

طلعت (٥٠١ طب)

الظاهرية (٨٤١٠)

الظاهرية (٣١٢٧)

ازهر ٢٠٤ مجاميع / ٥٠٧٤

اوقاف بغداد (٣٠١٠ ، ٣٠١١)

الأحمدية (٥٣١٥ ، ٥٣١٦)

٣٩٥ - نواضر الايك فى علم النيك

طلعت (٦٢٥ طب)

شافى الهندى

٣٩٦ - كتاب فى السموم والترىاقى (ترجمة العباس بن سعيد الجومرى)

B. 1,231, S 1,413

تيمورية (١٤٠ طب)

الخالدية بالقدس (١٠ طب)

فلم معهد المخطوطات (١٣)

الظاهرية (٣١٦٣)

المتحف العراقى (١/١٦٩٨)

الشبلى (محمد)

٣٩٧ - هداية المختار ، والنجاة من الاضرار ، فى معرفة السموم

وأدويتها (١ - ٣)

الظاهرية (٧٣٢٢ ، ٧٣٢٣ ، ٧٣٢٤)

الشعرانى (عبد الوهاب بن أحمد) المتوفى سنة ٩٧٣ هـ / ١٥٦٥ م

B. S 1,900

٣٩٨ - مختصر تذكرة السويدي

دار الكتب (٤١ م طب)

دار الكتب (٩٨٣ طب)

دار الكتب (١٠٤ طب)

الرباط (2680)

طبع فى القاهرة سنة ١٢٩٥ ، وطبعات كثيرة اخرى .

الشقرة القريليانى (محمد بن على بن فرج الفهرى) المتوفى سنة

٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م B. S 2,366

٣٩٩ - الاستقصاء والابرار فى علاج الجراحات والأورام

الرباط (2668)

الشقورى (أبو عبد الله محمد الشقورى) كان حيا سنة

٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م B. S. 3, 1279

٤٠٠ - مقالة في الطب او مجربات الشقورى

الرباط (2670 - 2671)

الشيرازى (عبد الرحمن بن خضر)

٤٠١ - الايضاح في أسرار النكاح

تيمورية (٢٠١ طب)

تيمورية (١٨٢ طب)

دار الكتب (١٤٦٣ طب)

طلعت (٥٠٩ طب)

طلعت (٦٢٥ طب)

الشيرازى (محمد بن أبى الجعد)

٤٠٢ - رسالة في حدود الأمراض

اسكندرية (٢٢٠٦ د)

الشيرازى (محمد بن غياث الدين)

٤٠٣ - كتاب في علة البواسير واقسامها واسبابها

طلعت (٥٨٩ طب)

الشيرازى (محمود بن مسعود) المتوفى سنة ٧١٠ هـ B. 1,290, 437

٤٠٤ - التحفة السعيدية (شرح قانون ابن سينا) B. S 1,475

دار الكتب (٩٨٠ طب)

دار الكتب (٨٨٠ طب)

دار الكتب (١٠ م طب)

أوقاف بغداد (٢٩٩٤)

المبيلية (٢٨٥٩)

الأحمدية (٥٣٤٠ ، ٥٣٤١)

٤٠٥ - رسالة في بيان الحاجة الى الطب ، وآداب الأطباء ووصاياهم
دار الكتب (١٤١ طب)

الشيرازى (نجم الدين محمود بن ضياء الدين الياس) المتوفى سنة ٧٣٠ هـ /
١٣٣٠ م B. S 2,298

٤٠٦ - الحاوى في علم التداوى
دار الكتب (١٠٥٨ طب)
دار الكتب (١٨٠٤ طب)
دار الكتب (١٣٥٢ طب)
الازهر (٧٣٨٩ / ٧٠)
الظاهرية (٧٨٠٠ ، ٨٥١٥)
الأحمدية (٦٢٥١)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي المتوفى سنة ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م
B. S 2,666

٤٠٧ - غاية البيان في تدبير بدن الانسان ، أو غاية الاتقان
دار الكتب (١٤٣١ طب)
تيمورية (٣٧٩ طب)
أوقاف بغداد (٢٩٩٥)
الموصل ص (٣٣٩)
ظاهرية (٣١٥٠ ، ٣١٥١ و ٥٦٥٤ و ٧١٠٨ ، ٧١٤٣)

صباغ (القس سمعان)

٤٠٨ - الهارونية
تيمورية (٣٨٤ طب)

الصيرى المهجمى (مهدي بن على) المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م
B. S 2,252

٤٠٩ - الرحمة في الطب والحكمة
تيمورية (١١ طب)
تيمورية (٣٧٤ طب)

طلعت (٥٨٢ طب)
دار الكتب (٥٠ طب)
دار الكتب (٢٠ طب)
دار الكتب (١٢١٣ طب)
دار الكتب (١٤٢٨ طب)
دار الكتب (٥١ طب)
الظاهرية (٥٦٢٠ ، ٦٦٢٣)
المبدلية (٢٨٧٣)
المبدلية (١/٤٢٠٣)
الأحمدية (٥٣١٨ ، ٥٣١٧)
الأحمدية (١/٥٤٤٢)
الأحمدية (١/٥٣٢٠)
ازهر (٤٨٥٥/٤٣)
أوقاف بغداد (٨٩/٢٩٨٨)
الرباط (2676) « اسمه الصنوبري خطأ »
طبع مرات كثيرة سنة ١٣٠٠ هـ وبعدها

الصفتي (محمد)

٤١٠ - الطب النبوي

تيمورية (١٣١ طب)

الصقلي التونسي (أحمد بن عبد السلام ، الشريف) من القرن التاسع
B. S 1,823,81 - S 2,367

٤١١ - كتاب في الأدوية المفردة

الأحمدية (٢/٥٣٨٧)

٤١٢ - تأليف في الطب

المبدلية (٢/٤٢٠٣)

٤١٣ - شرح الفية ابن سينا

المبدلية (٢٨٥٢ ، ٢٨٥١)

الأحمدية (٥٣٥٤ ، ٥٣٥٣)

٤١٤ - مداواة الأمراض

أوقاف بغداد (٣٠٠٤)

٤١٥ - المنحة في حفظ الصحة

دار الكتب (١٢١٠ طب)

طاشكبرى زاده (عصام الدين أحمد بن مصلح الدين) المتوفى سنة ٩٦٨ هـ /

B. S 2,634 م ١٥٦٠

٤١٦ - الشفاء في دواء الوباء

دار الكتب (٩٠٠ طب)

المبدلية (٢٨٤٩)

الاحمدية (٦٢٥٠)

طبع في القاهرة سنة ١٢٩٢ هـ

الطبرى (أحمد بن محمد) طبيب ركن الدولة ، المتوفى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م

B. S 1,422

٤١٧ - معالجات اطفال

طلعت (١٢ / ٥٩٤)

٤١٨ - المعالجة البقرائية « عشر مقالات »

فاتح باستامبول (٣٦٢٤)

الظاهرية (٦٧٠٢)

الطوسى (نصير الدين محمد بن محمد) المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م

B. 1,405, S 1,924

٤١٩ - الباء الشاهانية والتراكيب السلطانية

طلعت (٥٣٤ طب)

الظاهرية (٧١٤٨)

عبد الباسط بن خليل المتوفى سنة ١٥١٤/٩٢٠ م B. S 1,826

٤٢٠ - شرح القانون الصغير

دار الكتب (٨٩٦ طب)

عبد الخالق بن صالح

٤٢١ - أرجوزة في منافع النكاح ومضاره

تيمورية (٣٥٠ طب)

عبد الودود بن عبد الملك

٤٢٢ - دم التكبس بصناعة الطب

حكيم اوغلو (٥/٦٩١)

العيسى (احمد بن المغربي)

٤٢٣ - درة الفواص في الطب (أرجوزة)

تيمورية (٤٩٩ طب)

العجلاني (أبو الفضل محمد بن القاسم) B. S 2,170

٤٢٤ - تأليف في الأشربة والمعاجين والأدهان والسفوفات والمراهم

والأكحال والمريبات واللطوخت

الاحمدية (٣/٥٣٢٠)

الرباط (2697) ، (2708)

٤٢٥ - تأليف في الأغذية

الرباط 2704

٤٢٦ - شرح أرجوزة ابن عزرون
الرباط (2705)

العطار (حسن المصرى) المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ / ١٧٩٠ - ٩١

٤٢٧ - منظومة فى الطب وشرحها
تيمورية (١٢٤ طب)

العطار (محمد الدمشقى) من القرن الثالث عشر

٤٢٨ - شرح فصول أبقرط
تيمورية (٤٤٠ طب)

٤٢٩ - شرح منظومة الشيخ حسن العطار فى علم التشريح

تيمورية (١٢٤ طب)
أزهر (٥٧ أباطة / ٦٥٠٨)

المطوفى (خضر) المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م B. S 2,639

٤٣٠ - روض الانسان فى تربية صحة الإبدان
حليم (١٦ طب)

العقيلى (يوسف بن محمد) من القرن التاسع

٤٣١ - شفاء الآلام فى طب اهل الاسلام
فاتح (٣٥٨٤)

العلائى (ابراهيم بن أبى سعيد بن ابراهيم المغربى المتطبب) كان حيا سنة
B. S 1,890

٥٤٦ هـ / ١١٥١ م

٤٣٢ - تعريب مفردات من التذكرة وغيرها
الأحمدية (٣/٥٦٤٩)

٤٣٣ - تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية
الرباط (2651)
ونسخة أخرى (2652)
وثالثة (D 449/485)

على بن عيسى (أبو الحسن)
٤٣٤ - درة الفواص على منافع الاختصاص
تيمورية (٣٠٥ طب)

على بن موسى الرضا B. S 1,414
٤٣٥ - الرسالة الذهبية في الطب
الأحمدية (١/٢٠٩٧)

على بن نصر الكاتب B. S 2,1032
٤٣٦ - جامع اللغة
فاتح (٣٧٢٩)
دار الكتب (١٥٥٦ طب)

عيسى الياس فرح العمشقى
٤٣٧ - الباتولوجيا العامة أى علم الطب
الظاهرية (٤٣٧٣)

٤٣٨ - التسمم والتشخيص
الظاهرية (٤٣٦٩)

٤٣٩ - تشريح الحوض أو علم الولادة

الظاهرية (٤٣٧١)

٤٤٠ - علم قانون الصحة ثم في الولادة فتشريح الأقسام فإللاج

فأمراض الأطفال

الظاهرية (٤٣٧٤)

٤٤١ - علم المواد الطبية

الظاهرية (٤٣٧٢)

٤٤٢ - في التركيب الكيماوى للجسد أو الفسيولوجيا

الظاهرية (٤٣٧٠)

العين زدى (أبو نصر عدنان بن نصر) B. ١,٤87, S ١,890

٤٤٣ - رسالة في مرض الشقيقة

تيمورية (٤٠٨ طب)

٤٤٤ - الكافي في صناعة الطب

الظاهرية (٤٢٨١)

دار الكتب (٨٨ طب)

دار الكتب (٨٨٢ طب)

الغافقى (أحمد بن محمد) المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠ B. S ١,89١

٤٤٥ - الجامع في الأدوية المفردة

طلعت (٦٢٤)

الفافقى (محمد بن قسوم بن مسلم) B. S 1,891

٤٤٦ - المرشد فى طب العين

دار الكتب (٢٨٠٨ طب)

غرس الدين (ابراهيم الحلبي) المتوفى سنة ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م

٤٤٧ - حاشية غرس الدين على شرح النفيس بن عوض الكوماني على

الموجز لابن النفيس

حليم (٥٢ طب)

الفزنوى (ابو طاهر ابراهيم بن محمد)

٤٤٨ - راحة الانسان

دار الكتب (١٧٨١ طب)

الفزى (محمد الرضى) المتوفى سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م

٤٤٩ - عرف النفحة فى حفظ الصحة

دار الكتب (٩٤٥ طب)

الفسانى = الوزير العسائى

غياث الدين (ابو سعيد بن ابي مسلم بن ابي الخير) المتوفى ٧٣٦ هـ / ١٣٢٥ م

٤٥٠ - الشامل فى الطب

طلعت (٦٠٢ طب)

طلعت (٥٢٠ طب)

طلعت (٥٨٩ طب)

احمد الثالث (٢١٠٨)

الفارسي (أبو سهل معمر بن عمر بن الحجاج)

٤٥١ - الكافي في الطب على طريق المسألة والجواب

الاحمدية (٢/٥٣٩٢)

الفارسي (محمد بن أبي بكر) B. S 1,866

٤٥٢ - مادة الحياة في معرفة السموم

تيمورية (١٣٤ طب)

الفاسي (أبو عبد الله محمد) المتوفى ١٢٣٢ هـ / ١٨١٦ م

٤٥٣ - تفسير مفردات طبية

الاحمدية (١/٥٤٣٥)

القشتالي (أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن عيسى)

٤٥٤ - حافظ المزاج ولافظ الأمشاح بالعلاج ، أو أرجوزة القشتالي

في الطب

الرباط (2711)

فيضي مصطفى افندي حياتي زاده B. S 2,667

٤٥٥ - رسالة في المراقبة السوداوية - وهي الرسالة المشفية

للأمراض المشكلة

تيمورية (٤٤٢ طب)

طلعت (٥٧٣ طب)

دار الكتب (١٢٠٧ طب)

دار الكتب (١٨٠٦ طب)

أوقاف بغداد (٢٩٩٠)

الظاهرية (٤١١٥)

الظاهرية (٦٨٢٣)

القجارى

٤٥٦ - رسالة في أسماء أعضاء الإنسان ظاهرها وباطنها من

الفرق الى القدم

ظاهرية (٦٧٣٩)

القادرى (محمود بن محمد)

٤٥٧ - المنافع الحاضرة في النوازل الحادثة

تيمورية (١٣٢ طب)

القرشى (على بن عبد الله)

٤٥٨ - شرح الكتاب الثالث من القانون لابن سينا - الجزء الاول

الظاهرية (٤٦٢٠)

٤٥٩ - غنية اللبيب حيث لا يوجد طبيب

تيمورية (٩٤ طب)

دار الكتب (٧٧ طب)

القرشى (محمد بن عبد الله بن هاشم)

٤٦٠ - مفردات القرشى في الطب

جامعة استامبول (٦٩٠)

المتحف العراقى (١١٧٢ ، ٢٠٣١)

القرطبى (عبد الملك بن حبيب) المتوفى ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م

B. S 1,231

٤٦١ - مختصر في الطب

الرباط (2640)

قرقماس (ناصر الدين)

٤٦٢ - أرجوزة في الطب

الظاهرية (١/٧١٧٠)

قروليوس (الحكيم)

٤٦٣ - مختصر يسمى كيميا باسليقا ، يعنى الكيميا الملكية

الاحمدية (٤/٥٤٣٦)

المتحف العراقى (٤/١٤٥٧)

القزوينى (جلال الدين محمد بن عبد الرحمن) المتوفى سنة ٧٣٩/١٣٠٨ م

٤٦٤ - شرح الموجز فى الطب

دار الكتب (١٧٥٣ طب)

٤٦٥ - مادة الحياة فى دفع السموم

معهد دمياط (١١ طب)

دار الكتب (١١٧٩ طب)

قسطا بن لوقا المتوفى حدود سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م B. S 1,365,374

٤٦٦ - كتاب قسطا بن لوقا اليونانى الى محمد بن أحمد كاتب

بطريق البطارقة فى الباه

جامعة استامبول (٣/٢٤٢)

٤٦٧ - كلام فى العطش

دار الكتب (١٧٨١ طب)

القلانسي (محمد بن بهرام) من القرن السادس B. 1,489, S 1,893

٤٦٨ - أرجوزة في الطب

دار الكتب (٣٧ م طب)

٤٦٩ - أقرباذين القلانسي

خدابخش (٢٢٠٠)

الظاهرية (٧٨٧٨)

المتحف العراقي (١/١١٢)

٤٧٠ - رسالة في تفسير الاستفراغ والادوية المسهلة وكيفية العلاج

طلعت (٥١١ طب)

القليوبي (احمد بن احمد) المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م

B. 2,364, S 2,492

٤٧١ - تحفة المجيب في علم الطب

دار الكتب (٨١٨ طب)

٤٧٢ - التذكرة في الطب

حليم (٣٨ طب)

دار الكتب (٢٢ م طب)

العبدلية (٤/٤١٩١)

أزهر (٣٣٥ رافعي ٢٧٥١١)

أزهر (٣٨٣ مجاميع ١٣٣٦٤)

طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٤ هـ

٤٧٣ - المصابيح السنية في طب خير البرية

دار الكتب (٩٨٤ طب)

دار الكتب (١٠١٢ طب)
دار الكتب (١٦٨ طب)
دار الكتب (١٣٨ طب)
تيمورية (٣٦٣ طب)
تيمورية (٣٠٧ طب)
تيمورية (١٧ طب)
طلعت (٥١٤ طب)
ازهر (١٢٠٣٣ / ١٢٢)
أوقاف بغداد (٣٠٠٥)

القمرى (الحسن بن نوح) من القرن الرابع B. S 1,425

٤٧٤ - الشمسية المنصورية

دار الكتب (٤٧٦ طب)

٤٧٥ - الفنى والمنى فى الطب

الظاهرية (٧٨٨٩)

المتحف العراقى (١٢٩)

٤٧٦ - كناش فى الطب

الظاهرية (٧٨٨٣)

الاحمدية (١ / ٥٥٤٣)

القوصونى (محمد بن محمد) المتوفى سنة ٩٣١ هـ / ١٥٢٤ م

B. 2,447, S 2,666

٤٧٧ - الدرة المنتخبة فى الأدوية المجربة

طلعت (٥٠٨ طب)

دار الكتب (٣٩ طب)

الاحمدية (١ / ٥٤٠٣)

٤٧٨ - زاد المسير في علاج البواسير

دار الكتب (٤٩٢ طب)

دار الكتب (٤١٣ طب)

اسكندرية (٣٨١٩ ج)

تيمورية (٣٦٩ طب)

الاحمدية (١/٥٠٩٣)

٤٧٩ - رسالة في الكلام على الحمام ومنافعه

دار الكتب (١٣١٥ طب)

الاحمدية (١/٥٤٤٧)

٤٨٠ - كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة

دار الكتب (٧٧٩ طب)

طوب قبو سراي (٢٢ طب)

٤٨١ - المصباح

طلعت (٥٧٦ طب)

٤٨٢ - مقالة في جواز استعمال حجر الياقوت زهر الحيواني

دار الكتب (١٤٣ طب)

تيمورية (٣٣٠ طب)

القوصوني (مدين بن عبد الرحمن) من القرن الحادي عشر

B. 1,458, 2,364, S 2,492

٤٨٣ - قاموس الأطباء وناموس الأكباء

دار الكتب (١٣٣٢ طب)

دار الكتب (٢٣٠ طب)

الظاهرية (٣١٦٩)

القيسي المراكشي (على بن حسن بن على بن خلف)

٤٨٤ - علامة السعادة في حكم الاغذية المعتادة (أرجوزة)

الرباط (2720)

الاحمدية (٣/٥٤٣٠)

الكازروني (السديد) B. S 1,824, 82g, 825 aa

٤٨٥ - شرح الادوية المفردة من كتاب القانون

دار الكتب (١٣٩٣ طب)

٤٨٦ - شرح الوجز لابن النفيس

تيمورية (٣٥٥ طب)

تيمورية (١٩٩ طب)

دار الكتب (١٤٢٩ طب)

٤٨٧ - المختصر في الطب

المتحف المراقى (٢٠٧٠)

الكحال (عيسى بن على) من القرن الثالث B. 1,236, S 1,884

٤٨٨ - تذكرة الكحالين

تيمورية (١٠٠ طب)

تيمورية (٣٦٤ طب)

دار الكتب (١٣٥٠ طب)

دار الكتب (٩٥٤ طب)

دار الكتب (١٢٠٣ طب)

دار الكتب (٩٥٥ طب)

دار الكتب (٢٤ طب)

طلعت (٥٦٢ طب)

طلعت (٥٢٩ طب)

طلعت (٤٩٩ طب)

طلعت (٥٦٠ طب)

الكحال (محيي الدين عبد الله)

٤٨٩ - كتاب في حكمة العين

دار الكتب (١٤٣٢)

الظاهرية (٧٥٨٧)

الكرمانى (محمد كريم خان)

٤٩٠ - دقائق العلاج

طبع بالهند بمبائ سنة ١٣١٥ هـ

الكرمانى (نفيس بن عوض) المتوفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

B. 1,490

٤٩١ - تفسير وتشرح قسم الامراض الجزئية من فصول بقراط

الظاهرية (٧٠٣٩ ، ٦٧٩٠ ، ٣١٥٣)

٤٩٢ - شرح الاسباب والعلامات للسمرقندى

تيمورية (١٩٨ طب)

تيمورية (١٧٢)

طلعت (٥٤٦ طب)

طلعت (٦٠٩ طب)

طلعت (٥١٩ طب)

دار الكتب (٤٧ م طب)

دار الكتب (١٥٠ طب)

دار الكتب (١٤٩ طب)

دار الكتب (١٣٩٤ طب)

دار الكتب (٨٥٧ طب)

الازهر (٤٥١١/٢٩)

الجامعة الاميركية (١٨٥ القسم الجديد)

المتحف العراقي (٣/٣٢٦)

المتحف العراقي (١٤٥٨)

٤٩٣ - شرح الموجز لابن النفيس

طلعت (٥٠٥ طب)

طلعت (٥٤٧ طب)

طلعت (٥٤٢ طب)

دار الكتب (١١٣٤ طب)

دار الكتب (١٦٥٤ طب)

دار الكتب (١٢١ طب)

الظاهرية (٧٨١٠)

طبع في الهند مرات آخرها سنة ١٣٢٨ هـ

الكندى (يعقوب بن اسحاق) المتوفى سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م

B. 1,209, S 1,372

٤٩٤ - البيطرة الرومية

دار الكتب (٩١٤ طب)

٤٩٥ - تقويم الصحة

كوبرلى (٢/٩٦٠)

٤٩٦ - كتاب فى علم الكتف

المتحف العراقي (١٤٨٩)

الكوفى (سليمان بن حفاظ)

٤٩٧ - منتخب فى الطب

الظاهرية (٨٤٢٥)

الكوهين العطار (أبو المنى بن أبى النصر الاسرائيلى) من القرن السابع

B. S 1,897

٤٩٨ - منهاج الدكان ودستور الأعيان فى أعمال وتراكيب الأدوية

النافعة للإنسان

دار الكتب (١٤٣٣ طب)

طلعت (٥٦٨ طب)

طلعت (٥٦٩ طب)
المتحف العراقي (٢/١١٢)
Ms, 615, A, 88 الجامعة الأميركية بيروت
الظاهرية (٣١٦٠ ، ٤٧٢٨ ، ٨٥٥٦ ، ٧١٩٩)
الأحمدية (٥٣٨٩ ، ٥٣٩٠ ، ٥٣٩١ ، ٥٣٩٢)
طبع سنة ١٢٨٧ ببولاق وطبعات أخرى

لانسروس

٤٩٩ - كتاب في الطب
المتحف العراقي (١٧٦٠)

المارديني (محمد بن ابراهيم)

٥٠٠ - الرسالة الشهابية في الطب
تيمورية (٣٤٧ طب)
الأحمدية (١/٥٤٣٤)

المجوسي (علي بن العباس) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م B. S 1,423

٥٠١ - كامل الصناعة الطبية ، أو الملكي

طلعت (٥٦٨ طب)
طلعت (٥٤٥ طب)
طلعت (٥٤١ طب)
تيمورية (٢٣٠ طب)
الخالدية بالقدس (٤ طب)
معهد المخطوطات فلم (١٢)
المتحف العراقي (٢٤١)
المتحف العراقي (١٧٤٥)
المتحف العراقي (١٨٥٦)
الظاهرية (٧٥٦٥)

الظاهرية (٧٠٥٥)
الظاهرية (٤٧١٣) المقالة الثانية من الجزء الثانى
الرباط (2642)
الاحمدية (٥٣٦٠) الجزء الأول
الاحمدية (٥٣٦١) جزء منه
طبع بالقاهرة فى بولاق ١٢٩٤ هـ ، وترجم الى اللاتينية وطبع
فى لندن سنة ١٥٢٣

محمد بن رستم المتطبب

- ٥٠٢ - دستور المبتدئين
دار الكتب (١٧٨١ طب)
- ٥٠٣ - كتاب سياسة البدن وفضيلة الشراب ومنافعه ومضاره
وما يتولد للمكثر منه وينفع للمقل منه
دار الكتب (١٧٨١ طب)
- ٥٠٤ - مختصر فى صناعة الطب
دار الكتب (١٧٨١ طب)

محمد تقى بن محمد هادى

- ٥٠٥ - حقائق الطب
المتحف المراقى (١/١٩٤٢)

محمد فهيم

- ٥٠٦ - براء الآلام فى صناعة الفساد والحجام
طلعت (٥٠٢ طب)

محمد مبارك بن حكيم

٥٠٧ - شرح موجز القانون لعلی القرشی

الظاهرية (٧٩٥٧)

محمد بن مکی

٥٠٨ - أرجوزة فی عدد العروق المفصودة

طلعت (٥٠٦ طب)

مسیح الدمشقی (عیسی بن حکم) من القرن الثاني B. S 1,416

٥٠٩ - رسالة الكافية الهارونية

دار الكتب (٣٢ م طب)

المبدلية (٣/٤٢٠٣)

الاحمدية (١/٥٤٣٦)

المسیحی (أبو نصر سعید بن ابی الخیر) من القرن السادس

B. S 1,892

٥١٠ - كتاب الاقتضاب على طريق المسألة والجواب

« لخص فيه من کلیات القانون »

دار الكتب (٥ م طب)

دار الكتب (١٤٠١ طب)

دار الكتب (١٤٢٧ طب)

تیمورية (٢٩٧ طب)

تیمورية (٢٩٨ طب)

تیمورية (٢٩٦ طب)

تیمورية (٢٩٥ طب)

طلعت (٥٧٨ طب)

طلعت (٥٨٤ طب)

طلعت (٥٧٣ طب)

الظاهرية (١/٦٦٠٩)

٥١١ - الطب الكلى

المتحف العراقي (٣٢٥)

المتحف العراقي (١٥٦٥)

٥١٢ - كتاب المئة في الطب ، او الصناعة الطبية

دار الكتب (١٨٦٨ ط)

دار الكتب (١٢٠ ط)

دار الكتب (٧٧٤ ط)

سليم افغا (١/٨٨٣)

الأحمدية (٥٣٦٢)

مكتبة أبي السعود بالقديس

معهد المخطوطات فلم ٣٨

المصري (أحمد بن محمود محرم)

٥١٣ - بغية المحتاج في المجرب من العلاج

الأحمدية (٥٣٩٧)

المصري البيطار (عبد الله بن البدر)

٥١٤ - علم الزردقة

سوهاج (٨٦ ط)

المصري (لطف الله بن سعد الدين)

٥١٥ - ترويح الأرواح في علل الأشباح

دار الكتب (١٢ م ط)

المصرى (محمد بن عبد السلام)

٥١٦ - بدائع النقول في تفصيل الفصول لأبقراط

دار الكتب (٨٧٦ ط ب)

دار الكتب (٧ م ط ب)

مصطفى بن حمزة بن إبراهيم

٥١٧ - رسالة في الحجامه

دار الكتب (١٢٢٤ ط ب)

مصطفى افندى

٥١٨ - رسالة في الطب المتعلق بالمراق

تيمورية (١٢٠ ط ب)

مفتى زادة (محمد مصطفى) ، من القرن الثالث عشر

٥١٩ - التحفة الحميدية

دار الكتب (٩ م ط ب)

B. S 1,898 مفصل بن ماجد بن أبى البركات ، من القرن السابع

٥٢٠ - أرجوزة في الطب

الخالدية بالقدس (١٢ ط ب)

معهد المخطوطات فلم (١٢ ط ب)

المغربى (أبو سعيد إبراهيم)

٥٢١ - الفتح في التداوى من الأمراض والشكاوى

الظاهرية (٥٥٩٠)

تيمورية (٣٢٢ ط ب)

تيمورية (٣٢١ ط ب)

طلعت (٥١٩ ط ب)

٥٢٢ - المنجح في الأدوية المفردة

دار الكتب (١٥٢٩)

المغربي (عبد الواحد بن محمد الدلاج) المتوفى ١٠٩٩ هـ / ١٦٨٨ م

B. S 2,1028

٥٢٣ - تحفة الطالب في أحكام العرق النابض

أوقاف بغداد (٢٩٩٦)

الموصل (ص ٣٤)

المقدسي (أحمد بن عثمان بن هبة الله) من القرن السابع B. S 1,898

٥٢٤ - نتيجة الفكر في أمراض البصر

باريز (3004)

المقدسي (ضياء الدين محمد بن عبد الواحد) المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م

٥٢٥ - الطب النبوي B. 1,398, S 1,690

طلعت (٥٣٦ طب)

تيمورية (٢ طب)

المقدسي (عبد الله)

٥٢٦ - السر المصون في أخبار الطاعون

الأحمدية (١/٥٤٤٦)

المقدسي (علي بن يوسف بن عبد الله)

٥٢٧ - الشامل في الأدوية المفردة

أحمد الثالث (٢٠٦٧)

القدسى (نور الدين على بن غاتم)

٥٢٨ - مختصر قطعة من كتاب التذكرة في الطب

المتحف المراقى (٣١٥)

المنازلى (احمد الحميدى)

٥٢٩ - تحفة القادم

دار الكتب (١١٩٨ طب)

المناوى (عبد الرؤوف) المتوفى سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م

B. 2,306, S 2,417

٥٣٠ - النزهة الزهية في احكام الحمام الشرعية والطبية

دار الكتب (١٨٠ طب)

الاحمدية (٣/٥٤٣٨)

الاحمدية (٥٦٥٩)

المنيحي (محمد بن محمد الحنبلى)

٥٣١ - ما رواه الواعون في اخبار الطاعون

حليم (١٦ طب)

الموصلى (عمار بن على) من القرن الخامس B. S 1,425

٥٣٢ - المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها

دار الكتب (١٣٥٠ طب)

تيمورية (١٠٠ طب)

طلعت (٦١٨ طب)

الرباط (2649)

نقله الى الألمانية Hirschberg وطبع بليسنگ سنة ١٩٥٥

الموصلى (قاسم بن فاتح) من القرن الثالث عشر

٥٣٣ - مفردات الطب (ألفه سنة ١٢٠٦)

أوقاف بغداد (٣٠٠٧)

الموصل (م ٢٧٠)

الموصلى (محمود بن الحسن)

٥٣٤ - كنز الطبيب وبغية الحبيب

ولى الدين (٢٥٣٧)

طلعت (٥١١ طب)

دار الكتب (٣٤ م طب)

موبو (الطبيب الفرنسى)

٥٣٥ - طبيب العائلة

المتحف العراقى (٢١٧٥)

النشو (ابراهيم)

٥٣٦ - الرسالة الجمالية فى تدبير الحميات الوبائية

دار الكتب (١٦ م طب)

نصر بن نصر

٥٣٧ - الدرة المنتخبة فى الأدوية المعربة

تيمورية (٣٢٠٠ طب)

(الاحمدية ١/٥٤٤٥)

٥٣٨ - شرح الاسباب والعلامات لنفيس بن عوض

أوقاف بغداد (٢٩٩١)

النيسابورى (ابو القاسم)

٥٣٩ - طب النبى

المتحف العراقى (١/١٦٤٩)

نيقن

٥٤٠ - الحاوى الكبير فى علاج ادواء النفس

المتحف العراقى (١٩٠١)

النيلى (ابو سهل سعيد بن عبد العزيز)

٥٤١ - تلخيص مقالات حنين بن اسحاق

دار الكتب (١٢٠٦ طب)

الهروى (محمد طاهر)

٥٤٢ - الادوية المفردة التى لم تذكر فى كتب المتقدمين

تيمورية (١٦٤ طب)

الهروى (محمد بن يوسف) B. S, 2, 592

٥٤٣ - بحر الجواهر فى تحقيق المصطلحات الطبية (طب)

تيمورية (٤٤٥ طب)

دار الكتب (١٣٣٣ طب)

أوقاف بغداد (٢٩٨٣)

الموصل (٢٦٦ ، ٣٢)

المتحف العراقى (١٧٦٥)

الهندي (احمد بن عمر)

٥٤٤ - التبيان فيما يتعلق بطب جسم الانسان

حليم (٢٠ طب)

الوزير الفساني (قاسم بن محمد بن ابراهيم) كان حيا سنة ٩٩٩ هـ ،
طبيب المنصور الذهبي (٩٨٦ - ١٠١٢) S 2,714 - B. S 1,823

٥٤٥ - حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار

الرباط (2706)

٥٤٦ - الروض المكنون في شرح رجز ابن عزرون (هارون بن اسحاق)

في الحميات والأورام

الرباط (2681)

٥٤٧ - شرح لبعض الأعشاب والعقاقير ، مقتطفة من ربحانة الجيوب

في العقاقير والعشوب

الرباط (2710)

يوسف بن جاويش بن عبد الله

٥٤٨ - أرشاد الحكماء

سوهاج (٤ طب)

فهرس
أسماء الكتب الطبية

رقم الصفحة	اسم الكتاب
	الاستقصاء والابرام في علاج الجراحات
٣٠٩ ...	والأورام
٣٠٣ ...	أسرار حقائق الطب
٢٦٢ ...	أسرار الجماع
٢٨٤ ...	الأسرار الكنية بأحوال الكنية
٢٨٧ ...	الاسطقسط
٢٤٧ ...	أسماء الرياح ومعرفة هبوب كل منها
	أشربة ومعاجين لما يحدث في البدن من
٢٥٩ ...	الأمراض
٣٠٥ ...	أصول تركيب الأدوية
٢٨٣ ...	أصول تراكييب الأدوية
٢٦٦ ...	الأصول في شرح الفصول
٢٥٨ ...	الأصول في الطب
٢٨٣ ...	أطعمة المرضى
٢٥٤ ...	الاعتماد في ذكر الأدوية المفردة
٢٨٧ ...	الأعضاء الآلة (ترجمة حنين)
٣٠٥ ...	الأغذية والأشربة للمرضى
٢٧٣ ...	أقاويل الأوائل في طبائع الأغذية
٢٥٩ ...	الاقتصاد في إصلاح الأنفس والأجساد
٢٨٣ ...	الاقربا بآذين على ترتيب الملل
٣٢٢ ...	اقربا بآذين القلائس
٢٥٣ ...	اقربا بآذين منزع من علم اقربا بآذينات
٢٦٦ ...	الإقناع في أدوية القلاع
٣٠٣ ...	الإقناع في الطب
٢٣٥ ...	آلات الطب والجراحة عند العرب
٢٦٢ ...	ألفية ابن سينا في الطب
٢٦٥ ...	الأمان من أخطار الأسفار والأزمان
٣٠٤ ...	امتحان الأطباء لكافة الأطباء
٢٨٧ ...	الأمزجة

رقم الصفحة	اسم الكتاب
	(١)
٢٨٦ ...	إبدال الأدوية
٣٠٤ ...	الإبدال من المعاجين
٢٩٣ ...	الأحكام النبوية في الصناعة الطبية
٢٣٤ ...	إخبار العلماء بأخبار الحكماء
٢٧٨ ...	الأدوية القاتلة
٢٦١ ...	الأدوية القلبية
٢٨٧ ...	الأدوية المفردة لمجالينوس
٣٣٦ ...	» » للهروي
٢٥٢ ...	» » وطائعتها ومنافعها لأبي الصنعت
	الأدوية المفردة المستعملة وخواصها وأفعالها
٣٠٤ ...	للمرقدى
٢٦١ ...	أرجوزة في الطب لابن سينا
٢٩٣ ...	» » » للحريري
٣٢١ ...	» » » لفرقاس
٣٢٢ ...	» » » للقلائس
٣٣٢ ...	» » » لمفضل بن ماجه
٣٣٠ ...	» » في عدد العروق المقصودة
٢٦٥ ...	» » علم الصحة
٢٦٢ ...	» » الطبائع والأصول
	» » الفصول التي يستحسن فيها
٢٦٢ ...	تناول الطعام
٣٣٧ ...	إرشاد الحكماء
٢٥٦ ...	الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد
٢٦٨ ...	الأزمان وما يستعمل فيها
٢٨٧ ...	أسباب الأمراض (ترجمة حنين)
٣٠٤ ...	أسباب الملل وعلاجها وعلاماتها
٢٧٩ ...	الأسباب والعلامات

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٣٥ ...	تاريخ الصيدلة والعقاقير
٢٣٥ ...	تاريخ الطب
٢٣٢ ...	تاريخ اليعقوب...
٢٥١ ...	تأسيس الصحة
٢٨٤ ...	تأليف الحجيج في الطب
٣١٤ ...	تأليف في الأثرية والمعاجين
٣١٤ ...	تأليف في الأغذية
٣١٢، ٣٠٧، ٢٥٨ ...	تأليف في الطب
٣٣٧ ...	التبيان فيما يتعلق بطب جسم الإنسان
٢٣١ ...	التبيين في قطع الشك باليقين
٢٦٢ ...	تحصيل لباب الحكمة
٢٥٢ ...	تحفة الأحباب في ذكر ما طاب من الشراب
٣٠٨ ...	تحفة الحكيم في الطب
٣٣٢ ...	التحفة الحميدة
٣٠٨ ...	التحفة السعيدة
٣٣٣ ...	تحفة الطالب
٣٢٢ ...	التحفة في علم الطب
٣٣٥ ...	تحفة القادم
٢٩٧ ...	تحفة المؤمنين
٢٦٢ ...	تدارك أنواع الخطأ في التدبير
٢٨٧ ...	تدبير الأبدان
٢٥٦ ...	تدبير الأشياخ
٢٨٧ ...	تدبير الأصحاء
٢٤٨ ...	تدبير الأمراض الحادة
٢٨١ ...	تدبير الحبالى
٢٧٣ ...	تدبير الصحة
٢٧٩ ...	التدبير المنجى
٢٥٩ ...	التذكرة
٢٨٠ ...	تذكرة أولى الألباب
٢٦٠ ...	التذكرة السعيدة
٢٧٢ ...	تذكرة طيبة مختصرة
٢٦٠ ...	التذكرة في الدواء المسهل

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٥٣ ...	الأمينية في الطب
٢٤٧ ...	الأهوية والبلدان (ترجمة حنين)
٢٩٥ ...	الأورام والبيور
٢٨٧ ...	إيساغوجي (ترجمة حنين)
٣١٠ ...	الإيضاح في أسرار النكاح
٣٠٣ ...	إيضاح محجة العلاج

(ب)

٣١٦ ...	الباتولوجيا
٣١٣ ...	الباء الشاهانية
٢٩٨ ...	باء نام...
٣٣٦ ...	بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية
٣٣٢ ...	بدائع القول في تفصيل الفصول
٣٣٣ ...	بدیع الجوهر النفیس فی بیان عینیة الرئيس
٢٥٤ ...	بدل العقاقير
٢٥٦ ...	بذل الماعون في فوائد الطاعون
٣٢٩ ...	براء الآلام في صنعة الفصاد والحجام
٢٩٨ ...	براء ساعة
٢٦٢ ...	البرقة الحمراء والأسرار الكبرى
٢٦٩ ...	بستان الأطباء وروضة الألباب
٢٥١ ...	بنية السائل من اختصار المسائل
٢٧١ ...	بنية اليبب وغنية الطبيب
٢٧٦ ...	بنية المحتاج في المغرب من العلاج
٣٣١ ...	بنة المصرى
٢٩١ ...	بلغة الطبيب
٢٩٥ ...	البيطرة الرومية في أمراض الخيل
٣٢٧ ...	البيطرة الرومية للكنسى

(ت)

٢٩٣ ...	تاج الفنون في علاج العيون
٢٣٢ ...	تاريخ الأطباء
٢٣٥ ...	تاريخ البيمارستانات في الإسلام
٢٣٣ ...	تاريخ حكماء الإسلام

رقم الصفحة اسم الكتاب

التيسير في المداواة والتدبير ... ٢٦٠

(ج)

جامع الأدوية المفردة ... ٢٦١

جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض ... ٢٦٧

الجامع في الأدوية المفردة ... ٣١٧

الجامع لصفات أشتات النبات ، وضروب

أنواع المفردات ... ٢٧١

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ... ٢٥٢

جامع اللذة ... ٣١٦

جرب المهربات وخزانة الأطباء ... ٢٩٨

جهاز مقالة ... ٢٣٤

جوامع جالينوس في الأمراض الحادة

في العين ... ٢٨٨

جوامع كتاب جالينوس في البول ... ٢٨٨

جواهر الطب المفردة بصفاتها ومعادنها ... ٢٦٨

(ح)

حاشية على شرح نفيس بن عوض الكرماني

على موجز ابن النفيس ... ٢٩٣

حاشية غرس الدين على شرح النفيس بن

عوض الكرماني على الموجز لابن النفيس ... ٣١٨

حاصل المسائل ... ٢٨٣

حافظ المزاج ولافظ الأمشاج بالعلاج

أو أرجوزة القشاشي في الطب ... ٣١٩

الحاوي في الطب ... ٢٩٩

الحاوي في علم التداوي ... ٣١١

الحاوي الكبير في علاج أدواء النفس ... ٣٣٦

حديقة الأزهار في شرح ماهية العقار ... ٣٣٧

الحشائش أو الأدوية المفردة ترجمة

اسطفن بن باسيل ... ٢٩٧

حفظ الصحة لابن دبن ... ٢٥٧

حفظ الصحة لابن سينا ... ٢٦٣

رقم الصفحة اسم الكتاب

التذكرة في الطب ... ٣٢٢

تذكرة الكحالين ... ٣٢٥

التذكرة الهادية ... ٢٦٥

تركيب طبقات العين ... ٢٦٨

تركيب العين وعلاجها ... ٢٩٤

ترويح الأرواح ... ٣٣١

الترياق ... ٢٨٧

التسمم والتشخيص ... ٣١٦

تسمية كتب جالينوس ... ٢٩٤

تسهيل المنافع ... ٢٧٢

تثريح الحوض ... ٣١٧

التثريح الصغير ... ٢٨٨

التثريح للمتعلمين ... ٢٨٨

التصريح بالمكنون في تنقيح القانون ... ٢٥٦

التصريف لمن عجز عن التأليف ... ٣٠٢

تعريب رسالة القير ... ٢٨٥

تعريب مفردات من التذكرة ... ٣٢٥

تفسير مقدمة المعرفة ... ٢٨١

تفسير جالينوس ... ٢٩٤

تفسير مفردات طبية ... ٣١٦

تفسير وشرح قسم الأمراض الجزئية ... ٣٢٦

تقاسيم العلل ... ٢٩٨

تقلمة المعرفة ... ٢٤٧

تقويم الأبدان ... ٢٥٥

تقويم الأدوية ... ٣١٦

تقويم الأصل ... ٢٩٦

تقويم الصحة ... ٣٢٧

تلخيص الدرة المنتخبة ... ٣٠١

تلخيص مقالات حنين بن إسحاق ... ٣٣٦

التلويع إلى أسرار التثريح ... ٢٩٥

التنبيه والإشراف ... ٢٣٢

توضيح المسائل التي أودعها ابن بطلان

في دعوة الأطباء ... ٢٥٢

رقم الصفحة	اسم الكتاب
(ر)	
٢٦٨ ...	راحة الأرواح...
٣١٨ ...	راحة الإنسان ...
٢٨٥ ...	رجوع الشيخ إلى صباه...
٢٨٠ ...	الرحمة في الطب والحكمة للبرلسي...
٣٠٨ ...	» » » للسيوطي ...
٣١١ ...	» » » للصديري ...
٢٨٠ ...	رسالة الآباء عن مواقع الوباء ...
٢٥٢ ...	رسالة ابن هبة الله ...
٢٠٥ ...	رسالة أقراباذين على ترتيب العلل ...
٢٧٦ ...	رسالة تتعلق بالنس الثالث ...
٣٣٥ ...	الرسالة الجمالية في تدبير الحميات ...
٣١٦ ...	الرسالة الذهبية في الطب ...
٣٢٨ ...	الرسالة الشهابية في الطب ...
٣٠٥ ...	رسالة في إبداء الأدوية ...
٢٥٥ ...	رسالة في استعمال الأغذية ...
٣٢٠ ...	رسالة في أسماء أعضاء الإنسان ...
٣٠٥ ...	رسالة في الأطعمة للأصحاء ...
٣٠٥ ...	» » » للمرضى ...
٢٩٥ ...	» » أمراض العين للخوارزمشاهي ...
٣١١ ...	رسالة في بيان الحاجة إلى الطب ...
٣٠١ ...	رسالة في تدبير صحة جميع الأعضاء ...
٢٦٣ ...	رسالة في تشريح الأعضاء ...
٣٢٢ ...	رسالة في تفسير الاستفراغ ...
٢٦٠ ...	» » تفصيل المسل على السكر ...
٣٣٢ ...	» » الحجامة ...
٣١٠ ...	» » حدود الأمراض ...
٣٠٧ ...	» » حفظ الصحة ...
٣٠١ ...	» » الحكم على أسرار الكف ...
٢٧٤ ...	» » خواص الليمون ...
٢٧٣ ...	» » دفع السموم ...
٢٦٣ ...	رسالة في السنكجيين ...

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٣٢٩ ...	حقائق الطب ...
٢٧٥ ...	حل الموجز ...
٢٦٨ ...	الحميات ...
٢٩٥ ...	الحميات وأنواعها ...
(خ)	
٢٣٤ ...	الخطوط والآثار ...
٢٥٨ ...	خلاصة الاختصاص في معرفة القوى والخواص ...
٣٠٨ ...	خواص الأحجار من اليواقيت والجواهر ...
٢٩٩ ...	الخواص والأشياء المقاومة للأمراض ...
(د)	
٢٣٤ ...	الدارس في أخبار المدارس ...
٢٩١ ...	درة الفواص ...
٣١٤ ...	درة الفواص في الطب - أرجوزة ...
٣١٦ ...	درة الفواص على منافع الاختصاص ...
٢٨٠ ...	الدرة اللامعة ...
٢٦٦ ...	الدرة المنتخبة في الأدوية المخرجة لابن عربي ...
٣٢٣ ...	» » » للقوصوفى ...
٣٣٥ ...	» » » لابن نصر ...
٢٤٨ ...	الدرة المكنونة في الحكمة والأسرار المخزونة ...
٢٨٣ ...	الدور الساطعة في الأدوية القاطعة ...
٢٨٠ ...	دستور الجلال في المعالجات ...
٢٥١ ...	الدستور في الطب ...
٢٤٩ ...	الدستور المارستاني ...
٣٢٩ ...	دستور المبتدئين ...
٢٥٢ ...	دعوة الأطباء ...
٢٥٨ ...	دفع مضار الأبدان ...
٣٢٦ ...	دقائق العلاج ...
٢٦٥ ...	الدكان ...
(ذ)	
٢٨٦ ...	الذخيرة في علم الطب ...
٣١٤ ...	ذم التكسب بصناعة الطب ...

اسم الكتاب رقم الصفحة

زاد المسير في علاج البواسير ... ٣٢٤

زبدة الطب في المعالجات ... ٢٩٥

(س)

السر المصون في أخبار الطاعون ... ٣٣٤

السعادة والإقبال ... ٢٩٢

السموم ... ٣٠٢

السموم ودفع مضارها ... ٢٨٦

(ش)

الشامل في الأدوية المفردة ... ٣٣٤

الشامل في الصناعة الطبية ... ٢٧٠

الشامل في الطب ... ٣١٨

الشاهانية في الصناعة الطبية ... ٢٩٩

شرح الأدوية المفردة من كتاب القانون ... ٣٢٥

شرح أرجوزة ابن سينا لابن رشد ... ٢٥٧

شرح أرجوزة ابن سينا لابن طبلوس ... ٢٦٥

شرح أرجوزة ابن عزرون ... ٣١٥

شرح الأسباب والعلامات للسكري ... ٣٠٦

» » » السمرقندي ... ٣٢٦

» » » لابن نصر ... ٣٣٥

شرح أساء العقار ... ٢٦٩

شرح ألفية ابن سينا ... ٣١٢

شرح التشريح من القانون ... ٢٧٠

شرح مقدمة المعرفة ... ٢٩٦

شرح الثالث من القانون ... ٢٧٠

شرح دعوة الأطباء ... ٢٥٢

شرح فصول أبقرط لابن أبي صادق ... ٢٥٠

» » » لابن النفيس ... ٢٧٠

» » » للطاهر الدمشقي ... ٣١٥

شرح القانون للآمل ... ٢٤٧

شرح القانون لابن القف ... ٢٦٧

شرح قانون ابن سينا للجيلاني ... ٢٩٢

اسم الكتاب رقم الصفحة

(ر)

رسالة في الطب لإبراهيم بن الحاج محمد مغوش ٢٧١

رسالة في الطب للإسرائيل القرطبي ... ٢٧٤

رسالة في الطب للرازي ... ٢٩٩

رسالة في الطب المتعلق بالمراق ... ٣٣٢

رسالة في طبائع الأغذية ... ٢٦٣

رسالة في العقاقير المفردة ... ٣٠٢

رسالة في علاج البواسير ... ٢٧٤

رسالة في الفصد ... ٢٨٨

رسالة في فضيلة ماء الكبريت ... ٢٤٧

رسالة في القولنج ... ٢٦٣

رسالة في الكلام على الحمام ... ٣٢٤

رسالة في كيفية عمل الأدوية ... ٢٥٥

رسالة في مجربات علم الطب ... ٢٨٥

رسالة في مداواة وجع المفاصل ... ٣٠٦

رسالة في المراقبة السوداوية ... ٣١٩

رسالة في مرض الشقيقة ... ٣١٧

رسالة في المسوعين ... ٢٧٤

رسالة فيما يحتاج إليه الرجال والنساء ... ٢٨٦

الرسالة الكافية ... ٣٣٠

رسالة لمعات الأنوار في التشريح ... ٢٥٥

رسالة المجربات ... ٢٧٧

الرسائل الطبية ... ٢٨١

رفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية ٢٦٣

رماية الغرض ، وحماية الجوهر عن الغرض ٢٦٣

الروضة في الطب ... ٢٨٦

الروض الأريض في علاج المريض ... ٢٩٩

روض الإنسان في تربية صحة الأبدان ... ٣١٥

الروض المكنون في شرح رجاين عزرون ٣٣٧

(ز)

زاد المسافر وقوت الحاضر ... ٢٥٤

رقم الصفحة	اسم الكتاب	رقم الصفحة	اسم الكتاب
	(ط)		
٢٦٨ ...	الطب ...	٣١٤ ...	شرح القانون الصغير ...
٢٨٠ ...	الطب الجديد الكيماوى ...	٢٧٢ ...	شرح قانونجة ...
٢٩٦ ...	طب رسول الله ...	٢٧٤ ...	الشرح الكبير ...
٢٧٧ ...	الطب الروحاني ...	٢٧٠ ...	شرح كتاب أبيديما لبقراط ...
٢٩٢ ...	طب الطيور ...	٣٢٠ ...	شرح الكتاب الثالث من القانون ...
٢٦٦ ...	طب الفقراء ...	٢٩٩ ...	شرح الكليات ...
٢٣٢ ...	طبقات الأطباء والحكام ...	٣٠٢ ...	شرح كليات القانون لزين العرب ...
٢٣٣ ...	طبقات الأمم ...	٣٠٣ ...	شرح كليات القانون للسامري ...
٣٣١ ...	الطب الكل ...	٢٣٧ ...	شرح لبعض الأعشاب والعقاقير ...
٢٥٤ ...	طب المشايخ وحفظ صحتهم ...		شرح لقوله عليه السلام : المعدة بيت
٢٥٤ ...	طب المعدة ...	٣٠٧ ...	الداء ، والحمية رأس الدواء ...
٢٩٩ ...	الطب المملوكى ...	٢٥٠ ...	شرح المسائل الصغير ...
٢٤٧ ...	الطب النبوى للأبشيسى ..	٣١٥ ...	شرح منظومة حسن العطار فى التشريح ...
٢٦٧ ...	الطب النبوى لابن قيم الجوزية...	٢٧٩ ...	شرح منظومة فى علم أصول الطب ...
٢٧١ ...	الطب النبوى للأصبهانى...	٢٧٠ ...	شرح الموجز ...
٢٩٨ ...	الطب النبوى للذهبي ...	٢٧٨ ...	شرح الموجز للإيجي ...
٣١٢ ...	الطب النبوى للصفتى ...	٢٤٧ ...	شرح موجز الإيلاقى ...
٣٣٣ ...	الطب النبوى للمقدسى ...	٣٢٧ ...	شرح الموجز لابن النفيس ...
٣٣٦ ...	طب النبى التيسابورى ...	٣٢٥ ...	شرح الموجز للكارزرونى ...
٣٣٥ ...	طبيب العائلة ...	٣٠٨ ...	شرح موجز القانون ...
	(ع)	٣٣٠ ...	شرح موجز القانون للقرشى ...
	عرف البان فيما ورد فى الباذنجان ، مع	٣٢١ ...	شرح الموجز فى الطب للقزويني ...
٢٦٥ ...	مفردات طبية ...	٣١٥ ...	شفاء الآلام فى طب أهل الإسلام ...
٣١٨ ...	عرف التنفحة فى حفظ الصحة ...	٢٩٢ ...	شفاء الأسقام ودواء الآلام ...
٢٨٨ ...	علاج التشريح ...	٢٥٧ ...	شفاء السقام ومبرئ الآلام ...
	علامة السعادة فى حكم الأغذية المعتادة	٣١٣ ...	الشفاء فى دواء الوباء ...
٣٢٥ ...	(أرجوزة) ...	٢٨٦ ...	الشفاء فى الطب عن المصطفى ...
٣٣١ ...	علم الزردقة ...	٣٢٣ ...	الشمسية المنصورية ...
	علم قانون الصحة ثم الولادة فتشريح		(ص)
٣١٧ ...	أقسام فاعلاج فأمراض الأطفال ...	٢٨٨ ...	الصناعة الصغيرة ...
١٣٧ ...	علم المواد الطبية ...	٢٣٣ ...	صوان الحكمة ...
		٢٨٢ ...	الصيدلة فى الطب ...

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٤٨ ...	قصيدة في حفظ الصحة...
٢٦٤ ...	قطعة من الدستور الطبي...
٣٠٦ ...	قوانين تركيب الأدوية
٢٩٦ ...	القول الأقرب ...
٢٩٠ ...	قول في حلود الحجة ...
٢٩٤ ...	قول في حفظ الأسنان ...
٢٨٩ ...	قوى الأغذية ...
٢٨٩ ...	القوى الطبيعية ...

(ك)

٣١٧ ...	الكافي في صناعة الطب ...
٢٧٦ ...	الكافي في الطب ...
٣١٩ ...	الكافي في الطب على طريق المسألة والجواب
٢٨٤ ...	كامل التدبير ...
٣٢٨ ...	كامل الصناعة الطبية أو الملكي
٢٨٢ ...	كامل الصناعتين المعروف بالناسري
٢٤٨ ...	كتاب أبقرط الذي وجد في قبره
٢٤٨ ...	كتاب أبقرط في الموت السريع...
٢٥٣ ...	كتاب ابن البيطار في الأدوية ...
٣٠٦ ...	كتاب أدوية القلب وما يتعلق به
٢٨٤ ...	الكتاب الأشرف ...
٢٩٤ ...	كتاب الأغذية ...
٣٣٠ ...	كتاب الاقتضاب على طريق المسألة والجواب
٢٨٩ ...	كتاب إلى أغلوقن ...
٣٠٦ ...	كتاب إيلاق ...
٢٩٦ ...	كتاب الباه فيما وضعت الفلاسفة والحكماء
٢٨٦ ...	كتاب البصر والبصيرة ...
٣٠٠ ...	كتاب التجارب ...
٢٨٩ ...	كتاب جالينوس في تشريح الحيوان
٢٩٠ ...	كتاب جبرائيل إلى المتوكل
٣٠٠ ...	كتاب الجدرى والحصبة
٢٧٣ ...	كتاب الحميات ...
٢٥٩ ...	كتاب الخواص ...

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٦٧ ...	عمدة الإصلاح في صناعة الجراح
٢٤٩، ٢٣٤ ...	عيون الأنبياء في طبقات الأطباء...

(غ)

٢٤٩ ...	الغادي والمغتدى ...
٣١١ ...	غاية البيان في تدبير بدن الإنسان
٢٩٢ ...	غاية السرور في شرح ديوان الشنور...
٣٢٣ ...	الغنى والمنى في الطب ...
٢٥١ ...	غنية اليب عند غيبة الطبيب ...
٣٢٠ ...	غنية اليب حيث لا يوجد الطبيب

(ف)

٢٩٣ ...	فتح الرحمن ...
٣٢٣ ...	الفتح في التداوى من الأمراض...
٢٨٩ ...	فرق الطب ...
٢٤٨ ...	فصول أبقرط ...
٢٧٩ ...	الفصول الإيلاقية ...
٢٦٨ ...	الفصول الحكمة ...
٢٧٤ ...	الفصول في الطب ...
٢٦٣ ...	فصول مستفادة من مجالس النظر
٢٣٥ ...	فصل العرب على الجراحة
٢٥٤ ...	فطرة الصانع ...
٢٣٣ ...	الفهرست ...
٢٥٨ ...	الفوائد المخبريات ...
٣١٧ ...	في التركيب الكيماوى في الجسد أو الفسيولوجيا

(ق)

٣٢٤ ...	قاموس الأطباء...
٢٩٦ ...	قانون شاه في الطب ...
٢٦٤ ...	القانون في الطب ...
٢٦٠ ...	القانون المقتضب ...
٢٩١ ...	قانونية في الطب ...
٣٠٦ ...	قسم الأقرباذين من النجيبات
٣٠٧ ...	قسم المفردات من النجيبات

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٦٦	كامل الإصغاء
٣٢٤	كامل الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة
٣٠٠	الكناش الفاخر في الطب
٣٢٣	كناش في الطب...
٣٤٩	الكناش المعروف بالمعالجات البقرائية
٣٣٥	كنز الطبيب وبغية الحبيب
	(ل)
٢٧٣	اللمحة المفيدة في الطب
٢٦٧	اللمحة الكافية في الأدوية الشافية
	(م)
٢٣٥	المأثور من كلام الأطباء
٣١٩	مادة الحياة في معرفة السموم
٢٦٧	ما لا يسع الطبيب جهله
٣٠٧	مجربات
٢٥٩	مجربات صحيحة...
٢٩٧	مجمع علاجات الداءات البشرية...
٢٧٧	مجمع الفوائد البدنية
٢٥٣	مجمع المنافع
٢٩١	المجموع الطبي
٣٠٦	المجموع في الطب
٢٨١	مجموع المنافع
٢٩٠	محنة الطبيب الحاذق
٢٨٣	المختار في الطب...
٢٩١	مختصر تذكرة داود
٣٠٩	مختصر تذكرة السويدي
٣٠١	مختصر درة النواص وكنز الاختصاص
٢٨٥	المختصر الفارسي
٢٨٥	مختصر في الطب لمحمد بن المبارك التونسي
٣٢٥	المختصر في الطب للكاظمي
٢٤٩	مختصر في الطب منسوب لأبقراط
٢٦٩	مختصر في علم الطب
٢٥٤	مختصر كتاب الاعتماد

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٧١	كتاب السموم
	كتاب سياسة البدن ، وفضيلة الشراب
	ومنافعه ومضاره وما يتولد للمكثر
٣٢٩	منه وينفع للمقل منه
٢٨٢	كتاب طبيب نفسه
٢٩٠	كتاب العلل والأعراض
٣١٢	كتاب في الأدوية المفردة
٢٨٩	كتاب في الأسماء الطبية...
٢٨٢	كتاب في البيزرة
٣٢٦	كتاب في حكمة العين
٢٧٢	كتاب في خواص النباتات
٣٠٩	كتاب في السموم والثرىاق
٢٧٤	كتاب في الطب للإسرايلى القرطبي
٢٨٠	كتاب في الطب للبروجردى
٢٩٤	كتاب في الطب للحوفي...
٣٢٨	كتاب في الطب للاندروس
٣١٠	كتاب في علة البواسير وأقسامها وأسبابها
٣٢٧	كتاب في علم الكتف
٢٩٤	كتاب الفوائد في تنويع الموائد...
٣٠٢	كتاب القرطبي للزقاق في ضروب العلاجات
٣٠٢	من الفرق إلى القدم...
	كتاب قسطا بن لوقا اليوناني إلى محمد بن
	أحمد كاتب بطريق البطارقة في الطب
٣٢١	أحمد كاتب بطريق البطارقة في الطب
٣٠٠	كتاب الكافي في المني
٢٤٨	كتاب لأبقراط ..
٣٠٠	كتاب المرشد
٢٨١	كتاب مصالحي الأبدان...
٣٣١	كتاب المنفعة في الطب أو الصناعة الطبية...
٣٠٦	كتاب نوادر الحكمة
٢٩٧	الكلام اليسير في علاج العقدة والبواسير
٣٢١	كلام في العطش...
٣٥٧	الكليات

رقم الصفحة	اسم الكتاب	رقم الصفحة	اسم الكتاب
٣٠٠	مقالة في النقرس	٢٦٠	مختصر كتاب حلية البرء
٢٤٩	مقالة في النوم واليقظة	٢٧٧	مختصر المفردات
٢٧٥	مقالة في الوسايا الهادية لتركيب الأدوية	٢٦٩	مختصر مفردات ابن البيطار
٢٦٩	المقالة الناصرية	٣٠٣	مخزن الفوائد في الطب
٢٩٠	مقالات جالينوس في اختلاف الأعضاء	٣١٣	مداواة الأمراض
٢٩٠	مقالات جالينوس في سوء المزاج	٣١٨	المرشد في طب العين
٢٩٠	مقدمة جالينوس في الطب	٢٩٤	مسائل حنين في الطب
٢٧٧	الملكي في الطب	٢٦٤	مسائل معدودة في الطب
٢٩٠	منافع الأعضاء	٢٣٤	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
٣٠١	منافع الأعضاء ودفع مضارها	٢٦٠	مسجلات باعتبار الفصول
٢٩٠	المنافع البيئة وما ينفع في الأزمنة	٣١٣	المعالجة البقراطية (١٠ مقالات)
٣٢٠	المنافع الحاضرة في التوازل الحادرة	٣١٣	معالجات أطفال
٢٧٥	منافع ما نقله الحكيم اصطخر	٢٤٩	معالجات بعض السموم
٢٦٦	منتخب الغافق في الأدوية المفردة	٢٦٩	المعتبر من الحكمة
	منتهى التصريح بمضمون القول الصريح	٢٥٧	المعتبر في الأدوية المفردة
٢٩٧	في علم التشريح		معجم الأطباء « ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة »
٢٥١	المنجز (شرح على الموجز لابن النفيس)	٢٣٥	أصيبة
٣١٣	المنحة في حفظ الصحة	٣٠٠	معرفة المزاج الأدنى
٣٠١	المنصوري في الطب	٢٥٣	المنفى في الأدوية
٢٩٦	المنظومة الطبية في المعالجات	٢٥٣	المنفى في الطب
٢٥٦	منظومة في الطب لابن الخطيب السلماني	٢٧٢	مغنى الطبيب
٣١٥	منظومة في الطب وشرحها	٢٧١	مفتاح الطب
٢٦٢	منظومة في علم التشريح	٢٦٠	مفرح النفس
٢٩٧	منظومة في علم الطب	٣٠١	المفردات الطبية
٢٦٤	منظومة في الفصول الأربعة	٣٢٠	مفردات القرشي في الطب
	المنتقى من المهلكة في دفع مضار السمائم	٢٧٧	مفردات من تذكرة الأنطاكي
٢٩٣	المهلكة	٢٥٨	مقالة في التطرق بالطب
٢٥٥	منهاج البيان	٣٠٠	مقالة في الحصا المتولد في الكلى والمثانة
٢٨٥	منهاج الدكان	٣٠٤	مقالة في خلق الإنسان
٣٠٨	المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي	٣٠٠	مقالة في الداء الحفي
٢٧٠	الموجز	٢٥٨	مقالة في شرف الطب
		٣١٠	مقالة في الطب أو مجربات الشقوري

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٢٧٩ ...	نصائح الرهبان في الأدوية المركبة
٢٧٨ ...	نظم كفاية المحتاج في علم العلاج
	نفائس فرائد درر الحسان فيما يزيل المرض
٢٨٢ ...	ويحفظ صحة الإنسان
٢٣٢ ...	نواذر الأطباء
٣٠٨ ...	نواضر الأيك في علم النيك

(هـ)

٣١١ ...	الهارونية
	هداية المختار ، والنجاة من الأضرار
٣٠٩ ...	في معرفة السموم وأدويتها

(و)

٢٨١ ...	وصف الدواء في كشف الوباء
٢٥٦ ...	الوصول لحفظ الصحة في الفصول

رقم الصفحة	اسم الكتاب
	(ن)
٢٥٨ ...	النافع في كيفية تعليم صناعة الطب
٢٧٧ ...	نبذة في الفصد والحجامة
٢٣٥ ...	نبذة لطيفة عن ابن ماسويه المتوفى ٨٢٤٢
٣٣٣ ...	نتيجة الفكر في أمراض البصر
٢٦٤ ...	النجاة
٣٠٧ ...	النجيبيات في الطب
٢٧٧ ...	نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان
٢٧٣ ...	نزهة الأصحاب في معاشر الأحاب
	النزهة الزهية في أحكام الحمام الشرعية
٣٣٤ ...	والطبية
	للنزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل
٢٧٨ ...	الأمزجة
٣٠١ ...	نزهة الملوك

أمالى

نظام الملك الوزير السلجوقى

فى الحديث

للككتور عبد الرهادى رضا

تمهيد :

كان أول ما عنى به المسلمون من تدوين ، هو جمع الحديث وتسجيله خشية ضياعه وخوفاً من الانتحال فيه ، ثم عتوا برواته عندما طال السند وتوفى أكثر رجاله ، وألفوا فى ذلك الكتب الضخام ، خلطوا فيها بين الصحيح والموضوع حتى قيل بأن الأحاديث التاريخية صارت بعد قليل أساساً لما ألف من كتب السير والمغازى ، لوجه الشبه الكثيرة بينها فى الأسلوب ، وفى طريقة سرد الوقائع وحكايتها (١) . . » وربما صارت هذه أساساً لكتب التاريخ ولا سيما بعد حذف الأسانيد منها .

ولم يدون الحديث فى عصر النبوة كغيره من علوم العربية ، فنشأ عن هذا أن اصطنعت أحاديث كثيرة لأغراض سياسية ومذهبية مختلفة ، وظهر الموضوعون فى الحديث كما ظهروا فى الشعر مثل « ابن أبى العوجاء » ، الذى قال : لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها وأحل (٢) . وبهذا دخل السنة من الأحاديث المكذوبة ما صعب حصرها والتميز بين الصادق والمكذوب منها . ولهذا اهتم العلماء بتدوينها ، ووضعوا قواعد التعديل والتجريح لنقد رجال السند ؛ ولكن دون اهتمام كبير فى نقد الحديث نفسه ، من حيث موضوعه ومعانيه وأسلوبه ، وبذلك دخلت من الأحاديث الضعيفة ما لا يقل عن الصحيحة إن لم يفقها ، وكان منها ما هو أقرب فى دلالته إلى الخيال منه إلى منطق العقل ، وأصبحت مصادر الحديث من السعة بحيث لا تناسب وعمر الرسول ولا تتفق ومنطق رسالته .

(٢) المصدر السابق ص ٢١١ .

(١) أحمد أمين - فجر الإسلام ص ١٥٧ .

وما طلع القرن الثاني للهجرة حتى بدأ شعور الخلفاء بمسئولية الحاجة إلى معرفة الحديث يتضح سنة بعد أخرى ، فيشيرون على أعلام عصرهم بجمعه ، ولعل ما في الأحاديث من تأييد لمركز الخلافة وإطاعة الفئة الحاكمة من دواعي تنبه الخلفاء لضرورة تدوينه ، كما كانت من دوافع الإضافة عليه . فتحدث المنصور - بذلك إلى الإمام « مالك بن أنس » - لينشر كتابه « الموطأ » في الأمصار ، وحدثه الرشيد في أن يعلقه في الكعبة ففنعهما من ذلك .

ولم ينته هذا العصر حتى رأينا حلقات السماع والإملاء في دور العلماء والمساجد وغيرها تزدهم برجال الحديث تملية وتدونه ، وسمعنا برحلات هواة الحديث إلى بلد قصى من أجل السماع لحديث واحد يرويه معدل على السند ، إذ ابتدأ التعليم في الإسلام تملية وتحديثاً ، وكان الدرس فيهما لا يخلو من فوائد لغوية وأدبية وتاريخية ، ومن أمثلة ذلك أمالي الشريف المرتضى : كما وضعوا لهما قواعد وأحكاماً يجب على المملى والمستملى اتباعها مثل كتاب : أدب الإملاء والاستملاء ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني^(١) . وصار الحديث بفنونه التمهيدية الموضوع الذي شغل أذهان القوم وأقلامهم طوال القرن الثالث والرابع وأصبح سبباً لإيجاد فنون أخرى دعيت بعلوم الحديث كعلم الرجال ومصطلح الحديث ضمت إلى علوم القرآن المعروفة ، وصار الارتحال في سبيل الاستماع على شيخ اشتهر بعلمه وسنده وصدقه من وسائل التعلم المألوفة ، فقد رحل « ابن طاهر » من مصر لأجل - الفضل ابن الحب - صاحب الخفاف ، المتوفى سنة ٤٧٧ هـ^(٢) . ومن شد الرحال إلى بغداد في طلب الحديث « أبو الوليد الباجي القرطبي المتوفى سنة ٤٧٤ هـ^(٣) » . وسواء أكان الحديث منتحلاً أم صحيحاً فلم يغيب على الحاكمين أثره في نفوس الناس ، وربما كان هذا من دواعي وضعه كما ذكرنا آنفاً ، لذلك

(١) وقد طبع عند بريل - ليدن سنة ١٩٥٢ م .

(٢) أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن الحب النيسابوري . قال عنه ابن طاهر : إنه قرأ عليه في أول مجلس جزء من حديث السراج فلم يجد لذلك جائزة وأنه لم يتمتع عليه أو طالبه بشيء ، وكل حديث من الجزئين يساوي رحلة . (الذهبي - السير ، المجلد ١١ ص ٤٦٣) .

(٣) سمع ببغداد والموصل وعاد إلى الأندلس بعد ثلاثة عشر سنة وصنف وناظر ابن حزم

في مجالس كثيرة . الذهبي : السير ، المجلد ١١ ص ٥٢٩ .

فقد منع المحدثون والوعاظ كما يمنع الخطباء والشعراء من إلقاء كلماتهم وقصائدهم أحياناً خشية إثارتهم الفتنة : فقد منع السلطان - محمود - الوعاظ غير « أبي حاتم » بعد دخوله الري وقتله الباطنية فيها ، فكان لا يقدم شخص إلا ويعرض عليه اعتقاده ^(١) . وكذلك منعت الدولة الفاطمية - أبا إسحاق الحبال - المتوفى سنة ٤٨٢ هـ من التحدث بجامع عمرو بن العاص ، كما منعوا الناس من الدخول عليه إلا بشرط عدم السماع عليه أو الإجازة منه ^(٢) .

وكان لعنايتهم بالحديث ظاهرة اهتمام أخرى تبدو لنا في تخرجهم من السماع على رجالات المذاهب المتطرفة : فكانوا يتخوفون من الرواية عن المعتزلة كما يخشونها عن الباطنية . فكان « ابن الأبنوسى » المتوفى سنة ٥٠٥ هـ المحدث الصادق يقول : كنت لا أسمع مدة من « التنوخى » لما أسمع من ميله إلى الاعتزال ثم سمعت منه ^(٣) . وكذلك كان موقف علماء كل فرقة من غيرها ، فإذا تحدثوا عن ابن البناء البغدادى مثلاً قالوا : إنه كان مشاراً إليه في القراءات واللغة والحديث إلا أنه حنبلى المعتقد ، وإذا ترجعوا للعكرى الأديب الإخبارى قالوا : غير أنه كان يتشيع ^(٤) .

نظام الملك المحدث (*) :

أما « النظام » فقد غمرته موجة الإقبال على الحديث والتأهات على دراسته

(١) الذهبى : السير : ترجمة أبى إسماعيل الهروى الأنصارى .

(٢) انظر مقدمة وفيات ابن الحبال للدكتور صلاح المنجد .

(٣) المصدر السابق ج ١٢ ورقة ٦٤ . هو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التمانى المغربى . قال الصدقى : « دخلت عليه فظننى مدسوساً عليه حتى بسطته وأعلمته أنى أندلسى فأجازنى لفظاً . فقلت : « قبح الله دولته ، أمانت السنة ورواية الآثار النبوية ، وأحييت الرافض والضلال وثبت دعائهم فى النواحي ، تغوى الناس ويدعونهم إلى نخلة الإسماعيلية وهم ضلّات جبلية الشام فنحمد الله على السلامة فى الدين » ، (الذهبى : السير ج ١١ ورقة ٥١٨ - ٥١٩) .

(٤) الذهبى : السير مجلد ١١ ص ٤٦٣ - ٤٧٠ .

(*) هو نظام الملك أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى : عاش فى القرن الخامس الهجرى - الحادى عشر الميلادى - بين سنتى ٤٠٨ - ٤٨٥ هـ . وقد وزير السلطان « ألب أرسلان » وابنه « ملكشاه » السلجوقى قرابة ثلاثين سنة ، قام خلالها بحركة واسعة النطاق لتوسيع المملكة الإسلامية عن طريق الفتح والغزو ، وسمى لتوحيد شعوبها بواسطة نشر العلم وإنشاء المدارس النظامية التى اشتهرت باسمه فى أمهات الأمصار ، وحارب الباطنية حتى اغتيل على يدها عام ٤٨٥ هـ .

وحفظه ، فكان ولوعاً به سماعاً ورواية - فقد سمعه من محمد بن علي بن مهران الأديب ، وأبي منصور شجاع بن علي بن شجاع ، وبنيسابور من الأستاذ القشيري أبي القاسم ^(١) ، وفي بغداد من أبي الخطاب بن البطر وغيره ^(٢) . وروى عن أبي مسلم الأديب صاحب المقرئ - وأبي سهل الحفصي وإسماعيل بن حمدون ، وبندار بن علي وأحمد بن الحسن الأرموي وأميرك العروضي ، ويوسف الخطيب والقاضي أحمد بن عبد الكريم الخطيب. إلى أن يقول ابن قاضي شعبة ^(٣) نقلاً عن شيرويه في تاريخ همدان : وسمعت منه بقرأة أبي الفضل القومساني . وروى عنه جماعة منهم أبو الفضل الأرموي ومصعب بن عبد الرزاق الصيمعي وعلي بن طراد الزينبي . . . وأبو محمد الحسن بن منصور السمعاني وكان آخرهم أبو القاسم نصر بن نصر العكبري ^(٤) . وغير هؤلاء من الأعلام من استملى على النظام مثل الشحامي ^(٥) ، ومنهم من سمع عليه مثل شيرويه بن شهردار في أسفيدروذبار ^(٦) ، وأبو الفتح محمد بن أبي الحسن البسطامي ^(٧) والرماني الدامغاني بنيسابور ^(٨) ، والشيخ أبو الفتح المصيصي ^(٩) ، وأبو القاسم القاني في أصبهان ^(١٠) ، وأبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي ^(١١) أخو « النظام » في الري ، وأبو مجيد

(١) هو عيد نظامية بغداد سبعة عشر عاماً ، وصنف لتلاميذه : التنبيه والمهذب ، في الفقه ، والكت في مسائل الخلاف ، واللمع وشرحه ، والتبصرة في أصول الفقه وغيرها . . . وتخرج على يديه عشرات الطلاب حتى قيل عنه : إنه لم يدخل بلدة في خراسان إلا وكان قاضياً أو فقيهاً أو خطيباً من تلاميذه أو أحد أصحابه . توفي سنة ٤٧٦ هـ .

(٢) السبكي : الطبقات ج ٢ ص ١١٥ .

(٣) ابن قاضي شعبة : مناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه ، ورقة ١٦٥ .

(٤) المنتظم : ج ٩ ص ٦٤ - ٦٨ حوادث سنة ٤٨٥ .

(٥) الذهبي : السير ج ١١ ص ٤٩٦ .

(٦) ياقوت : معجم البلدان ، مادة « بار » وطبقات الشافعية لابن الصلاح ، ورقة ٥٦ .

(٧) السمعاني : الأنساب ، مادة « بسطام » .

(٨) السبكي : الطبقات ج ٤ ص ٤٦١ .

(٩) المصدر السابق ج ٤ ص ٣١٦ .

(١٠) المصدر السابق ج ١ ص ٢٠٨ .

(١١) المصدر السابق ج ٢ ص ١٤٥ .

السهلوكي^(١) وأبو نصر الشجاعى السرخسى^(٢) ببغداد ، ثم أبو عبد الله الجوبانى^(٣) المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

وقد وصف لنا المعنيون بسيرته مجلسه وهو وزير ، وكيف كان يجلس بعد صلاة الظهر لوعظ الناس ، ويُقرأ بين يديه جزء من الحديث على شيخ كبير على الإسناد ويكرمه ويجلسه إلى جنبه ، ثم يتكلم الفقهاء فى المسائل ويقعد مطأطئ الرأس ويسمع جميع ما يجرى فى المجلس . . . وكان ممن عرفناه ممن يقرأ للنظام ويفيده الإمام المحدث أبو عبد الله السمرقندى^(٤) .

ويورد لنا السمعانى قصة جرت فى إحدى مجالس الإملاء النظامية ، ذكرها بصدد شروط المستملى ، وألا يكون بليداً مغفلاً قال — نقلاً عن شيخه بأصبهان — : كنا فى مجلس لنظام الملك أبى على الحسن بن على بن إسحاق الوزير فأملى : أف للدنيا الدنية ، دارهم^١ وبلىة . فقال المستملى — وهو سليمان ابن إبراهيم الحافظ : وفلية . فقليل له : وبلىة . فقال : وفلية . فقليل له : وبلىة . فقال : ونلية . فضحك الجماعة . فقال النظام : اتركوه^(٥) .

وكاد يتفق الذين ترجموا « للنظام » بأنه أملى مجالس عدة فى مدن مختلفة ومناسبات عديدة . فحدث فى أصبهان والري ومرو ونيسابور وبغداد فى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر ، وفى الطبقات أبو الحسن : خطيب بسطام ، مدينة بقموس وقاضيا . تفقه ببغداد عن الدبوسى . ولد سنة ٤٠٥ هـ وتوفى سنة ٥٢٦ هـ (المنتظم ج ١٠ ص ١٠٠ والسبكى ج ١ ص ١٨٢) .

(٢) هو محمد بن محمود بن الشجاع ، قدم من خراسان إلى بغداد وتفقّه على أبى يعلى الدبوسى وروى عنه ابن عساكر وابن السمعانى والطائى . توفى سنة ٥٣٤ هـ (السبكى : الطبقات ج ٤ ص ١٨٤) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ١٣٩ « مادة : جوبان » .

(٤) هو المقرئ الحقّ أحمد بن عمر بن أبى الأشعث الدمشقى المولد البغدادى الدار ، سمع الكثيرين ببغداد ونيسابور ومرو وجرجان وأصبهان . وحدث عن السلى وكتب الكثير وكان يفهم ، ويروى مع الإتقان والتحرى والدين وسعة الأدب . مات سنة ٥١٦ هـ (الذهى : السير ج ١٢ ورقة ١٠٨) .

(٥) عبد الكريم بن محمد السمعانى : أدب الإملاء والاستملاء ص ٦٧ .

جامع المهدي ومدرسته بالرصافة^(١) . وليس من شك بصواب ذلك ، ولهذا عدّه — عبد الغافر الفارسي — صاحب « السياق » في رجال الطبقة الثالثة من محدثي نيسابور ، وقال عنه : سمع وأملئ سنين^(٢) .

وكان لولعه بالسماع وتحقيق الروايات ، أنه لم يسمع بمقرئ إلا وأحضره إليه وقربه منه وأقرئ عليه . حكى أنه لم يعرف بوجود الشيخ المعمر « محمد ابن أبي عمران المروزي » آخر من روى صحيح البخاري عالياً في زمانه إلا وطلبه ، وحمل إلى الوزير ليقرأ عليه : فقرئ بعض الحديث ثم رمته البغلة فمات سنة ٤٧١ هـ^(٣) .

ولشغله بالحديث وتقديره لرواته ، كان يحضر مجالس المتحدثين ويستمع إليهم ، ويرتبط الفقراء منهم ويجري الأرزاق مشاهرة عليهم . فن هؤلاء : أبو القاسم المقرئ الضريز^(٤) . فلم يصل « النظام » خبر تضرعه بالقراءات وكثرة الروايات حتى بعث ليقعد في المسجد للقراء ، وأجرى عليه المرسوم ، واستنادوا منه سنين إلى أن توفي بنيسابور . وأبو علي الوخشي ، لم يكذب يسمع النظام — وهو يبلغ — أن بقرية « وخش » شيخاً ذا رحلة ومعرفة حتى استدعاه وقرءوا عليه سنن « أبي داود » وسمعوا منه ، فصدره بمدرسته فيها إلى أن مات سنة ٤٧١ هـ .

ويحكي لنا أحد الرواة ، وقد سمعه يقول : « رحلت وقاسيت الذل والمشايق ورجعت إلى « وخش » وما عرف أحد قدرى . فقلت : أموت ولا ينشر ذكركى ولا يترحم أحد على . فسهل الله ووفق « نظام الملك » حتى بنى هذه المدرسة وأجلسني فيها أحدث ... وبقيت بعسقلان أياماً بلا أكل

(١) السبكي : الطبقات ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤٥ ، والمنظّم ج ٩ ص ١٦٤ - ١٦٨ ، والكامل ج ١٠ ص ٨٤ - ٨٦ ومرآة الزمان : ورقة ٢٠٨ حوادث سنة ٤٨٥ هـ .

(٢) اعتمادنا في هذا على مخطوطة « المنتخب من سياق تاريخ نيسابور » لإبراهيم بن محمد بن « زهر العريق » ، ورقة ٥٥٠ .

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٤٦٤ .

(٤) هو يوسف بن علي المغربي الهذلي — عالم بالقرآن ، كثير الروايات ، مقدم في النحو والتصريف عارف بالعلل . (منتخب السياق ، ورقة ١٠٥) .

فقعدت بقرب خباز لأشم رائحة الخبز وأتقوى بها (١) ... « وأبو سعيد السجزي وكان قصير اليد ، لم يسمع به الصاحب نظام الملك حتى ارتبطه بناحية يهق ثم بطوس للاستفادة منه ، ثم انتقل في آخر عمره إلى نيسابور إلى أن توفي فيها سنة ٤٧٧ هـ (٢) .

أعماله في الحديث

فلا غرابة — بعد أن تزود « النظام » بثقافة دينية واسعة ، وعاش في عصر ازدهم بالمحدثين ، بين ظهراني أعلامه حتى ولع بالحديث وشغف بروايته — فلا غرابة بعد هذا كله أن نعرف « النظام » حافظاً محدثاً كما عرفناه سياسياً موهوباً ، وأن يملئ على الناس عدة مجالس في الحديث كما كتب في السياسة ونظم الإدارة وأصول الحكم ، ولا عجب — إذن — إن رأينا — ابن الصلاح — في طبقاته يقول عنه : سمع الحديث فأكثر ، وروى وأملئ ، فأملئ بالعراق وخراسان وأصبهان وأران وسائر البلاد ، وحضر مجلسه الحفاظ وغيرهم . ورغبوا في السماع منه والرواية عنه (٣) ، وكان يقول : إني أعلم أني لست أهلاً لذلك ولكن أريد أن أربط نفسي في قطار النقلة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) . غير أنه لم يصل إلينا من مجالس إملائه الكثيرة التي أشار إليها معظم المؤرخين سوى اثنين : أولهما وقد ألقاه في نظاميته ببغداد عندما زارها لأول مرة ، وأعجب بطلبها وأبدى استحسانه . ويحدد لنا — العيني — مكان إلقائه وهو خزانة مكتبتها (٥) ، كما يعين لنا — سبط ابن الجوزي — وغيره الشهر والعام اللذين ألقى مجلسه الأول فيهما — وهو المحرم من سنة ٤٨٠ هـ .

(١) هو الحسن بن علي بن جعفر البلخي الوخشي ، كان جوالاً في الآفاق ، رحل إلى العراق والشام والجزيرة والقفقاز ، وسمع منهم الكثير ، ومن أساتذة الخطيب البغدادي . (الذهبي : السير ج ١١ ص ٦٥٦) .

(٢) هو مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي المحدث الرحال . سمع الكثير ، وجمع فأوعى من شيوخ الخطيب ، وما كان في المحدثين أجود إتقاناً ولا أحسن ضبطاً منه . (السياق : ورقة ٩٢ والسير ج ١٢ ص ٥٣٧ - ٥٥٨) .

(٣) طبقات الشافعية : اختصار النووي ، ورقة ٥٢ .

(٤) ابن خلكان : الوفيات ج ١ ص ٣٩٥ .

(٥) العيني : عضد الجمان ، حوادث سنة ٤٧٩ - ٤٨٠ ورقة ٣٩٤ .

أما الثاني فلا بد أنه قد ألقاه في العام نفسه حيث لم يكن في زيارته الثانية لبغداد سنة ٤٨٤ هـ ما يدل على طول مكثه وفراغ باله لإلقاء مجالس الحديث ، كما لم نجد أحداً أشار لذلك فضلاً عن النص الذي يؤرخ لهما على لسان الرواة في مقدمة المجلسين والذي يدلنا على أنه ألقى الأول في مدرسته يوم الثلاثاء . ثالث عشر المحرم ، والثاني في جامع المهدي يوم الجمعة لثمان خلون من صفر من العام نفسه .

احتوى المجلسان على ٢٤ حديثاً . وقد ضمن المجلس الأول اثني عشر حديثاً (١) والثاني مثله ، ووصل السند في كل منها ، وأشار إلى من أخرجها من رجال الصحاح والمسانيد ، كما ذيل كلا منها بأبيات رواها في الأول عن الشافعي ، وفي الثاني عن عثمان تدل على تذوقه للشعر العربي وحسن انتقائه مع ملاحظة المناسبة والمطابقة لما يقتضيه المقام ، مما يضعف الدعوى القائلة بعدم فهم النظام للشعر وتقديره للشعراء .

إن نظرة شاملة لما تضمنه هذان المجلسان من أحاديث تدلنا على أن النظام لم يكن يعلما « ليربط نفسه في قطار نقلة الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم » فحسب ، وإنما اختارها من بين مئات الأحاديث ليحل بها مشكلات الساعة التي كانت مثار اختلاف ومعارك بين الطوائف الإسلامية ، والتي كانت تقلق راحة الدولة وتشغل بال كبار الموظفين . وكان في اختياره ناجحاً إلى حد بعيد إن لم يكن موقفاً كل التوفيق ، إذ أنه في الوقت الذي كان يرمى من وراء إملائها إلى توحيد الصفوف ونبد أسباب الشقاق والنزاع ، فإنها كانت دعوة رقيقة لعقيدته ودفاعاً هادئاً عن سياسته ، ورداً منزناً على الاتهامات التي قيلت في تعصبه وتحيزه لمذهبه .

فقد أملى في مجلسه الأول على طلبة « النظامية » وأساتذتها من الأحاديث ما يفيدهم في التشريع وآداب العبادات كالصلاة وفضل رواية الحديث والحث على الاستقامة ، وطلب الحكمة والإيمان بالقضاء والقدر ويوم الحشر ، ويغتنم هذه الفرصة فيروى لهم حديث الرؤية التي هي من أسباب الخلاف بينهم وبين الحنابلة ، وأنه سيكشف الحجاب لأهل الجنة فينظرون إليه تعالى ولم يكن

(١) منها واحد ينتهي بالسمع ، عن عيينة ، واثنان ينتهيان بالرواية عن الإمام الشافعي .

شئ أحب إليهم من رؤيته ... ثم يختمه بسماع عن شاهد عيان مع الإمام الشافعي حينما دخل مصر ، وكيف خاف أهلها لأنهم مالكية فقيل له : يا أبا عبد الله لو خرجت وجلست للناس وسمعوا كلامك لرجعوا عن قول مالك . فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وأنشد أبياته الميمية المعروفة .

ولكنه انتقى لمجلسه الثاني في جامع المهدي أحاديث من لون آخر أملاها على الحاضرين وهم من الطبقات المختلفة ، بدأها في قيمة النفس وفضل بذها في سبيل الله ، وأن من أنفق زوجين في سبيل الله نودى عليه في الجنة هذا خير ، ثم يوصله بعكرمة لأبي بكر أول الخلفاء تدل على منزلته عند الله والرسول ، ثم يلحقه بحديث للدلالة على فضل عمر ، وثالث للدلالة على منزلة عثمان ، ثم يتبعه برابع في مقام « على » في الإسلام وحمله الراية يوم القيامة كما حملها في الدنيا ، وبخامس في دعوة النبي لهم جميعاً ، وآخر في حبه لأبناء على - الحسن والحسين - وأن من أحبهما كان مع الرسول يوم القيامة ، ثم يأتي بحديث فضل زوجة النبي عائشة وصحابته وأن من سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ... ثم يورد حديثاً آخر في أن الاختلاف بين أصحاب الرسول كاختلاف أضواء النجوم ، فنأخذ بشئ مما هم عليه فهو على هدى ... وأن خلفاء الرسول إنما هم رواة أحاديثه وسنته ، والذين يعلمونها للناس ... ثم يختم مجلسه بمأثرة أخرى لأبي بكر وثانية لعمر ومثلها لعثمان ، وكيف وجدوا بعد اغتياله ورقة في صندوق له ، كتب في باطنها شهادته ، وفي ظاهرها أربع أبيات في البحث على غنى النفس عند الفاقة ، والصبر على المكروه عند الشدة ، فلن بعد العسر يسراً ، وإن من لم يقاس الدهر لم يعرف الأسى .

ولئن كنا لم نهتد إلى النسخة الأم من أمالي « النظام » التي خطت في عهده وعليها إجازة منه فقد حالقنا التوفيق بالعثور على مجموعتين تحتويان على أجزاء في الحديث والتفسير والأدب قيمة ، وبخطوط قديمة تعود إلى أوائل القرن الثامن - ٧٢٢ هـ - وعليها من إجازات السماع والقراءة المتسلسلة ما يعود إلى العقد الرابع من القرن السادس « أي سنة ٥٣٦ هـ » عن سمع عن النظام مباشرة ... وفي كل هذا ما يطمئننا على سلامتها وضبطها .

المجموعتان من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ، المجموعة الأولى تحت رقم ١١٥ - حرف - ١ - حديث وتشتمل على خمسة عشر جزءاً في الأمالى المتنوعة في أولها - جزء فيه مجلس واحد من أمالى نظام الملك أبي على الحسن ابن على بن إسحاق رحمه الله . . . رواية الشيخ الإمام أبي نصر أحمد بن محمد ابن عبد القاهر الطوسي عنه ، رواية ولد الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، رواية الشيخ شمس الدين أبي القاسم عبد المحسن ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، رواية محمد بن أبي الفتح بن حسن النقاش الواسطي عنه . قرأه عليه إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر الحلبي الشافعي عفا الله عنه .

وفي خاتمته : سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الصالح محمد بن أبي الفتح بن حسن النقاش الواسطي ، بحق سماعه عن شيوخه محمد ابن محمد بن أبي على بن عمرو الحلبي ، بقراءة إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر الحلبي الشافعي ، في يوم الجمعة رابع عشر رجب من سنة ثلاثة عشرة وستمائة بحلب المحروسة . ثم تأتى الساعات متواصلة في الفقرة ما قبل ذلك وما بعده .

أما المجموعة الثانية فهي تحت رقم ٢٧٢ - حديث . وتحتوى على عشرة أجزاء في التفسير والحديث واللغة والأدب والفقه في ٥٢ ورقة ، كان ثانيها جزء فيه مجلسان من أمالى الصاحب نظام الملك أبي على الحسن بن على بن إسحاق ، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن على بن يونس العكبرى عنه ، رواية أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البناء عنه ، رواية إسحاق بن يعقوب بن أبي بكر الطبرى عنه سماعاً ، رواية أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنهما إجازة ، رواية أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد البشاورى عنه ، إجازة . رواية أم هانىء مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهورسى عنه سماعاً .

وفي نهاية الجزء : سمع جميع هذا الجزء المشتمل على مجلسين من أمالى نظام الملك أبي على الحسن بن إسحاق الصاحب على الشيخة الأصيلية الحرة الكاتبة المعمرة أم هانىء مريم ابنة الشيخ نور الدين على بن القاضى تقي الدين عبد الرحمن

الهورسى سبط القاضى فخر الدين القاياتى ، بسماعها له على أبى محمد عبد الله ابن محمد بن محمد البشاورى المكى ... إلى أن يقول : وصح يوم السبت الثامن من شعبان المكرم عام ستة وستين وثمانمائة بمنزل المسمعة بدرب ابن البابا فى القاهرة وأجازت . وقد اطلع على هذا الجزء - ابن حجر - المتوفى سنة ٨٥٢هـ كما ورد فى معجمه (١) .

والجموعتان - كما يدل ظاهرهما - كتبتا بأزمنة وأمكنة وأقلام مختلفة . فبعض محتوياتهما قديم والآخر أقرب منه ، وبعضها خط فى الشام وغيره فى مصر ... ثم ضمت إلى بعضها . كما أن المجموعة الأولى وبخاصة المجلس النظامى منها توحى بأنها من خطوط القرن السابع وأوائل الثامن ، وفيها خروم وبياض وإغفال للنقط .

ومن الطريف أن نعثر أثناء بحثنا كذلك على إجازة للنظام بتسميع إملأاته منحها لجماعة من العلماء بناء على طلبهم ، وقد نقلها الرافعى المتوفى سنة ٦٢٣هـ فى كتابه « التدوين » فقال ، بعد أن أثبت له ثلاثة أحاديث لم ترد فى مجلسيه السابقين . وكتب إليه : « إن رأى مولانا ولى النعم صدر الإسلام أتاك رضى أمير المؤمنين أن يجيز لأبى المظفر عبيد الله بن الإمام أبى بكر محمد بن ثابت الحجدى ، وأبى المطهر حامد بن رجاء المسعدانى ، ولابنيه أبى القاسم وأبى طاهر ، ولأبى منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه جميع ما يصح من مسموعاته من الأحاديث ... فكتب تحته : أجزنا لهم أن يرووا عنا ما يصح عندهم من مسموعاتنا بعد الاحتياط فيها ... وكتب الحسن ابن على بن إسحاق (٢) » .

* * *

ومما بقى من أحاديث للنظام غير هذين المجلسين طائفة كبيرة تمثل بها فى كتابه « سياستنامه » فى مناسبات كثيرة ، وأخرى ذكرها - الرافعى - فى تدوينه ، وثالثة أشار إليها غيره فى كتب السير خلال ترجمته ... وإليك هذه وتلك من الأحاديث التى أملاها - نظام الملك - فى مجلسيه والتى أثبتنا فى كتبه :

(١) ابن حجر العسقلانى - المعجم المفهرس ورقة ١٦٥ نسخة دار الكتب المصرية .

(٢) الرافعى - التدوين فى أخبار قزوين ، ورقة ٢٧٥ .

المجلس الأول

وقد أملاه في المدرسة النظامية ببغداد

في يوم الثلاثاء ، ثالث عشر المحرم سنة ٤٨٠ هـ

- رواية الشيخ الإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي .
رواية ولد الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الطوسي عنه .
رواية الشيخ الإمام شمس الدين أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي .
رواية محمد بن أبي الفتح بن حسن النقاش الواسطي عنه .
قرأه عليه إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر الحلبي الشافعي ، عفا الله عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم — وبه نستعين

١ - أخبرنا المولى نظام الدين صدر الإسلام قوام العالم غياث الدولة ، شمس الملة ، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق ، رضى أمير المؤمنين ، رضى الله عنه ، وختم بالخير مدته ، يوم الثلاثاء ، ثالث عشر المحرم من سنة ثمانين وأربع مئة في مدرسته المعمورة من شرق بغداد . قال : أذا الشيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي (١) بنيسابور رحمه الله ، قال : ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله ، قال : ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو ابن سليم الأنصاري .

عن أبي قتادة السلمى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتى (٢) أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس (٣) .

(١) هكذا في الأصل وفي نسخة أخرى « المقرئ » ولعلها الصواب .
(٢) كذا في النسخة (٢٧٣ ظ) وفي (١١٥ ظ) « جاء » .
(٣) الحديث في « طبقات السبكي » ج ٣ ص ٣٧ . وفي هداية البارئ ص ٣٥ حرف الهمزة « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس » رواه الجماعة .

رواه البخارى ومسلم [رضى الله عنهما] (١) فى صحيحهما من حديث مالك بن أنس وغيره ،
ورواه مسلم أيضاً [فى المسند] (٢) الصلاة ، عن أبي بكر بن أبى [شيبه] (٣) ، عن حسين بن على
الجعفى (٤) ، عن زائدة (٥) بن قدامة الثقفى ، عن عمرو (٦) بن يحيى الأنصارى ، عن محمد بن يحيى
ابن حيان ، عن عمرو بن سلمة (٧) ، فكانت سمعته من هذا الطريق عن مسلم [رضى الله عنه] (٨) .

٢ - أخبرنا أبو منصور شجاع (٩) بن على بن شجاع الشيبانى بأصفهان (١٠) ، قال :
ثنا أبو بكر محمد (١١) بن عبيد الله الكسائى المقى ، وعلى بن محمد بن الحسن بن عوف (١٢) قرأه
عليهما ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله [بن مسلم] (١٣)
الكاظم ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن حفص وعبد الرحمن بن حماد الشعبي (١٤) قال :

سمعت النعمان بن [بشير رضى الله عنه] (١٥) يقول : سمعت رسول الله
[صلى الله عليه وسلم] (١٦) يقول (١٧) : « إن الحلال بين وإن الحرام بين ،
وبين ذلك أمور (١٩) متشابهات (٢٠) » وربما قال : متشبهات (٢١) . وسأضرب

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (٢٧٣ ظ) .

(٢) ساقط من النسخة (٢٧٣ ظ) .

(٣) فى النسخة (١١٥ ظ) « سلمة » .

(٤) « حنفى » فى الأصل .

(٥) فى (٢٧٣ ظ) « زائدة » يدون نقط وما أثبتناه هو الصحيح .

(٦) فى (٢٧٣ ظ) عمر والصواب ما أثبتناه .

(٧) فى (٢٧٣ ظ) « سليم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(٩) فى (٢٧٣ ظ) « سجاج » .

(١٠) فى (٢٧٣ ظ) « بأصفهان » .

(١١) فى (٢٧٣ ظ) أبو بكر بن محمد .

(١٢) فى (٢٧٣ ظ) « عرفة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(١٤) فى (٢٧٣ ظ) « الشعبي » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(١٦) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(١٧) فى (٢٧٣ ظ) يقول : ثم يقول .

(١٨) هكذا فى الأصل وساقطة من (٢٧٣ ظ) .

(١٩) فى (٢٧٣ ظ) « أسور » .

(٢٠) عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم « الحلال بين
والحرام بين ، وبينهما أمور مشبهة ، فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ، ومن
اجترأ ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصى حتى الله من يرتع حول الحمى
يوشك أن يواقمه » (مصطفى محمد عمارة : جواهر البخارى ص ٨٥) .

(٢١) فى الأصل : متشبه والصواب ما ذكرناه .

لكم في ذلك مثلاً : إن الله حمى ^(١) حماوان ، حمى الله تعالى ما حرم ، وأن من برع ^(٢) حول الحمى يوشك أن يخالط الحمى ^(٣) .

صحيح متفق عليه من حديث الشعبي . أخرجه البخارى في كتابه في عدة مواضع : أحدها في البيوع عن محمد بن المثني ، عن ابن ^(٤) أبي عدى ، عن ابن ^(٥) عوف . وأخرجه مسلم في كتابه في عدة مواضع أيضاً ، منها في البيوع عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ، عن عوف بن عبد الله كلاهما ، عن الشعبي فكأنى سمعت هذا الحديث من هذا الطريق من شيخ مسلم [رحمه الله] ^(٦) ووقع لنا بحمد الله ومنه عالياً ^(٧) .

٣ - حدثنا علي بن حرب ، قال : (ثنا الحسين الأشهب قال) ^(٨) : ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ^(٩) بن الحسن الطاهري ، قال : ثنا محمد بن عياش ^(١٠) العياشي ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل .

عن صهيب قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد : يا أهل الجنة : إن لكم عند الله موعداً ^(١١) . فيقولون : وما هو ؟ ألم يثقل موازيننا ^(١٢) ، ويبيض وجوهنا .

(١) في (٢٧٣ ظ) « حمى » .

(٢) في (٢٧٣ ظ) « برعى » .

(٣) يراجع الحديث في طبقات السبكي ج ٢ ص ٢٧ .

(٤) « ابن » ساقطة في (٢٧٣ ظ) .

(٥) في (٢٧٣ ظ) « أبي عون » والصواب ما ذكرناه .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(٧) كلمة « عالياً » زيادة من (٢٧٣ ظ) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (٢٧٣ ظ) .

(٩) (المعروف بالأخوين ، حدثنا) هذه الجملة زيادة في نسخة (٢٧٣ ظ) بعد كلمة « أحمد » .

(١٠) الكلمة ناقصة من (٢٧٣ ظ) .

(١١) (عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : حديثاً) هذه الجملة زيادة في (٢٧٣ ظ) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة : يقولون ليكن ربنا وسعدك . فيقول جل وعلا : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك . فيقول سبحانه وتعالى : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك . قالوا يارب وأى شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول جل جلاله : أنزل عليكم رضوانى فلا أخط عليكم بعده أبداً (جواهر البخارى ص ٢٧٨) . وأورده أيضاً ص ٢٧٧ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة لا موت ، يا أهل النار لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم » .

(١٢) ميزاننا في النسخة الأخرى (٢٧٣ ظ) .

ويدخلنا الجنة وينجيننا من النار ، فيكشف الحجاب تبارك وتعالى فينظرون إليه جل^(١) وعز فما أعطاهم الله [تعالى]^(٢) شيئاً أحب إليهم من النظر إليه [جل وعز]^(٣).

انفرد مسلم بإخراجه فرواه في كتابه عن القواريري : عن ابن مهدي ، وعن أبي بكر ، عن يزيد ابن هرون كلاهما عن حماد بن سلمة .

٤ - أخبرنا شجاع بن علي الأصهباني ، قال : ثنا محمد بن إسحاق بن محمد^(٤) الحافظ ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي ، قال : ثنا محمد بن فارس^(٥) أبو عبد الله البلخي ، قال : ثنا حاتم الأصم ، عن شقيق^(٦) بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن آدم عن^(٧) مالك ابن دينار عن أبي مسلم الخولاني .

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو صليتم حتى تكونوا كالحفايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ، ثم كان الإنفاق أحب إليكم^(٨) في الواحد لم تبلغوا الاستقامة »^(٩) .

٥ - أخبرنا محمد بن أحمد أبو بكر^(٩) بأصبهان ، قال : ثنا محمد [بن أحمد]^(١٠) ابن الحسن ، قال : ثنا محمد بن عياش^(١١) الجصاص ، قال : ثنا أبو هاشم [بن أبي]^(١٢) خدش ، قال : ثنا المعافى ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، قال :

قدم عدى بن حاتم الكوفة^(١٣) ، فأثبته في أناس من فقهاءهم وأنا شاب لناخذ حديثاً^(١٤) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم . قال : قلت يا رسول الله : ما الإسلام قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول^(١٤) الله وتؤمن^(١٥) بالأقدار خيرها وشرها وحلوها ومرها^(١٦) .

(١) في (٢٧٣ ظ) « عز وجل » . (٢) ساقطة من (٢٧٣ ظ) .
(٣) ما بين القوسين ساقطة من (٢٧٣ ظ) . (٤) في (٢٧٣ ظ) « منده » .
(٥) في (٢٧٣ ظ) بعد كلمة فارس زاد « حدثنا » . (٦) في (٢٧٣ ظ) « شقيق » .
(٧) ما بين القوسين زيادة عن نسخة (٢٧٣ ظ) . (٨) في (٢٧٣ ظ) « من » .
(٩) أشار إليه - الذهبي ، - في الميزان ، في ترجمة - محمد بن فارس البلخي - وقال إنه خبر باطل ج ٣ ص ١١٨ ط المانجي بمصر سنة ١٣٢٥ هـ .
(١٠) في (٢٧٣ ظ) ابن أبي بكر .

(١١) ما بين القوسين ناقص من (٢٧٣ ظ) . (١٢) في (٢٧٣ ظ) « عباس » .
(١٣) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) والصواب - أبو الهيثم خالد بن خدش .
(١٤) في الأصل « الملوقة » وفي (٢٧٣ ظ) « الكوفة » وهي الأصح .
(١٥) في (٢٧٣ ظ) « قلنا حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم .
(١٦) في (٢٧٣ ظ) « وأن محمد محمد » . (١٧) في (٢٧٣ ظ) « وتؤمن » .
(١٨) هذا حديث ضعيف ، في سنده عبد الأعلى بن أبي المساور - وهو ضعيف متروك .

٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الفقيه [رحمه الله] (١) ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن القاسم (٢) قال : ثنا محمد بن الحسن أبو بكر المقرئ ، قال : ثنا محمد بن الفضل لطبري ، قال : ثنا هارون البراز ، قال : ثنا الفضل بن دكين (٣) ، قال : ثنا خالد بن إلياس (٤) عن المقرئ ،

عن أبي هريرة [رضى الله عنه] (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل عليه السلام [فعلمني الصلاة] (٦) فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم فجهر فيها (٧) .

٧ - أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي القاضي ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن محمد البراز ، قال [أني] (٨) عبد الله بن محمد بن زياد الحافظ ، قال : ثنا حاجب بن سليمان ، قال : ثنا أبو أسامة ، قال : ثنا الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله ابن عبد الله (٩) بن عمر ،

عن أبيه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء (١٠) يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الماء قلتين (١١) لم ينجسه شيء (١٢) .

٨ - أخبرنا أبو نصر علي بن عبيد الله الكاغدي ، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن خورشيد ، قال : أني أبو بكر النيسابوري ، قال : ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، قال : ثنا أبو جعفر الرازي (١٣) ، عن الربيع بن أنس ،

(١) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) .

(٢) في (٢٧٣ ظ) « القاسم » .

(٣) في (٢٧٣ ظ) « ركين » .

(٤) في (٢٧٣ ظ) « خالد بن خدّاش » عن المقرئ .

(٥) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) .

(٦) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) .

(٧) وهذا أيضاً من الأحاديث الضعيفة لضعف سنده .

(٨) « أني » زيادة عن (٢٧٣ ظ) وهي اختصار أخبرني .

(٩) في (٢٧٣ ظ) زاد كلمة « عن » بعد عبد الله .

(١٠) في (٢٧٣ ظ) « الماء ملون » وأظنها لا تستقيم .

(١١) في (٢٧٣ ظ) « ملس » بدون نقط .

(١٢) رواه أصحاب السنن وغيرهم وهو صحيح ، وهو معروف بحديث القلتين .

(١٣) في (٢٧٣ ظ) الدار .

[عن أنس بن مالك رضى الله عنه ^(١) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو عليهم ثم تركه . [وأما ^(٢) في الصحيح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا ^(*) .

٩ - أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد السني ^(٣) ، وأبو نصر علي بن عبيد الله الأصفهانيان ^(٤) قالوا : أنا إبراهيم بن عبيد ^(٤) الله أبو إسحاق ، قال : أنى ^(٥) عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ، قال : ثنا بحر بن نصر قال : ثنا يحيى بن حسان قال : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاوس ،

عن ابن عباس أنه قال : كان رسول الله [....] ^(٦) يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن . فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ^(٧) .

١٠ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الطوسي ، قال : أنبأ أحمد بن الحسين ^(٨) الجربي ، قال : ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ، قال : ثنا محمد بن حماد قال : سمعت ابن عيينة يقول : إن للحكمة أهلاً ^(٩) إن منعها [أهلها] ^(١٠) كنت جاهلاً . فكن كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع ^(*) .

(١) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة عن (٢٧٣ ظ) .

(٣) وهو حديث صحيح روته كتب السنن في باب القنوت .

(٤) في - ١١٥ - الشئى ، والصحيح ما أثبتناه . انظر « الباب » ج ١ / ٥٩٠ .

(٥) في - ٢٧٣ - الأصفهانيان .

(٦) في - ٢٧٣ - أخبرنا عبد الله بن إسحق .

(٧) بياض في الأصل . وفي - ٢٧٣ - صل الله عليه وسلم .

(٨) حديث صحيح رواه مسلم وغيره .

(٩) في (٢٧٣ ظ) « الحسن الحرش » والصواب الجربي كما في الباب حرف الجيم .

(١٠) في (٢٧٣ ظ) « أهل » .

(١١) « أهلها » زائدة عن (٢٧٣ ظ) .

(١٢) هذا من الآثار المشهور وليس بحديث كما لا يخفى ، وكذا ما جاء بعده في بقية المجلس .

١١ . حدثنا أحمد بن علي الإمام كتابة ، قال : قرأت علي أحمد بن محمد الفقيه ، عن أبيه (١)
 ثني محمد بن يحيى قال : سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : سمعت
 يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعت الشافعي رحمه الله عليه يقول :
 إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنني رأيت [النبي] (٢) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم .
 ١٢ - سمعت أبا الحسن (٣) علي بن عبد الله [بن أحمد] (٤) يقول : سمعت إبراهيم بن أحمد
 البلخي يقول : سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الشاشي بالشاش يقول : سمعت عمر بن القاسم (٥)
 البصري يروي عن

الربيع بن سليمان المرادي ، قال : كنت مع أبي عبد الله محمد بن
 إدريس الشافعي رحمه الله [عليه] (٦) لما دخل مصر خاف المالكية وجلس
 في داره ولم يخرج إلى الناس ، فقال له جماعة من أصحابه : يا أبا عبد الله :
 لو خرجت وجلست للناس (٧) ، وسمعوا من كلامك لرجعوا عن قول
 مالك وأخذوا بقولك . قال : فأطرق الشافعي رحمه الله عليه (٨) إلى الأرض ساعة ،
 ثم رفع رأسه وجعل يقول (٩) :

وأنتز دراً وسط سارحة النعم	وأنظم مشوراً لراعية الغنم
لعمري لئن (١٠) ضيعت في شر بلدة	فلمست مضيقاً بفهم غرر الكلم
فإن خرج الله اللطيف بلطفه	وصادفت أهلاً للعلوم وللحكم
ثبت معيداً واستفدت ودادهم	وإلا فمخزون لدى ومكتهم
ومن منح الجهال علماً أضاعه	ومن منع المستوجبين فقد ظلم (١١)

* * *

-
- (١) في (٢٧٣ ظ) « عن إبراهيم بن محمد » .
 (٢) « النبي » زيادة عن (٢٧٣ ظ) .
 (٣) في (٢٧٣ ظ) « الحسين » .
 (٤) ما بين القوسين زيادة عن ظ (٢٧٣) .
 (٥) في (٢٧٣ ظ) « القاسم » .
 (٦) « عليه » ساقطة من (٢٧٣ ظ) .
 (٧) في (٢٧٣ ظ) « إلى الناس » .
 (٨) في (٢٧٣ ظ) « فأطرق الشافعي رحمه الله ساعة إلى الأرض » .
 (٩) في (٢٧٣ ظ) « وأنشأ » .
 (١٠) في الأصل « ولقد » والتصحيح من (٢٧٣ ظ) .
 (١١) أورد هذه القصة وتلك الأبيات السبكي في طبقاته ج ١ ص ١٥٥ .

آخر الجزء والله الحمد والمنة .

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الصالح محمد بن أبي الفتح بن حسن النقاش الواسطي ، بحق سماعه عن شيوخه محمد بن محمد ابن علي بن عمرو بن الحلبي له ، بقراءة إبراهيم بن أبي نصر الحلبي الشافعي في يوم رابع عشر رجب من سنة ثلاثة عشرة وسمائة بحلب المحروسة .

السماع صحح عليه النقاش

سمع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (١) نحو ساعة من نظام الملك أبي علي - رحمه الله - ، بقراءة الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن يعيش بن سعيد بن الحسن بن القواريري : أبو الفضل عبد الواحد بن عبد الله (٢) لم يكن سلطان التباخ ، وأبي زكريا يحيى بن الحسين بن أحمد الأراني ، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكرخي ، وأبو بكر محمد بن أبي عبد الله بن مكى النهرواني ، وأبو الفايظ مظفر بن داود بن بركة اليسارباري ، وابنته مريم ، وعبد الرزاق وعيسى أولاد الشيخ محي الدين عبد القادر ، وخادمهم موفق ابن عبد الله الحلبي ، وأبو بكر سمار بن عمر بن محمد الفويس البتار ، وأبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد ابنا عمر بن محمد بن عبيدة الأزجي ، وهذا خطه ، وعبد الملك بن علي المقرئ ، وذلك في يوم الخميس ثامن صفر من سنة سبع وأربعين وخمسمائة . وصح ذلك و (٣) في الأصل .

وسمعه ممن يقرأه سعد الله بن الوادي أبو البركات داود ، وصفية وحفصة بنو المهذب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب ، ومثبت الأسماء نصر الله ابن سلامة بن سالم الهيتي ، وذلك في يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان من سنة ست وأربعين وخمسمائة ، بدار المهذب المذكور بدار البساسيري بحضرة

(١) وقد روى الأرموي أشياء كثيرة منها الفوائد الصحاح والثرائب تخريج أبي بكر أحمد الخطيب .

(٢) بياض في الأصل . (٣) بياض في الأصل .

باب الأزج . وسمعه منه أبو القاسم زيد بن الحسن الكندى وأبو الفتوح على ابن رستم بن أبي رجاء الأصبهاني ، وأخوه أبو شجاع زاهر ، وأبو الفتوح عبيد الله بن الحسن بن علي العوامي ، ويعيش بن هبة الله بن وهبان بقراءة المنازل بن كامل وأولاده يوسف وعبد الرحيم^(١) لأمه، ويونس في جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين وخمسة .

وسمعه من الأرموي جماعة ، وسمع من حديث عدى بن حاتم إلى آخره أبو العز يوسف بن محمد بن علي وأخوه سليمان وعلي ، وذلك في يوم الجمعة قبل الصلاة تاسع عشر من شعبان من سنة سبع وثلثين وخمسة .

وسمعه بقراءة أبي البقاء محمد بن طمور ، وأخوه عمر وأبو البركات محمد بن أحمد بن أبي غالب الصائغ ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد ابن عبد الرحمن بن عضد الحرمار^(٢) .

وكتب السماع يزيد بن أحمد بن منبه ، وذلك في يوم الأحد في شهر ذي القعدة من سنة ست وثلثين وخمسة في منزله .

نقله في الأصل مختصراً بعض الشيء على بن مسعود الموصلي من نقل جعفر بن عبد الباقي بن علي .

سمع جميع الإماء على الشيخ مهذب الدين أبي البركات داود^(٣) بن أحمد بن محمد بن ملاعب ، بسماعه من الأرموي بقراءة الإمام العالم ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أخته إبراهيم بن بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم ، والمولى الملك المحسن محيي الدين أبو العباس أحمد بن الملك الناصر يوسف بن أيوب وصاه أحسن بن عبد الله الزكي وبدر بن عبد الله ابن الحلبي والديه أبو العباس أحمد بن عبد الملك عثمان ، وأخوته محمد

(١) بياض في الأصل ولعلها « أخوه » .

(٢) كذا في الأصل بلون نقط .

(٣) في الأصل - داد - وصولها ما أثبتناه .

وعبد العزيز وعبد الله ، وأحمد وعبد الله ابني عمر بن أبي بكر والبدر محمد بن سالم وأخوه عبد الله وأحمد بن عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي وعبد الرضى محمد بن عبد الجبار وولده عبد الله ، وأحضر ولده أحمد وهو في السنة الثالثة وعبد الرحمن بن الشيخ الصالح أبي عمر محمد ابن أحمد ، وحمزة بن أحمد بن عمر وعلي بن الشمس أبي العباس أحمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن عبد الملك شمس الدين محمد بن سعد وأخوه أحمد وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن عبد الهادي بن يوسف وأخوه عبد الرحمن المقدسيون وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن عماد العسقلاني وتقي الدين محمد بن طرخان وولده ابن الولي .

وكاتب السماع عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وصح ذلك في يوم الخميس ثاني جمادى الأولى من سنة اثنتين وسمائة .

وسمع مع الجماعة يونس بن عبد الرحمن بن نصر .

نقله كما شاهده بنصه من غير اختصار على بن مسعود عفا الله عنه بعد المعارضة .

قرأت جميع هذا المجلس على الشيخ الإمام العالم الفذ فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، سماعه له من ابن ملاعب عن الأرموي عن المعلّى فسمع التقي عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ... الخ الأسماء إلى أن يقول :

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال من سنة ثلاث وستين وسمائة بالمدرسة الصابئة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .

أفقر عباد الله على بن مسعود بن يعيش الموصلي الحلبي عفا الله عنه .

سمع جميع هذا المجلس من أمالي نظام الملك على الشيخ شرف الدين أبي محمد صالح بن إبراهيم بن أبي بكر الحافظي سماعه ، قراءة بقراءة المحدث الفاضل المفيد ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن طغرل بن عبد الله بن شمس

الدين أبو عبد الله محمد بن (١) مؤمن الأذرعى الحريرى ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى ، وهذا خطه فى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعائة على باب داره بسفح جبل قاسيون وأجاز لنا ما يرويه .

سمعه على الشيخ أبى محمد علم بن عبد الرحمن الكريم حازم المقدسى ساعة ، قرأه بقراءة الفقيه الإمام العالم الفاضل عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى شمس الدين محمد بن ثابت بن ثابت الحلبي ، وعمر وخديجة ولدا عمار بن أدهم قيم دار الحديث ومحمد بن سعد المقدسى . وهذا خطه فى يوم السبت عشرين هـ (٢) الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعائة بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون وأجاز لنا ما يرويه .

المجلس الثانى

وقد أملاه فى جامع المهدي يوم الجمعة

ثمان خلون من صفر سنة ٤٨٠ هـ

- رواية أبى القاسم نصر بن نصر بن على بن يونس العكبرى عنه .
- رواية أبى عبد الله محمد بن عبد الله ابن البنا عنه .
- رواية إسحق ويعقوب ابني أبى بكر الطبرى عنه سماعاً .
- رواية أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنهما إجازة .
- رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد البشاورى عنه إجازة .
- رواية أم هانئ مريم ابنة على بن عبد الرحمن المورسى عنه سماعاً .

(١) يياض فى الأصل .

(٢) كذا فى الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

١ - قرأت على الشیخة الصالحة الخيرة المسندة الکاتبة المعمرة « أم هانی » مريم ابنة الشیخ نور الدین علی بن القاضی عبد الرحمن بن عبد المؤمن المورسی والدها ، بحق سماعها من العفیف أبی محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سلیمان البشاوری ، من الشیخ رضی الدین أبی أحمد إبراهیم بن محمد بن إبراهیم بن أبی بکر الطبری ثم المکی إجازة ، أنبا (١) السند العلامة إسماعیل و یعقوب ابنأبی بکر بن الطبری ، وأبوہ الحسن علی بن محمد الکور بن موهوب بن جامع ، قالوا : ثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن البناء سماعاً ، أنبا أبو القاسم نصر بن نصر العکبری ، قال الرضی الطبری : وأنبا عالیا أبو الحسن بن علی بن إسماعیل « أملاه فی جامع المهدي يوم الجمعة لثمان خلون من صفر سنة (ثمانین) (٢) » وأربعائة ، قال : أخبرنا أبو مسلم محمد بن علی بن محمد الأديب بأصبهان ، أنبا أبو بکر محمد بن إبراهیم بن علی بن عاصم بن زاذان ، ثنا محمد بن الحسن بن قتیبة ، ثنا حرمله ابن یحیی ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا یونس ، عن ابن شهاب ، عن حمید بن عبد الرحمن ،

عن أبی هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنفق زوجین فی سبیل الله نودی فی الجنة : یا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعی من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعی من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعی من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعی من باب الريان . فقال أبو بکر : بأی أنت وأمی ، أیدعی أحد من تلك الأبواب كلها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، وأرجو أن تكون منهم (٣) .

(١) اصطلاح حدیثی لاختزال - أنبأنا - .

(٢) خرم فی الأصل ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) حدثنا أبو إیمان الحکم بن نافع قال : حدثنا - ولأبی ذر أخبرنا شعيب - (وهو ابن أبی حمزة) ، عن الزهري (محمد بن مسلم بن شهاب) أنه قال : أخبرني بالافراد حمید بن عبد الرحمن ابن عوف أن أباً هريرة رضی الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق زوجین من شيء من الأشياء فی سبیل الله دعی من أبواب - یعنی الجنة - یا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعی من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعی من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعی من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعی من باب الصيام وباب الريان . فقال أبو بکر : أعلى هذا الذي يدعی من تلك الأبواب من ضرورة ، وقال : هل يدعی منها كلها أحد یا رسول الله ؟ قال : نعم ! وأرجو أن تكون منهم یا أباً بکر (القسطلانی) ج ٦ ص ٩٠ - ٩١ .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الزهري عن حميد ، وحديث أبي وهب ، عن يونس :
من الزهري . انفرد به مسلم فرواه في الزكاة عن أبي الطاهر وحرمله عن ابن وهب عن يونس .

٢ - أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله المروزي ، أنبا منصور بن عبد الله بن
خالد بن حاتم الففاري ، أنبا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا ناصح المحكي ، عن سمالك بن حرب ،
عن جابر بن سمرة ، قال : قالوا يا رسول الله : من يحمل رايتك
يوم القيامة ؟ قال : من عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا
على بن أبي طالب (١) .

٣ - أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف بهمدان ، أنبا أحمد بن إبراهيم أبو العباس ،
حدثنا أحمد بن عرس ، ثنا محمد بن عبد الغفار ، أنبا أبو الخطاب إلياس بن محمد البصري ، وعمر
ابن علي ، قالا : ثنا أبو عباب سهل بن حماد ، ثنا المختار بن نافع أبو إسحق التيمي ، ثنا أبو حيان
التيمي عن أبيه ،

عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله أبا بكر
زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، وأعتق بلالا من ماله . رحم الله عمر
يقول الحق وإن كان مرأ تركه الحق وماله من صديق . رحم الله عثمان تستجيبه (٢)
الملائكة . رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار .

٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي بكر المذكر ، ثنا أبو علي الخالدي ، ثنا أبو بكر
محمد بن يحيى بن أحمد الهمداني ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا علي بن جعفر
ابن محمد ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين : عن أبيه ،
عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن
والحسين رضي الله عنهما فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي
في درجتي يوم القيامة (٣) .

٥ - أخبرنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله ، أنبا أبو الهيثم محمد بن مكى ، ثنا محمد
ابن يوسف القريري ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن
أبي شهاب ، أبي أبو أمامة سهل بن حنيف ،

(١) الذهبى في الميزان ج ٢ / ٢٢٦ ط مصر - حرف النون - .
(٢) هكذا والصواب تدعيمه . انظر الميزان للذهبى حرف الميم في ترجمة مختار بن نافع -
وكذلك ورد في : شرح القسطلاني ج ٦ / ٨٧ مع اختلاف يسير في اللفظ .
(٣) رواه أحمد والترمذى . راجع ذخائر العقبى للمحب الطبري ج ١٢٣ ط مصر .

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا على ، وعليهم قممٌص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعرض على عمر وعليه قميص يجره . فقالوا : ما أولته يا رسول الله ؟ قال : الدين (١) .

أخرجه مسلم في الفضائل عن منصور بن أبي مزاحم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب .

٦ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن حمدون ، ثنا الحاكم عبد الجبار بن أحمد ، ثنا عبد الله ابن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سكن بن المغيرة عن الوليد بن أبي هشام عن فرقد أبي طلحة ،

عن عبد الرحمن بن خباب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحض على جيش (٢) العسرة ، فقام عثمان رضى الله عنه . فقال : مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حض الثانية ، فقال عثمان : مائتاً بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حض الثالثة ، فقال : ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذا ، مرتين أو ثلاثاً (٣) .

٧ - أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي الحاكم ، ثنا محمد بن أبي عمران التاجر ، ثنا محمد ابن يعقوب الشيباني ، ثنا بكر بن سهل ، قال : ثنا عبد الفتى بن سعيد الثقفي ، ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،

عن ابن عباس قال : قالت عائشة : أعطيت عشر خصال لم تعطهن ذات خمار قبلى ، صورت لرسول الله قبل أن أصور في رحم أمى ، وتزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرأ ولم يتزوج بكرأ غيرى . وكان ينزل على

(١) بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على ، وعليهم قممٌص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره ، قالوا : فاولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين . (هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى ص ١٩٧) .

(٢) في الأصل : حسن بدون نقط .

(٣) رواه الترمذى والحاكم ، انظر ابن حجر العسقلاني : فتح البارى ج ٨ ص ٧٨ ط الخشاب بمصر .

رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وهو بين محرى ونحوى ، ونزلت براءتى من السماء ، وكنت أحب الناس إليه ، وكان أبى أحب الرجال إليه ، وخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين حاقنتى وداقنتى ، وتوفى فى يومى ، ودفن فى بيتى صلوات الله عليه وسلم (١) .

٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر كتابة ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا محمد بن طلحة التيمى ، ثنا عبد الرحمن بن سالم (٢) ابن عبد الله بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ،

عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى اختارنى واختار لى أصحاباً فجعل منهم وزيراً وأنصاراً وأصحاباً فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً (٣) .

٩ - أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن أحمد الطبرى ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد البصرى ، ثنا الحسن بن جعفر بن هلال الحيوى ، ثنا حمزة بن محمد الكاتب ، أنبا نعيم بن حاد ، ثنا عبد الرحيم ابن زيد عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب ،

عن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربى عز وجل فيما اختلف فيه أصحابى من بعدى فأوحى الله لى يا محمد : إن أصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء ، بعضها أضوأ من بعض ، فمن أخذ بشىء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى (٤) .

١٠ - أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ، ثنا محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد التيمى ، ثنا محمد بن الحسن بن حبيب الهمداني ، ثنا أحمد بن عيسى العلوى ، ثنا ابن أبى فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ،

(١) من الأحاديث الغريبة لأن فى سنده راوياً مطعوناً فيه ، انظر « لسان الميزان » ترجمة موسى بن عبد الرحمن .

(٢) كذا فى الأصل وفى الإصابة : مالك .

(٣) رواه - البقوى - فى معجم الصحابة . انظر الإصابة حروف العين فى ترجمة عبد الله

ابن عويم .

(٤) حديث ضعيف لأن راويه - عبد الرحمن بن زيد - من المتروكين . انظر ترجمته فى

الميزان للذهبي حروف العين .

عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
رحم الله خلفائي . قيل ومن خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال : الذين يأتون من
بعدي ، يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس (١) .

١١ - أخبرنا أبو القاسم يحيى بن علي المروزي ، ثنا الإمام أبو بكر القفال ، ثنا الإمام
أبو عبد الله المقرئ ، ثنا أبو أحمد يعني المروزي ، ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان ، ثنا علي بن
خشرم ، ثنا عبد الله بن إدريس ،

عن ليث بن أبي سليم أنه قال : بلغني أن عمر بن الخطاب عوتب في
جهده نهاراً في أمور الناس ، وفي اجتهداه ليلاً في أمور آخرته فقال لهم : إن أنا
نمت نهارى ضاعت الرعية ، وإن نمت ليلاً ضيعت نفسي ، فكيف بالنوم معهما (٢) .

١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن حمود ، أنبا أبو بكر
محمد بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عمرو بن محمد الزبقي ، حدثنا زكريا
ابن يحيى ، حدثنا الأصمعي عن الملاء بن الفضل بن أبي سوية ،

عن أبيه ، قال : أخبرت أنهم لما قتلوا عثمان بن عفان فقتلوا خزائنه ،
فوجدوا فيها صندوقاً مقفلاً ففتحوه فوجدوا فيه حقة فيها ورقة مكتوب في
باطنها : عثمان بن عفان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن الله يبعث من في القبور
ليوم لا ريب فيه ، وأن الله لا يخلف الميعاد ، عليها نموت وعليها نبعث إن شاء
الله . ووجدوا في ظاهرها مكتوباً :

غنى النفس يغنى النفس حتى يكفها
وإن عفها حتى يضر بها القلب
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها
بكائنة إلا سيئتها يسر
ومن لم يقاس الدهر لم يعرف الأسمى
وفي غير الأيام ما وعظ الدهر

• • •

(١) رواه - الراهمزى في - المحدث الفاضل - بهذا الإسناد وطمع فيه ابن حجر في
لسان الميزان في ترجمة أحمد بن عيسى . (٢) هذا أثر منقطع لأن ابن أبي سليم لم يدرك عمر .

آخر المجلس الثاني وبتمامه تم الجزء .
الحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على أشرف خلقه .
محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين .
حسبنا الله ونعم الوكيل .

السماعات :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، سمعت من غير هذه النسخة جميع هذا الجزء المشتغل على مجلسين من أمالى نظام الملك ، وهما الأول والثاني على الشيخ المسند الأصيل ، زين الدين أبي الطيب أحمد المدعو شعبان بن محمد ابن محمد بن حجر العسقلاني ، بسماعه على الجمال عبد الله بن عمر بن علي ابن مبارك الخلاوي قال : أنبأتنا أم محمد عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية ، أنبأتنا أبو إبراهيم إسحق بن محمود بن ملكويه البروجردى (ح) قال الخلاوي : وأخبرتني بهما أم محمد زهرا وتدعى « تقيّة » أو « تقيّة » بنت عمر بن حسين الخنفي الخنفي ، أخبرنا الأخوان أبو الطاهر إبراهيم ، وأبو الزكا عبد المنعم ابنا يحيى بن إبراهيم ، أخبرنا بليسان سماعا قالا هما والبروجردى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن البناء البغدادي الصوفي ، وبإجازة الخلاوي عالياً من زينب بنت الكمال عبد الخالق بن أبي بأحاديثه ، وسماع ابن البناء من نصر بن نصر ، بسماعه من نظام الملك ، بقراءة الشيخ المحدث شمس الدين محمد بن علي بن جعفر بن قمر الحسيني بلدأ .

وصح ذلك في يوم الأحد في السابع من المحرم سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، بمنزل شيخ الإسلام ابن حجر ابن عم المسمع وأجاز . قاله وكتب عبد الرحمن ابن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى الشافعي حامداً ومصلياً ومسلماً .

الحمد لله

سمع هذين المجلسين من أمالى نظام الملك على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن جامع بن البناء الصوفي بسماعه من نصر العكبرى بسماعه

من مملها بقراءة إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطى ، ابنه (١) محمد بن إسماعيل
فى السنة الثالثة .

وصح فى ثالث شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

وسمعهما عليه بقراءة كاتب السماع إسحاق بن محمود بن ملكويه البروجردى
محمد بن مسعود بن نجد الدهسنانى فى خامس ذى القعدة سنة سبع وستمائة .

وسمعهما على أبى إسحاق إبراهيم بن محمود بن ملكويه بن أبى الفياض
البروجردى بقراءة كاتب السماع أحمد بن موسى بن نصر (٢) أبو الحسن
على بن عمر بن شبل الحمدى وولده عبد الله وعائشة فى العشر الأخير من
شعبان سنة خمس وستين وستمائة ، بمنزل المسمع بالدقية بالظاهرية .

وسمعهما على أبى طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنماطى
بقراءة الفقيه عبيد بن عباس الأسعردى ، وولده أبو نعيم أحمد ، وعلى بن عمر
ابن شبل الصنهاجى ، وولده عبد الله وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله
الطاهرى ، وولده عثمان فى الخامسة وأحمد ولد المسمع وأحمد بن البصير ابن .. (٣)
المقرى ولا (٤) فى الأصل ومنه نلصت ، وآخرون فى العشرين
من ربيع الآخرة سنة أربع وسبعين وستمائة .

وسمعهما على الشيخين العفيف إبراهيم والقطب عبد المنعم بن يحيى
ابن إبراهيم بن على بن جعفر الدهريين النابلسيين بسماعهما من ابن البناء (٥)
كمال الدين محمد بن حسين بن أبى بكر الخشنى ، وأخوه عمر بن حسين
وولده يوسف وزهرا ، فى أول الخامسة وآخرون فى سابع عشر ربيع الأول
لسنة تسع وخسين وستمائة .

وسمعهما على أم محمد زهرا وتدعى « تقيّة » ابنة الجمال عمر بن حسين

(١) هو الفاعل .

(٢) بياض فى الأصل .

(٣) بياض فى الأصل .

(٤) بياض فى الأصل .

(٥) بياض فى الأصل .

ابن أبي بكر الخشني ، بقراءة أبي عقبة محمد بن علي بن السروجي ... أبو جعفر
عمر بن علي بن الشيخ أمين الدين مبارك الخلاوي ، وولده عبد الله وعبد الرحمن
ومحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، وابنه
إسماعيل وناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي وآخرون .

وصح في يوم الأحد سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعائة
بزواية الخلاوي .

وسمعهما علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ،
بسماعه علي أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب ، أخبرنا أبو الفضل
محمد بن عمر الأرموي ، أخبرنا نظام الملك ، جماعة (١) منهم « ست العرب »
ابنة محمد بن المسمع حاضرة في الثامنة .

وصح في يوم الاثنين السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٨٩ هـ
ببخيزك .

سمعهما علي الجمال عبد الله بن عمر بن علي الخلاوي ، بقراءة الإمام
أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي شهاب الدين أحمد بن عثمان
الكلوذاني وآخرون ؛ في ثامن عشر صفر سنة إحدى وتسعين وسبع مائة .

وسمعهما عليه بقراءة الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ، ابن
ابن عمه شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر وآخرين وصح في ... (٢)
سنة اثنتين وثمانمائة .

(١) فاعل سمعهما .

(٢) بياض في الأصل .

نقد الكتب

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات

تحقيق : الدكتور محمد يوسف نجم

نقد : ابراهيم عبد الرحمن محمد

هذا ديوان الشاعر الأموي عبيد الله بن قيس الرقيات ، وهو شاعر قرشي عاش في العصر الأموي ، واشترك — بحكم قرشيته — في هذا الصراع المرير الذي نشب بين القرشيين إثر وفاة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان . وقد عاصر هذا الشاعر أحداثاً دامية ، بدأت بمقتل الحسين وانتهت بالقضاء على مصعب بن الزبير وأخيه عبد الله على يدى عبد الملك بن مروان .

وكان لانغماس الشاعر في هذه الأحداث السياسية واتصاله برجالها أثر كبير فيما قاله من الشعر ، فقد اتصل بالزبيريين في شخص مصعب بن الزبير ، واتصل بالأمويين في شخص عبد الملك وأخويه : عبد العزيز وبشر . وقد قال في هؤلاء وأولئك من الشعر ما يعد وثائق تاريخية تصور — إلى حد كبير — تلك الأحداث الدامية التي استغرقت هذه الفترة من تاريخ الإسلام .

وديوان ابن قيس الذي بين أيدينا ليس جديداً علينا ، فقد سبق نشره في فينا سنة ١٩٠٢ بعناية الدكتور « كاناكس » في طبعة علمية جيدة التحقيق ، قدم لها بدراسة لشعر الشاعر تناول فيها بالدرس والتحليل كثيراً من المشاكل التي تكشفت له إبان عملية التحقيق ، بحيث يعد عمله في هذا الديوان — من وجهة النظر العلمية — عملاً ممتازاً لا ينبغي إغفال قيمته أو إهمال الاستفادة منه في كل محاولة لإعادة تحقيق هذا الديوان من جديد .

وقد ظهرت منذ شهور طبعة جديدة من ديوان ابن قيس الرقيات .

قام بتحقيقها « وإعادة النظر فيها » الدكتور يوسف نجم . وقد عاونه في ذلك — فيما يقول في مقدمة الديوان — نفر من المشتغلين بإحياء التراث القديم . وجميل جداً أن يعنى الدكتور نجم — وهو المعروف باتجاهه إلى دراسة الأدب الحديث — بإحياء التراث القديم ، وجميل جداً أن يتخير من هذا التراث ديواناً لشاعر نشر شعره لأول مرة في أرض غريبة عن العربية ، بعيدة عن موطنها الأصل ، فيرد للشاعر بعض ما له على أبناء لغته من واجبات ، أهمها من غير شك ، العناية بتحقيق تراثه الشعري ونشره على الناس .

وقد بذل الأستاذ المحقق جهداً في إعادة النظر في هذه الطبعة التي نشرت في فينا ، وحاول أن يأتي بشيء جديد يميزه — في عمله هذا — من الأستاذ « كاناكس » وقد استطاع بفضل ما ظفربه من مساعدة قيمة عن طريق أستاذه محمود شاكر ، أن يضيف إلى جهد « كاناكس » جهداً جديداً ، يتمثل في تلك الشروح الجزئية التي كان يذيل بها لبعض الآيات أو مفرداتها ، وفي تلك الزيادات التي وفق إلى العثور عليها من شعر الشاعر ، والتي لم يظفر بها « كاناكس » عندما طبع هذا الديوان .

وقد استخدم الدكتور نجم في تحقيق هذا الديوان منهجاً مركباً ، هو بعينه المنهج الذي اختطه لنفسه « كاناكس » عندما نشر هذا الديوان ، وهو منهج يتألف من عنصرين : أحدهما المقارنة بين النسخ المخطوطة وإثبات ما بينها من فروق في الرواية ، والآخر ما يحتويه الديوان من شعر في مظانه من المصادر القديمة .

وليس من ريب في أن من يتصدى لعمل علمي — وبخاصة إذا كان هذا العمل نشرأ لنصوص قديمة — ينبغي عليه أن يفيد من عمل السابقين إلى نشر هذه النصوص والتعليق عليها ، ليحجى عمله وافياً بالغرض المطلوب ، وهو توثيق النصوص القديمة وتصحيحها .

وتتساءل : هل أفاد الدكتور نجم من ملاحظات كاناكس وتعليقاته على شعر ابن قيس الرقيات عندما نشر هذا الديوان ؟

والإجابة عن هذا السؤال تحتم علينا أن نعرض لشيئين : أولهما الغاية

من تحقيق النصوص ، والآخر قيمة هذا العمل الذى قام به الدكتور نجم عندما أعاد طبع هذا الديوان .

والغاية من تحقيق النصوص القديمة - فيما نعلم - توثيق هذه النصوص من حيث نسبتها إلى أصحابها أولاً ، وتصحيحها وتخليصها من عبث النسخ وتصحيقاتهم ثانياً ، وإخراجها في صورة أقرب ما تكون إلى الصورة الأولى التى كانت عليها عندما صدرت عن صاحبها ، وبعبارة واضحة ، لإعداد هذه النصوص لأن تكون صالحة للدرس والنقد وإصدار الأحكام عليها بوصفها أعمالاً تمثل نزعة أصحابها واتجاهاتهم . وعلى الرغم من حرص الدكتور نجم على الإفادة من طبعة « كاناكس » فقد قصر هذه الاستفادة على الناحية الشكلية ، وهى توزيع النصوص وإثبات ما بينها من فروق في الرواية ، دون أن يهتم بتلك المشاكل التى أثارها « كاناكس » في مقدمة الديوان ، وعلى وجه الخصوص ما يتصل منها بالشك في نسبة بعض القصائد إلى الشاعر أو إلى أصحابها من الممدوحين . وتوثيق النصوص من حيث نسبتها إلى أصحابها من أهم عناصر التحقيق العلمى وأولاهها بالرعاية والاهتمام ، ولو أتيح للدكتور نجم قراءة المقدمة الطويلة التى قدم بها « كاناكس » لديوان الشاعر لاستفاد كثيراً في إخراج شعر الشاعر إخراجاً علمياً موثقاً .

ونستطيع أن نجمل ملاحظتنا على هذه الطبعة من ديوان ابن قيس في النقاط التالية :

أولاً - تحقيق الديوان :

زعم الدكتور نجم في مقدمة الديوان ، أنه اعتمد على مخطوطات أربع من بينها مخطوطة القسطنطينية المحفوظة بمكتبة عاشرافندى ، ومخطوطة المرحوم الشنقيطى المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وقد اعتبر مخطوط القسطنطينية أصلاً فأثبت نصه ، كما جاء في مقدمة الديوان .

وقد استقر لدينا أن الدكتور نجم لم يرجع إلى أى من هذين المخطوطين ، وكل ما فعله أنه اكتفى بمطبوعة فينا من غير أن يقارن نصها بنصوص

المخطوطتين اللتين ذكر في مقدمة ديوانه أنهما أصل هذه الطبعة من ديوان الشاعر ؛ ونستطيع أن ندلل على ذلك بما يلي :

(١) روى الدكتور نجم صدر هذا البيت هكذا :

« فوالله لولا أن تزور ابن جعفر » ص ٨٣ وهذه رواية مطبوعة فينا ، ورواية الأصل والشنقيطية :
« لولا أن أزور » ولم يشر إليها المحقق .

(٢) كان عنوان القصيدة رقم ٤٧ في الأصل ، وفي مطبوعة فينا وفي مطبوعة « نجم » :

« وقال ابن قيس وخرج إلى عبد الله بن الزبير رحمه (الله) وافداً »
وكان عنوان هذه القصيدة في الشنقيطية :

« وقال أيضاً يمدح عبد الملك بن مروان » ولم يشر المحقق إلى هذا الخلاف مما يدل على أنه لم يراجع على الشنقيطية .

(٣) رواية الأصل ومطبوعة فينا ومطبوعة نجم : (ص ١٣٣) .
« عليكم من نوافله فضول » ورواية الشنقيطية :
« من فواضله » ولم يشر إليها المحقق .

(٤) رواية الأصل ومطبوعة فينا ومطبوعة نجم (ص ١٣٧) :
« أغر تفرج الغمرات عنه » ورواية الشنقيطية :
« تفرج الغماء » ولم يشر إليها المحقق .

(٥) رواية الأصل والشنقيطية :
« بعيشك وارفق بي أم عمرو ولوم رجال أهلك يندرونا »
ورواية مطبوعة فينا ومطبوعة نجم (ص ١٣٧) :

« ... ويوم رجال أهلك يندرونا » وهو خطأ محض كان يستطيع أن يتحاشى الوقوع فيه لو اطلع على هاتين النسختين .

- (٦) رواية الأصل ومطبوعة فينا ومطبوعة نجم (ص ١٤٤) :
 « غال غنى فيها الكوانين غول » ورواية الشنقيطية :
 « غنى بها » ولم يشر إليها المحقق .
- (٧) رواية مطبوعة فينا ومطبوعة نجم (ص ١٤٩) :
 « وحل مؤزره من اللحم » ورواية الأصل :
 « مؤزره من اللحم » ولم يشر إليها المحقق .
- (٨) في الأصل والشنقيطية جاء في شرح البيت الثالث :
 « أسيس : ماء لبنى نيمر » وفي مطبوعة فينا ومطبوعة نجم (ص ١٥١) :
 « أسيس : ماء لبنى تميم »
- وهذه كما نرى أمثلة تدل على أن المحقق - الدكتور نجم - قد اكتفى بإثبات نص مطبوعة فينا على عكس ما ذكر في مقدمة الديوان ، كما تدل كذلك على أنه لم يراجع نص هذه المطبوعة على مخطوطة عاشرافندى - وهى الأصل - مراجعة دقيقة .
- ثانياً - تحقيق نسبة القصائد :

وقف الأستاذ المحقق موقفاً سليماً من تلك القصائد التى شك جامع الديوان أو شكت المصادر القديمة فى نسبتها إلى الشاعر أو إلى أصحابها من الممدوحين فلم يهتم بتحقيق نسبتها ، ومن أمثلة ذلك :

- (٩) يقول المحقق معلقاً على اختلاف النسخ فى عنوان القصيدة رقم (٢)
 وهو : « وقال ابن قيس لعبد العزيز بن مروان » :

« وقد جاء فى المطبوعة أن هذه القصيدة قيلت فى عبد الملك ، وقد أثرنا ما جاء فى مخطوطتنا وفى الشنقيطية » ص ٧ .

ومعنى ذلك أن هناك خلافاً فى نسبة هذه القصيدة إلى عبد العزيز بن مروان أو إلى أخيه عبد الملك بن مروان ، فالمطبوعة (فينا) تنسبها لابن قيس فى الخليفة الأموى عبد الملك ، والمخطوطتان تنسبانه لابن قيس فى عبد العزيز ابن مروان ، ولكن المحقق آثر ما جاء فى هاتين المخطوطتين ، أى أنه يرجع نسبتها إلى عبد العزيز بن مروان . ولست أدري ما هى وسيلته إلى هذا الترجيح ، وما هى أدلته عليه ، إن أيسر ما كنا نتوقعه أن يترك هذا الخلاف صدى فى

نفسه فيقوم بتحقيق نسبتها ، ولو كلف نفسه مثونة الاطلاع على ما جاء في مقدمة الديوان لكانا كس لعرف أنه كان على حق عندما صحح نسبة هذه القصيدة إلى عبد الملك . فالدراسة الفنية للقصيدة تنتهي بنا إلى طائفة من الملاحظات تعتبر ذات قيمة كبيرة في تصحيح نسبتها ، إذ يتضح من سياق المعاني في القصيدة جميعاً أنها تنصرف إلى مديح خلفاء بني أمية في دمشق (٨-١٦) وقد تخير الشاعر واحداً من هؤلاء الخلفاء وصفه بأنه « إمام الهدى » وصاحب الأيادي العظيمة عليه ، وهو يريد ما أصاب من عفو عبد الملك ، فقال :

منهم إمام الهدى له نعم عندي وأيد تصوب بالديم
خليفة يقتدى بسنته في إرث مجد الثراء والكرم
ثم يصفه بأنه أخذ تلك الفن التي أثارها فريق من قومه ، قطعوا فيها « من شوابك الرحم » (الأبيات ٢١ - ٢٣) وهو يعنى من غير شك تلك الحروب التي هاجت بين الزبيريين والأمويين ، والتي استطاع فيها عبد الملك أن يقضى على معارضيهِ من آل الزبير على نحو ما هو معروف ، فقال :

لما رأوا بغى قومهم لهم إذ قطعوا من شوابك الرحم
كانت حصوناً لهم سيوفهم وكل حامى الحفاظ مستلم
وهذا كله لا يقال لعبد العزيز فلم يكن خليفة ، وإنما يقال للخليفة الأموى عبد الملك بن مروان . وربما كان البيت الخامس والعشرون أهم دليل نعلل به لهذا رأى ، فالشاعر يمدح الخليفة بقوله :

بيتا معد تكفناك إلى ذروة مجدم مشرف سئم
وهذا يؤكد ما نقوله من أنها في عبد الملك ، فأمة عائشة بنت معاوية ابن المغيرة من بني أمية ، وأما عبد العزيز فأمة ليلي بنت زبان بن الأصغر الكلبية وهى من كلب من عرب الجنوب .

(١٠) ويقف المحقق هذا الموقف السلبي نفسه من القصيدة رقم ٤٧ وعنوانها : « وقال ابن قيس وخرج إلى عبد الله بن الزبير رحمه الله وافداً » فيقول معلقاً على البيت العاشر وهو :

ولدتك عائشة التي فضلت أروم نساها

« في نسب قريش : أنها عائشة بنت معاوية بن المغيرة أم عبد الملك ، هذا إن صح أن القصيدة في مدح عبد الملك ، أما إذا كانت في مدح عبد الله ابن الزبير فإنه غني عائشة أم المؤمنين ، ولم تلده ، ولكن ولدتها أختها أسماء بنت أبي بكر ، فهي خالته ، والخاله أم » ص ١١٧ .

وهذا الكلام مضطرب لا أثر فيه لتحقيق علمي يتوخى صاحبه الكشف عن حقائق الأشياء ، ومعناه أن ناشر الديوان لم يستطع أن يحدد موقفه من هذا الخلاف في نسبة القصيدة إلى عبد الملك ، أو عبد الله بن الزبير . ومن الطريف أن الأدلة متوافرة على نسبة هذه القصيدة إلى عبد الملك بن مروان ، فجميع المصادر التي روت أبياتاً منها تنسبها لابن قيس في مدح عبد الملك فضلاً عن أن الشاعر عندما نسب ممدوحه إلى أمه عائشة في البيت العاشر مدحها بعراقة نسبها فقال :

ولدتك عائشة التي فضلت أروم نساها

متعطف الأعياص حول سريرها وفنائها

وواضح أنه يريد عائشة بنت معاوية بن أمية ، وهي أم عبد الملك بن مروان ، وأما عبد الله بن الزبير فأمه أسماء بنت أبي بكر ، ولم يرد لأسماء ذكر في هذه القصيدة ، ولا يمكن أن ينصرف هذا إلى أنه يريد عائشة أم المؤمنين فالشاعر يعني بالأعياص المتعطفين حول سريرها جلود عائشة من أبناء أمية الأكبر بن عبد شمس وهم : العيص والعاص وأبو العاصي ... الخ وهذا كله يدل على مقدار ما وقع فيه جامع الديوان من خلط ، وتابعه في ذلك محققه حينما ذكر أن الشاعر يوجهها في مديح عبد الله بن الزبير .

(١١) وقد امتد هذا الاضطراب في التعريف بعائشة في البيت السابق إلى التعريف بالأعياص في البيت الذي يليه ، فقد فسر المحقق الأعياص بقوله : « الأعياص مفردة عيص وهو الأصل » وهذا حق إذا أخذنا المعنى على ظاهره ، ولكن الشيء الذي ينبغي ذكره أن جميع المصادر القديمة التي أتيج لنا الاطلاع عليها ، وبخاصة المعاجم اللغوية ، تقول : الأعياص أبناء أمية الأكبر بن عبد شمس ... ومن الطريف أن من بين الحواشي التي أدخلها المحقق في الشرح ، حاشية البيت ٢١ (ص ١٢٠) وقد جاء فيها « العاص بنو أمية : العيص والعاص وأبو العاصي » ولكن المحقق لم ينتفع بهذا التنبيه رغم اعترافه به .

(١٢) وكذلك لم يفعل المحقق شيئاً حيال عنوان القصيدة رقم (٤٨) وهو :
« وقال عبد الله يمدح مصعباً ويقال لبشر بن مروان » ويفهم من هذا أن جامع
الديوان لا يعرف - وقد تابعه المحقق - فيمن قيلت هذه القصيدة ، أقيمت
في بشر بن مروان أم في مصعب بن الزبير ، ونظرة سريعة فيما قدم به الشاعر
لمديحه من غزل فاحش في أم البنين ، أراد به إلى السخرية من الخليفة وابنه
تقنعنا بأنه يريد إلى مديح مصعب خصم الأمويين ، وليس بشر بن مروان ،
إذ أنه من غير المعقول أن يقدم ابن قيس لمديح بشر بالغزل في بنت أخيه
على هذا النحو الذي كان يغيظ الخليفة وينال منه .

(١٣) في الديوان مقطوعات ثلاث شك جامع في نسبتها إلى ابن قيس ،
ونسبها إلى غيره من الشعراء ، وهي المقطوعة رقم ١٦ ، ٢١ ، ٦٨ وقد كنا نود
أن يصرف الدكتور نجم شيئاً من الجهد في درس هذا الشعر الذي شك جامع
الديوان في نسبتها إلى الشاعر ، فيتجاوز هذا الموقف السلبي الذي وقف فيه
عند حد تسجيل ما يقوله جامع الديوان ، إلى نقد داخلي يتناول فيه النص
الشعري في عروضة ومعناه وخصائصه الفنية ، فيرتفع بالنصوص ، من حيث
توثيق نسبتها ، إلى الغاية المرجوة .

(١٤) تمتاز نسخ الديوان المخطوطة بكثرة التقييدات التي كتبت في
أماكن متفرقة من صفحاتها ، وليس من شك في أن هذه التقييدات ليست
من المتن (ونعني به تلك الشروح الجزئية التي عملها جامع الديوان والتي تتخلل
أبياته) إذ أن بعضها كان تعليقاً على ما جاء في المتن من شروح أو استكمالاً
لهذه الشروح الداخلية ، كما أن بعضها كان بخط يخالف تماماً الخط الذي
كتبت به النسخة ، وكان ناسخ الديوان - تحرزاً من اختلاط الأمر على
القارئ - يذيل المتن في كثير من الأحيان بكلمة « تم » مما يفهم منه أنه يعني
أن الشروح والتقييدات الخارجية لا تدخل فيه ، ولكن الأستاذ المحقق قد خلط
بين شروح جامع الديوان وتعليقاته وبين هذه التقييدات الخارجية خلطاً شديداً
وقد انتهى به هذا الخلط إلى نتيجتين خطيرتين : أولاً أنه كان - في بعض
الأحيان - يحشر هذه الحواشي حشراً في غير مواضعها التي تتألف فيها مع
غيرها ، ومن أمثلة ذلك حاشية هذا البيت :

حين القطار إلى الفتاة أحب من أحماها

(حاشية خ) العاص : بنو أمية العيص والعاص وأبو العاصي (ص ١٢٠)
وواضح أن مكان هذه الحاشية - إذا كان لا بد من إضافتها إلى المتن -
إنما يجيء بعد البيت (١١) من القصيدة نفسها وهو :

متعطف الأعياص حول سريرها وفنائها (ص ١١٨)
وأما الأخرى ، فهي التكرار في التعليق والشرح ، وذلك كثير جداً ،
نذكر منه على سبيل المثال حواشي الأبيات : ٦ ص ١٢٦ ، ٤ ص ١٣٩ ،
١ ص ١٢٨ .

ثالثاً - لم يكن المحقق دقيقاً في قراءة الأصول المخطوطة - رغم وضوحها -
مما أوقعه في بعض التصحيحات التي كان ينبغي عليه أن يتحرز من الوقوع
فيها ، ومن المعروف أن من أهم واجبات ناشر النصوص المخطوطة تصحيح
ما يكون فيها من تصحيحات النساخ وأخطائهم وردها إلى أصولها التي حرفت
عنها . ومن أمثلة ذلك :

(١٥) « .. لو تعلمون العلم الكبيرة منه » وصوابه : « ... الكبيرة سنة »
(ص ٢٠) .

(١٦) « فهي مشغوفة » وأصلها : « فهي مشغوفة » بيت ١٣ ص ١٠٨ .

(١٧) « غدوات » وأصلها : « غدوات » بيت ٢٠ ص ١٠٩ .

(١٨) « ... والتجنيب اعوجاج اليمين ، وهو يستحب في الإبل ويكره
في الخيل ص ١١٥ وصوابه : « والتجنيب » بالخاء .

(١٩) « وروى : « وحماتها » ص ١١٩ وصوابه : « وحبائها » .

(٢٠) « أغرّ نقياً » بيت ٥ ص ١٣٩ وأصلها : « أغرّ نقياً » .

(٢١) « فقلبي بما سمعت يراع » بيت ٢ ص ١٤٧ وأصله : « مما سمعت
يراع » .

(٢٢) أغنى ابن ليلي عبد العزيز بيا بليون تغدو أجفانه رذما (ص ١٥٢)

وصحة البيت كما روى في الأصول جميعاً :

أعنى ابن ليلي عبد العزيز بيا بليون تغدو جفانه رذما
والشاعر يريد إلى مديح عبد العزيز بالكرم ، وبأن جفانه (وليس أجفانه)
ملاء تقطر من الشحم والودك كناية عن الكرم والجود . وواضح أن المعنى
ينصرف إلى قصاع الطعام أى جفانها لا إلى أجفان العيون .

(٢٣) يا لقومى قد أرقنتى الهموم ففؤادى مما يحسن سقيم
أندب الحبّ فى فؤادى ففيه لو تراءى للناظرين كلوم ص ١٩٤
« أندبُ على وزن أكتب » ويكون المعنى تبعاً لهذا الضبط : إننى أبكى
الحب فى فؤادى ... وهذا خلط واضطراب ، والصواب أن يروى هكذا :
« أندبَ الحبّ فى فؤادى ... » - ويكون المعنى : إن هذا الحب ، من فرط
شدته ، قد أثر فى فؤادى فترك فيه ندباً وكلوماً . ومن الطريف أن المحقق قد
نقل هذا النص عن أبي العرج ، ولكنه لم ينتبه إلى تعليقه عليه عندما شرح معناه
فقال : « أندب : ترك فيه ندباً وهو أثر الجرح » الأغاني (سأسى) ٢ : ١٧٢ .
(٢٤) قال المحقق فى التعليق على هذا البيت :

إن فى اليأس فاعلمى أم عمرو راحة والبيان للمرء شاف
« فى الأصل « الناس » والصواب ما أثبتناه » ص ٣٧ وقد رجعنا إلى
الأصل المخطوط - وهى نسخة عاشرافندي - والشنقيطية كذلك ، فوجدنا أن
البيت صحيح وأن الناسخ لم يصحف ، وإنما الذى صحف هو المحقق ، فلم يحسن
قراءة هذه الكلمة فى المخطوط رغم وضوح الهمة على ألف اليأس .
(٢٥) قال المحقق فى التعليق على هذا البيت :

بالخيل والرجل والزهاء تري . تحقّق أوساط غابه الخرق (ص ٧٣)
« ... وكان فى الأصل « الخرق » وهو تصحيف وإنما هو « الخرق »
بالحاء والزاء لا بالحاء والزأى . يعنى رايات الجيش . وبالرجوع إلى الأصول
المخطوطة وجدنا الكلمة صحيحة ، وقد تحرز الناسخ من الوقوع فى مثل هذا
الخطأ بأن ميز الرأء بعلامات الإهمال وهى نقطة تحتها ونصف دائرة مفتوحة
من أعلاها فوقها .

رابعاً - أخطاء في الضبط والتعليق والشرح :

لعل أهم ما يمتاز به هذه النسخة المخطوطة التي قال الدكتور نجم إنه اعتبرها أصلاً لطبعته ، هو جمال خطها النسخي والدقة المتناهية في ضبط الكلمات ، بحيث تندر فيها الأخطاء ، وعلى الرغم من ذلك ، فإن الدكتور نجم كان مولماً بالتغيير في ضبط كثير من كلماتها مع صحة ضبطها ، ولم يكن لهذا التغيير ما يبرره ، وقد أدى به هذا التغيير إلى إحداث شيئين :

فأما أحدهما ، فهو كما قلنا ، تغيير الضبط الصحيح بصحيح غيره ، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً من العبث استقراؤها ، وإنما نذكر فقط كلمة « الخبر » فقد ضبطها ناسخ الديوان أو جامعه بفتح الحاء المهملة ، وضبطها المحقق بالكسر وكلاهما صحيح .

وأما الآخر فهو إحلال الضبط الخطأ محل الضبط الصحيح ، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً نجتزئ منها ما يلي :

(٢٦) ضبط كلمة « الشغاف » بكسر الشين في هذا البيت :

يعلم الله أن حبك منى في سواد الفؤاد وسط الشغاف
والصواب ضبطها بفتح الشين كما جاء في الأصل المخطوط ،

(٢٧) جاء في شرح البيت رقم ٣ ص ٥٩ :

« ... تكشّر عن أسنانها » وهو خطأ محض ، صوابه كما جاء في الأصل :
« تكشّر » دون تشديد الشين .

(٢٨) « ... غنيت كرائمها يَطْفَن به » (بيت رقم ٢ ص ٩٨) ،
والصواب كما جاء في المخطوط وفي المعاجم : « يَطْفِن » .

(٢٩) « ... من النقيع ولوبا » (بيت ٢ ص ١٠٧) والصواب :
« ولوبا » .

(٣٠) « ... سقيا ورعيا » (بيت ١١ ص ١٠٨) والصواب :
« ... ورعيا » بفتح الراء دون كسرها .

(٣١) « طال ما قد نزلت في عذوات الـ أرض أقرؤا بك المكان الحصيا »
(ص ١٠٩) وصوابه : « أقرؤ » والقرو : القصد ، تقول : قروت
وقريت ، إذا سلكت . قال النابغة :

حتى غدا مثل نصل السيف منصلنا يقرؤ الدكادك من لبنان والأكما
(٣٢) بيت ٢١ ص ١٠٩ : « ... ولم تُجعل الخطوب خطوبا » والصواب :
« ولم تجعل » بفتح العين دون كسرها .

(٣٣) حاشية خ : « فغارها فبطاحها » وصوابه : « فغارها » بفتح
الميم (ص ١١٧) .

(٣٤) « ... فقلت هذا حين أعقبها » (بيت ١٢ ص ١٢٢) وصوابه :
« ... حين أعقبها » بكسر العين .

(٣٥) « وأضحكها وأبكيا وألبسها وأسلها » بفتح الهمزة (بيت ١٦
ص ١٢٣) .

وَصوابه « وألبسها » بضم الهمزة .

(٣٦) أجاز في غلاء ضبطها بالكسر والفتح في هذا البيت :

فأباح العراق يضربهم بالسيف صلتاً وفي الضراب غِلاء (ص ٩٠)
والأصوب الاقتصار على ضبطها بكسر الغين دون فتحها ، فالغلاء
(بكسر الغين) يكون في الرمي وهو أن ترفع يدك بالسهم مريداً به إلى أقصى
غاية . والغلاء (بالفتح) يكون في الأسعار .

(٣٧) ضبط « مزة » بفتح الميم في هذا البيت : (ص ١٤٤) .

« حبذا ليلتي بمزة كلب » والصواب « بمزة » بكسر الميم كما جاءت في
سائر الأصول .

(٣٨) وبوجهها ماء الشباب ولم تقبّل بملعون ولا جهم (ص ١٥٠)
والصواب : « ولم تُقبّل » .

(٣٩) « طرقتة أسماء أم حلما أم لم تكن من رجالنا أمما » (ص ١٥١)
وصوابه : « أطرقتة » .

ووقع المحقق في أخطاء في الضبط مردها إلى جهله بطريقة الناسخ في تصويب ما قد يقع فيه من أخطاء إبان عملية النسخ ، وكانت طريقته ، أن يكتب الكلمة الصحيحة في مكان قريب جداً من الكلمة الخطأ : فوقها أو تحنها ، أو في الهامش المواجه لها ، ولم يفتن الدكتور نجم إلى هذه الطريقة في التصويب ، فاعتبر الأخطاء روايات أصلية ، واعتبر تصويباتها قراءات جديدة ، فأنبهما : الخطأ وصوابه . ومن أمثلة ذلك :

(٤٠) صباء صرف قرقف شيت بنطفة بارق (ص ٦٠)
باتت تصفقه الصبا بقرار بين شواقي

وقد قام الناسخ بتصحيح الخطأ بأن كتب كلمة « تصفقه » في هامش الصحيفة ، ومن الطريف أن الدكتور نجم حسبها رواية أخرى فأنبها .

(٤١) أتكني عن رقية أم تبوح ومن تبّع الهوى حيناً فضوح (ص ٦٣)
وصوابه : « حين فضوح » وقد صوب الناسخ هذا الخطأ بأن كتب « حيناً » فوق « حيناً » فاعتبرها المحقق رواية أخرى للبيت .
ولم يكن المحقق دقيقاً في النقل من المصادر التي أخذ عنها ، ومن أمثلة ذلك روايته :

(٤٢) « يتى أهلها النفوس عليها فعلى نحرها الرقي والقيم » (ص ١٩٥)
بضم نون (النفوس) وهى جمع نفس ، وهذا خلط ، والصواب فتح الزون ليستقيم للبيت معناه ، ومما يؤيد هذا ما جاء في الشطر الثاني من البيت من الإشارة إلى الرقي والتمائم التي تعلق لدفع العين والحسد « والنفوس » بفتح النون : الرجل الحسود العيون ، وقد أشار إلى هذا المعنى المبرد في كتاب الكامل ص ٣٣ عندما روى هذه المقطوعة ، وهو أحد مصادرها في ديوان نجم .

(٤٣) قال المحقق في تعليقه على هذا البيت :

« خلفته لنا شمائل عبد الله لا جاحد ولا منزور »

« إن عبد الله أبوه (يعنى أنه أبو طلحة الطلحات) ، وكان كاتباً لعمر ابن الخطاب على ديوان الكوفة والبصرة » (حاشية رقم ٢ ص ١٧) .

وهذا خلط مصدره أن المحقق توهم - كما جاء في عنوان القصيدة - أنها مديح لطلحة الطلحات فقد عنون لها جامع الديوان بقوله : « وقال ابن قيس بمدح طلحة الطلحات » والقصيدة - كما يظهر من معانيها - ليست في مديح طلحة ، وإنما هي رثاء له ، ومديح لابنه عبد الله في الوقت نفسه وقد أشار إلى ذلك ياقوت في معجمه (٣ : ٧٤٩) وقد رجع إليه المحقق ، وعبد الله المذكور هو : عبد الله بن طلحة الطلحات وليس بأبي طلحة الطلحات ، ويؤيد هذا ما يدل عليه البيت من معنى فالهاء في (خلفته) إنما تنصرف إلى طلحة الذي بدأ الشاعر برثائه ، ومعنى البيت : إن عبد الله خلف صدق من أبيه طلحة الذي مات ، فهو كريم كثير المال ، يتصف بما كان يتصف به أبوه من كرم وغنى . ولكي نزيد الأمر وضوحاً نذكر أن الشاعر أخذ بعد ذلك في مديح عبد الله هذا ، فقال :

ويؤدى الشاء ركب عجال قال هاديهم من الليل سيروا
كثنائى على أليك الذى يى كى عليه عند الوثاق الأسير
وأظن المسألة قد انفضحت الآن بما يرفع الشك والخلط .

(٤٤) لم يكن المحقق يفاضل - في كثير من المواضع - بين الروايات المتباينة ، ومن المسلم به من الناحية العلمية ، أن مهمة المحقق لا تقف عند حد تلوين الروايات المختلفة ، وإنما تمتد إلى المفاضلة بينها واختيار أصوبها ، لأن التحقيق العلمى مقصود به الارتفاع بالنص - من حيث تصويبه - إلى شيء يقارب الصورة الأولى التى كان عليها حينما صدر عن صاحبه ونضرب على ذلك مثلاً بهذا البيت :

أرى عيني ما لم ترياه كلانا عارف بالترهات (ص ١٧٨)

والصواب أن يروى : « ما لم ترأياه » وترأياه : ترياه ، ولكنه جاء به على الأصل : رأى : يراى . وهذه رواية اللسان (رأى) وقد ذكرها المحقق دون الاستفادة بها ، وكان يمكنه إصلاح البيت برواية أخرى : « تبصراه » وهى رواية الطبرى . وقد أثبتنا كذلك في هامش النص .

وبعد :

فهذه ملاحظات سريعة على هذه الطبعة الجديدة من ديوان ابن قيس الرقيات ، وهي ملاحظات لا تقلل من قيمة الجهد الذى بذله محققه فى إخراجه ، وإن كان هناك ما ينبغى أن نشير به على الدكتور نجم فهو تنبيهه إلى خطورة « هذه الوسيلة التى اتبعها حين أراد إلى الإعلان عن عمله والترويج له ، فذكر أن الأستاذ محمود شاكر « قد تعهد الديوان طفلاً وتفضل بقراءته والتعليق عليه وتصويبه حين أخذ سبيله إلى المطبعة » وهذا فى حد ذاته توريط للأستاذ شاكر وإشراك له فى تحمل تبعة ما فى الديوان من أخطاء نظن أنه لا يد له فيها ، ولعل أبلغ الأدلة على ذلك أن محمود شاكر قد روى هذا البيت فى طبقات الشعراء صحيحاً ، وهو :

« أرى عيني ما لم ترأياه ... » البيت .

ورواه نجم فى ديوان ابن قيس رواية خاطئة ، ولا نظن أن شاكر يخطئ فيما سبق له تصويبه .

ابراهيم عبد الرحمن محمد
معيد بكلية الآداب جامعة عين شمس

تصويبات

لمؤتاز عبد الله كنوره

وقع في الجزء الأول من المجلد الخامس من هذه المجلة بعض أخطاء في أسماء المؤلفين وكتبهم وما يتعلق بذلك من أماكن ونحوها ، وهي وإن كانت أخطاء قليلة وليست ذات أهمية كبيرة ومعظمها من أخطاء الطبع ، إلا أن هذه المجلة أصبحت مرجعاً أساسياً في هذه المادة من البحوث العربية ، فلذلك أقدم إليها هذه التصويبات التي أرجو أن تكون مفيدة لمن يهمهم هذا الأمر .

ففي (ص ١٩) ذكر شرح الشاطبية لابن الناصح بالنون وهو بالقاف .
ووصف المكودي شارح الألفية بالمطرزى وهو وصف لا يعرف لهذا المؤلف .

وفي (ص ٨٢) وقع ذكر المظفر بن الأفطس وهو من ملوك الطوائف ،
وكتابه المظفرى بالضاد وكلاهما بالطاء المشالة .

وفي (ص ٨٤ ، ٩٨) ذكر أسرة ابن (الصغير) والصغيرة الذى أصبح يتولى الإشراف على خزانة الكتب عند الموحدين ، وهو ابن الصقر بالقاف لا الصغير . وتردد ذكر اسم الأروشى في صفحتي (٨٣ ، ٨٥) مرة هكذا بالهمزة ومرتين بالعين هكذا العروشى والصواب الأول .

وفي (ص ٨٧) ورد اسم أبي على الصدفى بالواو هكذا الصوفى وهو خطأ يمكن أن يكون من الطبع .

وفي (صفحتي ٨٩ ، ٩١) تحرف اسم ابن لب إلى لوب بالواو خطأ .
وفي (ص ٩٣) وصف العلامة عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي المعروف بابن رقية من أسرة بني الملجوم القاسية بالأهوانى ، ولا يعرف هذا الوصف في ترجمته وإنما هو الزهراني فلعله تصحف في الترجمة إذ أن أصل هذا المقال بالإسبانية .

وفى (ص ٩٨) وردت هذه العبارة « لولا أنها ترجمت إلى اللاتينية أو العربية على أيدي اليهود » وظاهر من السياق أنها العبرية لا العربية وهو خطأ مطبعى .

وفى (ص ١٠٦) ذكر أسماء لمدن أندلسية ومغربية ومنها سبتة التى وردت هناك هكذا سبتة بالنون خطأ .

وفى (ص ١٣١) ذكر اسم ابن حبوس الشاعر الفاسى المعروف مضبوطاً بتخفيف الباء وعلق عليه الأستاذ صاحب المقال بأنه كذلك ضبط فى الأصل وأنه فى ترجمته الواردة فى كتاب « المطرب من أشعار أهل المغرب » ضبط بتشديد الباء . والصواب تخفيف الباء نص عليه ابن خلكان فى ترجمة ابن حبوس الشاعر الدمشقى . وفى هذه الصفحة أيضاً ورد اسم الشاعر أبى العباس الجراوى بالحاء بدل الجيم .

وفى (ص ١٦٨) ورد اسم أبى عبيد القاسم بن سلام هكذا ابن عبيد وهو خطأ .

وفى (ص ١٦٩) ورد اسم ابن شرف هكذا أبو شرف وهو خطأ .
وفى (ص ١٧٥) ورد اسم الحوات ، الحواز بالزى بدل التاء خطأ .
وتصحف اسم الفشتالى وهو كاتب المنصور السعدى ووزيره المعروف إلى الفشارى .

وفى (ص ١٧٦) ورد اسم كتاب مستودع العلامة لابن الأحمر هكذا مستودع العالم وهو خطأ . والمراد بالعلامة ما يشبه الطغراء وكان لها عند ملوك بنى مرين كاتب خاص .

وفى الصفحة نفسها ورد ما يلى : (مجموع إضاءة الأدموس لابن العباس الهلالى) ولعل المراد مجموع به إضاءة الأدموس . وهو كتاب صغير لأبى العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالى وضعه فى بيان اصطلاح القاموس للفيروزباده فصواب اسم المؤلف أبو العباس لا ابن العباس .

فى (ص ١٧٧) زهرة الشماريخ لابن زيد الفاسى وهو أبو زيد . وفيها

لفظ الفرائد لابن القاضى وهو لقط الفرائد بالقاف . وفيها قضية البلدين من أهل فاس للزباني ، وهو الزباني بفتح الزاى وإشمامها بالصاد مع تخفيف الياء . وفيها النفحة العاطرة الأنفاس فى الرحلة الحمارية لحاضرة فاس « الحمارية أسرة فى طنجة حتى اليوم » والصواب الحمالية باللام ، والأسرة التى فى طنجة حتى اليوم هى أسرة الخمال . وهذه الرحلة ليست بعيدة العهد بل هى قريبة منا جداً ، كتبت لبعض الأفراد من هذه الأسرة فى رحلة عادية له من طنجة إلى فاس .

وفى (ص ١٨٢) ما يلى : « نسخة فى الرق من الموطأ الحديث » والتعبير قلنى كما لا يخفى فقد يومهم أن هناك موطأ حديثاً غير الموطأ القديم .

وفى (ص ١٨٥) صحف كل من اسم أبى الحسين بن أبى الربيع ، وأبى المطرف بن عميرة إلى ابن الحسين وابن المطرف .

وفى (ص ١٨٦) صحف اسم أبى العباس السبتي صاحب كتاب الدر المنظم فى مولد النبي المعظم إلى ابن العباس . وهو أبو العباس العزفى السبتي ، فالصواب ذكره بنسبه لكيلا يختلط بأبى العباس السبتي الولى الشهير .

وفى (ص ١٨٨) مطالع الأنوار لابن قرقوان وهو ابن قرقول . وفيها : وقف المسجد الجامع داخل قضية مراکش « وصوابها قضية مراکش .

وفى (ص ٢٠٣) ورد ما يلى : (ديوان آخر ملوك غرناطة يوسف الثالث) ولم يكن هذا الملك آخر ملوك غرناطة ، بل هو السلطان أبو عبد الله محمد بن أبى الحسن وهو العشرون من ملوك بنى الأحمر ، على حين أن صاحبنا يوسف الثالث كان هو الثالث عشر منهم .

عبد الله كنون

نشاطات المخطوطات

نشر المخطوطات وحياء التراث في سورية

عزمت وزارة الثقافة والإرشاد في الإقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة (سورية) على العناية بالتراث العربي القديم وإحيائه . وقد أرسل السيد وزير الثقافة السابق إلى معهد المخطوطات يسأله عن الخطة التي ينبغي اتباعها في هذا الميدان .

ونحن ننشر فيما يلي خطاب السيد الوزير وجواب السيد مدير المعهد .

إلى ... الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد

معهد المخطوطات في جامعة النوبة العربية

التحيات الطيبات ، وبعد

فن مهمام وزارة الثقافة والإرشاد القوي (في الإقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة) السعى إلى إحياء التراث العربي القديم بنشر عيون آثاره ، محققة تحقيقاً علمياً ، وبدراسة دراسة وافية والتعريف بها والإفادة منها .

وترجو هذه الوزارة منكم ، وأنتم العارفون بهذا التراث الثمين ، الحريصون على إحيائه وانتشاره ، أن تؤازروها في مسعاها فتبعثوا إليها ، مشكورين ، برأيكم في الخطة التي توصون للوزارة بانتهاجها في هذا الميدان ، وتوافوها بأسماء الكتب التي ترون التعجيل بنشرها مما خلفه الجلود في مجالي الحضارة العربية ، وتعلموها بما لديكم من كتب للمتقدمين فرغم (أو كدتم تفرغون) من تحقيق مخطوطاتها .

ولكم أطيب التحية والسلام

دمشق في ١٩٥٩/٤/٧

وزير الثقافة والإرشاد القوي

التوقيع : رياض الأسدي

السيد وزير الثقافة والارشاد القومي

دمشق

التحيات الطيبات ، وبعد

شكراً على خطاب معاليكم ذي الرقم ٥٨٤ / ٤٩ الذي تلطفتم بتوجيهه الى بشأن الخطة التي ينبغي أن تنتهجها الوزارة في ميدان التراث العربي القديم .

ويسرني أن أعلم معاليكم برأي بالاستناد إلى تجارب الطويلة في هذا الموضوع وما تقتضيه ضرورات سورية نفسها .

أعتقد أن (السعي إلى إحياء التراث العربي بنشر عيونه محققة تحقيقاً علمياً ودراستها دراسة وافية ...) كما جاء في خطاب معاليكم لا ينبغي أن يكون الهدف الأول الذي تسعى إليه وزاراتكم . ذلك لأن هذا العمل تقوم به هيئات كثيرة في سورية نفسها (كالجمعية العلمية) أو في مصر ، أو في بلاد عربية وأوروبية أخرى . وإنما ينبغي أن تعالج وزاراتكم المشكلة الأساسية التي تحول دون معرفة ما تحتفظ به سورية في مكتباتها العامة والخاصة من مخطوطات عربية . هذه المشكلة هي عدم وجود فهرس . فدار الكتب الظاهرية التي تشتمل على آلاف من المخطوطات النادرة لم يصدر حتى الآن فهرس لجميع مخطوطاتها تمكن الباحثين من معرفة ذخائرها . ومخطوطات حلب الكثيرة التي تعد بالآلاف لم يصدر لها فهرس حتى الآن . والمكتبات الخاصة بدمشق وحلب وغيرها لا ندرى عن مخطوطاتها إلا القليل . فالخطوة الأولى التي أرى اتخاذها هي معرفة ما لدينا من المخطوطات وذلك بفهرستها وحصرها . وهذا العمل يفيد فائدتين : الأولى أنه يمكن العلماء والباحثين من معرفة هذه المخطوطات وانتقاء الصالح النادر منها .

والثانية أنه يحول دون سرقتها أو خروجها خارج البلاد .

هذه هي المشكلة الأولى المتعلقة بالمخطوطات العربية في سورية .

أما قضية نشر المخطوطات وتحقيقها فأمر مشكور لأن نشر التراث العربي ضرورة قومية نحتاج إليها في يقظتنا المعاصرة . فعرفة التراث العربي تفيد العرب جميعاً لمعرفة ماضيهم والإفادة من تجارب العرب في مختلف ميادين الحضارة في بناء حاضرهم ومستقبلهم . وقد قامت جهات كثيرة بنشر هذا التراث . وهي ماضية في عملها . وضرب المجمع العلمي بدمشق بسهم وافر في هذا الميدان ، وأوتيت مطبوعاته شهرة دولية في أوساط المستشرقين ، لذلك أرى أن توازر وزاراتكم جهود المجمع العلمي في هذا الشأن . بأن تنتق المخطوطات التي ترى صلاحها للنشر ، وتنفق على تحقيقها ، على أن يخرجها المجمع العلمي في مطبوعاته ، وذلك للاستفادة من شهرة المجمع العلمي الدولية ، وخبرته في هذه الأمور . فلا شك أن الكتاب الذي يحمل اسم المجمع العلمي سيكون له شأن وقيمة . وبهذه الطريقة تتصافر الجهود ولا تفترق ، وتقوى ولا تضعف .

أما بشأن الكتب التي ينبغي نشرها . فإننا نجابه مشكلة جديدة . ذلك أن من المخطوطات ما هو ذو موضوع عام يقرأ ويهتم به كل عربي في جميع البلاد العربية . ومنها ما هو ذو موضوع خاص يتعلق بسورية وحدها . فكتاب كديوان البحترى يقرأ ويهتم به كل إنسان ، أما كتاب «قرة العيون» في أخبار باب جبرون» مثلا فلا يهتم به إلا العلماء السوريون ، لأنه يتعلق بتاريخ مدينة دمشق . وديوان البحترى يستطيع أن يحققه أى عالم عربي أوق ثقافة مشاركة ، أما قرة العيون فلا يستطيع تحقيقه إلا عالم سوري له معرفة بتاريخ دمشق وخطوطها ،

لذلك أعتقد أن من الواجب الاهتمام بهذين النوعين من الكتب . الكتب العامة في مختلف المواضيع والكتب التي تتعلق خاصة بتاريخ سورية وحضارتها ، وإذا كنا نجد من ينشر الكتب العامة ، فإننا لا نكاد نرى من يهتم بالكتب الخاصة بسورية (اللهم إلا المجمع العلمى) . ولما كنا في بدء نهضة فلا بد لنا من نشر كل ما يتعلق ببلادنا لمعرفة تاريخها وأدبها وحضارتها .

هذه هي المخطوط العامة التي أقترح أن تنتجها الدائرة الخاصة في وزارتك في ميدان التراث العربي . أما أسماء الكتب التي أرى نشرها ، سواء أكانت عامة أم خاصة ، فسأوفى معاليكم بها .

وقد يكون من المستحسن ، إذا وافقتم على هذه المخطوط العامة ، أن يزور السيد مدير التراث في وزارتك الهيئات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية للاتصال بها والإفادة من تجاربها في فهرسة المخطوطات ونشرها ، ولتحاشي القيام بأعمال سبق أن قامت بها هي من قبل ، وإنشاء تعاون علمي لا بد لنا منه في هذه الأمور .

وتقبلوا يا معالي الوزير خالص التحية والاحترام

مدير معهد المخطوطات

الدكتور صلاح الدين المنجد

مستشرقون وعلماء في معهد المخطوطات :

زار معهد المخطوطات في الشهور الستة الماضية ، أثناء وجودهم بالقاهرة المستشرقون والعلماء الآتية أسماؤهم :

المستشرق الدكتور عبيد الله كريموف Karimov رئيس قسم المخطوطات في المعهد الشرق بطشقند .

والمستشرق الإسباني الدكتور خوسه باسكيث Jose Vazquez

والمستشرق محمد نظام الدين مدير جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

والأستاذ فؤاد سركين من جامعة استانبول .

مطبوعات المعهد التي صدرت :

- ١ - فهرس الطب - صدر القسم الثاني من الجزء الثالث من فهرس المخطوطات (العلوم) وهو يشتمل على المخطوطات الطبية الموجودة في معهد المخطوطات ، وقد وضعه الأستاذ إبراهيم شيوخ التونسي .
- ٢ - قواعد تحقيق النصوص - صدرت الترجمة الإيطالية لقواعد تحقيق النصوص للدكتور صلاح الدين المنجد . وقد ترجمها وقدم لها المستشرق الإيطالي الدكتور رونكاليا (١) .
- ٣ - أنساب الأشراف - صدر الجزء الأول من أنساب الأشراف للبلاذري الذي حققه الأستاذ الدكتور محمد حميد الله ، في ٧٢٢ صفحة . وقد أخرجه معهد المخطوطات مع دار المعارف .

مطبوعات جديدة تحت الطبع :

- ١- أتم الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد وضع كتاب عن تطور الخط العربي من أقدم الأزمنة إلى القرن الحادي عشر الهجري . وقد انتقيت النماذج من المخطوطات المختلفة التي جمعها المعهد من مختلف بلاد العالم وذيلت الصور بشروح كافية . وهو تحت الطبع .
- ٢- يطبع الآن الجزء الثالث من شرح السير الكبير للشيباني تأليف الدرغسي ، بتحقيق الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد .

١) Regole per l'Edizione dei Testi Arabi. Traduzione dall'arabo, prefazione e note del Dott. M. Roncaglia. Il Cairo 1959.

المستدرك
على معجم مانشر من المخطوطات
فى عام ١٩٥٨
فى البلاد العربية

١ - الجمهورية العربية المتحدة

مصر :

١ - ابن خلدون : المقدمة

تحقيق الدكتور على عبد الواحد وافي .

صدر منها جزءان :

الأول : المقدمة ٢٠٣ ص + النص من ص ٢٠٧ - ٣٩١ + فهارس ومستدرك
من ٣٩٣ - ٤٠٢ .

الثاني : النص من ص ٤٠٦ - ٧٩٧ + فهارس وملاحق من ص ٧٩٧ - ٨٢٤ .
لجنة البيان العربي ، القاهرة - ١٩٥٧ و ١٩٥٨ .

٢ - ابن رشد : تلخيص ما بعد الطبيعة

تحقيق الدكتور عثمان أمين .

مقدمة أ - ب + نص ١٦٥ ص + فهرس من ص ١٦٧ - ١٦٨ .
مصطفى البابی الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨ .

٣ - ابن سينا - الاشارات والتنبيهات :

تحقيق سليمان دينا

الجزء الأول : المقدمة من ١ - ١٢٥ + النص من ص ١٢٦ - ٤٢٨
الجزء الثاني : النص من ٢٤٩ - ٩١٠ + فهارس من ٩١١ - ١٠٢٨
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٧ و ١٩٥٨ .

٤ - ابن قتيبة : غريب القرآن

تحقيق السيد أحمد صقر

مقدمة أ - ب + النص ٥٤٤ ص + فهارس من ص ٥٤٥ - ٥٧٩ .
عيسى البابی الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨ .

٥ - **الحكيم الترملى : بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب :**

تحقيق الدكتور نقولا هير

مقدمة ٣٠ ص + النص من ص ٣٥ - ١٠٣ + فهرس من ص ١٠٥ - ١١١ .
عيسى البابي الحلبي ، القاهرة - ١٩٥٨ .

٦ - **السرخسي : شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني (الجزء الثاني) :**

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

مقدمة من ص ٣ - ١٠ + النص من ص ٤٠٩ - ٨١٧ + فهرس من ص ٨٢١ - ٨٣٢ .
معهد المخطوطات بالاشتراك مع مطبعة مصر ، القاهرة - ١٩٥٨ .

٧ - **نشوان بن سعيد الحميري : قصيدة ملوك حمير وأقيال اليمن وشرحها المسمى : خلاصة السيرة الجامعة لمجانب أخبار الملوك التابعة :**

تحقيق السيد علي المؤيد والقاضي إسماعيل الجرافي

مقدمة من أ - ب + النص ١٨٧ ص + فهرس من ص ١٨٨ - ٢٢٣ .
المطبعة السلفية ، القاهرة - ١٩٥٨ .

٢ - **الجزائر :**

ابن أبي أصيبعة : عيون الاتباء في طبقات الاطباء (الباب الثالث عشر) :

تحقيق : جاهير ونور الدين

الجزائر ١٩٥٨ .

Jahier et Noureddine.

Ibn Abi Uçaibi, XIIIe chapitre :

Medecins de l'Orient musulman. Alger, 1377-1958.

أنباء المخطوطات

وفاة الأستاذ خليل مردم بك :

توفي بدمشق ، في شهر يوليو الماضي (١٩٥٩) العلامة الجليل الأستاذ خليل مردم بك . رئيس المجمع العلمي العربي . وقد خسرت سورية بفقده عالماً واسع الاطلاع ، وشاعراً ذواقة حلو الشعر . وقد وسع الناس جيعاً بأخلاقه وتهذيبه ولطفه . تولى رئاسة المجمع العلمي بعد وفاة مؤسسه المغفور له الأستاذ محمد كرد علي ، فوطد أركانه ، وتابع السير على نهج رئيسه الأول وخاصة في نشر النصوص القديمة المتعلقة بالشام . ويعود إلى الفقيه الفضل في تحقيق دواوين عدة لشعراء الشام ، لولاه ما عني بها أحد . ونحن نذكر هنا ما نشره من نصوص اعترافاً بجميله على الشام وفضله :

١ - ديوان ابن عنين ، الشاعر الأيوبي (دمشق ١٩٤٦) .

٢ - ديوان ابن حيوس ، الشاعر الفاطمي (دمشق ١٩٥١) .

٣ - ديوان ابن الخياط (دمشق ١٩٥٨) .

وكان ينوي تحقيق ديوان القيسراني ، فتعه المرض عن ذلك .

ونشر الأستاذ مردم بك أيضاً :

٤ - ديوان علي بن الجهم (دمشق ١٩٤٩) .

وهذه الدواوين الأربعة صدرت في مطبوعات المجمع العلمي العربي .

وثمة نص آخر نشره الفقيه هو :

٥ - كتاب وقف لالا مصطفى باشا (دمشق ١٩٢٥) .

ولالا مصطفى باشا هو أحد ولاة الأتراك الذين حكموا دمشق في القرن الحادي عشر الهجري ، وإليه ينتهي نسب آل مردم بدمشق .

والفقيه ديوان شعر لم يطبع . وله دراسات أدبية عن ابن المقفع ، والجاحظ ، وابن العميد ، والفرزدق ، وشعراء الشام في القرن الثالث الهجري . إلى جانب مقالات كثيرة نشرت في مجلة الثقافة للشقية ، ومجلة المجمع العلمي وغيرها . فاقه يرحمه ويحزل له الثواب .

وفاة الدكتور أسعد طلس :

وتوفي بحلب ، في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني ١٩٥٩) العالم السوري الدكتور محمد أسعد طلس . وقد ضرب رحمه الله بسهم وافر في نشر النصوص القديمة ، وفهرسة المخطوطات العربية . ونحن نذكر ما نشره في هذا الباب اعترافاً بجهوده وفضله :

- ١ - ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي (بيروت ١٩٤٣) .
- ٢ - المصايد والمطارد لكشاجم (بغداد ١٩٥٤) .
- ٣ - الوسائل إلى معرفة الأوائل للسيوطي (بغداد ١٩٥٤) .
- ٤ - ديوان ابن أبي حصينة (دمشق ١٩٥٦ - ١٩٥٧) .
- ٥ - سير أعلام النبلاء للذهبي (الثالث ، القاهرة ١٩٥٩) .

وقد وضع الفقيه فهرساً للمخطوطات العربية الموجودة في مكتبات حلب ، طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ، لكنه لم يظهر . كما وضع كتاب « الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف ببغداد » ظهر ببغداد سنة ١٩٥٣ .

وقد أسهم الفقيه بكتابة بعض المقالات لمجلتنا هذه ، فنشر في المجلد الأول والثاني مقاليتين عن « المخطوطات العربية في الخزائن الخاصة بحلب » .

هذا إلى كتب أخرى أصدرها الفقيه عن « تاريخ الأمة العربية » ، و « مصر والشام في الغابر والحاضر » و « تاريخ التربية في الإسلام » ، كما ألف رسالته بالفرنسية عن المدرسة النظامية ببغداد .

وكان للفقيه مقالات مختلفة في مجلة المجمع العلمي بدمشق ، ومجلة المجمع العلمي العراقي وغيرها .
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه أحسن الثواب .

حول مخطوط لابن طولون :

ذكرنا في كتابنا « المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة » عند الكلام على آثار ابن طولون (ص ٨١) أن الأستاذ ليتمن نشر قطعة من كتاب أعلام الوردى . والصحيح أن الأستاذ ليتمن لم ينشر أى قطعة من هذا الكتاب .

ويضاف أن الأستاذ هارتمن نشر قطعة من كتاب مخطوط لابن طولون لم يعرف اسمه ولم يحاول أن يبحث عنه . بعنوان :

Richard Hartmann, *Das Tubinger Fragment der Chronik des Ibn Tulun*. Berlin 1927.

وسنشر بحثاً عن هذه القطعة وتحقيق اسمها .

المنجد

فهرس المخطوطات الواردة فى المجلد الخامس المحفوطة فى مكنتات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

(١)

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	آكام المرجان فى أحكام الجان للشيل
٢٨٦	سليم أغا - استانبول	إبدال الأدوية للجاليوس
٣٠٤	الرباط - مراكش	الإبدال من المعاجين والأقراص والأدوية المفردة للسمرقندى
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	الإبريز لابن المبارك
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	أبكار الأفكار لابن شرف
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق	إجازتان من عبيد الله البهلولى
١٩	المتحف الوطنى - كراكويف	أحاديث السلفاء (انظر ألف ليلة و ليلة)
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	الأحكام لابن حزم
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	أحكام الناطق
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	الأحكام الشرعية للإشيبلى
١٧٦	الكتافى - فاس	الأحكام الصغرى لابن العربى
١٦٦-١٣	القرويين - فاس	إحكام الفصول فى أحكام الأصول للباجى
١٨٢	الكتافى - فاس	أحكام القرآن لابن العربى
٢٩٣	طلعت - القاهرة	الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية للحموى
٢١	المتحف الوطنى - كراكويف	أخبار وقائع جربة
١٧٥	الكتافى - فاس	اختصار الأخبار عما كان بسببته من المزاوات لابن عبد الملك السبى
١٨٧	الكتافى - فاس	اختصار بهجة المجالس لابن عبد البر تأليف التجيى
١٩١	الجلالوى - مراكش	اختصار حديقة الأزهار
١٦٦-١٤	القرويين - فاس	اختصار صحيح مسلم تأليف المنذرى
١٧٣	الرباط - مراكش	اختصار وفيات الأعيان لأبى القاسم بن محمد طرطاط
١٦٤	القرويين - فاس	الأخلاق لأرسطو

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	الأخلاق لابن العربي
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	أدب الأوصياء للمول على الجلمالى
١٩٣	الحلاوى - مراكن	الأدوار فى تسيير الأنوار البقار
٢٧٨	المتحف العراقى - بغداد	الأدوية القاتلة لأهرن
٢٦١	التيمورية - القاهرة	الأدوية القلبية لابن سينا
١٨٦	الكتانى - فاس	الأدوية المفردة لأبى الصلت الأندلسى
٢٨٧	أحمد الثالث - استانبول	الأدوية المفردة لخالينوس
		الأدوية المفردة لديسقوريدس : انظر الحشائش
٣٣٦	تيمورية - القاهرة	الأدوية المفردة التى لم تذكر فى كتب المتقدمين للهروى
٣٠٤	دار الكتب - القاهرة	الأدوية المفردة المستعملة وخواصها وأفعالها للسمرقندى
٢٥٠	الظاهرية - دمشق	الأدوية المفردة وطبائعها ومنتفعها لأبى الصلت الأندلسى
١٦٨	ابن يوسف - مراکش	ارتشاف الضرب من لسان العرب لابن حيان
٢٦١	دار الكتب - القاهرة	أرجوزة فى خواص حجر الذخيرة
	دار الكتب - القاهرة	أرجوزة فى الطب لابن سينا
	أزهر -	
٢٦١	الرباط - مراکش	
١٦٤	القرويين - فاس	أرجوزة فى الطب لابن الطفيل
		أرجوزة فى الطب للقشاش = انظر : حافظ المزاج ولافظ الأمشاج
٣٢١	الظاهرية - دمشق	أرجوزة فى الطب لقرقاس
٣٢٢	دار الكتب - القاهرة	أرجوزة فى الطب للقلائسى
٣٣٢	الحالدية - القدس	أرجوزة فى الطب لمفضل بن ماجد بن أبى البركات
٣٣٠	طلعت - القاهرة	أرجوزة فى عدد المروق المفصودة
٢٦٥	الرباط - مراکش	أرجوزة فى علم الصحة لابن شقرون
٢٦٢	دار الكتب - القاهرة	أرجوزة فى علم الطبائع والأصول لابن سينا
١٦٩	ابن يوسف - مراکش	أرجوزة فى غريب القرآن للصلتان
		أرجوزة فى الفصول التى يستحسن فيها تناول الطعام لابن سينا تيمورية - القاهرة ،
٢٦٢	طلعت - القاهرة	
٣٣٧	سوهاج - صعيد مصر	إرشاد الحكماء ليوسف بن جاورش بن عبد الله
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	إرشاد العمال فيما يطيب فى يوم عاشوراء للدمياطى
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	إرشاد الفارضى إلى كشف الغوامض للماردينى
٢٥٦	دار الكتب - القاهرة	الإرشاد لصالح الأنفس والعباد لابن جميع
١٧١	الرباط - مراکش	أرجال صوفية للشترى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٦٨	تيمورية - القاهرة	الأزمان وما يستعمل فيها لابن ماسوية
٢١	المتحف الوطنى - كرا كوفية	أزهار الرياض فى أخبار الرياض
١٨٤	الكتبانى - فاس	أزهار الرياض فى أخبار القاضى عياض للمقرى
١٨٤	الجلالوى - مراكش	
١٩٢، ١٨٧		
٢٨	الفروية - النجف	الأسباب لابن بابويه...
٢٨٧	تيمورية - القاهرة	أسباب الأمراض لجالينوس
	تيمورية - القاهرة	أسباب الملل وعلاجها وعلاماتها للمرقندى
	طلعت - القاهرة	
	دار الكتب - القاهرة	
	أزهر - القاهرة	
	الأحدية - تونس	
	الرباط - مراكش	
٣٠٤	الجامعة الأميركية - بيروت	
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	أسباب النزول لابن حجر
٢١٥	سميد خزة - دمشق	أسباب النزول لعله للواحدى
٢٧٩	البلدية - اسكندرية	الأسباب والعلامات للإيلاق
٢٨	الفروية - النجف	الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار للطوسى
	الرباط - مراكش	الاستقصاء والإبرام فى علاج الجراحات والأورام للشنفري
١٦٦، ١٦٠	القرويين - فاس	الفهرى المتطبب
٣٠٩		
٢٦٢	طلعت - القاهرة	أسرار الجماع لابن سينا
	طلعت - القاهرة	أسرار حقائق الطب للسجزي
٣٠٣	دار الكتب - القاهرة	
٣٠	الفروية - النجف	الأسرار الخفية فى المنطق والطبى والإلهى للحل
	دار الكتب - القاهرة	الأسرار الكينة بأحوال الكينة للتونسى
٢٨٤	الأحدية - تونس	
٢٨٧	أيا صوفيا - استانبول	الاسطقساط لجالينوس وهو الخامس من جوامع الاسكندرانيين
١٦٥	القرويين - فاس	الإسمعاد فى شرح الإرشاد لابن بزيظة
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	الاسم والمسئ لابن السيد البطليوسى
٢١٧	طلعت - القاهرة	أسماء الرياح ومعرفة هبوب كل منها لأبقراط
		الأسماء الطبية التى استعملها الأطباء وعلى أى المصافى استعملوها
٢٨٩	دار الكتب - القاهرة	لجالينوس

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٦٣، ١٥	القرويين - فاس	الأسئلة والأجوبة لابن السيد البطليوسى
٢٢٣	سعيد حمزة - دمشق	أسئلة وأجوبة الأسئلة للزرقانى
٢٢٣	الحلاوى - مراكش	الإشارة في آداب الوزارة
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق	الأشباه والنظائر لابن نجيم
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	الأشباه والنظائر للسيوطى
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	الإشراق في المذاهب الأربعة
٢٥٩	أبى مروان العبدلية - تونس	أشربة ومعاجن لمسا يحدث في البدن لابن زهر ،
١٧١	الرباط - مراكش	اصطلاحات الصوفية لمحي الدين بن عربى
٢٨٣	أياصوفيا - استانبول	أصول تراكيب الأدوية للتستري
	دار الكتب - القاهرة ،	أصول تركيب الأدوية لنجيب الدين السمرقندى
	تيمورية - »	
٣٠٥	رضا رامبور - الهند	
٢٥	الفروية - النجف	أصول الفقه
	دار الكتب - القاهرة ،	الأصول في شرح الفصول لابن القف المسمى
	الأحدية - تونس ،	
	العبدلية - تونس ،	
٢٦٦	بنى جامع - استانبول	
٢٥٨	تيمورية - القاهرة	الأصول في الطب لابن رضوان
١٧٦	الكتانى - فاس	إضاءة الأدموس لأبى العباس
٢٨٣	أياصوفيا - استانبول	أطعمة المرضى للتستري
١٧٦	الكتانى - فاس	إعتاب الكتاب لابن الأبار
٢٥٤	أياصوفيا - استانبول	الاعتقاد في ذكر الأدوية المفردة لابن الجزار القيروانى
١٧٠	الرباط - مراكش	إعراب القرآن لأبى حيان الأندلسى
٢٨٧	أياصوفيا - استانبول	الأعضاء الآلة الجالينوس وهو السادس من جوامع الإسكندرانيين
١٧٨	الكتانى - فاس	الإعلام بأهل العلم والموام البقاعى
١٨٦	الكتانى - فاس	الإعلام بمجلود قواعد الإسلام للقاضى عياض
١٧٦	الكتانى - فاس	الإعلام بمن مضى وغبر في أعيان القرن الحادى عشر لفاسى
١٦٥	القرويين - فاس	الإعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام لابن الخطيب
١٧٢	الرباط - مراكش	إعمال الأعلام لابن الخطيب
١٦٥	القرويين - فاس	الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني
	الرباط - مراكش ،	الأغذية والأشربة للمرضى للسمرقندى
٣٠٥	المتحف العراقى - بغداد	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
إفادات والإنشادات (أفادنى وأنشدنى) للشاطبى ...	الكتاتى - فاس ...	١٧٧
الإفصاح عن مسائل كتاب الإفصاح... ..	الكتاتى - فاس ...	١٨٥
الإفصاح فى شرح الإفصاح السبئى	القرويين - فاس ...	١٦٥
أقاويل الأوائل فى طبائع الأغذية وفوائدها لإسحاق بن سليمان الإسرائيلى... ..	فاتح - استانبول ...	٢٧٣
اقتفاء الأثر وقطف الثمر فى رفع أسانيد الأثر لصالح بن محمد العمري	الجلالوى - مراكش ...	١٩٠
اقتباس الأنوار للرشاطى	القرويين - فاس ...	١٠٣
الاقتصاد فى إصلاح الأنفس والأجساد لابن زهر ، أبو مروان العبدلية - تونس ...	القرويين - فاس ...	٢٥٩
الاقتصاد فى الاعتقاد للغزالى	القرويين - فاس ...	١٦٦
اقتطاف الأزهار فى التحول للرعى	القرويين - فاس ...	١٦٤
الأقرباذين على ترتيب العلل للتستري	أيا صوفيا - استانبول ...	٢٨٣
أقرباذين القلانسى	الظاهرية - دمشق ، المتحف العراقى - بغداد ،	
أقرباذين منتزع من علم الأقرباذينات لابن التلميذ	دار الكتب - القاهرة ،	
أقسام الوجود للغزالى... ..	طلعت - القاهرة ...	٢٥٣
الإقناع فى أدوية القلاع لابن عبد الهادى	القرويين - فاس ...	١٦٦
الإقناع فى الطب لسعيد بن هبة الله	الظاهرية - دمشق ...	٢٩٦
الاكتفا للكلاعى	دار الكتب - القاهرة ..	٣٠٣
الالتزام والتتبع للدارقطنى	الجلالوى - مراكش ...	١٩٤ ، ١٩١
ألحان السواجع بين البادى والمراجع للصفدى... ..	الكتاتى - فاس ...	١٨٥
الألفاظ لابن السكيت	الكتاتى - فاس ...	١٨٥
الألفاظ المغربية فى الألفاظ المعربة لميسى	القرويين - فاس ...	١٦٤
ألفية السلوك فى وفيات الملوك لابن القاضى... ..	القرويين - فاس ...	١٦٦
ألفية فى الطب لابن سينا	الكتاتى - فاس ...	١٨٧
ألفية فى الطب لابن سينا	الأحمدية - تونس ،	
أمالى ابن الشجرى	العبدلية - تونس ...	٢٦٢
أمالى القالى	الكتاتى - فاس ...	١٨٨ ، ١٨٥
الأمان من أخطار الأسفار والأزمان لابن طاووس العلوى	الجلالوى - مراكش ...	١٩٠
امتحان الألباء لكافة الأطباء للسلمى	دار الكتب - القاهرة ..	٢٦٥
	دار الكتب - القاهرة ..	٣٠٤

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الأمثال لابن سلام الجلاوى - مراكش ...	١٩١
الأمنية في الطب لابن التلميذ... تيمورية - القاهرة ...	٢٥٣
الإتالة العلمية في طريقة العلماء المتجربين من الصوفية لابن		
ليون التجيبي الكتاني - فاس ...	١٧٧
أزاجيل لوقا ، ومرقس ويوحنا القرويين - فاس ...	١٦
انتصار ابن النحوى للغزالي الكتاني - فاس ...	١٧٩
انتصار الزناني للغزالي الكتاني - فاس ...	١٧٩
الانتصار لما وقع في الإحياء من الإسراء للغزالي الكتاني - فاس ...	١٧٩
إنجيل لوقا ويوحنا ومرقس... القرويين - فاس ...	١٦٤
أنس السمر في نوادر الفرزدق وجريير لعل مصباح القرويين - فاس ...	١٦٧
أنس المنقطعين لابن سنان الأندلسي الجلاوى - مراكش ...	١٩٢
أنساب الأشراف للبلاذري الجلاوى - مراكش ...	١٩٣
أنساب العرب للعوتبي... المتحف الوطني - كراكوئية	١٩
إنشاء لابن الخطيب الجلاوى - مراكش ...	١٩٣
أنموذج اليبب في خصائص الحبيب للسيوطي الجلاوى - مراكش ...	١٩٣
الأنيس المطرب في أخبار ملوك المغرب الجلاوى - مراكش ...	١٩٢
الأهوية والبلدان لأبقراط أيا صوفيا - استانبول	٢٤٧
أودية الأدوية في الصيدلة للتفليسي أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١١
الأورام والشرور للخوارزمشاهي دار الكتب - القاهرة ..	٢٩٥
أوراق في التاريخ الجلاوى - مراكش ...	١٩٣
أوراق مفرقة تتعلق ببني نصر الكتاني - فاس ...	١٨٨
الأوقات في زيارة الأولياء الجلاوى - مراكش ...	١٩٠
إيثار الإنصاف وآثار الخلاف لابن الجوزي أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٤
الإيجاز في علم التصريف لابن مالك الغروية - النجف ...	٢٩-٢٤
إيساغوجي لجالينوس دار الكتب - القاهرة ..	٢٨٧
الإيصال في مختلف التسمية لمغلطاي الكتاني - فاس ...	١٨٣
الإيصال في مشته الأسماء لمغلطاي الكتاني - فاس ...	١٨٨
الإيضاح في أسرار النكاح للشيرازي ، عبد الرحمن بن خضير تيمورية - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
طلعت - القاهرة	٣١٠
الإيضاح للناسخ والمنسوخ لمكي بن أبي طالب القرويين - فاس ...	١٦٦
إيضاح محجة العلاج للسجزي طلعت - القاهرة ...	٣٠٣

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٧٦ ...	الكتاني - فاس	برنامج مكتبة الشيخ الصادق التيفر بتونس
١٧٦ ...	الكتاني - فاس	برنامج المكتبة المراقية بفاس
١٨٨ ...	الكتاني - فاس	البرهان في أصول الفقه لإمام الحرمين الجويني
١٨٠ ...	الكتاني - فاس	البرهان في ترتيب سور القرآن لابن الزبير
	الشيخ رضا الشيباني - بغداد	بستان الأطباء وروضة الألباء لابن المطران
	الأحدية - تونس	
	مكتبة الجيش كلفلاند -	
٢٦٩، ٢٣٣ ...	أمريكا	
٢٥١ ...	تيمورية - القاهرة	بغية السائل من اختصار المسائل لابن الأكفاني
١٦٣ ...	القرويين - فاس	بغية المؤانس من هجة المجالس لابن ليون
٢٧١ ...	الأحدية - تونس	بغية اللبيب وغنية الطبيب لإبراهيم الطبيب
٢٧٦ ...	الأزهر - القاهرة	بغية المحتاج في المغرب من العلاج لداود الأنطاكي
٣٣١ ...	الأحدية - تونس	بغية المحتاج في المغرب من العلاج للمصري
١٩١ ...	الجلالوي - مراكش	بغية المقاصد السنوسى
٢٩١ ...	طلعت - القاهرة	بلغة الطبيب للخوارم شامى
		بلوغ الأرب وكنوز الذهب في معرفة المذهب الذي غرب فهمه
١٨٨ ...	الكتاني - فاس	عن ذهب لابن القيم
١٦ ...	القرويين - فاس	بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام للقطان
١٦٤، ١٥ ...	القرويين - فاس	البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لابن رشد
٣٢٧ ..	دار الكتب - القاهرة	البيطرة الرومية للكندي
٢٩٥ ..	دار الكتب - القاهرة	البيطرة الرومية في أمراض الخيل للختاني

(ت)

١٦٤، ١٣ ...	القرويين - فاس	التاج للجاحظ ...
٢٩٢ ...	طلعت - القاهرة	تاج الفنون في علاج العيون للحلبي
١٦٥ ...	القرويين - فاس	تاج المفرق للبلوي
١٧٣ ...	الرباط - مراكش	
١٩١ ...	الجلالوي - مراكش	
١٨٧ ...	الكتاني - فاس	التاج والإكليل في مآثر السلطان الجليل للزياني
١٦٣ ...	القرويين - فاس	تاريخ ابن حيان
١٠ ...	القرويين - فاس	تاريخ ابن خلدون
١٨٧ ...	الكتاني - فاس	تاريخ الإسلام للذهبي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٣٢	حكيم أوغلو - استانبول	تاريخ الأطباء والحكماء
٢١	المتحف الوطني - كرا كوفية	تاريخ مزاب
١٩	المتحف الوطني - كرا كوفية	تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس للديار بكرى
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	تاريخ دمشق لابن عساكر
١٨٨	الكتاني - فاس	تاريخ الضعفاء لابن أبي حاتم
		تاريخ قضاة الأندلس - أنظر : المرقبة العليا
٢١	المتحف الوطني - كرا كوفية	تاريخ ورغله وسدراته
٢٥١	الأزهر - القاهرة	تأسيس الصحة لابن الأمشاطي
٣٠٧	الرباط - مراكش	تأليف في الطب للسوسى المشتوكى
٣١٢	العبدلية - تونس	تأليف في الطب للصقل التونسي
٢٠	المتحف الوطني - كرا كوفية	تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام لابن فرحون
٢٥	الفروية - النجف	التيبان
٣٠	الفروية - النجف	التيبان في تفسير القرآن لأبي جعفر الطوسي
٣٣٦	حليم - القاهرة	التيبان فيما يتعلق بطب جسم الإنسان للهندي (أحمد بن عمر)
		التيبين في قطع الشك باليقين انتصاراً لجالينوس عن الشكوك
٢٥٩	العبدلية - تونس	المسوبة لأبي بكر الرازي - لابن زهر ، أبي العلاء
		تبيين المشكل وتفسير المجلد لما احتوى واشتمل عليه كتاب
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	المجلد للرندي
٢٢٠	سعيد حزة - دمشق	التتمة لبرهان الدين العلوي
٢١٩	سعيد حزة - دمشق	تحريم الغيبة وما فيها من المقربات لابن خيس
٢٦٢	البركاتي ، تونك - الهند	تحصيل لباب الحكمة لهمنييار بن المرزبان
		تحفة الأحباب في ذكر ما طاب من الشراب (منظومة)
٢٥١	طلعت - القاهرة	لابن أمين بيت المال
١٨٣	الكتاني - فاس	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي
١٧١	الرباط - مراكش	تحفة الأنفس لابن هذيل الأندلسي
٣٠٨	المتحف العراقي - بغداد	تحفة الحكيم في الطب للسويدي
٣٣٢	دار الكتب - القاهرة	التحفة الحميدية لمفتي زاده
	دار الكتب - القاهرة ،	التحفة السعيدية (شرح قانون ابن سينا) للشيرازي
	خزانة الأوقاف - بغداد ،	
	العبدلية - تونس ،	
٣١٠	الأحدية - تونس	
	خزانة الأوقاف - بغداد ،	تحفة الطالب في أحكام المرق التابض المغربي ، الدلاج
٣٣٣	الموصل - العراق	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٣	عبد القادر المغربي - دمشق	تحفة الظرفاء في تواريخ الملوك والخلفاء للباعوني (أرجوزة) ...
		تحفة الظرفاء في جمع ما في الكلاسي من الرسائل النبوية والصحابة
١٦٨	ابن يوسف - مراکش	الخلفاء لليحمدي ...
١٦٨	ابن يوسف مراکش	تحفة المروس للتيجاني ...
١٧٤	الكتاني - فاس	تحفة القادم للمنازلي ...
		تحفة المؤمنين وهو معجم للمفردات العربية الطبية وتفسيرها
٢٩٧	تيمورية - القاهرة	بالفارسية لمحمد الديلمي ...
٣٢٢	دار الكتب - القاهرة	تحفة المهيب في علم الطب للقليوبي ...
٢١١	أبو اليسر عابدين - دمشق	تخريج أحاديث الهداية للمارديني ...
١٨٧، ١٨٠	الكتاني - فاس	تخريج الدلالات السمعية للخزاعي ...
٢٦٢	تيمورية - القاهرة	تدارك أنواع الخطأ في التدبير لابن سينا ...
٢٨٧	تيمورية - القاهرة	تدبير الأبدان لجالينوس ...
٢٥٦	الأحدية - تونس	تدبير الأشياخ لابن الجوزي ...
٢٨٧	دار الكتب - القاهرة	تدبير الأصحاء لجالينوس ...
٢٤٨	أياصوفيا - استامبول	تدبير الأمراض الحادة ...
٢٨١	دار الكتب - القاهرة	تدبير الحبال والأطفال والصبيان للبلوي ...
٢٧٣	دار الكتب - القاهرة	تدبير الصحة لموسى بن عبد الله الإسرائيلي القرطبي ...
٢٧٩	دار الكتب - القاهرة	التدبير المنجي من الحب الإفريقي للباسي ...
		التذكرة لابن زهر ، أبي العلاء انظر : جامع أسرار الطب
	دار الكتب - القاهرة	تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب المعجب للأنطاكى ...
	تيمورية - القاهرة	
	طلعت - القاهرة	
	أزهر - القاهرة	
	الظاهرية - دمشق	
	خزانة الأوقاف - بغداد	
	المتحف العراقي - بغداد	
	الأحدية - تونس	
٢٧٦	الرباط - مراکش	
٢١٥	سعيد حمزة - دمشق	التذكرة الحسينية في ذى الرتب السنية للسيد حسين بن حمزة ...
١٩٣	الجلالوي - مراکش	التذكرة الحمدونية ...
٢٦٠	دار الكتب - القاهرة	التذكرة السعيدية لابن سعيد الأندلسي ...
		تذكرة طيبة مختصرة من كتاب مصالح الأبدان والأنفس
٢٧٢	دار الكتب - القاهرة	لأبي زيد البلخي تأليف الأزهرى ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٦٠	العبدلية - تونس	التذكرة في الدواء المسهل لابن زهر ، أبي مروان
	حليم - القاهرة ،	التذكرة في الطب للقلوبى
	أزهر - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
٣٢٢	العبدلية - تونس	تذكرة الكحالين لعيسى بن علي الكحال
	تيمورية - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
٣٢٥	طلعت - القاهرة	
٢١٥	سميد حزة - دمشق	تذكرة المرشدى
٢٦٥	دار الكتب - القاهرة	التذكرة الهادية لابن طرخان
١٦٧	القرويين - فاس	تذهيب التهذيب للذهبي
١٩١	الجلالوى - مراكش	تراجم صلحاء المغرب ليوسف بن يحيى
٢١٦	سميد حزة - دمشق	ترتيب الأصول المنيفة ويعنى بها أصول أبي حنيفة
		ترتيب ما اختصره عمر بن الفرخان الطبرى من كتب القدماء
١٩٠	الجلالوى - مراكش	المنجمين في أنواع المسائل والقضاء على الدلائل
١٢	القرويين - فاس	ترتيب المدارك للقاضى عياض
١٧٩	الكتاتنى - فاس	التربيع والتلوين للجاحظ
٢١٩	سميد حزة - دمشق	ترجيح البيانات لغانم البغدادى
	دار الكتب - القاهرة ،	تركيب طبقات العين لابن ماسويه
٢٦٨	تيمورية - القاهرة	
	دار الكتب - القاهرة ،	تركيب العين وعلاجها لحنين بن إسحاق
٢٩٤	تيمورية - القاهرة	
٣٣١	دار الكتب - القاهرة	ترويع الأرواح في علل الأشباح لطف الله المصرى
٢٨٧	دار الكتب - القاهرة	الترىاق لجالينوس
٢٦	الغروية - النجف	تسليك النفس إلى حظيرة القدس في النكات الكلامية للحلى
٣١٦	الظاهرية - دمشق	التسم والتشخيص لعيسى الدمشقى
٢٩٤	أيا صوفيا - استانبول	تسمية كتب جالينوس لحنين بن إسحاق
	العبدلية - تونس ،	تسهيل المنافع في الطب والحكمة للأزرق
	الأحدية - تونس ،	
٢٧٢	ولى الدين - استانبول	
١٨٦	الكتاتنى - فاس	التسوية بين حدثنا وأخبرنا

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٧	الظاهرية - دمشق	تشریح الحوض أو علم الولادة للعيسى الدمشقي
٢٨٩	طلعت - القاهرة	تشریح الحيوان لجالينوس
٢٨٥	طلعت - القاهرة	تشریح الحيوان المبيت لجالينوس
٢٨٨	أيا صوفيا - استانبول	التشریح الصغير لجالينوس
		تشریح العروق الصوارب لجالينوس ، انظر التشریح الصغير
		تشریح العصب لجالينوس ، انظر : التشریح للمتعلمين
		تشریح العظام لجالينوس ، انظر : التشریح للمتعلمين
٢٨٨	لاله - استانبول	التشریح للمتعلمين لجالينوس
٢١٦	سميد حمزة - دمشق	التشويق إلى البيت العتيق لهب الدين الطبري
٢٥٦	الظاهرية - دمشق	التصريح بالمكنون في تنقيح القانون لابن جميع
٢٧	القروية - النجف	التصريح في شرح التلويح إلى أسرار التنقيح في الطب لابن العتائق
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي
	تيمورية - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
	الرباط - مراكش ،	
	على أميري - استانبول ،	
	خدا بخش - الهند ،	
٣٠٢	أحمد الثالث - استانبول	
٢٢٠	سميد حمزة - دمشق	تمارض البيئات لغانم البغدادى
٢٨٥	الأحمدية - تونس	تعريب رسالة القير في ختام الأنف لمحمد بن حسين يرم التونسي
٣١٦	الأحمدية - تونس	تعريب مفردات من التذكرة وغيرها للملائي
١٧٧	الكتاني - فاس	التعريف برجال المختصر لابن الحاجب لابن عبد السلام الأموي
١٦٦	القرويين - فاس	التعريف برجال الموطأ تأليف ابن الخضاء الأندلسي
١٠	القرويين - فاس	التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الخضاء
٣١١	أبو اليسر عابدين - دمشق	التعريف والإخبار بتخريج أحاديث كتاب الاختيار
١٧٠	الرباط - مراكش	التعريف والإعلام فيما أهم في القرآن من الأسماء والأعلام للسبيل
٢١٦	سميد حمزة - دمشق	تطهير الأنام في تمهير الأحلام لعبد الغني النابلسي
٢٠	المتحف الوطني - كركوفة	تعليقات على هوامش شرح المنار لابن فرشته
١٨٧	الكتاني - فاس	تفريد العنديل مختصر نفع الطيب لابن الوكيل
١٩٣	الجلالوي - مراكش	التفريع لابن الجلاب
١٦٤٤٨	القرويين - فاس	تفسير ابن أبي زمين
١٨٢	الكتاني - فاس	تفسير ابن برجان

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٩	القرويين - فاس	تفسير أحمد بن محمد البسيلي
٢١١	أبو اليسر عابدين - دمشق	تفسير ألفاظ الترمذى
		تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب المنصوري
١٦٧	القرويين - فاس	لأبي جعفر بن الحشاء
٢٨٨	جامعة استانبول	تفسير جالينوس لكتاب فولوبس
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق	تفسير جزء عم
		تفسير الطبري = انظر : جامع البيان عن تأويل القرآن
٨	القرويين - فاس	تفسير الفخر الرازي
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق	تفسير الفيض الهندي (بالحرف المهمل) لأبي الفضل الهندي
٢٩	الغروية - النجف	تفسير القرآن
١٨٢	الكتاني - فاس	تفسير الكشاف للزخشري
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق	تفسير الماوردي
٣٠٧	الأحمديّة - تونس	تفسير مفردات طبية للسوسى
٣١٩	الأحمديّة - تونس	تفسير مفردات طبية للفاسى
٢٨	الغروية - النجف	تفسير مقصورة ابن دريد لابن خالويه
١٧٦	الكتاني - فاس	تفسير المنظوم
		تفسير نور الدين معين = انظر جامع البيان في تفسير القرآن
١٨٢	الكتاني - فاس	تفسير الواحدى
١٧٦	الكتاني - فاس	تفسير الورعجي = انظر : عرائس البيان
		تفسير وتشریح قسم الأمراض الجزئية من فصول أبقراط
٣٢٦	الظاهرية - دمشق	للكرمانى ، نفيس بن عوض
١٩٠	الجلالوى - مراکش	التفهيم البيرونى
٢٩٨	الأزهر - القاهرة	تقاسيم الملل لمحمد بن زكريا الرازى
٢٨١	الظاهرية - دمشق	تقدمة المعرفة لبقراط وتفسيره لعبد اللطيف البغدادى
٢٤٧	التيمورية - القاهرة	تقدمة المعرفة لأبقراط
	البلدية - الإسكندرية	
١٦٥، ١٤	القرويين - فاس	التقريب لكتاب التمهيد لابن عبد البر تأليف ابن فرج القرطبي
٢٦	الغروية - النجف	تقريب المقرب في النحو لابن عصفور تأليف أبي حيان التوحيدي
	دار الكتب - القاهرة ،	تقويم الأبدان لابن جزلة
	تيمورية - القاهرة ،	
	حليم - القاهرة ،	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الأزهر - القاهرة ،		
الظاهرية - دمشق ،		
الأحدية - تونس ،		
كوبريل - استانبول		٢٥٥
تقوم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير الرباط - مراكش ...		٣١٦
والأغذية للعلاى		
تقوم الأسل في تفضيل اللبن على العسل لقطب الدين الخيضرى	الأحدية - تونس	٢٩٦
تقوم الصحة لابن بطلان	أحمد الثالث - استانبول	٢٥٢
تقوم الصحة للكندى	كوبريل - استانبول	٣٢٧
تقييد على لفظ المعدة بيت الداء لابن خلدون	الكتانى - فاس	١٧٨
تقييد لبعض معاصرى ابن عبد اللطيف السوسى فى الانتقاد		
على الطريقة الدرقاوية	الكتانى - فاس	١٧٨
تكملة القاموس للزبيدى	القرويين - فاس	١٦٣
التكملة لابن الأبار	الكتانى - فاس	١٨٤، ١٨٣، ...
		١٨٨، ١٨٦
التكملة لوفيات النقلة للمنذرى	الكتانى - فاس	١٨٣
تلخيص الجامع الكبير = انظر الوجيز الجامع		
تلخيص الدرة المنتخبة فى الأدوية المجرية لنصر بن نصر		
تأليف زروق المغربي	دار الكتب - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
أزهر - القاهرة		٣٠١
تلخيص مقالات حنين بن إسحاق لأبي سهل النيلي	دار الكتب - القاهرة ..	٣٣٦
تلقيح الأفكار بالعمل برسوم الغبار لابن الياسمين الأندلسى	الكتانى - فاس	١٨٧
تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزى	الكتانى - فاس	١٨٣
التلويح إلى أسرار التشريح للخجندى	دار الكتب - القاهرة ،	
	التيمودية - القاهرة ،	
	الأحدية - تونس ،	
البيدية - تونس		٢٩٥
التمهيد لابن عبد البر	القرويين - فاس	١٦٧، ١٠٣، ...
الجلالوى - مراكش ...		١٩٢
التمهيز للسكونى	القرويين - فاس	١٦٤

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٨	القرويين - فاس ...	التميز لما أودعه الزمخشري من الاعتزال لابن خليل...
٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق ...	تنبيه العقول للكوراني
٢٢٣	عبد القادر المغربي - دمشق	التنقيب على ما في المقامات من الغريب لابن ظفر المكي
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق ...	التهذيب
١٠	القرويين - فاس ...	تهذيب ابن هشام
١٦٦	القرويين - فاس ...	التهذيب في الفقه المالكي للبرادعي
		توضيح المسائل التي أودعها ابن بطلان في دعوة الأطباء تأليف
٢٥٢	أحمد الثالث - استانبول	ابن هبة الله
٢٦٠	العبدلية - تونس ...	التيشير في المداواة والتدبير لابن زهر ، أبي مروان
١٨٢	الكتاني - فاس ...	التيشير لأبي عمرو الداني

(ث)

١٧٧	الكتاني - فاس ...	ثلاث أرجوزات في السيرة النبوية لابن المناصيف القرطبي
١٨٥	الكتاني - فاس ...	ثلاثيات مسند الإمام أحمد انتقاء علم الدين البرزالي

(ج)

٢٦١	أحمد الثالث - استانبول	جامع الأدوية المفردة لابن سحون
٢٥٩	الرباط - مراكش ...	جامع أسرار الطب لأبي العلاء بن زهر
١٦٣، ١٣٠، ٨	القرويين - فاس ...	جامع البيان عن تأويل آي الفرقان لابن جرير الطبري
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	جامع البيان في تفسير القرآن لنور الدين معين
	القرويين - فاس ،	الجامع الصحيح للبخاري
١٨٢، ١٤٩، ...	الكتاني - فاس	
١٦	القرويين - فاس ...	الجامع الصحيح للأسانيد ، المستخرج من ستة مسانيد
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق ...	جامع الصدر الشهيد
٢٦٧	الرباط - مراكش ...	جامع الفرض في حفظ الصحة ودفع المرض لابن القف
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق ...	جامع الفتاوى لفرق أمره الحموي
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق ...	جامع الفتاوى للكشبيري
٣١٧	طلعت - القاهرة ...	الجامع في الأدوية المفردة للغافق
١٦٥، ١٠	القرويين - فاس ...	الجامع الكبير للسيوطي

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		الجامع لصفات أشنات النبات ، وضروب أنواع المفردات
٢٧١	دار الكتب - القاهرة ..	للإدريسي...
	دار الكتب - القاهرة ،	جامع اللذة لعل بن نصر الكاتب
٣١٦	فاتح - استانبول ...	
	دار الكتب - القاهرة ،	الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار
	المتحف العراقي - بغداد،	
	الرباط - مراكش ،	
	العبدلية - تونس ،	
	الأحدية - تونس ،	
	متحف الأوقاف - استانبول،	
	السميدية (تونك) - الهند ،	
	سبحان الله (عليكوه) - الهند	
	رضا (رامپور) - الهند ،	
٢٥٢	خدا بخش (بته) - الهند ،	
٢١١	أبو اليسر عابدين - دمشق	جامع المضممرات والمشكلات ليوسف بن عمر الصوفي
٢٩٨	دار الكتب - القاهرة ..	جرباب المجربات وخزانة الأطباء محمد بن زكريا الرازي
١٧٥	الكتاني - فاس ...	جزء خطي في المعادن ...
٢٢٣	المغربي - دمشق ...	الجفر الجامع والنور الاعم لكمال الدين بن طلحة النصيبي
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	جمع أحاديث القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام
١٨٧، ١٨٣...	الكتاني - فاس ...	الجمع بين الصحيحين للحميدى
١٨٨٤		
١٧٠	الرباط - مراكش ...	جمع النهاية وهو مختصر لصحيح البخاري لابن أبي جرة
١٧٢	الرباط - مراكش ...	الجمان في أخبار الزمان للشطبي
٢٨٠، ٢٥	الفروية - النجف ...	جل علم النحو ...
١٦٥، ١٢	القرويين - فاس ...	الجمهرة في اللغة لابن دريد ...
١٧٧	الكتاني - فاس ...	جنى الجنتين في التفضيل بين اليلتين...
١٧٨	الكتاني - فاس ...	جهد المقل القاصر في نصره الشيخ عبد القادر
٢٦	الفروية - النجف ...	جوابات الحاجة الطوسي لركن الدين الاسترابادى ..
٢٨٨	طلعت - القاهرة ...	جوامع الأمراض الحادثة في العين لجالينوس ...
٢٨٨	دار الكتب - القاهرة ..	جوامع كتاب جالينوس في البول
١٨٩	الكتاني - فاس ...	جوامع مدينة القاهرة وما يقبها

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الجواهر للفرالى	الكتانى - فاس ...	١٧٩
جواهر الطب المفردة بصفاتها ومعادنها لابن ماسويه...	التيمورية - القاهرة ...	٢٦٨
جواهر العقود فى مصطلح القضاة والموقعين والشهود للمهاجى	الكتانى - فاس ...	١٨٩
الجواهر فى الفرائض	النروية - النجف ...	٢٨
الجواهر المختارة للزيانى	الجلالوى - مراكش ...	١٩١
الجيش العرمرم لاكنسوس	الجلالوى - مراكش ...	١٩١

(ح)

الحاسد والمحسود للباحظ	الكتانى - فاس ...	١٧٩
حاشية ابن الطيب على القاموس	الكتانى - فاس ...	١٨٨، ١٧٨
١٩٣		
الجلالوى - مراكش ...		٢١٢
حاشية الأشباه والنظائر لمحمد بن البتاجى	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	٢١٢
حاشية الكواكبى على رسالة طاشكبرى زاده...	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٦
حاشية على السراجية لبديع الدين	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٦
حاشية على شرح الخرشي تأليف أبي الحسن الصميدى...	المتحف الوطنى - كرا كوفيه ...	٢٠
حاشية على شرح نفيس بن عوض الكرماني على موجز ابن النفيس		
تأليف غرس الدين	حليم - القاهرة ...	٣١٨
حاشية على شرح نفيس بن عوض الكرماني على موجز ابن النفيس		
تأليف معل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي	حليم - القاهرة ...	٢٩٣
حاشية على عقائد النسق لابن أبي شريف	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٦
حاصل المسائل لإبراهيم بن محمد التبريزي	طلعت - القاهرة ...	٢٨٣
حافظ المزاج ولافظ الأشباح بالعلاج للقتال	الرباط - مراكش ...	٣١٩
الحاوى فى الطب لمحمد بن زكريا الرازى	دار الكتب - القاهرة ، الظاهرية - دمشق ، الأحدية - تونس ، أحمد الثالث - استامبول	٢٩٩
الحاوى فى علم التداوى للشيرازى	دار الكتب - القاهرة ، الأزهر - القاهرة ، الظاهرية - دمشق ، الأحدية - تونس ...	٣١١

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٣٦	المتحف العراقى - بغداد	الحلاوى الكبير فى علاج أدواء النفس لتيقن ...
١٩٠	الحلاوى - مراكش ...	الحائك فى الموسيقى ...
١٨٩	الكتانى - فاس ...	الحقائق لأهل الحقائق للنيسابورى ...
١٧٥	الكتانى - فاس ...	حديث عبد الله بن مسعود تخريج ابن عساكر ...
٣٣٧	الرباط - مراكش ...	حديقة الأزهار فى شرح ماهية العشب والمقار للوزير الفسافى ...
	دار الكتب - القاهرة ،	الحشائش لديسقوريدس ...
	أيا صوفيا - استامبول	
٢٩٧	خدا بخش (بته) - الهند	
٢٥٧	بودليان - اكسفورد ...	حفظ الصحة لابن ربن الطبرى ...
٢٦٣	التيمورية - القاهرة ...	حفظ الصحة لابن سينا ...
٣٢٩	المتحف العراقى - بغداد	حقائق الطب لمحمد تقي ...
١٦٩	ابن يوسف - مراكش ...	حقائق القرآن للسلى ...
١٧٧	الكتانى - فاس ...	الحقائق والدقائق للمقرى (جد صاحب النفع) ...
	دار الكتب - القاهرة ،	حل الموجز للأقصرانى ...
	التيمورية - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
	البلدية - الإسكندرية ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
	العبدلية - تونس ،	
٢٧٥	الأحدية - تونس ،	
١٨٣	الكتانى - فاس ...	حلية الأبرار للنووى ...
١٦٥، ١٢	القرويين - فاس ...	حلية المحاضرة فى صناعة الشعر لابن المظفر الحاتمى ...
٢٦٨	التيمورية - القاهرة ...	الحميات لابن ماسويه ...
٢٩٥	دار الكتب - القاهرة ...	الحميات وأنواعها للخوارزم شاهى ...
٢١٦	سعيد حمزة - دمشق ...	حواشى على المنح للرمى ...
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق ...	الحياة فى شرح شروط الصلاة لابن كمال باشا ...
١٦٣	الحلاوى - مراكش ...	الحيل فى الحروب ...

(خ)

خريدة القصر وجريدة المصر للماد الأصفهانى ... القرويين - فاس ،
المغربى - دمشق ... ١٦٥، ١٥٠

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	خزانة الفقه للسمرقندى
٢٥٨	دار الكتب - القاهرة	خلاصة الاختصاص في معرفة القوى والخواص لابن الرقام
١٩٠	الجلالوى - مراكش	خطرة الارتياح (مقامة)
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	خلاصة مذهب الدروز
١٦٤، ١١	القرويين - فاس	خلق الإنسان لأبي محمد ثابت
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق	خواتم الحكم من لطائف العلوم
٣٠٨	المتحف العراقى - بغداد	خواص الأحجار من اليواقيت والخواهر للسويدى
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	خواص المعادن والأحجار التيفاشى
	دار الكتب - القاهرة	الخواص والأشياء المقاومة للأمراض لمحمد بن زكريا الرازى
٢٩٩	التيمورية - القاهرة	خير مطلوب في العلم المرغوب لجمال الدين الحصىرى
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	

(٥)

١٧٦	الكتانى - فاس	الدر الثمين في أسماء المصنفين
٢٧	الفروية - النجف	الدر المنتخب في لباب الأدب لابن العتائق
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	الدر المنتقى بشرح المنتقى لعلاء الدين الحصكى
١٨٦	الكتانى - فاس	الدر المنظم لأبي العباس السبى
١٧٢	الرباط - مراكش	الدر والعقيان في بيان شرف بنى زيان للتنى
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق	الدر اليتيم في بيع مال اليتيم لعبد الغنى السادات
١٩٣	الجلالوى - مراكش	درة الأسلاك في دولة الأتراك لابن حبيب
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	الدرة الثمينة في أحكام الملاح والسفينة لحسن بن عبد الله الأزهرى
١٨٥	الكتانى - فاس	درة الفواص للحريرى
	دار الكتب - القاهرة	درة الفواص وكنز الاختصاص في علم الخواص للجلد كى
٢٩١	التيمورية - القاهرة	
٣١٦	التيمورية - القاهرة	درة الفواص على منافع الاختصاص لعلى بن عيسى
١٩٢	الجلالوى - مراكش	الدرة الفائقة لمحمد زكى العلوى
	دار الكتب - القاهرة	الدرة اللامعة في الأدوية الجامعة لعبد الرحمن البسطامى
٢٨٠	طلعت - القاهرة	
٢٤٨	التيمورية - القاهرة	الدرة المكنونة في الحكمة والأسرار المخزونة لأيقراط
	طلعت - القاهرة	الدرة المنتخبة في الأدوية المخرجة للقوصوفى
	دار الكتب - القاهرة	
٣٢٣	الأحدية - تونس	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الدرة المنتخبة في الأدوية المجرية لمحيى الدين بن عربي...	دار الكتب - القاهرة ..	٢٦٦
الدرة المنتخبة في الأدوية المجرية لنصر بن نصر ...	التيمورية - القاهرة ،	
الأحدية - تونس ...		٣٣٥
درر الحكام و غرر الأحكام لملا خسرو ...	المتحف الوطني - كرا كوفيه	٢٠
الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة للشاغل ...	دار الكتب - القاهرة ..	٣٠٩
درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة للجزيري	القرويين - فاس ...	١٦٤، ١١
الدرر المكنونة ...	الجلالوي - فاس ...	١٩١
دفتر أسماء كتب الخزانة ...	الجلالوي - فاس ...	١٩٤
دفتر العبيد الإسماعيل ...	الجلالوي - فاس ...	١٩١
دفتر عقود وأشربة لبلاد المزاب قرب واد كبير والساورة ...	القرويين - فاس ...	١٥
الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة لابن الحكيم المديوني الكتاني - فاس ...		١٧٨
دستور الجلال في المعالجات لجلال الدين الأصفهاني ...	المتحف العراقي - بغداد	٢٧٥
الدستور الطبي لابن سينا ...	سوهاج - صعيد مصر	٢٦٤
الدستور في الطب لابي أبي النجم ...	دار الكتب - القاهرة ،	
التيمورية - القاهرة ...		٢٥١
الدستور المارستاني لابن أبي البيان الإسرائيلي ...	دار الكتب - القاهرة ،	
التيمورية - القاهرة ...		٢٤٩
دستور المبتدئين لمحمد بن رسم المتطبب ...	دار الكتب - القاهرة ..	٣٢٩
دعوة الأطباء لابن بطلان ...	الأزهر - القاهرة ،	
دار الكتب - القاهرة ،		
امبروزيانا - ميلانو ،		٢٥٢
دار الكتب - القاهرة ..		
دفع مضار الأبدان بأرض مصر لابن رضوان ...	المتحف العراقي - بغداد	٢٥٨
دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية : انظر : تدارك		
أنواع الخطأ في التدبير ...		
الزكازن بن عبد ربه ...	الظاهرية - دمشق ...	٢٦٥
دول الإسلام للذهبي ...	أبو اليسر عابدين - دمشق	
المغربي - دمشق ...		٢٢٣، ٢١٤
ديوان ابن زاكور = انظر : الروض الأريض في بديع التشريح		
ديوان ابن النبيه ...	الجلالوي - مراكش ...	١٩٣

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٧١ ...	الرباط - مراكش	ديوان أبي فراس الحمداني
١٦٧ ...	القرويين - فاس	ديوان أبي القاسم غانم بن أبي العلاء في مدح الوزيرين
١٨٠ ...	الكتاني - فاس	ديوان ذي الرمة
١٧٢ ...	الرباط - مراكش	ديوان سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن الموحدي
٢١٧ ...	سميد حمزة - دمشق	ديوان السيد عبد الكريم حمزة ...
١٧٥ ...	الكتاني - فاس	ديوان عبد الهادي السويدي اليمني
١٩٣ ...	الجلالوي - مراكش	ديوان المتنبي ...

(ذ)

٢١٧ ...	سميد حمزة - دمشق	ذخيرة الخمر فيما مثل عنه محمد باقر وعمر بجسير لحمل الليل
٢١٢ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق	ذخيرة المقي على صدر الشريعة العظمى ليوسف بن جنيد
٢٨٦ ...	بروسة - تركيا	الذخيرة في علم الطب لثابت بن قرة ...
١٧٣ ...	الرباط - مراكش	الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام ...
٢٢٣ ...	المغربي - دمشق	الذيل على تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء للباعوني
١٩٢ ...	الجلالوي - مراكش	الذيل على الديباج لابن فرحون تأليف القراني
٢٢٣ ...	المغربي - دمشق	ذيل النفحة ونيل المنحة لمحمد بن السمان
١٦٦، ١٣ ...	القرويين - فاس	الذيل والتكلمة لابن عبد الملك المراكشي

(ر)

٢٦٨ ...	الأحدية - تونس	راحة الأرواح في دفع علة الأشباح لابن كمال باشا ...
٣١٨ ..	دار الكتب - القاهرة ..	راحة الإنسان للغزنوي ...
١٦٦ ...	القرويين - فاس	رجال البخاري للكلاباذي ...
	التيمورية - القاهرة ،	رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباء التيفاشي ...
٢٨٥ ..	دار الكتب - القاهرة ..	رحلة ابن عبد السلام الناصري = انظر المزاي
١٧٨ ...	الكتاني - فاس	رحلة ابن عبد السلام الناصري الثانية إلى الحجاز
١٧٩ ...	الكتاني - فاس	رحلة أبي بكر بن العربي المعافري ...
١٦٤، ١٥ ...	القرويين - فاس	رحلة الإسماعلي إلى الديار الحجازية ...
		رحلة البلوي = انظر : تاج المفرق ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٨٨ ...	الكتاني - فاس	رحلة الزياحي
١٨٦ ...	الكتاني - فاس	رحلة الزياحي...
١٩٢ ...	الحلاوي - مراكش	رحلة الطريف للعبد الضعيف
١٧٣ ...	الرباط - مراكش	رحلة العيدري
١٨٩ ...	الكتاني - فاس	
١٩٠ ...	الحلاوي - مراكش	
١٨٤ ...	الكتاني - فاس	رحلة عبد الرزاق بن حمادوش
١٨٦-١٨٤...	الكتاني - فاس	رحلة العياشي...
١٩٣-١٨٧...	الحلاوي - مراكش	
١٩١ ...	الحلاوي - مراكش	رحلة الفزال
١٩٢ ...	الحلاوي - مراكش	رحلة مولاي إدريس بن عبد الهادي...
٢٨٠ ...	طلعت - القاهرة	الرحمة في الطب والحكمة للبرلمى
٣٠٨ ...	المتحف العراقي - بغداد	الرحمة في الطب والحكمة للسيوطي
	أزهر - بالقاهرة ،	الرحمة في الطب والحكمة للصيرى المهجمي
	التيمورية - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
	خزانة الأوقاف-بغداد ،	
	العبدلية - تونس ،	
	الأحمدية - تونس ،	
٣١٢ ...	الرباط - مراكش	
١٧٧ ...	الكتاني - فاس	رد ابن عزوز المراكشي على متبذعة زمانه
١٩٣ ...	الحلاوي - مراكش	رد العقول الطائشة في فضل خديجة وعائشة
٢١٤ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق	الرد على النصيري
١٩٠ ...	الحلاوي - مراكش	رسالة آلة شعاعية للعلمي
٢٢٥ ...	سعيد حزة - دمشق	رسالة لابن سينا
٢٨٠ ...	العبدلية - تونس	رسالة الإباء عن مواقع الوباء البلبليسي
١٨٩ ...	الكتاني - فاس	رسالة الإخوان إلى سائر البلدان لعل بن ميمون
	التيمورية - القاهرة ،	رسالة أقرباذين على ترتيب الملل للسمرقندي...
	المتحف العراقي-بغداد ،	
٣٠٥ ...	الرباط - مراكش	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
رسالة الأنوار لمحبي الدين بن عربي	الكثافي - فاس ...	١٧٩
رسالة إيضاح القول في المشق لابن سينا تأليف أبي عبد الله		
الفقيه البصري	الفروية - النجف ...	٢٦
رسالة تأديب المتبردين في نجاة أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام سعيد حزة - دمشق ...		٢١٧
رسالة تتعلق بالسن الثالث إلى آخر العمر لداود الأنطاكي ...	سوهاج - سعيد مصر ...	٢٧٦
رسالة تفضيل العسل على السكر لأبي مروان بن زهر ...	البيدلية - تونس ...	٢٦٠
رسالة تفضيل النطق على الصمت للجاحظ	الكثافي - فاس ...	١٧٩
الرسالة الجمالية في تدبير الحميات الوبائية للنشو ...	دار الكتب - القاهرة ..	٣٣٥
الرسالة الدامغة للفاسق	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	٢١٤
الرسالة الذهبية في الطب لعل بن موسى الرضا	الأحدية - تونس ...	٣١٦
الرسالة الشهابية في الطب للمارديني	التيمورية - القاهرة ،	
الأحدية - تونس ...		٣٢٨
الرسالة الفراء في الفرق بين نوعي العلم الإلهي والكلام للأرموي ...	الفروية - النجف ...	٢٦
الرسالة الفارقة والملمحة الفائقة في بيان فرق المسلمين لابن العتافي الفروية - النجف ...		٢٦
رسالة في أحوال الطريقة المولوية للتابلسي	الرباط - مراكش ...	١٧١
رسالة في إبدال الأدوية للسمرقندي	دار الكتب - القاهرة ،	
طلعت - القاهرة ،		
التيمورية - القاهرة ...		٣٠٥
رسالة في الإبراء العام للشرنبلالي	سعيد حزة - دمشق ...	٢٢٠
رسالة في استعمال الأغذية لابن جزلة	دار الكتب - القاهرة ..	٢٥٥
رسالة في استنجاز الوعد للجاحظ	الكثافي - فاس ...	١٧٩
رسالة في أسماء أعضاء الإنسان ظاهرها وباطنها من الفرق		
إلى القدم للقاجاري	الظاهرية - دمشق ...	٣٢٠
رسالة في اصطلاحات الفقهاء لعل بن جلبي	سعيد حزة - دمشق ...	٢٢٢
رسالة في الأطعمة للأصحاء للسمرقندي	دار الكتب - القاهرة ..	٣٠٥
رسالة في الأطعمة للمرضى للسمرقندي	التيمورية - القاهرة ،	
طلعت - القاهرة ...		٣٠٥
رسالة في الإلهي والطبيعي لعبد الرزاق الكاشي	الفروية - النجف ...	٢٥
رسالة في أمراض العين	الأحدية - تونس ...	٢٩٥
رسالة في بقاء النفس الإنسانية بعد خراب البدن لتصير الدين الطوسي ...	الفروية - النجف ...	٢٦٠
رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم		
محمود سعيد الشيرازي	دار الكتب - القاهرة ..	٣١١

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٧٩ ...	الكتاتنى - فاس ...	رسالة فى بيان مذاهب الشيعة للجاحظ
٣٠١ ...	الأحمدية - تونس ...	رسالة فى تدبير صحة جميع الأعضاء وحفظها من حلول الأدوية للمطى ...
...	...	رسالة فى التشريح لعل الحفناوى = انظر : فتح الرحمن من بدء خلق الإنسان ...
٢٦٣ ...	أحمد الثالث - استانبول ...	رسالة فى تشريح الأعضاء لابن سينا ...
٣٢٢ ...	طلعت - القاهرة ...	رسالة فى تفسير الاستفراغ والأدوية المسهلة وكيفية العلاج لابن بهرام القلانسى ...
...	...	رسالة فى توجيه التشبيه الذى يتضمنه قولنا اللهم صلى على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
٢٢٢ ...	سعيد حمزة - دمشق ...	لابن كمال باشا ...
٣٣٢ ..	دار الكتب - القاهرة ..	رسالة فى الحجامه لمصطفى بن حمزة بن إبراهيم...
٣١٠ ..	البلدية - الإسكندرية ..	رسالة فى حدود الأمراض لابن أبى المجد الشيرازى ...
٣٠٧ ..	دار الكتب - القاهرة ..	رسالة فى حفظ الصحة لم ساعة القيروان ...
٣٠١ ..	دار الكتب - القاهرة ..	رسالة فى الحكم على أسرار الكف وصفة معجون للفخر الرازى
٢٧٤ ...	رضا (رامبور) - الهند ...	رسالة فى خواص الليمون لهبة الله الإسرائيلى...
٢٦ ...	الغزوية - النجف ...	رسالة فى الدلالة لفخر الدين بن البديع ...
٢٧٣ ...	التيمورية - القاهرة ...	رسالة فى دفع السموم لموسى بن عبد الله الإسرائيلى ...
١٧٢ ...	الرباط - مراكش ...	رسالة فى ذكر يوم السقيفة لفصل الله الغزنوى ...
...	أحمد الثالث - استانبول، رضا (رامبور) - الهند ،	رسالة فى السكتنجين لابن سينا ...
٢٦٣ ...	الأصفية (حيدرآباد) - الهند
٢٧١ ...	الأحمدية - تونس ...	رسالة فى الطب لإبراهيم بن الحاج محمد مفوش ...
٢٥٢ ...	الأزهر - القاهرة ...	رسالة فى الطب لابن هبة الله ...
٢٩٩ ...	طلعت - القاهرة ...	رسالة فى الطب لمحمد بن زكريا الرازى ...
٢٧٤ ...	التيمورية - القاهرة ...	رسالة فى الطب لموسى بن عبد الله الإسرائيلى...
٣٣٢ ...	التيمورية - القاهرة ...	رسالة فى الطب المتعلق بالمراق لمصطفى أفندى ...
٢٦٣ ...	رضا (رامبور) - الهند ...	رسالة فى طبائع الأغذية ...
١٧٩ ...	الكتاتنى - فاس ...	رسالة فى العشق والنساء للجاحظ ...
...	دار الكتب - القاهرة ،	رسالة فى العقاقير المفردة للزهراوى ...
٣٠٢ ...	المتحف البريطانى - إنجلترا	...

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
رسالة في علاج البواسير لموسى بن عبد الله الإسرائيلي... .. الأزهر - القاهرة ،		
الأحدية - تونس ...		٢٧٤
رسالة في العلوم العالية من علوم الصوفية والمتكلم والحكيم		
لحيدر الآمل الحسيني الغروية - النجف ...		٢٣
رسالة في الفصد لجالينوس التيمورية - القاهرة ...		٢٨٨
رسالة في فضيلة ماء الكبريت وخواصه لآق شمس الدين الرومي دار الكتب - القاهرة ..		٢٤٧
رسالة في القولنج وبيان أقسامه لابن سينا دار الكتب - القاهرة ،		
سوهاج - صعيد مصر ،		
رضا (رامبور) - الهند ،		
الآصفية (حيدرآباد) - الهند		٢٦٣
رسالة في الكلام لابن كونة الغروية - النجف ...		٢٤
رسالة في الكلام على الحمام ومنافعه للقوصوفى دار الكتب - القاهرة ،		
الأحدية - تونس ...		٣٢٤
رسالة في كيفية عمل الأدوية لابن جزلة دار الكتب - القاهرة ..		٢٥٥
رسالة في عجريات علم الطب ليوסף القيرواني الأحدثية - تونس ...		٣٨٥
رسالة في مداواة وجع المفاصل للسمرقندي الرباط - مراكش ...		٣٠٦
رسالة في مدح التجار وعمل السلطان للجاحظ الكتاني - فاس ...		١٧٩
رسالة في المراقبة السوداوية لحياقي زاده التيمورية - القاهرة ،		
دار الكتب - القاهرة .		
الظاهرية - دمشق ،		
خزانة الأوقاف - بغداد		٣١٩
رسالة في مرض الشقيقة للعين زوي التيمورية - القاهرة ...		٣١٧
رسالة في معنى لفظ الجلالة للقرزالي سعيد حمزة - دمشق ...		٢١٧
رسالة في الملسوعين لموسى بن عبد الله الإسرائيلي نوري عثمانية - استامبول		٢٧٤
رسالة في وحدة الوجود لمحي الدين بن عربي الكتاني - فاس ...		١٧٩
رسالة في وحدة الوجود للتابلي سعيد حمزة - دمشق ...		٢٢٢
رسالة في الوكلاء للجاحظ سعيد حمزة - دمشق ...		١٧٩
رسالة فيما ينبغي أن يقدم قبل تعلم الفلسفة المأخوذة عن أرسطو		
للقارابي سعيد حمزة - دمشق ...		٢٢٠
رسالة فيمن تولى من الصحابة وهو صغير السن لبوعزاوي الكتاني - فاس ...		١٨٠
رسالة فيما يحتاج إليه الرجال والنساء من استعمال الباه بما يضر		
وينفع للتيفاشي دار الكتب - القاهرة ..		٢٨٦

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
	دار الكتب - القاهرة ، العبدلية - تونس ،	الرسالة الكافية المارونية لمسيح الدمشقي
٣٣٠	الأحدية - تونس	
٢٥٥	الظاهرية - دمشق	رسالة لمعات الأنوار في التشريح لابن جماعة
٢٧٧	الأحدية - تونس	رسالة المهربات لداود الأنطاكي
		الرسالة المعينة لكل طالب في معرفة مقدار أبعاد الأفلاك
٢٦	الغروية - النجف	والكواكب لابن العثاق...
١٧٦	الكتاني - فاس	رسالة المفارقة بين مألقة وسلا لسان الدين ابن الخطيب
٢٧	الغروية - النجف	الرسالة المفردة في الأدوية المفردة لابن العثاق
٢٧	الغروية - النجف	الرسالة المسكلة لشرح المناهج...
١٨٠	الكتاني - فاس	رسالة الوطواط فيما جرى بينه وبين الزمخشري
١٨٥، ١٨٧	الكتاني - فاس	رسائل ابن عميرة المهنوزي
١٨٨		
١٨٠	الكتاني - فاس	رسائل ابن فورك
١٨٤، ١٨٨	الكتاني - فاس	رسائل إخوان الصفا
١٨٠	الكتاني - فاس	رسائل الحاتمي
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	رسائل الدروز
١٧١	الرباط - مراكش	رسائل الرندي الكبرى
١٨٠	الكتاني - فاس	رسائل سلطانية وفتاوى
	عمومية - استانبول ، أحمد الثالث - استانبول ،	الرسائل الطبية لبشر بن يعقوب
٢٨١	رضا (رامبور) - الهند	
١٨٠	الكتاني - فاس	رسائل الطوسي
		رسائل في أحكام الحيطان = انظر : مرصع الحيطان
٢٨٧	التييمورية - القاهرة	رسائل لجالينوس
١٧٨	الكتاني - فاس	رسائل اليوسى الكبرى إلى مولاي إسماعيل
١٧٥	الرباط - مراكش	رشحات المذاد في الصافنات الجياد للحمياطي
١٦٧	القرويين - فاس	رصف المباني في شرح حروف المعاني لأبي جعفر المالقي
١٨٧	الكتاني - فاس	رفع الحجب المستورة على محاسن المقصورة للشريف الفرناطي
١٧٢	الرباط - مراكش	رقم الحلل في نظم الدول لابن الخطيب
١٩٢	الخلاوي - مراكش	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٦١	الأحمدية - تونس	رماية الفرض وحماية الجوهر عن العرض لابن السمع الغرناطى
١٩٢	الخلاوى - مراكش	الرماية وعمل المدفع لأباهيم الأندلسى
١٨٩	الكتاتى - فاس	الروض الأريض فى بديع التوشيح ومنتقى القريض
٢٩٩	التيمورية - القاهرة	الروض الأريض فى علاج المريض لمحمد بن زكريا الرازى
٣١٥	حليم - القاهرة	روض الإنسان فى تربية صحة الأبدان للمطوفى
١٦٥	القرويين - فاس	الروض الألف السهيل
الروض المكنون فى شرح رجز ابن عزرون فى الحميات		
٣٣٧	الرباط - مراكش	والأورام للوزير النسافى
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	الروض التندى فى ذكر الخوض المحدث لمحمد زاده
١٩١	الخلاوى - مراكش	الروض الياض فى مناقب أبي محمد صالح
الروضة السلمانية فى ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية لأبي القاسم		
١٧٢	الرباط - مراكش	الزىافى
١٨٦	الكتاتى - فاس	
٢٨٦	بروسة - تركيا	الروضة فى الطب لثابت بن قرة
١٨٩	الكتاتى - فاس	روضة المهيين لابن قيم الجوزية
١٧٥	الكتاتى - فاس	الروضة المقصورة فى مآثر بنى سودة للحواز
١٩٢	الخلاوى - مراكش	روضة النسرين لابن الأحمر
١٦٥، ١٢٠	القرويين - فاس	ريحانة الكتاب ونجمة المنتخب للسان الدين ابن الخطيب
١٨٩، ١٨١	الكتاتى - فاس	
١٩٣، ١٩٢	الخلاوى - مراكش	
١٩١	الخلاوى - مراكش	الرياحين الوردية فى الرحلة المراكشية

(ز)

٢٥٤	الرباط - مراكش	زاد المسافر وقوت الحاضر لابن الجزار القيروانى
٣٤٤	الأحمدية - تونس	زاد المسير فى علاج البواسير للقوصوفى
	التيمورية - القاهرة	
	البلدية - الاسكندرية	
	دار الكتب - القاهرة	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٣	المغربي - دمشق	الزاهر لابن فرحون
٢٧	الغروية - النجف	زبدة رسالة العلم ، أجوبة نصير الدين الطوسي لابن ميثم البحراني
	دار الكتب - القاهرة ،	زبدة الطب في المعالجات الخوارزم شاهي
	البلدية - الإسكندرية ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
	الأحمدية - تونس ،	
٢٩٥	أحمد الثالث - استانبول	زبدة النقص ولباب الكشف في شرح كتاب الإشارات ونقصه
٢٣	الغروية - النجف	والاعتراض عليه لنجم الدين النخجواني التقاط ابن كونة
١٦	القرويين - فاس	الزهدة والرقائق لعبد الله بن المبارك
١٧٧	الكتفاني - فاس	زهرة التاريخ في علم التاريخ لابن زيد الفارسي
٢١٢	أبو اليسر عابدين - دمشق	الزيادات لمحمد بن الحسن الشيباني

(س)

٣٣٣	الأحمدية - تونس	السر المصون في أخبار الطاعون المقدسي
١٨٤	الكتفاني - فاس	سراج المريدين لأبي بكر بن العربي
١٨٦	الكتفاني - فاس	السراق ومن تكلم فيهم من الرواة وطبقاتهم
٢٩٢	التيمورية - القاهرة	السعادة والإقبال لخضر بن علي حاجي باشا
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	سفر في علم الكلام
٢٢٣	المغربي - دمشق	سقط العقيان والحل لعروس ديوان أبي العلا محمد الدرا
٢١٧	سميد حمزة - دمشق	سلوك العارفين للسلي
١٨٩	الكتفاني - فاس	السلوك للمقرئزي
١٦٤	القرويين - فاس	السماء والعالم في اللغة لابن أبيان اللخمي
٢١٧	سميد حمزة - دمشق	السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين
٣٠٢	المتحف العراقي - بغداد	السموم لزنتاج الحكيم
	دار الكتب - القاهرة ،	السموم ودفع مضارها لجابر بن حيان
	التيمورية - القاهرة ،	
٢٨٦	المتحف العراقي - بغداد	
		سؤال ورد على علماء دمشق عام ٧١٥ هـ في حق النيسرية
١٨٦	الكتفاني - فاس	وأجوبة العلماء عليه

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٦٧، ١٦٤ ...	القرويين - فاس ...	سير الفزاري ...
٢٢	المتحف الوطني - كرا كوفية	السير لأبي العباس الشماخي ...
٢١٣	أبوليسر عابدين - دمشق	السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني ...
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق ...	السير والسلوك لقاسم الخاني ...
...	القرويين - فاس ،	السير والمغازي لابن إسحاق ...
١٧٢، ١٤	الرباط - مراکش	...
١٦٤	القرويين - فاس ...	سيرة ابن هشام ...
١٧٤	الكتاني - فاس ...	سيرة الكازروني ...
٢١	المتحف الوطني - كرا كوفية	سيرة المذهب والأئمة وعلمائهم والإمامة ...
٢١	المتحف الوطني - كرا كوفية	السيرة وأخبار الأئمة لأبي زكريا الوارجلاني ...
١٦٦	القرويين - فاس ...	السياسة لأبي بكر الحضرمي المرادي ...
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق ...	السيف المشهور على الزنديق وشاتم الرسول لابن أخوين

(ش)

٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق ...	الشاطبية في القراءات ...
٣٣٣	أحمد الثالث - استانبول	الشامل في الأدوية المفردة للمقدسي ...
٢٧٠	المتحف العراقي - بغداد	الشامل في الصناعة الطبية لابن النفيس ...
...	طلعت - القاهرة ،	الشامل في الطب لفيث الدين ...
٣١٨	أحمد الثالث - استانبول	...
٢٩٩	طلعت - القاهرة ...	الشاهانية في الصناعة الطبية لمحمد بن زكريا الرازي ...
١٨٩	الكتاني - فاس ...	شجرة الأنبياء والخلفاء ...
الشجرة شرح كتاب قانونجة للاسترابادي تأليف إسماعيل		
٢٧٤	الظاهرية - دمشق ...	تيمم الدين ...
١٩٣	الجلادى - مراکش ...	شجرة مباركة في أولاد مولاي علي بن الولي ...
١٧٧	الكتاني - فاس ...	شجرة المنونيين ...
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق ...	شرح الأجرومية لعل الأنديلى ...
١٦٣	القرويين - فاس ...	شرح أدب الكاتب تأليف البطليوسى ...
١٨١	الكتاني - فاس ...	شرح أرجوزة ابن سينا ليوسف بن بطليموس

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣١٥	الرباط - مراکش ...	شرح أرجوزة ابن عزرون تأليف عبد الباسط بن خليل ...
١٣	القرويين - فاس ...	شرح الإرشاد لإمام الحرمين تأليف أبي زكريا الإدريسي ...
	دار الكتب - القاهرة ،	شرح الأسباب والعلامات للسمرقندي تأليف نفيس بن عوض
	التيمورية - القاهرة ،	الكرمانى ...
	طلعت - القاهرة ،	
	الأزهر - القاهرة ،	
	الجامعة الأمريكية - بيروت	
٣٢٦	المتحف العراقى - بغداد	شرح الأسباب والعلامات لنفيس بن عوض الكرمانى تأليف
	خزانة الأوقاف - بغداد	السمرقندى ...
٣٠٦	الأحمدية - تونس ...	
٣٣٥	خزانة الأوقاف - بغداد	شرح الأسباب والعلامات لنفيس بن عوض تأليف نصر بن نصر
٢٦٩	أيا صوفيا - استانبول	شرح أسماء العقار لابن ميمون ...
١٧٩	الكتاتنى - فاس ...	شرح أسماء الله الحسنى للغزالي ...
٢٥	الغروية - النجف ...	شرح الإشارات لبدر التستري ...
١٩٢	الجلالوى - مراکش ...	شرح ألفية للشاطبى ...
	دار الكتب - القاهرة ،	شرح ألفية ابن سينا تأليف ابن رشد
	الأزهر - القاهرة ،	
	التيمورية - القاهرة ،	
٢٥٧	الأحمدية - تونس ...	
٢٦٥	الأحمدية - تونس ...	شرح ألفية ابن سينا تأليف بن طماوس الحكيم
	العبدلية - تونس ،	شرح ألفية ابن سينا تأليف الصقل التونى ...
٣١٢	الأحمدية - تونس ...	
١٩	المتحف الوطنى - كرا كوفية	شرح ألفية ابن مالك تأليف المكودى
١٧٥	الكتاتنى - فاس ...	شرح ألفية السلوك فى وفيات الملوك
٢١٧	سعيد حمزة - دمشق ...	شرح إيساغوجى للطبار
١٨٩	الكتاتنى - فاس ...	شرح الإيضاح تأليف ابن أبي الزبيع
٢٩	الغروية - النجف ...	شرح تشريح الكليات لابن النفيس ...
٢٩٦	البلدية - الاسكندرية	شرح مقدمة المعرفة لعبد الرحيم بن على الدخوار
٢٥	الغروية - النجف ...	شرح التلويحات المهروردية تأليف ابن كوفة
		شرح تنوير الأبصار = انظر : مطامع الأنوار ولوامع الأفكار
٢١٣	أبو اليسر عابدين - دمشق	شرح الجامع الصغير تأليف البز دوى

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
شرح الجامع الصغير تأليف حسام الدين عمر البخارى	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
شرح الحنفى	الفروية - النجف	٢٦
شرح الجمل في النحو للزجاجى تأليف ابن أبى الربيع	ابن يوسف - مراکش	١٦٩
شرح الجهالات لابن التناوقى	المتحف الوطنى - كرا كوفية	٢١
شرح حرز الأمانى ووجه التهافى للشاطبى تأليف ابن القاصح أكاديمية العلوم - كرا كوفية	الفروية - النجف	١٩
شرح حكمة الإشراف لقطب الدين الشيرازى	الفروية - النجف	٢٧
شرح دعوة الأطباء لابن بطلان تأليف ابن هبة الله	طلعت - القاهرة	
فاتح - استانبول		٢٥٢
شرح ديوان ابن الفارض لعبد الغنى النابلسى	سميد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح ديوان امرئ القيس للوزير أبى بكر عاصم	الرباط - مراکش	١٧١
شرح ديوان الخنساء	المغربى - دمشق	٢٢٣
شرح ديوان ذى الرمة للأصمعى	الرباط - مراکش	١٧١
شرح ديوان المتنبى لابن العتائق	الفروية - النجف	٢٥
شرح السراجية لابن كمال باشا	سميد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح السراجية للسيواسى	سميد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح الشاطبية تأليف أبى شامة	ابن يوسف - مراکش	١٦٨
شرح شعر المتنبى فى مدح سيف الدولة للافلىين	القرويين - فاس	١٦٥
الرباط - مراکش		١٧١
شرح شعر النابغة والمقصورة وقصائد للأعشى وامرئ القيس	الفروية - النجف	٢٩
شرح شواهد الجمل فى النحو للزجاجى تأليف ابن السيد البطليوسى	الكتفانى - فاس	١٨٥
شرح شواهد الجمل فى النحو للزجاجى تأليف أبى القاسم القيسى	القرويين - فاس	١٤
شرح صحيح البخارى لابن بطال	القرويين - فاس	١٦٦، ٩
شرح الصلوات للبغدادى	سميد حمزة - دمشق	٢٢٢
شرح الطوالع	الفروية - النجف	٢٨، ٢٤
شرح العتبية	الجلالوى - مراکش	١٩١
شرح عقيدة الطحاوية لنجم الدين منكوبرسى	سميد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح غاية الاختصار فى الفقه	الفروية - النجف	٢٥
شرح الفصوص فى صناعة الطب	القرويين - فاس	١٦
شرح فصول أبقراط لابن أبى صادق	دار الكتب - القاهرة	
البلدية - اسكندرية		
الظاهرية - دمشق		
الجامعة الأمريكية - بيروت		

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
	المتحف العراقي - بغداد ،	
	دار العلوم (ديوبند) - الهند	٢٥٠
شرح الفصول لأبقراط تأليف ابن النفيس	دار الكتب - القاهرة ..	٢٧٠
شرح الفصول لأبقراط تأليف العطار دمشقي	التيمورية - القاهرة ...	٣١٥
شرح الفصيح تأليف مالك بن المرجل	الجلالوي - مراكش ...	١٩٣
شرح القانون لابن سينا تأليف الآملي	دار الكتب - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ...	٢٤٧
شرح القانون لابن سينا تأليف ابن القف	الظاهرية - دمشق ...	٢٦٧
شرح القانون لابن سينا (قسم التشريح) تأليف ابن النفيس	الظاهرية - دمشق ،	
	أيا صوفيا - استانبول	٢٧٠
شرح القانون لابن سينا (الكتاب الثالث) تأليف ابن النفيس	دار الكتب - القاهرة ...	٢٧٠
شرح القانون لابن سينا تأليف حكيم على الجليلاني	دار الكتب - القاهرة ...	٢٩٢
شرح القانون لابن سينا (الكليات منه) لزين العرب المصري	دار الكتب - القاهرة ...	٣٠٢
شرح القانون لابن سينا (الكليات منه) للسامري	أحمد الثالث - استانبول	٣٠٣
شرح القانون لابن سينا (الكتاب الثالث) للقرشي	الظاهرية - دمشق ...	٣٢٠
شرح القانون لابن سينا (الأودية المفردة منه) تأليف الكازروني	دار الكتب - القاهرة ...	٣٢٥
شرح القانون الصغير تأليف عبد الباسط بن خليل	دار الكتب - القاهرة ...	٣١٤
شرح قانون نجة للجفمعي تأليف الاسترأبادي	دار الكتب - القاهرة ،	
	التيمورية - القاهرة ،	
	خزانة الأوقاف - بغداد	٢٧٢
شرح القدوري = انظر : جامع المضمرات والمشكلات ...		
شرح قصيدة في الصيد للفجيجي تأليف أبي القاسم بن عبد الجبار	القرويين - فاس ...	١٣
شرح قلائد العقيان لابن زاكور	الرباط - مراكش ...	١٧٣
شرح قوله عليه السلام المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء		
للسنوسي	العبدلية - تونس ،	
	الأخذية - تونس ،	
	الرباط - مراكش ...	٣٠٧
شرح كتاب أديميا لأبقراط تأليف ابن النفيس	طلعت - القاهرة ...	٢٧٠
شرح كتاب أدب القاضي للخصاف تأليف حسام الدين الشهيد	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
شرح كتاب الخراج لأبي يوسف تأليف عبد العزيز الرجي ...	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
شرح كتاب الملحمة للعفيف الإسرائيلي تأليف ابن الأمشاطي = انظر تأسيس الصحة		

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
شرح الكشاف تأليف الطبري...	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
شرح الكليات لمحمد بن زكريا الرازي	الظاهرية - دمشق	٢٩٩
شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للسيوطي	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح لبعض الأعشاب والعقاقير مقتطفة من ريحانة الجيوب		
في العقاقير والعشوب للوزير الفسافي...	الرباط - مراكش	٣٣٧
شرح مجمع البحرين تأليف عبد اللطيف أمين الدين	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح المحبية لعبد الغنى النابلسي	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح المسائل الصغير لحنين بن اسحاق تأليف ابن أبي صادق	دار الكتب - القاهرة	٥
الأحمدية - تونس		
أحمد الثالث - استانبول		
خدا بخش (بته) - الهند		٢٥٠
شرح مشارق الأنوار للصاغاني تأليف التاودي	الكتاني - فاس	١٧٦
شرح المفتاح تأليف الجرجاني	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث للعراق	الكتاني - فاس	١٨٩
شرح مقدمة أبي الليث لابن أيد غمش القرمانى	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح مقصورة ابن دريد تأليف ابن هشام اللخمي	الخلاوى - مراكش	١٩١
شرح مقصورة حازم القرطاجنى تأليف الشريف الغرناطى السبكي	القرويين - فاس	١٦٤
شرح مقصورة الفسافي	الخلاوى - مراكش	١٩١
شرح المقنع تأليف التادلى	الخلاوى - مراكش	١٩٠
شرح الملخص للكاتبى القزوينى	القروية - النجف	٣٠٠٢٧
شرح منظومة ابن خلدون في الأصول	القرويين - فاس	١٦٧
شرح منظومة ابن سينا في الطب تأليف ابن رشد	القرويين - فاس	١٦٥
شرح منظومة في علم أصول الطب لبحرق الحضرمي	تيمورية - القاهرة	٥
دار الكتب - القاهرة		٢٧٩
شرح منظومة في علم التشريح للعطار	الأزهر - القاهرة	٥
تيمورية - القاهرة		٣١٥
شرح منظومة النسبى تأليف اللؤلؤى البخارى	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
شرح المنهج لزكريا الأنصارى تأليف الداودى	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
شرح منية المصل وغنية المبتدى للكاشغرى تأليف إبراهيم الحلبي	أكاديمية العلوم - كراكوفية	١٩
شرح مواقع النجوم لمحي الدين بن عربي تأليف حسن بن موسى		
الكردى	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
شرح الموجز لابن العتائق	الفروية - النجف ...	٢٨
شرح الموجز لابن النفيس	الظاهرية - دمشق ،	
٢٧٠	المتحف العراقي - بغداد	
شرح الموجز لابن النفيس تأليف شهاب الدين الإيجي ...	التيمورية - القاهرة ...	٢٧٨
شرح الموجز لابن النفيس تأليف الكازروني	التيمورية - القاهرة ،	
٣٢٥	دار الكتب - القاهرة ..	
شرح الموجز لابن النفيس تأليف الكرمانى	دار الكتب - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
٣٢٧	الظاهرية - دمشق ...	
شرح الموجز للإبلاق تأليف الآمل	الظاهرية - دمشق ...	٢٤٧
شرح الموجز في الطب للقزويني	دار الكتب - القاهرة ..	٣٢١
شرح موجز القانون للقرشي محمد مبارك بن حكيم ...	الظاهرية - دمشق ...	٣٣٠
شرح موجز القانون في الطب لابن النفيس	الظاهرية - دمشق ...	٣٠٨
شرح الموطأ لأحمد الداودي	القرويين - فاس ...	١٦٦٤٩
شرح الموطأ للزرقاني	الكتاتبي - فاس ...	١٨٢
شرح الموطأ لعمر الوريغنى	القرويين - فاس ...	١٦٥١٠
شروط الأئمة لأبي الفضل بن طاهر المقدسى	الكتاتبي - فاس ...	١٨٦
شفاء الآلام في طب أهل الإسلام للعقيل	فاتح - استانبول ...	٣١٥
شفاء الأسقام ودواء الآلام لخضر بن علي حاجي باشا	التيمورية - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
	دار الكتب - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
٢٩٢	الأحدية - تونس ...	
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٨
شفاء السقام ومبرئ الآلام لابن رشد	التيمورية - القاهرة ...	٢٥٧
شفاء الصلور لابن النقاش	الكتاتبي - فاس ...	١٨٢
شفاء الغليل بفتاوى الحايك لإسماعيل الحايك	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٩
الشفاء في دواء الرباء لطاشكبرى زاده	دار الكتب - القاهرة ،	
	العبدلية - تونس ،	
٣١٣	الأحدية - تونس ...	
الشفاء في الطب المسند عن المصطفى للتيقاشي	طلعت - القاهرة ...	٢٨٦
الشقرونية = انظر : أرجوزة في علم الصحة		

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الشامل لترمذى	الكتاتنى - فاس	١٨٦
الشمسية المنصورية لقمرى	دار الكتب - القاهرة	٣٢٣
الشهب اللامعة	الجلالوى - مراكش	١٩٣
الشهدة فى شرح تعريب الزبدة لنصير الدين الطومى للكاشى		
تأليف ابن العتاتنى	الغروية - النجف	٢٧

(ص)

صحيح البخارى = انظر : الجامع الصحيح
صحيح مسلم
صفة الصفوة للعارف شرح صفوة المعارف	الغروية - النجف	٢٨
صفوة التفاسير لملا أبو بكر أحمد بن داود	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
الصلاة على النبى لابن بشكوال	الكتاتنى - فاس	١٨٥
الصلاة لابن بشكوال	الكتاتنى - فاس	١٨٦
صلة الصلاة لابن الزبير	القرويين - فاس	٤
الكتاتنى - فاس	١٨٩، ١٠٣
الصناعة الصغيرة لجالينوس	أيا صوفيا - استانبول	٢٨٨
صناعة الطب لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى	القرويين - فاس	١٦٥
الصناعة الطبية لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى = انظر : كتاب المنة فى الطب					
صوان الحكمة لأبى سليمان المنطقى	كوبرىلى - استانبول	٤
مرادملا - استانبول	٢٣٣
الصيبي الجهام لابن الخطيب	القرويين - فاس	١٦٣
الصيدلة فى الطب البيرونى	المتحف المراقى - بغداد	٢٨٢

(ض)

ضروب العلاجات من الفرق إلى القدم للزقاق القرطبى	دار الكتب - القاهرة	٣٠٢
الضعفاء والمجروحون لابن أبى حاتم	الكتاتنى - فاس	١٨٣
ضمانات فضيل	سعيد حمزة - دمشق	٢٢٠
ضوء الفند من سقط الزند = انظر : سقط العقيان والحلى					
لعروس ديوان أبى العلا
ضوء التبراس شرح سيرة ابن سيد الناس	القرويين - فاس	١٦٦

(ط)

١٧٦	... الكتافى - فاس ...	طائفة المكاكرة
٢٦٨	... التيمورية - القاهرة ...	الطب لابن ماسويه
	... دار الكتب - القاهرة ،	الطب الجديد الكيمياوى لبراكليسوس
	طلعت - القاهرة ،	
	المتحف العراقى - بغداد ،	
٢٨٠	الأحمدية - تونس ...	
٢٩٧	... الفاتح - استانبول ...	طب رسول الله صلى الله عليه وسلم للدينورى
٢٧٧	... الظاهرية - دمشق ...	الطب الروحاني لداود الأنطاكي
٢٩٢	... أحمد الثالث - استانبول ...	طب الطيور للحجاج بن خيثم
٢٦٦	... الظاهرية - دمشق ...	طب الفقراء لابن عبد الهادى
٣٣١	... المتحف العراقى - بغداد	الطب الكللى لأبى سهل المسمى
٢٥٤	... دار الكتب - القاهرة ..	طب المشايخ وحفظ صحتهم لابن الجزار القيروانى
	... الظاهرية - دمشق ،	طب المدة لابن الجزار القيروانى
٢٥٤	المتحف العراقى - بغداد	
	... دار الكتب - القاهرة ،	الطب الملوكى لمحمد بن زكريا الرازى
٢٩٩	التيمورية - القاهرة ...	
٢٤٧	... طلعت - القاهرة ...	الطب النبوى للأبشيشى
	... دار الكتب - القاهرة ،	الطب النبوى لابن قيم الجوزية
	التيمورية - القاهرة ،	
	الأزهر - القاهرة ،	
٢٦٧	الظاهرية - دمشق ...	
	... عبد الحى الكهنوى	الطب النبوى لأبى نعيم الأصفهاني
٢٧١	(لکنہو) - الهند ...	
	... دار الكتب - القاهرة ،	الطب النبوى للنهوى
	طلعت - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
٢٩٨	المتحف العراقى - بغداد	
٣١٢	... التيمورية - القاهرة ...	الطب النبوى للصفتى
	... طلعت - القاهرة ،	الطب النبوى للمقدسى
٣٣٣	التيمورية - القاهرة ...	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
طب النبي للنيسابوري	المتحف العراقي - بغداد	٣٣٦
طب الأوطار فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير		
المالكية لمحمد بن عبد الله	القرويين - فاس	١٦٥، ١٦
طبقات الشافعية لابن كثير	الكتاني - فاس	١٨٨، ١٨٤
طبقات المحدثين	ابن يوسف - مراکش	١٦٨
طبقات المشايخ الإباضية لأبي العباس الدرجي	المتحف الوطني - كركوفية	٢٠
طبقات المغنين للجاحظ	الكتاني - فاس	١٨٠
طبقات المفسرين لداودي المالكي	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
طبقات النحويين واللغويين للزبيدي	القرويين - فاس	١٦٧
طبيب العائلة لمويو	المتحف العراقي - بغداد	٣٣٥
طبيعة الخيل وأنواعها المختلفة للحكيم أندرا الإشبيلي	القرويين - فاس	١٦٦
الطوائف والتالدة للكتني	الجلالوي - مراکش	١٩٢
الطرب الأندلسي (١١ نوبة)	الجلالوي - مراکش	١٩٣

(ظ)

ظهائر السلطان مولاي عبد الرحمن	الكتاني - فاس	١٨١
---------------------------------------	---------------	-----

(ع)

العبر لابن خلدون	القرويين - فاس	١٦٤
عجب الأعجاب المنتخب من أحوال بني مزاب	المتحف الوطني - كركوفية	٢١
عرائس البيان في حقائق القرآن للورنجي	الكتاني - فاس	١٧٦
عرف البان فيما ورد في الباذنجان لابن طولون	التيمورية - القاهرة	٢٦٥
عرف النفعة في حفظ الصحة	دار الكتب - القاهرة	٣١٨
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي	الكتاني - فاس	١٨٤
عقد الجمان في عقود الرهن والضمان لتق الدين السبكي	الكتاني - فاس	١٧٦
عقد الجمان في مناقب مولاي عبد الرحمن	الجلالوي - مراکش	١٩٣
عقيدة ابن العربي	الكتاني - فاس	١٧٩
علاج التشريح لجالينوس	الظاهرية - دمشق	٢٨٨
علامة السعادة في حكم الأغذية المعتادة (أرجوزة) للقيمي المراكشي الرباط - مراکش		
الأحمدية - تونس		٣٢٥
العلل والأعراض لجالينوس	أيا صوفيا - استانبول	٢٩٠

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
علم الزردة للمصرى البيطار....
علم قانون الصحة ثم في الولادة فتشريح الأقسام فالعلاج فأمراض
الأطفال لعيسى إلياس فرح الدمشق
علم المواد الطبية لعيسى إلياس فرح الدمشق
عمدة الإصلاح في صناعة الجراح لابن القف المسمى
الأزهر - القاهرة ،
الأحمدية - تونس
الجامعة الأمريكية-بيروت،
الجمعية الآسيوية - كلكتا
عمل الاسطرلاب
عمل من طب (في الفقه) المقرئ جد صاحب النفع
عمل من طب لمن حب لسان الدين ابن الخطيب
عولى الحافظ الذهبى
عيوب النفس للسلى
عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة
عيون المسائل في الفلسفة لأبي نصر الفارابى

(غ)

الفادى والمختدى لابن أبي الأشعث
غاية الإحسان في علم البيان لمحمد بن يوسف بن على الأندلسى الغروية - النجف
غاية البيان في تدبير بدن الإنسان أو غاية الإقتان لابن سلوم
الحلى
دار الكتب - القاهرة ،
التيمورية - القاهرة ،
خزائن الأوقاف - بغداد،
الموصل - العراق ،
الظاهرية - دمشق
غاية السرور في شرح ديوان الشنور في الطب الكيمياوى للجلدى العبدية - تونس
الأحمدية - تونس
الغاية والنهاية لعبد الملك بن حبيب القرطبى
غريب القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام
غريب القرآن والسنة لأبي عبيد أحمد بن المؤدب
غريب اللغة الوارد في القرآن لموسى القليوبى...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٦٨	ابن يوسف - مراكش	غريب المعاني لأبي بكر الطرطوشي
١٦٧	القرويين - فاس	الغريبين للهروي
	الظاهرية - دمشق	الغنى والمنى فى الطب للقمري
٣٢٣	المتحف العراقى - بغداد	

غنية الطلب شرح رسالة أبي بكر الصديق لعلى بن أبي طالب

٢١٩٠١٨٩	الكتباني - فاس	تأليف محمود افندى حمزة سعيد حمزة - دمشق
٣٢٠	دار الكتب - القاهرة	غنية الطبيب حيث لا يوجد طبيب للقرشى التيمورية - القاهرة
	الجامعة الأمريكية - بيروت	غنية الطبيب عند غيبة الطبيب لابن الأكنافى
٢٥١	أحمد الثالث - استانبول	

(ف)

٢١٣	أبو اليسر عابدين - دمشق	فتاوى ابن قاضى شعبة
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فتاوى الأسكوبى
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فتاوى الحانوقى
٢١٣	أبو اليسر عابدين - دمشق	فتاوى السبكى
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فتاوى الشلبى
	القرويين - فاس	فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى
١٨٢٠٩	الكتباني - فاس	
		فتح البصير فى التعريف بالرجال المخرج لهم فى الجامع الكبير
١٨٣	الكتباني - فاس	لإدريس العراقى الفاسى
٢٩٣	التيمورية - القاهرة	فتح الرحمن من بدء خلق الإنسان لعلى الحفناوى
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فتح النفور شرح منظوم القبور للسيوطى
	الظاهرية - القاهرة	الفتح فى التداوى من الأمراض والشكاوى لأبي سعيد المغربى
٣٣٢	الظاهرية - دمشق	طلعت - القاهرة
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فتح الودود على سنن أبي داود لأبي الحسن السندى
١٧٩	الكتباني - فاس	فخر السودان على البيضاء للجاحظ
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	فرائد القلائد مختصر الشواهد للعينى
١٦٤٠١١	لقرويين - فاس	الفرق لأبي محمد ثابت
١١	لقرويين - فاس	الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد البطليوسى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٤	المغربي - دمشق	فرقد الغربا وسراج الأدبا لجمال الدين الجاني
١٦٥	القرويين - فاس	الفصوص لصاعد اللغوى
	التيمورية - القاهرة	فصول أبقراط
	دار الكتب - القاهرة	
	الظاهرية - دمشق	
٢٤٨	الأحمدية - تونس	الفصول الحكمة والنوادر الحكمة لابن ماسويه
	الأزهر - القاهرة	
٢٦٨	دار الكتب - القاهرة	
٢٧٤	نور عثمانية - استانبول	المفصول في الطب لموسى بن عبد الله الإسرائيلي
٢٧٩	دار الكتب - القاهرة	الفصول في كليات الطب للإيلاق
٢٦٣	دار الكتب - القاهرة	فصول مستفادة من مجالس النظر لابن سينا
١٦٦	القرويين - فاس	فضائح الباطنية للغزالي
١٧٥	الكتاني - فاس	فضائل القرآن للغافق الأندلسي
١٧٥	الكتاني - فاس	فضل الخليل للمياطي
الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين لابن يوسف		
٢٢٤	المغربي - دمشق	الدمشق الصالحى
٢٥٤	الرباط - مراكش	فطرة الصانع في سمة الطبائع لابن تومرت
٢٥	الغروية - النجف	فلت فلا تلم لقطب الدين الشيرازي
١٨٧	الكتاني - فاس	الفلاحة النبطية من لسان الكلدانيين إلى العربية لابن قيس الكلداني
١٩٤	الجلالوي - مراكش	الفهرس المسمى بإيقاظ الهمم
١٧٨	الكتاني - فاس	فهرسة إبراهيم بن هلال
١٧٨	الكتاني - فاس	فهرسة زكريا الأنصاري
١٧٨	الكتاني - فاس	فهرسة الصميدى
١٧٨	الكتاني - فاس	فهرسة عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	فهرسة العمري
١٩٠	الجلالوي - مراكش	فهرسة القاضي عياض
١٨٠	الكتاني - فاس	فهرسة كتب الغزالي
١٩٢	الجلالوي - مراكش	فهرسة الكوهين
١٩٠	الجلالوي - مراكش	فهرسة محمد بن ساجان
١٩١	الجلالوي - مراكش	فهرسة المهدي الفاسي
٢٩	الغروية - النجف	الفوائد البهائية في القواعد الحسابية لابن الخوام

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٦٧ ...	القرويين - فاس	خزائن المدارس المشرفة على عيون المجالس لابن خيرة الأندلسي الفوائد المجربات في خواص المعدن والنبات والحيوان لابن زهر المغربي = انظر : منتخب من كتاب خواص ابن زهر
٢٢٠ ...	سعيد حمزة - دمشق	الفوائد المخصصة
١٩٤ ...	الجلالوى - مراكش	فوائد وتقاييد مختلفة بخط محمد بن علي الدكالي
٢١٩ ...	سعيد حمزة - دمشق	فوائد ومواظ
٣١٧ ...	الظاهرية - دمشق	في التركيب الكيميائي للجسد أو الفسيولوجيا لعيسى إلياس
١٩٢ ...	الجلالوى - مراكش	في الحديث والسيرة النبوية

(ق)

٢٢٤ ...	المغربي - دمشق	القاعدة في العقود لابن تيمية
...	دار الكتب - القاهرة	قاموس الأطباء وناموس الأطباء للقوصوفى
٣٢٤ ...	الظاهرية - دمشق	القانون في الطب لابن سينا
...	دار الكتب - القاهرة	التيمورية - القاهرة
...	الظاهرية - دمشق	أبو اليسر عابدين - دمشق
...	المتحف العراقي - بغداد	الأحمديّة - تونس
...	راضا (رامبور) - الهند	خدا بخش (بنته) - الهند
٢٩٦ ...	البلدية - الاسكندرية	قانون شاه في الطب لمحمود بن محمد الخوارزمي
٢٦٠ ...	العبدلية - تونس	القانون المقتضب لأبي مروان بن زهر
...	دار الكتب - القاهرة	قانونية في الطب للجفميتى
...	طلعت - القاهرة	الأزهر - القاهرة
...	الظاهرية - دمشق	خزانة الأوقاف - بغداد
٢٩١ ...	الموصل - العراق	القيس لابن العربي
١٩٢ ...	الجلالوى - مراكش	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
القبس على موطأ مالك بن أنس لأبي بكر بن العربي	الكتاني - فاس ...	١٧٦
قرآن كريم (مصحف ، جزء ، سورة)	ابن يوسف - مراكش ،	١٦٩
الرباط - مراكش ،		١٧٠
الكتاني - فاس ،		١٧٥
الحلاوي - مراكش		١٩٣ ، ١٩٢
سعيد حمزة - دمشق ...		٢٢١
القسطاس المستقيم للفرزاني	القرويين - فاس ...	١٦٦
قصائد مختارة من أشعار العرب	الكتاني - فاس ...	١٨٠
قصة البلديين من أهل فاس للزياني	الكتاني - فاس ...	١٧٧
قصة سلامان وأبسال	الفرورية - النجف ...	٢٨
قصة قرقيسون وما جرى له مع حمامة الذهب	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٣
قصد السبيل لإلياس الكوراني	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٩
قصيدة إباضية عن المغرب	المتحف الوطني - كراكووية	٢١
قصيدة البردة للبوصيري = انظر : الكواكب الدرية في مدح خير البرية		
قصيدة في أخبار وقائع جربة	المتحف الوطني - كراكووية	٢١
قصيدة في حفظ الصحة لأبقراط	التيمورية - القاهرة ...	٢٤٨
قصيدة في ذم الأتراك الحاكمين بتلمسان لعبد الله التلمساني الرباط - مراكش ...		١٧٢
قلائد العقيان للفتح بن خاقان	الكتاني - فاس ...	١٨٩ ، ١٨٤
قنية الفتاوى للزاهد المعزلي	أبو اليسر عابدين - دمشق ،	
سعيد حمزة - دمشق ...		٢٢٠ ، ٢١٣
القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم عن طريق الشاطبية للعنوي الصالحى لدمشق	سعيد حمزة - دمشق ...	٢١٩
قوانين تركيب الأدوية للسمرقندى	دار الكتب - القاهرة ...	٣٠٦
القول الأقرب في علاج لسع العقرب للمنهورى	خليل أغا - القاهرة ...	٢٩٦
القول البديع في الصلاة على النبي الشفييع للسخاوى	الكتاني - فاس ...	١٨٣
قول في حلود الحجة لجالينوس	أيا صوفيا - استانبول	٢٨٩
قول في حفظ الأسنان واستصلاحها لحنين بن إسحاق	الظاهرية - دمشق ...	٢٩٤
القول المعتبر في حل ألفاظ المختصر لأبي عبد الله العجاوى	القرويين - فاس ...	١٠
قوى الأغذية لجالينوس	دار الكتب - القاهرة ..	٢٨٩
القوى الطبيعية لجالينوس	أيا صوفيا - استانبول	٢٨٩

(ك)

الكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإفصاح تأليف

- ابن أبي الربيع القرويين - فاس ... ١١
الكافي في صناعة الطب للعين زربي دار الكتب - القاهرة ...
- ٣١٧ الظاهرية - دمشق ...
٣١٩ الأحمدية - تونس ...
١١ القرويين - فاس ...
٢٨٤ سليم أغا - استانبول ...
كامل الصناعة في الطب للمجوسى طلعت - القاهرة ،
التيمورية - القاهرة ،
معهد المخطوطات - القاهرة ،
الحالدية - القدس ،
الظاهرية - دمشق ،
المتحف العراقى - بغداد ،
الرباط - مراكش ،
القرويين - فاس ... ١٦٦، ١٥
٣٢٩
- كامل الصناعيتين المعروف بالناصرى لأبي بكر بن البدر البيطار دار الكتب - القاهرة ،
طلعت - القاهرة ،
خليل أغا - القاهرة ،
الأزهر - القاهرة ،
البلدية - الاسكندرية .. ٢٨٢
٢٤٨ الجامعة - استانبول ...
كتاب أبقرات الذى وجد فى قبره بعد موته دار الكتب - القاهرة ..
طلعت - القاهرة ،
الأزهر - القاهرة ... ٢٤٨
٦١ التيمورية - القاهرة ...
٢١٣ أبو اليسر عابدين - دمشق ...
الكتاب الأشرف فى صنعة الدرياق المنقذ للنفوس من التلف
ليوسف التنوخى... .. خدابخش (بته) - الهند ٢٨٤
٢١٣ أبو اليسر عابدين - دمشق ...

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
كتاب أدوية القلب وما يتعلق به للسمرقندى	الرباط - مراكش ...	٣٠٦
كتاب الاعتصاف على طريق المسألة والجواب لأبي نصر المسيحي	دار الكتب - القاهرة ،	
	التيمورية - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
كتاب الأغذية لحنين بن إسحاق	الظاهرية - دمشق ...	٣٣٠
كتاب الأغذية والأدوية لأبي مروان بن زهر	خدا بخش (بته) - الهند ...	٢٩٤
كتاب الأغذية والأدوية لأبي مروان بن زهر	العبدلية - تونس ...	٢٦٠
كتاب الألفاظ لابن السكيت	الترويين - فاس ...	١٥
كتاب إلى أغلوقن بلالينوس	أيا صوفيا - استانبول ...	٢٨٩
كتاب الأنساب لابن حيان	الكتاني - فاس ...	١٨٩
كتاب إيلاق للسمرقندى	الرباط - مراكش ...	٣٠٦
كتاب الباه وما وضعته الفلاسفة والحكام للخوارزمي	جامعة - استانبول ...	٢٩٦
كتاب البردوى	سميد حزة - دمشق ...	٢١٩
كتاب البصر والبصيرة لثابت بن قرة	دار الكتب - القاهرة ،	
	التيمورية - القاهرة ...	٢٨٦
كتاب التجارب لمحمد بن زكريا الرازي	أحمد الثالث - استانبول ...	٣٠٠
كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى	الجلالوى - مراكش ...	١٩٣
كتاب التفاحة لأرسطو	التيمورية - القاهرة ...	٥٩
كتاب جبرائيل بن بختيشوع إلى المتوكل في تدبير الصحة	أحمد الثالث - استانبول ...	٢٩٠
كتاب الجدرى والحصبة لمحمد بن زكريا الرازي	لندن - إنجلترا ...	٣٠٠
كتاب الحميات لإسحاق بن سليمان الإسرائيلي	أحمد الثالث - استانبول ...	٢٧٣
كتاب الخواص لأبي العلاء بن زهر	العبدلية - تونس ...	٢٥٩
كتاب الزهد لابن المبارك	القرويين - فاس ...	١٦٥
كتاب الزهد لأبي داود السجستاني	القرويين - فاس ...	١٦٧، ١٤
كتاب السموم لابن وحشية	ولى الدين - استانبول ...	٢٧١
كتاب سياسة البدن وفضيلة الشراب ومنافعه ومضاره وما يتولد		
المكث منه وينفع للمقل منه لمحمد بن رستم المتطبب	دار الكتب - القاهرة ..	٣٢٩
كتاب الضعفاء لأبي نعيم	ابن يوسف - مراكش ...	١٦٨
كتاب طبيب نفسه لبوشان الحكيم	الأحمدية - تونس ...	٢٨٢
كتاب فقهاء تلمسان لأبي زكريا القلمى بالاسكندرية في سؤاله		
عن الإحياء وجواب أبي الفضل النحوى لهم	الكتاني - فاس ...	١٧٩

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٩٣	الجلالوى - مراکش ...	كتاب الفلاحة ...
٢٩٤	خدا بخش (بته) - الهند ...	كتاب الفوائد فى تنويع الموائد لحنين بن إسحاق ...
٢٠	المتحف الوطنى - كرا كوفية ...	كتاب فى الإباضية لابن الصغير ...
١٨٧	الكتبانى - فاس ...	كتاب فى الأحكام الشرعية فى الحديث ...
٢٥٣	الأحمدية - تونس ...	كتاب فى الأدوية لابن البيطار ...
٣١٢	الأحمدية - تونس ...	كتاب فى الأدوية المفردة للصقل التونسى ...
٢٨٢	العبدلية - تونس ...	كتاب فى البيزرة لعبد الرحمن البلوى ...
١٨٩	الكتبانى - فاس ...	كتاب فى التراجم ...
٢٢	المتحف الوطنى - كرا كوفية ...	كتاب فى تفسير القرآن لشمس الدين الجزرى ...
١٩٣	الجلالوى - مراکش ...	كتاب فى التنجيم والفلک ...
٢٩	الفروية - النجف ...	كتاب فى الحكمة ...
	دار الكتب - القاهرة ،	كتاب فى حكمة العین للکمال ...
٣٢٦	الظاهرية - دمشق ...	
٢٧٢	الرباط - مراکش ...	كتاب فى خواص النبات للأزمورى ...
١٨٧	الكتبانى - فاس ...	كتاب فى الزهد والرفائق ...
١٧٧	الكتبانى - فاس ...	كتاب فى السلاطين للر جراجى ...
	مهد المخطوطات - القاهرة ،	كتاب فى السموم والرياق لساناق الهندى ...
	التيمورية - القاهرة ،	
	الحالدية - القدس ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
٣٠٩	المتحف العراقى - بغداد	
١٩	المتحف الوطنى - كرا كوفية ...	كتاب فى سير الأئمة الإباضية ...
٢٢	المتحف الوطنى - كرا كوفية ...	كتاب فى سير المشايخ الإباضية ...
		كتاب فى الصيدلة للتفليسى = انظر : أودية الأدوية ...
	دار الكتب - القاهرة ،	كتاب فى الطب لأبقراط ...
٢٤٨	طلعت - القاهرة ...	
٢٥٨	الرباط - مراکش ...	كتاب فى الطب لابن الرقام ...
٣٢٨	المتحف العراقى - بغداد	كتاب فى الطب للاندروس ...
٢٩٤	دار الكتب - القاهرة ..	كتاب فى الطب للحوفى ...
٢٨٠	المتحف العراقى - بغداد	كتاب فى الطب (مفردات) للبرجردى ...
١٨١	الكتبانى - فاس ...	كتاب فى الطب لمحمد بن الحاج إبراهيم الرودى ...
٢٧٤	الأحمدية - تونس ...	كتاب فى الطب لموسى بن عبد الله الإسرائيلى ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣١٠	طلعت - القاهرة	كتاب في علة البواسير: أقسامها وأسبابها للشيرازي
٣٢٧	المتحف العراقي - بغداد	كتاب في علم الكتف للكندي
٣٢	المتحف الوطني - كراكوقة	كتاب في الفقه الإباضي
٢٨	الغروية - النجف	كتاب في الفلسفة
٢٨٠٢٥	الغروية - النجف	كتاب في اللغة
٢٩	الغروية - النجف	كتاب في اللغة للزحشرى
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق	كتاب في مواضيع مختلفة في الطب (في تمديد البول)
		كتاب قسطا بن لوقا اليوناني إلى محمد بن أحمد كاتب بطريق
٣٢١	الجامعة - استانبول	البطارقة في الباه
٣٠٠	الجامعة - استانبول	كتاب الكافي في المني لمحمد بن زكريا الرازي
		كتاب مجهول لأبي الحسن علي بن ناصر الدين بن جبريل
٢٠	المتحف الوطني - كراكوقة	المنوق المصري
٣٠٠	طلعت - القاهرة	كتاب المرشد لمحمد بن زكريا الرازي
٢٨١	أيا صوفيا - استانبول	كتاب مصالح الأبدان والأنفس لأبي زيد البلخي
١٩٠	الجلالوي - مراکش	كتاب المعلم محمد في هندسة البناء وما يجري عليها من الأحكام
١٨٨	الكتاني - فاس	كتاب الملاحن لابن دريد
	دار الكتب - القاهرة ، معهد المخطوطات - القاهرة ، أبو السعود - القدس ، الأحمديّة - تونس ،	كتاب المنة في الطب أو الصناعة الطبية لأبي سهل المسيحي
٣٣١	سليم أغا - استانبول	
٣٠٦	الرباط - مراکش	كتاب نوادر الحكمة للسمرقندي
١٨٨	الكتاني - فاس	كتاب الهداية لمكي بن أبي طالب
١٩٠	الجلالوي - مراکش	الكتيبة الكامنة لابن الخطيب
١٩١	الجلالوي - مراکش	كرامات المختار الكنتي لولده محمد
	دار الكتب - القاهرة ، حليم - القاهرة ،	كشف الرين في أحوال العين لابن الأكفاني
٢٥١	الأزهر - القاهرة	
١٨٨	الكتاني - فاس	كشف الظنون
١٧٦	الكتاني - فاس	الكشف في القراءات لمكي بن أبي طالب القيرواني
		كشف القناع على تحفة الأسماع للسيد نسيب حمزة تأليف
٢١٩	سعيد حمزة - دمشق	محمود حمزة

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		كشف الثام في شرح هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق ...	لعمري ألفيف البيطار
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق ...	كشف الثام ورشف المدام شرح عدة الأحكام لمحمد السفاريني
٣٢١	دار الكتب - القاهرة ..	كلام في العطش لقسطا بن لوقا
٢٩٧	خليل أغا - القاهرة ...	الكلام اليسير في علاج العقدة والبواسير للدمنهورى
٢٨	التنجف ...	الكلم الصادقية في الحكمة الحقيقية لأبي المعالي سعد بن علي الوراق الغروية -
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق ...	كليات أبي البقاء
٢٦٤	الظاهرية - دمشق ...	كليات القانون لابن سينا
٢٦٦	الظاهرية - دمشق ...	كمال الإصفا في أدوية الأمعا لابن عبد الهادي
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق	كمال الدراية شرح النقاية مختصر الوقاية لتقي الدين الشامي
	دار الكتب - القاهرة ،	كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة للقصوف
٣٢٤	أحمد الثالث - استانبول	
١٧٢	الرباط - مراكش ...	كناش شروط الأجناس
١٨٦	الكتاني - فاس ...	كناش شمس الدين السخاوي...
	البلدية - اسكندرية ،	الكناش الفاخر في الطب لمحمد بن زكريا الرازي
٣٠٠	شبهه علي - استانبول	
١٧٢	الرباط - مراكش ...	كناش في أمور البحر
	الظاهرية - دمشق	كناش في الطب للمقرى
٣٢٣	الأحدية - تونس ...	
٢٤٩	المتحف العراقي - بغداد	الكناش المعروف بالمعالجات البقراطية
١٧٣	الرباط - مراكش ...	كناش مكاتيب الطابع الشريف
١٩٠	الجلالوى - مراكش ...	كناش الموسيقى الأندلسية
١٨١	الكتاني - فاس ...	كناشان لبعض علماء الشام
١٩٢	الجلالوى - مراكش ...	كناشة في الملحون
	دار الكتاب - القاهرة	كنز الطبيب وبغية الحبيب للموصلى...
	طلعت - القاهرة ،	
٣٣٥	ولي الدين - استانبول	
٢٠	المتحف الوطنى - كراكوفية	الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيرى
٢١١	أبو اليسر عابدين - دمشق	الكواكب المنيرة الجامعة في تراجم المجتهدين من الأئمة الأربعة

(ل)

- اللباب في تسلية المصاب للماتريدي المغربي - دمشق ... ٢٢٤
- اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي القرويين - فاس ،
- الرباط - مراكش ... ١٦٥، ٨
- ١٧٠
- لسان الحكام لابن الشحنة سعيد حمزة - دمشق ... ٢٢٠
- لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام لعبد الرزاق الكاشاني دمشق ... ٢٢٠
- لفظ الفرائد لابن القاضي الكشاني - فاس ... ١٧٧
- لمحات الأنوار في فضائل القرآن لمحمد بن عبد الواحد الغافقي
- الأندلسي الملاحي الكشاني - فاس ... ١٧٥
- اللمعة البدوية في الدولة النصرانية لسان الدين ابن الخطيب الكشاني - فاس ... ١٨٦
- اللمعة المغيفية في الطب لأبي سعد المغيرة الإسرائيلي التيمورية - القاهرة ،
- الأحدية - تونس ... ٢٧٣
- اللمعة الجوينية في الحكمة العلمية والعملية لابن كونة الفروية - النجف ... ٢٣
- اللمعة الكافية في الأدوية الشافية لابن رسول دار الكتب - القاهرة .. ٢٥٧
- اللوحات لابن عظم المرادي القرويين - فاس ... ١٦٥
- الؤلؤ الرطب على قصيدة كعب لمحمد النصري الطرابلسي المغربي - دمشق ... ١٢٤
- الؤلؤ المنشور في نصيحة ولادة الأمور لنور الدين العراقي المغربي - دمشق ... ٢٢٤

(م)

- مادة الحياة في دفع السموم للقزويني دار الكتب - القاهرة ،
- المعهد الديني - دمياط ... ٣٢١
- مادة الحياة في معرفة السموم لمحمد بن أبي بكر الفارسي تيمورية - القاهرة ... ٣١٩
- ما رواه الواعون في أخبار الطاعون المنيعي حليم - القاهرة ... ٣٣٤
- ما لا يسمع الطبيب جهله لابن الكتبي البغدادي تيمورية - القاهرة ،
- طلعت - القاهرة ،
- الظاهرية - دمشق ،
- خزانة الأرقاف - بغداد ،
- الموصل - العراق ... ٢٦٧
- ماهية الأدوية للمداواة أبو اليسر عابدين - دمشق ... ٢١٤

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٨٩ ...	الكتاني - فاس ...	المباحث القانونية لعل بن حزم « ابن النفيس »
١٦٤١١ ...	القرويين - فاس ...	المثلث لابن السيد البطليوسي...
١٧٠ ...	الرباط - مراكش ...	مجالس الطرطوشي ...
٢٥٩ ...	العبدلية - تونس ...	مغربيات صحيحة لابن زهر ، أبي العلاء ...
٣٠٧ ..	دار الكتب - القاهرة ..	مغربيات للسنوسي ...
١٣ ...	القرويين - فاس ...	المجسطى (قطعة منه) أوراق في علم الفلك ...
٢٢١ ...	سميد حمزة - دمشق ...	مجمع ترجيح البيانات للبسنوي ...
٢٩٧ ...	تيمورية - القاهرة ...	مجمع علاجات الداءات البشرية لديسقوريدس ...
...	تيمورية - القاهرة ،	مجمع الفوائد البدنية في أدوية البرية للأطفاكي ...
٢٧٧ ...	الأحدية - تونس
٢٥٣ ...	الظاهرية - دمشق ...	مجمع المنافع البدنية لابن البيطار ...
٢١٤ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	مجمع رسائل ...
٢٢٠ ...	سميد حمزة - دمشق ...	مجموع رسائل لابن عابدين ...
٢١٤ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	مجموع رسائل للسادات السبكية ...
٢٨٤ ..	دار الكتب - القاهرة ..	المجموع الطبى لمحمد الحجيج التونسي ...
٢١٤ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	مجموع في خط علم القراءة ...
٣٠٦ ...	المتحف العراقى - بغداد ...	المجموع في الطب ...
١٧٥ ...	الكتاني - فاس ...	مجموع فيه إجازات كثيرة ...
١٧٦ ...	الكتاني - فاس ...	مجموع فيه أربعون رسالة للسيوطي ...
١٩٣ ...	الجلالوى - مراكش ...	مجموع فيه تأليف في السياسة والحكمة ...
١٩١ ...	الجلالوى - مراكش ...	مجموع مشتمل على غاية الأمانة والدر النفيس وغيرهما ...
٢٨١ ...	الرباط - مراكش ...	مجموع المنافع في علم الطب النافع البعقل السوسى ...
١٧٥ ...	الكتاني - فاس ...	مجموع من كلام سميد التلمساني في الملحون ...
٢٠ ...	المتحف الوطنى - كرا كوفية ...	مجموعة أحاديث ...
٢١٤ ...	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	مجموعة رسائل في الدروز والتيامنة والتنصيرية ...
٢٢٠ ...	سميد حمزة - دمشق ...	مجموعة رسائل لابن نجيم ...
٢٢٠ ...	سميد حمزة - دمشق ...	مجموعة الفتاوى لعل أفندى بشمقى زاده ...
...	...	مجموعة الفتاوى الهادية الحامدية = انظر : معنى المفتى
١٧٥ ...	الكتاني - فاس ...	مجموعة فيها إجازات لابن رحون ...
١٧٥ ...	الكتاني - فاس ...	مجموعة من عدة تأليف لإبراهيم الكوراني ...
١٦٤ ...	القرويين - فاس ...	مخاضى الموطأ ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٠	القرويين - فاس	مخاضى الموطأ للمهدى بن تومرت
١٨٢	الكتاني - فاس	المخاضى لابن عبد السلام القاسى
١٧٠	الرباط - مراكش	المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية
١٦٦	القرويين - فاس	حكك النظر للغزالي
١٩١	الجلالوى - مراكش	المحكم (الجزء السادس)
١٦٤، ١١	القرويين - فاس	المحكم لابن سيده
٢٩٠	البلدية - الإسكندرية	محنة العايب الحاذق بحالينوس
		المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم
٢٣	الغروية - النجف	لمحيدر الأمل الحسينى
١٨٧	الكتاني - فاس	مخاطبة الرعايا والجهات (رسائل عن أبي الوليد)
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	مختار الحكم لمبشر بن فاتك
	دار الكتب - القاهرة	المختار في الطب لعل بن هبل
٢٨٣	حليم - القاهرة	
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق	مختارات النوازل لبرهان الدين المرغيناني
١٣	القرويين - فاس	مختصر ابن عبد الحكم (قطعة)
١٦٤، ١٣	القرويين - فاس	مختصر أبي مصعب الزهرى
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق	مختصر إحياء علوم الدين للغزالي (اختصار الغزالي نفسه)
		مختصر الانتصاف من الكشاف للمالكي تأليف عبد الكريم الأنصارى
	دار الكتب - القاهرة	مختصر تذكرة داود الأنطاكى لعبد الرحمن الجبرقى
٢٩١	الأزهر - القاهرة	
	دار الكتب - القاهرة	مختصر تذكرة السويدي للشمراني
٣٠٩	الرباط - مراكش	
٣١٠	دار الكتب - القاهرة	مختصر درة الغواص وكنز الاختصاص تأليف علي جلابى الروى
		مختصر شرح حكمة الإشراق لقطب الدين الشيرازى تأليف
٢٧	الغروية - النجف	ابن المتائق
		مختصر صحيح البخارى لابن أبي حمزة = انظر : جمع النهاية...
١٥	القرويين - فاس	مختصر العين تأليف أبي بكر الزبيدى
٢٧٧	الظاهرية - دمشق	مختصر المفردات لداود الأنطاكى
٢٦٩	تيمورية - القاهرة	مختصر مفردات ابن البيطار لابن منظور
		مختصر قانون ابن سينا للجفميين = انظر : قانونجمة ...
٣٣٤	المكتف العراقى - بغداد	مختصر قطعة من كتاب التذكرة فى الغاب لعل بن غانم المقدسى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٥٤	...	مختصر كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة لابن الجزار القيرواني الرباط - مراكش
		مختصر كتاب التمهيد لابن عبد البر = انظر : التقريب
		لكتاب التمهيد
		مختصر كتاب حليمة البراء بلالينوس تأليف ابن زهر ،
٢٦٠	المبدلية - تونس	أبي مروان
٢٨٤	الأخدية - تونس	مختصر كتاب هبة الله في الطب لمحمد الحجيج التونسي
		مختصر كتابي ابن خروف والسيراقي على كتاب سيبيويه
١٦٦	القرويين - فاس	لابن الصائغ
		المختصر الفارسي في الأمراض وعلاجها لمحمد بن عثمان التونسي دار الكتب - القاهرة ،
٢٨٥	الأخدية - تونس	...
٣٢٩	دار الكتب - القاهرة	مختصر في صناعة الطب لمحمد بن رسم المتطبب
٢٧٥	المتحف العراقي - بغداد	المختصر في الطب للأفزرى
٣٢٠	الرباط - مراكش	مختصر في الطب للقرطبي
٣٢٥	المتحف العراقي - بغداد	المختصر في الطب للكاظمي
		مختصر في الطب منسوب لأبقراط
٢٤٩	المتحف العراقي - بغداد	...
٢٨٥	أحمد الثالث - استانبول	مختصر في الطب لمحمد بن المبارك التونسي
٢٦٩	أيا صوفيا - استانبول	مختصر في علم الطب لابن مندويه
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	مختصر نوازل ابن الحاج القبيسي
		مختصر يسمى كيميا بالسليقا يعنى الكيميا الملكية لقروليوس المتحف العراقي - بغداد ،
٣٢١	الأخدية - تونس	...
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق	مختلف الرواية للسمرقندي
٣٠٣	دار الكتب - القاهرة ..	مخزن الفوائد في الطب لمعمود بن محمد السجزي
٣١٣	أوقاف - بغداد	مداواة الأمراض للصقلي التونسي
		المداواة بالأغذية دون الأدوية = انظر الطب الملوكي ...
١٢٠١٠	القرويين - فاس	المدة
١٠٣		...
١٨٨	الكتاني - فاس	...
١٨١	الكتاني - فاس	مذكرات مولاي العباسي (قائد الجيش المغربي في حرب تطوان) ...
		مراجعات لسيدى محمد العالم ابن السلطان مولاي إسماعيل
١٨٠	الكتاني - فاس	جد الدولة العلوية
١٧٩	الكتاني - فاس	مراجعات محي الدين بن عربي وحكمه

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب	مراسد الاطلاع في أمهات الأمانة والبقاع لصفى الدين عبد المؤمن
٢٢٤	عبد القادر المغربي - دمشق	ابن عبد الحق	...
٢١٧	سميد حزة - دمشق	مراسد الخيطان لصنع الله بن علي الحنفى	...
٣١٨	دار الكتب - القاهرة	المرشد في طب العين للغافقى	...
١٧٦	الكتفانى - فاس	المراقبة العليا في القضاء والفتيا للنباهى	...
١٧٨	الكتفانى - فاس	المزاييا ، وهى رحلة لابن عبد السلام الناصرى	...
٢٥	الفروية - النجف	مسائل حنين بن إسحاق في الطب	...
١٦٥، ١١	القرويين - فاس	مسائل الخلاف لأبي بكر الجهمى	...
٢٩	الفروية - النجف	المسائل الشيرازية لأبي علي الفارسى	...
	طلعت - القاهرة	مسائل في الطب لحنين بن إسحاق	...
٢٩٤	الأحمدية - تونس	الأحمدية - تونس	...
٢٦٤	خدا بنخش (بته) - الهند	مسائل معدودة في الطب لابن سينا	...
١٩٠	الخلاوى - مراكش	مسالك الهداية لابن العياشى	...
١٦٦	القرويين - فاس	المستظهرى للقرالى	...
١٧٦	الكتفانى - فاس	مستودع العالم لابن الأحمر	...
١٧١	الرباط - مراكش	مسند بن أبي شيبة	...
١٨٣	الكتفانى - فاس	مسند الإمام أحمد بن حنبل	...
١٨٩	الكتفانى - فاس	مسند البزار	...
١٨٧	الكتفانى - فاس	مسند جابر بن عبد الله في مسند أحمد	...
١٠٣، ١٥	القرويين - فاس	مسند عبد بن حميد	...
٢٥٩	العبدلية - تونس	مسهلات باعتبار الفصول لابن زهر ، أبي العلاء	...
١٧٩	الكتفانى - فاس	مشكاة الأنوار للقرالى	...
١٦٤، ١١	القرويين - فاس	المشكاة والنبراس على شرح كتاب الكراس للعطار	...
١٧٦	الكتفانى - فاس	مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور للبقاعى	...
٣٢٤	طلعت - القاهرة	المصباح لمحمد بن محمد القوصونى	...
٢٩، ٢٤	الفروية - النجف	مصباح الأرواح في أصول الدين للبيضاوى	...
١٩١	الخلاوى - مراكش	مصباح السارى ونزهة القارى	...
	دار الكتب - القاهرة	المصابيح السنية في طب خير البرية للقليوبى	...
	تيمورية - القاهرة	تيمورية - القاهرة	...
	طلعت - القاهرة	طلعت - القاهرة	...
	أزهر - القاهرة	أزهر - القاهرة	...
٣٢٢	الإوقاف - بغداد	الإوقاف - بغداد	...

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
مصحف = انظر : قرآن كريم
مصنف عبد الرزاق الصنعاني	الكتاني - فاس	١٨٧، ١٨٦...
مطالع الأنوار لابن قرقوان	الكتاني - فاس	١٨٨
مطالع الأنوار ولوامع الأفكار شرح تنوير الأبصار تأليف		
ابن اليازجي	سعيد حمزة - دمشق	٢١٨
المطالع السعيدة في شرح الألفية المسماة بالفريدة للسيوطي	سعيد حمزة - دمشق	٢٢٦
مطالع وأبداد الكواكب النيرات بالاسطرلاب	الجلالوي - مراكش	١٩٠
مظهر النور الباصر	الجلالوي - مراكش	١٩٢
المعالجة البقراطية للطبري	الظاهرية - دمشق	...
فاتح - استانبول	...	٣١٣
معالجات أطفال للطبري	طلعت - القاهرة	٣١٣
معالجات بعض السموم لأبقراط	دار الكتب - القاهرة	٢٤٩
معارج السالكين للغزالي	الكتاني - فاس	١٧٩
المعارف العقلية للغزالي	الكتاني - فاس	١٧٩
معالم السنن للخطابي	الكتاني - فاس	١٨٣
المعاهدة الفرية مع إسبانية بتاريخ ١٨٦١	الكتاني - فاس	١٨١
المعتبر في الحكمة لابن ملكا	الفروية - النجف	٢٩
الظاهرية - دمشق	...	٢٦٩
المعتمد في الأدوية المفردة لابن رسول	در الكتب - القاهرة	٢٥٧
المعجزات النبوية (رجز) لأبي الحسن الرهوني	الفرويين - فاس	١٠
معجم الأدباء لياقوت الرومي	الفروية - النجف	٣٠
معجم الينوي	الكتاني - فاس	١٨٨
معجم السفر للسلفي	الكتاني - فاس	١٨٧
معجم ما استعجم للبكري	الرباط - مراكش	١٧٣
الكتاني - فاس	...	١٨٨
معراج الصعود لأحمد بابا	الجلالوي - مراكش	١٩٣
معراج الوصول في شرح منهاج الأصول للبيضاوي تأليف		
محمد الدين الإيكي	سعيد حمزة - دمشق	٢٢١
المعرب عن عجائب المغرب لمحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الفرناطي	سعيد حمزة - دمشق	٢٢١
معرفة قوى الأغذية لحنين بن إسحاق	الفروية - النجف	٢٩
معرفة المزاج الآدي للرازي	دار الكتب - القاهرة	٣٠٠

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق ...	معروضات أبي السعود
٩	القرويين - فاس ...	المعلم بفوائد مسلم المازري ...
١٧٢	الجلالوي - مراكش ...	معيان الاختيار في ذكر المعاهد والديار لابن الخطيب
١٩٠	الرباط - مراكش ...	
معيان الأدب شرح لنهاية الهجة في النحو للسيد إبراهيم		
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق ...	ابن محمد بن حمزة
١٦٦	القرويين - فاس ...	معيان العلم للغزالي
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق	معين المفتي لطمرطاش ...
٢٠	المتحف الوطني - كرا كوتية	المغرب في حل المغرب (قسم إسبانيا وصقلية) لابن سعيد
١٨٩	الكتاني - فاس ...	المغرب في اللغة للمطرزي
	البلدية - الإسكندرية ،	المغنى في الأدوية المفردة لابن البيطار ...
٢٥٣	أحمد الثالث - استانبول	
٣٠٣	البلدية - الإسكندرية ...	المغنى في تدبير العلل والأمراض والأعراض لسعيد بن هبة الله
٢٥٣	تيمورية - القاهرة ...	المغنى في الطب لابن التلميذ
٢٧٢	دار الكتب - القاهرة ..	مغنى اللبيب حيث لا يوجد طبيب للأزرق
٢٢٠	سعيد حمزة - دمشق ...	مغنى المغنى عن جواب المستفتي لحامد العماوى
١٧٩	الكتاني - فاس ...	مفاخر الترك للجاحظ
٢٧١	التيمورية - القاهرة ...	مفتاح الطب لابن هندو
	دار الكتب - القاهرة ،	مفرح النفس لابن سحنون
٢٦٠	الأحمدية - تونس ...	
٢٦٥	التيمورية - القاهرة ...	مفردات طبية لابن طولون الدمشقي
١٩٣	الجلالوي - مراكش ...	مفردات طبية ...
٣٣٥	خزانة الأوقاف - بغداد	مفردات في الطب للموصلى
	المتحف العراقي - بغداد ،	مفردات القرشي في الطب
٣٢٠	جامعة - استانبول	
٢٧٧	العبدلية - تونس ...	مفردات من تذكرة داود الأنطاكي ...
المفيد للحكام فيما يعرض لهم في نوازل الأحكام لهشام بن		
١٧١	الرباط - مراكش ...	عبد الله بن هشام
١٧٩	الكتاني - فاس ...	المقابسات لأبي حيان التوحيدى
٦٤	عيسى المعلوف - لبنان	مقالة أرسطو في تدبير المنزل
المقالة الثانية من الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد وفيه تفسير		
١٨٩	الكتاني - فاس ...	يحيى بن سعيد لمسائل حنين بن إسحاق الطبية

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٩٠	جامعة - استانبول ...	مقالة جالينوس في اختلاف الأعضاء ...
١٨٩	الكتفاني - فاس ...	المقالة السابقة في الأول من كتاب كامل الصناعة للمجوسى ...
٢٧	الغروية - النجف ...	مقالة في أن النفس ليست بمزاج البدن ولا كائنة عن مزاج البدن
٢٥٨	حكيم اوغلو - استانبول ...	لابن كونة ...
	دار الكتب - القاهرة	مقالة في التطرق بالطب إلى السعادة لابن رضوان ...
٢٢٤	تيمورية - القاهرة ...	مقالة في جواز استعمال حجر الباذهر الحيوانى للقوصوفى ...
٣٠٠	ليدن - هولاندة ...	مقالة في الحصا المتولد في الكلى والمثانة لمحمد بن زكريا الرازى
٣٠٤	تيمورية - القاهرة ...	مقالة في خلق الإنسان لسميد بن هبة الله ...
٣٥٨	حكيم اوغلو - استانبول ...	مقالة في شرف الطب لابن رضوان ...
٣٠٠	الرباط - مراكش ...	مقالة في الداء الخفى لمحمد بن زكريا الرازى ...
٣١٠	الرباط - مراكش ...	مقالة في الطب أو مجربات الشقورى ...
٣٠٠	البلدية - الإسكندرية ...	مقالة في النقرس لمحمد بن زكريا الرازى ...
٢٤٩	طلعت - القاهرة ...	مقالة في النوم واليقظة لابن أبي الأشعث ...
٢٧٥	دار الكتب - القاهرة ..	مقالة في الوصايا الهادية لتركيب الأدوية لافرائيم بن الحسين
٣٢٠	التيمورية - القاهرة ...	المنافع الحاضرة في النوازل الحادثة للقادرى ...
	طلعت - القاهرة ...	منافع ما نقله الحكيم اصطخر من اللغة الهندية إلى الفارسية
٢٧٥	طلعت - القاهرة ...	ثم فسرہ بالعربية الحكيم أبو البركات ...
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق ...	مناقب أبي حنيفة ...
١٧٩	الكتفاني - فاس ...	مناقب الترك للجاحظ ...
٢٦٦	التيمورية - القاهرة ...	منتخب الفافى في الأدوية المفردة لابن العبرى ...
	دار الكتب - القاهرة ،	المنتخب في علم العين وعلاها ومداواتها للموصلى
	التيمورية - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	
٣٣٤	الرباط - مراكش ...	منتخب في الطب للكوفى ...
٣٢٧	الظاهرية - دمشق ...	منتخب من ابن أبي الدنيا الترشى لمحمد بن محمد بن عيسى بن موسى
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق ...	منتخب من ديوان ابن حجر المسقلاى لأبى بكر العمرى ...
٢٢٣	عبد القادر المغربى - دمشق ...	منتخب من كتاب التحبير للششيرى ...
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق ...	منتخب من كتاب خواص ابن زهر المغربى ...
٢٥٨	دار الكتب - القاهرة ..	منتخبات من كتب الأدب ...
٢٢٤	عبد القادر المغربى - دمشق ...	منتهى التصريح بمضمون القول الصريح في علم التشريح للدمنهورى
٢٩٧	حليم - القاهرة ،	الأزهر - القاهرة ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٣٣٣	دار الكتب - القاهرة ..	المنهج في الأدوية المفردة لأبي سعيد إبراهيم المغربي ...
	دار الكتب - القاهرة ،	المنجز شرح الموجز لابن النفيس تأليف ابن الأمشاطي ...
	دار الكتب - القاهرة ،	
٢٥١	العبدلية - تونس ...	
٢٢١	سميد حمزة - دمشق ...	المنح شرح تنوير الأبصار لمحمد بن عبد الله الفزى التمرتاشي
١٩٠	الجللاوى - مراكش ...	المنحة العطارية وازايرجية الخطايبية محمد السبتي ...
٣١٣	دار الكتب - القاهرة ..	المنحة في حفظ الصحة للصقل التونسي ...
٣٠١	التيمورية - القاهرة ...	المنصوري في الطب لمحمد بن زكريا الرازي ...
٢٨٣	الظاهرية - دمشق ...	منظومة الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة للتادفي ...
	دار الكتب - القاهرة ،	المنظومة الطبية في المعالجات للدرعى ...
	الأحمدية - تونس ،	
٢٩٦	الرباط - مراكش ...	
٢٦٢	الأحمدية - تونس ...	منظومة في علم التشريح لابن سينا ...
	دار الكتب - القاهرة ،	المقالة المحسنة في حفظ الصحة لابن البرقماني الإسرائيلي ...
٢٧٣	الأحمدية - تونس ...	
٢٦٩	أحمد الثالث - استانبول	المقالة الناصرية في التدابير الصحية لابن المطران ...
٢٩٠	الأزهر - القاهرة ...	مقالات جالينوس (ست مقالات) ...
٢٩٠	أيا صوفيا - استانبول	مقالات جالينوس في سوء المزاج المختلف ...
١٦٩	ابن يوسف - مراكش	المقام المخزون في الكلام الموزون للكلاعي ...
١٩٠	الجللاوى - مراكش ...	مقامات السيوطي ...
١٩٠	الجللاوى - مراكش ...	مقامة حمدون بن الحاج ...
١٩٠	الجللاوى - مراكش ...	مقامة في الأدب ...
٢٩٠	دار الكتب - القاهرة ..	مقدمة جالينوس في الطب ...
٢٤	الفروية - النجف ...	مقدمة في المنطق ...
١٩٣	الجللاوى - مراكش ...	المقصود والممدود للكنتي ...
١٨١	الكتافي - فاس ...	مكاتيب بعض القضاة وكبار العمال ...
١٨١	الكتافي - فاس ...	مكاتيب لسفراء الدول ...
١٨١	الكتافي - فاس ...	مكاتيب محمد الخطيب نائب طنجة ...
١٧٥	الكتافي - فاس ...	مكاتيب المنصور السعدى إلى عطاء دولته ورؤساء الدول ...
١٨١	الكتافي - فاس ...	مكاتيب مولاى السلطان الحسن ...
١٨١	الكتافي - فاس ...	مكاتيب نائب طنجة بركاش ...
٢٤	الفروية - النجف ...	ملقط الآثار الباقية عن القرون الخالية للبيريونى ...

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
٢٤	... النجف - ...	ملتقط تاحيىص المحصل لنصير الدين الطوسى لابن كونة
٢٤	... النجف - ...	ملتقط الشمسية فى المنطق لابن كونة...
٢٤	... النجف - ...	ملتقط القانون المسعودى للبىرونى التقاط ابن كونة
٢٤	... النجف - ...	ملتقط كتاب الهيمه لمؤيد الدين العروضى التقاط ابن كونة...
٢٢١	... سعيده حزة - دمشق	ملجأ القضاة عند تعارض البيئات لابن غانم البغدادى
١٦٥	... التبروين - فاس	ملخص القابسى
٢٧٧	... التيمورية - القاهرة	الملكى فى الطب لداود الأنطاكى
٢٩٠	... المتحف العراقى - بغداد	منافع الأعضاء لجالينوس
٢٩٠	... الأحمدية - تونس	المنافع البيئيه وما ينففع فى الأزمنة لجالينوس
٢٩٧	... الرباط - مراكش	منظومه فى علم الطب للمنهورى
٢٥٦	... الأحمدية - تونس	منظومه فى الطب للسان الدين ابن الخطيب
٣١٥	... التيمورية - القاهرة	منظومه فى الطب وشرحها لحسين المصرى العطار
		منظومه فى الفصول الأربعة وما يستحسن فيها من الأدوية
	دار الكتب - القاهرة ،	لابن سينا...
٢٦٤	أحد الثالث - استانبول	
١٨٦	... الكتبانى - فاس	منظومات فى التصوف
١٧٩	... الكتبانى - فاس	المنقذ من الضلال للغزالى
٢٩٣	أحد الثالث - استانبول	المنقذ من المهلكة فى دفع مضار السمائم المهلكة للحسن بن أبى ثعلب
	دار الكتب - القاهرة ،	منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان لابن جزلة...
	طلعت - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
	المتحف العراقى - بغداد ،	
	خزانة الأوقاف - بغداد ،	
	الموصل - العراق ،	
	الأحمدية - تونس ،	
	رضا رامبور - الهند ،	
٢٥٥	خدايش بنة - الهند...	
		منهاج الدكان ودستور الأعيان فى أعمال وتراكيب الأدوية
٢٢٤	... عبدالقادر المغربى - دمشق ،	النافعة للإنسان للكوهين العطار الإسرائيلى
	دار الكتب - القاهرة ،	
	طلعت - القاهرة ،	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
	المتحف العراقي - بغداد ،	
	الجامعة الأميركية - بيروت ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
٣٢٨	الأحمدية - تونس ...	
٢٨٥	... العبدلية - تونس ...	منهاج الدكان لمحمد بن عثمان التونسي ...
	... دار الكتب - القاهرة ،	المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي للسيوطي
	طلعت - القاهرة ،	
	الأزهر - القاهرة ،	
	الظاهرية - دمشق ،	
	خزانة الأوقاف - بغداد ،	
٣٠٨	الأحمدية - تونس ...	
٢٢٢	... سعيد حمزة - دمشق ...	منهل الصفا للعلواني ...
١٩٢	... الجلاوي - مراكش ...	المهدي العثافي على الموطأ ...
مهراس رموس الجهة المبتدعة ومدراس التكوس السفلة المتخذة		
١٧٤	... الرباط - مراكش ...	لاين أبي محلى السلجماسي ...
٢٢١	... سعيد حمزة - دمشق ...	مهمات المفتي لاين كمال باشا ...
٢٢٢	... سعيد حمزة - دمشق ...	مهمات المفتين لاين كمال باشا ...
١٣	... القرويين - فاس ...	الموازنة بين أبي تمام والبحري للامدي
١٩٣	... الجلاوي - مراكش ...	الموافقات ...
٢٢٢	... سعيد حمزة - دمشق ...	الموازين للشعراني ...
	... دار الكتب - القاهرة ،	الموجز في الطب لابن النفيس
	الأزهر - القاهرة ،	
	خزانة الأوقاف - بغداد ،	
٢٧٠	الرباط - مراكش ،	
١٧٨	... الكتاني - فاس ...	
٢٩	... القروية - النجف ...	الموجز في المنطق ...
المورد السذب المني في الكلام على سيرة الحافظ عبد الفتي		
١٧٤	... الكتاني - فاس ...	للقطب الحلي
٢١٤	... أبو اليسر عابدين - دمشق ...	الموسوم بكشف الحقائق (عن الدروز)
١٩١	... الجلاوي - مراكش ...	الموسيقى الأندلسية
١٦٩	... ابن يوسف - مراكش ...	موشحات شرقية

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٦٥٤١٢٤٩...	القرويين - فاس	الموطأ للإمام مالك
١٨٢	الكتاني - فاس	
٢١٤	أبو اليسر عابدين - دمشق	ميثاق ولي الزمان ومعه ثلاث رسائل
١٧٩	الكتاني - فاس	الميزان للغزالي
٢٢١	سعيد حمزة - دمشق	ميزان المدعين لابن الأسيرى

(ن)

١٧٨	الكتاني - فاس	الناسخ والمنسوخ لابن حزم
١٦٣٤١٤	القرويين - فاس	الناسخ والمنسوخ لابن العربي
٢٧٧	المتحف العراقى - بغداد	نبذة فى القصد والحجامة لداود الأنطاكي
٢٣٥	دار الكتب - القاهرة	نبذة لطيفة عن ابن ماسويه
١٨٠	الكتاني - فاس	نبذة من ترجمة أنى القاسم الشاطبي للقسطلاني
٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق	نتائج الأفكار شرح البردة ليجي بن منصور بن يحيى الحسنى
٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق	التنف...
٣٣٣	باريس	نتيجة الفكر فى أمراض البصر لأحمد بن عثمان بن هبة الله المقدسى
٢٦٤	دار الكتب - القاهرة	النجاة
٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق	نجاه الفريق فى الآيات والأحاديث الواردة فى حق أبي بكر الصديق سعيد حمزة - دمشق
٢٥٩	العبدلية - تونس	نبح النجح لابن زهر ، أبي العلاء
١٦٣	القرويين - فاس	نجد ابن هشام (قصص شعبي)
٣٠٦	طلعت - القاهرة	التجيبات فى الطب للسمرقندى
٣٠٧	دار الكتب - القاهرة	
	دار الكتب - القاهرة ، الأزهر - القاهرة ، التيمورية - القاهرة ،	نزهة الأذهان فى إصلاح الأبدان لداود الأنطاكي
٢٧٧	الأخذية - تونس	
٢٧٣	طلعت - القاهرة	نزهة الأصحاب فى معاشره الأحياء للمسؤول بن يحيى الإسرائيلي
١٩١	الجلالوى - مراكش	نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب
١٧٢	الرباط - مراكش	نزهة الحادى بأخبار ملوك القرن الحادى
		نزهة ذوى الألباب فيما وافق به ربه عمر بن الخطاب
٢٢٢	سعيد حمزة - دمشق	لأبي عبد الله محمد المقدسى
	دار الكتب - القاهرة	النزهة الزهية فى أحكام الحمام الشرعية والطبية للمناوى
٣٤	الأحمدية - تونس	

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
النزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتمثيل الأمزجة لداود الأنطاكي	طلعت - القاهرة ،	
	الأحمدية - تونس ،	
	الرباط - مراكش ...	٢٧٨
	الأزهر - القاهرة ،	
نزهة الملوك لمحمد بن زكريا الرازي	الفتاح - استانبول ...	٣٠١
نسب مدرتن و عمارة العطف ونسب أولاد عبد الله	المتحف الوطني - كركوفية	٢١
نحلة السادة آل حمزة للسيد محمد سعدى بن السيد عبد الرحمن	سعيد حمزة - دمشق ...	٢٢٢
نسخة السجل (دروز)	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٤
النصائح والوصايا لعبد الوهاب الشعراوي	سعيد حمزة - دمشق ...	٢٢٢
نظم بعض السيرة لابن الشحنة	الكتاني - فاس ...	١٨٦
نظم الدرر في تناسق الآي والسور البقاعي	القرويين - فاس ...	٨
نظم السيرة النبوية	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٥
نفاضة الجراب لابن الخطيب	الجلالوي - مراكش ...	١٩٢
نفائس فرائد الدرر الحسان فيما يزيل المرض ويحفظ صحة		
الإنسان للبركاوي	طلعت - القاهرة ...	٢٨٢
نفع الطبيب للمقرئ	عبد القادر المغربي - دمشق	٢٢٤
النفحة العاطرة الأنفاس في الرحلة الحمارية لحاضرة فاس	الكتاني - فاس ...	١٧٧
النفع والتسوية	الكتاني - فاس ...	١٧٩
نقد المحصل لنصير الدين الطوسي	الفروية - النجف ...	٢٨
نهاية الإقدام في علم الكلام	الفروية - النجف ...	٢٩
نهاية الطلب في علم الكيمياء وصناعة الذهب	الجلالوي - مراكش ...	١٩٣
نهاية العقول في تنبيه همم الفحول لعل السوسي	الجلالوي - مراكش ...	١٩٣
نهاية المرام في علم الكلام	الفروية - النجف ...	٢٨
نهج العرفان في أحكام الإيمان لابن شجاع الأنصاري	الفروية - النجف ...	٢٥
النهج المستقيم على طريقة الحكيم شرح القصيدة العينية		
لابن ميثم البحراني	الفروية - النجف ...	٢٨
نهج النجاة في المسائل المنتقاة لمحمد بن حمزة	سعيد حمزة - دمشق ...	٢٢٢
النهر شرح الكنز لابن نجم	سعيد حمزة - دمشق ...	٢٢٣
نواذر الأطباء لحنين بن إسحاق	اسكوريال - إسبانيا	٢٣٢
نواذر النظام في شرف سيد الأنعام للسوي	الكتاني - فاس ...	١٨٨
نوازل أبي عبد الله محمد	الجلالوي - مراكش ...	١٩٢

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
نوازل ابن رشد	القرويين - فاس	١٦٤ ...
نواضر الأيكة في علم النيك للسيوطي	طلعت - القاهرة	٣٠٨ ...

(٨)

الهارونية لصباغ	تيمورية - القاهرة	٣١١ ...
الهادية لمكي بن أبي طالب القيرواني	الكتاني - فاس	١٨٢٠، ١٨١ ...
هداية المختار ، والنجاة من الأنوار في معرفة السموم وأدويتها		
للشباسي	الظاهرية - دمشق	٣٠٩ ...
هداية المسترشدين والرد على المناظرين للباقلاني	القرويين - فاس	١٣ ...

(٩)

واسطة السلوك في سياسة الملوك لأبي حو العبد الوادئ	الكتاني - فاس	١٧٥ ...
واضح السبيل إلى معرفة قانون التأويل لابن العربي	القرويين - فاس	١٦٦ ...
الوجيز الجامع لمسائل الجامع لسليمان بن العز الحنفي	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١١ ...
وصف بقاع إباحسية في مزاب	المتحف الوطني - كرا كوفية	٢١ ...
وصف بلاد الأندلس (قطعة)	الجللاوي - مراكش	١٩١ ...
وصف الدواء في كشف الوباء للبسطامي	الأحمدية - تونس	٢٨١ ...
الوصول إلى معرفة الأصول لابن العربي	ابن يوسف - مراكش	١٦٨ ...
الوصول لحفظ الصحة في الفصول للسان الدين ابن الخطيب	الرباط - مراكش	٢٥٦ ...
وصية ابن شرف لابنه	ابن يوسف - مراكش	١٦٩ ...
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	الغروية - النجف	٢٩ ...
وفيات الأعيان لابن خلكان	الجللاوي - مراكش	١٩٣ ...
الوهم والإيهام للقطان	القرويين - فاس	١٦٥ ...

(١٠)

يتيمة الدهر للفرغاني	سميد حمزة - دمشق	٢٢٠ ...
يعقوب باشا على صدر الشريعة	أبو اليسر عابدين - دمشق	٢١٥ ...

فهرس الكتاب

صفحة	
٥٩	بنوى (الدكتور عبد الرحمن)
٣٤٩	رضا (الدكتور عبد الهادى)
٢٢٥	رومر (الدكتور هنتر)
١٤٦ و ١٤٥	ريتر (الأستاذ هلمت)
١٥٨	سيد (فواد)
١٠٣	شيوخ (إبراهيم)
٣٨٠	عبد الرحمن (إبراهيم)
١٤٧	فارس (الدكتور بشر)
٣	القاسى (المابد)
٣١	القاسى (محمد)
٣٩٥	كنون (عبد الله)
١٧	كوييك (ف)
٦٩	محرز (الدكتور جمال)
٢٣	محفوظ (الدكتور حسين على)
١٤٩ و ١٤٨ و ١٤٧ و ٥٧ و ٤٣	المنجد (الدكتور صلاح الدين)
٢٢٩ و ١٦١ و ٥٩ و ١٥٠	

[illegible]

الأئمة الاثنا عشر لابن طولون ... ١٥٨
أسى المتأخر في بيان من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر للوفترىسى ... ١٤٧

صفحة

١٥٩	الاشتقاق لابن دريد
١٤٦	تاريخ أحد باشا الجزائر
٣٩٥	تصويبات
٣٨٠	ديوان عبده الله بن قيس الرقيات
١٥٧	رسائل ابن الأثير
١٥٠	الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة
١٥٤	سراقات أبي نواس لمهلل بن يموت بن المزرع
١٤٥	شرح كتاب السير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني إملاء السرخسي
١٤٨	مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب
١٤٩	معجم المؤلفين
١٤٥	المؤرخون النمشقيون وآثارهم المخطوطة

الفهرس

صفحة

المخطوطات العربية في العالم :

٢١١	نوادير مخطوطات الخزائن الخاصة بدمشق
٢٢٥	المخطوطات العربية في ألمانيا...

التعريف بالمخطوطات :

٢٢٩	مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب
٣٤٩	أمالى نظام الملك في الحديث

نقد الكتب :

٣٨٠	ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات
٣٩٥	تصويبات

نشاط معهد المخطوطات :

٣٩٨	نشر المخطوطات وإحياء التراث في سوريا
٣٩٩	مستشرقون وعلماء في معهد المخطوطات
٤٠٠	مطبوعات المعهد التي صدرت
٤٠٠	مطبوعات جديدة تحت الطبع
٤٠١	المستدرك على معجم ما نشر من المخطوطات في عام ١٩٥٨

انباء المخطوطات :

٤٠٣	وفاة الأستاذ خليل مردم بك
٤٠٣	وفاة الدكتور محمد أسعد طلس
٤٠٤	حول مخطوط لابن طولون